الفصل الأول

1.32.6 المعيار:

الإلمام بتعريفات ونظريات علم النفس المختلفة، وأهدافه ومفاهيمه وفروعه ومجالاته الموضوعية.

1- يعرف علم النفس ويحدد الأهداف العامة له، ويميز بين فروعه المختلفة.
2- يقارن بين النظريات الأساسية لعلم النفس وأوجه الاختلاف والاتفاق الموجودة فيما بينهما
3- يفسر بعض الظواهر السلوكية اليومية وفقًا لإحدى النظريات الأساسية في علم النفس
4- يميز بين التفسيرات العلمية المبنية على النظريات العلمية لعلم النفس، وتلك المبنية على الفهم العامي غير المتخصص.
5- يعطي أمثلة على مختلف جوانب السلوك الإنساني السلوكية والمعرفية العقلية والوجدانية.

تعريفات علم النفس

1-هو الدراسات العلمية للسلوك والعقل والتفكير والشخصية، ويمكن تعريفه بأنه: "الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، وخصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه"

2-علم النفس هو العلم الذي يدرس جوانب نشاط الإنسان وهو لا يعيش في فراغ وإنما يعيش في بيئة من الناس والأشياء ويسعى لإشباع حاجاته العضوية والنفسية – وفي خلال سعيه تعترضه العوائق المادية والاجتماعية....

3-علم النفس هو الدارسة العلمية للسلوك ومن هذا المنطلق فإن علم النفس يصف السلوك – كما يحاول تفسير وتوضيح أسباب السلوك – (لماذا يحدث؟).....

4- إن موضوع علم النفس هو الإنسان من حيث هو كائن حي يرغب ويحس ويدرك وينفعل ويتذكر ويتعلم ويتخيل ويفكر ويصبر وهو في كل ذلك يتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه.

5-علم النفس هو ذلك العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين والمبادئ التي تفسر العلاقات الوظيفية القائمة بين العوامل المتفاعلة والمتدخلة في أي موقف سلوكي وهو في ذلك يهدف إلى فهم السلوك والتحكم فيه والتنبؤ به – وكذلك تطبيق المعرفة السيكولوجية على المشكلات الإنسانية لمحاولة حلها.....

6- علم النفس هو العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر النفسية بناحيتها الداخلية الذاتية والخارجية الموضوعية مندمجه في وحدة متكاملة وهي وحدة الإنسان وأداته في التكيف مع بيئة.

نظريات علم النفس

هناك العديد من نظريات علم النفس، ولكن يمكن تصنيف معظمها على أنها واحدة من أربعة أنواع رئيسية:

نظريات النمو : توفر نظريات النمو إطارًا للتفكير في النمو البشري والتطور والتعلم. فإذا سبق لك أن تساءلت عما يحفز الفكر والسلوك الإنساني، فإن فهم هذه النظريات ويمكن أن يوفر لك فهما جيدا للأفراد والمجتمع. وتوفر نظريات النمو مجموعة من المبادئ والمفاهيم التوجيهية التي تصف وتشرح النمو البشري. وتركز بعض نظريات النمو على التفكير الأخلاقي، مثل نظرية كالبرج للتطور الأخلاقي. وبعض النظريات الأخرى على مراحل النمو طوال العمر، مثل نظرية إريكسون للنمو النفسي والاجتماعي.

نظرية التنمية: تجتمع فيها عدة أطروحات ترتكز على أساسيات تنمية الإنسان، ومتطلبات وعوامل النمو، حتى على صعيد الفكر والإدراك والأخلاق.

النظرية الكبرى: فيها مجموع الخبرات، والقواعد النفسية التي توصل لها كبار علماء النفس، بحيث تضم الأساس النظري كالتحليل الإدراكي النفسي، حتر تكون مرجع مهم للباحثين والمتخصصين. وتشمل هذي النظرية نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم، النظرية المعرفية.

النظرية المصغرة: تحتوي على شيء من التخصيص لدراسة حالة ما أو ظاهرة ضمن نطاق ضيق، لذلك نجد أنها تهتم بالأمور التفصيلية وتدرسها بمعزل عن نطاقها الواسع.

النظرية المستحدثة: هي مما تم التوصل إليه مؤخراً، معتمدة على المقاربة والتحليل والجمع بين عدد من الأبحاث والدراسات.

النظرية السلوكية: تعتمد على طبيعة معايشة الناس ومدى مخالطتهم، باعتباره أساس لتقبل السلوك، أو الفعل الفردي، أو المجتمعي ضمن نطاق بيئته.

نظرية الإدراك: ينصب الاهتمام في هذه النظرية على ما يجول داخل فكر الإنسان، من مدركات وأفكار وقرارات واهتمامات ودوافع، تسيّر فكره وتنشئ سلوكه.

النظرية الإنسانية: هي النظريات التي تهتم بالسلوك الإنساني، ولكن من زاوية الخير النابع من ذلك السلوك.

أهداف علم النفس

يهدف علم النفس بشكل عام كشأن أغلب العلوم الإنسانية إلى ثلاثة أهداف؛ وهي

1-الفهم: يهدف علم النفس إلى تفسير وفهم السلوك والأسباب التي أدت إلى ظهوره، وبالتالي التمكن من فهم آلية حدوث السلوك، بحيث يساعد الفهم على تقديم التفسيرات العلمية للظواهر السلوكية.

2-الضبط: يسعى علم النفس من خلال المعطيات المبنية على فهم السلوك ومعرفة أسبابه إلى ضبط هذا السلوك والتحكم به، من خلال تحديد المثيرات وارتباطاتها بالاستجابات السلوكية المختلفة، أي معرفة زمن حدوث السلوك، والتحكم ببعض المتغيرات المستقلة المُسببة لظاهرة معينة، ومدى تأثيرها في المتغيرات الأخرى.

3-التنبؤ: يقوم علم النفس بعملية التنبؤ بزمن إمكانية ظهور السلوك وتوقع حدوثه، أي وضع الافتراضات لظهور سلوكيات معينة في حال حدوث بعض المثيرات التي تؤدي بدورها إلى ظهور الاستجابات السلوكية المتوقعة.

فروع علم النفس النظرية وهي :

علم النفس العام	يهتم هذا الفرع بدراسة المبادئ والقوانين العامة بغرض الوصول إلى الأسس النفسية والتي تفسر سلوك الإنسان الراشد السوي .
علم النفس الفسيولوجي	يتناول هذا الفرع وظائف أجهزة الجسم المختلفة و علاقاتها بالسلوك ، كما يتناول الغدد الصماء ودور كل منها ، ويدرس كذلك أجهزة الجسم الحسية .
علم نفس الحيوان	يدرس هذا الفرع الأسس النفسية العامة لسلوك الحيوان لاعتبارات كثيرة منها سهولة الحصول على الحيوان وسهولة إجراء التجارب عليه والتحكم فيه
علم النفس التجريبي	. يهتم علم النفس التجريبي بدراسة السلوك وفهمه باستخدام أساليب التجريب النفسي و المخبري والميداني في ميادين علم النفس المختلفة , وهو اقدم فروع علم النفس .
علم النفس الاجتماعي	يهدف هذا الفرع إلى دراسة سلوك الأفراد داخل الجماعات للكشف عن صور التأثيرات المتبادلة بين هؤلاء الأفراد والجماعات
علم نفس النمو	يدرس هذا الفرع مراحل النمو المختلفة والتي يمر بها كل من الطفل والمراهق والراشد والشيخ ويهتم بالخصائص العامة لكل مرحلة وكذلك العوامل التي تؤثر في عملية النمو بصفة عامة .
علم نفس الشواذ	يقوم هذا الفرع بدراسة الأسس النفسية العامة لفئة الشواذ و المنحرفين بغرض معرفة أسباب الشذوذ أو الانحراف ومن ثم تقديم العلاج المناسب لهؤلاء الأفراد .
علم نفس الفروق الفردية	يعالج هذا الفرع الفروق بين الأفراد وأهميتها والتعرف على أثر كل من البيئة والوراثة في إظهار الفروق الفردية وكيفية استغلال هذه الفروق

علم النفس المقارن يقوم ببعض المقارنات بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان– سلوك الطفل وسلوك الراشد وذلك بقصد الكشف عن وجه التشابه والاختلاف بين الوظائف النفسية في كل هذه الأنماط.

علم النفس الفارق يدرس ما بين الأفراد و الجماعات من فوارق في جميع مقدراته وأسباب تلك الفوارق ونتائجها وكيف يختلفون الأفراد فيما بينهم وإلى أي مدى يختلفون.

علم النفس الارتقائي يدرس سلوك الفرد من المرحلة الجنينية وحتى الشيخوخة و يحاول بحث أنماط سلوكه المختلفة في كل مرحلة وكيف تنشأ هذه الأنماط.

علم النفس المرضي يهتم هذا الفرع من علم النفس بدراسة أنواع الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وأعراضها المميزة وبيان أسبابها وعللها وعوامل تكوينها وتطورها ومختلف الظروف المؤثرة فيها فهو علي سبيل المثال يدرس الظواهر العصابية والذهنية والانحرافات السلوكية والأمراض السيكوسوماتية وجرائم الكبار وانحرافات الأحداث وتلسكوباتي بأشكالها المختلفة كل ذلك بهدف بيان أعراضها ومسبباتها وديناميتاها وتطورها

فروع علم النفس التطبيقية وهي :

علم النفس الصناعي يهتم بتطبيق مبادئ وقوانين ونظريات علم النفس في مجال الصناعة لزيادة الكفاية الإنتاجية.

علم النفس التجاري يهتم علم النفس التجاري بدراسة كيفية ترويج المنتجات الصناعية لتسويقها.

علم النفس الإرشادي يعنى هذا الفرع بمساعدة الأسوياء من الناس الذين يعانون من المشكلات التوافقية لتقديم الحلول المناسبة لها والعمل على تجاوزها .

علم النفس الإداري يهتم هذا الفرع بتطبيق مبادئ وقوانين علم النفس في مجال الإدارة للكشف عن العوامل النفسية التي تقود إلى تحسين الأعمال الإدارية .

علم النفس الإكلينيكي يهتم هذا الفرع بدراسة الأمراض النفسية والعقلية باستخدام الأساليب العلمية في عملية التشخيص مثل تاريخ دراسة الحالة والمقابلة الإكلينيكية واختبارات الشخصية .

علم النفس الحربي يهتم هذا الفرع بتطبيق مبادئ علم النفس في المجال العسكري بهدف الزيادة في الكفاية القتالية للجنود والضباط.

علم النفس الجنائي يهتم هذا الفرع بدراسة الجريمة والعوامل والدوافع التي أدت إليها لاقتراح أنسب الوسائل والأساليب لمعاقبة المجرم أو علاجه وإصلاحه.

علم النفس التربوي ويهتم هذا الفرع من علم النفس بتطبيق مبادئ علم النفس ونظرياته ومناهج البحث الخاصة به في مجال التربية والتدريس والتعليم والتدريب وما يظهر فيه من مشكلات وظواهر في حاجه إلى دراسة أو علاج أو حلول .

علم النفس السياسي إن علم النفس السياسي هو – باختصار – استغلال الأسس النفسية لدراسة وفهم وعلاج الظواهر والقضايا السياسية على نحو ما نعترف بها ونحددها

التحليل النفسي فرع من فروع علم النفس يغلب عليه الجانب التطبيقي حيث يهتم بدراسة الظواهر السلوكية والاجتماعية والحضارية وفق منهج التحليل النفسي ونظريته واللذين أقامهما فرويد مما يزيد على مائة عام , ولذا يعتبر التحليل النفسي من أقدم فروع علم النفس

مجالات علم النفس

علم النفس التربوي وهو من مجالات علم النفس المهمة، ومن خلاله يتم تحسين طرق التعليم ومواد التعليم، كما يتم حل مشكلة التعلم في هذا الميدان وقياس القدرة على التعلم، ودرجة التقدم التربوي.
ويستخدم هذا المجال الفهم الذي يستمده من علم النمو وعلم نفس الشواذ، وذلك لكي يقوم بتشخيص الاضطرابات العقلية ومصاعب التكيف وذلك من أجل أن يقوم بعلاجها

علم النفس السريري ومن خلال علم النفس السريري يقوم العلماء بتطوير البرامج التي تحد من الأمراض العاطفية .كما يقومون بالأبحاث التي تساعد الإنسان على مجابهة كافة الصعوبات والمشاكل التي من الممكن أن يتعرض لها خلال حياته.

علم نفس الشواذ ومن خلال هذا المجال يتم علاج الاضطرابات السلوكية والأشخاص المصابين بهذه الاضطرابات كما يقوم العلماء بالبحث عن الأساليب التي من الممكن أن تستخدم لعلاج هذه الاضطرابات.

علم النفس الفسيولوجي ويدرس العلماء في هذا المجال العلاقة ما بين السلوك وتركيب الجسم ووظائفه. بالإضافة إلى ذلك فإنه يدرس عمل الجهاز العصبي كما يقوم بدراسة وظائف الدماغ، والتأثير الذي تلعبه الهرمونات على سلوك الإنسان. ويبحث هذا المجال في السلوك والعمليات الجسدية التي تؤثر في التعلم وفي العواطف.

علم النفس المقارن وفي هذا المجال يتم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف في سلوك الحيوانات بأنواعها المختلفة.
حيث يقوم علماء النفس بدراسة منهجية حول القدرات المتنوعة والمختلفة للحيوانات، بالإضافة إلى حاجاتها ونشاطاتها، ومن ثم يعملون على مقارنتها بالجنس البشري.

علم نفس النمو ويدرس هذا المجال من علم النفس التغيرات العاطفية، الفكرية، الاجتماعية والتي تطرأ على الناس في مختلف المراحل العمرية. ويختص علماء النفس بدراسة مشاكل الأطفال والمراهقين

علم النفس الاجتماعي وفي هذا المجال يبحث علماء النفس في السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات، كما يهتم بكيفية تأثر السلوك بمجرد وجود أشخاص آخرين. ويقوم علماء النفس الاجتماعي بالتركيز على عمليات الاتصال وعمليات السلوك السياسي، والعمليات التي تكون الميول والاتجاهات

علم النفس الشرعي يقوم هذا المجال بتطبيق المعرفة، والنظرية، والمهارات النفسية لفهم آداء نظام العدالة القانونية والجنائية، وإجراء البحوث في المجالات ذات الصلة، ويعمل متخصصو هذا المجال في خدمة المتقاضيين، والجناة، والضحايا، وموظفي الحكومة والمنظمات الاجتماعية

علم النفس التنظيمي يضم هذا المجال الخبرة في إدارة الاداء، وتعيين الموظفين، والتعلم والتطوير، وإدارة القيادات والمواهب، والتدريب، والتوجيه، والتطوير المهني، والرفاه، والتوازن بين العمل والحياة

علم النفس التجريبي يهتم هذا المجال في الدراسة العلمية للعمليات السلوكية والمعرفية الأساسية، بما في ذلك التعلم، والذاكرة، والإدراك، والاهتمام، وحل المشاكل

علم النفس الهندسي يهتم هذا المجال في الدراسة العلمية لتطوير فهم السلوك البشري، وتحسين كفاءة التفاعلات بين البشر والآلات.

علم النفس المعرفي يهتم هذا المجال في دراسة الذاكرة، والتفكير، والعمليات الواعية، والإبداع، وحل المشكلات، والتصور.

علم النفس البيولوجي هو دراسة الآليات البيولوجية الكامنة وراء السلوك، ومتخصصو هذا المجال يهتمون في الدماغ، والجهاز العصبي، والغدد الصماء، والعمليات العضوية الأخرى

علم النفس الرياضي يهتم هذا المجال في تطوير نماذج رياضية للعمليات النفسية، واستنباط طرق للتمثيل الكمي، وتحليل البيانات حول السلوك، لاستخدامها في دراسة الفروق بين الأفراد في القدرة، والشخصية، والتفضيلات، والظواهر النفسية الأخرى

الظواهر السلوكية اليومية وفقًا لإحدى النظريات الأساسية في علم النفس

1- **النظرية الاجتماعية:** أنماط السلوك و النظم و العلاقات الاجتماعية و طرق التفكير، التي تنتشر بين قطاع عريض من المجتمع و لها صفة الإلزام و الاستمرار، ويمكن ملاحظتها في تفاعل الناس فيما بينهم. مثل: التنافس و الطلاق و العنوسة ،وأشكال الأسرة (الأسرة الكبيرة الممتدة، و الأسرة الصغيرة النووية)، الهجرة و الزواج و الجريمة.

2- **النظرية السلوكية :** يقول أصحاب هذي النظرية بوجوب دراسة المثيرات البيئية التي تسبق سلوك الإنسان من حيث أنها الممهدات الرئيسية لحدوث ذلك السلوك ولذا فإن أصحاب هذا الاتجاه يحاولون تفسير السلوك عن طريق ما يجري خارج الجسم من أحداث بيئية .و لقد كان واطسن عالم النفس الأمريكي أول من قام بدراسة السلوك بموضوعية كسائر الظواهر الطبيعية الأخرى بدلا بالاهتمام بالأفعال الإنسانية الداخلية ،تركز هذي النظرية على دراسة المثيرات سواء مثيرات مباشرة تحدث قبل السلوك أو مثيرات حدثت في ماضي الفرد و علاقة هذه المثيرات بالاستجابات التي تصدر عنه.
فإذا أردنا دراسة الذاكرة نركز على مقدار التدريب الذي حدث ومقدار الإثابة التي تلقاها الفرد أثناء تعلمه.

3- **النظرية المعرفية :** يقول أصحاب هذي النظرية بأن الإنسان يعمل بنشاط على تحليل المعلومات التي يتلقاها و على تفسيرها و تأويلها إلى أشكال معرفية جديدة . وكل مثير نتلقاه يتعرض إلى جملة عمليات تحويلية نتيجة تفاعل هذا المثير الجديد مع الخبرات الماضية و مع مخزون الذاكرة لدينا قبل صدور الاستجابة المناسبة له و إلا كيف يمكن أن نفسر الاستجابة المختلفة لنفس المثير من قبل فردين مختلفين أو من قبل نفس الفرد في مناسبتين مختلفتين ؟ و لذا فإن أصحاب هذي النظرية يركزون على أهمية العمليات التفكيرية الوسيطة التي تحدث بين المثير و الاستجابة .

4- **النظرية التحليلية :** على الرغم من أن هذي النظرية لم يبنى على أسس تجريبية واضحة كالاتجاهات السابقة إلا أن تأثيره على تطور علم النفس كان كبيرا . نشأ هذا الاتجاه و ترعرع على يد فرويد الذي يعتبر الأب الروحي لعلم النفس.
انطلق فرويد في تفسيره لسلوك الإنسان من أسس بيولوجية، وافترض، اتساقا مع منطلقاته، بأن سلوك الإنسان محكوم بغرائز فطرية لا شعورية في معظمها. و العمليات اللاشعورية هي عبارة عن الأفكار و الرغبات و المخاوف التي لا يعيها الفرد ، والتي تعمل على الرغم من ذلك على التأثير في سلوكه . و يظهر تأثير هذه الرغبات اللاشعورية من خلال متنفسات عدة منها : الأحلام و زلات اللسان و التعبيرات المرضية و بعض ألوان النشاط الفني.
و يبقى فرويد ملهما لكثير من علماء النفس في تركيزه على أهمية خبرات الطفولة وأثرها في تشكيل شخصية الإنسان.

5- **النظرية الإنسانية :** يرى أصحاب هذي النظرية أن الإنسان يختار بإرادته الحرة و يقرر أفعاله ' و بالتالي فهو المسئول عنها. ولا يستطيع إزاء أفعاله أن يلوم البيئة أو أبويه أو الظروف المحيطة به. و يعتبر روجرز من أهم زعماء هذي النظرية أصحاب هذا الاتجاه على تلك الصفات الإنسانية التي تميز الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى ' وبشكل خاص إرادته الحرة و نزعته الدائمة نحو تحقيق ذاته بقدراته الخاصة.

6- **النظرية البيولوجية :** يذهب أصحاب هذي النظرية إلى القول بأن أفعال الإنسان يمكن تفسيرها عن طريق ما يجري في جسمه. و يعتبر الجهاز العصبي و الجهاز الغددي مسؤولين عن عملية تكامل عدد كبير من العمليات داخل الجسم و بالتالي فإن فهم السلوك البشري لا يكون كاملا إلا إذا تم فهم أي العمليات البيولوجية الكامنة وراء السلوك و لذا فإن أصحاب هذي النظرية يحاولون دراسة مناطق الدماغ التي تخزن فيها المعلومات عندما يريد مثلا أن يدرس الذاكرة ' أيضا معرفة مدى العلاقة الموجودة بين الإفرازات المختلفة للهرمونات كالغدة فوق الكلوية التي لها علاقة وثيقة بالانفعالات و نشاط الجسد المتزن . لكن وجود نظرية متكاملة لتفسير السلوك على أساس بيولوجي لا زال أمرا بعيد المنال . و يرجع السبب في ذلك إلى التعقيد الكبير للدماغ و إلى صعوبات تتعلق بدراسة أدمغة البشر وإمكانية توفرها من أجل التجريب و البحث العلمي

التفسيرات العلمية المبنية على النظريات العلمية لعلم النفس، وتلك المبنية على الفهم العامي غير المتخصص:

في ظاهرة التدخين للمراهق يتم تفسير حدوثها لعدة أسباب منها : تدخين الوالدين ، رفقاء السوء، المشاكل الأسرية و استخدامها كأداة تنفيس من وجه نظر مدمنها، فنفسرها من وجهة نظر المتخصص:

النظرية المعرفية بأنها تعتمد على الأفكار في العقل الباطن و تسير حسب نظام معين ، وتجمع لأفكار تراكمت من وقت الطفولة للمراهقة و سوء التنشئة الأسرية.

النظرية السلوكية :سلوك ظاهري منتشر بين فئات من المجتمع و ممكن أكتسابه من خلال سلوك الوالدين أو من هم أكبر منه.

النظرية الاجتماعية: سلوك منافي للطبيعة الانسانية الخيرة و يتبع بسبب رفقاء السوء ، و يتم التحيز للظاهرة و مناصرتها من خلال رفقاء السوء أو ما يعرف (الشلة)، واستخدامها شائع في المجتمع المتعايش فيه.

أما من وجهة الاسلامية: ضعف الوازع الديني وسوء التنشئة الأسرية و انفصال الوالدين يؤدي لمثل هذا السلوك.

و كمتخصصين في دراسات علم النفس لابد من اتباع فنيات تساعد على الاقلاع عن هذه الظاهرة لدى المراهق :

كالاشتراك في نادي صيفي، محاولة تعديل الأقران أو تغيرهم ، استخدام فنية العلاج داخل المجموعات حيث له التأثير الإيجابي للأقلاع ، و بالنهاية التدخل الدوائي للتخلص من هذه العادة.

النظرة المبنية لغير المختص: ينظر للظاهرة كأنها نهاية العالم و ينبذ مستخدمها و يعاديه و بعض الأهالي يتعاملون بالضرب كردة فعل لمعرفتهم بذلك و يستخدمونها في كل مرة للمحاولة من تخفيفها و هذا برأيه و لا يعلم بأنه يثبت الظاهرة لدى المراهق و يستخدمها كوسيلة عناد أو تمرد عليهم بسبب الضرب و التقليل من شأنه و كسر شخصيته .

لابد أن نعرف أن لكل مرحلة ظواهرها المحددة و لابد بالتعامل معها بروية و تأني و عدم استخدام أساليب عنف و جهل أما ما ينكشف من ظواهر و أن ندرسها من جميع النواحي و نستخدم الطرق العلمية حتى يتسنى لنا العيش بدون ظواهر نفسية أو اجتماعية أو عقلية .

جوانب السلوك الإنساني:

1-الجانب المعرفي: يشمل العمليات العقلية كالتذكر و التفكير و الانتباه و الفهم و الاستنتاج.

2-الجانب الوجداني: كل ما يتعلق بالانفعالات مثل : (الفرح و الغضب و الخوف)، و العواطف مثل:(الحب و الكره)، و الميول و الاهتمامات.

3-الجانب الحركي(الظاهر): كل ما يخص جانب الأفعال مثل الركض،و الضحك و البكاء، و كلها أشياء يمكن أن يراها الآخرون.

الفصل الثاني

2.32.6المعيار: توضيح بدايات نشأة علم النفس ومراحل تطوره وعلاقته بالفلسفة، وأهم مدارسه ومنظريها.

.يحدد أهم المراحل التاريخية التي مر بها تطور علم النفس.

1- يحدد أهم المراحل التاريخية التي مر بها تطور علم النفس

2- يحدد أهم الشخصيات التي كان لها الأثر في تطور نظريات علم النفس وفًقا للظروف الموضوعية التي ارتبطت بهذه النظريات.

3- يقارن بين مدارس علم النفس المختلفة وفًقا لظهورها الزمني، ويوضح علاقات التأثير بين كل نظرية والنظرية التي تليها.

نشأة علم النفس

ظهرت الدراسات النفسية في حقبتين من الزمن؛ فكانت الحقبة الأولى في المَرحلة البدائية لعلم النفس عند الفلاسفة القدماء، وأما الحقبة الثانية فكانت الدراسات الحديثة لعلم النفس ونشأته واستقلاله بشكل كامل عن العلوم الفلسفية

علم النفس في العصور القديمة

ارتبط علم النفس منذ بداية ظهوره بالفلسفة، فتناول الفلاسفة النفس الإنسانية بطريقة ميتافيزيقية أو استبطانيه غيبية، حيث كان هناك خلط كبير بين مفاهيم الفكر، والوعي، والروح، والعقل، ووضعها بشكل متقابل مع الجسم والبدن المادي. كما ظهر اهتمام كافة فلسفات الشعوب القديمة بعمليات الإدراك، والعواطف، والمشاعر، فظهرت المساعي الكثيرة لمحاولة تفسير ومعرفة الأسباب الكامنة وراءها ووراء الانفعالات السلوكية المرئية التي يقوم بها الإنسان، فظهرت الكثير من الآراء المتعددة للفلاسفة القدماء والتي كانت تتعلق بعلم النفس والنفس البشرية ومن أهمها ما يأتي:

سقراط: حيث كان يتطرق سقراط إلى حقيقة الذات الإنسانية دون الحديث عن العالم الخارجي، وأن على الفرد تأمل ذاته ليستطيع إدراك حقيقتها، حيث آمن بمبدأ الاستقراء العقلي والقياس الاستدلالي في دراسته للنفس الإنسانية وتصوراتها الأخلاقية. وبشكل عام فقد كانت الذات والنفس هي المصدر الرئيسي والحقيقي للمعرفة عند سقراط.

أفلاطون: يؤمن أفلاطون بالروح والتي اعتبرها من أصل سماوي، أما الجسد فقد اعتبره من أصل مادي، بالتالي فإن الروح هي التي تعمل على التحكم بالجسد وتسييره، كما كان يرى أنه لا يمكن تحصيل المعرفة المطلقة إلا عن طريق تحرير النفس من أسرها الجسدي وسموها إلى عالم المثاليّات، حيث إن الحقائق والوقائع تظهر جليةً بالنظر إلى الروح لوحدها بشكل منفصل.

أرسطو: كان يرى أرسطو أن النفس والعقل أو ما أُطلق عليه الروح جزءٌ غير منفصلٍ عن الجسم المادي، أي إنه نفى إمكانية الفصل بينهما، فاعتقد أن الروح هي حقائق ومعانٍ تعود في أصلها إلى الجسم المادي أو المحسوس الذي توجد داخله، واستحال بذلك الفصل بينهما كما يستحيل الفصل بين المادة وشكلها، وأضاف أيضاً أن هذه النفس هي المصدر الأسمى للفضائل الإنسانية.

علم النفس في عصر الفلسفة الإسلامية

قدم التراث الإسلامي العلمي الكثير من الآراء والنظريات والإجراءات العلمية في كافة أنواع العلوم الإنسانية المختلفة، ومن أبرز هذه العلوم الفلسفة والعلوم النفسية، حيث كان لآراء ودراسات الفلاسفة المسلمين الأثر الكبير في الدراسات والحقائق التي قدّمها العلماء الغربيون في عصر النهضة الأوروبية باطّلاعهم على إجراءات العلماء المسلمين والفكر الإسلامي، ومن أبرز هؤلاء العلماء والفلاسفة ما يأتي

ابن سينا: حيث قسّم وصنّف ابن سينا النفس إلى ثلاثة أنواعٍ وهي النفس النباتية، والحيوانية، والإنسانية، كما أكد على وجود مبدأ الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات، وعمل على الربط بين النظريّات الفلسفية، وميادين وطرق تطبيقها، وأثبت وجود العلاقة بين الفكر، واللغة، وبين الإدراك الحسي الظاهر والباطن، بالإضافة إلى تطرّقه إلى مفاهيم التوجه المهني واكتساب الأخلاق.

الغزالي: كان يرى الغزالي بأنّ الحقائق المطلقة من الممكن إدراكها وتحصيلها عن طريق القلب والإلهام عند الأولياء والأصفياء، ويتم تحصيلها بالوحي عند الأنبياء، وعن طريق الاستدلال، والاستبصار عند العلماء، كما قد وقف الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة على الكثير من المسائل الفلسفية اعتماداً على الدين والمنطق.

مرحلة علم النفس الحديث وانفصاله عن الفلسفة

ظهر علم النفس في الفلسفة الحديثة خلال عصور النهضة الأوروبية، والذي تميز بالكثير من التغيرات والتطورات التي وصلت إلى النظرة الفلسفية تجاه الروح والعقل والسلوك الإنساني بشكل عام. ومن أهم الفلاسفة الذين برزت نظرياتهم في هذه الفترة الزمنية ما يأتي:

جون لوك: كان يرى جون لوك أن الإنسان يولد وهو عبارة عن صفحة بيضاء، تُلوّنها جميع أنواع الخبرات الحسية باكتساب المعارف الذهنية عن طريق الخوض في الواقع التجريبي والبيئي الخارجي.

ديكارت: حيث قام ديكارت بالعمل على دراسة الشعور كونه من أهم وأبرز خصائص العقل البشري، فقام بذلك بحل الخلاف الحاصل بين العلاقة بين الجسم المادي والعقل غير الملموس.

بداية علم النفس الحديث

جمع عُلماء النفس الحديث أنّ علم النفس استقلّ بشكلٍ كامل في القرن التاسع عشر وتحديداً بين الأعوام 1861م، و1879م؛ حَيث ظهرت بداية انفصاله عن العلوم الفلسفية باختراع العالم الألماني فونت عام 1861م أوّل جهاز يخدم البحوث النفسية، تبِعتها سلسلة من الدّراسات والأبحاث التي انتهت بتأسيس فونت أوّل مُختبر سيكولوجي نفسي في عام 1879م؛ حيث اعتبر هذا العام انطلاقة ظهور علم النفس كعلم قائم بحد ذاته من العلوم الإنسانية، أمّا الدراسات التي أجراها فونت؛ فقد أسهمت بشكل كبير وإيجابي في تحجيم الصّراعات التي تدور حول علم النفس وعلاقته بالعلوم الفلسفيّة، وتم في النهاية حسم الموضوع وانفصال علم النفس واستقلاله، وتتابع بعدها ظهور الدراسات والأبحاث للكثير من العلماء ابتداءً بتلاميذ فونت وحتى ظهور المدارس والآراء النفسية المختلفة، وظهر بعدها علم النفس كفرعٍ من فروع الدّراسات الإنسانية الأكاديمية التي تدرّس في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

اهم العلماء ونظرياتهم وتاريخ انفصال الفلسفة عن علم النفس الحديث

علم النفس بالعصور القديمة

اهم الفلاسفة	نظرياتهم
سقراط:	حيث كان يتطرق سقراط إلى حقيقة الذات الإنسانية دون الحديث عن العالم الخارجي، وأن على الفرد تأمل ذاته ليستطيع إدراك حقيقتها، حيث آمن بمبدأ الاستقراء العقلي والقياس الاستدلالي في دراسته للنفس الإنسانية وتصوراتها الأخلاقية. وبشكل عام فقد كانت الذات والنفس هي المصدر الرئيسي والحقيقي للمعرفة عند سقراط.
أفلاطون:	يؤمن أفلاطون بالروح والتي اعتبرها من أصل سماوي، أما الجسد فقد اعتبره من أصل مادي، بالتالي فإن الروح هي التي تعمل على التحكم بالجسد وتسييره، كما كان يرى أنه لا يمكن تحصيل المعرفة المطلقة إلا عن طريق تحرير النفس من أسرها الجسدي وسموها إلى عالم المثاليّات، حيث إن الحقائق والوقائع تظهر جليةً بالنظر إلى الروح لوحدها بشكل منفصل.
أرسطو:	كان يرى أرسطو أن النفس والعقل أو ما أُطلق عليه الروح جزءٌ غير منفصلٍ عن الجسم المادي، أي إنه نفى إمكانية الفصل بينهما، فاعتقد أن الروح هي حقائق ومعانٍ تعود في أصلها إلى الجسم المادي أو المحسوس الذي توجد داخله، واستحال بذلك الفصل بينهما كمايستحيل الفصل بين المادة وشكلها.

العلماء الفلاسفة بالعصر الإسلامي ونظرياتهم

اهم الفلاسفة	نظرياتهم
ابن سينا:	حيث قسّم وصنّف ابن سينا النفس إلى ثلاثة أنواعٍ وهي النفس النباتية، والحيوانية، والإنسانية، كما أكد على وجود مبدأ الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات، وعمل على الربط بين النظريّات الفلسفية، وميادين وطرق تطبيقها، وأثبت وجود العلاقة بين الفكر، واللغة، وبين الإدراك الحسي الظاهر والباطن، بالإضافة إلى تطرّقه إلى مفاهيم التوجه المهني واكتساب الأخلاق.
الغزالي:	كان يرى الغزالي بأنّ الحقائق المطلقة من الممكن إدراكها وتحصيلها عن طريق القلب والإلهام عند الأولياء والأصفياء، ويتم تحصيلها بالوحي عند الأنبياء، وعن طريق الاستدلال، والاستبصار عند العلماء، كما قد وقف الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة على الكثير من المسائل الفلسفية اعتماداً على الدين والمنطق.

بداية ظهور علم النفس في الفلسفة الحديثة

ظهر خلال عصور النهضة الأوروبية

ومن أهم الفلاسفة الذين برزت نظرياتهم في هذه الفترة الزمنية

اهم الفلاسفة	نظرياتهم
جون لوك:	كان يرى جون لوك أن الإنسان يولد وهو عبارة عن صفحة بيضاء، تُلوَنها جميع أنواع الخبرات الحسية باكتساب المعارف الذهنية عن طريق الخوض في الواقع التجريبي والبيئي الخارجي.
ديكارت:	حيث قام ديكارت بالعمل على دراسة الشعور كونه من أهم وأبرز خصائص العقل البشري، فقام بذلك بحل الخلاف الحاصل بين العلاقة بين الجسم المادي والعقل غير الملموس.

تاريخ بداية انفصال علم النفس عن الفلسفة

استقلّ بشكلٍ كامل في القرن التاسع عشر وتحديداً بين الأعوام 1861م، و1879م؛

مفهوم مدارس علم النفس وذكر اهم المدارس ونظرياتها

تعريف المدرسة: المدرسة هي الاتجاه العام في دراسة السلوك الإنساني وعليه فهي تشمل كل الاتجاهات الفرعية (النظرية)التي تشترك في الأيمان بمجموعة من المسلمات أو الفرضيات في تفسير السلوك الإنساني، أي مجموعة من العلماء والفلاسفة ينادون بمذهب واحد. .

تعرف النظرية: هي عبارة عن جملة أو تقرير يشرح ظواهر أو أحداث متنوعة يشتمل على عدد من الفروض العلمية، والفرض هو تصور ذهني معين اتجاه مشكلة أو ظاهرة معينة مثل نظرية طاليس

ومن أشهر المدارس نذكر ما يلي:

1-مدرسة التحليل النفسي

مدرسة التحليل النفسي: مؤسس هذه المدرسة هو الطبيب النمساوي "سيجمون فرويد" 1886 . 1939 ، كما اشترك معه بعض العلماء في جزء من تصوره حول التحليل النفسي، منهم "يونج وآدر" واتجاهات أخرى مطورة لما جاء به "فرويد" وهم "آنا فرويد ودوايت وهارتمان"، كما ظهر ما يسمى بعد ذلك بالروينيون الجدد الذي احتفظوا بالمسلمات الأساسية مع تقديمهم لفكر جديد مخالف لفكر" فرويد" ومن بينهم "فروم وهورني وسوليفان". لقد ابتكر فرويد التحليل النفسي كطريقة في العلاج أولا ثم كنظرية في الشخصية ثانيا وقد تجلى تبني فرويد لمفهوم الطاقة النفسية لتأثره بالفلسفة الوضعية

المسلمات الأساسية لمدرسة التحليل النفسي:

1-التأكيد على الحتمية البيولوجية وإهمال العوامل الثقافية والاجتماعية.

2-أهمية الخبرات اللاشعورية .

3-أهمية الخبرات المبكرة في الطفولة.

4-أهمية عملية الكبت والتي يتم عن طريقها تحويل خبرات الطفولة المؤلمة إلى خبرات لا شعورية .

5-تقسيم العقل إلى الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، وأن الحياة اللاشعورية قد تكون السبب في نشأة المرض النفسي.

6-التأكيد على غريزة الجنس ودورها في نمو الشخصية.

وتقوم نظرية فرويد على مبدأين أساسيين هما مبدأ اللذة ومبدأ الألم

ومنه فان السلوك الإنساني تحكمه غريزتان هما غريزة الحياة وتشبع عن طريق الجنس وغريزة الموت وتشبع عن طريق العدوان، وحسب فرويد فإن السلوك الإنساني يحدث ضمن اللاوعي، واعتبر أن الأحلام تلعب وظيفة ديناميكية في التنفيس الانفعالي وخفض درجة القلق الناتجة عن الصراعات اللاشعورية ، ويرى أن الرغبات التي لا تتحقق تكبت في ساحة اللاشعور خاصة الخبرات الجنسية المؤلمة في الطفولة.

مكونات الجهاز النفسي :

1-الهو: يولد الطفل مزود به ويرتبط بالغرائز الأساسية وأهمها الجنس والعدوان ويسير وفق مبدأ اللذة.

2-الانا : ينمو في مرحلة الطفولة وينفصل عن الهو كنتيجة للضغوط التي يفرضها الواقع على الفرد ، فيكون الأنا كوسيط للموازنة بين رغبات اللهو والأنا الأعلى بطرق مشروعة اجتماعيا.

3-الأنا الأعلى: يتم امتصاص القيم الوالدية حول ما هو مقبول أو غير مقبول كقوة ضاغطة على الهو وعلى الأنا عندما يتساهل مع الهو. أراء "كارل يونج" اطلع أكثر في هذا المورد أما القرميدية الجديدة بقيادة "فروم وسوليفان" فقد انتقدوا فرويد في تركيزه على دور العامل الجنسي في مرحلة

الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية السوية وغير السوية ، كما انتقدوه في دور الغرائز كمحركات للسلوك بل ركزوا على دور الدوافع والحاجات محركات للسلوك كما ركزوا على دور العوامل الحضارية والثقافية في تشكيل الشخصية ، أما الاضطرابات النفسية فتعود للحاضر والماضي القريب للمريض.

2-المدرسة السلوكية

المدرسة السلوكية: مؤسس هذه المدرسة هو "جون واطسون" 1878 . 1958 حيث دعي إلى مبدأ أن علم النفس العلمي يجب أن يدرس فقط السلوك القابل للملاحظة كالكلام والصراخ والحركات وقد دعي سنة 1913 إلى التخلي عن دراسة الوعي والخبرات الشعورية كرد فعل عن البنائية ، وقد سميت بالمدرسة السلوكية لأنها اهتمت بدراسة الحركات العضلية والاستجابات الغددية لحالة ما ، ولم يعترف السلوكيين بمفهوم العقل ،حيث أن العقل لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة ، وترى هذه المدرسة أن السلوك هو أي استجابة أو نشاط تقوم به الأعضاء وقابل للملاحظة روادها هم يافيان بافلوف وجون واطسن وسكينر وكلارك ،

وتقوم المدرسة السلوكية على عدة مفاهيم هي :

1-سلوك الأنسان متعلم.

2-المثير والاستجابة ، أي لكل مثير استجابة.

3-الدوافع أي وراء كل استجابة دافع.

4-التعزيز.

5-العادة .

6-ا لانطفاء

7-التعميم.التعلم ومحو التعلم و إعادة التعلم..

السلوكية عند واطسون: التنبؤ بالاستجابة على أساس معرفة المثير التنبؤ بالمثير على أساس معرفة الاستجابة مثال: مثير (صوت مفاجئ) = استجابة (الشعور بالخوف) مثير (رؤية فأر) = استجابة التوجه إلى الفأر وعدم الخوف منه.

السلوكية عند بافلوف: ربط بافلوف المثير الشرطي بالمثير الطبيعي كأساس لتعلم السلوك حيث قام بالتجربة التالية على الكلب .

وتتلخص التجربة في هذه الصورة

مثير طبيعي (لحم) = استجابة طبيعية (لعاب)

مثير محايد (جرس) = لا استجابة

مثير محايد(جرس) + مثير طبيعي ومع التكرار = استجابة شرطية(اللعاب)

مثير محايد (جرس) وبالتكرار تنطفئ الاستجابة .

السلوكية عند سكنر: ركز سكنر على الاشتراط الإجرائي حيث يرى أن الاستجابة الشرطية يجب أن تدعم كي تبقى وإلا انطفأت .
أجرى " سكنر " تجربته على فأر ، حيث وضع له الطعام في أنبوب وبعد محاولات توصل إلى الضغط على الأنبوب فتحصل على الطعام فتعلم أن الضغط كسلوك إجرائي يشبع الحاجة .

مبادئ المدرسة السلوكية:

1-إهتمت بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه وأعطت أهمية كبرى للانعكاس كعامل ارتباط ملاحظ بين المثيرات.
2-تستند على أساس التعزيز والعقاب ودورهما في تكوين سلوك الكائن الحي .
3-أعطت أهمية كبرى للملاحظة المباشرة ووصف الوقائع كما تحدث.
4-التركيز على السلوك الظاهري وليس على الأحداث العقلية الداخلية مثل التفكير والتخيل.
5-القدرة على تحليل السلوك إذا تم التحكم في الظروف البيئية.
6-القدرة على تحليل السلوك إلى مفرداته البسيطة.
7-اشراك العميل في تحديد أهداف العلاج ورسائله.

3-المدرسة المعرفية

المدرسة المعرفية : تعد المدرسة المعرفية من الاتجاهات الحديثة ، حيث ساعد التقدم في مجال الحاسب الألي علماء النفس على بناء تصورات جديدة للعمليات العقلية ووظائفها ، وقد ظهرت كرد فعل عن المدرسة السلوكية وتفسيراتها للتعلم ، ويشير مصطلح المعرفة إلى العمليات العقلية كالإدراك والتذكر، وتجهيز المعلومات ، وهي العمليات التي يكتسب فيها الفرد معلومات ،ويحل مشكلات ويخطط لمستقبل ويبرهن علماء النفس المعرفيون على أننا لسنا مجرد كائنات تقوم بالاستقبال السلبي للمنبهات، فان العقل يقوم بتجهيز المعلومات التي يتلقاها بطريقة فعالة ويحولها إلى أشكال جديدة

تعريف المدرسة المعرفية: هي مجموعة من الاتجاهات التي ركزت على دور العمليات العقلية في السلوكيات القابلة للملاحظة المباشرة ، واعتبرتها مادة للدراسة في علم النفس. ومن أهم ممثلي هذا الاتجاه العالمين الألمانيين كوهلر كوفكا " والعالم السويسري "جون بياجيه" والعالم الأمريكي "برونر"

المعرفية عند الجشطلت : ترتكز نظرية الجشطلت على مصطلح الشكل أو الصورة وهو الأدراك العام لأجزاء الموقف وأن التعلم يكون عن طريق الاستبصار، وتم التوصل إلى ذلك من خلال التجارب التي قام بها كل من "كفوكا وكوهلر" على العديد من التجارب من بينها التجربة على القردة. إذا من خلال التجارب التي قام بها كوفكا وكوهلر توصلا إلى أن هناك مجموعة من القوانين **التي تحكم الأدراك هي :**

1-الامتلاء : ويشير إلى أن التنظيم الإدراكي يتجه لتكوين صورة إجمالية جيدة ،أو شكل يتميز بالبساطة والثبات فالمتعلم إذا واجه مشكلة يلجأ إلى إزالة حالة التوتر التي سببتها المشكلة فيلجأ إلى سمة التنظيم للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه.

2-التشابه: الأشياء المتشابهة في اللون والشكل أو الحجم تتجمع مع بعضها كحوادث أي أن الأشياء تميل إلى التجمع معا في صيغ تجمع بينها.

3-التقارب : العناصر التي تكون أقرب أيسر للتجميع والحوادث القريبة أيسر تذكرا من البعيدة .

4-الغلق: الموضوعات والأشكال غير المكتملة تميل إلى الغلق أو الاكتمال فيدركها المتعلم أنها مكتملة ، مثل المثلث الناقص أو الكلمة التي ينقصها حرف.

5-الاستقرار الجيد : التنظيم في مجال الأدراك يؤدي إلى استقرار التعليمات و استمرارها مثل حل مسألة رياضية يجعله يستمر في حل الأخرى بشكل أيسر.

المعرفية عند برونر: ساهم برونر في تطوير علم النفس المعرفي حيث بين دور البيئة في التعلم وعلى الخبرات المهمة في توجيه عملية التفكير وبناء التمثيلات المعرفية.

وقد ركز برونر في عملية التعلم على ثلاثة أنماط هي :

1- التعلم بالعمل: التعلم في مرحلة التمثيل الحسي الحركي يكون عن طريق الأنشطة التي يمارسونها مع الأشياء الحقيقية المحسوسة بأنفسهم ، أي أن بناء الصورة الذهنية للطفل تكون عن طريق الحواس ،أي التمثيل الحسي للأشياء فيتعلم الكلمات من خلال الأفعال والحركات

2- التعلم بالصورة أي التمثيل الأيوني للمعلومات التعلم هنا يكون شبه حسي فيعتمد على تمثيل المعارف في ذهن المتعلم على التعامل مع الصور والرسوم والأفلام حتى يتمكن فيما بعد من التعامل مع هذه الصور الذهنية التي تكونت لديه ، وهنا يكون صورا وتمثيلات موضوعية للعالم الخارجي، ويستطيع استدعائها أمام مخيلته.

3- التعلم بالرمز : هنا المتعلم يعتمد على تمثيل المعارف على التعامل مع الرموز أو المجردات كاللغة أو الصور الذهنية لأشياء أو الرمز ، ويرتبط هنا التعلم بالنضج فيدرك أن H2O هو الماء ، فهي مرحلة الاستنباط المنطقي .

المعرفية عند بياجيه: اهتم بياجيه بدراسة النمو العقلي لدى الفرد حيث وضع اللبنات الأولى للنظرية البنائية المعرفية ،

وقسم مراحل النمو المعرفي إلى أربعة مراحل:

1- المرحلة الحس حركية

2- المرحلة ما قبل العمليات المعرفية

3- مرحلة العمليات المادية الحسية.

4- مرحلة العمليات المجردة.

مبادئ المدرسة المعرفية: الفرد يدرك إدراكا حسيا الموقف ككل أي وحدة واحدة فلا ينبغي تجزئته إلى أجزاء . التعلم يكون بالاستبصار وبالتالي التعلم تغير في حالة الأدراك والمعرفة. القدرات العقلية كالإدراك والتذكر ....هي من تتحكم في عملية التعلم . مراحل النمو المعرفية والعقلية مرتبطة بالنضج العقلي لحدوث التعلم ، لان تفكير الطفل يختلف عن تفكير الراشد. توجد علاقة وثيقة بين بين البنية العقلية للمتعلم وبين تغيرات الأشياء التي تحدث في بيئته وتطوره العقلي المرتبط بهذه التغيرات. يحدث التطور العقلي عندما يحدث لدى المتعلم تناقض بين بنيته المعرفية وما يواجه في الموقف المشكل مما يدفعه لإزالة هذا التناقض(الدافعية الداخلية للتعلم)

4-المدرسة الإنسانية

المدرسة الإنسانية : أهم من يمثل هذه المدرسة هو علم النفس الإنساني حيث لا يزال جديدا بحيث لا يمكن اعتباره مدرسة رئيسية في علم النفس ، وفي نفس الوقت لا يمكن تجاهله من حيث هو قوة جديدة ، وقد ظهر هذا العلم كاتجاه أولي مثله المفكر والشاعر الإيطالي " فرانسسكو بترارش"(1304, 1374) وتعني كلمة الإنسانية في البداية على دراسة قوى الأنسان وإمكاناته وقيمته وحاجته.مثل هذا الاتجاه العالم الأمريكي" إبراهام ماسلو" ويعتبر الأب الروحي لعلم النفس الإنساني حيث أعطاه شكله الاكاديمي ، وبغرض الوصول إلى فهم أقصى إمكانيات الكائن الإنساني قام بدراسة على عينة من الأفراد الاكثر تكاملا ومقارنتهم بالعاديين والمرضى توصل إلى نظرية في الشخصية ترتكز على الدافع للنمو والتطور وتحقيق الذات ، واعتبر أن كل أنسان يميل لتحقيق الذات وهو أعلى مستوى للوجود الإنساني .

وتتمثل نظريته في هرم ما سلو للحاجات وهذه الحاجات تمثل في:

الحاجات الفسيولوجية.

الحاجة للأمن

الحاجة للانتماء

الحاجة لتقدير

الحاجة لتحقيق الذات

كما ساهم "كارل روجرز" في تدعيم الاتجاه الإنساني، وهو من أهم العلماء المعاصرين حيث ساهم في طريقة فعالة في العلاج النفسي وهي (العلاج المتمركز حول العميل) حيث يضع مسؤولية التغيير على عاتق العميل ، حيث يرى أن الأنسان يستطيع شعوريا وعقلانيا أن يتحكم في نفسه ، ويرى أن القوة الدافعة عند الأنسان هي تحقيق الذات ، وحتى تنشأ الشخصية سوية لا بد أن تكون علاقة الطفل بأمه سوية لأنها تؤثر على الشعور بالذات ، وكلما كان "الاهتمام إيجابي" نشأت الشخصية السوية ، وإذا كان الحب مشروطا فان الذات هنا لا يسمح لها بالنمو الكامل لأنه لا يتاح له التعبير عن كل مظاهرها، وبالتالي فان تحقيق الذات هو الوصول إلى أعلى مستوى للصحة النفسية

الفصل الثالث

المعيار : 3.32.6 : مناقشة الموضوعات السلوكية الأساسية الخاصة بعلم النفس من حيث تصوره عن الأنسان وتطبيقات ذلك في الدراسات النفسية وعلاقة علم النفس بغيره من العلوم والصعوبات التي تكتنف دراسته

1- بين أوجه صعوبة الدراسة العلمية لسلوك الإنساني
2- بين مدى أهمية التناول النفسي في مقابل التفسيرات العضوية لظواهر السلوك الإنساني
3- يقوم النظرية التحليلية والسلوكية والمعرفية والإنسانية في علم النفس من حيث شمولية ودقة تفسيراتها لسلوك الإنساني
4- يعطي امثله على التداخل بين المكونات المعرفية والسلوكية والوجدانية في السلوك الإنساني يحدد العلاقة بين علم النفس وبعض العلوم ذات العلاقة مثل علم الاجتماع والإدارة والطب

بين أوجه صعوبة الدراسة العلمية لسلوك الإنساني

القابليّة للتنبؤ: هي خضوع السّلوك الإنسانيّ لنظامٍ معين ومعقد، وعند التمكّن من تحديد العناصر المكوّنة لهذا النظام يصبح من الممكن توقّع حدوث السلوك والتنبؤ به، كما يعتقد معدّلي السلوك والباحثين النفسيين أن البناءَ الذاتي المُتمثّل في تاريخِ الظروف الاجتماعيّة والماديّة المُؤثّرة في الفرد سواء بالماضي أو الحاضر هو ما يقرّر طبيعة سلوكه؛ حيث إن فهم جميع الجوانب والظروف الحياتيّة التي أثّرت في الفرد خلال حياته تساهم في سهولة توقّع السلوك المعين في الظرف المعيّن الذي يوجد فيه، مع الاعتماد على المعرفة الموضوعيّة والشاملة للظروف البيئية، إلا أنه في بعض الأحيان تصبح عملية التنبؤ بسلوكياتِ الفرد أمراً غير ممكن؛ بسبب صعوبة القدرة على الإحاطة الكاملة بجميع الظروف البيئية لحياته.

القابلية للضبط: هي إعادة ترتيب وتنظيم المثيرات البيئية السابقة أو اللاحقة للسلوك، وتَستدعي ظهور الاستجابات السلوكيّة المُحدّدة، فإن إعادة تركيب الأحداث وتنسيقها بشكلٍ معين ومدروس يهدف إلى إظهار سلوك معين، ويكون ذلك باستخدام المبادئ والقوانين النفسيّة السلوكية.

القابلية للقياس: يُعدّ السلوك الإنساني ظاهرة معقدة؛ لأنه يُقسم إلى قسمين أحدهما ظاهر يمكن قياسه، والآخر غير ظاهر لا يمكن قياسه، وأدّى ذلك إلى اختلاف العلماء في طرق تفسير وقياس السلوك، فطوّر بعضهم الأساليب القياسيّة المباشرة كالملاحظة وقوائم الشطب، وطوّر آخرون الأساليب غير المباشرة كاختبارات الذكاء والاختبارات الشخصيّة أو الاستدلال على السلوك من خلال البحث في المظاهر السلوكية المختلفة.

بين مدى أهمية التناول النفسي في مقابل التفسيرات العضوية لظواهر السلوك الإنساني

قال علماء النفس كذلك أنّ السلوك يظهر بطريقة شمولية كنشاط معقد يتكون هيكله من **3 جوانب أساسية وهي**

الجانب المعرفي

هو عدد من العمليات العقلية والمعرفية التي يقوم الشخص باستخدامها؛ ذلك حتى يتصوّر الأحداث التي تحصل من حوله، كذلك كيفية تفاعله معهم بالطرق التي يكون فيها الشخص منفرد من خلال استخدام المعاني والرموز، من هذه العمليات الهامة؛ الإدراك والتعبير .الرمزي والتصور والتذكر واللفظي واللغوي وغيره.

الجانب الحركي

هو جميع ردود الفعل الجسدية التي تتكون عند الفرد؛ ذلك نتيجة تعرضه لمثير معين، هذه الاستجابات تظهر من خلال صور عن الاستجابات الحركية لبعض التعاليم اللفظية، كذلك ممارسة الكتابة والرياضة أو تشغيل الموسيقى وركوب السيارات وغيرها الكثير .من الأمور.

الجانب العاطفي

هو حالة عاطفية يتعايش الفرد معها عن طريق استجاباته السلوكية للمثيرات المختلفة؛ أي الحالات الداخلية التي ترافق سلوك : محدد، كالشعور بالفرح والسعادة نتيجة القيام بنشاط معين أو الشعور بالراحة أو عدم الراحة لمثير آخر أو أي نشاط آخر

امثله على التداخل بين المكونات المعرفية والسلوكية والوجدانية في السلوك الإنساني

المجال الوجداني

يتصل بالميول والقيم والاتجاهات والانطباعات التي تشير إلى إظهار المشاعر.

ومستوياته متدرجة وهي:

1- الاستقبال.

2- الاستجابة.

3- التقويم(تكوين القيم).

4- التنظيم.

5- التمييز.

ومن أمثلة أفعال الأداء (السلوك) في هذا المجال:

أن يختار.

أن يفضِّل.

أن يبين رأيه.

المجال المعرفي

يتعلق بالعمليات الفكرية والقدرات العقلية ومستوياته متدرجة من الأدنى إلى الأعلى وهي:

1- المعرفة أو (التذكر)

2- الفهم أو(الاستيعاب)

3- التطبيق.

4- التحليل.

5- التركيب.

6- التقويم.

ومن أمثلة الأفعال الأدائية التي يمكن أن تستخدم عند صياغة هدف في هذا المجال.

أن يذكر التلميذ ،أ ن يعرِّف ، أن يحدد ، أن يبيّن ، أن يطبِّق ، أن يستنتج ، أن يحلِّل ، أن يرِّكب ، أن يوازن..

المجال السلوكي

يطلق عليه (النفسي حركي)، لأنه تشترك فيه النفس مع الحركة الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات البارعة ومستوياته متدرجة وهي:

1- الملاحظة.

2- التقليد.

3- الممارسة.

4- التكيُّف (درجة الإتقان).

ومن أمثلة الأفعال في هذا المجال : أن يكتب التلميذ ،أن يرسم، أن يصوغ، أن يخط ، أن يقرأ

العلاقة بين علم النفس وبعض العلوم ذات العلاقة مثل علم الاجتماع والإدارة والطب

علم الاجتماع	يهتم علم النفس يهتم بالمشاكل التي يبحثها علم الاجتماع ويساهم مساهمة نشطة في خدمة المجتمع، فمثلاً البحوث الخاصة بعلم النفس في الإحساس والإدراك والتذكر والتفكير والانفعالات لدى أفراد المجتمع، كذلك في تكوين الأسرة والنظم الاجتماعية وأساليب تفاعل وتكوين الجماعات وما يحدث فيها من عقائد وعادات وتقاليد وكل هذه الامور لها اثر العامل النفسي للفرد، من هنا نشأ فرع خاص في علم النفس هو علم النفس الاجتماعي؛ هو علم قائم على أساس المزاوجة بين علم النفس وعلم الاجتماع.
الاداره	يقوم علم النفس بدراسة الإنسان كفرد من حيث سلوكه ورغباته ودوافعه وحوافزه ومثبطاته وطموحاته وشخصيته وما إلى ذلك من الخصائص الَّتي تعود إليه، فالجوانب غير المادية في الفرد هي بوجه العموم محور دراسات علم النفس. وهذا يجعل علم النفس أداة هامةٌ جداً للإدارة في عملية اختيار الأفراد لأداء الوظائف المختلفة ، وفي عملية تدريبهم وتوجيههم وحفزهم نحو تحقيق أهداف المنشأة بكفاءة وفعالية.
الطب	لا يمكن أن ندرس النفس إلا من خلال التعرّف على الجسم وأخذه بعين الاعتبار، فالجسم الصحيح يُظهر أفعال نفسية سليمة، بينما المرض فيميل لإظهار النفس بمظهر مختلف، يقوم علم النفس بوحدة النفس والجسم وبتعاونهما معاً في إصدر السلوك، كما يؤكد على أنه لا بدّ في دراسة النفس من دراسة الجسم والتعرف على الحواس المتعددة والجهاز العصبي والجهاز الغددي؛ مما يلقي الضوء على الظاهرة السلوكية.

الفصل الرابع

4.32.6المعيار: معرفة المفاهيم الأساسية لعلم نفس النمو وقوانينه وأهميته وأهدافه والمراحل والمظاهر والنظريات المفسرة للنمو في مراحله المختلفة

1- يشرح مفهوم النمو وعملياته وقوانينه وأهدافه.

2- يقوم النمو النفسي في كل مراحل النمو الإنساني.

3-يميز بين مراحل النمو المختلفة في النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي

4-يميز بين طرق البحث المختلفة في دراسة النمو

5-يوظف مظاهر النمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي في تقويم مشكلات الأفراد في مراحل النمو المختلفة.

علم نفس النمو

هو فرع من فروع علم النفس يدرس ظاهره النمو في الكائن الحي منذ بدء وجوده عند الأخصاب الى نهاية وجوده في هذا العالم عند الممات، في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية ،منذ بداية مرحله الأخصاب الى مرحله الشيخوخة

هو دراسة سلوك الأطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ ونموهم النفسي منذ بداية وجودهم ، منذ لحظه الأخصاب حتى الممات ، والنمو سلسله متتابعة متكاملة من التغيرات

القوانين العامة لعلم نفس النمو

1/النمو عمليه مستمرة متدرجه تتضمن نواحي التغييرات الكمي والكيفي والعضوي والوظيفي يعني أن النمو عمليه دائمه متصلة منذ بدء الحمل حتى نهاية الحياه وكل مرحله من مراحل الحياه تتوقف على ما قبلها وتؤثر فيما بعدها

مثال /الطفل يزداد وزنه مع تقدم العمر ،كل طفل يجلس قبل أن يقف ،ويناغي قبل أن يتكلم ،ويعتمد على الغير قبل أن يصبح مستقلا

2/النمو يعتمد على نضج الجهاز العصبي حتى يتمكن الفرد من تعلم المهارات اللازمة لحياته

3/النمو يسير في مراحل عمليه دائمه متصلة ليس فيها ثغرات يعني أن النمو يسير في مراحل متتاليه ،وكل مرحله من هذه المراحل تتميز بسمات وخصائص خاصه

4/كل مرحله من مراحل النمو لها سمات خاصه ومظاهرها المميزة

مثال /نجد أن لعب الرضيع يختلف أسلوبا وتعقيدا ونوعيه عن لعب الطفل في مرحله ما قبل المدرسة

5/سرعه النمو في مراحله المختلفة أي النمو منذ اللحظة الأولى للأخصاب يسير بسرعه وهي اسرع مراحل النمو ولكن هذه السرعة لا تسير على وتيره واحده ،تبدء السرعة تبطئ نسبيا بعد الميلاد ثم تحدث تغيرات سريعة في مرحله المراهقة ثم تستقر هذه السرعة في نهاية مرحله المراهقة وبدايه النضج ثم يبدا النمو هكذا الى مرحله الشيخوخة

6/مظاهر النمو تسير بسرعات مختلفة كل مظهر له سرعته الخاصة التي تختلف عن سرعه مظهر أخر

7/النمو يتأثر بالظروف الداخلية والخارجية أن النمو يتأثر بالظروف الداخلية كالوراثة والغدد ويتأثر بالظروف الخارجية كالتغذية وأسلوب التعليم والثقافة

8/الفرد ينمو نمو داخليا كليا أن الفرد ينمو من الداخل وليس من الخارج

9/النمو عمليه معقده جميع مظاهره متداخله تداخلا وثيقا

10/الفروق الفردية واضحة في النمو أن الأفراد يختلفوا فيما بينهم من حيث سرعه النمو كما وكيفا ،فكل طفل مواعيده الخاصة في النمو ،كما يختلف معدل النمو من طفل الى أخر

11/النمو يسير من العام الى الخاص ،ومن الكل الى الجزء ومن المتمايز الى المتمايز

مثال /الطفل لكي يصل الى لعبته فأنه يتحرك بكل جسمه في بادى الأمر ،ثم باليدين ثم بيد واحده ،ثم الكف كله ،ثم يمسكها بأصبعين

12/النمو يتخذ اتجاها طوليا من الرأس الى القدمين

13/ النمو يتخذ اتجاها مستعرضا من المحور الرأس الى الجسم الى الأطراف الخارجية من الجذع الى الأطراف ،النمو المتعلق بأجهزة التنفس والهضم يسبق النمو الخاص بالأطراف مثل الذراعين والساقين

14/النمو يمكن التنبؤ باتجاهه العام يمكن التنبؤ بالسلوك وإمكانيه ضبطه

15/الطفولة هي مرحله الأساس بالنسبة للنمو في مراحله التاليه مرحله الطفولة هي أساس بناء شخصيه الفرد ديناميات ووظيفيا

مثال /السلوك الغير سوي في الكبر يرجع أساسه الى وضعه في مرحله الطفولة

16/توجد فترات حرجه في مسار النمو فاذا مرت هذه الفترات بسلام تحققت مطالب النمو

17/توجد معتقدات تقليديه عن النمو

مظاهر النمو

قصد بها نمو الفرد في جميع الجوانب المكونة للشخصية من مرحله المهد الى مرحله اللحد

الجدول التالي يوضح مظاهر النمو

النمو	مظاهره
الجسمي	يتمثل في النمو الهيكلي نمو الطول والوزن التغيرات في انسجه وأعضاء الجسم صفات الجسم (الطول ،النحف ،القصر)القدرات الخاصة العجز الجسمي (وجود أعاقه)
الفسيولوجي	نمو أعضاء الجسم مثل (نمو الجهاز العصبي ،ضربات القلب ،ضغط الدم ،التنفس ،الإخراج) يتمثل أيضا (النوم ، التغذية ،الغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو)
الحركي	يتمثل في نمو حركه الجسم وانتقاله . المهارات الحركية (الكتابة)
الحسي	نمو حواس الفرد المختلفة (كالسمع ،البصر ، الشم ،الإحساسات الجلدية ،الإحساسات الحسوي (كالاحساس بالألم ، الجوع ،امتلاء المعدة والمثانة)
العقلي	نمو الوظائف العقلية (كالذكاء العام ،العمليات العقلية العليا (كالأدراك ،الحفظ ،التذكر ، الانتباه ،التخيل ،والتفكير)
اللغوي	يتمثل في (عدد المفردات ،طول الجملة ،نمو السيطرة على الكلام ،القدرة على التحدث ،والتواصل اللغوي والقراءة)
الانفعالي	يتمثل (بالحب الكره الانشراح الحنان ،الانقباض ،الغضب ،الخوف)
الاجتماعي	نمو التنشئة الاجتماعية التطبيع الاجتماعي للفرد في :الأسرة ،المدرسة ،المجتمع /القيم الاجتماعية ،القيادة ،التبعية
الجنسي	يتمثل في (نمو الجهاز التناسلي ووظيفته)
الديني	يتمثل في نمو الشعور الديني ،اكتساب المعايير الدينية ،تطور السلوك الديني)
الأخلاقي	يتمثل في (تطور مظاهر السلوك الأخلاقي ،المبادئ الأخلاقية)

مراحل النمو وتقسيمها

المرحلة	العمر الزمني	تربويا
ما قبل الميلاد	من الأخصاب الى الميلاد	الحمل
	من الميلاد الى أسبوعين	الوليد
المهد	من أسبوعين الى عامين	الرضاعة
الطفولة المبكرة	من سن 3سنوات الى 5 سنوات	ما قبل المدرسة +الحضانة
الطفولة الوسطى	من 6سنوات الى 8سنوات	التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة الأولى)
الطفولة المتأخرة	من سن 9سنوات الى 11 سنة	التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة المتوسطة)
المراهقة المبكرة	من سن 12 سنة الى 14سنة	التعليم الأساسي (الصفوف الثلاثة الأخيرة)
المرحلة	العمر الزمني	تربويا
المراهقة الوسطى	من سن 15 سنه الى 17 سنه	المرحلة الثانوية
المراهقة المتأخرة	من سن 18الى 21سنه	التعليم العالي
مرحله الرشد	من سن 22الى 60 سنة	
مرحله الشيخوخة	من سن 60 حتى الموت	

الوليد من الميلاد حتى أسبوعين

مرحله الولادة :الوليد/هي عمليه انتقال من بيئة الرحم الى العالم الخارجي مرحله الانتقال من الاعتماد الكامل على الأم الى الاستقلال النسبي يقضي الوليد فتره التكيف مع العالم الخارجي وهو يستقل عن امه ويبدأ في التنفس ويبدا ذلك في شكل صيحه ، نتيجة لمرور الهواء لأول مره بحباله الصوتية ،تعتبر هذه فتره جهاد في سبيل البقاء اسماها (أوت ورانك)وهو من أعلام مدرسه التحليل النفسي الجدد (صدمه الميلاد)

مظاهر النمو لدى الوليد

يكون الجلد مجعد تغطيه ماده دهنيه شمعيه تزول من تلقاء نفسها بعد عده ساعات

الجسمي تكون الأطراف غير متماسكه متزن العظام لينه

أجزاء الجسم يغطيها الشعر الناعم /

نسب الجسم تختلف عن نسب حجم البالغ (حيث يكون الرأس كبيرا بالنسبة للجسم حجم العينين تكون نصف حجمها عند البالغ وزن الجسم يكون20:1من وزن جسم البالغ /الطول يكون حوالي 50سم /الوزن حوالي 3كجم

الفروق الفردية بين الجنسين (يكون الذكور أكبر حجما 4%من الإناث /يكون الذكور أطول من الإناث 2%

الفسيولوجي تكون ضربات القلب عند الوليد أسرع من عند الكبار ثم تتناقص مع النمو

يكون التنفس أسرع من الكبار ثم تتناقص مع النمو

يكون ضغط الدم عند الوليد أضعف من عند الكبار ثم يزداد مع النمو

يحتاج الوليد الى الرضاعة كل 3ت4 ساعات /يحتاج الى التبرز 5.4 مرات في اليوم يقضي معظم وقته في النوم

يولد الطفل ولديه عدد من الدوافع أو الحاجات الأساسية لابد من إشباعها مثل (الحاجه للأكسجين /الحاجه للنوم /الحاجه للغذاء)

الحركي يقضي معظم وقته مستلقيا على ظهره /يكون عاجز تماما عن الجلوس والانتقال

تكون حركاته عشوائية متنوعه غير منتظمة غير متمايزة

الحسي السمع /يكون عند الوليد كاملا لكنه يوجد لديه عند الميلاد في الأذن ماده سائله في قناه استاكيوس تمنعه من الاستجابة السمعية هذه المادة تزول بعد بضعه أيام من ميلاده وبعدها يستطيع سماع الأصوات الفجائية والعالية لكنه لا يسمع الأصوات المنخفضة

البصر /العين تكون أقل الحواس كمالا /الحساسية للضوء موجوده من الميلاد تستجيب للضوء الساطع .

الشم /يكون ضعيف وبدائي /يستجيب للروائح القوية التذوق/يكون ضعيف ،حيث يحب الحلو وينفر من المر والمالح الإحساسات الجلدية /اللمس يكون أقوى ،فأي لمس خفيف لشفتي الوليد ينتج عنه حركه المص ،واللمس الخفيف للأنف ينتج عنه اغماض العينين

العقلي يولد الفرد وعقله صفحه بيضاء

اللغوي صيحه الميلاد :هي بداية التنفس
الصراخ /الأصوات العشوائية غامضه متكررة وبدون سبب

الاجتماعي يتشابه سلوك الوليد أو الرضيع فالرضيع في مصر مثل الوليد في إنجلترا مثل الوليد في الصين ،فكل منهم يتغذى بنفس الطريقة (الرضاعة)ويتغذى على نفس الشيء (لبن الأم)

الجنسي تبدو الأعضاء التناسلية لكل من الذكر والأنثى كبيره بالنسبة لحجم الجسم
ويذكر علماء التحليل النفسي أن الطاقة الجنسية موجوده منذ الميلاد ولكنها في حاله كمون

الديني يولد الطفل على الفطرة وعلى أصاله (الطهر والبراءة)

الأخلاقي يولد الطفل لديه استعداد لتعلم الأخلاق والسلوك السليم

الرضيع من أسبوعين الى عامين

مرحله الرضاعة / مرحله الإنجازات الكبيرة فيها ينمو الجسم نمو سريعا ،وتشهد فيها تأزرا حسيا حركيا ،يستطيع الطفل الجلوس ،الوقوف ،يتعلم الكلام ويكتسب اللغة ،ونمو الاعتماد النسبي على النفس ،وفيها يتم الفطام

مظاهر النمو لدى الرضيع

النمو	مظاهره
الجسمي	يبدا ظهور الأسنان وتبدا في الشهر السادس ،تظهر الأسنان في مجموعتين تعرف بالأسنان اللبنية المؤقتة وعددها 20 /والثانية تعرف بالأسنان المستديمة وعددها 32 تنمو القدرة على التحكم في العضلات الكبيرة بصفه خاصه يزداد الطول والوزن /الذكور يكونون أكبر حجما وأطول من الإناث ،ولكن الاسنان تظهر عند الإناث قبل الذكور
الفسيولوجي	ينمو الجهاز العصبي في سرعه كبيره ،تؤثر اضطراب إفرازات الغدد الصماء بالزيادة أو النقصان تزداد سعه الرئتين للهواء / لا يستطيع الرضيع هضم الغذاء الجامد /يفضل الرضاعة الطبيعية عن الصناعية يحدث الفطام في هذه المرحلة في النصف الثاني منها أو نهايتها قدره الرضيع على عمليه التبرز تسبق قدرته على ضبط همليه التبول يكثر نوم الرضيع في هذه المرحلة ثم يتناقص تدريجيا
الحركي	يستطيع الرضيع التحكم في حركه رأسه أولا ثم الجذع ثم الأطراف يستطيع تناول الأشياء ثم القبض عليها واللعب بالمكعبات

الحسي يستجيب للأشياء المتحركة من حوله /التمييز بين الأصوات في الشعر الرابع ،في الشهر الخامس يستطيع تحديد الأصوات الادراك البصري /يزداد يستطيع في الشهر الثالث ادراك الألوان العادية لكن لا يستطيع التميز بينها ،في الشهر الخامس الربط بين ما يراه وبين ما تصل اليهم يده ،في الشهر التاسع يستطيع أن يرى الأجسام الدقيقة كالدبابيس ويلتقطها

الشم /يتم بالتدريج ويقلد الكبار فيقرب الأشياء من أنفه ليشمها /يستطيع التمييز بين الأم والاب

العقلي يبدا بزوغ مظاهر النمو العقلي خاصه الذكاء والتعلم والتذكر والفهم

اللغوي يبدا بالمناغاة التلقائية بالشهر الثالث وتستمر حتى نهاية السنه الأولى /يستطيع تقليد الأصوات المحيطة به / يبدا الرضيع النطق بالحروف الحلقية (أ أ)ثم تظهر حروف الشفه (م مآب ب)ثم يجمع بين الحروف الحلقية والشفه ينطق (ماما ،بابا)ثم تظهر الحروف السنيه مثل (د ت)ثم الحروف الأنفية (ن)وهكذا تظهر الكلمة الأولى بالشهر التاسع وقد تتأخر عند البعض الى 15 شهر ،أما المتأخرين عقليا فتظهر الى ما بعد 36 شهر /تظهر الكلمتين في السنه الثانية الإناث يتفوقن على الذكور في كل جوانب اللغة

الانفعالي الرضيع في هذه المرحلة يضحك كثيرا ويبكي كثيرا ،ومن السهل يستثار انفعاليا وسرعان ما يهدأ

الاجتماعي يكون الرضيع محدود اجتماعيا في النصف الأول من العام الأول يبدا في الاستجابة الاجتماعية للمحيطين به /في منتصف العام الأول يمرح أذا داعبه أحد /في السنه الثانية يزداد اتساع البيئة الاجتماعية وتبدء علاقاته مع الأطفال

الجنسي يتركز النمو الجنسي لدى الرضيع في ذاته واهتمامه بجسمه /يكون اهتمامه متمركز حول الفم(المرحلة الفمية)الشرج واللعب بالأعضاء التناسلية نتيجة حدوث الفطام يؤدي الى مص الأصابع بحث عن بديل لثدي

الديني لا يتعدى ترديد الطفل لبعض الألفاظ دون ادراك معنى (الله /الجنة)

الأخلاقي لا يكون الرضيع قد نمى لديه الضمير ولا نظام القيم ولأيمكن الحكم على سلوكه أخلاقي أو غير أخلاقي

مرحله الطفولة المبكرة

تمتد من نهاية مرحله الرضاعة حتى دخول المدرسة ،ويكون نموا لشخصيه فيها سريعا

النمو	مظاهره
الجسمي	يستمر ظهور الأسنان /يكتمل عدد الأسنان المؤقتة ،يبدا تساقطها لتظهر الدائمة، يعاني بعض الأطفال من عمليه التسنين ،تنمو الأطراف سريعا ،ينمو الجذع بدرجه متوسطة ،يزداد الوزن بمعدل كيلو جرام في السنه ،ينمو الطول ،تظهر الفروق الجنسية حيث أن الذكور يكونون أكثر وزنا
الفسيولوجي	ينمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية المرحلة الى حوالي 90%من وزنه عند الراشد ،يصبح التنفس أعمق وأبطأ ،يزداد ضغط الدم ،تبطأ نبضات القلب ،يتم ضبط الإخراج ،عدد ساعات النوم ما بين 12/11 ساعه ،يزداد حجم المعدة ويستطيع هضم الغذاء الجامد
الحركي	الطفل في سنتين ونصف يستطيع أن يصعد السلم وحده ،في سن (3)سنوات يستطيع استخدام القلم ورسم دائرة ،يستطيع الجري ،المشي ع أطراف أصابعه ،يركب دراجه ذات ثلاث عجلات
الحسي	في أول هذه المرحلة يصعب على الطفل الأدراك الحسي ،يصعب التفريق بين اتجاه اليمين واليسار ،مع تقدم العمر يتعلم أسماء الاتجاهات ،في سن الثالثة يستطيع العد من 10.1 ،المقارنة بين الأحجام ،يتطور السمع سريعا ،تنمو حاسة الإيقاع الموسيقي ،يتميز البصر بالطول ورؤيه الكلمات كبيره
العقلي	يطلق البعض على هذه المرحلة (مرحله السؤال)لكثره السؤال ،يستطيع تكوين المفاهيم (مفهوم الزمن ،المكان ،العد ،مفهوم الاتساع)القدرة على الفهم ،القدرة على التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ ،يكون لدى الطفل نقص القدرة على تركيز الانتباه ،يتميز بقوه الخيال
اللغوي	في سن 3سنوات لدى الطفل زياده بالمفردات مثل (الجمع ،وتكوين الجمل القصيرة) في سن 4سنوات القدرة على تبادل الحديث مع الكبار ووصف الصور وصفا بسيطا والإجابة عن الأسئلة في 5 سنوات الحديث بجمله كامله في 6سنوات معرفه معاني الأرقام معنى الصباح والمساء الصيف والشتاء الفروق الفردية حيث أن الإناث يتكلمن أسرع من الذكور
الانفعالي	تكون شديده ومبالغ فيها ،يتركز الحب كله حول الوالدين ،يزداد الخوف ويقل درجه شعور الطفل بالأمان حيث أن الإناث يكونون اكثر خوفا من الذكور

الاجتماعي	تتسع العلاقات في الأسرة والمدرسة والرفاق ،يستطيع أن يصادق الأخرين ،يهتم بجذب انتباه الراشدين ،يشوب اللعب بعض العدوان والشجار ،يميل للعناد والمنافسة ،
الجنسي	تكثر اسئلة الطفل الجنسية في هذه المرحلة ولذا يطلق عليه في هذه المرحلة (المرحلة القضيبية)
الديني	اكتساب المعايير الدينية كالحلال والحرام /بعض الأسئلة الدينية من هو الله ؟وأين هو ؟ولماذا نصلي ؟
الأخلاقي	النمو العقلي وذاكره الطفل في هذه المرحلة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية ،يستطيع أن يعرف السلوك الصح ولماذا السلوك خطأ ؟

مرحله الطفولة الوسطى

مظاهر النمو في مرحله الطفولة الوسطى

النمو	مظاهره
الجسمي	مرحله النمو الجسمي البطيء ،يصل حجم الرأس الى حجم رأس الراشد ،يتغير الشعر أكثر خشونة ،يزداد طول الجسم بحوالي 25%فقط يزداد الوزن 10%،تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الدائمة ،
الفسيولوجي	يزداد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض ،يحتاج الى غذاء أكثر ،يقل عدد ساعات تناوم ويكون حوالي 11 ساعه
الحركي	تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة ،يحب الطفل العمل اليدوي ،يحب تركيب الأشياء ،يظهر النشاط كالجري والتسلق ونط الحبل يزداد الأزر الحركي بين العينين واليدين ،يعتمد على نفسه في اللبس ،يستطيع الكتابة ،استخدام الصلصال والتشكيل ،يزداد رسم الطفل وضوحا ،حركات الذكور تكون شاقه وعنيفة بينما حركات الإناث أقل كما وكيفا
الحسي	يستطيع ادراك الشهور والسنه ادراك الأعداد والعمليات الحسابية (كالجمع والطرح)في سن السادسة يتعلم (الضرب)في سن السابعة يتعلم (القسمة)،ادراك الألوان ،يظل البصر طويلا /حاسة اللمس تكون أقوى عند الأطفال في هذه المرحلة عن الراشد
العقلي	النمو العقلي يكون أسرع ،يتعلم المهارات الأساسية كالكتابة ،والحساب ،يزداد نمو ذكاءه ،ينمو التذكر والقدرة على الحفظ ،ينمو التفكير من الحسي الى المجرد ،ينمو حب الاستطلاع ،يميل الطفل الى استماع الحكايات ومشاهده التلفزيون /تتميز الإناث عن الذكور في الذكاء

اللغوي	زياده عدد المفردات الى أكثر من 2500 كلمه ،القدرة على تكوين الجمل الطويلة ،التعبير الشفوي ،إتقان القراءة الجهرية /الإناث يسبقون ويتفوقون على الذكور في اللغة
الانفعالي	تتمايز الانفعالات ما بين الغيرة والعناد والتحدي ،يبدا الحب والحصول عليه بكافه الوسائل يشعر بالخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية ويختفي الخوف السابق من الأصوات والحيوان والظلام
الاجتماعي	تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ،يكون اللعب جماعيا ،تكثر الصداقات ،يكثر العدوان والشجار بين الذكور ويقل بين الإناث
الجنسي	تنمو الأعضاء التناسلية بمعدل أكثر بطئا نسبيا من بقيه أعضاء الجسم ،الاهتمام بشؤن الجنس قليل ،لانهم يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى مثل النشاط الاجتماعي ،تشهد هذه المرحلة حب الاستطلاع الجنسي ومعرفه الفروق بين الجنسين
الديني	يميز النمو الديني في هذه المرحلة (النفعية)فالطفل يقوم بأداء الفروض وذلك للحصول على المنفعة كالحصول على لعبه أو النجاح في الامتحان
الأخلاقي	يعرف الطفل ما هو صواب وماهو خطا ،ما هو حلال وماهوا حرام يزداد ادراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل

مرحله الطفولة المتأخرة

النمو	مظاهره
الجسمي	تصبح النسب الجسمية شبه قريبه للراشد ،تستطيل الأطراف ،يزداد الوزن ،والطول ،ينمو النسيج العضلي عند الذكور والإناث في الدهن الجسمي
الفسيولوجي	يستمر ضغط الدم حتى سن البلوغ ،يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي ،يبدا التغير في وظائف الغدد وخاصه الغدد التناسلية ،يقل عدد النوم ويصل الى 10 ساعات فقط
الحركي	يزداد النمو الحركي فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكن بلا حركه ،تكون حركته أسرع وأقوى ،يميل الى كل ما هو عملي ،تتم السيطرة على الكتابة
الحسي	يتطور ادراك الزمن ،تزداد دقه السمع ،يزداد طول البصر ،تتحسن الحالة العضلية

العقلي يزداد نمو الذكاء ،تتضح القدرة على الابتكار ،يستمر التفكير المجرد بالنمو ،يزداد مده انتباه الطفل ،يتضح التخيل الإبداعي يزداد حب الاستطلاع ،يمتاز الذكور عن الإناث في الذكاء

اللغوي يستطيع أن يدرك التباين والاختلاف ،طلاقه التعبير والجدل المنطقي ،يتفوقن الإناث على الذكور في القدرة اللغوية

الانفعالي يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بانه قد كبر ،تعتبر مرحله الاستقرار والثبات الانفعالي ،يميل للمرح ويفهم النكتة ،تقل مظاهر الثورة الخارجية ،تقل مخاوف الأطفال في هذه المرحلة .

الاجتماعي يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار ،يعرف عن المعايير والقيم ،ومعاني الصواب والخطأ، يزداد تأثير جماعه الأقران ،يسود اللعب الجماعي والمباريات ،يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على ضبط الذات ،يميل للاستقلال والخصوصية ،يقل الاعتماد على الكبار

الجنسي تكثر الأسئلة في هذه المرحلة الخاصة بالجنس

الديني يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية ويأخذ السلوك الديني وأداء الفرائض شكلا اجتماعيا

الأخلاقي تتحدد الاتجاهات الأخلاقية في ضوء الاتجاهات الأخلاقية في أسرته وبيئته الاجتماعية ،ويكتسب ويتعلم ما هو مرغوب وماهوا ممنوع

مرحله المراهقة المبكرة

من السهل تحديد بداية المراهقة ،ولكن من الصعب تحديد نهايتها

النمو **مظاهره**

الجسمي يتميز النمو بسرعه كبيره /النمو يستمر عند الإناث الى حوالي 18سنه ،وعند الذكور الى حوالي 20 سنه /يزداد الطول زياده سريعة ،يتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد طول الجذع وطول الساقين /يزداد نمو العضلات والعظام /الذكور يكونون أقوى جسميا من الإناث

الفسيولوجي تتغير وظائف كل جهاز من أجهزه الجسم /يحدث البلوغ الجنسي /تغيرات في إفرازات الغدد الصماء /يزداد نمو حجم القلب بنسبه أكبر من الشرايين والأوردة /يزداد ضغط الدم /يتذبذب التمثيل الغذائي

الحركي تنمو القدرة والقوه الحركية بصفه عامه /يميل المراهق الى الخمول والتراخي /تكون حركات المراهق غير دقيقه لذلك يطلق عليها مرحله (الارتباك)فيكثر تعثر المراهق وسقوط الأشياء من يده وشعوره بالأحراج

الانفعالي الانفعالات تكون عنيفة و متهورة ولا يستطيع التحكم بها ،الخجل والميل للانطوائية الشعور بالذنب نتيجة المشاعر الجديدة لتردد نتيجة نقص الثقة بالنفس

العقلي يتميز بالنمو العقلي ،تصبح قدراته العقلية أكثر دقه في التعبير ،سرعه التحصيل ،القدرة على الانتباه في مدته ومداه ومستواه ،استيعاب مشكلات طويله معقده في سهوله ويسر ،القدرة على التذكر ،التخيل ،التحليل والتركيب ،القدرة على فهم الأفكار .

الاجتماعي المراهق يتعلم القيم من الأشخاص الهامين في حياته مثل الوالدين والمدرسين والمقربين

الجنسي	يشعر المراهق بالدافع الجنسي يتمثل في إخلاصه واعتزازه لشخص أكبر منه كالمدرس /يميل الى الجنس الأخر
الديني	تشاهد في هذه المرحلة ازدواج الشعور الديني ،مثل الأيمان بالموت الى جانب كرهه لأنه نهاية لا مفر منه، يحب المراهق أن يتبع معتقداته الدينه التي اكتسبها خلال الأعوام السابقة
الأخلاقي	في بعض الأحيان يحدث تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق وبين ما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي يتأثر سلوك بعض المراهقين بسلوك قرناء السوء

مرحله المراهقة الوسطى

وهي قلب مرحله المراهقة

النمو	مظاهره
الجسمي	تتباطأ سرعه النمو الجسمي عن المرحلة السابقة /يزداد الطول عند الذكور والوزن /تزداد الحواس دقه كاللمس ،والذوق ،والسمع /تتحسن الحالة الصحية للمراهق /يختلف المراهقون في الطول والوزن
الفسيولوجي	يقل عدد ساعات النمو ويثبت عند 8 ساعات /تزداد الشهية /يرتفع ضغط الدم تدريجيا /ينخفض معدل النبض قليلا
الحركي	تتميز بمرحله إتقان المهارات الحركية /يزداد نشاط المراهق وقوته
العقلي	نمو الذكاء يبد يهدا /نمو القدرات العقلية وخاصه اللفظية /يظهر الابتكار في هذه المرحلة /ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري /تتسع مدارك المراهق وتنمو معارفه /تنمو الميول والاهتمامات لدى المراهق
الانفعالي	تظل الانفعالات قويه في هذه المرحلة /تتطور مشاعر الحب يتضح الميل نحو الجنس الأخر /يشعر بالحساسية الانفعالية /يتعرض المراهق لحالات الاكتئاب واليأس والحزن /يشعر المراهق بالخوف عندما يتعرض للخطر
الاجتماعي	تتضح رغبه المراهقين في تأكيد الذات /يظهر الشعور بالمسؤولية /الميل لمساعده الأخرين /الميل للانضمام الى جماعات مختلطه من الجنسين /الميل للزعامة الاجتماعية والرياضية /شعور المراهق بعدم الارتياح
الجنسي	يشعر بانفعالات جنسيه شديده وتكون موجهه للجنس الأخر /الميل والاهتمام بأعضاء الجنس الأخر /في نهاية المرحلة يصل جميع الذكور والإناث الى النضج الجنسي
الديني	يشعر المراهق باليقظة الدينية والشعور بالشك
الأخلاقي	نمو المشاركة الوجدانية والتسامح والتعاون والمرونة وتحمل المسؤولية

مرحله المراهقة المتأخرة

وهي المرحلة التي تسبق مباشره تحمل المسؤولية (حياه الرشد)

النمو	مظاهره
الجسمي	يتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة /يزداد الطول ،ويكون الذكور أطول من الإناث /ويزداد الوزن /تتعدل نسب الوجه وتستقر ملامح وجه الرشد /تكتمل الأسنان الدائمة
الفسيولوجي	يتم النضج الفسيولوجي /التوازن الغددي /يكتمل النضج للخصائص الجنسية الثانوية عند الجميع
الحركي	يقرب النشاط الحركي الى الاستقرار /تزداد المهارات الحسيه الحركية
العقلي	يصل النمو العقلي الى قمه عالية /يصل الذكاء الى قمه النضج /تزداد القدرة على الفهم والصياغة /القدرة على التحصيل /القدرة على اتخاذ القرارات /استخدام المناقشة المنطقية
الانفعالي	يتجه المراهق نحو الثبات الانفعالي /النزوع الي المثالية /القدرة على الأخذ والعطاء /الميل الى الرأفة والرحمة
الاجتماعي	تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية /القدرة على تذكر الأسماء والوجوه القدرة على ملاحظه السلوك والتنبؤ به /الميل للزعامة
الجنسي	يتم النضج الجنسي تماما /القدرة على التناسل عند المراهقين /تنمو الجنسية الغيرية /تزداد المشاعر الجنسية خصوبة /الذكور أكثر ميلا للعدوان الجنسي
الديني	مشاهده الحماس الديني الذي يصل لدرجه التطرف
الأخلاقي	تتنوع الخبرات وتتحدد مفاهيم الصواب والخطأ/يزداد حماسه وتساهل

مناهج البحث في علم نفس النمو

تعتبر المناهج و الطرق العلمية للبحث ضرورية لبناء أساس سليم لنمو العلم، و لقد تقدمت مناهج و طرق البحث في علم نفس النمو في مراحله المتتابعة و أصبحت الآن أكثر علمية، و تهدف إلى الوصول إلى حقائق و قوانين و نظريات راسخة في علم نفس النمو و لا يوجد منهج واحد صالح لدراسة كل مظاهر النمو بل يختلف منهج الدراسة و طريقته حسب الموضوع، لذلك من الضروري الإحاطة بأهم مناهج البحث في هذا العلم و هي:

المنهج الوصفي: أي وصف الظاهرة وتسجيل الملاحظات يتناول المنهج الوصفي الظواهر النفسية كالخوف، الغضب، القلق، الإنطوائية والتوتر، كما يتناول دراسة التاريخ التطوري لبعض مظاهر النمو في مختلف مجالاته.

وتتم الدراسة الوصفية بطريقتين هما:

الطريقة الطولية: وفي هذه الطريقة يتبع الباحث الظاهرة النمائية عبر الزمن، فلو كان الباحث ينظر في النمو اللغوي لدى طفل من الميلاد إلى 5 سنوات، فإن عليه ملاحظة نموه اللغوي طوال هذه الفترة. وتنطبق هذه الطريقة على عينات صغيرة جدا قد تصل إلى فرد واحد وتتطلب مزيدا من الوقت والجهد والصبر، لكن النتائج في الغالب يصعب تعميمها.

الطريقة العرضية: يحاول الباحث استخدام هذه الطريقة توفيرا للوقت و الجهد، و ذلك من خلال تقسيم الفترة الزمنية المراد تتبع الظاهرة عبرها إلى فترات عمرية يحددها الباحث ثم يأخذ عينات كبيرة كل عينة منها تغطي فترة عمرية فرعية ثم يحسب المتوسط الحسابي لمعدل وجود الظاهرة في كل فئة ليصل في النهاية إلى استخراج متوسطات كل فئة عمرية من الفئات التي حددها الباحث لتمثل المرحلة الكلية المراد تتبع نمو الظاهرة عبرها.

المنهج التجريبي: يعتبر أدق المناهج و أفضلها وذلك لسببين رئيسين هما:

*-أنه أقرب المناهج إلى الموضوعية عكس بعض المناهج التي تتصف بدرجة عالية من الذاتية.

*- يستطيع الباحث الذي يتبع المنهج التجريبي السيطرة و التحكم في العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على الظاهرة السلوكية. والباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي لا يقتصر على مجرد وصف الظواهر التي تتناولها دراستهن و إنما يدرس متغيرات هذه الظاهرة و يحدث في بعضها تغييرا مقصودان و يتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل على العلاقات السببية بيت هذه المتغيرات وذلك عن طريق المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

منهج دراسة الحالة : من المناهج التي يعتد بها في دراسة بعض الحالات لفهم وتفسير الظاهرة النفسية وذلك بالرجوع إلى الماضي الخاص بتلك الحالة والى السجلات التاريخية لها

اهداف البحث في النمو

١-الكشف عن التغيرات السلوكية ووصفها: وصف التغيرات السلوكيّة من أبسط المفاهيم المتعلقة بالأهداف العامة للعلم إلا أنه أكثرها أهميّة، أما في علم نفس النمو فإن عملية وصف السلوك تشمل معرفة زمن ظهور سلوك معين، وتسلسل سير هذا السلوك وتطوره بشكل إيجابيّ أو سلبيّ، وعلاقة السلوك المدروس بالعمليات النفسية، وكيفية تفاعلها مع الأنماط النمائيّة في المرحلة الراهنة، وغيرها من المعلومات الوصفيّة التي تكوّن بذلك الصورة النهائية للسلوك بكافة جوانبه، ويكون ذلك بالمشاهدة وتسجيل الملاحظات النفسية التفصيلية. وتمرّ عملية وصف السلوك في علم نفس النمو بالوصف التحليلي للقوانين النمائية، وتصنيفها إلى أنماط واتجاهات إما في مرحلة عمريّة معينة، وإما خلال المرور بجميع المراحل النمائيّة.

٢-تفسير السلوك من أهداف علم نفس النمو الوقوف وراء الأنماط السلوكيّة الخارجية التي من الممكن ملاحظتها، والبحث في الأسباب الكامنة وراء سلوك معين والكشف عن علّته وسببه، وفي أغلب الأحيان يتوجّب على الباحث في علم نفس النمو الاستعانة بالعلوم الأخرى الإنسانيّة والعلمية كعلم الاجتماع، والوراثة، وعلم وظائف الأعضاء. أي أنّ الغرض من تفسير السلوك هو العودة إلى أساسه الذي أدى إلى ظهوره.

٣-إجراء التدخلات المناسبة للسلوك إن الهدف الثالث للتطبيقات العلمية لعلم نفس النمو هو محاولة التحكّم بالسلوك وضبطه من خلال إجراء التدخلات المناسبة أثناء حدوث التغيرات السلوكيّة، والسعي إلى توجيهها بشكل سليم. وتقوم جميع هذه الأهداف بالتفاعل بينها، فإنّ وصف السلوك وفهمه وفهم أسبابه يتيح إمكانية إجراء التدخلات اللازمة والبنّاءة

العوامل المؤثرة في النمو

1. **الوراثة** / هي العملية التي من خلالها يتم نقل الخصائص من الوالدين الى أولادهم
2. **البيئة** / العوامل الخارجية التي تؤثر تأثير مباشر أو غير مباشر
3. **الوراثة والبيئة** / (مثل الذكاء والتحصيل)
4. **الغدد**
5. **الغذاء**
6. **النضج** / كل سلوك يظل في انتظار بلوغ البناء الجسمي درجه من النضج كافيه للقيام بهذا السلوك
7. **التعلم** / التغير في السلوك نتيجة للخبرة
8. **النضج والتعلم** / يلاحظ معظم أنماط السلوك تنمو وتتطور بفعل التضجر والتعلم معا

مظاهر النمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي في تقويم مشكلات الأفراد في مراحل النمو المختلفة:

النمو الاجتماعي:

مثل ظاهرة الصديق الحميم ، ظاهرة الشلة أو مجموعة الرفاق، و تتميز مجموعة الرفاق بالتجانس بين الأفراد- تسير وفق نظام معين- محدودية العدد يتراوح عددهم بين سن 7-12سنة.

دور الأباء و المربين تجاه هذه الظاهرة:

1- توجيه الابن كيف يختار.

2-المساهمة في تشكيل المجموعة.

النمو الانفعالي:

من الجوانب المهمة جدا خلال نمو الطفل في مرحلة المهد:

1-جانب الخوف: و هو أول الانفعالات عند الأطفال، و ينقسم الخوف إلى : خوف فطري و خوف مكتسب –خوف طبيعي و خوف مرضي.

2-جانب الغضب: وهو ثاني الانفعالات عند الأطفال لا يتوقع ظهوره بعد العام الأول.

3-جانب الغيرة: يظهر من عمر عام و نصف و هو أمر يغفل عنه الوالدين أحيانا غيرة الطفل من الأخ الجديد أو قدوم أخ أو أخت فتبدأ الغيرة خصوصا إذا أهمل الأهل الطفل.

بعض الحلول:

أ-تهيئة الطفل من قبل قدوم المولود.

ب-زيادة اعتماد الطفل على نفسه في لبسه و أكله.

ج-عدم تغيير معاملته.

4-عدم منع الطفل من الاقتراب من أخيه الجديد.

5-العدل بين الأبناء و البنات.

الجانب العقلي :

1-التفاعل مع المثيرات المختلفه مع البيئه

2-استيعاب والتكيف .

3- تعلم الطفل رموز قد يبتدعها الطفل من نفسه للمفاهيم ،حيث يقوم الطفل بعد ذلك بتعلم رموز تدل على المفاهيم التي كونها ،معظم هذه الرموز هي رموز صوتيه زي أسماء الأشياء .

خصائص أخرى ونتائج تجارب حول النمو العقلي في مرحلة المهد :

4- أن إدراك بقاء الأشياء عندما تختفي عن الأنظار من خلال الدراسات التي قام بها بياجيه وزملائه في المدرسه المعرفية وجدوا انه الأطفال قبل سن شهرين لايعتقدون ببقاء الأشياء عندما تختفي عن حواسهم

5- التمركز حول الذات

- قياس الذكاء من خلال مرحلة المهد

-نجد انه اختلاف من الأسباب ضعف العلاقه بين الدرجات في المهد والكبر

-المؤثرات البيئية على ذكاء الطفل من العوامل التي يعتمد عليها عند اكتساب اللغه :

من أهمها :

(١) الجانب الفيسيلوجي .

(٢) نضج المناطق الخاصه باللغه في المخ

(٣) ونضج الجهاز السمعي

(4) نضج الجهاز الصوتي ،

النظريات المفسرة للنمو في مراحله المختلفة

مراحل النمو الاجتماعي عند اريكسون

1. مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة من الميلاد حتى السنة الثانية : إن الاتجاه النفسي الاجتماعي الذي على الوليد تعلمه في هذه المرحلة هو الثقة في العالم . وينمي هذه الثقة الاستمرارية في إشباع حاجاته الأساسية عن طريق الوالدين . أما إذا كانت الرعاية الوالدية قاصرة وغير منسقة أو سلبية فإن الطفل سوف يتعامل مع العالم بخوف وشك وينمي لديه الاعتقاد بأن العالم غير آمن ولا يمكن الثقة به

2. مرحلة الاستقلال مقابل الشك (السنة الثالثة) : على أطفال هذه المرحلة أن يحققوا قدرا من الاستقلال . فإذا أتيح لهم الحب وشجعوا على أن يعملوا ما يقدرون عليه بطريقتهم وتحت إشراف الوالدين أو المربين فإنهم ينمون إحساسا بالاستقلال الذاتي . أما إذا قام المربون بالأعمال نيابة عن الطفل فإنهم يشككونه في قدرته على التعامل مع البيئة لذا يجب الابتعاد عن كل ما بإمكانه إخجال الطفل وتشكيكه في ذاته .

3. مرحلة المبادرة مقابل الخجل (4 – 5 سنوات) : إذا أتيح لطفل الرابعة والخامسة الحرية للاكتشاف والارتياد والتجريب وإذا تعامل المربون مع أسئلته بشكل إيجابي ، فإنهم ينمون لديه اتجاها إيجابيا نحو المبادرة . أما إذا كان التعامل مع أنشطته سلبيا فسينمي لديه الشعور بالإثم في كل ما يفعل على نحو مستقل .

4. الاجتهاد مقابل النقص (6 – 12 سنة) : بإلتحاق الطفل المدرسة يسيطر على سلوكه حب الاستطلاع والأداء إنه يتعلم كيف يحصل على التقدير عبر اجتهاده ونجاحه في الأداء والخطر في هذه المرحلة أن نخبر الطفل مشاعر النقص والدونية عن طريق إحباطه ومعاملة جهوده بإعتبارها مضايقة أو فاشلة .

5- الهوية مقابل تميع الهوية (12 – 18 سنة) : الهدف في هذه المرحلة ، تنمية الهوية والاستقلال عن الوالدين وتحقيق النضج الجسمي . والخطر الذي يتعرض له الشاب في هذه المرحلة هو الخلط في الدور وخاصة التشكيك في الهوية الجنسية والمهنية .

6-مرحلة الألفة مقابل العزلة (١٨ – ٣٠ سنة) : لكي يختبر الفرد نموا مشبعة ومرضية في هذه المرحلة فإنه يحتاج إلى تكوين علاقة حميمية بشخص من الجنس الآخر . والإخفاق في هذا العمل يؤدي إلى الإحساس بالعزلة .

٧. مرحلة الإنتاج مقابل الركود (35 – 60 سنة) : إنها مرحلة إهتمام الفرد بإرشاد وتوجيه الجيل القادم وترسيخ أقدامه والذين يعجزون عن الإندماج في عملية التوجيه ، يصبحون ضحايا التقوقع داخل الذات والركود .

٨. مرحلة التكامل مقابل اليأس (60 سنة إلى الموت) : التكامل هو : تقبل الفرد لدورة حياته بإعتبارها هي الدورة المناسبة له واليأس تعبير عن أن الزمن الآن قصير لا يسمح بالبدء في حياة جديدة وتجريب طرق بديلة لتحقيق التكامل .

مراحل النمو المعرفي عند بياجيه تتكون من اربعة مراحل :

أولا : المرحلة الحس حركية : Sensor – motor Stage :

وتغطي هذه المرحلة عمر الطفل منذ لحظة الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية ويحدث التعلم والنمو المعرفي بشكل رئيسي في هذه المرحلة من خلال الحواس والنشاطات الحركية ويمكن تلخيص

أهم خصائص هذه المرحلة على النحو التالي :

يحدث التفكير بصورة رئيسية عبر الأفعال	تتحسن عملية التآزر الحس حركى
يتحسن تناسق الاستجابات الحركية	يتطور الوعي تدريجيا بالذات
تتطور فكرة بقاء أو ثبات المادة	تبدأ عملية اكتساب اللغة

ثانيا : مرحلة ما قبل العمليات : Preoperational Stage : (من 2–7 سنة)

وتغطي هذه المرحلة الفترة بين نهاية السنة الثانية والسنة السابعة ، ويعتبرها بياجيه مرحلة انتقالية غير مفهومة على نحو واضح ، لأنها لا تتسم بمستوى ثابت واضح من حيث النمو المعرفي ،

ومن أهم خصائص هذه المرحلة ظهور

النمو اللغوي . ويمكن للطفل من خلالها تشكيل معظم خبراته من العالم الخارجي من خلال مخططات تنمو من البيئة الحالية وقد

قسم بياجيه هذه المرحلة إلى طورين هما :

أ .طور ما قبل المفاهيم : (من 2.4 سنة) من سنتين إلى أربع سنوات ويتميز أن الطفل غير قادر على تكوين المفاهيم سماته نقص القدرة على المعكوسية أي صعوبة قلب العملية أو تخيلها ، لا زال التمركز حول الذات يشكل الأساس في استقبال المعلومات واعطائها حيث يستطيع الطفل في هذا الطور القيام بعمليات التصنيف حسب مظهر واحد ، كما أن التناقضات الواضحة لا تزعج الطفل ب .الطور الحدسي : (من 4–7 سنوات) من السن الرابع إلى سبع سنوات ويقوم الطفل في هذا الطور ببعض التصنيفات الأكثر صعوبة حدسة– أي بدون قاعدة يعرفها – وفي هذه المرحلة يبدأ الوعي التدريجي بثبات الخصائص أو ما يسمى بالاحتفاظ هذا ويمكن إيجاز

خصائص النمو المعرفي في هذه المرحلة في النقاط التالية:

ازدياد النمو اللغوي واستخدام الرموز اللغوية بشكل أكبر	سيادة حالة التمركز حول الذات
البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء	الفشل في التفكير في أكثر من بعد أو طريقة واحدة
يتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي	

ثالثا : مرحلة العمليات المادية : Concrete Operational Stage : (من 7–11 سنة)

وتغطي هذه المرحلة الفترة ما بين سبع إلى إحدى عشرة سنة ويستطيع الطفل في مرحلة العمليات المادية أن يمارس العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي ، إلا أنها مرتبطة على نحو وثيق بالأفعال المادية الملموسة .

وأهم خصائص مرحلة العمليات المادية:

الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي	يحدث تفكير الأطفال من خلال استخدام الأشياء والموضوعات المادية الملموسة
يتطور مفهوم البقاء والاحتفاظ كتلة ووزنا وحجما	يتطور مفهوم المقلوبية (المعكوسة)
تتطور عمليات التفكير في أكثر من طريقة أو بعد واحد	تتطور عمليات التجميع والتصنيف وتكوين المفاهيم
فشل التفكير في الاحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات المادية	

رابعا : مرحلة التفكير المجرد : Formal Operational – Stage :

وتغطي هذه المرحلة الفترة العمرية التي تزيد عن 12 سنة إلى بداية المراهقة ، ويظهر في هذه المرحلة الاستدلال المجرد والرمزي ، وفي هذه المرحلة يستطيع معظم الأطفال وضع الفرضيات واختبارها ، ويستطيع كذلك أن يتعامل مع المشكلات ويطور الاستراتيجيات لحلها ، ويفكر المراهق في هذه المرحلة على نحو مجرد . ويصل إلى النتائج المنطقية دون الرجوع إلى الأشياء المادية أو الخبرات المباشرة ، هذا وتعتبر قدرة المراهقين على ممارسة العمليات المجردة والتفكير في الإمكانيات المستقبلية و التنبؤ بها .

فمن أبرز خصائص هذه المرحلة تتميز بما يلي :

1. **يدرك الفرد أن الطرق والوسائل في المرحلة السابقة غير كافية لحل مشاكله فيقل اعتماده عليها .**
2. **وجود التفكير الاستدلالي الفرضي محك رئيسي للدلالة على الوصول إلى التفكير المجرد .**
3. **تطور القدرة على تخيل الاحتمالات قبل تقديم الحلول العملية لهذا الموقف .**
4. **يفكر فيما وراء الحاضر ، ويركز على العلاقات أكثر من المحتوى ، ويقل اعتماده على الحقائق والأشياء المادية .**
5. **القدرة على وضع الفرضيات وفحصها وملاحظة النتائج ووصفها بأشكال منطقية .**
6. **القدرة على التعامل مع الأشياء عن طريق العمليات المنطقية التركيبية ، فهو قادر على تثبيت كل العوامل وتغيير أحدها لفحصه ، وقادر على فهم التناسب وإدراك الأمور الهندسية**
7. **الانتقال من التمركز حول الذات ، إلى التفكير في العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، وهو يدرك الأشياء من حيث علاقتها بنظام قيم الإنسان .**

مراحل النمو النفسي عند فرويد

أولا : المرحلة الفمية : ويمكن تقسيمها إلى طورين :

أ . المرحلة الفمية المصية : وتشمل العام الأول من حياة الطفل الذي يأخذ لذته من المص لأن الإشباع النموذجي في هذه المرحلة هو مص ثدي الأم وفي غيابه يضع الرضيع أصبعه كبديل لثدي الأم ، إنها مرحلة الإندماج المبنية على الأخذ

ب . المرحلة العضية : اللذة هذه المرة تكون من خلال العض وذلك بسبب التوتر الناتج من عملية التسنين . وأول ما يعض هو ثدي الأم وبسحبها له يعاني الطفل أول إحباط أو عقاب ويدخل لأول مرة في الصراع النفسي والمتمثل في الرغبة العض والخوف من غضب الأم و عقابها ، أي معاناة التناقض الوجداني ، فالطفل يحب ويكره الموضوع الشخص الواحد الوقت حسب ما يناله من إشباع أو إحباط من طرفه

ثانيا : المرحلة الشرجية : وتشمل العام الثالث حسب تنقل منطقة الإشباع الشهري من الفم إلى الشرج ويأخذ الطفل لذته من تهيج الغشاء الداخلي لفتحة الشرج عند عملية الإخراج ، ويمكن أن يعبر الطفل عن موقفه أو اتجاهه إزاء الأخرين بالاحتفاظ بالبراز أو تفريغه في الوقت أو المكان غير المناسبين . والطابع السائد للسلوك في هذه المرحلة هو العطاء ويغلب على مشاعر الطفل المشاعر الثنائية أيضا كما في المرحلة السابقة

ثالثا : المرحلة القضيبية : تشمل العامين الرابع والخامس ، حيث ينتقل فيها مركز الإشباع من الشرج إلى الأعضاء التناسلية ، ويحصل الطفل على لذته من اللعب بأعضائه التناسلية إنها مرحلة عقدة أوديب حيث يميل الطفل الذكر إلى أمه وينظر إلى أبيه كمنافس له في حب الأم . وتميل الطفلة الأنثى إلى الأب وتشعر بالغيرة من الأم . في الظروف الطبيعية ينتهي الموقف الأوديبي بتوحد الطفل مع والده من نفس الجنس ، ويتخذه نموذجا ويبدأ في تشرب قيمه الثقافية وإذا حدث ما يعرقل سير النمو فإن علاقة الطفل (الذكر) بأمه تظل قوية وتتعطل عملية التوحد بأبيه أو تضطرب علاقة الطفل بوالديه معا مما يترتب عنه اضطرابات في الشخصية أو السلوك فيما بعد

رابعا : مرحلة الكمون : بتصفية مركب أوديب والتوحد مع الوالدين نفس الجنس يدخل الطفل في مرحلة ينصرف فيها عن ذاته إلى الانشغال بمن حوله وبما حوله – مرحلة تمتد من سن السادسة حتى حدوث البلوغ إنها مرحلة تقدم كبير في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي . يكون الطفل فيها حريصا على الامتثال لأوامر الكبار ونواهيهم للحصول على رضاهم وتقديرهم ، إنها مرحلة هدوء من الناحية الانفعالية

خامسا : مرحلة الجنسية الراشدة : في هذه المرحلة تأخذ الميول الجنسية الشكل النهائي لها ، أي حصول الفرد السوي على لذته من الاتصال الجنسي الطبيعي من فرد من الجنس الأخر ويتكامل في هذا الاتصال الميول الفمية والشرجية لبلورة الجنسية السوية بإختصار شديد النمو السوي : هو تحصيل الإشباع المناسب لكل مرحلة نمائية ، أما إذا تعطلت مسيرة النمو فقد ينتج عن ذلك إما التثبيت وهو عدم القدرة على تجاوز المرحلة التي تليها . أو النكوص وهو الرجوع إلى مرحلة سابقة لعدم القدرة على مواجهة المرحلة الجديدة .

الفصل الخامس

المعيار : 5.32.6 : توضيح العمليات المعرفية (الانتباه – الأدراك – التذكر) والنظريات والتجارب الحديثة التي تفسرها

1- يوضح اهم مفاهيم علم النفس المعرفي ومراحل تطوره تاريخيا
2- يشرح دور العمليات المعرفية المختلفة كاكتساب المعلومات ومعالجتها وتخزينها واستدعائها في التأثير على سلوك الأنسان
3- يذكر امثله لتطبيقات علم النفس المعرفي في ميدان السلوك الإنساني
4- يقدم تفسيرا علميا للعمليات الحسية والمعرفية
5- يشرح مفهوم الذكاء الاصطناعي واهم تطبيقاته في مجال الحياة المختلفة

يوضح اهم مفاهيم علم النفس المعرفي ومراحل تطوره تاريخه

تاريخ علم النفس المعرفي

يمكن تحليل تاريخ علم النفس المعرفي إلى أربع فترات؛ الفلسفية والتجريبية المبكرة والثورة المعرفية وعلم النفس المعرفي الحديث

الفترة الفلسفية

تشير الكتابة الهيروغليفية المصرية القديمة إلى أن الأشخاص المفكرين كانوا مهتمين بعمليات مثل الفكر والذاكرة أو الروح، كانت الطاقة العظيمة موجهة نحو الحفاظ على الروح ولكن أيضاً افترض البعض أن المعرفة كانت محلية في القلب، كان الفلاسفة اليونانيون مهووسين بالمعرفة والأمور المعرفية، في الغالب ما ترتبط النماذج الحالية للإدراك ببعض الروابط مع اليونان القديمة، كانت آراء أرسطو حول موضع المعرفة مشابهة للمصريين مع ذلك افترض أفلاطون أن الدماغ هو المكان الحقيقي للمعرف نظر علماء عصر النهضة في التفكير والمنطق وطبيعة الروح، على الرغم من التعبير عن وجهات نظر متباينة، كان يُعتقد أن موضع المعرفة والعقلانية في الدماغ، خلال القرن الثامن عشر دار الجدل الفلسفي حول مصدر المعرفة بين التجريبي والوطني يعتقد التجريبي البريطاني أن المعرفة جاءت من التجربة مع ذلك يعتقد المتشددون أن المعرفة فطرية وتستند إلى الخصائص الهيكلية والخصائص المتأصلة في الدماغ، يواصل علماء النفس المعرفي الحديث مناقشة هذه الأمور على الرغم من البيانات العلمية عادةً، قدمت الفترة الفلسفية سياق لفهم العقل وعملياته، بالإضافة إلى ذلك حدد هؤلاء المفكرون الأوائل بعض القضايا النظرية الرئيسية التي ستتم دراستها لاحقاً تجريبياً باستخدام طرق البحث العلمي.

الفترة التجريبية المبكرة

تمت دراسة الإدراك علمياً منذ نهاية القرن التاسع عشر، في عام 1879 أفسحت الجوانب الفلسفية للعمليات العقلية المجال أمام الملاحظات التجريبية عندما أسس وليام فونت أول مختبر نفسي في ألمانيا عام 1879، بدأ علم النفس في الابتعاد عن الفلسفة وتشكيل نظام قائم على العلم الموضوعي بدلاً من التخمين والمنطق، دفعت العديد من القوى إلى الانفصال عن الفلسفة الأخلاقية ولكن من المؤكد أن تطوير أساليب جديدة سمحت بفحص الأحداث العقلية غير الطريقة التي تمت بها دراسة الإدراك كان الاستبطان أو النظر إلى الداخل أحد هذه الأساليب التي سمحت للمراقب بفحص الوعي وبنية التمثيل العقلي عن طريق تقسيم التجربة إلى أحاسيس وصور، من خلال اكتشاف الأنماط في تقارير الاستبطان؛ أصبحت نظريات تمثيل المعرفة منقسمة بين علماء الاستبطان الذين درسوا الأحاسيس التي يمكن ملاحظتها وعلماء نفس الفعل بقيادة برجنتان؛ الذي درس أنشطة العقل، اعتبر برجنتان أن التمثيلات الداخلية لا معنى لها لعلم النفس واختار دراسة الأفعال العقلية للمقارنة والحكم والشعور بالأشياء المادية مع بداية القرن العشرين بدأ علم النفس يتخذ شكل مميز مع مجموعة واسعة من الموضوعات قيد البحث، قاد هذا علم النفس التجريبي الموسع ويليام جيمس؛ أول رئيس لجمعية علم النفس، شكلت أفكاره حول الفلسفة والدين وعلم النفس التاريخ الفكري لهذه الموضوعات طوال القرن العشرين، لم تكن أفكاره أقل أهمية حول الانتباه والذاكرة وتمييزه عن مخزن الذاكرة ثنائي التقسيم؛ الذاكرة الأولية والثانوية، أدى مباشرة إلى تجارب في الستينيات حول هذا الموضوع، من الواضح أن أفكار جيمس كانت مهمة في تشكيل علم النفس المعرفي الحديث خلال هذا الوقت أصبح علماء النفس الأمريكيون مهتمين بالمسائل التعليمية وتأثروا بشكل كبير بالطبيعة الموضوعية لعلم نفس الفعل، كان علماء النفس مثل ثورندايك مهتمين بآثار المكافأة والعقاب على التعلم وأقل اهتمام بالوعي، تقنية الاستبطان التي يسأل فيها الشخص نفسه عن الأحاسيس التي قد يختبرها؛ على سبيل المثال اعتبرها علماء النفس الأمريكيون عقيمة وتؤدي إلى نتائج غير متسقة كما جادل الكثيرون حاجة إلى علم نفس موضوعي وعلمي بحت يمكن من خلاله قياس العمليات العقلية مثل الذاكرة والأحاسيس والتعلم بشكل موثوق؛ السلوكية بقيادة جون واتسون كانت مبنية على فكرة أنه يمكن ملاحظة السلوك.

الثورة المعرفية

بدأ علم النفس المعرفي في الظهور كطريقة جديدة لفهم علم العقل خلال أواخر الخمسينيات، تم تحفيز هذه الأحداث التكوينية من خلال الاكتشافات البحثية في الذاكرة والتعلم والانتباه وكذلك الأفكار خارج الدعامة الأساسية لعلم النفس التجريبي؛ مثل نظرية الاتصال وعلم النفس التنموي وعلم النفس الاجتماعي واللغويات وعلوم الكمبيوتر، التي أعطت علماء النفس المعرفي المزيد اتساع نطاق التعامل مع تعقيد معالجة المعلومات البشرية والتفكير يشار إلى عودة ظهور علم النفس المعرفي خلال هذه الفترة بالثورة المعرفية، التي ظهرت في عام 1956 بمؤتمر حول نظرية الاتصال في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا؛ ربما لم يكن اندماج علم النفس المعرفي خلال هذه الفترة ناتج عن مجموعة واحدة من الأشخاص؛ لكنه كان انعكاس لروح العصر الأكبر حيث قدر علماء النفس تعقيد تفكير الإنسان، في الوقت نفسه رفض علماء النفس الإدراكي النظريات التقليدية التبسيطية للعقل، لكن في كثير من الحالات تمسّكوا بالمنهجية العلمية كما تطورت في الجزء الأول من القرن العشرين أدى البحث في التعلم اللفظي والتنظيم الدلالي إلى تطوير نماذج قابلة للاختبار للذاكرة والإدراك، مما يوفر قاعدة تجريبية أخرى لدراسة العمليات العقلية، ميز جورج ميلر بين الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى في ورقته البحثية المؤثرة التي تناولت السعة المحدودة للذاكرة قصيرة المدى وقدم مفهوم التقسيم؛ فكرة أن حدود الذاكرة قصيرة المدى يمكن أن تمتد من خلال تجميع المعلومات في وحدات أكبر من المعلومات في عام 1958 وجد بيرسون وجون براون فقدان سريع للذاكرة أو اضمحلال للذاكرة بعد دراسة المقاطع الهراء بعد بضع ثواني من غياب التدريب اللفظي، مما يعزز فكرة مرحلة منفصلة من الذاكرة قصيرة المدى، في عام 1960 أظهر سبيلين أن الذاكرة المؤقتة تحتوي على معلومات لفترة وجيزة جداً من الزمن، كما أدى هذا الاكتشاف إلى تعزيز فكرة أن البشر كائنات معقدة لمعالجة المعلومات وتعالج المعلومات الواردة عبر سلسلة من المراحل، كانت هذه الفكرة البسيطة نموذج مثالي للباحثين والمنظرين المهتمين بالذاكرة، كما ظهرت عدة نماذج حول هذا الوقت من قبل وسيفرين ولاحقًا هذه الفترة تم تقديم نظرية المعلومات من قبل شانون ويفر؛ اللذان استخدما المخططات الصندوقية لوصف .بواسطة كريك وتولفين كيفية توصيل المعلومات وتحويلها عبر سلسلة من المراحل، بدأ دونالد لبرودبنت عالم النفس في كامبريدج تطبيق أفكار شانون ويفر على عمليات الانتباه الانتقائي وقدم مفهوم تدفق المعلومات إلى علم النفس، يشير تدفق المعلومات إلى سلسلة العمليات التي تحلل وتحول أو تغير الأحداث العقلية مثل ترميز الذاكرة والنسيان والتفكير وتشكيل المفهوم وما إلى ذلك؛ على هذا النحو قدم لبرودبنت "لغة للحديث عما حدث داخل الإنسان ليست لغة ذهنية استبطانيه كان التأثير الآخر الذي ساعد على موطئ قدم علم النفس المعرفي هو الحرب العالمية الثانية، أصبح الدعم المالي في المجالات ذات الاهتمام العسكري متاح بسهولة خلال الحرب، بسبب اهتمام الجيش بتطوير واستخدام التكنولوجيا الجديدة تم تشجيع البحث في اليقظة والإبداع والعوامل البشرية، كانت إحدى النتائج في عام 1954 من قبل تانر وسويتش حول اكتشاف الإشارات يوضح أن العمليات المعرفية يمكن أن يكون لها تأثير وسيط على العتبات الحسية، من النتائج الأخرى للحرب أن العديد من الجنود أصيبوا بجروح في الدماغ في الخمسينيات من القرن الماضي تحول الاهتمام إلى الذاكرة والتعرف على الأنماط والصور والتنظيم الدلالي والعمليات المعرفية واللغوية والتفكير وحتى الوعي، بالإضافة إلى الموضوعات المعرفية الأخرى التي كانت تعتبر في السابق خارج حدود علم النفس التجريبي، فشلت السلوكية وعقيدتها في تفسير ثراء وتنوع التجربة الإنسانية، لم يستطع السلوكيون تفسير النتائج التي توصلت إليها دراسات بياجيه وتشومسكي التنموية، كما منحت نظرية المعلومات وعلوم الكمبيوتر علماء النفس طرق جديدة لتصور الإدراك و مناقشته.

علم النفس المعرفي الحديث

بحلول الستينيات شهد علم النفس المعرفي نهضة في كتب علم النفس المعرفي من وتم نشره في أمريكا عام 1967، كان كتاب محوري في ترسيخ علم النفس المعرفي؛ لأنه أعطى تسمية للمجال وحدد المجالات الموضعية، استعارة الكمبيوتر للاختيار والتخزين، استعادة المعلومات ودمجها وإخراجها ومعالجتها، في عام 1966 قدم هيل جارد وباور فصل في نظريات التعلم (نيويورك) التي طورت فكرة استخدام برامج الكمبيوتر لتكون بمثابة نماذج لنظريات الإدراك شهدت السبعينيات ظهور مجلات مهنية مكرسة لعلم النفس المعرفي مثل؛ علم النفس المعرفي الانتباه والذاكرة والإدراك وسلسلة من مجلدات الندوات وسلسلة التي تم تحريرها استناداً إلى ندوة كارنيجي حول الإدراك، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي بدأ بناء المعامل المعرفية وظهرت الندوات والمؤتمرات في الاجتماعات الوطنية والإقليمية وتمت إضافة دورات في علم النفس المعرفي والمواضيع ذات الصلة إلى المناهج الدراسية كما تم تقديم المنح للأشخاص الذين يبحثون في الذاكرة ومعالجة اللغة والانتباه ومثل الموضوعات، تمت كتابة كتب مدرسية جديدة حول موضوع الإدراك، كذلك جندت الجامعات أساتذة في علم النفس المعرفي ليحلوا محل تلك الخاصة بعلم النفس التجريبي التقليدي، في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بُذلت جهود جادة للعثور على المكونات العصبية المقابلة التي تم ربطها بالبنى المعرفية؛ بالتالي فإن الموقع الدماغي للكلمة مثل المطرقة قد يكون مختلف عن موقع نفس الكلمة إذا تم استخدام الكلمة كفعل علاوة على ذلك ظهرت نظريات الذاكرة المؤثرة؛ مثل نظرية الذاكرة الدلالية والعرضية لتؤلقيني في تجارب التوطين الدماغي باستخدام تقنية تصوير الدماغ، لا يزال علم الإدراك البشري يمر بالتحول بسبب التغيرات الكبيرة في تكنولوجيا الكمبيوتر وعلوم الدماغ، نتيجة لذلك تقارب علم النفس المعرفي مع علوم الكمبيوتر وعلم الأعصاب لإنشاء نظام جديد يسمى العلوم المعرفية بدايات علم النفس المعرفي يبدا التاريخ لعلم النفس المعرفي بسنة 1879 م عندما أسس وليم فونت اول مختبر لعلم النفس في مدينة ليبذخ في المانيا كما انه استخدم الاستبطان في دراسته في بحثه وأسس مبدا مراقبة الذات.

الانتباه

1.هو تركيز شعور الفرد حول موضوع الانتباه

تشبع الانتباه بعوامل دافعية انفعالية

2.هو تهيؤ عقلي معرفي انتقائي تجاه الموضوع

المهم تشبعه بعوامل عقلية معرفية

3. هو تركيز الجهد العقلي في الأحداث العقلية أو الحسية تشبعه بعوامل عقلية معرفية

خصائص عملية الانتباه / 1.الاختيار أو الانتباه 2. التركيز 3. القصد 4. الاهتمام أو الميل الى الموضوع

نظريات الانتباه:

1-نظرية الانتباه أحادي المصدر

ترجع تلك النظرية إلى عام 1958م للعالم دوتش و تتلخص في أن الإنسان يتمكن من الانتباه الى مثير واحد فقط ويدخله حيز المعالجة ولا يتمكن من معالجة مثيرين في وقت واحد من الامثال :لا يمكن الفرد التحدث في الهاتف و كتابة رسالة إلى شخص آخر ، و بمعنى أخر يقوم الفرد بعزل كل المثيرات و يدخل مثير واحد لغرض المعالجة

ولا: مجموعة نظريات الانتباه أحادية القناة نظريات المرشح

الانتباه الانتقائي

يخضع الانتباه – كعملية معرفية تشكل أهمية بالغة في تجهيز ومعالجة المعلومات – لعدد من العوامل التي تؤثر على فاعليته ومن ثم على دوره في عمليات التجهيز والمعالجة ويعتبر الانتباهَ الانتقائي

(توجيه الانتباه إلى واحد أو قليل من المثيرات) واحدا من تلك العوامل

ويحدث انتباهنا للمثيرات انتقائياً، ربما بسبب

1.محدودية سعة التجهيز أو المعالجة

2.عدم قدرتنا على معالجة كم المثيرات المتدفقة التي تواجهنا

وهناك نموذجان يصفان موقع الترشيح والانتقاء في تجهيز المعلومات

الأول: لبرودبنت 1962, 1985

ويفترض هذا النموذج أن الاختيار أو الترشيح أو الانتقاء يكون سابقاً لمرحلة التحليل الإدراكي. فبعض المعلومات التي تحظى بانتباه أقل أو التي لا يكون الانتباه إليها كافياً لكي يتم تجهيزها ومعالجتها، لا تمر بمراحل التحليل الإدراكي أو يتم تجاهلها خلال هذه المرحلة. ويسمى هذا النموذج أحياناً بنموذج المرشح

والثاني: لدوتش ودوتش 1963 و نورمان 1976

حيث يفترض هذا النموذج أن كل المعلومات تخضع للتحليل الإدراكي ويتم اختيار الاستجابة أو انتقاؤها لبعض هذه المعلومات عقب عملية التحليل الإدراكي ويتم تجاهل الاستجابة على البعض الآخر

نماذج الانتباه الانتقائي

.سوف نعرض لثلاث نظريات هي نظرية المرشح ونظرية التوهين ونظرية الانتباه الانتقائي

1- نظرية المرشح

قادت فكرة التسليم بمحدودية سعة تجهيز ومعالجة المعلومات إلى الانتقائية في الانتباه للمثيرات وقد أدى هذه إلى ظهور نماذج للانتباه الانتقائي، يكاد يكون عالم النفس البريطاني برودبنت أكثر العلماء المحدثين اهتماماً بموضوع الانتباه؛ فهو يرى أن الانتباه هو بمثابة محصلة الطاقة المحدودة لنظام معالجة المعلومات (العالم المحيط بنا يتألف من آلاف الأحاسيس التي لا يمكن معالجتها معاً في منظومة الإدراك المعرفية , الأمر الذي يدفعنا إلى توجيه الانتباه إلى بعضها وإهمال البعض الآخر) لذلك اقترح فكرة وجود المرشح الذي يعمل كحاجز أثناء مراحل معالجة المعلومات بحيث يسمح بالانتباه لبعض المعلومات وإهمال بعضها الاخر.

ويقوم هذا النموذج على الافتراضات التالية

1-تحدد فاعلية تجهيز ومعالجة المعلومات كماً وكيفاً بسعة التدفق

2-تختلف الرسائل الحسية التي تتدفق عبر عصب أو أعصاب معينة باختلاف حساسية ألياف الأعصاب التي تتدفق من خلالها من ناحية وباختلاف عدد النبضات التي تنشطها من ناحية أخرى,

3-بسبب محدودية سعة المعالجة من ناحية, ومحدودية سعة التدفق من ناحية أخرى, يعتمد المخ على تكوين فرضي يسمى المرشح في انتقاء ما ينتبه إليه

4-تتدفق المثيرات أو الرسائل الحسية عبر الألياف العصبية حيث تصل إلى المخ بصورة متزامن

5-يتم التمييز بين الإشارات عالية التردد والمنخفضة التردد وفقا للخصائص الفيزيقية للمثير

6-يحدث تجهيز أو معالجة إضافية للمعلومات عقب الانتباه الانتقائي لها ومرورها خلال المرشح من خلال سعة محدودة لقناة التدفق

2-نظرية التوهين

سبق أن أوضحنا أن نموذج "برودبنت" أو نموذج المرشح يقوم على افتراض أننا لا نستطيع أن نقوم بتجهيز ومعالجة المعلومات التي نستقبلها عبر حواسنا أو قنواتنا الحسية مرة واحدة وفي نفس الوقت, ومن ثم نقوم بانتقاء بعض هذه المدخلات الحسية أو ترشيحها أو ويقوم نموذج يقوم التوهين على افتراض أننا لا نحجب بعض . ربما حجزها حتى يمكن معالجة باقي هذه المدخلات على نحو مناسب المثيرات أو المدخلات كما يفترض نموذج المرشح وإنما يحدث تباين في تركيز الانتباه للمثيرات أو المدخلات الحسية, فبينما يحدث تركيز على بعض هذه المدخلات (إذا كانت تشكل أهمية أكبر بالنسبة للفرد) وبالتالي تجهيزها ومعالجتها فإن بعض هذه المدخلات (التي تشكل أهمية أقل للفرد)يحدث لها توهين أو إضعاف أو تهميش, بمعنى أنها تتراءى على هامش الذاكرة أو المعالجة

3-نموذج "دوتش – نورمان" للانتباه الانتقائي اللاحق

اقترح دوتش 1963هذا النموذج ثم عدله نورمان 1968ويقوم نموذج نورمان في الانتباه الانتقائي على **الفروض التالية :**

1-تخضع المثيرات أو الإشارات التي يتم استقبالها لتحليل مبدئي ثم تمر في المضعف الذي يخضع هذه المثيرات أو الإشارات للتجهيز الإضافي في صيغة معدلة

2-أن هناك خصائص تجهيزية محدودة , وبسبب محدودية هذه الخصائص تتزاوج كل المثيرات في الذاكرة وتخضع لإضفاء المعاني ثم يحدث ميكانيزم الانتقاء

ثانياً: نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه

تختلف هذه النظرية مع النظريات السابقة من حيث اعتبار الانتباه سعة محددة توجه إلى مثير أو عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المثيرات الأخرى

فروض نظرية التوزيع المرن لكاهنمان

1-تتغير سعة الانتباه على نحو مرن تبعاً لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه إليها

2-تتغير سعة الانتباه في تذبذب مستمر تبعاً لتغير مطالب المثيرات, فقد يزداد الانتباه نظراً لزيادة صعوبة مطالبها في الوقت الّذي يقل الانتباه إلى الأخرى مع عدم تجاهلها كليا

3-يستمر الانتباه على نحو متوازٍ خلال جميع مراحل المعالجة

4- يحدث التداخل في حالة زيادة متطلبات إحدى المهمات مما يستوجب الطاقة العليا من الانتباه , بحيث يكف الانتباه عن الأخرى

واعتماداً على هذه الفروض فإن الانتباه يمكن توزيعه على نحو مرن إلى عدة مهمات أو عمليات بالوقت نفسه .

وذلك اعتماداً على أهميتها – صعوبتها النسبية – عوامل تتعلق بالموقف أو الفرد

ثالثاً: نظريات الانتباه متعدد المصادر

تعارض هذه النظريات أن الانتباه عبارة عن مصدر أو طاقة محددة السعة (أحادي القناة), ترى أن الانتباه مصادر متعددة القنوات لكل منها سعة معينة ومخصصة لمعالجة نوع ما من المعلومات. وحسب هذه النظريات، فإن الانتباه يمكن توجيهه إلى أكثر من مصدر من المعلومات المختلفة, ويستمر خلال مراحل معالجة المعلومات دون أي تداخل فيما بينها, أو تأثر مستوى الانتباه الموجه إليها مـــــثال (الكتابة على الكمبيوتر وسماع الموسيقى في ذات الوقت)

رابعاً: نظرية اختيار الفعل

تفترض هذه النظرية وجود المرشح لتنقية الاستجابة بحيث تصدر الاستجابة المرغوبة فقط وتعد هذه النظرية التي اقترحها نيرمان نقدا لمجموعة النظريات التي تعتبر الانتباه على أنه طاقة أو مصدر محدد السعة

فروض النظرية

1-اختيار النشاط أو الفعل هو الآلية الأساسية في عملية الانتباه وفي توجيهه

2-يحدد الفرد انتباهه في أي لحظة من اللحظات من أجل تحقيق هدف معين

(يركض, يقرأ, أو ينظر على شيء أو يستمع إلى صوت مثلاً)

3-تتوقف المحصلة النهائية للانتباه على اختيار الفعل الّمناسب. وبناء على عملية الاختيار يتم كبح العديد من العمليات الأخرى نظرا لتوجيه الانتباه إلى فعل آخر

4-لا يحدث التداخل في الانتباه بين مهمتين بسبب أن الانتباه طاقة محدودة السعة , وإنما بسبب عملية اختيار الفعل المراد تنفيذه أو القيام به . ويرى أن اختيار الفعل لتوجيه الانتباه إليه يعتمد على مدى أهمية هذا الفعل والحاجة إلى تنفيذه

تفسير الانتباه السمعي في ضوء النظريات

تركز بحوث الانتباه السمعي على مهمة الاستماع ثنائي المنبهات, ((وفي تجربة لهذا النوع من الإنصات كان المفحوصون يرتدون سماعات للرأس, وكانوا يستمعون إلى رسالتين في نفس الوقت كل رسالة تدخل إلى أذن واحدة, وكان يطلب منهم أن يستبعدوا أحد الرسالتين من السمع (مثال التعليمات: كرر الكلمات التي تسمعها من رسالة واحدة فقط), وكان معظم المفحوصين قادرين على الاتجاه بالاستماع إلى رسالة واحدة واستبعاد الأخرى)

تفسير الانتباه السمعي في ضوء النظريات

نظرية الاختيار المتأخر

تفرض أن الناس يمكنهم استقبال رسائل متعددة, ولكنهم يستطيعون تهميش واحدة منها فقط في نفس الوقت. وفقاً إلى بعض الأسس لاختيار أي الرسائل التي سيقومون بتهميشها

نظرية التوهين أو الإضعاف

تفرض أن رسالة معينة يتم إضعافها أو تخفيفها وليس تنقيتها أو تصفيتها على أساس خواصها الطبيعية أو المادية

نظرية المرشح أو المنقي

وفقاً لنظرية المرشح هو أننا نختار رسالة دون غيرها للمعالجة على أساس من الخصائص الفسيولوجية مثل الأذن أو طبقة الصوت . الخاصة بالمتحدث , أو درجة النغمة , أو التعليمات المنظمة للمهمة

العوامل التي تؤثر في الانتباه

يتأثر الانتباه بعدد من العوامل التي تحد من قدرة الفرد على التركيز وبالتالي تنفيذ المهمات التي هو بصدد القيام بها

العوامل المؤثرة في الانتباه

1-مرتبطة بالفرد 2-مرتبطة بخصائص الموقف أو المثير

طبيعة الانتباه وخصائصه

أولا: ينظر إلى الانتباه على أنه عملية اختيار تنفيذية لحدث أو مثير والتركيز فيه

ثانياً: ينظر إلى الانتباه على أنه عملية شعورية في الأصل تتمثل في تركيز الوعي أو الشعور في مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى

ثالثاً: الانتباه عملية اختيارية قد تكون مقصودة أو غير مقصودة؛ فالانتباه يحدث عندما يتم اختيار مثير معين على نحو مقصود

رابعاً: يتوجه الانتباه نحو مثيرات محددة ويتطلب التركيز, ولكن بالممارسة والتدريب المكثف يصبح عملية اتوماتيكية لا تتطلب التركيز على بعض المواقف

خامساً: هناك من ينظر إلى الانتباه على أنه مجهود أو حالة استثارة تحدث عندما تصل الانطباعات الحسية عبر الحواس إلى الذاكرة الحسية

سادساً: ينظر إلى الانتباه على أنه طاقة أو مصدر محدود السعة لا يمكن تشتيتها لتنفيذ أكثر من مهمة بنفس الوقت

سابعاً : صعوبة الانتباه إلى أكثر من مثيرين من نفس النوع, كمثيرين سمعيين أو مثيرين مرئيين

التداخل في عملية الانتباه هناك نوعان من التداخل يؤثران في عملية الانتباه وهما

1-التداخل التنظيمي : ويحدث بين المعلومات الواردة من خلال أكثر من عضو حسي واحد مثل : الكتابة بيد والاتصال بالهاتف باليد الأخرى

2-التداخل المرتبط بسعة الانتباه : وهو يتمثل في صعوبة التركيز العقلي على تنفيذ مهمتين بنفس الوقت

ويحدث هذان النوعين (1 , 2) من التداخل في تنفيذ الكثير من المهمات

مثل : استخدام الهاتف وقيادة السيارة

محددات الانتباه

1- محددات حسية عصبية

تؤثر فاعلية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه وفاعليتها لديه بالإضافة إلى أن الفرد يعطي أولوية للمثيرات التي تمثل أهمية أكبر بالنسبة له

2-محددات عقلية معرفية

يؤثر مستوى ذكاء الفرد وبناؤه المعرفي وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه على نمط انتباهه وسعته وفاعليته , فالأشخاص الأكثر ذكاءً تكون حساسية استقبالهم للمثيرات أكبر وأكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم

3-محددات انفعالية دافعية

تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه وميوله وحاجاته ونسقه القيمي واتجاهاته الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات , حيث أنها تعد بمثابة موجهات لهذا الانتباه ولانتقائه للمثيرات التي ينتبه إليها

الأدراك

عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا عن طريق الأجهزة الحسية لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا

فالإدراك يشمل التفسير و التأويل, هذا لا يوفره الإحساس بمفرده

والإدراك عملية تمر بالعديد من المراحل التي قد تتأثر بالعديد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تحريف مدركاتنا عن العالم. لكن يكفي أن تتصور أن عاملاً واحد مثل السرعة يمكن أن يتسبب للفرد أن يدرك الصور المعروضة بصورة متسلسلة كصور متحركة , أو أن زيادة التردد لصوت معين عن درجة معينة قد يجعله "صوتاً" خفياً لا يسمعه الكائنات بعينها

توجهات نظرية لتفسير الإدراك

يضم الإدراك عمليتين

1-الإدراك (التعرف)

وهو عملية تحليل أو معالجة النبضة وقياسها ومقارنتها بما هو موجود بالذاكرة طويلة المدى, ... ووفقا لهذه المعالجة فإن وجود خبرة سابقة للمثير في الذاكرة تؤدي إلى أن يبدأ الفرد في إدراكه جزئيا أو كليا **وبالتالي** تسميته والتعرف عليه

2-الإحساس

يتم عبر الجهاز الحسي الذي يستقبل المثير البيئي ويقوم بتحويل المثير إلى نبضة عصبية تمر عبر المسار العصبي إلى المخ

تختلف النظرة إلى طبيعة الإدراك من حيث اعتباره *عملية مباشرة أو عملية داخلية مما أوجد وجهتا نظر مختلفتين اهتمت بعملية الإدراك وهما

1-نظرية الإدراك الإيجابي

حيث تفترض أن الإدراك عملية تقدير تخمينية للأشياء وليست مجرد عملية مباشرة تقوم على التقاط الخصائص التي تزودنا بها الطاقة المنبعثة من الأشياء يعمل الإدراك على تعديل الانطباعات الحسية عن الأشياء الخارجية من أجل تقديرها وتفسيره

فالانطباع الحسي يخضع إلى عملية معالجة داخلية تعتمد على استخدام مصادر إضافية من المعلومات غير تلك التي تزودنا بها المجسات الحسية , وهذه المعلومات (الإضافية) يتم التزود بها من خلال النظام الإدراكي اعتمادا على طبيعة العمليات المعرفية المستخدمة في المعالجة والخبرات السابقة المخزنة في الذاكرة

2-نظرية الإدراك السلبي

تنتمي هذه النظرية إلى المدرسة البيئية, وتفترض أن النظام الإدراكي لدينا سلبي تتمثل مهمته في التقاط خصائص الأشياء والحوادث الخارجية والتي تزودنا بها الطاقة المنبعثة عنها من خلال المجسات الحسية دون أن يجري عليها أية تحويلات أو معالجات

تؤكد وجهة النظر هذه أن الخطأ في الإدراك يرجع إلى عدة عوامل

1-عوامل تتعلق بخصائص الأشياء, فقد يرجع الخطأ في الإدراك إلى غموض الأشياء في الخارج وعدم وضوحها أو لعدم وجود معلومات كافية عنها

2-عوامل تتعلق بخصائص الفرد , مثل التوتر والتعب والحاجات والفروق الفردية

وإذا تبنينا النظرة الكلاسيكية للإدراك, فالإدراك يعتمد على مجموعة واسعة من المعلومات بعضها ما يقع ضمن نطاق الإحساس, فكما . يتضح بالشكل التالي فالأشياء توجد بعيدة في العالم الخارجي وكي نعالجها يجب أولا أن نستقبلها بواسطة واحد من الأجهزة الحسية عملية أخرى مرتبطة بالإدراك(بالإضافة إلى الاستقبال) وهي التعرف على النمط , وهو التعرف على شيء معين أو حدث أو ما نحو ذلك, وفقاً لانتمائه لتصنيف أو نوع معين

مثل التعرف على سيارة ووضعها تحت تصنيف وسائل النقل

الاتجاه الجشطلتي في تفسير الادراك

ظاهرة الشكل والخلفية

تتواجد الأشياء التي نتعامل معها في هذا العالم مرتبطة ومتفاعلة مع الأشياء الأخرى. حيث تقع الأشكال والأصوات وغيرها من المثيرات الأخرى في إطار منظومة يصعب تمييزها دون وجود هذا السياق

(مثيرات أخرى معها)

فعند التركيز على مثير ما دون غيره من المثيرات، فإن هذا المثير يمثل الشكل وهو بمثابة جزء معين يقع ضمن السياق الكلي

إن إدراك الفرد في مثل هذه الحالات يتأثر إلى درجة كبيرة بعدد من العوامل تتمثل في. (الخلفية " المثيرات الأخرى ")

خصائص الأشياء وخبرات الفرد، حيث يقوم الفرد بتحليل الشيء إلى عناصر ومن ثم استخدام هذه العناصر لتكوين مدرك معين متأثر بمحتوى الخبرة السابقة, وهذا ما يعرف بالتحليل بواسطة التركيب

مبادئ الجشطلت للتنظيم الإدراك

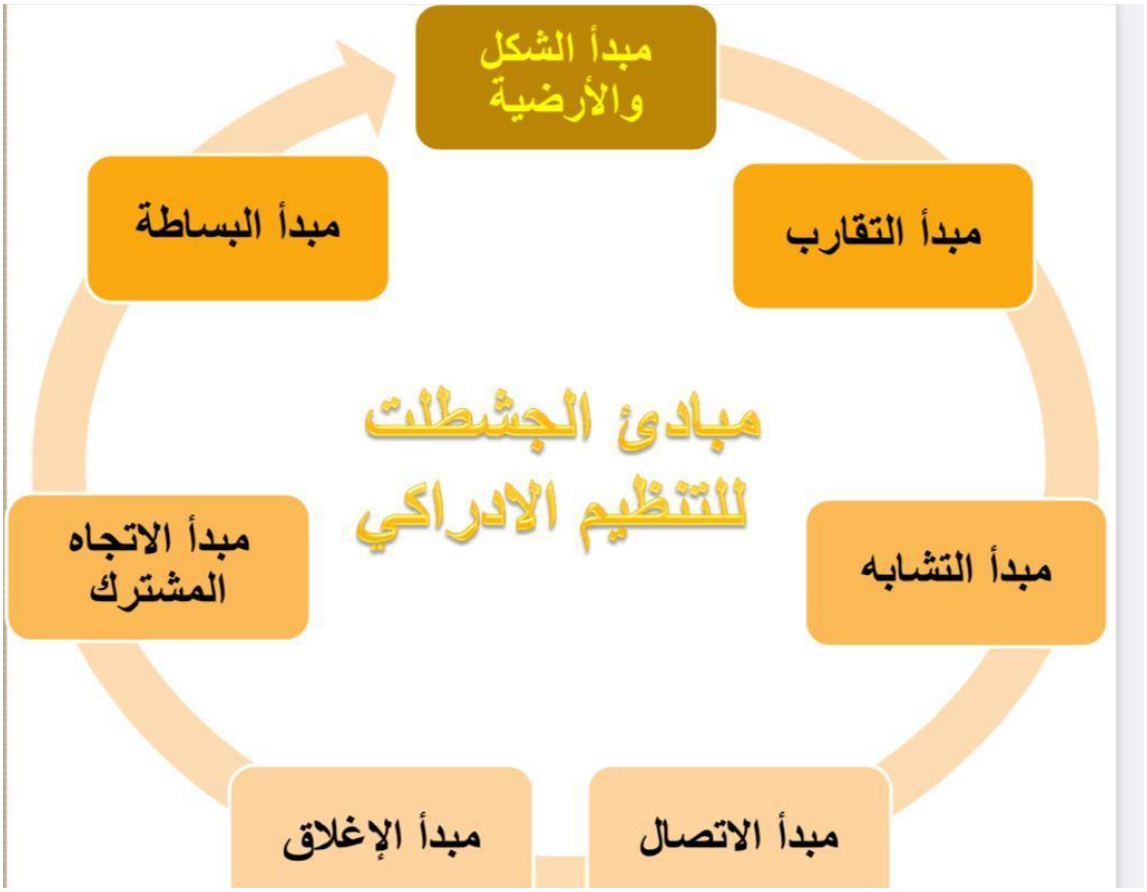

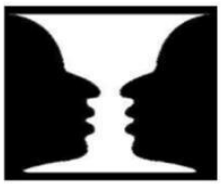

١) الشكل والأرضية (Figure and Ground)

وتعد عملية إدراك الشيء (الشكل) والخلفية (الأرضية) من أهم اهتمامات علم النفس المعرفي وتعرف بإدراك الشكل (تم شرحها).

٢) مبدأ التقارب (Proximity)

حيث يتم إدراك المؤثرات الحسية المتقاربة في الزمان أو المكان على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة. فكلما كانت مجموعة العناصر أكثر تقارباً فهي تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، وهذا بالتالي يسهّل عملية تخزينها وتذكرها لاحقاً.

٣) مبدأ التشابه (Similarity)

يسهل إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من غيرها من الأشياء المتباينة. فالأشياء التي تشترك في خصائص معينة كـ (اللون أو الشكل أو الإيقاع أو الحجم أو التركيب أو الشدة أو الاتجاه أو السرعة) وغالباً ما يتم إدراكها على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، بحيث يكون اكتسابها وتذكرها بشكل أسرع من الأشياء المتباينة .

٤) مبدأ الاتصال (Continuity)

نميل بطبيعتنا الإدراكية إلى إدراك التنبيهات الحسية التي تشكل نمطاً مستمراً على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة مثل : النغمات الموسيقية .

٥) مبدأ الإغلاق (Closure)

يعمل نظامنا الإدراكي على توفير بعض المعلومات بناء على الخبرات السابقة لسد الثغرات وإكمال النقص فيها بغية الوصول إلى حالة الاكتمال أو الاستقرار ولتكوين ما يسمى الكل الجيد.

ويتم إدراك الأشياء المكتملة والتي تمتاز بالاستقرار على نحو أسهل من الأشياء الناقصة.

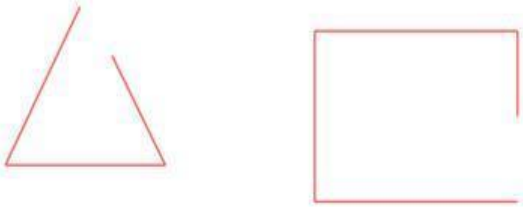

٦) مبدأ الاتجاه المشترك (Common Direction)

تمتاز طبيعة الإدراك لدينا بأنها تأخذ نمطاً أو متجهاً معيناً ، بحيث ننزع إلى إدراك الأشياء التي تأخذ وضعاً معيناً أو تسير في اتجاه معين على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة .

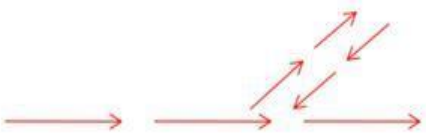

٧) مبدأ البساطة (Simplicity)

يميل الأفراد عادة إلى تجميع خصائص المثيرات معاً على نحو يمكنهم من تحقيق تفسير أبسط وأسهل لها، وذلك في محاولة منهم إلى تجنب الصعوبة والتعقيد (مثل الخريطة الذهنية).

مكونات عملية الأدراك

نماذج الإدراك

سوف نناقش نماذج الإدراك في إطار نموذجين رئيسيين هما

1-النموذج التحليلي 2-النموذج الكلي

أولاً : النموذج التحليلي

يميز علماء النفس بين النموذج التحليلي والنموذج الكلي فالنموذج التحليلي يعني أن الفرد يبدأ في استقبال معلومات صغيرة من البيئة وهذا النموذج قد يفسر رؤيتنا للحروف وزوايا المثلث وباقي الأشكال ثم يقوم بتوليفها بطرق متنوعة كي يشكل مدركا وهي المعالجة التصاعدية من الجزء إلى الكل أما النموذج الكلى فهو التعرف على النمط عن طريق المفهوم أو النظرية أو الخبرة السابقة وهنا يرى الفرد إلى ما ينظر اليه وأين يبحث وكيف يجمع المعلومات الى بعضها البعض وهي المعالجة التنازلية من الكل إلى الجزء

مثال على استخدام النموذج التحليلي

كيفية التعرف على الحروف وتعلم القراءة

تتم عملية التعرف على الحروف من خلال تعرفنا على النمط البصري عبر النماذج التالية

1-نموذج مطابقة النمط أو النموذج

تتضمن عملية مطابقة القوالب محاولة قياس التماثل الدقيق بين كل من النمط والمنبه وربما يكون أقصر الطرق وضوحاً للتعرف على نمط معين هو المطابقة بين القوالب أو النماذج , وهي نظرية في الإدراك تفترض أن الصورة المتكونة على الشبكية الخاصة بشيء ما تنتقل بشكل دقيق إلى الدماغ النماذج المخزنة بالذاكرة تسمى بالأنماط وهي ثابتة ومحددة . بمعنى أن النظام الإدراكي يقوم على مقارنة شكل الأشياء مع النماذج المخزنة ليقرر ما إذا كانت متطابقة فيتعرف عليها أم لا

يواجه هذا النموذج بعض الانتقادات من حيث

1-كيفية تمييز الأشياء الجديدة, وغير المألوفة

2-كيفية تمييز نفس المثير لكن بمواصفات أو خصائص مختلفة

3-كيف نتحول من إدراك المثير إلى تصنيف المثير, فكثيراً ما نكتفي بالوصف (إدراك الصقر على انه طائر)

2-نموذج تحليل الملامح

يعتقد بعض العلماء أن عملية الإدراك تتم عن طريق تحليل المثير إلى عناصره المكونة. ومن ثم التعرف المنفصل لكل من الملامح التي تصنع أو تكون نمطاً معيناً, ثم بعد ذلك التآلف أو التركيبة التي تجمع هذه الملامح

يفترض هذا النموذج

1-أن المثيرات تتألف من مجموعة من الملامح التي تميزها عن غيرها وتعطيها الطابع الخاص بها, وهي بمثابة خصائص رئيسية تحدد نمط الأشياء

2-تتم عملية الإدراك في ضوء تحليل هذه الملامح دون الحاجة إلى مطابقتها مع النموذج المخزن بالذاكرة

لعملية التحليل فوائد تتمثل بالأتي

1-تساعد عملية تحليل الملامح للانطباعات الحسية المرتبطة بالمثيرات في تحديد العلاقات بين هذه الملامح والتي تعتبر حرجة بالنسبة لهذه المثيرات

2-تُسهل عملية تحليل الملامح المميزة عملية إدراك الكثير من الأشياء التي يصعب مطابقتها مع النمط المخزن في الذاكرة نظراً لوجودها في أوضاع أو أحجام مختلفة

3-تكتفي مطابقة الملامح المميزة كمجموعة واحدة من النمط المخزن في الذاكرة

3-مطابقة النمط الأولي

يعتبر هذا النموذج نوع من أنواع النماذج الإدراكية , حيث يعالج القصور في النماذج السابقة , حيث تتم المطابقة مع النموذج الأمثل لمجموعة ما من الأشياء أو الأحداث

تمر عملية مطابقة النموذج الأمثل بالعمليات الإدراكية التالية

1-عندما يسجل الجهاز الحسي مثيرا جديدا , يقارن المثير بالقوالب المحفوظة سابقا بالذاكرة

ولا تتطلب هذه المرحلة مطابقة تامة بل تقريبية

2- تسمح هذه المطابقة بالفروق بين المثير والنموذج الأمثل مما يشير إلى مرونة أعلى للنموذج الأولي من نموذج مطابقة القوالب .

3-ندرك المثير عندما نحصل على مطابقة وليس من الضروري وجود أي ملامح أو خاصية مميزة للمثير ليكون قابلا للإدراك (كلما زاد التشارك في الخصائص كلما زاد احتمال المطابقة) فنموذج المطابقة الأولي يتميز بأنه يهتم بالعلاقات بين الخصائص أو الأجزاء

ثانياً : النموذج الكلي

نموذج المعالجات الكلية يعتري نموذج المعالجات الكلية الكثير من العيوب أهمها عيبين

تأثيرات السياق و تأثيرات التوقع

لنتصور المثال التالي , هل الجملتان متطابقتان؟!

1- الجمل ذو السنامين

2- الحمل ذو الستامين

نلاحظ أن هناك حروف غير متطابقة ورغم ذلك وبسبب المعالجة الكلية فإننا لأول و مره نرى الجملتين متماثلتين لكن بعد ثانية نبدأ في إدراك الاختلاف وتظهر هذه الظاهرة نتيجة السياق, فالسياق يجعلنا نستبق التعرف ويؤثر عليه. ويقل مثل هذا التأثير وتزيد دقة الإدراك كلما زاد زمن التعرض للمثير

التعلم الإدراكي

يحدث التعلم الإدراكي لدى البشر, عندما يتعرض الشخص بصورة متكررة لمثيرات معينة (معلومات). ويعتبر التعلم الإدراكي مسئولاً عن التغيرات طويلة الأمد في المنظومة الإدراكية عند الفرد وبالتالي تحسن قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة

ميكانيزمات التعلم الإدراكي

1-ترجيح الانتباه : حيث يزداد الانتباه الموجه إلى الخصائص الهامة وتقليص الانتباه إلى الخصائص غير الهامة

2-انطباع المثير : يتم عبر انطباع المثير نمو المستقبلات المتخصصة لنوع معين من المثيرات , فتنمو المستقبلات للمثيرات المتكررة وبالتالي تزيد تلك المستقبلات من سرعة ودقة طرق معالجة المثيرات

3-انطباع المثير كله : يتحسن الأداء بسبب استرجاع الكثير من المواد المتعلقة, وتناقص الزمن المستغرق في عملية الاسترجاع من الذاكرة , ويتحسن الأداء مع تقدم العمر, ونتيجة لتكرار التعرض للمثير أثناء مرحلة الطفولة

4-انطباع الخاصية : مثل عملية انطباع المثير , ينطبع بالجهاز الإدراكي أجزاء من المثير , فإذا كان الجزء مهماً , يطور الفرد مستقبل متخصص لهذا الجزء , وتؤدي هذه العملية إلى تطوير تراكيب جديدة لوصف المثير

5-الانطباع الطوبولوجي : ويحدث عندما يتم تعلم مواضع الأنماط داخل الفراغ نتيجة التدريب مما يسهم مستقبلاً في تطور القدرة على حل المشكلات الحسابية والقرائية مثل : (حل مسألة حسابية ذهنياً)

6-التمييز : تبدأ المثيرات المتشابكة في الانفصال والتمييز بين مكوناتها , وعملية التمييز ضرورية لفهم القراءة والحساب , وتحدث عملية التمييز عند مستويات المثيرات الكلية والملامح أو أجزاء المثيرات مثل : (التمييز بين حرفي ف , ق – ج , خ – ق , ك)

7-التصنيف : ويتضمن التعلم تقسيم الصنف العام إلى أصناف ومستويات فرعية

مستويات التصنيف العام

أ / عمى التغير

ظاهرة عمى التغير هي : عدم القدرة على اكتشاف التغييرات في مثير أو حدث أو مشهد ما. خاصة عندما تعطي رؤى مختلفة للشيء أو المشهد (مثال : الاختلافات العشرة

ب / التكيف للتشويه البصري

ويحدث عندما يكون الناس ذكريات جديدة أساسها تجربتهم البصرية الجديدة

العوامل المؤثرة على الإدراك

1-النضج : الوراثة هي التي تشكل الأجهزة الحسية والعصبية وتؤثر في بعض جوانب الإدراك البصري , ولكن هذه الأجهزة لا تعمل بكفاءة إلا بعد بلوغها النضج المطلوب .

2-الخبرات البصرية النمطية: تعمل عل جعل كل خلية عصبية تستجيب انتقائياً للمثير المفضل لديها الذي رأته كثيراً في مرحلة الطفولة

3-الحركة النشطة : الحركة النشطة والفعالة ضرورية لنمو المهارات الحركية البصرية .

4-الحرمان الحسي بعد فترة الطفولة : البيئة الحسية الفقيرة تؤثر على السلوك وعلى الناحية الفسيولوجية وعلى الإدراك (إن تعدد واستمرار المثيرات والأشكال هام جداً لإدراك الأشياء إدراكاً عادياً)

5-المتغيرات الشخصية : تؤثر الدوافع الشخصية والانفعالات والقيم والأهداف والميول والتوقعات وحالات عقلية أخرى (الهلاوس) على إدراك الناس

6-الثقافة : تؤثر الخبرات في ثقافة معينة على طريقة التعامل مع المعلومات

التذكر عملية عقلية يتم بها تسجيل و حفظ واسترجاع الخبرات التي يمر بها الفرد

يشير التذكر إلى العملية الذهنية لاستعادة معلومات من الماضي، ويُعتبر أحد العمليات الجوهرية التي تجري في الذاكرة، إلى جانب الترميز للمعلومات وتخزينها،

ويتضمن **ثلاثة أنواع رئيسية**، وهي **التذكر الحر**، **والملقَّن والمتسلسل**، ويقوم أخصائيو علم النفس باختبار هذه الأنواع كطريقة لدراسة عمليات الذاكرة لدى البشر والحيوانات ، وينطوي تفسير عملية التذكر على نظرتين رئيسيتين، هما

1-نظرية المرحلتين

تنص نظرية المرحلتين على أن عملية التذكر تبدأ بالبحث والاسترجاع، ومن ثم يتم اختيار المعلومات الصحيحة مما تم استرجاعه من خلال عملية البتّ أو التعرّف، وفي هذه النظرية يتضمن التعرّف عملية واحدة فقط قد تحتمل الخطأ، بينما ينطوي التذكر على عمليتين، ولكن أظهر الأخير في بعض الحالات تفوقاً على السابق، مثل الفشل في التعرف على كلمات من الممكن تذكرها لاحقاً.

2-ومبدأ نوعية الترميز

تجد نظرية نوعية التمييز تشابهات بين التعرّف والتذكر، ويشير مبدؤها إلى أن الذاكرة توظّف المعلومات من أثرها الدائم على الجهاز العصبي المركزي، أو المواقف التي تم اكتساب المعلومات فيها، والبيئة التي تم استردادها منها، بمعنى آخر، تتحسن الذاكرة عندما تكون المعلومات التي توفرت عند الترميز متوفرة أيضاً عند الاسترجاع، فمثلاً إذا تعلم المرء عن موضوع ما في موقع معيّن، ولكن تم اختباره فيه ضمن بيئة مختلفة، لن يتمكن من تذكر تلك المعلومات بالجودة التي سيحققها إذا تطابق الموقعان

أنواع التذكر الرئيسية

1-التذكر الحر / وهو يصف العملية التي يُعطى بها الفرد قائمة من العناصر ليحفظها، ومن ثم يُطلب منه تذكرها بغض النظر عن ترتيبها، ويقدم التذكر الحر أدلة عن تأثيرات الأسبقية والحداثة غالباً، فتظهر الأولى عندما يتذكر الفرد العناصر الواردة في بداية القائمة أولاً وبتكرار أكبر، بينما يتمثّل تأثير الحداثة في تذكر العناصر الواردة في نهاية القائمة أولاً وبتكرار أكبر أما التذكر الحر فيبدأ غالباً بنهاية القائمة وصولاً لوسطها وبدايتها

2- التذكر الملقن / يتمثّل في إعطاء الفرد قائمة من العناصر ليحفظها، ومن ثم اختباره مع تزويده بتلميحات لتذكرها، وفي دراسات الذاكرة بهذا الأسلوب، تتضمن القوائم أزواجاً من العناصر، أو الكلمات غالباً، مثلاً:

أ1-ب2، أ2-ب2، أ*-ب* (تشير * إلى عدد الأزواج على القائمة) ومن ثم يقوم الباحث بإعطاء الفرد كلمة ما –سمعياً أو بصرياً– توجهه لتذكر الكلمة الأخرى المقرونة بها

3-التذكر المتسلسل / وهو القدرة على تذكر العناصر أو الأحداث بالترتيب الذي وقعت فيه، وتُعد قدرة البشر على تخزين العناصر في الذاكرة وتذكرها كما هي ضرورية للاستخدام السليم للغة، فمن غير المنطقي أن يتذكر المرء أجزاءً مختلفة من جملة ما لكن بالترتيب الخاطئ، وقد تم العثور على قدرة التذكر المتسلسل لدى العديد من الرئيسيات غير البشرية أيضاً، بالإضافة إلى بعض الأنواع غير الرئيسية، ويفيد التسلسل في تذكر ترتيب صوتيات الكلمات.

العوامل المؤثرة على علمية التذكر

1- الانتباه

يمتلك الانتباه تأثيرات مفاجئة على التذكر، ويبدو أن معظم هذه التأثيرات تحدث أثناء مرحلة الترميز للمعلومات فقط، ففيها قد يعيق القيام بفعل متزامن نجاح استرجاع المعلومات بشكل كبير لأنه لا يتيح إدخالها للذاكرة بشكل مناسب، فيُنقص من كمية المعلومات المكتسبة، كما يتأثر انتباه الفرد للكلمات بالمفردات الحاملة لمشاعر معينة، إذ يمكن تذكر الكلمات المحكية الإيجابية أو السلبية أكثر من المعتدلة

2- الدافع

يُعتبر الدافع عاملاً يشجع الفرد على إنجاز المهمة التي تقع على عاتقه بنجاح، ففي دراسة أجراها رز يبرز، وموغا وشنايدر عام 2001، تم توزيع المشاركين في ثلاث مجموعات، أُجبِرت الأولى على الإجابة عن أسئلة الباحثين المتعلقة بفيديو عرضوه على المشاركين قبل ثلاثة أسابيع، بينما أُعطيت الثانية حرية الإجابة، أما الأخيرة فتمتعت بحرية الإجابة إلى جانب تلقي مكافأة تحفيزية عند إعطاء جواب ما، ورغم عدم اختلاف كمية المعلومات الصحيحة الناتجة بين المجموعات، وجد الباحثون أن المجموعة الأخيرة أعطت أكثر النتائج دقةً، ولكن ذلك يعتمد على تعريف المشاركين للنجاح، فإذا اعتقدوا بأن النجاح يكمن في إنجاز المهمة عوضاً عن دقة إنجازها، سيتزايد عدد الأجوبة، ولكن الدقة ستتناقص

3-التشوش

في غياب التشوش ينشط عاملان عند تذكر قائمة من العناصر، وهما تأثيرا الحداثة والاستباقية، ويحدث الأول عند توظيف الذاكرة قصيرة الأمد لتذكر العناصر التي تم تعلمها مؤخراً، بينما يطرأ تأثير الاستباقية عندما تكون الذاكرة طويلة الأمد قد رمّزت العناصر الأولى، ويمكن إلغاء تأثير الحداثة إذا تجاوزت فترة تشويش بين إدخال المعلومات للذاكرة وإخراجها منها زمن الاحتفاظ في الذاكرة قصيرة الأمد، وهو 15-30 ثانية، ويحدث ذلك عندما يُعطى الشخص معلومة تالية ليتذكرها قبل تذكر المعلومة الأولى، بينما لا يتأثر وقع الاستباقية بإعاقة التذكر

وتطرأ إزالة العناصر القليلة الأخيرة من الذاكرة نتيجة إزاحتها من الذاكرة القصيرة من قِبل الفعل المشوّش، وبسبب عدم إعادتها أو التدرب عليها، لن تنتقل إلى الذاكرة طويلة الأمد، وبالتالي ستُفقد، وبإمكان فعل بسيط كالعد بشكل معكوس أن يغير تذكر المعلومات، بينما لا يكون للفواصل الزمنية لتأخير التذكر الفارغة من المشوشات أي تأثير، وذلك لأنها تتيح للفرد إعادة العناصر التي تعلمها مراراً في ذاكرته العاملة حتى يتذكرها دون أي تشويش

ووجد كوهين عام 1989 تحسّن تذكر فعل ما حتى بوجود عامل مشوش إذا تمت تأدية هذا الفعل جسدياً أثناء مرحلة الترميز، كما تبين أن تذكر بعض العناصر قد يشوش تذكر عناصر أخرى أو يمنعه، ويقترح تيار آخر من الأفكار والأدلة أن تأثيرات التشوش على الحداثة والاستباقية نسبية، تتحدد بنسبة زمن الاحتفاظ إلى معدل التشوش بين عرض العناصر، وتبدي ثباتاً في المقياس الزمني

4-السياق

يتم تفسير التأثيرات المعتمدة على السياق عادةً كدليل على ترميز خواص البيئة كجزء من آثار الذاكرة، وإمكانية استخدامها لتعزيز استرجاع المعلومات الأخرى في الآثار ذاتها، بمعنى آخر، يمكن للمرء أن يتذكر بشكل أفضل إذا تماثلت البيئات في كل من مرحلتي التعلم والتذكر

5-الذاكرة المعتمدة على الحالة

يتوضح الاسترجاع المعتمد على الحالة عندما يتم استرجاع المواد بنفس الحالة التي تم تعلمها فيها، وشرح بحث أجراه كارتر وكاسادي عام 1998 هذا التأثير باستخدام مضادات الهيستامين، فأفاد بأن الفرد إذا قام بالدراسة أثناء علاجه بتلك المضغوطات المضادة للحساسية، فإنه سيتذكر ما درسه إذا خضع لاختبار أثناء تناوله لنفس الأدوية بشكل أكبر من الحالة المعاكسة، كما تُعرف بعض المنبّهات، مثل الكوكائين، والفيتامينات والكافئين بتحسينها للتذكر عند البشر، ولكن تأثير استخدامها المطول على الوظائف الإدراكية يختلف كثيراً عن تأثيرها بالاستخدام لمرة واحدة.

صعوبات في ترميز المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد، وضعفاً في (MDMA) وقد أبدى متناولو الميتيلين-دي أوكسي-ميتامفيتامين التعلم الشفهي، وتشتتاً بسهولة أكبر، وفعالية أقل في تركيز الاهتمام على المهام المعقدة، وتتزايد درجة الضعف التنفيذي بتفاقم شدة تناول هذا المركب، وتُعتبر هذه الاعتلالات طويلة الأمد نسبياً، وبشكل مشابه يبدي مستخدمو الكوكائين ضعفاً في التركيز، والتعلم، والذاكرة، وزمن الاستجابة، والمرونة الإدراكية، وتعتمد احتمالية التأثير الإيجابي أو السلبي للمنبهات على التذكر على مقدار ومدة استخدامها

استراتيجيات التذكر

تقوم فكرة استراتيجيات التذكر على افتراض أن الذاكرة البشرية تختلف في مستوى الاحتفاظ باختلاف ما يقدم لها من خبرات ومعارف ، وحتى يتم الاحتفاظ بهذه المعارف والمعلومات لدى الفرد معزز قدراته على تخزينها واسترجاعها فإنه يلزم باستخدام أساليب واستراتيجيات تحقق له هذا الغرض وتعرف باستراتيجيات التذكر، وتعمل هذه الاستراتيجيات من خلال الترميز والربط والاسترجاع حيث تشتمل عملية التذكر على هذه الخطوات التي تبدأ بترميز الكلمة غير المألوفة ترتب بالكلمة الأصل باستخدام استراتيجيات التذكر كانتقاء الكلمة المفتاحية أو الكلمة الدليلية وربما بالمعلومة المراد تذكرها من خلال استخدام الصور الذهنية بطريقة مقبولة بالمعلومة المراد تذكرها مستخدمين الصور الذهنية للكلمة المفتاحية والتي تعمل على تحسين الذاكرة .وأما المعرفيون فيرون في استراتيجيات التذكر سلسلة من النشاطات والمعالجات التي يقوم بها المتعلمون منذ لحظة إدراكهم للمنبهات بهدف إدخالها إلى الذاكرة طويلة المدى والاحتفاظ بها من أجل استرجاعها من خلال عملية الترميز التي يجرونها لكل خبرة يريدون اكتسابها من أجل تخزينها والاحتفاظ بها قاصدين استرجاعها عند الحاجة إليها

ومن تلك الاستراتيجيات وهي ،

1- استراتيجية الموقع

تعتبر هذه من أقدم أساليب التذكر ، وتتلخص بتخيل مكان مألوف مثل البيت أو الطريق إلى العمل ، وفيها يتم اختيار نقاط بارزة فيه مثل ، باب ، ومنزل ، وعمود كهرباء ، .... الخ . ثم يتم ربط الأفكار أو الكلمات التي يتم حفظها بهذه النقاط . كما تقوم هذه الاستراتيجية على ترميز المادة المراد تذكرها وربطها بدلالات مألوفة ، وأماكن محسوسة في ذاكرة الفرد

2- استراتيجية الكلمات اللاقطة

وتتم من خلال تعلم الطالب قائمة من الكلمات المفتاحية والتي يتم ربطها بعلامات مرجعية لها ، مستخدمة الكلمات التشجيعية المتناغمة والتخيلات البصرية المبالغ فيها وغير المألوفة

3- استراتيجية الحرف الأول

وتقوم هذه الاستراتيجية على أخذ الحرف الأول من كل كلمة في قائمة المفردات أو الجمل المراد تذكرها ومحاولة بناء كلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الطالب من خلال الحرف الأول مستهدف تسهيل استرجاعها . وتعد هذه الاستراتيجية الأكثر استخداما في أيامنا الحالية ، موضحة بالمثال التالي : لو كان لديك صديق اسمه الكامل تحسين فالح أحمد ورغبت في تذكر اسمه الكامل ، فإنك تتمكن من ذلك إذا ما تذكرت الحرف الأول لكل اسم من مجموع هذه الأسماء ، ثم تقوم بأخذ الحرف الأول من كل اسم مشكلا من هذه الحروف كلمة واحدة ، وبهذا تكون كلمة " تفاح هي الكلمة المناسبة لتذكر الاسم كاملا

4- استراتيجية التجميع

تقوم هذه الاستراتيجية على تجميع عدد من الأحرف أو الأرقام أو الرموز في وحدات صغيرة يسهل تذكرها . حيث يضع الطالب المعلومات في نظام ذي معنى وفي الغالب يميل الطالب إلى تذكر الأشياء المنظمة والمتناغمة ، وبدون هذه التنظيمات فإنهم يفقدون الكثير من أجزاء المعلومات الضرورية لديهم والمتعلقة بحياتهم اليومية والدراسية ، ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية ، فإنهم يستفيدون منها في زيادة قدراتهم على حفظ الأرقام لهواتف أصدقائهم ، ثم التواريخ الهامة لديهم ، أو الحروف الهجائية ، وغيرها من المهام الأخرى

5- استراتيجية الكلمات المفتاحية

وتتحقق هذه الاستراتيجية من خلال قراءة نص ما ، ثم اختيار كلمة واعتبارها بمثابة مفتاح يدلل على الفقرة أو الجملة كاملة ، وتعد هذه الاستراتيجية مفيدة أثناء تعلم الطلبة المفردات من لغة أجنبية ، وذلك خلال استخدامهم المفتاح المكون من كلمة أخرى باللغة العربية أو الإنجليزية ، بحيث تشبهها في اللفظ وتدلل عليها . أو من خلال ربط الكلمتين معا بشكل ذهني في صورة مضحكة أو مثيرة للتذكر ، مثال ذلك إذا أردت تذكر كلمة امايو من الإسبانية والتي تعني الصديق ، فإنك تستطيع ربطها مع الكلمة الإنجليزية قو لأن الصديق يذهب ويأتي معك بشكل دائم . أو من خلال ربطها باسم صديق لك يشبه هذه الكلمة مثل كلمة أمجد

6- استراتيجية السلسلة الرابطة

وتقوم هذه الاستراتيجية على استخدام روابط بصرية من خلال ربط الفقرة الأولى المراد الاحتفاظ بها مع الفقرة الثانية والفقرة الثالثة مع الفقرة الرابعة وهكذا الطريقة السلسلة ، مما يضمن إيجاد روابط ذات معنى للمفاهيم التعليمية الجديدة . محققين من خلالها الوصول إلى درجة الإتقان لهذه المفاهيم الجديدة ولهذا تستخدم كثيرا عند دراسة وحفظ آيات القرآن الكريم ، أو عند حفظ بعض من الشعر أو عند حفظ جداول الضرب

7- استراتيجية التأمل

وتقوم على أساس ربط كلمتين نريد تذكرهما من خلال كلمة ثالثة جديدة ، أو فكرة تربطهما معه بحيث يكون لها القدرة على تذكر الكلمتين الأصليتين في المستقبل . وهذه الاستراتيجية تتطلب من المتعلم التأمل والتفكير واستخدام الخيال العقلي قبل الوصول إلى الكلمة الرابطة للكلمتين فإذا أردت تذكر كلمتي (جمل وشباك) عليك أن تتصور الجمل الضخم وهو يحاول بكل قواه الدخول من الشباك الصغير ، وهذا يعد موقف مضحكة وطريفة وغير معقول . ولكنه قد يساعد المتعلم على التذكر لهذه المهام

8- استراتيجية القصة

وتشتمل هذه الاستراتيجية تأليف قصص تربط بين مجموعة الكلمات المراد تذكرها بحيث تشكل هذه الكلمات مع بعضها البعض قصة ذات معنى ، معتمدة في تحققها على قدرة الطالب في تكوين صورة ذهنية للخبرات الجديدة التي يتعرض لها ، ولهذا فهي أيضا ترتبط باستراتيجية التصور العقلي . والتي من خلالها يتم استحضار الصورة بعد تخيلها لهذه الخبرات والمعلومات.

تفسير العمليات المعرفية الحسية

يشير تأسيس أول مدرسة معرفية في عام 1959 على يد أولريك نيسر إلى بداية حركة علم النفس المعرفي التي تعد قوة رئيسية في علم النفس، يعتقد علماء النفس المعرفي أنه يجب علينا الرجوع إلى عمليات التفكير من أجل شرح السلوك، حيث يضعون الافتراضات التالية لفهم ما وراء العمليات

عمليات التفكير يمكن ويجب أن تدرس علمياً، لذلك يشعرون أن الاستبطان غير علمي للغاية وأن الدراسات المختبرية التي يتم التحكم فيها جيد يمكن أن تتحقق مما نفكر فيه.

يعمل العقل مثل الكمبيوتر من حيث أنه يحتوي على مدخلات من حواسنا، ثم يقوم بمعالجتها وإنتاج مخرجات مثل اللغة أو سلوكيات محددة

التحفيز والاستجابة مناسبان فقط إذا كانت عمليات التفكير التي تحدث بين التحفيز والاستجابة؛ هذا نقد مباشر للسياحة السلوكية دراسة العمليات العقلية الداخلية؛ حيث يسعى علماء النفس المعرفي إلى معرفة عمليات التفكير التي تحدث من السلوك الذي تثيره التجربة، إنهم يطبقون المنهج العلمي وقد توصلوا إلى بعض الطرق الذكية لفحص الفكر، على الرغم من أننا ندرك عمليات تفكيرنا، إلا أنه غالباً ما تكون هناك أوقات نكون فيها غير مدركين بالفعل للأفكار التي دفعتنا إلى التصرف بطريقة معينة، بالتالي فإن الشروط التجريبية المستخدمة على نطاق واسع من قبل علماء النفس المعري مهمة في فهم تلك المواقف

الذكاء الاصطناعي واهم تطبيقاته

إنّ الذكاء الاصطناعي هو من أفراع علم الحاسوب، ويعرف بأنّه خصائص وسلوك معين يتميز به البرامج الحاسوبية التي تجعله يحاكي قدرات البشر الذهنية وأنماط عملها، وأبرز هذه الخاصيات القدرة على الاستنتاج، والتعلم، ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج داخل الآلة، كما يعرف بأنّه تصميم ودراسة العملاء الأذكياء

اهم تطبيقاته بالحياة المختلفة

استخدم في مجموعة كبيرة من المجالات مثل: النظم الخبيرة، والتشخيص الطبي، ومحركات البحث على الإنترنت، ومعالجة اللغات الطبيعية، وألعاب الفيديو، وتداول الأسهم، والقانون، وتمييز وتحليل الصور، ولعب الأطفال، والاكتشافات العلمية، والتحكم الآلي، وتمييز الأصوات

الفصل السادس

المعيار 6.32.6: معرفة الدور الذي تلعبه المكونات البيولوجية بأنواعها ومستوياتها، ووظائفها الفسيولوجية في تفسير السلوك الإنساني.

1-يشرح عمليات نقل السيالات العصبية في المخ بمختلف أنواعها، مع تحديد أهم النواقل العصبية المتضمنة في هذه العمليات

2- يصف مكونات الجهاز العصبي المركزي والطرفي، ويبين وظائفها والعلاقات بينهما

3- يشرح التفسيرات الفسيولوجية لأداء الإنسان أثناء التعّلم والذاكرة والانفعال

4- يفسر السلوك الإنساني بفعل تأثير جهاز الغدد الصماء.

تعريف السيال العصبي

السيال العصبي أو النبض العصبي هو الرسائل التي تنقلها الأعصاب من أعضاء الحس (أجهزة الاستقبال) إلى الجهاز العصبي المركزي ومن الجهاز المركزي إلى أعضاء الاستجابة وتتم عملية النقل إما بواسطة كهرباء أو جهد فعال أو عن طريق التفاعلات الكيماوية بين الأعصاب، تقدر سرعة السيال العصبي في الأعصاب بـ 120 متراً بالثانية أي ما يعادل 432 كم في الساعة.

خصائص السيالات العصبية

- السرعة الفائقة حيث تصل السرعة الي حوالي 140 متر في الثانية
- تتبع قانون الكل أو لا شيء: أي تتم الاستجابة للمؤثر أو لا تتم طبقا لقوته
- فترة الامتناع: وفيها يبقي العصب فترة زمنية قصيرة بعد استثارته لا يستجيب لأي مؤثر أخر مهما كانت قوته

توزيع الوظائف الدماغية على حسب الناقلات العصبية ليس دقيقاً ؟

1-لان معظم المناطق الدماغية تحتوي على عدد من الناقلات العصبية وليس ناقل عصبي واحد

2-وان الناقل الواحد ممكن أن يتواجد بعدة مناطق دماغية متعددة .

تصنيف الدماغ حسب مسمى الناقلات العصبية أكثر دقة من المستقبلات ؟

لان المستقبلات تخصصيه من الناقلات وذلك لان تكرار تواجد الناقلات العصبية بالمخ أكثر من تكرار تواجد المستقبلات.

أهم النواقل العصبية في الدماغ وظائفها

يحتوي جسم الأنسان على عدد من المركبات العضوية التي تعمل كنواقل عصبية تلعب دوراً مهماً في عمل الجهاز العصبي، وبصورة عامة فإن الخلايا العصبية في الدماغ تتصل ببعضها عن طريق حركة هذه النواقل العصبية في التشابكات العصبية الموجودة بين خليتين، تُطلق النواقل العصبية من غدد في طرف الخلية العصبية الى مستلم في الخلية العصبية المقابلة، فيحدث تأثير يعتمد على نوع الناقل العصبي الكيميائي،

يوجد نوعان رئيسيان من النواقل العصبية:

1- المحفّزة: تعمل على إطلاق جهد الفعل، وهي إشارة كهربائية، مثل اشارة تقلّص الخلايا العضلية

2- المثبّطة: تعمل على منع جهد الفعل المُطلق.

كشفت الأبحاث عن أكثر من مئة ناقل عصبي في دماغ الأنسان، لكننا سنذكر ثمان نواقل عصبية رئيسية معروفة ومدروسة جيداً:

أدرينالين يُفرز في حالات التوتر العالي والأثارة, يحفز زيادة سرعة دقات القلب ويضيق الأوعية الدموية ويوسع المجاري الهوائية فيحدث زيادة في جريان الدم للعضلات وجريان الأوكسجين في الرئتين, وبذلك يؤدي الى نشاط عالي للجسم وزيادة في انتباه الشخص.

أسيتايل كولين الناقل الرئيسي المسؤول عن التفكير، التعليم والذاكرة, يعمل كذلك على تفعيل النشاط العضلي, الضرر الذي يصيب المناطق المسؤولة عن إنتاج هذا الناقل العصبي يرتبط بحالات فقدان الذاكرة المصاحب لمرض الزهايمر, يرتبط هذا الناقل كذلك بالانتباه وتحسين الأدراك الحسي عند الاستيقاظ.

نور أدرينالين يؤثر على الانتباه والاستجابة العصبية ويعمل بالاشتراك مع الأدرينالين على تحفيز سلوك "القتال أو الهرب" النفسي.

جابا هو الناقل العصبي المانع الرئيسي في الدماغ، يقوم بمنع اطلاق الإشارات العصبية في الجهاز العصبي المركزي, تؤدي المستويات العالية لهذا الناقل العصبي الى تحسين التركيز الذهني والارتياح, بينما يرتبط القلق بمستويات منخفضة منه, كذلك فإن كمية هذا الناقل تعطي معلومات عن داء الصرع.

دوبامين يشترك في الشعور بالمتعة والرضا, وكذلك في حالات الإدمان والتحفيز الايجابي, لذلك فإن السلوكيات التي تؤدي الى إفراز الدوبامين من الممكن أن تصبح مرغوبة تؤدي بالشخص الى تكرارها بصورة إدمانيه, ممكن أن تكون هذه السلوكيات سوية كالمرتبطة بالطعام والجنس, وممكن أن تكون غير سوية كتناول المخدرات وغيرها.

الدورقين يوجد هذا الناقل بـ 20 شكل على الأقل, الجزء الفعال من هذه الأشكال هو الظاهر في الصورة, يتكون هذا الناقل من سلسلة طويلة من عدة أحماض امينية, يُطلق هذا الناقل من الدماغ أثناء التمارين, الاثارة, الالم والنشاط الجنسي مكوناً شعور بالرضا عن النفس والابتهاج, يمكن لأغذية معيّنة كالشوكولا والأطعمة الحارة ان تحفز اطلاق هذه النواقل.

جلوتامات هو الناقل العصبي الأكثر شيوعاً في الدماغ, ويرتبط بالوظائف الإدراكية كالتعلم والذاكرة ويعمل كذلك على نمو وإنتاج الوصلات العصبية, تركيز عالي منه يعتبر ساماً للأعصاب, ويمكن للاضطرابات الدماغية أن تسبب افراز كميات كبيرة من هذا الناقل مما ينتج عنه موت الخلايا العصبية.

سيروتونين من المعتقد انه يشارك في الشعور بالسعادة والرضا عن النفس, وينظم دورة النوم بالمشاركة مع الميلاتونين وينظم حركة الأمعاء الدقيقة,
مستويات السيروتونين الواطئة ترتبط غالباً بالكآبة, القلق وبعض الاضطرابات النفسية, لذا فإن الأدوية المضادة للكآبة تعمل كمحفز لإفراز السيروتونين.

مكونات الجهاز العصبي المركزي والطرفي و وظائفهما والعلاقات بينها

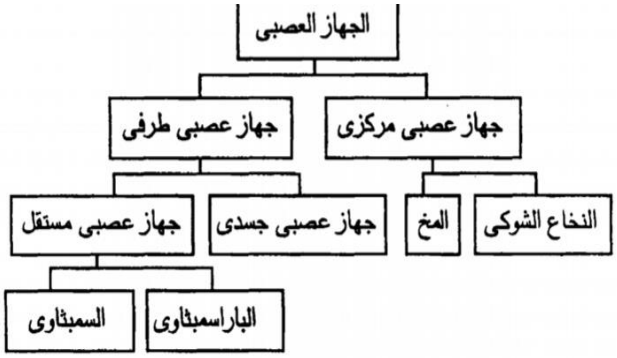

يتكون الجهاز العصبي المركزي جهازين رئيسيين : الدماغ والنخاع الشوكي ويقوم بتنظيم جميع أنشطة الجهاز العصبي والتحكم فيها. والدماغ عضو شديد التعقيد، يتكون من ثلاثة أجزاء أساسية هي: المخ والمخيخ وجذع الشوكي

١-**الجهاز العصبي المركزي** يعد الجهاز العصبي المركزي أداة التحكم الرئيسية لكل ما يحدث في الجسم هو يستخدم جميع المعلومات الواردة اليه من جميع أجزاء الجسم عن طريق المسارات الحسيه بإصدار الأوامر الى العضلات والغدد

يتكون من :

١-المخ والدماغ: يتكون المخ أو الدماغ من كتله من النسيج العصبي الموجود داخل الجمجمة

يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسيه يقوم كل منهم بوظيفه منفرده:

1-النصفان الكرويان :هو الجزء الأكبر من المخ ويشغل معظم التجويف الجمجمي ويتكون كل نصف مما يلي:

القشرة المخية	تمثل أجسام الخلايا العصبية وتعتبر سطح المخ
ما تحت القشرة	تمثل المسارات العصبية الأتية الى القشرة المخية أو الخارجة منها
العقد القاعدية	هي مجموعه من الخلايا العصبية المختصة بالتنظيم الحركات اللاإرادية وترتبط ارتباط وثيقا بالمخيخ

2-الحبل الشوكي.

2-الجهاز العصبي الطرفي يتكون من:

يعمل الجهاز العصبي المحيطي على نقل الإشارات والرسائل بين الجهاز العصبي المركزي وأعضاء الجسم المختلفة، ويتكون من اثني عشر زوجاً من الأعصاب تبدأ من الدماغ، وتُسمى: الأعصاب الحفية ، بالإضافة إلى واحد وثلاثين زوجاً من الأعصاب التي تبدأ من النخاع الشوكي وتُسمى: الأعصاب النخاعية وتعمل هذه الأعصاب كأسلاك الهاتف، حيث تقوم بنقل الرسائل من كل عَصَبون مستقبل ومستفعل في الجسم وإليه.

١ – الأعصاب القحفيه او الدماغية

٢-الاعصاب الشوكية

٣-الاعصاب الذاتية

أقسام الجهاز العصبي المُحيطي وظيفيّاً

الجهاز العصبي الذاتي الحركات الإرادية ونقل المعلومات الحسيّة من وإلى الجهاز العصبي المركزي يقوم بها

الجهاز العصبي الجسدي وخلايا هذا الجهاز تنقسم إلى نوعين، هما:

1-الخلايا العصبية الحسيّة تنتقل المُنبهات الحسيّة من الأعصاب إلى الجهاز العصبي المركزي من خلال هذا النوع من الخلايا، لذلك تُسمّى أيضاً بالخلايا العصبية الواردة

2-الخلايا العصبية الحركية يَتعرّض جسم الإنسان لمُنبهات تتطلب الحركة، فيُصدر الجهاز العصبي المركزي المعلومات للألياف العضلية عن طريق الخلايا العصبية الحركية، لذلك تُعرف بالخلايا الحسيّة الصادرة

الجهاز العصبي الذاتي:

يُعدُّ الجهاز العصبي الذاتي جزءاً خاصاً من الجهاز العصبي المحيطي، حيث يعمل على تنظيم كل الوظائف الذاتية (أي التلقائية) في الجسم، مثل التنفس والهضم، دون أي تدخُّل أو تحكم من الدماغ، مما يساعد على الاحتفاظ ببيئة داخلية مستقرة.

أقسام الجهاز العصبي الذاتي

ينقسم إلى جهازين متخاصمين (أي كل جهاز يحاول أن ينفذ عكس الذي ينفذه الجهاز الآخر)

الجهاز الودي يلبي الجهاز الودّي كل احتياجات الجسم خلال حالات الطوارئ وازدياد النشاط. فهو يعمل على ازدياد سرعة ضربات القلب وسريان الدم للعضلات وتوسعة حدقتي العينين. إذا يعمل الودي في حالة القتال أو الهروب الكر والفر وقاتِل أو اهرُب.

الجهاز اللاودي أما الجهاز اللاوُدّي فيقوم، بشكل عام، بإحداث تأثيرات مضادة للجهاز الودّي. فمن تأثيراته مثلاً، إبطاء ضربات القلب وتوجيه سريان الدم من العضلات إلى المعدة والأمعاء، وتضييق حَدَقَتي العينين. إذا يعمل اللاودي في حالة الراحة أو الاسترخاء، والذي يعرف استرخِ واهضُم.

وظائف الجهاز العصبي للجهاز العصبي :

هناك وظائف عديدة وكبيرة الأهمية، ومن ضمن هذه الوظائف:

1-تنظيم مختلف أنشطة ووظائف الجسم.

٢-يساعد في ضبط سلوك وعواطف الإنسان المختلفة.

٣-يساعد في الحفاظ على ذاكرة الإنسان.

٤-التغذية: وذلك من خلال حمل الطعام الذي يتمّ هضمه إلى مختلف الخلايا الجسمية، والعمل على تغذية هذه الخلايا بالشكل المناسب.

٥-حماية الجسم من الإصابة بالعديد من الأمراض، وذلك من خلال قيام خلايا الدم البيضاء بما يعرف بعملية البلعمة، حيث تساعد هذه العملية في التخلّص من الأجسام الضارة في الجسم، ومن ضمن هذه الأجسام الفيروسات والبكتيريا، حيث تقوم خلايا الدم البيضاء بابتلاع هذه الأجسام.

٦-التخلّص من المواد السامّة والفضلات في جسم الإنسان، ومن أهمّ هذه المواد: ثاني أكسيد الكربون، والنشادر، والأملاح.

٧-يعتبر الجهاز العصبي المركز الوحيد لتنظيم عمليات الحس، ومن أهمّ هذه العمليات: الشم، والبصر، واللمس، والتذوق، والسمع.

شرح التفسيرات الفسيولوجية لأداء الأنسان اثناء التعلم والذاكرة والانفعال

التعلم العملية التي يتغير بها السلوك نتيجة لخبره سابقه وجوهره أضافه عمل جديد لما كان يمكن للإنسان أن يقوم به قبل ذلك على أساس ان يعزز النشاط الجديد في أوجه النشاط المختلفة المقبلة. وهذا التغير السلوكي الذي يحدث من جراء التعليم يكون ثابتًا .

الغريزة تعنى الأنماط السلوكية المعقدة والمورثة

طرق التعلم:

١

-المحاوله والخطأ / تقوم نظرية ثورندايك على عدد من الفرضيات الأساسية ومنها:

1-قوانين الاستعداد والأثر والتدريب تحكم جميع عمليات التعلم.

2-كل تعلم قابل للزيادة.

3-في التعلم حالات يقبل عليها المتعلم, ولا يحاول تجنبها وتلك هي حالات إشباعه.

4-القدرة العقلية والمهارات عند الإنسان هي نتاج ميول أصيلة لديه, ونتيجة لما تلقته هذه الميول من مران وتدريب. يزداد التعلم بانتشار الأثر.

٢-المحاكاة / هي طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية ، ويعتقد بأن أسلوب المحاكاة قد استخدم منذ أن وجد الإنسان على الأرض، كما أشارت بعض الدلائل التاريخية إلى أن أول لعبة محاكاة في تاريخ البشرية هي لعبة الشطرنج التي ترجع إلى سنة 3000 قبل الميلاد في الصين والتي كانت تهدف إلى التدريب على المناورات العسكرية. أما جذور لعب المحاكاة فترجع إلى بداية الحضارة اليونانية؛ فقد بيَّن أفلاطون وغيره من الفلاسفة اليونانيين أهمية تقليد المواقف الحياتية من خلال التدريب عليها

3-الاستبصار/ الاستبصار أو التعلم بالاستبصار: ويعني إعادة تنظيم خبرات الفرد السابقة لتأخذ معنى جديداً، وكلما كان الإدراك واضحاً، كان الاستبصار للمواقف فعالً ويمكن الفرد من حل مشكلاته.

٤-التعلم الشرطي / الاستجابة الشرطية أو التعلم الشرطي هي نظرية في التعلم الترابطي أخترعها الطبيب الروسي إيفان بافلوف وتعنى رد الفعل التكيفي للكائن تجاه منبه خاص ويكتسب هذا التكيف من وضع الكائن مكررا في الموقف نفسه

العوامل المؤثرة في التعلم:

1-النضج اكتمال السمات المختلفة التي تمكن التعلم أو توفر القدرات الطبيعية (العقلية الجسمية أو الانفعالية)اللازمة لحدوث التعلم

2-الاستعداد حاله من التهيؤ النفسي والجسمي بحيث يكون الفرد قادر على التعلم مهمه أو خبره ما.

٣-الدافعيه عرف الدافعية على أنها حاله داخليه تستثير سلوكا ما لدى الفرد وتوجه السلوك وتحافظ استمرارية

٤-التدريب و الممارسة فرص التفاعل التي تم بين الفرد والمثيرات المادية والاجتماعية التي يصادفها في بيئته تسهم في تزويد الفرد بالخبرات والمعلومات عن الأشياء والمثيرات الداخلية

التذكر: هو العملية التي تستدعى بها خبراتنا السابقة عن طريق التخيل أو الكلمات او غيره

عمليه التذكر تمر بثلاث مراحل:

١-التعلم

٢-الاحتفاظ

٣-الاستدعاء

تعريفات الذاكرة

عبارة عن نسق لمعالجة المعلومات، وذلك مثل الحاسوب تماما، إلا أن المعالجة للمعلومات تكون على أساس ديناميكي تدخل فيه عوامل فيزيولوجية نفسية وغيرها.

تعريف أندرسون للذاكرة 1995: " على أنها دراسة عمليات استقبال المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة "

كما تعرف الذاكرة : "بأنها جزء من العقل البشري، وهي مستودع لكل الانطباعات والتجارب التي أكتسبها الإنسان عن طريق تفاعله مع العالم الخارجي، وعن طريق الحواس وهي انطباعات توجد على شكل صور ذهنية، وترتبط معها أحاسيس ومشاعر سارة أو غير سارة للإنسان"

أنواع الذاكرة :

توجد عدة نظريات لتفسير مختلف الميكانيزمات التي تدخل في عملية تخزين المعلومات،

ومن أهم هذه النظريات نظرية بادلي الذي يقسم الذاكرة إلى قسمين هما :

1-الذاكرة قصيرة المدى

2- والذاكرة طويلة المدى.

كما يشير كل من شانكس و سترامبرق و اندرسون يوجد ثلاثة أنماط من الذاكرة هي الذاكرة الحسية، الذاكرة القصيرة والذاكرة الطويلة.

وفي هذا الصدد يشير أندرسون تحت عنوان "صعود وسقوط" نظرية الذاكرة القصيرة ، .بأن مفهوم الذاكرة العاملة أصبح بمثابة المفهوم الأكثر قبولا من مفهوم الذاكرة القصيرة بخصائصه التقليدية.

أنواع الذاكرة حسب معالجتها و تخزينها للمعلومات

1- الذاكرة الحسية

تعتبر الذاكرة الحسية المرحلة الأولى في نسق التذكر عند الكائن البشري حيث يتم تخزين المعلومات الحسية

هذه المعلومات الواردة عن طريق الحواس الخمس قد تكون بصرية أو سمعية أو شمية أو غير ذلك. تتميز هذه الذاكرة ببقاء تأثير المنبه بعد إنهاء عملية التنبيه أو توقفه سواء كان هذا المنبه بصريا أم سمعيا أو واردا من أي حاسة من الحواس

تنظيم الذاكرة الحسية لتمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي 4-5 وحدات معرفية في الوقت الواحد، علما بأن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرفا أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة.

تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي .

تنقل الذاكرة الحسية صور عن العالم الخارجي، ولا تقوم بأية معالجات معرفية.

من أكثر أنماطها تناولا :

*الذاكرة الحسية البصرية: كان نسير أول من أشار إلى هذا النمط وسماها الذاكرة التصويرية، ليدلل على الانطباعات البصرية التي تنقلها هذه الذاكرة إلى المعالجة المعرفية اللاحقة.

*الذاكرة الحسية السمعية: بعد التوقف الشير السمعي، تبقى المعلومات في الذاكرة الحسية السمعية قبل تمريرها للذاكرة القصيرة، أما من حيث وظيفة الذاكرة الحسية السمعية فهي على غرار الذاكرة البصرية، حيث تعمل على استقبال المعلومات السمعية والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الوقت، ومن ثم تمريرها إلى الذاكرة القصيرة للمعالجة وفق آلية الانتباه.

2- الذاكرة قصيرة المدى: هي عبارة عن التخزين الفردي و ظرفي للمعلومة، مهمتها الحفاظ على المعلومات لبض دقائق، أو حتى بضع ثواني، والذي يتضمن مرحلة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة، لأننا بحاجة إليها مؤقتا ولذاكرة قصيرة المدى ثلاث وظائف : الأولى وتتمثل في جمع المعلومات للاستعمال الأني، والثانية عبارة عن معالجة المعلومات من أجل التخزين الفعال ، هي إمكانية القيام باسترجاع المعلومات (الذكريات) من الذاكرة طويلة المدى وتجديدها في الذاكرة قصيرة المدى.

٣- الذاكرة طويلة المدى: هي عبارة عن مرحلة يكون فيها التخزين منتهيا وفعالا بعد المعالجة التي يمر بها في ذاكرة العمل، وتتدخل الذاكرة طويلة المدى عندما يكون وقت الاسترجاع للمعلومات يتراوح من بضعة دقائق إلى عدد من السنوات وما يميز هذه الذاكرة هو توفر المعلومات في كل وقت ولكن هذا لا يعني أن هذا الاسترجاع سهل المنال.

ويمر التخزين الطويل المدى للمعلومات على ثلاث مراحل :

أ. مرحلة تسجيل المعلومات القادمة من ذاكرة العمل.

ب. مرحلة تنظيم المعلومات.

جـ. مرحلة لإعادة تنشيط واسترجاع لهذه المعلومات

محتويات و أقسام الذاكرة طويلة المدى

الذاكرة الإجرائية: تدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الطفل من خلال الممارسة والخبرة، أو ببساطة كيف يقوم بأداء الأشياء المختلفة بطريقة وصفها البعض على أنها غير شعورية أي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية، وخير منال على تلك المهارات التي تعلمتها ضمن لعبة كرة القدم كمهارة التعاون، المراوغة، وتطويق الخصم واللياقة البدنية للعبة، فجمع هذه المهارات تم تعلمها من خلال الممارسة والخبرة السابقة وتستطيع الآن ممارستها بدون الحاجة إلى الوعي أو العبث المعرفي خلال اللعبة.

الذاكرة التقريرية: تدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، وتوصف هذه الذاكرة بأنها سهلة التعلم وسهلة النسيان لكثرة معلوماتها وتشعباتها المختلفة ولتأثرها بالممارسة والاستخدام،

ويمكن تقسيم الذاكرة التقريرية إلى نوعين هما :

أ. الذاكرة العرضية وتحتوي على معلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محدد، وخير مثال على ذلك ذكريات الفرد حول امتحان الثانوية العامة وما تبعها من إعلال للنتائج وقبوله في الجامعة، وتسجيله في مساف معين في الجامعة.

ب. الذاكرة الدلالية (المعاني) تتمثل خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا، بمعنى تعتبر مخزن الذاكرة التي تشارك في تنظيمها وتبينها سيرورات اللغة.

– في الأدب السيكولوجي المعاصر كثيرا من النظريات الخاصة بهذه المسألة، وتنطلق كلها من مبدأ مفاده أن المعلومات اللفظية لا يمكنها أن تنقل إلى مخزن الذاكرة بشكلها النصي، فما ينقل إنما هو محتوى الرسالة وبعبارة أخرى بنيتها العميقة، في حين أن البنية السطحية تسجلها الذاكرة ذات الأجل القصير.

– وينجم عن ذلك أن هذا الإعلام العميق ينبغي له، عندما يسترجع أن يكون بصورة مسبقة موضوع إعادة تبين، فالمعلومات تتلقى إذن شكلا جديدا إذا استخلصناها من الدائرة ذات الأجل الطويل ولا تتغير إذا استخلصناها من الذاكرة ذات الأجل القصير

استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة

لتصبح استجابة ضمنية أو ظاهرة الاسترجاع هو جملة البحث على المعلومات في مخزن الذاكرة الطويلة وإعادتها إلى الذاكرة القصيرة، كالاستجابة المكتوبة أو المنظومة أو الحركية والاسترجاع.

مراحل استرجاع المعلومات:

1–مرحلة البحث عن معلومات يبدأ الفرد البحث عن المعلومات في الذاكرة الطويلة من خلال فحص المعلومات المتوفرة من حيث حجمها وزمانها ومكانها وعناصرها وتحديد المعلومات المطلوب استرجاعه

2– مرحلة تجميع المعلومات المطلوبة وتنظيمها إعادة تجميع المعلومات وتنظيمها بشكل يسهل التعامل معها وفهمها ولتصبح بصورة منطقية ومعقولة، وقد يواجه الناس بعض الصعوبات في التجميع والتنظيم فيظهر ما عرف في علم نفس بظاهرة على رأس اللسان لنقص عنصر أو عدم انتظام العناصر المكونة للموقف، وتتم هذه المرحلة بضبط وتوجيه من الذاكرة القصيرة التي تستقبل العناصر المستعادة أول بأول وهي الذاكرة الطويلة استعداد للاستجابة

3–مرحلة الأداء أو الاستجابة تظهر هنا الاستجابة الظاهرة أو الضمنية كالضغط على مفتاح الكهرباء أو السلوك الحركي أو قراءة حيث من الشعر وغيره علما بأن أوامر الاستجابة تصدر عن الذاكرة القصيرة ويصنف نوعين تلقائي ومقصود:

1–الاسترجاع التلقائي هو استرجاع شبه آلي لا يحتاج إلى جهد وزمن طويل كالتعرف على نغمة موسيقية وأداء حركة رياضية معينة

2–الاسترجاع المقصود هو الاسترجاع الذي يحتاج إلى الجهد والوقت كتذكر معلومات أو قوانين وأسماء أو أرقام الفرد في الماضي

الحقائق الأساسية في موضوع الانفعالات عند برنز:

الأُولى تتعلق بالصيغة التعبيرية للانفعال، ويرى وجود علاقة موروثة بين الانفعال وجسم الإنسان، اذ يصاحب الانفعال دائماً تغيرات فسيولوجية وبدنية في الجسم.

الحقيقة الثانية ترتبط بمحتوى الانفعال، فالانفعال لا يحدث فقط بسبب تغيرات فسيولوجية بل لأسباب أخرى. فمثلاً إن الخوف دليل على وجود خطر ما يهدد الشخص، والحزن يعبر عن فقدان شيء، وكذا الحال في الانفعالات الأخرى فهي مصممة للتعبير عن حالات محددة، فالخوف مصمم لمواجهة التهديد ترافقه مجموعة محددة من التغيرات البدنية وأنماط سلوكية تناسب حالة التهديد والتغيرات البدنية، وكذلك الحال في الغضب مصمم لمواجهة أية اساءة او ازعاج ترافقهُ أيضا مجموعة محددة من التغيرات البدنية وأنماط سلوكية، وهكذا لا يخلو انفعال من هذه الحقائق.

مكونات الانفعالات ومراحلها

تتألف الانفعالات كباقي الظواهر النفسية الأُخرى من مزيج أَو خليط مكونات مختلفة في أنواعها ودرجتها، وهي:

المكونات البيولوجية	**تشمل على العوامل الوراثية أو الجينات والعوامل العصبية وإفرازات الغدد الصم**
المكونات المعرفية	**تتضمن الجوانب المعرفية، كاللغة أو الإشارات اللفظية، وغير اللفظية كلغة الجسد، والإدراك، والذاكرة، والجوانب غير المعرفية كالدافعية**
المكونات البيئية	**تتضمــن العوامــل الماديــة والاجتماعيــة**

ويمر السلوك الانفعالي للفرد بمراحل مُتداخلة ومُتكاملة مع بعضها منها:

مرحلة الإدراك تمثل إدراك الموقف المثير للانفعال.

مرحلة التقدير إصدار الفرد حكماً على المثير إذا كان المثير للخوف أو السرور.

مرحلة الانفعال نتيجة لإدراك الفرد للمثير وتقديره أو تقييمه له يتولد لديه ميل إلى الإقدام عليه أو الإحجام عنه.

مرحلة التعبير في هذه المرحلة تحدث التغيرات الفسيولوجية الداخلية التي تسهم وتهيء الإنسان للعمل، بما يلائم طبيعة الموقف المثير للانفعال.

مرحلة العمل في هذه المرحلة يقوم الإنسان بالعمل الذي هيأته لاتخاذ تلك التغيرات الفسيولوجية مثل الهجوم أو الهرب او الإقدام أو الابتسام أثناء السلام علــى الاخر

وترتبط الانفعالات بكل من عمليتي الإحساس والادراك، إذ كيف يمكن أن ننفعل إذا لم نحس بالمصادر المسببة للانفعال، إذ أننا نحس اولاً بمسببات الانفعال، ثم نعطي تفسيراً معرفياً لها لاحقاً، ثُمَّ ننفعل للخبرات الانفعالية المتراكمة لدينا. أو أن هذه الخبرات السابقة تلعب دوراً في تحديد نوع الانفعال ودرجتهِ لدينا.

إن الانفعالات نتاج تفاعل بين المكونات البيولوجية والنفسية والبيئية المتنوعة والمختلفة في نوعها وشدتها. وبناءاً على ذلك، فإن الفروق في الانفعالات من حيث أنواعها وشدتها ودرجتها، ناتج عن الاختلاف في الاقتراحات بين هذه المكونات الثلاثــة (البيولوجية، المعرفية، البيئية).

أنواع الانفعالات

انفعالات إيجابية وهي الانفعالات التي تعمل على زيادة النشاط والحيوية والنشاط والطاقة والحماس كما تعمل على زيادة ضربات القلب وضغط الدم ومن هذه الانفعالات الحب والسرور والحنين وهذهِ الانفعالات تكون شدتها مرتفعة ونتائجها حميدة بالنسبة للصحة النفسية والجسمية.

انفعالات سلبية وهي الانفعالات الباعثة للتعاسة التي تكون شدتها ضعيفة وتعمل على التقليل من النشاط والحيوية مثل الكره والضجر ونتائجها غير حميدة بالنسبة للصحة النفسية والجسمية

انفعالات فطرية تظهر مبكرة في حياة الفرد ومثيراتها بسيطة، وهي أولية لا يمكن ردها إلى ابسط منها مثل الخوف والحزن

انفعالات مكتسبة تظهر في وقتٍ مُتأخرٍ نسبياً من حياة الفرد، وهي مركبة من عدة انفعالات كالازدراء الذي يمكن اعتباره مزيج من الغضب والاشمئزاز، والغيرة التي تتألف من الغضب والخوف والشعور بالنقص وحب التملك. ومن الانفعالات ما هو منشط كالفرح والغضب، ومنها مثبط كالحزن والاكتئاب

تفسير السلوك الإنساني بفعل الغدد الصماء

هي مجموعة من الغدد الصماء التي عادة تصب إفرازاتها في الدم مباشره ومثل تلك الغدد النخامية والصنوبرية وغيرها مما يجد ذكر أن افراز الغدد للهرمونات في الدم مباشره له تأثير على السلوك الإنساني ومظاهر النمو المختلفة بشكل واضح وترتبط وظائف الغدد بوظائف الجهاز العصبي كما أن افراز هذه الغدد له تأثير على وظائف الأعضاء وعلى نشاط العام للفرد فالتوازن في إفرازاتها يجعل الفرد شخصا سليما نشطا يكون سلوكا متوازنا فالشخص السليم يكون معدل إفرازات الغدد لديه معتدل بحيث يجعل من عمليات النمو لديه يسير سيرها الطبيعي السليم واي خلل بإفرازاتها يؤدي الى أعاقه نمو الانسان وتطوره واحيانا يؤدي الى الإصابة ببعض الأمراض النفسية ويزيد من حده السمات العادية للفرد كما يحدث اضطرابا جسميا ويسبب سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطراب الشخصية

الغدة النخامية تعد هذه الغدة الرئيسة في جهاز الغدد الصماء، فهي تتحكم بأغلب الغدد الأخرى التابعة لهذا الجهاز، حيث تتحكم بإفراز الغدد بهرموناتها، بالإضافة إلى تخزينها وإطلاقها لهرمون البرولاكتين المسؤول عن إنتاج الحليب

الغدة الدرقية تصنع هرمونات تتحكم بعملية الأيض في الجسم

الغدد الكظرية تصنع الكورتيكوستير ويدات وهرمون الأدرينالين

الفصل السابع

المعيار 7.32.6معرفة مفهوم الشخصية وتطور التاريخي في دراستها و نظريتها وطبيعتها و محددتها و تأثير البيئة و الوراثة في تكونها و أساليب قياسها.

1-يوضح مفهوم الشخصية و العوامل المؤثرة فيها و نظريتها

2–يطبق بعض مقاييس الشخصية المتعددة

3-يفسر تأثير البيئة و الوراثة في تكوين الشخصية الإنسانية والعلاقة بينهما

4-يشرح مدى مساهمة المتغيرات الاجتماعية في تشكيل الشخصية و السلوك الإنساني

5—يشرح مدى تأثير الثقافة السائدة المتواترة على تشكيل الشخصية و السلوك الإنساني.

مفهوم الشخصية

إنها حصيلة قوى الفرد الداخلية والتي تتفاعل بدورها مع القوى والعوامل والمؤثرات الخارجية.

تعريف يزنك الشخصية هي الجانب الذاتي الذي يتميز به الفرد في توافقه مع بيئته، فتظهر في أخلاق الفرد ومزاجه وقواه البدنية والعقلية.

تعريف واتسون هي النشاطات الخارجية التي يقوم بها الفرد، والتي من الممكن ملاحظتها بشكل مباشر أثناء تفاعله، ويجب أن تكون هذه الملاحظة طويلة المدة وكافية للتعرف إلى شخصية الفرد وفهمها بشكل كامل.

تعريف سكنر هي جملة الأنماط والاستجابات السلوكية القابلة للملاحظة بشكل تطوّري، مع ظهور إمكانية التنبؤ بها وبمدى شدّتها، بالإضافة إلى قابلية ضبطها والتحكم بها باستخدام العديد من المبادئ كالتعزيز

العوامل المؤثرة في الشخصية

المحددات الوراثية يعتبر عامل مؤثر في النمو و تحديد الخصائص الجسمية و في تكوين الجهاز العصبي الذي يلعب دورا مهما في تحديد السلوك و الأنسان يرث الاستعداد للسلوك بشكل معين و الذي يحدد فيما بعد الشخصية.

المحددات الاجتماعية و الثقافية تشمل المستوى الثقافي للأسرة و الاقتصادي و حجم الأسرة و الإقليم.

التعليم تيبين الفرق بين الشخص الناجح و غير الناجح إلى وجود عنصر المكافأة و تعزيز السلوكيات المتعلمة و أقرب مثال لذلك تعلم اللغة للطفل حيث يبدأ والديه بتعليمه لغته و لا ننسى عبارة واطسون الشهيرة "أعطوني مجموعة من الأطفال الأصحاء سليمي البنية و أنا كفيل أن اخرج منهم الطبيب و المحامي و الفنان و التاجر و رئيس العلم بل و اللص و الشحاذ بصرف النظر عن استعداداتهم و قدراتهم و أصولهم الوراثية "

الاعتبارات الإنسانية الوجودية بعض النظريات تهتم بكينونة الفرد و من هو أكثر مما تهتم بالحالة التي هو عليها و ترى أهمية الفاعلية العامة لوجود الإنسانية.

الميكانزمات اللاشعورية تهتم باكتشاف العوامل الضمنية و الأسباب الدفينة و اللاشعورية للسلوك و ترى أن السبب الأساسي للسلوك لاشعوري و له أصوله المترسبة من الطفولة.

نظريات الشخصية

الانماط عند شيلدون
النمط الحشوي
يتميز بضخامة الاحشاء و نموها و ضآلة الهيكل العظمي و يغلب على أصحابه حب الراحة و الشراهة في الاكل و يتميز بسهولة التوافق الاجتماعي
النمط الجسمي (العضلي أو العظمي)
يتميز بقوة الهيكل العظمي و صلابته و قوة العضلات و يغلب على أصحابه حب المغامرات و النشاط
النمط المخي (خارجي التركيب)
يتميزون بطول الأطراف و نحافتها و ضعفها و يغلب عليهم الابتعاد عن المشاركات الاجتماعية و القلق و التنافس المستمر و يميلون إلى الحساسية و سرعة الانفعال و لا يجد متعة في صحبة الاخرين
الانماط عند يونج وهي نموذج تقوم على أساس نفسي
النمط المنطوي
يمتاز أصحابه بالتوجه إلى العالم الداخلي الخاص و الميل إلى العزلة و الانطواء و خاصة في حالات التوتر النفسي كما يتصفون بالخمول و العمل المنفرد و نادرا يكونون قادرين على قيادة الاخرين
النمط المنبسط
يمتاز أصحابه بالتوجه نحو الاخرين وخاصة في حالات التوتر ويجدون المتعة في التواجد مع الاخرين ويميلون إلى الاعمال التي تتطلب اتصالا بالآخرين
يتفاعل النمطين لدى يونج لتتكون ٨أنماط للشخصية
منبسط مفكر
يسعى لتفسير الحقائق الخارجية و فهم القواعد الفكرية-يستطيع التوقع و التنبؤ و حل المشكلات-موضوعي -ينجح كمصلح اجتماعي
منطوي مفكر
يسعى لتفسير الحقائق الذاتية الداخلية-يمكن أن يصبح عالم إن الفيلسوف أو عالم
منبسط وجداني
يحافظ على القديم-يقبل الحقائق و المعايير السائدة-اجتماعي-متقلب المزاج-أكثر شيوعا بين النساء
منطوي وجداني
يؤكد على الاراء التي تتعلق بأحواله و ظروفه الداخلية الذاتية-غالبا ما يعترض على المعايير و الحقائق الشائعة -بارد-متحفظ-أكثر انتشارا بين النساء
منبسط حسي
يدرك العالم الخارجي كما هو بالفعل-واقعي-شهواني-حدسي منطقي-أكثر شيوعا بين الرجال
منطوي حسي
لا يعجبه العالم الخارجي
منبسط حدسي
يبحث عن احتمالات جديدة في العالم-لايستطيع الاستمرار في وظيفة أو نشلط-أكثر شيوعا بين النساء
منطوي حدسي
يتميز بالبحث عن احتمالات جديدة في ذاته- يطور افكار جديدة-عبقري غير مفهوم

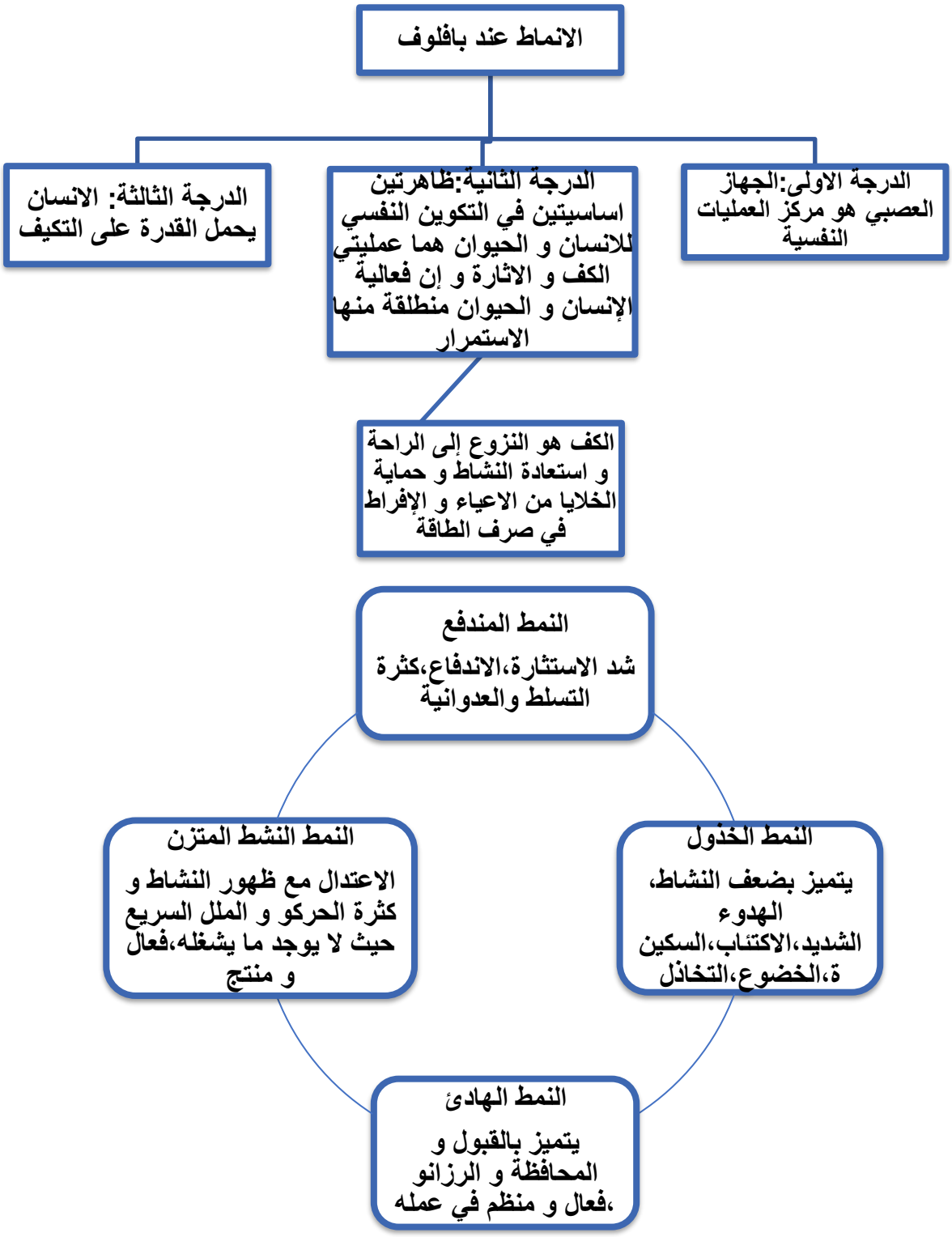
الانماط عند بافلوف
الدرجة الاولى:الجهاز العصبي هو مركز العمليات النفسية
الدرجة الثانية:ظاهرتين اساسيتين في التكوين النفسي للانسان و الحيوان هما عمليتي الكف و الاثارة و إن فعالية الإنسان و الحيوان منطلقة منها الاستمرار
الدرجة الثالثة: الانسان يحمل القدرة على التكيف
الكف هو النزوع إلى الراحة و استعادة النشاط و حماية الخلايا من الاعياء و الإفراط في صرف الطاقة
النمط المندفع
شد الاستثارة،الاندفاع،كثرة التسلط والعدوانية
النمط الخذول
يتميز بضعف النشاط، الهدوء الشديد،الاكتئاب،السكينة،الخضوع،التخاذل
النمط النشط المتزن
الاعتدال مع ظهور النشاط و كثرة الحركو و الملل السريع حيث لا يوجد ما يشغله،فعال و منتج
النمط الهادئ
يتميز بالقبول و المحافظة و الرزانو ،فعال و منظم في عمله

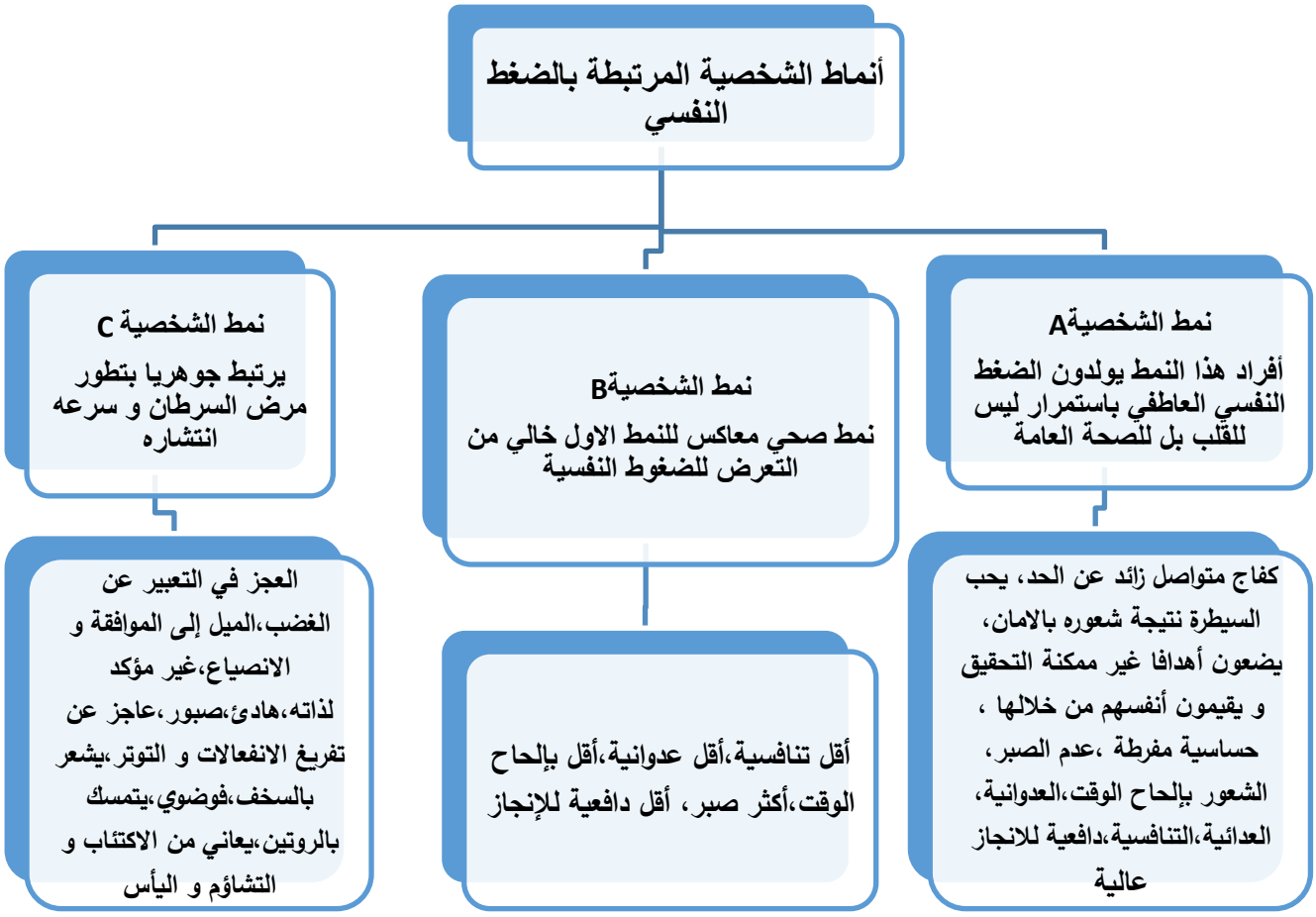

الشخصية الانطوائية

1-يميل للانطواء و الانعزال عن المجتمع
2-يستغرق في أحلام اليقظة و التخطيط للمستقبل
3-له مثله الخاصة و مبادئه الذاتية
4-يحاول الوصول للمفاهيم العميقة لطبيعة الأشياء
5-قراراته نظرية أكثر من عملية
6-يتردد في اغلب أموره
7-يفكر اكثر مما يعمل
8-يشغله و يهمه آراء الناس فيه
9-يميل للشك في دوافع الناس
10-يشعر بالنقص و لكنه يخيفه
11-من السهل أن يجرح شعوره
12-قليل الأصدقاء صداقاته عميقة و يصعب عليه عمل صداقات جديدة

الشخصية الانبساطية

1-يميل للانفتاح و مشاركة المجتمع
2-يفكر في يومه دون غيره
3-يشارك الناس مثلهم و اعتقاداتهم
4-يهتم بالمعاني السطحية الواضحة
5-قراراته عملية أكثر من نظرية
6-اغلب تصرفاته حاسمة
7-يعمل أكثر مما يفكر
8-لا يجعل لآراء الناس الاعتبار الأول
9-يثق في الناس و يأخذ تصرفاتهم بوجه حسن
10-يشعر بالثقة في النفس و الاعتداد برأيه
11-من الصعب أن يجرح شعوره
12-كثير الأصدقاء و لو بصورة سطحية و من السهل أن يكون صداقات جديدة

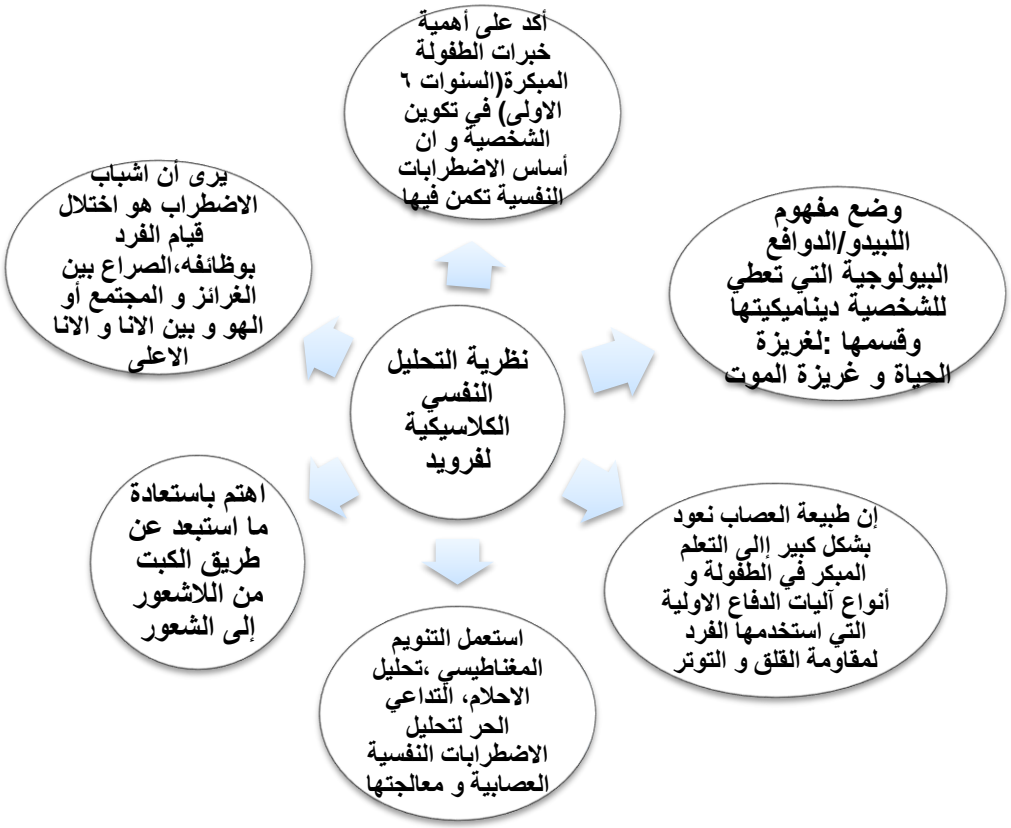
نظرية التحليل النفسي الكلاسيكية لفرويد
أكد على أهمية خبرات الطفولة المبكرة(السنوات ٦ الاولى) في تكوين الشخصية و ان أساس الاضطرابات النفسية تكمن فيها
وضع مفهوم اللبيدو/الدوافع البيولوجية التي تعطي للشخصية ديناميكيتها وقسمها :لغريزة الحياة و غريزة الموت
إن طبيعة العصاب نعود بشكل كبير إلى التعلم المبكر في الطفولة و أنواع آليات الدفاع الاولية التي استخدمها الفرد لمقاومة القلق و التوتر
استعمل التنويم المغناطيسي ،تحليل الاحلام، التداعي الحر لتحليل الاضطرابات النفسية العصابية و معالجتها
اهتم باستعادة ما استبعد عن طريق الكبت من اللاشعور إلى الشعور
يرى أن اشباب الاضطراب هو اختلال قيام الفرد بوظائفه،الصراع بين الغرائز و المجتمع أو الهو و بين الانا و الانا الاعلى

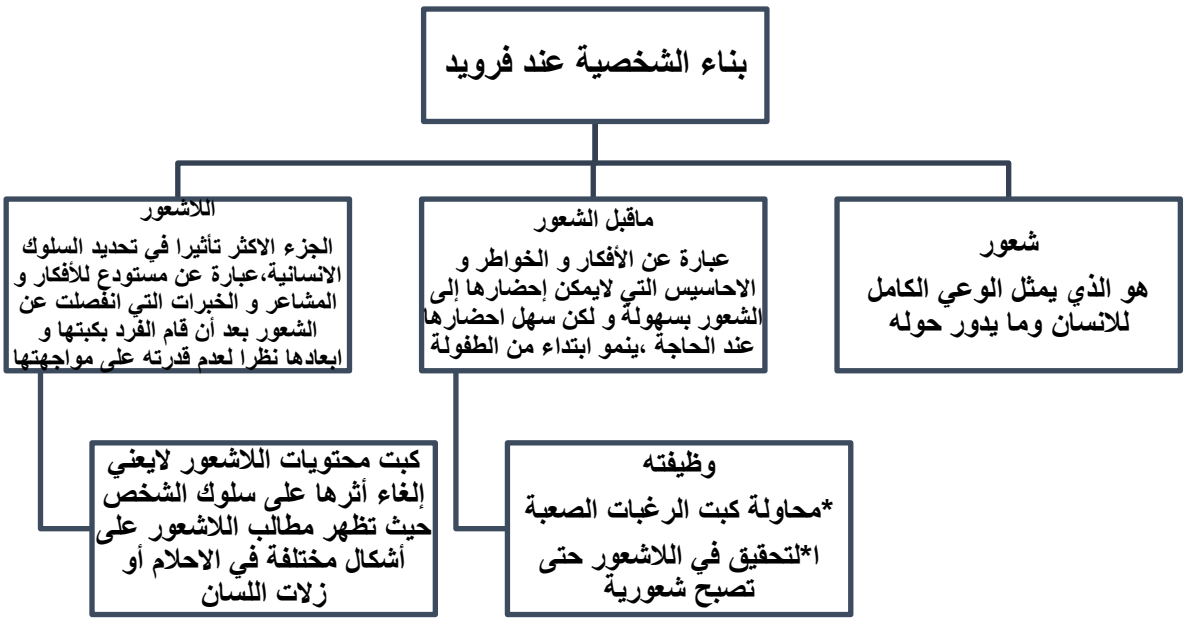
بناء الشخصية عند فرويد
شعور
هو الذي يمثل الوعي الكامل للانسان وما يدور حوله
ماقبل الشعور
عبارة عن الأفكار و الخواطر و الاحاسيس التي لايمكن إحضارها إلى الشعور بسهولة و لكن سهل احضارها عند الحاجة ،ينمو ابتداء من الطفولة
اللاشعور
الجزء الاكثر تأثيرا في تحديد السلوك الانسانية،عبارة عن مستودع للأفكار و المشاعر و الخبرات التي انفصلت عن الشعور بعد أن قام الفرد بكبتها و ابعادها نظرا لعدم قدرته على مواجهتها
وظيفته
*محاولة كبت الرغبات الصعبة
ا*لتحقيق في اللاشعور حتى تصبح شعورية
كبت محتويات اللاشعور لايعني إلغاء أثرها على سلوك الشخص حيث تظهر مطالب اللاشعور على أشكال مختلفة في الاحلام أو زلات اللسان

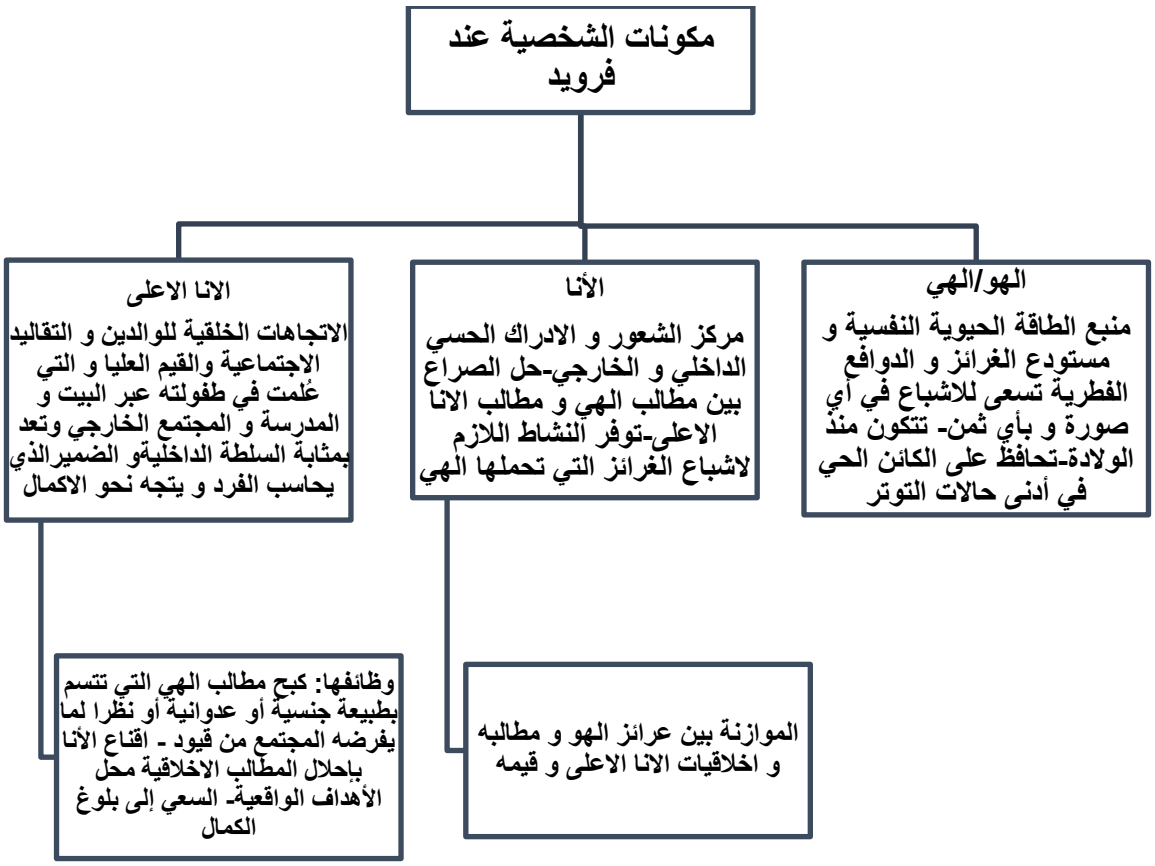
مكونات الشخصية عند فرويد
الهو/الهي
منبع الطاقة الحيوية النفسية و مستودع الغرائز و الدوافع الفطرية تسعى للاشباع في أي صورة و بأي ثمن- تتكون منذ الولادة-تحافظ على الكائن الحي في أدنى حالات التوتر
الأنا
مركز الشعور و الادراك الحسي الداخلي و الخارجي-حل الصراع بين مطالب الهي و مطالب الانا الاعلى-توفر النشاط اللازم لاشباع الغرائز التي تحملها الهي
الموازنة بين عرائز الهو و مطالبه و اخلاقيات الانا الاعلى و قيمه
الانا الاعلى
الاتجاهات الخلقية للوالدين و التقاليد الاجتماعية والقيم العليا و التي عُلمت في طفولته عبر البيت و المدرسة و المجتمع الخارجي وتعد بمثابة السلطة الداخليةو الضميرالذي يحاسب الفرد و يتجه نحو الاكمال
وظائفها: كبح مطالب الهي التي تتسم بطبيعة جنسية أو عدوانية أو نظرا لما يفرضه المجتمع من قيود - اقناع الأنا بإحلال المطالب الاخلاقية محل الأهداف الواقعية- السعي إلى بلوغ الكمال

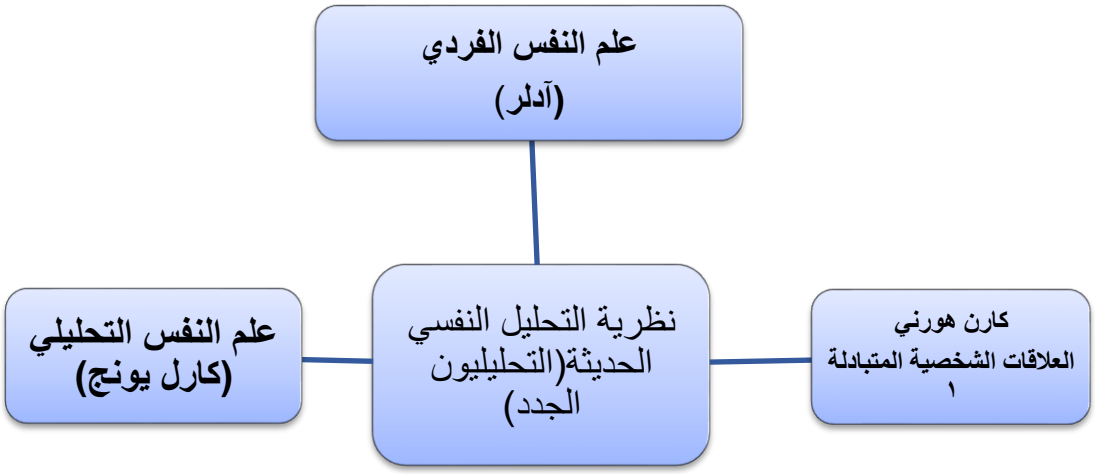
علم النفس الفردي
(آدلر)
نظرية التحليل النفسي الحديثة(التحليليون الجدد)
علم النفس التحليلي
(كارل يونج)
كارن هورني
العلاقات الشخصية المتبادلة
١

علم النفس الفردي
يؤكد على الوعي و المعرفة و المسئولية و المعاني و القيم،و افترض أن السلوك يتحدد على نحو آلي بالدوافع الاجتماعية
ينظر للفرد كوحدة غير قابلة للتجزئة
يرى أن كل فرد مخلوف اجتماعي و ليس مخلوق بيولوجي-شكلت شخصيته عبر البيئة الاجتماعيةمن خلال التفاعل معها و ليس من خلال محاولتنا المستمرة لاشباع حاجاتنا البيولوجية
يوجد دافعين للانسان هما الحاجة إلى التغلب على الدونية و الرغبة و التفوق
اهتم بالاطفال من النواحي التربوية و النفسية
يرى أن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية تؤثر بشكل واضح في سلوك الانسان و دوافعه وفي تكوين تفكيره
ركز على أهمية العلاقات بين الانسان و المجتمع و دور العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك الامساني و ميوله الاجتماعية
سوء التوافق حسب نظرية ادلر
وجود اعتقاد خاطئ لدى الفرد حول الذات و العالم نتيجة وجود أهداف خاطئة وأسلوب حياة خاطئ
لجوء الفرد إلى أشكال مختلفة من السلوك الشاذ بهدف حماية أفكاره و معتقداته الخاطئة
يلجأ الفرد إلى اشكال السلوك الغير صحيحة عنما يشعر بأنه سوف لن ينجح في مواجهتها
ينشأ السلوك الخاطئ نتيجة تمركز الفرد حول ذاته بدلا من مراعاة حاجات الاخرين و اهتماماتهم

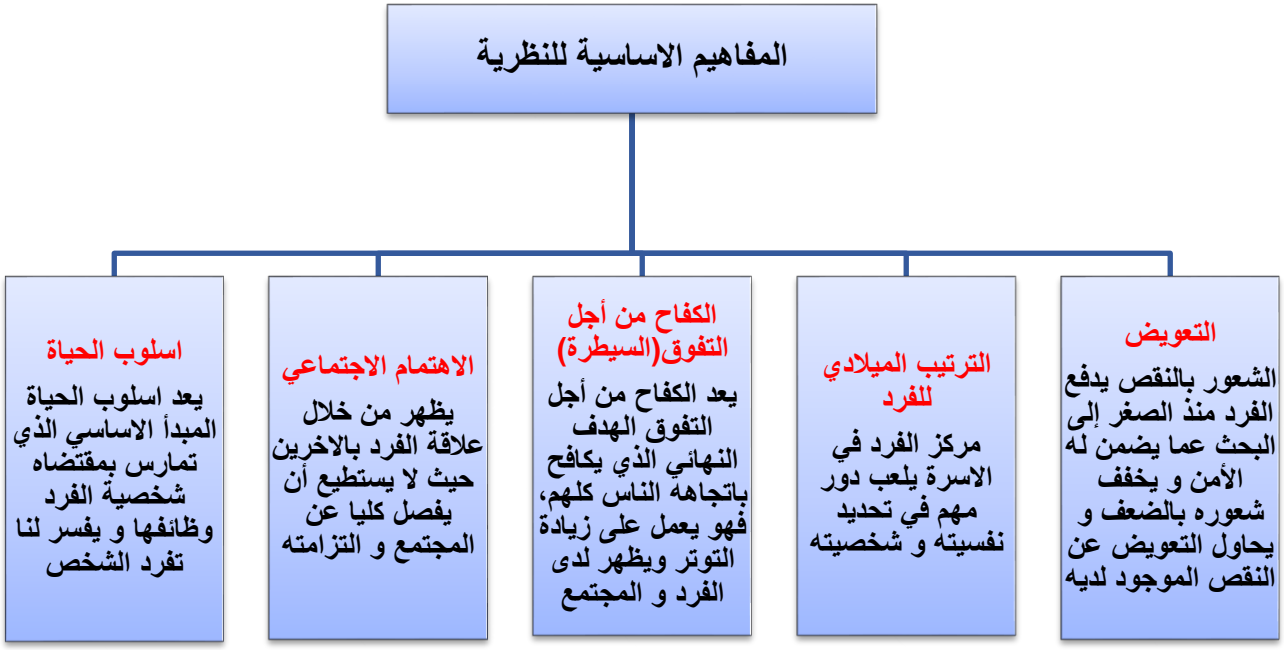
المفاهيم الاساسية للنظرية
التعويض
الشعور بالنقص يدفع الفرد منذ الصغر إلى البحث عما يضمن له الأمن و يخفف شعوره بالضعف و يحاول التعويض عن النقص الموجود لديه
الترتيب الميلادي للفرد
مركز الفرد في الاسرة يلعب دور مهم في تحديد نفسيته و شخصيته
الكفاح من أجل التفوق(السيطرة)
يعد الكفاح من أجل التفوق الهدف النهائي الذي يكافح باتجاهه الناس كلهم، فهو يعمل على زيادة التوتر ويظهر لدى الفرد و المجتمع
الاهتمام الاجتماعي
يظهر من خلال علاقة الفرد بالاخرين حيث لا يستطيع أن يفصل كليا عن المجتمع و التزامته
اسلوب الحياة
يعد اسلوب الحياة المبدأ الاساسي الذي تمارس بمقتضاه شخصية الفرد وظائفها و يفسر لنا تفرد الشخص

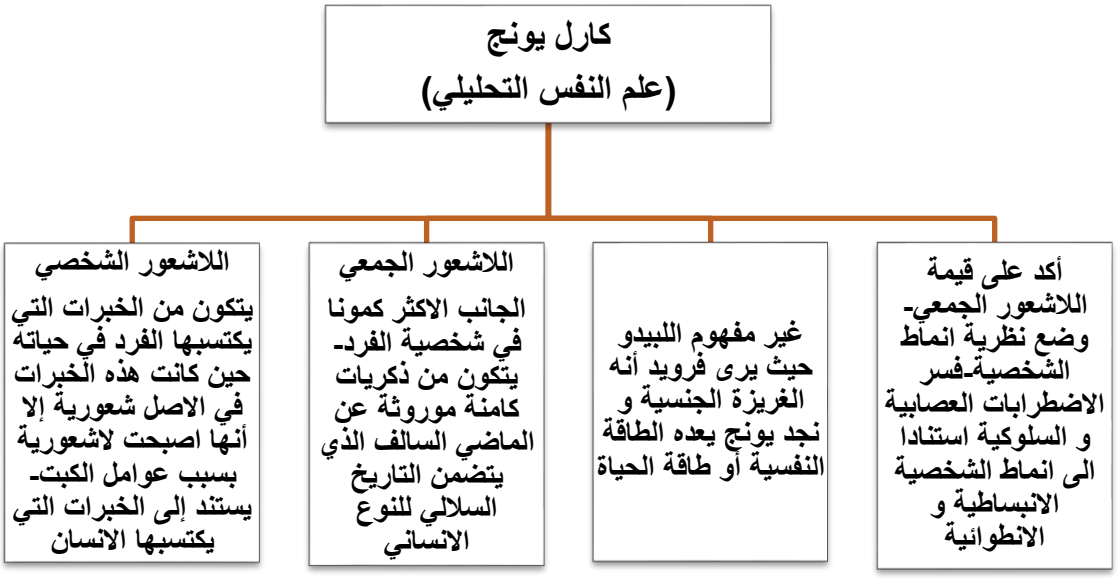
كارل يونج
(علم النفس التحليلي)
أكد على قيمة اللاشعور الجمعي-وضع نظرية انماط الشخصية-فسر الاضطرابات العصابية و السلوكية استنادا الى انماط الشخصية الانبساطية و الانطوائية
غير مفهوم الليبيدو حيث يرى فرويد أنه الغريزة الجنسية و نجد يونج يعده الطاقة النفسية أو طاقة الحياة
اللاشعور الجمعي
الجانب الاكثر كمونا في شخصية الفرد- يتكون من ذكريات كامنة موروثة عن الماضي السالف الذي يتضمن التاريخ السلالي للنوع الانساني
اللاشعور الشخصي
يتكون من الخبرات التي يكتسبها الفرد في حياته حين كانت هذه الخبرات في الاصل شعورية إلا أنها اصبحت لاشعورية بسبب عوامل الكبت- يستند إلى الخبرات التي يكتسبها الانسان

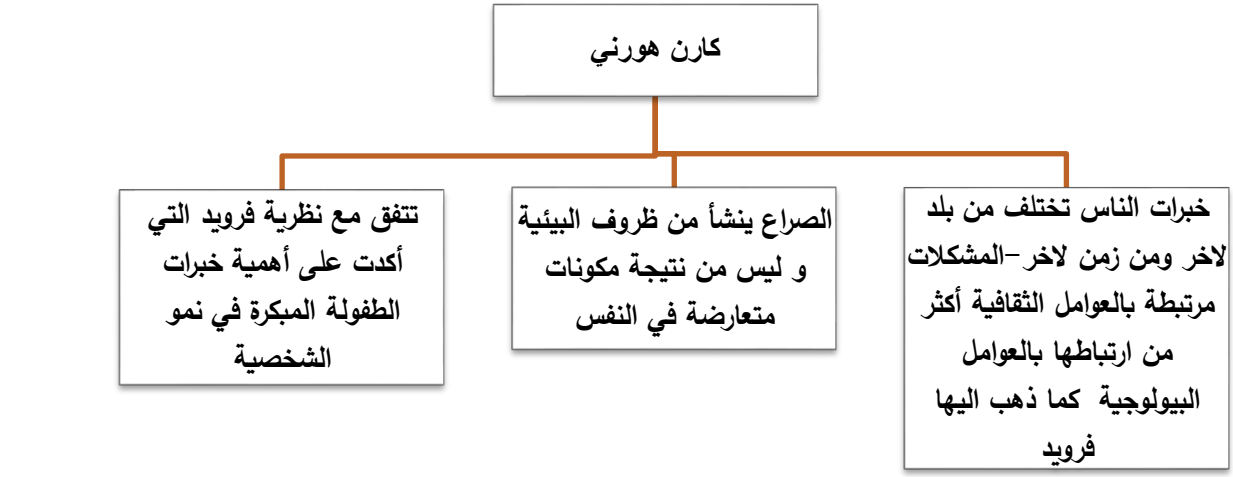

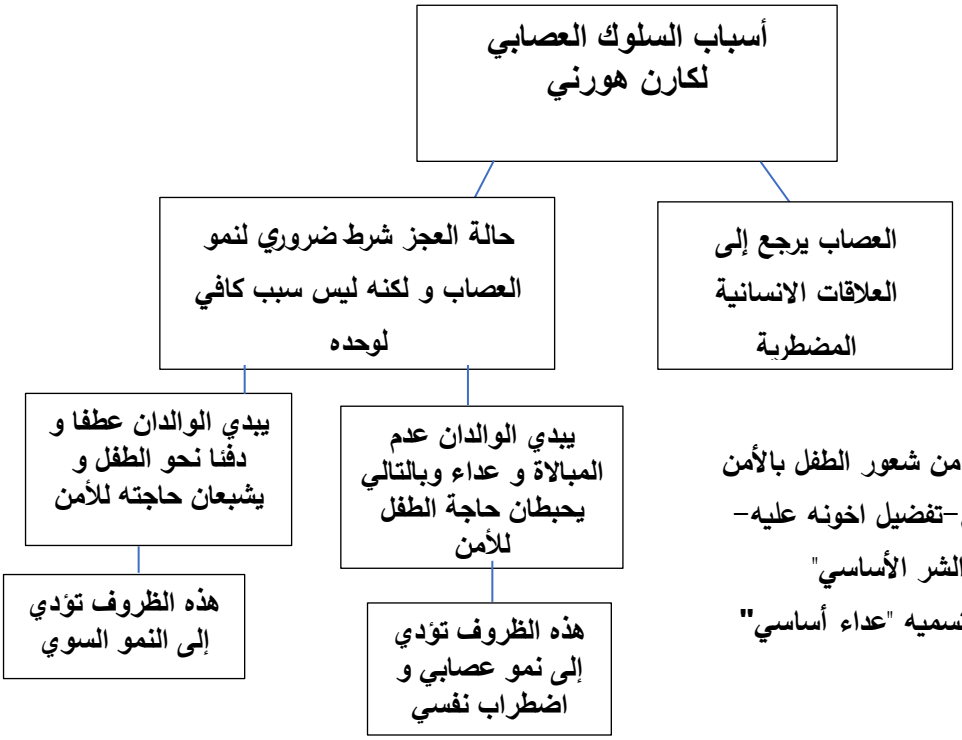

**سلوك الوالدين الذي يقلل من شعور الطفل بالأمن (النبذ-المعاداة-عدم الاهتمام-تفضيل اخونه عليه-عزل الطفل) تسميه هورني "الشر الأساسي"

*الطفل الذي تساء معاملته تسميه "عداء أساسي"

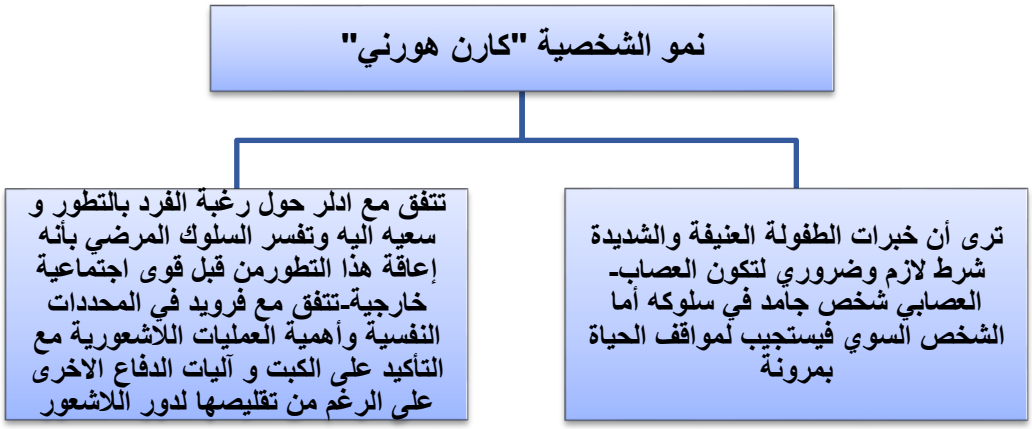

النظرية السلوكية

ينظرون للشخصية على أنها مجموعة من الانماط السلوكية الظاهرةأو مجموعة من العادات السلوكية المتعلنة و الثابتة نسبيا و هي قابلة للملاجظة و القياس و التنبؤ

العالم سكنر

يعتقد السلوكيين يجب أن يركزوا على فهم ما يفعله الكائن- الاستعدادات الداخلية(الوراثية) تعد تفسيرات غير كافية للسلوك- شخصيات الناس تتكون من خلال الاستجابات التي يقومون بها

العالم واطسن

يرى أن دراسة السلوك تقوم على رصد السلوك و اخضاعه للتدريب و ليس بواسطة التأمل و اللاشعور،فهو يركز على الحقائق التي تأتي عن طريق التجارب الموضوعية و قياس المواقف الواقعية و كيفية تعامل الافراد معها لدراسة الشخصية استنادا لخبراتهم

العالم والتر ميشيل

السلوك يرتبط بموقف معين في الغالب- يتحدد بتفاعل الحالات البيئية و الاستعدادات الوراثية- يرى أن الانسان قادر على الاستفادة من الخبرات الكثيرة و الطاقات المعرفية و يقول أن التنبؤ بالسلوك يتطلب لفهم كل من :الظروف البيئية-الشخص الموجود في الموقف -التأثير الظاهر في الموقف

نظرية التعلم الاجتماعي
التعلم بالملاحظة باندورا

يرى أن نمو الشخصية يكون بخبرات التعلم الاجتماعي و تلعب دورا مهما في نمو السلوك و تعديله

السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية للانسان وحدها و لا عن المؤثرات البيئية وإنما ينتج عن التفاعل بينهما

التعلم الاجتماعي يتم استخدام كل من التعزيز الخرجي و التفسير المعرفي الداخلي للتعلم و التعرف من الاخرين

تكون عملية التعلم :الانتباه،الذاكرة،الممار سة السلوكية ،الدافعية

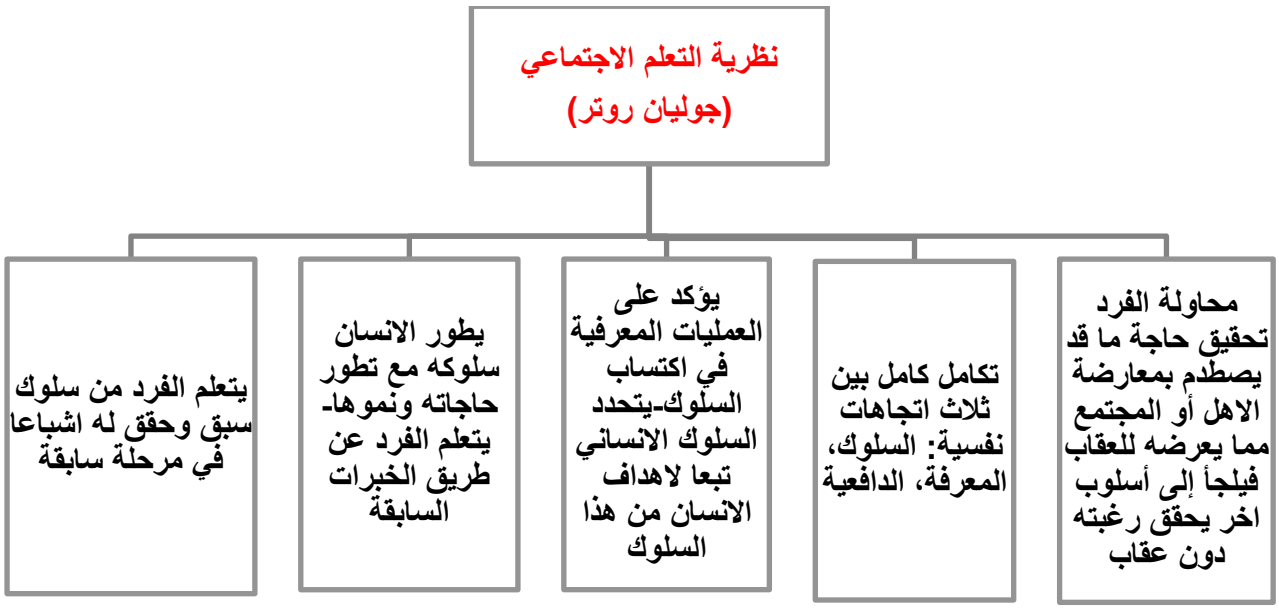
نظرية التعلم الاجتماعي
(جوليان روتر)
محاولة الفرد تحقيق حاجة ما قد يصطدم بمعارضة الاهل أو المجتمع مما يعرضه للعقاب فيلجأ إلى أسلوب اخر يحقق رغبته دون عقاب
تكامل كامل بين ثلاث اتجاهات نفسية: السلوك، المعرفة، الدافعية
يؤكد على العمليات المعرفية في اكتساب السلوك-يتحدد السلوك الانساني تبعا لاهداف الانسان من هذا السلوك
يطور الانسان سلوكه مع تطور حاجاته ونموها- يتعلم الفرد عن طريق الخبرات السابقة
يتعلم الفرد من سلوك سبق وحقق له اشباعا في مرحلة سابقة

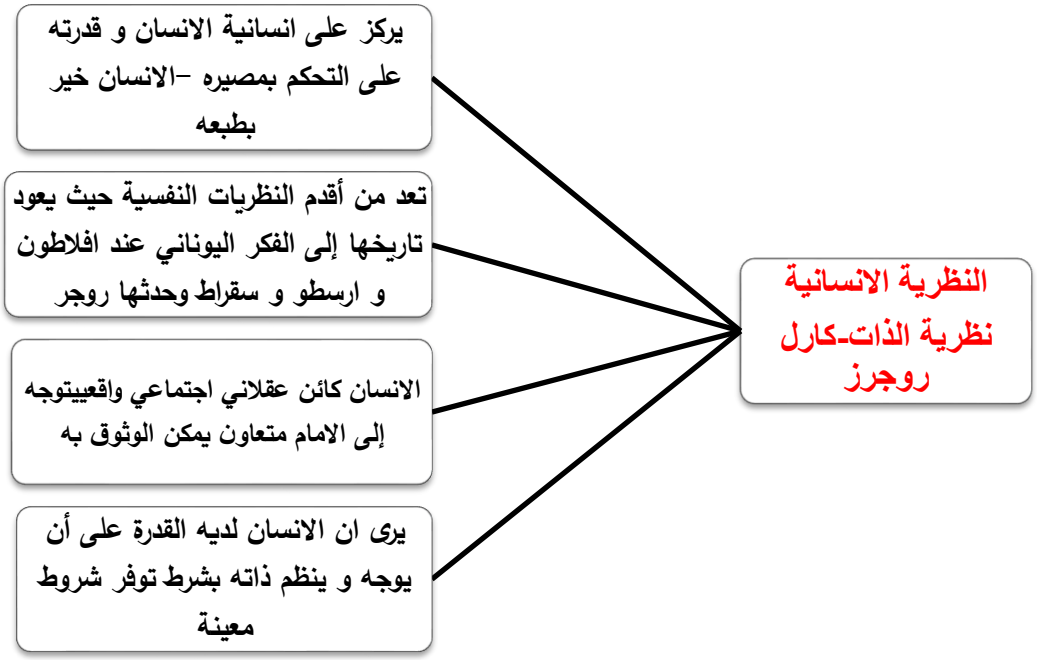
النظرية الانسانية
نظرية الذات-كارل روجرز
يركز على انسانية الانسان و قدرته على التحكم بمصيره –الانسان خير بطبعه
تعد من أقدم النظريات النفسية حيث يعود تاريخها إلى الفكر اليوناني عند افلاطون و ارسطو و سقراط وحدثها روجر
الانسان كائن عقلاني اجتماعي واقعييتوجه إلى الامام متعاون يمكن الوثوق به
يرى ان الانسان لديه القدرة على أن يوجه و ينظم ذاته بشرط توفر شروط معينة

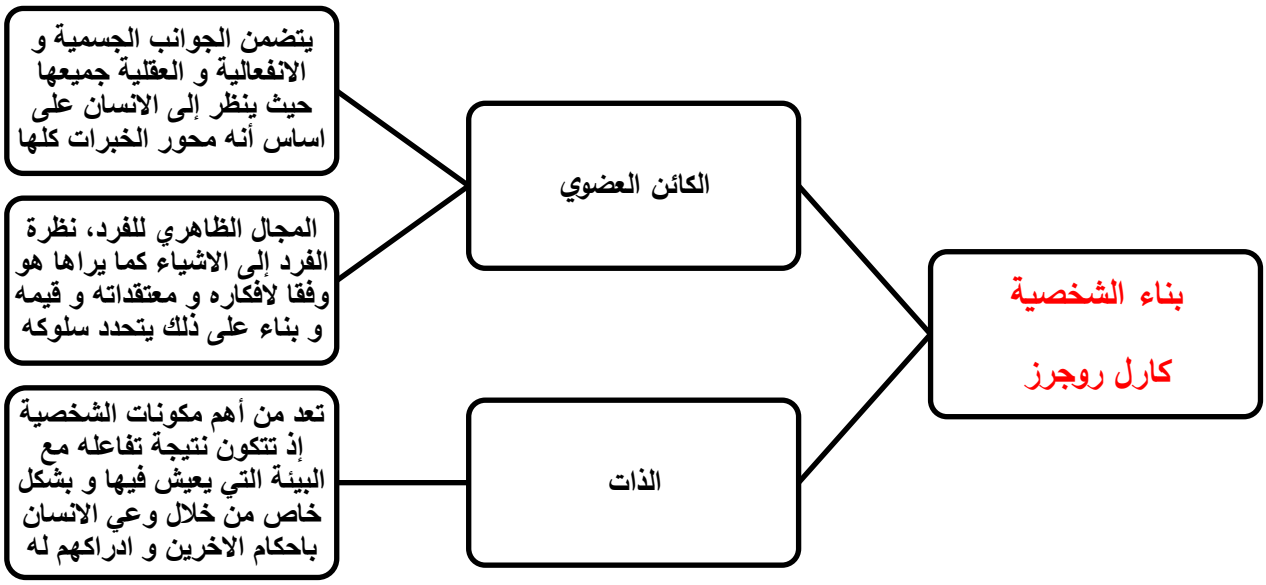

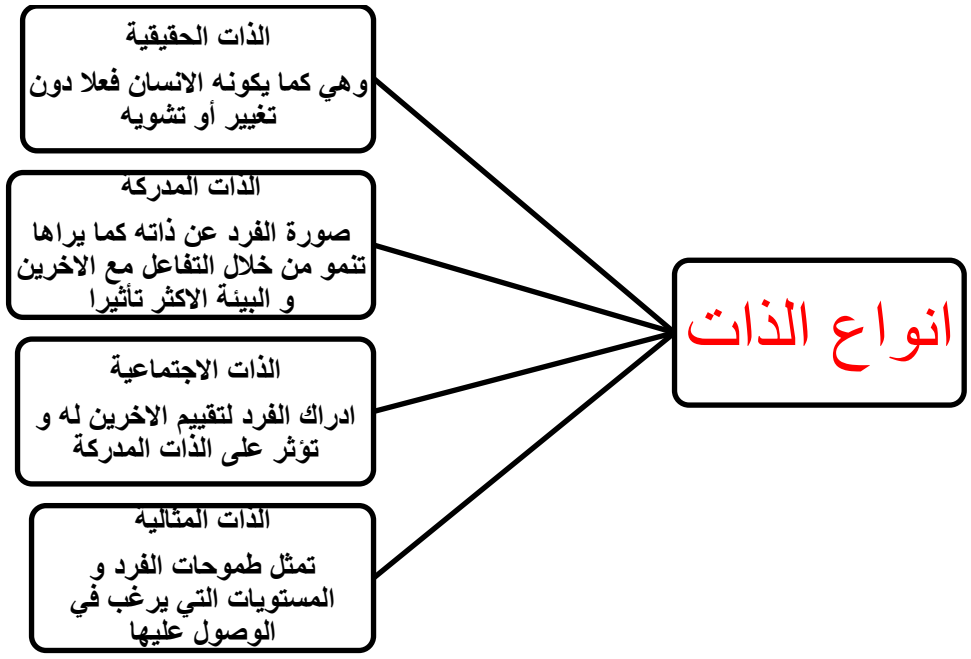

يرى روجرز أن عدم التوافق بين مفهوم الذات المدركة و المثالية ، أو الذات المدركة و الاجتماعية هو السبب في مشكلات سوء التوافق لدى الناس.

ويتشكل مفهوم الذات بعدة عوامل :

1- أساليب التنشئة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي
2- الظروف الأسرية التي يعيش فيها الفرد
3- الخبرات المدرسية.

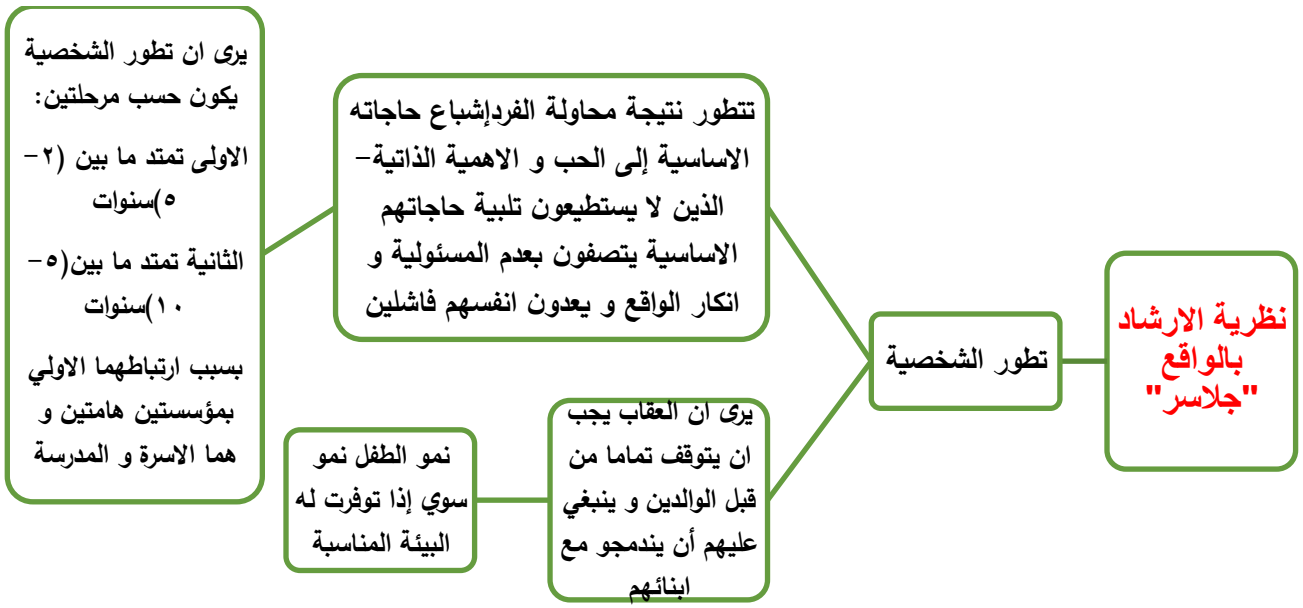
نظرية الارشاد بالواقع "جلاسر"
تطور الشخصية
تتطور نتيجة محاولة الفردإشباع حاجاته الاساسية إلى الحب و الاهمية الذاتية-الذين لا يستطيعون تلبية حاجاتهم الاساسية يتصفون بعدم المسئولية و انكار الواقع و يعدون انفسهم فاشلين
يرى ان تطور الشخصية يكون حسب مرحلتين:
الاولى تمتد ما بين (٢-٥)سنوات
الثانية تمتد ما بين(٥-١٠)سنوات
بسبب ارتباطهما الاولي بمؤسستين هامتين و هما الاسرة و المدرسة
يرى ان العقاب يجب ان يتوقف تماما من قبل الوالدين و ينبغي عليهم أن يندمجو مع ابنائهم
نمو الطفل نمو سوي إذا توفرت له البيئة المناسبة

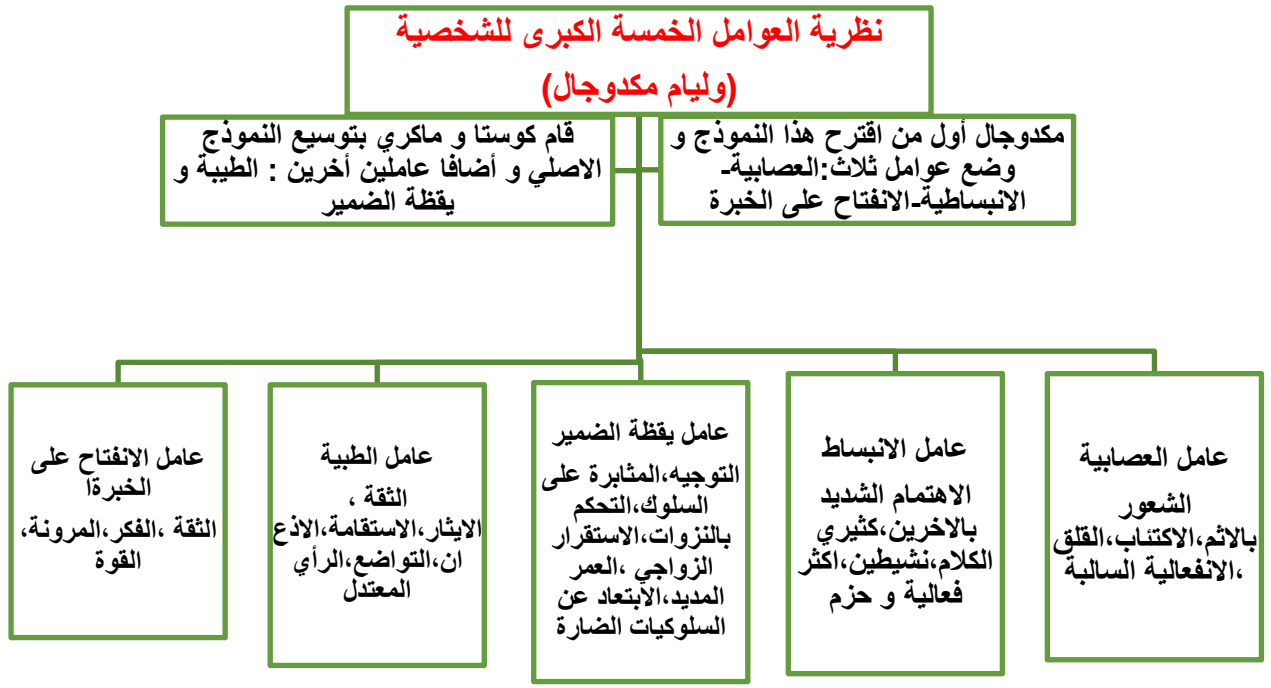
نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
(وليام مكدوجال)
مكدوجال أول من اقترح هذا النموذج و وضع عوامل ثلاث:العصابية-الانبساطية-الانفتاح على الخبرة
قام كوستا و ماكري بتوسيع النموذج الاصلي و أضافا عاملين أخرين : الطيبة و يقظة الضمير
عامل العصابية
الشعور بالاثم،الاكتئاب،القلق ،الانفعالية السالبة
عامل الانبساط
الاهتمام الشديد بالاخرين،كثيري الكلام،نشيطين،اكثر فعالية و حزم
عامل يقظة الضمير
التوجيه،المثابرة على السلوك،التحكم بالنزوات،الاستقرار الزواجي ،العمر المديد،الابتعاد عن السلوكيات الضارة
عامل الطيبة
الثقة ، الايثار،الاستقامة،الاذعان،التواضع،الرأي المعتدل
عامل الانفتاح على الخبرة
الثقة ،الفكر،المرونة، القوة

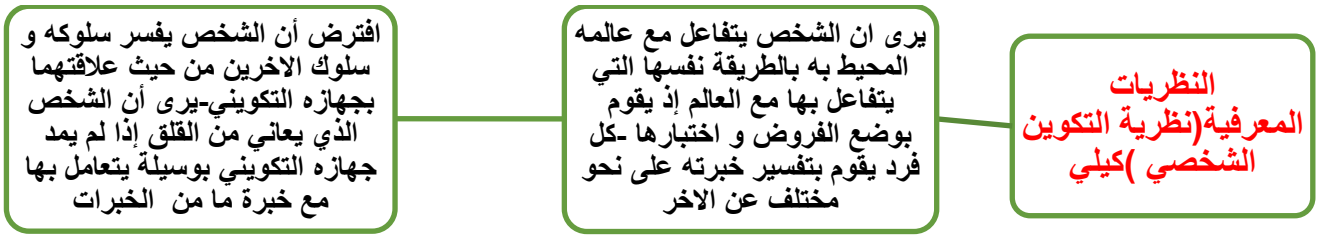
النظريات المعرفية(نظرية التكوين الشخصي)كيلي
يرى ان الشخص يتفاعل مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعل بها مع العالم إذ يقوم بوضع الفروض و اختبارها -كل فرد يقوم بتفسير خبرته على نحو مختلف عن الاخر
افترض أن الشخص يفسر سلوكه و سلوك الاخرين من حيث علاقتهما بجهازه التكويني-يرى أن الشخص الذي يعاني من القلق إذا لم يمد جهازه التكويني بوسيلة يتعامل بها مع خبرة ما من الخبرات

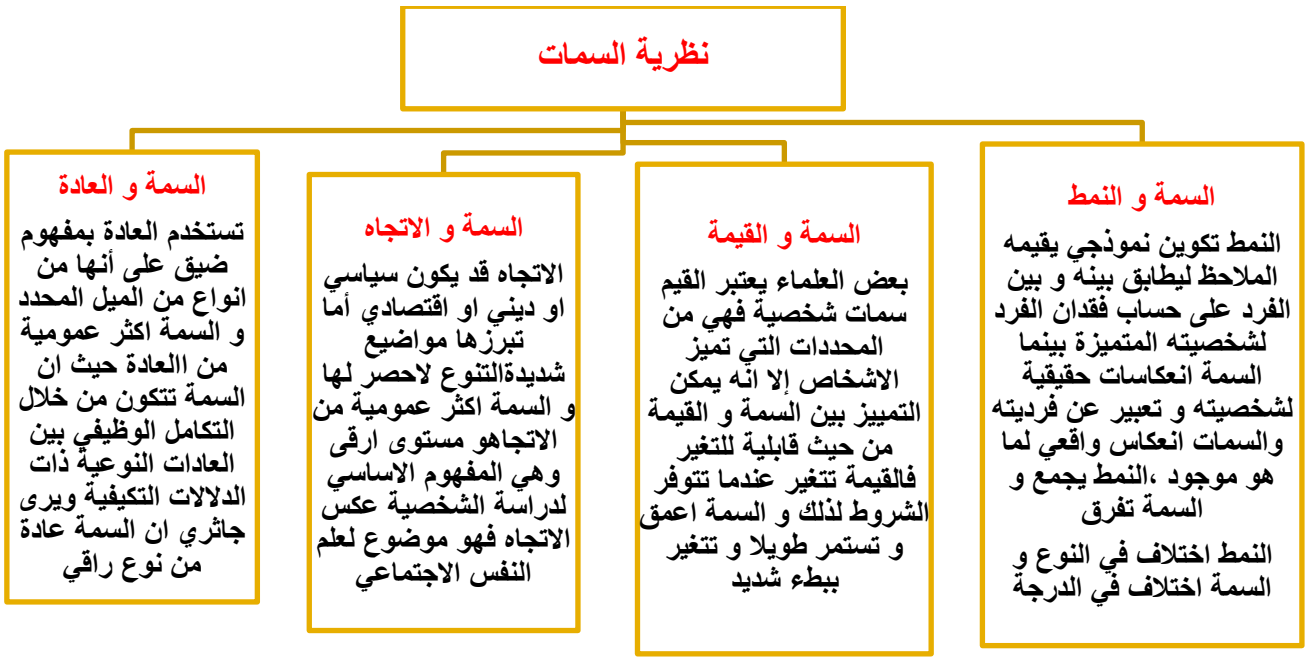

تصنيف السمات:

*سمات عامة(مشتركة)وسمات خاصة (فريدة).

*سمات اساسية(مصدرية)ثابتة لا يمكن أن تتغير و سمات سطحيه قابلة للتغير.

*سمات أحادية القطب مثل الذكاء و سمات ثنائية مثل الطول.

*السمة متصل قابل للتدرج.

*حسب طبيعة السمات (جسمية، انفعالية، معرفية....الخ

*سمات وراثية و سمات مكتسبة.

*سمات رئيسية و سمات ثانوية.

اتجاه جوردن ألبورت

عميد سيكولوجية سمات الشخصيةحيث نظر اليها باعتبارها الوحدة المناسبة لوصف السخصية و السمة لديه ليست صفة مميزة للسلوك بل استعداد و قوة دفع و توجيه

١-سمات عامة و سمات فردية:

يقصد بالعامة التس يشترك فيها الكثير من الناسب درجات متفاوتة و يمكن من خلالها المقارنة بين الافراد الذين يعيشون في ثقافة معينة و السمة العامة عادة متصلة تتوزع بين الناس باعتدال،أما السمات الفردية فهي خاصة بفرد معين و تستخدم لوصف شخص معين وصفا دقيقا

٢-سمات رئيسية و سمات ثانوية:

السمة الرئيسية هي التي تسيطر على شخصية الفرد و تكون أكثر تمييزا له من غيره و يعرف عادة بها و تظهر في جميع افعاله تقريبا،واما الثانوية فهي ضعيفة الاثر في السلوك و اقل اهميةنسبيا في تحديد الشخص و اسلوب حياته و تظهر في ظروف خاصة

اتجاه ريموند كاتل

تقوم نظريته على التنبؤ و يؤكد على وجود متغيرات دافعة ينبغي تحديدها و توضيحها و يؤكد على الوراثة و المحددات الاجتماعية و اهمية التعلم في نمو الشخصية و يقرر اذا لم يمكن قياس الشخصية تجريبيا و التعبير عنها كميا فلا يعد نظرية

السمات الفريدة و السمات المشتركة:

يتفق مع البورت ان هناك صفات مشتركة و فريدة و تنقسم المشتركة إلى:

سمات ديناميكية:و تتصل باصدار الافعال السلوكية و تختص بالاتجاهات و الدوافع و الميول.

سمات مزاجية: الايقاع و الشكل فقد يتسم الفرد مزاجيا بالبطء و المرح و الجرأة و غير ذلك

سمات معرفية: طريقة الاستجابة للمواقف بناء على القدرات و الامكانيات العقلية

سمات السطح و سمات المصدر:

سمات السطح (الظاهرة) مجموع من الوقائع السلوكية الملاحظة التي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض و هي وصفية و اقل استقرار.

سمات المصدر(اصلية و اساسية)هي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الانساني و تفسيره وهي مستقرة و هامة و التي يجب دراستها في علم النفس الشخصية و قسمها لصفات أصلية وراثية و سمات أصلية بيئية مكتسبة.

مقاييس الشخصية

قياس الاتجاهات و الميول مقياس بوجار دوس –مقياس ثرستون– مقياس ليكرث –مقياس الاتجاهات الفاشية "ستانجر"– مقياس الاتجاهات الفاشية العامة "ادوارد" –مقياس معاداة السامية "ليفنسن"–مقياس التمركز العرقي "ادورنو"– مقياس التعصب العرقي" ادورنو" –مقياس الجمود الفكري "روكيش"–مقياس الاتجاه نحو السلطة "راي.

قياس القيم اختبار "البورت– فرنون– لندزي" للقيم– اختبار قيم اساليب الحياة "موريس" –اختبار السلوك الأخلاقي "كرسمنا" –اختبار القيم الشخصية "سكوت" –اختبار مسح القيم "روكيش"– مبيان القيم" بالز.

قياس الميول و الاهتمامات اختبار "هولاند" للتفضيل المهني– اختبار "سترونج" للميول المهنية– اختبار "سترونج كامبل" للميول المهنية– اختبارات "كودر" للميول المهنية– اختبار التقييم المهني" شارلز جوهانسون.

الاختبارات الإسقاطية هنري موراي"– اختبار تفهم الموضوع "TATاختبار بقع الحبر "روشاخ"– اختبار تفهم الموضوع بلاك"–اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة–اختبار روزنزويج لقياس الإحباط– اختبار منتجر "CATللأطفال لتداعي المعاني.

الاختبارات الموضوعية اختبار كاليفورنيا للشخصية– اختبار عوامل الشخصية– اختبار الشخصية للأطفال– اختبار ايزنك للشخصية–اختبار جاكسون لبحوث الشخصية– اختبار الفحص النفسي– اختبار الشخصية للموظفين– "اختبار الشخصية المتعددة "مينسوتا

اختبار الشخصية المتعددة "مينسوتا(MMPI)

ظهر اختبار الشخصية المتعددة في امريكا عام 1943م وذلك ليعطي تقديرا موضوعيا لبعض سمات الشخصية و التي تؤثر على التوافق الذاتي و الاجتماعي للفرد، اعده " ستراك هاثاواي" متعاونا مع "شارلي ماكنلي" "داهلستروم "ولش" جاف".

يتطلب مهارة مهنية أقل بكثير مما تطلبه الكثير من وسائل قياس الشخصية و يمكن للأخصائي النفسي المبتدئ تطبيقه دون عناء.

يمكن للأفراد الذين يبلغون السادسة عشر و مستواهم التعليمي متوسط يستطيعون فهم عبارات الاختبار و الإجابة عليها. ويتكون من:

الأول: مقاييس الصدق:

الدرجة لا استطيع أن أقرر هي عدد العبارات التي تركها المفحوص دون إجابة

.

مقياس الكذب "ل" لتحديد مدى الصراحة و الإفصاح التي يجيب بها المفحوص على عبارات الاختبار و عددها(15عبارة).

مقياس الخطأ "ف" لتحديد هل يحسن المفحوص قراءة و فهم عبارات الاختبار (64عبارة)

مقياس التصحيح "ك" لقياس اتجاه المفحوص حيال الاختبار و ما قد يتسم به من دفاعية(30 عبارة).

الثاني: المقاييس الإكلينيكية:

مقياس توهم المرض "هـ س"	لتحديد معاناة المفحوص من الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية .
مقياس الاكتئاب "د"	لتحديد معاناة المفحوص من الأعراض الإكتئابية و ما تتسم به من تشاؤم و شعور بالقنوط
"مقياس الهستيريا "هـ ي	لتحديد مدى اتخاذ المفحوص لأعراضه الجسمية وسيلة للخلاص من المواقف الآزمة أو لتجنب المسئوليات.
مقياس الانحراف السيكوباتي "ب د"	تحديد مدى تجاهل المفحوص للعادات و المعايير الاجتماعية.
مقياس الذكورة –الأنوثة" م ف"	تحديد معالم الاضطراب الجنسي أو الانقلاب الجنسي الذكري لدى المفحوص.
مقياس البرانويا "ب أ"	تحديد مدى وجود اعتقادات هذائية موضوعها السلطة و القوة و العظمة لدى المفحوص.
مقياس السيكاثينيا "ب ت"	تحديد مدى وجود أفكار وسواسية و طقوس قهرية للسلوك لدى المفحوص.
مقياس الفصام "س ك"	تحديد علامات الأغراب في السلوك و التفكير و التبلد و التباعد و وجود الضلالات و التوهمات لدى المفحوص.
مقياس الهوس الخفيف "م أ"	لتحديد درجة النشاط الزائد و الأثارة الانفعالية و غزارة الأفكار لدى المفحوص.
مقياس الانطواء الاجتماعي "س ي"	تحديد مستوى الانسحاب من العلاقات الاجتماعية و الصلات و المسؤوليات لدى المفحوص.

دلالة الدرجات:

1- الدرجات المرتفعة الدرجة التائية 55 و ما يزيد عنها

2- الدرجة المنخفضة الدرجة التائية 45وما يقل عنها.

3- الدرجة المعتدلة بين 46-54تائية.

4- الدرجات المتطرفة 70تائية فما فوق،30تائية فما دون.

تأثير البيئة والوراثة في تكوين الشخصية الإنسانية والعلاقة بينهم

أثر الوراثة في بناء الشخصي

1-أثر الوراثة في البناء الجسدي للشخصية:

أشار علماء الوراثة إلى أن هناك خصائص وسمات جسدية تنتقل عن طريق الوراثة مثل لون العينين، والشعر، وشكل الأنف، حيث دلت الأبحاث العلمية على أن الأولاد يرثون الطول، والقصر، والضخامة، والنحالة، ولون الشعر، ولون العين، واتساعها، أو ضيقها، والصلع عند الرجال، وتفلطح القدمين، وقصر الأصابع، وغيرها من الصفات...كما أثبتت الدراسات أن الوراثة مسؤولة عن بعض الأمراض الجسمية السائدة، أو الأمراض الجسمية المتنحية، والأمراض المرتبطة بكروموسوم الجنس.

2- أثر الوراثة في البناء العقلي للشخصية:

أن الحديث عن وراثة الصفات، أو الخصائص العقلية مثل الذكاء، تختلف من عالم لأخر، و لمعرفة أثر الوراثة في تحديد الذكاء، ومن أهم هذه الدراسات، الدراسة التي أجراها هرندون وأثبت فيها أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء، والذي يمتد من (50%-75%) وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قام به بيركز حيث بينت أن أثر الوراثة في تحديد نسبة الذكاء يصل إلى (75%). واستدل من يدعو إلى أثر البيئة في الذكاء، وأنها تلعب دوراً مهماً في إعاقة نمو الذكاء، والقدرات العقلية، بحالة عزل الطفل عن المجتمع الإنساني، كما في حالة الطفل الذئب ، أو حالة الجماعات المنعزلة التي تعيش في القرى النائية، وأكدت أبحاث جيزل ولورد التي أجرياها على أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في البيئات الاجتماعية، والاقتصادية العليا أن هؤلاء يتكلمون أسرع من أطفال البيئات الاجتماعية، والاقتصادية الدنيا، يلاحظ أن فريقاً من الباحثين أثبت أثر الوراثة في البناء العقلي، وفريقاً ثانياً أثبت أثر البيئة، وثالثاً قرر أن الذكاء قدرة كامنة موروثة، وللبيئة تأثير بالغ فيها، وهذا هو الرأي الأصوب؛ لأن الباحثين لا يستطيعان إلغاء أثر البيئة، كما لا يستطيعان إلغاء أثر الوراثة، فالتفاعل الدائم بين ما هو موروث، وما في البيئة هو الذي يحدد البناء العقلي للشخصية، وهذا ما توصل إليه علماء النفس من أن "عوامل الوراثة وعوامل البيئة معاً تتسبب في التباين الذي يلاحظ عادة بين درجات الذكاء عند الناس... فعوامل الوراثة تزودنا بمجموعة من الخصائص والمهارات التي تؤثر في سرعة تعاملنا مع بعض المهمات العقلية ولكن البيئة التي نعيش فيها تلعب دوراً جوهرياً كذلك"

3-أثر الوراثة في البناء النفسي، والسلوكي للشخصية:

يستدل بأثر الوراثة في بناء الشخصية من الجانب النفسي، والسلوكي في علم النفس بالدراسات التي أجريت على المنحرفين نفسياً، حيث قدمت أدلة على وجود معطيات وراثية عندهم، ومن هذه الأدلة وجود خلل بيولوجي فسيولوجي عند بعض المنحرفين نفسياً، حيث يتم توريث هذا الخلل من الآباء إلى الأبناء، بالإضافة إلى زيادة معدلات الاتفاق في الانحرافات النفسية عند التوائم المتماثلين أكثر من التوائم غير المتماثلين، وأخيراً فإن انتشار الانحرافات النفسية في اسر المنحرفين نفسياً أكثر من الأسر التي لا يوجد فيها انحراف، ولكن هذا ليس محل اتفاق بين علماء الوراثة، فالدراسات تشير إلى دور الوراثة في الانحرافات النفسية والسلوكية، وهذا لا يمنع تأثير البيئة، وهذا يتفق مع نظرة علماء الاجتماع، فالمعطيات الوراثية لا تفعل فعلها، ولا تؤدي إلى انحرافات نفسية، وسلوكية إلا إذا تفاعلت مع ظروف بيئية سيئة، فالمعطيات الوراثية سبب، ولكنه غير كافٍ، وكذلك الظروف البيئية سبب أيضاً، ولكنه غير كافٍ، فتتفاعل المعطيات الوراثية مع الظروف البيئية، فتحدث الانحرافات النفسية، والسلوكية، فالإنسان لا يرث انحرافاً نفسياً، وإنما يرث استعدادات تجعله مهيأ للاضطراب النفسي، أو العقلي، ثم تأتي الظروف البيئية لتساعد في ظهور الانحرافات.

أثر البيئة في بناء الشخصية

أصحاب هذا التوجه يعارضون الرأي القائل بأن الشخصية تحدد بالوراثة، ووجهة نظرهم تذهب إلى أن الإنسان هو نتاج البيئة، فكل مجتمع يطبع نفسه على شخصية أفراده، فغالبية من يعيشون في المجتمع تتجسد في شخصياتهم ما يكون سائداً في المجتمع من دوافع، وقيم، وأساليب تفكير، فالآسيوي، والأمريكي، والأوروبي يميل إلى أن تكون معتقداته، ونظم سلوكه تشابه نظرائه في المجتمع.

1- أثر البيئة في البناء الجسمي للشخصية:

تتعدد العناصر البيئية التي تؤثر في البناء الجسمي للشخصية، ومن هذه العناصر التي يمكن أن تدخل في مفهوم البيئة "الغذاء" الذي يتلقاه الإنسان في حياته، فالشخص الذي يغذى تغذية سليمة، وصحيحة، ومتنوعة يتمتع بجسد قوي مقاوم للأمراض، أما سوء التغذية فله آثار مدمرة على الجانب الجسدي للإنسان، فقد أثبتت الدراسات العلمية أن نقص الغذاء يؤدي إلى عدم نمو العظام في الجسم بطريقة سوية، ويضعف مقاومة الجسم للأمراض المختلفة، فمعدل الوزن، والطول لدى التلاميذ الذين يعانون من سوء التغذية كان دون المعدل الطبيعي. أما إذا كان سوء التغذية في مرحلة الحمل، فهذا يؤدي إلى نقص وزن المولود، ونقص الوزن يعد مؤثراً في عدم اكتمال نمو الجنين، مما يؤثر في صحته البدنية، والعقلية، وضعف مقاومته للأمراض، وقد يترتب على هذا النقص التخلف العقلي، والعجز عن اكتساب المعارف، ومن العناصر البيئية المؤثرة في الجانب الجسمي للشخص "الأمراض" التي قد يكون تأثيرها مضاعفاً أو ينتج عنها أحياناً عاهات دائمة، كالعمى، والصمم، أو اضطراب الشخصية، والتي تؤثر بمجموعها في شخصية الإنسان وتؤدي عناصر بيئية أخرى دوراً مهماً في البناء الجسمي للإنسان، فالحرارة، والبرودة، والرطوبة، وانعدام التهوية، والتضاريس، وتعاطي المخدرات كلها عوامل تؤثر في البناء الجسدي.

2-أثر البيئة في البناء العقلي للشخصية:

يثبت علماء النفس أثر البيئة في الجانب العقلي، والجسدي بنظرة سريعة إلى الأطفال المتوحشين الذين عثر عليهم الصيادون في الغابات، فقد ظهر أنهم تأثروا بالبيئة البدائية التي عاشوا فيها، وظهرت لديهم قدرات تتلاءم مع تلك البيئة كالقوة البدنية، وحدة النظر، وسرعة الجري على أربع، وفي المقابل نجد الأطفال العاديين الذين نشؤا في المجتمع الإنساني العادي يملكون صفات، وقدرات تختلف عن سابقتها، كالمشي، والقدرة اللغوية، والتفكير.

3- أثر البيئة في البناء النفسي، والسلوكي للشخصية:

قام العديد من العلماء بدراسات تبين أو تؤيد إسهام البيئة في الانحرافات النفسية والسلوكية ومن أهمها:

1-الخبرات المؤلمة في البيئة التي تعرض لها الأطفال، وهم صغار أثرت في سلوكهم، مما جعلهم منحرفين، وهذا بفعل العوامل البيئية، فقد وجد أن المراهقين المهيئين للقلق تعرضوا للحرمان أكثر من أقرانهم، ووجد أن عدم انسجام الوالدين في حياتهما يؤثر في الأطفال من الناحية النفسية، والسلوكية.

2-االاسرة:لأفراد الذين يعيشون في أسر منحرفة يميلون إلى الانحراف أكثر من غيرهم.

3-انتشار الانحرافات النفسية، والسلوكية تتأثر بعوامل اجتماعية، واقتصادية، فقد تبين أن الانحرافات ترتفع في فترات الركود الاقتصادي، وتقل في فترات الازدهار، وترتفع عند الملحدين، والعاطلين عن العمل، وغير المتزوجين، وتنخفض عند المتدينين، والمتزوجين، والناجحين في أعمالهم.

مدى مساهمة المتغيرات الاجتماعية في تشكيل الشخصية و السلوك الإنساني

يعرف المجتمع الإنساني بانه جماعة منظمة تعيش في مكان معين و تشترك في مجموعة من الاتجاهات و أنماط السلوك و الاهداف فالأسرة مجتمع، المسجد مجتمع، المدرسة مجتمع.

ويؤثر في الشخصية عدة أسباب منها : القيم و أسلوب الحياة يختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية، أن اختلاف الطبقات الاجتماعية يضع حواجز بين الطبقة و الأخرى.

فمثلا الذين يعيشون في أحياء مختلفة من المحتمل أن يكشفون عن شخصيات ذات قيم و اتجاهات مختلفة نحو التعليم و الزواج و الدين و السياسة...الخ، فنمط الشخصية الذي يحصل عليه ما هو ألا نتيجة تفاعل فطرته الإنسانية مع العوامل البيئية الاجتماعية، فالفرد يرث صفاته العضوية من والديه و لكنه يكتسب مكونات شخصيته الاجتماعية و النفسية عن طريق التنشئة الاجتماعية وهي مهمة لتكوين شخصية الفرد و تتوقف هذه العملية على مدى تكامل ثقافة المجتمع و مدى تجانس محتواها، فإذا كانت الوراثة تقدم المادة الخام و الثقافة السائدة تقدم المعايير فالتنشئة الاجتماعية تشكل هذه الشخصية و تكمن قوة الشخصية في عدة عوامل منها : الأسرة المتوافقة ،التعليم ،الطبقة الاجتماعية، الأقران و غيرها فكلما كانت الأسرة متفاهمة و التعليم عالي و الطبقة مترابطة اجتماعيا و اقرأنه ملتزمين اخلاقيا كلما نشأت شخصية قوية فذة متكيفا اجتماعيا مع مجتمعه بعكس إذا نشأت في أسرة مشتتة و لا يوجد تعليم فيكون اكثر عرضة لرفقاء السوء ة تندني الشخصية و بذلك الانحراف.

مدى تأثير الثقافة السائدة المتواترة على تشكيل الشخصية و السلوك الإنساني

عرف تايلور الثقافة" الكل المركب الذي يشمل المعرفة و العقائد و الفن و الأخلاق و القانون و الأعرف و كل القدرات و العادات التي يكسبها الأنسان من حيث هو عضو في المجتمع" و من خلا التعريف يبين أنها مجموع ما يتعلم و ينقل الفرد من عادات و تقاليد و قيم تنتقل بين الأفراد و يتعلمها الفرد خلال نموه الاجتماعي من نشأته وهو طفل و تطبعه وهو مراهق و اندماجه وهو راشد، وتحدد الثقافة السلوك الاجتماعي المقبول و الفرد الإنساني الذي يكون نتاج عمليات دمج هامة تختلف من مجتمع لأخر و نجد هذا الاختلاف في نمط الشخصية الذي يكون لديه و نوعه ، فقامت روث بكتابة بعض الدراسات التي قام بها الانثربولوجين لتبين العلاقة القائمة نمط الثقافة السائدة في المجتمعات البدائية و مظاهر الشخصية أكدت على ان السلوك الإنساني في أي ثقافة من الثقافات يمكن فهمه من خلال القيم و الاتجاهات التي تسود هذه الثقافة بالذات.

وطرحت بيندكت أن كل ثقافة من الثقافات تسيطر عليها اتجاهات و طابع خاص ،وترى أنه اذا كانت الثقافة هي الجانب الجماعي للشخصية فإن الشخصية هي الجانب الذاتي للثقافة...أن امتلاك المجتمع للثقافة يكسب أعضاؤه شعورا بالوحدة و يهيئ لهم المعيشة و العمل المشترك دون إعاقة و بذلك نشأة مجتمع ذو شخصية قوية و متماسكة ثقافيا ،ويمتد بينهم التعاون و العادات السلوكية الحسنة، التكيف مع المواقف البيئية المختلفة و الاستجابة لها كوحدة متكاملة دون تفرقة، تخلق حاجات يكتسبها الفرد و تمده بوسائل إشباعها بالطريقة السوية كالاهتمامات الجمالية و الأخلاقية و الروحية و ثم تقدم نمطا معينا لنمو الشخصية المتزنة، ويتباين تأثير الثقافة في شخصية الفرد و بنائها و اتساقها و مرونتها فالثقافة المرنة تؤثر بصورة إيجابية في شخصية الفرد أكثر من الثقافة المغلقة وان الخبرات المتشابهة تميل لإنتاج شخصيات متشابهة داخل الثقافة الواحدة

الفصل الثامن

المعيار8.32.6: بيان مفهوم السلوك النفسي الاجتماعي وقياسه، والدوافع النفسية الاجتماعية، والقيم الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية.

1-يعرف مفهوم علم النفس الاجتماعي ويبين أهدافه وموضوعاته وظواهره

2-يشرح مفهوم الاتجاهات ومكوناتها، وطرق قياسها

3-يحلل الرأي العام تجاه موضوع محدد، وكيفية تشكله

4-يحلل السلوك النفسي الاجتماعي في بعض المواقف الاجتماعية، ويبين تأثير المعايير والقيم الاجتماعية وبقية العمليات النفسيه-اجتماعية.

5-يقدم أمثلة تطبيقية لدور الفرد في بناء القيم الاجتماعية

6-يشرح تأثيرات أساليب التنشئة الاجتماعية على السلوك الإنساني

7-يفسر تأثيرات تطبيقات الإنترنت (برامج التواصل الاجتماعي – الألعاب الإلكترونية) على السلوك الإنساني

تعريفات علم النفس الاجتماعي

-هو العلم الذي يدرس سلوك الفرد من خلال تفاعله في الوسط الاجتماعي

-هو علم يدرس سلوك الفرد من خلال صلته مع الآخرين.

-من خلال هذين التعريفين نستنتج أن الركيزة الأساسية التي يقوم عليها علم النفس لاجتماعي .

-هي التفاعل الاجتماعي

-إن التفاعل كمفهوم يشير إلى العلاقة بين الطرفين ، بحيث تجعل من السلوك لأي منهما منبها للأخ

أهداف علم النفس الاجتماعي:

1- يهدف إلى كشف العوامل التي بتأثيرها يتغير سلوك الفرد

2- يهدف إلى دراسة التفاعل الاجتماعي

موضوعات علم النفس الاجتماعي:

يهتمّ علماء النفس الاجتماعيّون بالقوى التي تعمل على الأفراد وتجعلهم ينخرطون في أمثلة محددة للسلوك الاجتماعي، لكن السلوك الاجتماعي عادة ما يكون معقدًا، وله العديد من الأسباب المُساهمة، ونتيجة لذلك كان هناك العديد من الموضوعات في علم النفس الاجتماعي، ومن أهمها ما يأتي:

التعلـــم الاجتـــماعي

هي واحدة من نظريات التعلم، نظريّة تقول بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق تعديل السلوك، والتعزيز أو العقاب، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم، فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا.

السلوك التيسير الاجتـــماعي

هي نظريّة عملية تحسين للأداء الفرديّ عندما يتعامل الفرد مع أشخاص آخرين، وبالإضافة إلى العمل مع أشخاص آخرين، يحدث التيسير الاجتماعي أيضًا لمجرد وجود أشخاص آخرين حول الفرد، لذلك لقد وجدت الأبحاث السابقة أنّ الأداء الفردي قد حُسِّنَ من خلال العمل الجماعي المشترك والشروع بأداء مهمّة ما بحضور الآخرين الذين يقومون أيضًا بمهمة مماثلة، وكذلك عند وجود جمهور أثناء أداء مهمة معينة.

التنافر المـــــعرفي

هو حالة من التوتر أو الإجهاد العقلي أو عدم الراحة التي يعاني منها الفرد الذي يحمل اثنين أو أكثر من المعتقدات أو الأفكار أو القيم المتناقضة في الوقت نفسه، أو يقوم بسلوك يتعارض مع معتقداته وأفكاره وقيمه، أو يواجَه بمعلومات جديدة تتعارض مع المعتقدات والأفكار والقيم الموجودة لديه، وتركز نظرية ليون فستنغر، للتنافر المعرفي حول كيفية سعى البشر إلى خلق حالة من الاتساق الداخلي، ويميل الفرد الذي يواجه التنافر المعرفي إلى حالة من عدم الارتياح من الناحية النفسية، وينشأ داخله دافع لمحاولة الحد من هذا التنافر، وكذلك التجنب النشط للحالات أو المعلومات التي قد تزيد من حالة التنافر.

الاتجاه في علم النفس الاجتماعي

يُعرَّف السلوك على أنه تعلُّم وتقييمات عامة لشخص أو شيء أو مكان أو مشكلة تؤثر على الفكر والعمل، بعبارات أبسط، تعدّ الاتجاهات تعبيرات أساسية عن الموافقة والرفض والمفضلات وعدم الموافقة

دوافع علم النفس الاجتماعي

الدافع هو حالة داخلية تثير السلوك في ظروف معينة حتى ينتهي إلى غاية معينة مثل : الجوع مثير قوي ، يدفع الكائن الحي ليسلك سلوك بصورة ما لتخفيف حدة هذا المثير ، وهو أيضا عملية استثارة وتحريك السلوك بهدف معين وهو إشباع حاجات الإنسان .

هل يمكن ملاحظة الدافع ؟

لا يمكن ، لأنه حالة داخلية ، ونستنتجها من خلال الاتجاه العام للسلوك الصادر عن الكائن الحي

أهمية الدافع :

لقد اتضح للعلماء أن القوة الدافعة للإنسان ليس الفكر وإنما الدوافع الأولية الداخلية وما ينشا عنها من ميول ورغبات وغرائز معرفة دوافع السلوك يؤدي إلى توسيع فهم الشخص لنفسه ولغيره من الناس. معرفة الدافع تمكننا من التنبؤ بالسلوك وتوجيهه.

شروط الدافع :

باعتبار أن الدافع هو قوة كامنة لا تتحول إلى قوة فاعلة إلا إذا تحققت لها شروط داخلية وخارجية:

الشروط الداخليـة نقصد بها العوامل التي توقض الإحساس النفسي بالحاجة

الشروط الخارجية نقصد بها تلك المنبهات التي يوفرها المحيط الخارجي (جغرافي أو اجتماعي)

إن كل من الشروط الداخلية والخارجية هي متكاملة فيما بينها والإحاطة بها تمكننا من التحكم في السلوك.

تتأثر الدوافع بعاملين :مستوى الإشباع ودرجة الحرمان ، كلما تنقص درجة الإشباع هذه الحاجات كلما تزداد قوة الدافع

أنواع الدوافع:

دوافـع أولية فطرية هي دوافع فطرية موروثة تولد مع الإنسان ، وهي عامة يشترك فيها أفراد النوع الواحد مهما اختلفت البيئة ، يمارسها الإنسان دون أن يتعلمها من البيئة مثل : (دافع التملك ، وهو ليس
غاية بل وسيلة لإشباع دوافع أخرى مثل :الشهرة والسيطرة

دوافع ثانوية مكتسبة هي عكس الفطرية ، تنمو مع الفرد (هناك مجموعة كبيرة من الدوافع المكتسبة هي مشتقة من الدوافع الأولية تكتسب من خلال تفاعلنا مع البيئة مثل : (العادات)

مفهوم الاتجاهات ومكوناتها وطرق قياسها

مفهوم الاتجاهات حالة الاستعداد لاستثارة الدافع فاتجاه الفرد نحو موضوع معين هو استعداد لاستثارة دوافعه فيما يتصل بهذا الموضوع. الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وبعيدة عن كونها وراثية وعادة ما تنتج عن تجارب بين ما هو إيجابي وما هو سلبي وتكون خاصة بالفرد وعامة (اجتماعية).

الاتجاهات مكتسبة لأن الفرد هو القادر على اختيار الاتجاهات حيث أنها مكتسبة اجتماعيا من خلال تواجده مع المجتمع حيث يأخذ خبرة ومعرفة تمكنه من التعاطي مع الخبرة.

الخبرة هي مجموعة من الخبرات التي يكتسبها الفرد في علاقته مع الأخر

القيم الاجتماعيّة

تعدّ القيم من أهم الركائز التي تُبنى عليها المجتمعات، وتقام عليها الأمم، وتتعلق القيم بالأخلاق والمبادئ، وهي معايير عامّة وضابطة للسلوك البشري الصحيح،

القيم الاجتماعيّة :

هي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل التسامح والقوة، وللقيم الاجتماعيّة أمثلة وأنواع، ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أنّ هناك سُبُل لتعزيزها وبنائها.

أمثلة على القيم الاجتماعيّة هناك قيم كثيرة، نذكر منها:

1-الصدق، حيث يظهر الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع، ابتداء من الأسرة، وانتهاء بالمجتمع.

2-الإيثار، وهو قيمة متقدمة في السلوك، ويعبّر عن تخلي الإنسان عما يحبه لصالح غيره.

3-الكرم والسخاء.

4-الحياء، وهو من الضوابط المهمة للسلوك البشري في المجتمع.

5-البذل والتضحيّة، وذلك بجعل اهتمامات الفرد الخاصة لصالح المجتمع ككلّ.

6-التعاون والتعاضد، ويعدّ التعاون من أهم مقوِمات وركائز التواصل البشري، ولا غنى عنه لفرد من الأفراد أو مجتمع من المجتمعات.

7-التكافل الاجتماعي، وفيه يكمل أبناء المجتمع بعضهم في شتى جوانب الحياة، ممّا يقلل ويقلص من منابع الفقر والعوز في المجتمع.

أهميّة القيم الاجتماعيّة:

تُعدُّ القيم الاجتماعيّة والأخلاق من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الأخوّة بينهم، ويقوى التماسك والترابط بينهم بهذه القيم، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها، ونجد أنّ الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنّما تكون في انهيار القيم والأخلاق؛ فلا يمكن فصل القيم عن الأخلاق، فهي تشترك معاً في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامّة والخاصّة، قال الشاعر في حديثه عن الأخلاق: إنَّما الأمم الأخلاق ما بقيت وإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أسباب تراجع القيم في المجتمع :

1-ضعف الوازع الديني عند الأفراد.

2-التأثر بتكنولوجيا الاتصال والتواصل، حيث يتم ضخ العديد من القيم السلبيّة عبرها، فإذا كان لشبكات التواصل الحديثة إيجابيات، فلها أيضاً سلبيات.

3-الإعلام، وذلك عبر منابره المختلفة المسموعة، والمرئيّة، والمقروءة.

4-سرعة تطوُّر الحياة، وغلبة المصالح الفرديّة على المصالح العامّة.

5-انعدام الوعي الكافي بجدوى وقيمة القيم في الحياة عند البعض.

6-اتّباع الهوى والشهوات.

7-الصحبة السيئة، وبها يتأثر الصديق بسجايا صديقه وطباعه السيِّئة

الظواهر الاجتماعية

تعريف الظواهر الاجتماعية تشمل الظواهر الاجتماعية جميع السلوكيّات المؤثرة، أو المتأثرة في الكائنات الحيّة بشكل كافٍ؛ للاستجابة ببعضها البعض، وتشمل أيضاً التأثيرات من الأجيال الماضية، ومن ناحيته أخرى فإنّ ممارسة الإنسان لهذه السلوكيّات قد يكون بغير وعي منه، أي بمعنى أنّه يمارس جزءاً من تأثيراته في السلوكيات بشكل لا إدراكي، وعلى هذا الأساس فإنّ تفاعل الفرد مع الأشخاص الآخرين بحد ذاته يعتبر جزءاً من تعريف الظواهر الاجتماعية.

نظريات الظواهر الاجتماعية

ينطوي تطبيق النظريات الكلاسيكية الموضوعة؛ لتفسير الظواهر الاجتماعية في المجتمع على فكرة التركيز على طبيعة الحياة المجتمعية، وكيفية عملها، بالرغم من اختلاف الشرح لكل نظرية عن الأخرى؛ حيث تُقسم إلى ثلاث نظريات أساسية، وهي:

نظرية المنظور الوظيفي	تهدف هذه النظرية إلى تفسير وتوضيح الظواهر الاجتماعية على أساس الاعتقاد بأن المجتمع عبارة عن نظام متوازن يعتمد على كل جزء من المجموعة؛ لإنجاز العمل.
نظرية منظور الصراع	حيث تركز هذه النظرية على الصراع، والنزاع في المجتمع.
نظرية منظور التفاعل الرمزي	يستخدم هذا المنظور النهج العلمي في تفسير وجهات النظر، وذلك من خلال تطبيق الاستراتيجيات الهادفة للتغيير سواء في الأفراد، أو المجتمع ككل

صور الظواهر الاجتماعية تتعدد صور الظواهر الاجتماعية، ومنها:

1-ظاهرة العولمة الثقافية :

تُعرّف العولمة على أنّها الحركة السريعة للسلع، والخدمات، والعمل، والتكنولوجيا في كافة أنحاء العالم، ومن جانب آخر فإنّ هناك من يُعرّف العولمة على أنّها تغيّر اجتماعي؛ وذلك لأنّها تزيد في الروابط والعلاقات المجتمعية، حيث تطور معظم هذه الظاهرة بعد الحرب العالمية الثانية.

2-ظاهرة السجائر الإلكترونية:

تعتبر ظاهرة السجائر الإلكترونية أحد الظواهر الاجتماعية الجديدة، والمنتشرة بين الشباب بشكل يفوق استخدامهم لسجائر التبغ الحقيقية، وأن المراهقين الذين يستخدمونها هم أكثر عرضة للبدء في استخدام سجائر التبغ القابلة للاحتراق وفقاً للأبحاث الحديثة، وقد انتشرت هذه السجائر بين الشباب بعد انتشار الإعلانات المروّجة لها من عدة مصادر، مثل: الإنترنت، ومتاجر بيع التجزئة، والأفلام، والصحف، والمجلات

3-النشاطات الثقافية:

يُشير هذا النوع من الظواهر الثقافية على الأفعال التي تُشكل الأساس في التفاعلات بين الأفراد، مثل: تربية الأولاد وتعليمهم وإنتاج السلع وصياغة القوانين والسياسات وفرضها. القيم والتصورات

4-الدلالات والمفاهيم الثقافية: تختلف بناءً على اختلاف المجتمعات كالشباب والكهولة والمذكر والمؤنث.

5-النتاجات المادية المصنعة: يُنتَجُ هذا النوع من المجهود الجماعي مثل: النتاجات التالية: الأدوات، والكتب، والورق، والساعات، والأسلحة، وأواني المطبخ، والأبنية.

6-الدينامية الثقافيّة: تُشير هذه الظاهرة إلى إنتاج ظواهر ثقافية جديدة قد تأثرت مُسبقاً بالقيم والنشاطات والنتاجات المُصنعة.

الظواهر النفسيّة في مرحلة المراهقة

تعددت الظواهر النفسية التي تُرافق الإنسان في مرحلة المراهقة كالعناد واتباع مبدأ الاختلاف، كما يمتاز المراهق بحساسيته للتغيرات التي تحدث عليه، ويفتقد للتوازن بين نموه الجسدي ونموه العقلي، فمن خلال اتباع هذه السلوكيات ومراقبتها يُمكن وضع نظريات ومبادئ لتفسير سلوكيات المراهقين في علم النفس، ومن هذه النظريات: نظرية فرويد، ونظرية ستانلي هول

تعريف التنشئة الاجتماعية:

1/عمليه تعلم وتعليم وتربيه ،تقوم على التفاعل الاجتماعي ،تهدف الى اكتساب الفرد سلوكا واتجاهات مناسبه لا دوار اجتماعيه معينه ،تمكنه من مسايره جماعته ،وتيسر له الاندماج في الحياه

2/عمليه التنشئة الاجتماعية كما يشير شريف ماهي ألا عملية تحويل الكائن الحي البيولوجي الى كائن اجتماعي

المؤسسات المؤثرة في عمليه التنشئة الاجتماعية :

1-الاســـــــرة

- الأسرة مستودع تعلم الطفل لأشياء إيجابية أو سلبية
- الأسرة تعتبر المصدر الأكبر لتعليم الطفل المعايير، حيث يتعلم الصواب والعقاب
- أثر سيطرة أحد الوالدين علي التنشئة الاجتماعية وتساهل الطرف الآخر. تؤدي بالطفل الي عدم التركيز، كما تؤدي الي كراهية الأبناء لآبائهم
- العلاقة بين الوالدين والطفل
- العلاقة بين الأخوة
- المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- دور الأسرة في تحقيق مطالب الطفل نتيجة قيامه بسلوكيات معينة كالبكاء
- تأثر دور الأسرة بجنس الطفل
- حاجات الطفل المختلفة ودور الأسرة في إشباعها
- تحول الأسر من أسر ممتدة الي أسر نووية

2-المدرســـــة

- المدرسة تعتبر مصدر من مصادر التنشئة الاجتماعية من خلال ما يوجد بها من مدرسين وإدارة
- تقوم المدرسة بتعليم الطفل الانضباط
- المعلم يعتبر بديل للاب بالنسبة للطفل
- ما يتعلمه الطفل في المدرسة يؤثر سلباً أو إيجاباً عليه
- أهمية المرحلة الابتدائية في التنشئة الاجتماعية
- أساليب التربية الحديثة أدت الي تغيير كثير من المفاهيم لدي الطفل
- دور المدرسة مهم وفعال ومؤثر في حياة الطفل
- أهمية اختيار معلم المرحلة الابتدائية المناسب لتعليم الأطفال

3-جماعة الرفـــــاق

أهمية جماعة الرفاق في حياة الطفل

- **جماعة الرفاق تؤدي الي سواء الطفل أو الي انحرافه**
- **يزداد تعلق الطفل بجماعة الرفاق كلما كانت العلاقات الأسرية سيئة**
- **جماعة الرفاق السيئة تستغل حاجات الأفراد للوصول الي تحقيق أهدافها**

4-دور العبـــــــادة

- **من المؤسسات الهامة في عملية التنشئة الاجتماعية**
- **تساهم في تعليم الأفراد سلوكيات خلقية مفيدة لحياتهم**

أثر دور العبادة في عمليه التنشئة الاجتماعية ؟

1. **تعليم الفرد والجماعة التعاليم والمعايير السماوية التي تحكم السلوك**
2. **تنميه الضمير عند الفرد والجماعة**
3. **الدعوة الى ترجمه التعاليم السماوية**
4. **توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية**

الأساليب النفسية التي تتبعها دور العبادة في عمليه التنشئة الاجتماعية ؟

1 - **الترغيب والترهيب**

2- **الاقتناع الى المشاركة الجماعية والممارسة**

3. **عرض النماذج السلوكية المثالية**

5 – وسائل الأعلام

تؤثر وسائل الأعلام بمجالاتها لتحيط الناس بموضوعات معينه من السلوك مع أتاحه الفرصة للترفيه والترويح

أنواعها :

(مسموعة، مقروءة، مرئية).

- **لها تأثير قوي علي سلوك الأفراد**

إشباع الحاجات النفسية مثل الحاجه الى المعلومات والتسلية والترفيه

6 – الثقافة

مجموع ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد وقيم واتجاهات تنظم العلاقة بين الأفراد

تأثير الثقافة في تشكيل شخصيه الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر

7. مجال العمل

يمثل قطاعا جادا في الحياه الاجتماعية يقوم الفرد بدور من أهم أدواره الاجتماعية ،وهذا الدور متعلم ومكتسب

المعايير الاجتماعية

معناه ميزان أو مقياس أو قاعده أو أطار مرجعي للخبرة ،وهو السلوك الاجتماعي النموذجي أو المثالي

تكوين وتأثير المعايير الاجتماعية

كيف تتكون المعايير الاجتماعية ،ومدى تأثر الفرد في سلوكه بمعايير الجماعة

1. الهدف

اختبار تأثير الجماعة على تكوين المعيار

2. التجربة

مثيرا غامضا هو (ظاهره الحركة الذاتية)

3. العينة

4. نتائج التجربة

مكونات الاتجاهات و قياسها

1-المكون الانفعالي والوجداني.

2-المكون المعرفي العقلي.

3-المكون السلوكي.

قياس الاتجاهات

1-سلم بوجار ديس 1928 لقياس المسافة أو البعد الاجتماعي بين الجماعات القومية

2-طريقة ترسنون 1929 لقياس السلب والإيجابي في الاتجاه بأكبر عدد من العبارات

3-طريقة ليكرث 1932 لقياس موحد للإيجاب واسباب القبول أو الرفض يجمع عدد كبير من العبارات الدالة على القبول أو الرفض المطلقين

تحليل الراي العام وكيفية تشكله

الرأي العام :

هو تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وأفكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبة لموضوع يخصه أو قضيه تهمه أو مشكله تؤرقه وهو الرأي الغالب ،وهو القوه الحقيقية في المجتمع

أنواع الرأي وتصنيف الرأي العام

الرأي الشخصي	هو الرأي الذي يكونه الفرد لنفسه
الرأي الخاص	هو الرأي الذي يحتفظ به الفرد لنفسه
رأي الأغلبية	هو تجمع وتكرار الراي الشخصي لا غلبيه الجماعة
رأي الأقلية	يمثل ما يقل عن 50%من أعضاء الجماعة
الرأي الائتلافي	ائتلاف بعض الآراء في الجماعة إزاء مشكله معينه
الرأي العام الفعلي	يتحول لسلوك فعلي واقعي
الرأي العام المستتر	الذي لا يفصح عنه
الرأي العام الصريح	صراحه وأراء الناس واتجاهاتهم
الرأي العام الثابت	ينبع من العادات والتقاليد
الرأي العام الكلي	الجامع التقليدي المستمر
الرأي العام الوقتي	يظهر حيال مشكله وقتيه
الرأي العام اليومي	يتأثر بالأحداث اليومية
الرأي العام الرائد	يؤثر في الأعلام والاعلان والدعايات
الرأي العام القائد	يمثله القادة والمفكرون والعلماء
الرأي العام في المناخ الديموقراطي	يقوم في اطار الحرية والمناقشة
الرأي العام في المناخ التسلطي	الذي يقوم في اطار استبدادي
الرأي العام المضلل	يتكون بتأثير الدعاية والشائعات ودس معلومات غير صحيحه

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:

هي عبارة عن عدة شبكات الكرتونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أو على المستوى العالمي تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين أو هواية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأنه

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ المهارات المجتمعية بدرجات متباينة، حسب ما يتحيه هذا النمط من مشاركة وتواصل مع الآخرين، فالمشاركة والتواصل الفعال من أهم العوامل التي تهيئ الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال زيادة (درجات التنسيق والتعاون بين أفراد المجتمع). تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال بين مجموعة من الأفراد لهم نفس الميول والاهتمامات لذلك تعرف بأنها : منظمة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح بالمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه خلال نظام معين مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات، أو « اجتماعي إلكتروني باتت وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات وأفكار الشباب، حيث أنها تعتبر سيف ذو حدين، فمن وجهة نظر البعض أنها أثرت على العلاقات الاجتماعية وصلة الرحم بشكل سلبي، والبعض الآخر يرى أن استخداماتها مفيدة كالتعرف على عادات وحضارات وثقافات الشعوب الأخرى).

أقسام مواقع التواصل الاجتماعي:

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي

1. شبكه الأنترنت وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتوتير، اليوتيوب،

٢ –تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية

3. أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون" مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج"

أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن بسهولة استنتاج أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسع أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان .وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات .أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساس دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده)

مميزات وسائل التواصل الاجتماعي:

وبالرغم من ذلك فإن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات أبرزها:

1 –إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.

2 –إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور ولمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.

3 –إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط.

إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي

البعض من الأطباء يرون أن هناك حالة إيجابية لذلك فهو يسمح للمشترك بالبوح بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف

عيوب وسائل التواصل الاجتماعي

1–عزلة على الأسرة وهي تحت سقف واحد، وكثير من الدعاة والموجهين وأصحاب الدراسات النفسية تحملها العبء الأكبر في ظاهرة الجفاء الأسري.

2–فقر المشاعر والاستغلال العاطفي، والخيانات الزوجية .

3–الانحطاط الأخلاقي في الردود والمناقشات بين المراهقين.

4–انتزاع سلطة توجيه الأسرة من الوالدين أو المشاركة والمزاحمة في توجيههم وتربيتهم.

5–كثرة الزخم والغثاء في المواد يقابلها ضعف الاختيار وصعوبة التمييز عند أفراد الأسرة والمراهقين والشباب قد يفاقم المشكل.

6–كما أشار إلى أن بعض وسائل التواصل تعد أحد أسباب الطلاق لدى الازواج0

الفصل التاسع

المعيار : 9.32.6 معرفة مفهوم ونظريات الجماعة وديناميتها وعملياتها وسلوك الفرد في سياق الجماعة وتطبيقات ذلك في المجالات المختلفة

1-يشرح المفاهيم والمبادئ الأساسية في تفاعل الجماعة

2-يبين نشأة علم ديناميات الجماعة وتطورها.

3-يحلل مراحل اتخاذ القرار لدى قادة الجماعة.

4-يحدد المجالات التطبيقية لتفاعل الجماعة وأثرها على سلوك الفرد داخل السياق الاجتماعي.

5-يقارن بين التسامح والتعصب وأثرهما في تماسك الجماعة.

6-يطبق خطوات اتخاذ القرار من خال العمل في مجموعات تعاونية

نشأة ديناميات الجماعة وتطوره

بدأ الاهتمام بديناميات الجماعة منذ نهاية الثلاثينات في القرن العشرين، ثم ازدهرت كمجال متميز بين مجالات علم النفس الاجتماعي، بعد أن أنشأ كيرت ليفين وتلاميذه مركز بحوث ديناميات الجماعة في جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، عام 1945

هناك أربعة من المهن التي لعبت جزءا هاماً خاصة في نشأة ونمو الجماعة الدينامية وهى:

مجموعة العمل الاجتماعي	المجموعات الترفيهية والمخيمات	العلاج النفسي الجماعي	الدراما النفسية
وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المهنة الأولى لأنه كان واحداً أقرب إلى الاعتراف صراحة بأن يمكن أن تدار تلك المجموعات بهدف إحداث التغييرات المطلوبة في الأعضاء	و الفرق الرياضية ، والعاملين في الجماعة , مع ادركنا بأن أساليب التعامل مع الجماعات لديها تأثيرات هامة على عمليات الجماعة وعلى السلوكيات ، والمواقف ، والشخصيات المشاركة بالمجموعة	على الرغم من أن العلاج النفسي 'يعد عادة أحد فروع الطب النفسي ، والذى استخدام المجموعات لأغراض العلاج النفسي – بدون إعدادات الطبية دقيقة – مثل مدمني الخمر , كمثال بارز واحد . وفي وضع النهج المهني للعمل مع مجموعات العلاج النفسي ، مثل تطبيقات نظرية التحليل النفسي ، لفرويد (وخاصة مجموعته وقد وضعت علم النفس و تحليل الأنا) , إضافة إلى العديد من تقنيات التعامل مع المجموعات , والتي ساهمت في التركيز على فهم عمليات الجماعة	سمة هامة من سمات هذا النهج هو تطبيق العمل الجماعي النفسي للمجموعات " الطبيعية " في الصناعة ، وفى الميادين المجتمعية المختلفة , كان لا يزال ثمة نهج آخر في العلاج النفسي الجماعة التي وضعت العمل الإبداعي بشكل غير عادي و الرائد فيه مورانو بتقنياته من لعب الأدوار (على نحو أدق، كانت الدراما النفسية و قياس العلاقات الاجتماعية , والتي كانت أقرب المساهمات في هذا المجال , وذات قيمة كبيرة سواء في العلاج النفسي الجماعي أو في البحوث حول ديناميات الجماعة وعلى الرغم من أن العديد من التطورات في العلاج النفسي الجماعي , وفي ديناميات الجماعة , والتي ظهر – تطورها – في وقت واحد تقريباً ، إلا أن العمل في وقت مبكر ينسب لفريق العلاج النفسي , والذى كان له تأثير واضح ومتميز على العمل الأولي في ديناميات الجماعة . وهذين الخطين من المسعى واصلا التأثير على بعضهما البعض ، كما يمكن أن نرى ، على سبيل المثال ، بأن العلاج المنهجي في العلاج النفسي في الربع الأول من القرن العشرين , قد تأثر بقوة من كتابات جون ديوي ، والتي وسعت مفهوم ديناميات الجماعة

مفهوم ديناميات الجماعة

تعرف الجماعة :على أنها اثنان أو أكثر من الأشخاص ،يتفاعل كل منهم مع الآخر بشكل يؤدي إلى أن يؤثر كل فرد فيها في الأخر ويتأثر به "

الجماعة الصغيرة هي جماعة تحتوي على عشرين أو أقل من الأعضاء هذا على الرغم من أننا سوف نتعامل في معظم الحالات مع جماعات ذات خمسة أعضاء أو أقل .

تعريف أخر ديناميات الجماعة: هي احد فروع علم النفس الاجتماعي، و موضوعها الرئيسي هو "الدراسة العلمية للجماعات الصغيرة، من حيث تكونها، و نموها، و نشاطها، وإنتاجها، و أدائها لوظائفها المختلفة، بهدف التوصل إلى القوانين العلمية المنظمة لهذه الجوانب، و ما يرتبط بها من جوانب أخرى

الجماعة الصغيرة: يقصد بالجماعة الصغيرة أي "جماعة تتكون بين شخصين على الأقل، وحتى عشرين شخصا، تجمع بينهم علاقة تفاعل اجتماعي"، ويعرف التفاعل الاجتماعي بأنه" التأثير المتبادل بين فردين أو اكثر عندما يمثل كل منهما تنبيها لسلوك ""الآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

ديناميات / تعرف بالعلم الذي يهتم بالدراسة العلمية المنظمة للجماعة من حيث تكوينها ونموها ونشاطها وإنتاجها وما يرتبط بها من جوانب أخري بهدف الوصول الي القوانين العلمية التي تنظم هذه الجوانب

الدينامية مأخوذة من الحركة والتفاعل

تطبيقات ديناميات الجماعة في المجالات المختلفة

أن الصلة الوثيقة بين ديناميات الجماعة ببعض العلوم الإنسانية التي تعني بإجماعه من زوايا مختلفة، ومن تلك العلوم: علم الاجتماع، الذي يعني بدراسة الجماعات و المؤسسات الاجتماعية، والسياسة، حيث التركيز على الجماعات المسئولة عن اتخاذ القرار والتشريع وأساليب التصويت، وعلم الاقتصاد، الذي يهتم بالمتغيرات التي تحكم اتخاذ القرارات الاقتصادية، والأنثروبولوجيا الثقافية. وتوحى العلاقة الوثيقة بين ديناميات الجماعة وتلك العلوم بإمكان إجراء العديد من البحوث المشتركة، التي يتعاون فيها باحثون من مختلف التخصصات. بما يؤدى إلى بلوغ رؤية شاملة ومتكاملة للجماعة، يمكن من خلالها تفسير الظواهر النفسية الاجتماعية المتصلة بالجماعة، بمختلف أبعادها.

نميز بحوث ديناميات الجماعة القابلية للتطبيق:

حيث توفر بحوث ديناميات لجماعة المعلومات أساسية يمكن الإفادة منها في مجالات عملية متعددة، ومن ذلك: رفع الروح المعنوية في الوحدات الإنتاجية والمؤسسات العسكرية و غيرها، وتحسين الظروف الاجتماعية والنفسية، والعلاقات الإنسانية بين العاملين في ميادين الصناعة والإدارة والتعليم، وتدريب القادة على أفضل أساليب القيادة....إلخ وكل ذلك يؤكد إمكانيات الإفادة من بحوث ديناميات الجماعة في سياقات الحياة العملية

أنواع الجماعة:

طويلة الأمد	قصيرة الأمد	أولية	ثانوية	مقصودة	غير مقصودة
مثل الأسرة	مؤقتة مثل الجمهرة	الأسرة	مجتمع المدينة، أو المدرسة	الصحبة أو الرفاق	في رحلة أو مشاهدة سينما

عوامل وعمليات الدينامية

أولا : الاتجاه السوسيومتري : ويرتبط هذا الاتجاه بالعالم (مورينو)

الانتقادات

1- انه يهمل البواحث و الأهداف

2- يحدد العلاقة تحديد جزئي الهدف منه

3- بعض الأشياء التي تخص افراد معينين مثل المنبوذين من المجتمع

4 - معرفة النبذ لإعادة الافراد مره اخرى للمجتمع بدلا من نبذهم

5- معرفة أسباب

6- يهتم بالنجوم

7- يهتم بمعرفة العلاقة المتبادلة بين الناس

8-علاقات أحادية الجانب

9- علاقات تفاعل و تبادل

ثانيا :الاتجاه السوسيولوجيا : ويرتبط بالعالم (ميو) من خلال اختبارات هوتورن

1-يركز على الجانب السيكولوجية الاساسية التي تؤثر على الجانب النفسي لجماعة أو مجتمع

2-احتياجات الجماعات الكبيرة يختلف عن احتياجات الصغيرة

3-عدم الاهتمام بالجانب النفسي يوقع في مشكلات نفسية اجتماعية خطيرة مثل الإحباط او ادمان المخدرات

العوامل التي تؤثر في ديناميات الجماعة

أولا :العوامل البنائية :

وهي التي تهتم بدراسة تركيب موضوع الدراسة و الذي اهتم بدراسة هذا الجانب كل استراوس و بياجيه وتعني العوامل البنائية في دراسة الجماعات تلك العوامل التي تتصل في:

1-تكوين الجماعة: وتتكون من فردين أو اكثر ومصدر اشباع الحاجه لدى الأفراد بداخل الجماعة يرجع الى

أ-الجاذبية بين أفراد الجماعة هناك قوة جذب تشد الأفراد الى بعضهم وهي تتمثل في سمات الشخصية و الاتجاهات

ب-جاذبية أنشطة الجماعة مثل الانشطة الرياضية و الثقافية

ج-جاذبية أهداف الجماعة

2- بيئات الجماعة :من حيث العلاقات و العوامل المختلفة التي تحيط بالفرد من مباني ووسائل اتصال ومن هذه البيئات

أ-البيئة الفيزيقية : فالعوامل الطبيعية تؤثر على الفرد مثل الضوء و الحرارة واتساع المكان

ب - البيئة الشخصية : أن العوامل الشخصية المختلفة تؤثر من حيث الإحساس بالمسئولية واستجابة الافراد لبعضهم بعض و العلاقات الثنائية بين الأفراد

ج - البيئة الاجتماعية : نسق العلاقات الاجتماعية و التمسك بالأعراف و التقاليد و القيم و المعايير

ثانيا : العوامل الوظيفية :

وهي نوع العمل التي يمكن للبناء أداؤه بوضوح اهداف الجماعة ويتمثل في:

1-تحقيق أهداف الجماعة **2-تماسك الجماعة و تفككها**

نظريات الجماعة

نظرية المجال

وهذه تفترض أن السلوك ما هو إلا نتيجة للمجال الذي يشمل قوي العمل المتبادلة ففي ديناميكية الجماعة فان التركيز الأساسي لنظرية المجال ما قدمه كبرت ليفين والذي قام بتحليل كل من السلوك الفردي والسلوك الجماعي كأجزاء في النسق الخاص بالأحداث المرتبطة وطريقة التحليل مشابهة للافتراضات التي ترى أن الخصوصيات أو الممتلكات تعطي إحداث سلوكية، وتصمم بواسطة العلاقات بالإحداث الأخرى في نفس النسق، أن نظرية المجال تقدم قاعدة عظيمة لوصف السلوك ولكن لسوء الحظ فإنها لا تقودنا بشكل نظري منظم للعمليات الجماعية .

النظرية التفاعلية

وهذه النظرية ترى أن الجماعة نظام لتفاعل الأفراد وتقوم على ثلاث عناصر أساسية هي النشاط التفاعل والعاطفة وهذه النظرية تقول أن فهم السلوك الجماعي لا يكون إلا عن طريق فهم العلاقات بين العناصر الثلاث.

نظرية الأنساق

هذه النظرية ترتكز على المركز فنظرية الأنساق ترتكز على وصف الجماعة كنسق متشابه العناصر كالمراكز والأدوار مع التركيز الواسع على المداخلات الجماعية و كذلك على المخرجات.

النظرية السوسيو مترية

وهي ترتكز على الاختبارات الشخصية بين أعضاء الجماعة، فالروح المعنوية وأداء الجماعة يعتمدان على العلاقات الشخصية بين أعضاء الجماعة والتي تعكس الاختبارات السوسيومترية وهذه النظرية تساعدنا على فهم السلوك الاجتماعي في مواقف محدد.

نظـــرية الـــــدور

وتنظر هذه النظرية إلى الجماعة كنسق اجتمعي أو كشبكة من العلاقات المنتظمة، وتتضمن هذه العلاقات أدوار تتصل بالمكافآت المختلفة التي يتكون منها النسق فالأدوار هي الجوانب الديناميكية للمراكز والمناصب والإمكانات كما يرى رالف لينتون وتتميز هذه بأنها تقدم لنا نموذجا يتعلق بالمحددات الاجتماعية، كما أنها في الوقت نفسه تقدم لنا مجموعة من المعطيات والمفاهيم التي تساعدنا في التحليل و الدراسة و التي من أمثلتها:

1-توقعات الدور: وهي الفكر ة التي يحملها آخرون لهم أهميتهم للشخص عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوقه وواجباته

2-غموض الأدوار: ويعني عدم وضوح توقعات الدور حول حقوق وواجبات مركز معين

3-صراع الأدوار: و يعني تعارض توقعات الدور بالنسبة لمركز معين بحيث أن شاغل المركز لا يستطيع أن يقوم بها كلها في نفس الوقت سواء كان ذلك في داخل الدور أو بين الأدوار المرتبطة بالمركز

نظرية التبادل

تفترض هذه النظرية إن الفرد يريد أشياء موجودة لدى الآخرين وفي نفس الوقت لديه بعض الأشياء التي يرغب فيها الآخرون "اكتساب صداقة الاستفادة من مهاراته " ومعني هذا إن للفرد أهداف يرغب في تحقيقها " المشارك في العمل الجماعي اكتساب مكانة " وهذه الأهداف موجودة في كنف الطرف الأخر فإذا رأى كل من الطرفين انه يحقق أهدافه من خلال التبادل يحدث التفاعل بينهما بمعنى أن يأخذ الفاعل في اعتباره أفعال الآخرين وبالطبع فان هذه العلاقة تكلف الفاعل بذل بعض الجهد والنفقات من اجل تحقيق الاستفادة

نظرية التقارب المكاني

تفسر هذه النظرية أن انضمام الأفراد إلى الجماعات يكون على أساس التقارب في المكان فالفرد ينضم إلى الجماعات القريبة مكانا منه وتؤكد هذه النظرية بان شعور الانتماء أو الرغبة في الانضمام إلى الجماعة يتأثر عادة بالواقع المادي للقرب أو الجوار حيث تتكون الجماعة غالبا من الأفراد الذين يعملون في منظمة جغرافية وتقاربه أو يعملون على آلة إنتاجية واحدة ، أو في مكتب واحد أو متقارب وهكذا .وقد أكدت الدلائل والمؤشرات العلمية والإحصائية على أن التقارب المادي في العمل يعد ذا اثر فعال في تكوين الجماعات على عكس التباعد المادي في العمل و الذي لا يشجع أو يقود إلى مثل هذه الجماعات.

نظرية التوازن

صاحب هذه النظرية نيو كومب ويفسر أسباب عضوية الفرد في الجماعات هو إيجاد التوازن بين اتجاهات الأفراد و تأتي حالات التوازن من

1-وجود اتجاهات إيجابية بين الأشخاص ونحو أنفسهم و نحو الموضوع

2-توافق اتجاهاتهم السلبية نحو الموضوع

3-وجود اتجاهات إيجابية نحو شخص آخر و موضوع معين

أما حالات عدم التوازن فتتمثل فيما يلي

1-توافق اتجاهات الأفراد اتجاه بعضهم رغم تغايرها حول موضوع و احد

2-تباين اتجاهاتهم حول موضوع معين رغم توافق اتجاهاتهم الشخصية

وأسوء حالات عدم التوازن هي حالة التوافق في الاتجاهات الشخصية أسس شخصية، وكذلك حول مواضيع و مواقف معينة.

تحليل مراحل اتخاذ القرار لدي قادة الجماعة

1-مرحلة تشخيص المشكلة :

تعتبر أول خطوة في عملية اتخاذ القرار وهي تتمثل في التعريف بالمشكلة الحقيقية وتحديدها من أجل أن يكون القرار المتخذ سليما و بالتالي فالصياغة الحقيقية للمشكلة وتحديد أسبابها تعتبر أهم خطوة فالمشكلة هي عبارة عن الخلل الذي يتواجد نتيجة اختلاف الحالة القائمة عن الحالة المرغوب في وجودها ، أو هو الفرق بين ما يحدث فعلا وما يجب أن يكون كما أنها تشير إلى تلك المتغيرات التي تؤدي إلى جعل مستويات الأداء في المنظمة لا تتلاءم مع الهدف المحدد ،

2-مرحلة تحليل المشكلة :

بعد التعرف على المشكلة وتحديدها تأتي مرحلة تحليلها حيث تقتضي هذه المرحلة تصنيف تلك المشكلة وتحديد البيانات والمعلومات المطلوبة لحلها ومصادرها . فتصنيف المشكلة يعني بيعتها وحجمها ومدى تعقدها ونوعية الحل الأمثل المطلوب لمواجهتها ، فالمشكلات التسويقية التي تواجه الإدارة قد تظهر من خلال نقص المبيعات ، وانخفاض الأرباح ، لكن عند تحليلها ومحاولة الوصول إلى أسباب حدوثها قد تظهر مشاكل فرعية أي ثانوية مؤثرة على المشكلة الرئيسية التي تكون محل الدراسية والتحليل ، والسبب الرئيسي لنقص المبيعات التي قد تصل إليه الإدارة قد يكون في خطأ تقدير السوق ، أي رغبات المستهلكين واحتياجاته ، والسعر المناسب الذي يمكنه من اقتناء منتجات المؤسسة وكذا المنافسين داخل القطاع ويتوقف الوصول إلى أسباب المشكلة ودوافع حدوثها إلى المعلومات الواجب جمعها والحصول عليها من مختلف المصادر ، منها معلومات أولية متعلقة بالمشكلة إلى جانب معلومات تعتبر تاريخية التي تستخدم لأغراض التخطيط للبيانات المحاسبية والمالية . كما أن هذه المعلومات تخضع هي الأخرى للفحص والتدقيق

حتى لا تؤدي إلى انحراف متخذي القرار عن الهدف المراد الوصول إليه ، ومن الطرق التي تساعد على تحليل المشكلة و تبسيطها بجد تحديد الحدود الخاصة بالمشكلة والذي يعني أن يحدد المدير بدقة العناصر التي تحتويها المشكلة فحص كل الظروف التي تغيرت وأدى التغيير فيها إلى ظهور المشكلة ، تحديد المشكلة الكبيرة إلى عدد من المشاكل الفرعية ، تركيز الجهود في المشكلة إلى العناصر التي يمكن السيطرة عليها و التحكم فيها.

3-مرحلة تحديد البدائل الممكنة :

البدائل هي الحلول أو الوسائل أو الأساليب المتاحة أمام الرجل الإداري لحل مشكلة قائمة فالمعلومات التي تم جمعها من أجل تحليل المشكلة المطروحة أمام متخذي القرار فهي تساعدهم ليس فقط في الوقوف على أسباب المشكلة بل تطرح أمامهم مجموعة من الحلول لأنه نادرا ما تجد حلا واحدا للمشكلة وإلا لما اعتبرت مشكلة في حد ذاتها . إن عملية تحديد هذه البدائل تتطلب من الإدارة أن تكون لها القدرة على تطوير الحلول والتصور في حقل إيجاد الحلول وخاصة الجديد منها ، وكذلك الاعتماد الواسع على التجارب والسجلات السابقة و معلومات وخبرات الآخرين في نفس الحال حتى يمكن الإلمام بجميع المعلومات والنواحي المتعلقة بالمشكلة و بالتالي بكل الحلول الممكنة

4-مرحلة اختيار أحسن البدائل :

تعتبر عملية الاختيار النهائي من بين البدائل المتاحة لحل المشكلة من أهم الخطوات و مراحل عملية اتخاذ القرار ، فيستند هنا متخذ القرار على أساس النتائج المرجوة تحقيقها والتكلفة وكذا المخاطر وسرعة تحقيق الأهداف مع مراعاة توافر الموارد اللازمة والظروف الملائمة . وتعتبر هذه المرحلة من أصعب مراحل عملية اتخاذ القرار وأكثرها تعقيدا ، و تتبع صعوبة هذه المرحلة من كونها تتطلب مجهودا فكريا من متخذ القرار لإجراء الموازنة والتقييم الدقيق المزايا وعيوب كل بديل من البدائل المتعددة المقترحة وللتغلب على هذه الصعوبات هناك مجموعة من الوسائل التي تساعد متخذ القرار على اختيار البديل الأمثل والتي نورد أهمها فيما يلي :

1-أن تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل وفقا لمعايير واعتبارات موضوعية وهذا يتطلب من متخذ القرار وعدم الاندفاع وألا يترك القيم والاعتبارات الشخصية تتحكم في سلوكه عند اختيار البديل

2-الاستعانة والاسترشاد بآراء الخبرة المستشارين و المتخصصين من داخل المنظمة ومن خارجها: ترتيب و تبويب البدائل المقترحة للحل و المرفوعة للمدير متخذ القرار .

3-إخضاع كل واحد من البدائل المطروحة للاختيار والتأكد من مزاياه وعيوبه

4-استعانة متخذ القرار بعض الأساليب والأدوات الرياضية الحديثة الاختيار البديل الأفضل ومن أهمها بحوث العمليات ونظرية المباريات

5-مرحلة تنفيذ القرار ومتابعة :

المتابعة من أجل التأكد من صحته تعتبر مرحلة تنفيذ القرار آخر مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار مع وسلامته ، حيث يقوم متخذ القرار بإعطاء أوامر تنفيذ ما توصل إليه رفقة الفريق الإداري ، وعملية التنفيذ تكون جماعية حيث تستند إلى كل قسم من أقسام المؤسسة مهمة تنفيذ جزء من أجزاء القرار وتحسيسهم مسؤولية العمل الجماعي وأن النتائج المحققة هي في صالح الجميع.

يقارن بين التسامح والتعصب وأثرهما في تماسك الجماعة

التسامح هو التغاضي عن هفوات الآخرين وإيجاد الأعذار لهم.

التسامح يؤدي الي تماسك المجتمع

التعصب أي أن كل فرد أو جماعة تتعصب الي فكرة أو اتجاه ما أو مبدأ معين

أثر التعصب على المجتمع والجماعة:

1-التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد.

2-شيوع العداوة و الحقد بين أفراد المجتمع.

3-خراب و تدمير المجتمع.

4-ضياع حقوق الأخرين و الاعتداء عليهم.

5-سلب روح الألفة و الوحدة بين الأفراد.

6-ضياع طاقات أبناء المجتمع.

أثر التسامح على الجماعة و المجتمع :

1-تحقيق روح التكافل الاجتماعي.

2-التعايش السلمي في المجتمع.

3-توفير الأمن الشامل للمجتمع.

4-تحسين المستوى الاقتصادي للمجتمع.

5-العيش في أمن و استقرار.

6-الشعور بالرضا و الراحة النفسية.

7-كسب محبة الناس و احترامهم.

.

الفصل العاشر

10.32.6المعيار: توضيح مفهوم علم النفس العيادي وأهدافه، ومجالاته، والأدوات، والفنيات المستخدمة في تقويم السلوك والنظريات التي يستند عليها

1-يحدد مجالي علم النفس العيادي وعلم النفس المرضي والفرق بينهما.

2-يميز بين المحكات المختلفة المستخدمة لتحديد السلوك السوي وغير السوي ويقارن فيما بينها مع التمثيل.

3-يقدم صياغة حالة مبنية على أحد الأطر النظرية النفسية، ويقارن بينها وبين في التشخيص الطب النفسي.

4-يعد دراسة الحالة عن العميل ويكتب التقرير النفسي وفًقا لأعراف المهنية المتبعة

5-يناقش مفهوم وعملية التشخيص والتصنيف النفسي، مبيًنا آلية تنفيذه وفائدته والمفاهيم ذات العاقة به كالتشخيص الفارق.

6-يقارن بين التفسيرات المعرفية والسلوكية والتحليلية لبعض مظاهر السلوك المرضي كالقلق والاكتئاب.

مفهوم علم النفس العيادي و أهدافه

يعرف علم النفس الإكلينيكي بأنه:

الدراسة العلمية لمن يعانون مشكلات نفسية في التكيف مع أنفسهم وبيئتهم ، ثم تشخيص حالاتهم وعلاجهم ، ويتناول علماء النفس الإكلينيكيين التصرفات السنوية وغير السوية ، ويقومون بالاختبارات النفسية وتفسيرها ، ويسعون إلى تشخيص الاختلال العقلي وعلاجه ، ويعكفون على دراسة بنية الشخصية وتطورها ويعملون على الحيلولة دون حدوث الاضطرابات الخطيرة التي تعتري الصحة العقلية .

وعلم النفس الإكلينيكي فرع علمي وتطبيقي من فروع علم النفس ، بمعنى أنه يطبق النظريات التي توصلت إليها مجالات علم النفس المختلفة . فعلى سبيل المثال ، يقوم علماء النفس الإكلينيكيين بتطبيق كثير من نتائج دراسة النفس غير السوية عند تشخيصهم الاختلال العقلي وعلاجه

تعريف علم النفس المرضي

يهتم هذا الفرع من علم النفس بدراسة أنواع الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وأعراضها المميزة وبيان أسبابها وعللها وعوامل تكوينها وتطورها ومختلف الظروف المؤثرة فيها فهو علي سبيل المثال يدرس الظواهر العصابية والذهانية والانحرافات السلوكية والأمراض السيكوسوماتية وجرائم الكبار وانحرافات الأحداث والسيكوباتية بأشكالها المختلفة كل ذلك بهدف بيان أعراضها ومسبباتها وديناميتاها وتطورها.

الفرق بين علم النفس العيادي و علم النفس المرضي:

علم النفس العيادي فرع من فروع علم النفس التطبيقي يهتم بتشخيص حالات المرضى وعلاجها وعمل الاختبارات النفسية وتفسيرها.

علم النفس المرضي فرع من فروع علم النفس النظرية يهتم بدراسة أنواع الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وأعراضها بهدف عرض مسبباتها وتطورها.

أهداف علم النفس العيادي:

1-المحاولات المتعددة والمستمرة لاكتشاف مكنونات الصحة النفسية والعقلية، وذلك لكي يتم مساعدة الإفراد لكي يصلون إلى هذه الصحة النفسية السليمة والسوية.

2-علاج وإرشاد الإفراد، وذلك عن طريق العلاج الفردي أو العلاج الجماعي للأفراد وذلك من خلال الجلسات النفسية الجماعية. اهتمام علم النفس العيادي بتعديل سلوكيات الإفراد وخاصة السلوكيات المنحرفة والشاذة، ووضع حلول للأفراد لتعديل هذه السلوكيات، بالإضافة إلى تعديل السلوك بوجه عام، وذلك لخدمة الإفراد والمجتمعات.

3-يقوم هذا العلم بربط الإفراد بواقعهم وإعداد خطط علاجية مناسبة للأفراد والى المجتمعات التي ينتمون إليها.

4-يعمل هذا العلم على قياس ودراسة سلوكيات الأشخاص، لهذا فهو يضع منهج علمي للبحث وإعداد خطط علاجية مناسبة. التعرف على سلوكيات الأشخاص وخصائص هذه السلوكيات وقياس وتحليل هذا السلوك

5-التعرف على سلوكيات الأشخاص وخصائص هذه السلوكيات وقياس وتحليل هذا السلوك

مجالات علم النفس العيادي

1-المجال الطبي: حيث أعطى العديد من العلماء من خلال تعريفاتهم المختلفة لعلم النفس العيادي، وذلك من خلال تشخيص وعلاج الحالات النفسية التي تقع على عاتق الأطباء وأخصائيين المخ والأعصاب، لهذا فإن علم النفس العيادي يرتكز على الخبرة الطبية والإكلينيكية للأخصائي النفسي.

2-المجال القياسي: وقد اعتمد العلماء في هذا المجال على تعريفات علم النفس السلوكي أو القياسي لكي يتم ملاحظة السلوك الغير سوي في أثناء الاختبارات النفسية والشخصية والعقلية في أثناء تشخيص المرض النفسي، ولا يتم إهمال الجانب القياسي في أثناء تشخيص المرض النفسي للتنبؤ بالسلوك وتوقعه.

3-المجال الشذوذ: اعتمد علم النفس العيادي على دراسة السلوكيات الشاذة والغير سوية للعديد من المرضي النفسيين، من خلال ملاحظة سلوكياتهم وانفعالاتهم، وكذلك أيضا أصحاب القدرات المدنية الدراسية والعقلية.

4-المجال السلوكي: اعتمد علم النفس العيادي على دراسة السلوك وجميع أنماط السلوك، وذلك في تشخيص الحالات النفسية للأشخاص، وذلك بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى مؤثرة على سلوكيات الأفراد هذه العوامل تؤثر هي الأخرى على سلوكيات الإفراد.

5-المجال التوافقي: اعتمد هذا المجال في تعريف علم النفس العيادي على دراسة الاضطرابات التوافقية، ويكون هذا التوافق بين الشخص ونفسه وبين الشخص ومن حوله والبيئة المحيطة بهذه البيئة.

نظريات علم النفس الإكلينيكي

نجد أن نظريات علم النفس الإكلينيكي تنقسم إلى أربع نظريات هي :

النظرية الأولى هي النظرية التي تعتبر أن المرض النفسي وجودا قائما بذاته ، وهذا التصنيف هو تصنيف حسب العالم إميل كرايبلين للأمراض النفسية والعقلية.

النظرية الثانية هي نظرية الملكات والأنماط والسمات . نظرية الأنماط للويس روستان وكريتشمر وشلدون ويونج ، نظرية السمات لجوردون ألبورت وريمون كانل

النظرية الثالثة هي نظرية التحليل النفسي ، ومنها نظرية فرويد في الحتمية النفسية والدوافع اللاشعورية ، وفي الاضطرابات النفسية والعقلية باعتبارها سلوكا مدفوعا أو موجها نحو أهداف معينة علم النفس الإكلينيكي

والنظرية الرابعة هي نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر وزملائه ، وهي تؤكد أن الفرد يتعلم عن طريق الخبرات السابقة بعض الإشباعات التي تكون أكثر احتمالا من غيرها في بعض المواقف . فالسلوك غير السوي ، تبعا لهذه النظرية ، ليس مرضا بل هو محاولة ذات معنى لتجنب عقوبات معينة ، أو للحصول على إشباعات على مستوى غير واقعي

التشخيص والتصنيف النفسي وأهميته وفوائده

أهمية التشخيص و التصنيف النفسي و وظيفته:

1. تقدير درجة اضطراب الشخصية في مداها وعمقها، لتحديد ما إذا كانت خللاً بسيطاً في الشخصية أم تفككاً لها؟ وما إذا كانت اختلالات ذات أصل نفسي، أم ذات أصل عضوي؟
2. الوقوف على العوامل المباشرة المساهمة في إحداث الاضطراب، على نحو يساعد في وضع أساليب التدخل العلاجي على أسس علمية، تخلو من التخمين المبالغ فيه. أي أن التشخيص يساعد في تحديد الأسس، التي يُبنى عليها اختيار منهج علاجي معين.
3. التعرف على العوامل غير المباشرة المؤثرة والمدعمة للاضطراب أو الخلل، ومن ثم تزيد من حدة الاضطراب.
4. تحديد أدوار المحيطين بالحالة، وكيفية الإفادة منهم في التدخل.
5. معرفة مقدار نمو الشخصية وديناميتاها، وما تعانيه من مشكلات توافقية مع الذات والآخر، وتحديد الاحتياجات النفسية والإرشادية والتربوية ... إلخ، وكيفية مواجهتها وإشباعها.
6. محاولة التنبؤ بما ستؤول إليه الحالة، أو تقدير احتمالات تطور الخلل ومساره.

ونظراً لأهمية التشخيص فإنه:

1-يتحدد هدفه في التوصل إلى فهم شامل للحالة، وتحديد نوع الاضطراب ومداه وعمقه، وتحديد المنهج العلاج وأساليبه المناسبة. كما يزود المعالج بنقطة بدء للتدخل ولمتابعة الحالة، كلما تقدمت في العلاج بالرجوع إلى نقطة البدء الأولى.

2-كلما كان التشخيص مبكراً، زادت فرص نجاح التدخل والعلاج؛ فهناك كثير من الأمراض والاضطرابات يسهل التعرف عليها، ومن ثم التدخل المبكر لعلاجها، مثل التخلف العقلي. وفي المقابل، توجد اضطرابات يصعب التعرف عليها، مثل الاضطرابات التي ترجع إلى قصور النمو النفسي في مراحل الطفولة، وترجع إلى عوامل لا شعورية.

تعريف التشخيص النفسي

مُصطلح "التشخيص" مشتق من المجال الطبي، ويعني في الأصل اليوناني "المعرفة الدقيقة"، التي تتضمن تحديداً دقيقاً لطبيعة الاضطراب؛ تحديداً يميزه عن غيره من الاضطرابات، التي تنتمي إلى الفئة التصنيفية نفسها.

وثمة تعريف آخر يتضمن "الفهم الكامل" للحالة، بقصد التوصل إلى افتراض دقيق عن طبيعة مشكلة العميل أو المريض وأساسها. أي أن التشخيص هو تقويم لخصائص شخصية العميل (قدراته، إنجازاته، سماته... إلخ)، التي تساعد في فهم مشكلاته.

يعرف التشخيص: هو الفن أو السبيل، الذي يتسنى به التعرف على أصل وطبيعة ونوع المرض. مما سبق، يتضح أن التشخيص فن يحتاج إلى متخصص مؤهل تأهيلاً علمياً معيناً، ومدرباً تدريباً عملياً دقيقاً. كما أن التشخيص عملية تتضمن سلسلة من الإجراءات والخطوات، التي يسير فيها الأخصائي بدرجة عالية من المرونة والخبرة، اللتان تساعدانه على جمع المعلومات وتسجيلها وتحليلها، واتخاذ القرار المناسب للحالة.

يعرف كذلك التشخيص: هو الفهم الكامل القائم على المعرفة الدقيقة، ليس فقط للواقع، الذي يعيشه العميل أو المريض في الوقت الحاضر، بل وللتاريخ السابق الذي مر به. وتتصف هذه المعرفة بالشمول، لأنها لا تقتصر على جانب معين من الشخصية، بل تشمل جوانب متعددة، كالقدرات العقلية، والسمات الوجدانية، والاتجاهات الشعورية، والمضامين اللاشعورية التي تؤثر في العميل. وأخيراً لا يكون التشخيص لذات التشخيص، بل لهدف معين أو أهداف معينة.

وإذا كان التشخيص مصطلحاً مشتقاً من الطب، إلا أنه يختلف عنه في عدة أمور:

1-من حيث أسباب الاضطراب أو المرض:

يمكن في المجال الطبي تحديد الأسباب بدرجة عالية من الدقة؛ أما في التشخيص النفسي، فإنه يصعب تحديد الأسباب، لذلك يُستخدم مفهوم "العوامل المساهمة ، بدلاً من الأسباب.

وإذا كانت الأسباب في التشخيص الطبي محددة، ويمكن عزلها عن غيرها من العوامل؛ فإن الأسباب في التشخيص النفسي أقل تحديداً ويصعب عزلها، كما أنها تتداخل بعضها في بعض.

2. من حيث تصنيف:

الاضطرابات ثمة شبه إجماع على فئات الأمراض العضوية والجسمية، كما أنه يسهل الاتفاق بين الأطباء على نوع المرض، الذي تعاني منه الحالة. أما في التشخيص النفسي، فتوجد درجة محددة من الاتفاق على فئات الأمراض والاضطرابات، فضلاً عن صعوبة الاتفاق بين الأخصائيين الإكلينيكيين على نوع المرض أو الاضطراب، الذي تعاني منه الحالة.

3. من حيث التنبؤ بسير المرض:

يمكن التنبؤ بمآل المرض ومساره بين من اتفقوا على التشخيص الطبي. أما المآل في مجال الاضطرابات النفسية، فيكون احتمالياً ومتنوعاً داخل الفئة التصنيفية الواحدة؛ بل ويكون فردياً في أكثر الحالات.

4. من حيث العلاج:

يكون العلاج معروفاً ومحدداً للأمراض العضوية. أما الاضطرابات والأمراض النفسية، فيكون العلاج أقل تحديداً؛ بل يكون ذا طبيعة فردية تبعاً لكل حالة.

المقومات الأساسية للتشخيص النفسي

تحقيقاً لأهداف التشخيص في اختيار نوع التدخل أو العلاج المناسب لكل حالة، فثمة مقومات أساسية للتشخيص، هي:

1-الفهم:

وهو القدرة على إدراك علاقات الفرد بالآخر، والمعاني التي يقصدها، ومحتوى سلوكه وأفعاله وتكوينه. ولا يتوقف فهم العميل أو المريض على إدراك حقائق الموقف؛ إنما يتوقف الفهم على قدرة الأخصائي على أن يشعر بشعور العميل، ويحس بخبراته من وجهة نظره. فكأن الفهم يتوقف على القدرة على الإحساس بشعور الآخر، والقدرة على وصف أفكاره ومشاعره. ويعني ذلك قدرة الأخصائي على الدخول في دنيا العميل ورؤيته من الداخل، كما يراها العميل نفسه، وكأنها دنيا الأخصائي دون أن تذوب نفسه فيها؛ إذ يجب على الأخصائي أن يحس بمخاوف العميل وغضبه واضطرابه، وكأن هذه المشاعر مشاعره هو نفسه؛ ولكن دون أن يخاف أو يغضب أو يضطرب. فإذا اتضحت للأخصائي دون العميل، وتمكن من التحرك فيها بحرية، تمكن من التعبير عن فهمه لهذه الدنيا، والتعبير عن معاني خبرات العميل.

بمعنى آخر، يعني الفهم القدرة على إدراك الإطار المرجعي الداخلي للشخص الآخر بدقة. والشرط الضروري الذي يجب مراعاته، هو أن يرى الأخصائي دنيا الشخص الآخر وكأنها دنياه. والتأكيد هنا على كلمة "وكأنها"، وإلا تحولت العملية إلى عملية تقمص لا عملية فهم وحتى يستطيع الأخصائي فهم العميل، لا بد من إجراء فحص دقيق لشخصيته. وهدف الفحص هو فهم شخصية العميل ديناميتا ووظيفياً، والوقوف على نواحي قوته وضعفه، وتحديد اضطرابات الشخصية، التي تؤثر على سعادته وهناءة وكفايته، وتوافقه النفسي الاجتماعي، وعلاقاته بالآخرين، وفهم حياته الحاضرة والماضية، وعلاقتها بمشكلاته ومرضه. ويتضمن الفحص جمع المعلومات من مصادر مختلفة، مثل المحيطين بالعميل أو المريض، واستخدام وسائل متعددة، كالملاحظة والمقابلة، وتطبيق الاختبارات النفسية، والرجوع إلى السيرة الشخصية للعميل والسجلات الخاصة به، وتقارير الأخصائي الاجتماعي والطبيب.

ويقول بعض الباحثين أن التشخيص يكون على مرحلتين:

1-وصف المعلومات التي نحصل عليها أثناء عملية الفحص.

2- تفسير هذه المعلومات وفهمها. وتكون عملية التفسير في التشخيص من طريق فرض عدد من الفروض، المتعلقة بالأسباب، ومحاولة إثبات كل منها أو استبعاده. ويدخل في عملية التفسير الاستناد إلى نظرية أو أكثر، من نظريات الشخصية، والعلاج النفسي، مثل: التحليل النفسي، أو النظرية السلوكية، أو النظرية المعرفية، وغيرها.

2. التصنيف:

هو وضع العميل في فئة معينة من الاضطرابات، تجمع بينها خصائص مشتركة. أي أن التصنيف هو تحديد وضع العميل لباقي الأمراض. وتُعد الأعراض -التي تظهر لدى العميل خصائص ذاتية أو موضوعية- إمارات على المرض. وقد شغل تصنيف الأعراض اهتمام الباحثين، لكي يصلوا إلى تصنيف يمكن أن يزود الأخصائيين بوسائل ناجحة لتحديد الأنماط المختلفة من الاضطرابات، وأن يوصي بطائفة من الإمارات الدالة على الأسباب المحتملة والعلاج المناسب لكل اضطراب. وقد ظهرت تصنيفات متعددة للأمراض والاضطرابات النفسية، ويُشترط في فئات كل تصنيف أن تكون كل فئة مستقلة عن الأخرى، وأن تتصف بالموضوعية. وتظهر الأعراض في كل فئة كزُملات، وأن تشتق الفئات من مصادر متعددة المعلومات. ويحفل التراث النفسي بعدة تصنيفات للاضطرابات؛ ومنها تصنيفها بناءً على النظريات المفسرة للاضطرابات.

تصنيف النظريات المفسرة للاضطرابات

ويتضمن التنصيف

نظرية التعلم الاجتماعي

1-حالات العجز عن امتلاك الوسائل المناسبة للتعامل والتكيف.

2-العجز عن السيطرة على المثيرات، التي يتعرض لها الفرد.

3-السيطرة غير الملائمة على مثيرات السلوك، التي يواجها الفرد.

4-نظام غير مناسب وقاصر للحوافز.

5-السلوك الإيذائي للآخرين.

6-أنظمة الإيذاء المدعمة ذاتياً.

النظرية النفس تربوية

1-التلاميذ الذين تظهر لديهم المشكلات العادية اليومية.

2-التلاميذ الذين يعانون من صعوبات متكررة، سلوكياً وتعليمياً.

3-التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية وتعليمية حادة.

4-التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية وتعليمية حادة، ما يستدعي إيداعهم في فصول أو مدارس خاصة.

ومن التصنيفات على أساس منشأ الاضطرابات، اختلالات ذات أصل نفسي (نفسية المنشأ)، مثل الاختلالات العصابية، والاختلالات السيكوفيسيولوجية، والاختلالات الأخلاقية، والاختلالات الذهانية. والنوع الثاني اختلالات ذات أصل عضوي، وتنشأ عن خلل في وظائف المخ، مثل الإصابة بالالتهابات السحائية.

وقد تطور التقييم التشخيصي لاضطرابات الشخصية في صورة أدلة، بحيث يتضمن كل دليل تعديلات تختلف عن التعديلات الواردة في الأدلة السابقة، حتى وصلت إلى أربع فئات تصنيفية، هي: المجموعة غريبة الأطوار، والمجموعة الشاردة، والمجموعة المتخوفة، واضطرابات الشخصية الكتائبية.

3. التنبؤ:

يتضمن "المآل" أي التنبؤ بما سيحدث، ما سيكون عليه المرض في المستقبل. ويهدف التنبؤ إلى تقدير احتمالات تطور المرض أو المشكلة، ومدى الاستجابة لعلاج معين؛ أي أن عملية التنبؤ أو تحديد المآل، تهدف إلى توجيه وتحسين عملية العلاج، في ضوء ما هو متوقع، وتحديد أنسب طرق العلاج لتحقيق أكبر قدر من النجاح، وتحديد حد مرن للنجاح، يساعد في تقييم عملية العلاج.

وثمة نوعان من التنبؤ، هما التنبؤ الإحصائي، والتنبؤ الإكلينيكي. وتمثل مشكلة التنبؤ ميداناً يزداد فيه الاعتماد على جهود الأخصائي النفسي الإكلينيكي، وهو في هذه الحالة يعتمد على حسه الإكلينيكي المدرب، وعلى تقييمه لقوة "أنا" العميل، وعلى عدد من المؤشرات المشتقة من النظرية التي تبناها، ويهتدي بها في عمله وفي تحليله للصفحة النفسية، التي يتنبأ بأن صاحبها قابل لعلاج نفسي، من نوع معين. وثمة مجموعة من العوامل تجعل التنبؤ أفضل، منها: طلب العلاج مبكراً عند بدء ظهور الأعراض، ودون تأخير؛ فإذا كان التشخيص دقيقاً، وبدأ العلاج مبكراً، ولم يحدث تدهور في الشخصية، وعندها تكون بصيرة العميل أفضل. ويعتمد التنبؤ على المعلومات المتوافرة عن العميل، مثل حالته الجسمية والعقلية وذكائه وتعليمه وعمره، وعلى بيئة المريض ودرجة تعاونها، والظروف التي حدث فيها الاضطراب، وقوة دافعه للعلاج، وقدرته على المواءمة لمواجهة المواقف الجديدة في الحياة. ويعتمد صدق التنبؤ على ما تسفر عنه المتابعة، والتقويم المستمر للحالة، من بداية العلاج وأثنائه وفي نهايته.

المسلمات التي يستند إليها التشخيص

يستند التشخيص إلى عدة مسلمات عن السلوك الإنساني، منها

1-إن السلوك محدد بناءً على عوامل متعددة ومتفاعلة: منها عوامل ترجع إلى الوراثة من الآباء والأجداد، وأخرى مستمدة من تاريخ حياة الفرد وما مر به من خبرات، وعوامل ثالثة مستمدة من بيئة الفرد، التي يعيش فيها ويتعامل معها.

2-إن السلوك محصلة فعل ورد فعل: أي محصلة مثيرات بيئية واستجابات فردية، يقوم بها الشخص للرد على تلك المثيرات؛ فالمخاوف المرضية -وفقاً للمدرسة السلوكية- نتاج للتعرض لمثيرات مرعبة في مواقف معينة؛ فيحدث ارتباط بين الخوف الشديد والوجود في مثل هذا الموقف. لذلك يتعلم الطفل الخوف الشديد من الظلام، بناءً على القصص المرعبة التي يسمعها عن العفاريت التي تعيش في الظلام، وما تفعله بالإنسان.

3-السلوك هادف، أي يسعى نحو تحقيق هدف معين: فالسيدة التي تكره زوجها ولا تطيق معاشرته تصاب ببعض الأمراض العضوية، التي ترجع إلى أسباب نفسية، والتي تستخدمها للهرب من معاشرة الزوج.

4-إن السلوك مركزي التنظيم: تنظمه ذات الفرد ويكتسب دلالته بالرجوع إلى ذات الفرد؛ فالمريض العقلي قد يتصور أن جاره يبعث إليه بإشارات وذبذبات كهربائية تجعل حياته جحيماً، عندئذ قد يلجأ إلى محاولة قتله.

5- تنمو الشخصية في تتابع معين موجه: فالنمو سلسلة متصلة الحلقات تعتمد كل واحدة منها على سابقتها، وتمهد للتالية عليها، وفي كل مرحلة يتعدل ويتغير سلوك الكائن الحي؛ فعند مدرسة التحليل النفسي -مثلاً- يمر الفرد بالمرحلة الفمية والشرجية والقضيبية والكمون... إلخ، ولكل مرحلة خصائصها التي تميزها عن غيرها؛ وإذا حدث أن توقف النمو عند مرحلة معينة (أي حدث تثبيت)، يُصاب الشخص باضطرابات معينة، أو خاصة بتلك المرحلة.

6-يكون سلوك الفرد توافقيا: أي يسعى الإنسان إلى تحقيق التوافق مع نفسه ومع غيره، مستخدماً عدداً من الحيل. ومن هذه الحيل ما هو إيجابي، مثل ضبط النفس والارتباط بالآخرين؛ ومنها ما هو سلبي، أي حيل عقلية لا شعورية، يحاول بها الفرد التخفيف من القلق الناتج عن المشكلة، أو الموقف، دون أن يحل المشكلة، فيعمد إلى الإسقاط والتبرير.

7- يتميز السلوك بالمرونة والمطاوعة: أي القابلية للتشكيل بناءً على ما يمر به الفرد من خبرات، وأحياناً يضعف مستوى المرونة لدى الفرد فيُصاب بالجمود والتصلب، كما في حالات التعصب بصوره المختلفة.

8-لا يرجع الاضطراب النفسي إلى عامل واحد فقط يمكن تحديده: بل يرجع إلى عوامل متعددة، وإلى تفاعل تلك العوامل مع بعضها. فقد يُعزى الاضطراب إلى عوامل نفسية واجتماعية وبيئية، بل وجسدية أيضاً، تتفاعل مع بعضها لتولد الاضطرابات.

للسلوك السوي مؤشرات أو علامات يمكن الإفادة منها، في عملية التشخيص:

الفعالية	أي توجيه السلوك نحو حل المشاكل والضغوط، عن طريق المواجهة المباشرة لمصدرها.
الكفاءة	بمعنى استخدام الفرد لطاقاته من غير تبذير، وبصورة ناجحة توافقية وواقعية، تمكنه من أن يتبين المحاولات غير الفعالة والعقبات، التي لا يمكن تخطيها، والأهداف التي لا سبيل إلى بلوغها.
الملاءمة	يحمل الشخص السوي أفكاراً ومشاعر وتصرفات ملائمة، أي تعكس إدراكاته للواقع، وتكون أحكامه واستنتاجاته مستخلصة من معلومات مناسبة، ولا تشوه الواقع أو تفسر البيئة تفسيراً خاصاً وخاطئاً. كذلك يكون السلوك ملائماً للظروف، التي يمر بها الفرد، ولعمره ومستوى نضجه.
القدرة على الإفادة من الخبرة	فالمريض النفسي يدع نفسه تنغمس المرة تلو الأخرى في المواقف، التي تستثير القلق وتورثه الفشل، ما يجعله عاجزاً عن الانتباه للإمارات، التي تمكنه من أن يتعلم أو يميز.
الفاعلية الاجتماعية	أي القدرة على مشاركة الآخرين والتفاعل معهم، من غير اتكالية مفرطة عليهم أو نفور، أو انسحاب مفرط منهم. ولدى الفرد قدر من التحرر يسمح له ألا يكون عبداً لما يقوله الآخرون أو يفعلونه. ومع ذلك فهو من الحساسية والمشاركة الوجدانية بدرجة كافية، تجعله يستجيب لمطالبه وحاجاتهم، وهو يتقبل الآخرين بوصفهم ذوات مستقلة، وهو قادر على أن يتمتع بصحبة الآخرين، ولو أنه يدرك كذلك حاجته إلى أن يخلو إلى نفسه.
الاطمئنان إلى الذات	يتصف الشخص المتوافق بتقديره لذاته وإدراكه لقيمتها، وبالطمأنينة والأمن. ويكون ذلك مرتكزاً على تقدير واقعي لنواحي قوته وضعفه.

مسلمات خاصة بعملية التشخيص

يقوم التشخيص على مسلمة مؤداها أن المرض هو حالة تتميز بالخصائص التالية:

1-وجود أسباب للمرض أو الاضطراب

2- ظهور أعراض معينة وعلامات تدل على الاضطراب.

3-مآل ومسار فردي خاص بكل حالة.

4- توقع احتمالي لنتائج معينة للاضطرابات يمكن تغييرها، باتخاذ الأساليب المناسبة للتدخل.

صعوبات التشخيص

1. تغير التصنيفات التي تستند إلى منطلقات سيكاتيرية (طب نفسي)، كما يظهر ذلك في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية، إلا أن هذا يقدم دليلاً على النمو العلمي، في مجال التشخيص النفسي.

2. عدم وجود التصنيفات الشاملة، التي يمكن أن تستند إلى منطلقات طبية وثقافية واجتماعية، تأخذ في اعتبارها دور العوامل الثقافية في الإصابة، والتعرف على الاضطراب، وفي نجاح العلاج.

3. الاعتماد على الخبرة الإكلينيكية في عملية التشخيص، وفي تحديد مآل الاضطرابات النفسية؛ إلا أن تلك الخبرة الذاتية يمكن صقلها ودعمها بتطوير وإعداد أدوات واختبارات مقننة، تساعد في التشخيص وتحديد الاضطراب.

4. تشابه وتداخل بعض أعراض الاضطرابات؛ فمثلاً التوحدية تتداخل مع التخلف العقلي، ومشكلات اللغة والكلام، واكتئاب المسنين، يتداخل مع الزهايمر أو الخرف. ومما يساعد في دقة التشخيص، وجود معايير محددة وفارقة خاصة بكل اضطراب، على نحو يؤدي إلى التوصل إلى تشخيص فارق لكل حالة على حدة. وكذلك يزداد التشخيص دقة إذا أمكن الاستعانة بالمتخصصين، في مجالات الاضطرابات المتشابهة.

5. لا يرجع الاضطراب النفسي إلى عامل واحد؛ بل يرجع إلى عوامل متشابكة ومتفاعلة. وهذا يؤدي بالأخصائي النفسي إلى استخدام أنواع مختلفة من التشخيص، مثل التشخيص الإكلينيكي، الذي يعتمد على استخدام الاختبارات والمقاييس المختلفة، والتشخيص الدينامي الذي يقوم على البحث والدراسة المتعمقة لكل حالة فردية.

6. الاقتصار في التشخيص النفسي على الرجوع إلى ماضي العميل وما مر به من خبرات. إن ما يجب ملاحظته أن الشخصية يمكن فهمها، إذا نظر إليها على أنها تتحرك نحو المستقبل؛ ففهم الشخص لنفسه يتوقف على رؤيتها في حركة إلى الأمام؛ فالخبرات لا معنى لها إلا برؤيتها في ضوء الحاضر، وما يمكن أن يحدث في المستقبل. وما يسعى إليه الفرد في المستقبل يحدد ما يمكن أن يتذكره من ماضيه. فإذا كان على الأخصائي أن يفهم عميله، فعليه أن يتخطى حدود الموقف الحالي ويرى بدقة، ما يمكن أن يكون عليه عميله في المستقبل. وهذا الفهم يستلزم أن يقوم التشخيص الدقيق على وفرة المعلومات الدقيقة عن العميل، ثم وضع وحدات المعلومات وتنسيقها على نحو يقدم صورة شاملة دقيقة عن الشخصية، في ماضيها وحاضرها وتطلعاتها المستقبلية.

7. ضعف الانتباه للاعتقادات الخاطئة عن المرض النفسي والعقلي، التي يتبناها العميل والمحيطين به. ومن هذه الاعتقادات وراثة المرض العقلي، وأن المرض العقلي غير قابل للشفاء، وأن المرض العقلي يهاجم الإنسان دون إنذار، وأن الجنس هو سبب المرض العقلي. إن الانتباه لمدى سيطرة هذه المعتقدات، إضافة إلى الأعراض الأخرى، التي تظهر على المريض، تيسر عملية التشخيص بالدقة المطلوبة.

8. اعتقاد الأخصائي النفسي بأن تشخيصه صحيح صحة مطلقة، في حين أن التشخيص هو حُكم مؤقت قابل للتعديل، بناءً على ما يُستجد من معلومات، وما تكشف عنه الوقائع.

ويعاني الأخصائي من مشكلات تتعلق بتذكر المعلومات وحفظها، وانتقاء الأدوات المناسبة، وبالتشتت في تجميع احتياجات كل حالة، وتقديم الاختبارات والمقاييس وتصحيحها. وللتغلب على هذه المشكلات، صُممت برامج للحاسب الآلي يستخدمها الأخصائي النفسي، ليس فقط للتشخيص، بل وأيضاً في الوقوف على بعض الوصفات العلاجية الجاهزة، والإستراتيجيات العامة، وفي زيادة موضوعية الأخصائي أثناء التشخيص والعلاج.

من الصعوبات النوعية التي تواجه الأخصائي مع بعض الحالات، ويظهر هذا واضحاً عند تشخيص الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال، وذلك لأن:

1. الطفل ما يزال ينمو، ولم يصل بعد إلى تمام نضج الشخصية، جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.
2. أن السلوك العادي وغير العادي عند الأطفال، يختلف عنه لدى الكبار.
3. أن المشكلات النفسية الخاصة بالأطفال تختلف مع النمو.

المخاوف المرضيه (القلق) والاكتئاب تحليلها وتفسيرها

لمخاوف المرضية المُحددة هي خوف طاغٍ وغير معقول من أشياء أو مواقف تمثل خطرًا فعليًّا بسيطًا لكنها تثير القلق والتهرب. على عكس القلق الوجيز قد تشعر به عند إلقاء خطاب أو الخضوع لاختبار، تستمر حالات الرهاب المحدد لوقت طويل، وتتسبب في ردات فعل بدنية ونفسية حادة، ويمكنها أن تؤثر في قدرتك على العمل بشكل طبيعي في العمل أو المدرسة أو في الأوساط الاجتماعية. تعتبر حالات الرهاب المحدد من بين اضطرابات القلق الأكثر شيوعًا، ولا تحتاج جميع حالات الرهاب إلى العلاج. ولكن إذا أثرت حالات الرهاب المحدد في حياتك اليومية، تتوفر العديد من العلاجات التي يمكنها مساعدتك في التعامل مع مخاوفك والتغلب عليها — في كثير من الأحيان بشكل دائم.

امثلة للمخاوف الشائعه لدي اكثر الفئات

1- مواقف مثل الطائرات أو الأماكن المغلقة أو الذهاب إلى المدرسة
2- الطبيعة، مثل العواصف الرعدية أو المرتفعات
3- الحيوانات أو الحشرات، مثل الكلاب أو العناكب
4- الدم أو الحقن أو الإصابة، مثل الإبر أو الحوادث أو الإجراءات الطبية
5- غيرها، مثل الاختناق، والتقيؤ، والضوضاء الصاخبة أو المهرجين

يشار إلى كل نوع من أنواع الرهاب باسمه الخاص. تتضمن الأمثلة على المصطلحات الأكثر شيوعًا، رهاب المرتفعات بسبب الخوف من الارتفاعات ورهاب الأماكن المغلقة بسبب الخوف من الأماكن الضيقة.بغض النظر عن الرهاب المحدد الذي تعانيه، فمن المرجح أن تؤدي هذه الأنواع من ردود الفعل واعراض تمتثل بالاتي :

- شعور فوري بالخوف الشديد والقلق والذعر عند تعرضك لمصدر خوفك أو حتى التفكير فيه
- الوعي بأن مخاوفك غير معقولة أو مبالغ فيها ولكنك تشعر بعدم القدرة على السيطرة عليها
- تفاقم القلق عندما يصبح الموقف أو الكائن أقرب إليك في الوقت أو القرب المادي
- القيام بكل شيء ممكن لتجنب الكائن أو الموقف أو تحمله بقلق أو خوف شديد
- صعوبة في التعامل بشكل طبيعي بسبب خوفك
- ردود فعل جسدية وأحاسيس، بما في ذلك التعرق، أو سرعة ضربات القلب، أو ضيق الصدر أو صعوبة في التنفس
- الشعور بالغثيان أو الدوار أو الإغماء بالقرب من الدم أو الإصابات
- في حالات الأطفال، من المحتمل حدوث نوبات غضب، أو تشبث أو بكاء أو رفض ترك جانب الوالد أو الاقتراب من مصادر خوفهم

الأسباب

لا يزال الكثير غير معروف عن السبب الحقيقي لمرض معيّن. يمكن أن تتضمن الأسباب ما يلي:

- التجارب السلبية. تتطور العديد من حالات الرهاب نتيجة وجود تجربة سلبية أو نوبة ذعر تتعلق بجسم أو وضع معين.
- علم الوراثة والبيئة. قد يكون هناك رابط بين رهابك الخاص ورهاب أو قلق والديك — قد يكون هذا بسبب علم الوراثة أو السلوك المعروف.
- وظيفة الدماغ. قد تلعب التغيرات في وظائف الدماغ دورًا أيضًا في تطوير أنواع معينة من الرهاب.

الاكتئاب

الاكتئاب : هو اضطراب المزاج الذي يسبب شعورًا متواصلًا بالحزن، وفقدان المتعة، والاهتمام بالأمور المعتادة، ونقص التركيز. وقد يكون مصحوبًا بالشعور بالذنب، وعدم الأهمية، ونقص تقدير الذات. ويؤثر المرض في المشاعر، والتفكير، والتصرفات؛ مما يسبب كثيرًا من المشكلات العاطفية والجسدية، والتي بدورها تؤثر في أداء الأنشطة اليومية. وقد يسبب الشعور باليأس من الحياة، والتفكير في الانتحار، وربما الإقدام عليه في الحالات المتقدمة.

أنواع الاكتئاب:

تظهر بعض أنواع الاكتئاب في ظروف خاصة، مثل:

اضطراب الاكتئاب الجزئي: ويعرف – أيضًا – باسم الاكتئاب الجزئي، والاكتئاب الخفيف، واضطراب عسر المزاج. والاكتئاب الجزئي حالة من سوء المزاج تستمر لفترات طويلة، ولا تؤثر بشكل ملحوظ في أداء الشخص. وقد يمر المصاب بنوبات من الاكتئاب الشديد، والاكتئاب الخفيف. ولا يسمى بالاكتئاب الجزئي إلا إذا استمر لسنتين على الأقل.

الاكتئاب الموسمي: يتميز بحدوثه خلال موسم الشتاء؛ حيث تقل فيه أشعة الشمس، ويزول غالبًا بحلول فصل الربيع، ويكون مصحوبًا بالعزلة الاجتماعية، وكثرة النوم، وزيادة الوزن.

الاكتئاب الذهاني: فيه يصاب الشخص باكتئاب شديد، بالإضافة إلى نوع آخر من الاضطرابات العقلية، مثل: الهلوسات، والأوهام، وغيرهما. وتكون أعراضه مرتبطة بأوهام كئيبة، مثل: هلوسات الفقر، والمرض، وغيرهما.

اكتئاب ما بعد الولادة: يُعد أشد خطورة من الكآبة النفاسية التي تصيب أغلب النساء لمدة أسبوعين بعد الولادة. والمرأة المصابة باكتئاب ما بعد الولادة تواجه اكتئابًا شديدًا في أثناء فترة الحمل وبعد الولادة، ومن أعراضه: الحزن الشديد، والقلق، والإجهاد، مما يؤثر في أنشطتها اليومية، وعنايتها بنفسها وطفلها.

الاكتئاب ثنائي القطب: يختلف اضطراب ثنائي القطب عن الاكتئاب، ولكن يتم ذكره ضمن أنواع الاكتئاب؛ لأن المصاب بثنائي القطب يواجه نوبات من الاكتئاب الشديد تتناوب مع نوبات ابتهاج عالية.

اسباب الاكتئاب

التاريخ العائلي. نوع الشخصية، كأن يكون الشخص كثير القلق، أو يعاني قلة الثقة بالنفس، أو يكثر من لوم ذاته، وغير ذلك.

الإصابة بالأمراض الخطيرة، مثل السرطان. الإدمان على المخدرات، والكحول.

صعوبات الحياة المستمرة، مثل: ضغوط العمل، والوحدة لفترة طويلة، والتعرض للعنف، وغيرها، قد تسبب الاكتئاب.

الأعراض:

لا يعاني جميع المصابين بالاكتئاب الأعراض نفسها؛ حيث تختلف أعراضه من شخص لآخر بحسب حدة المرض، ومدة الإصابة به، وبحسب مرحلة المرض. وتصنف الأعراض كالتالي:

أعراض نفسية:

- الحزن المستمر.
- ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالدونية.
- الشعور باليأس، والإحساس بالذنب.
- الشعور بالقلق، والتوتر.
- نقص، أو انعدام الرغبة، أو المتعة بالنشاطات التي كانت تثير الرغبة والمتعة.
- صعوبات في التركيز، أو اتخاذ القرارات.
- التفكير بالموت، أو الانتحار.

أعراض جسدية:

- صعوبة النوم ليلًا، مع الاستيقاظ باكرًا، أو النوم الزائد.
- الشعور بالخمول، وانعدام النشاط.
- انخفاض الشهية ونقصان الوزن، أو زيادة الشهية وزيادة الوزن.
- الصداع، وآلام العضلات بلا سبب واضح.
- التحدث، والتحرك ببطء.
- اضطراب الأمعاء (الإمساك).
- فقدان الرغبة الجنسية.
- تغيرات في الدورة الشهرية.

أعراض اجتماعية:

- الميل للانعزالية.
- عدم الاهتمام بالواجبات بالعمل، أو المدرسة.
- الابتعاد عن الأهل، والأصدقاء المقربين.
- تعاطي المهدئات، والكحول.

المعيار الحادي عشر

المعيار 11.32.6: توضيح مفهومي الإرشاد و العلاج النفسي، و أوجه الالتقاء و الاختلاف بينهما، و الإلمام بنظريات الإرشاد و العلاج النفسي الرئيسية، و طرقه و أساليبه و فنياته الخاصة.

1-يعرض أهم نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، موضحا مفاهيمها و عملياتها الرئيسية.

2-يميز بين كل من العلاج و الإرشاد النفسي من حيث الأهداف و المشكلات و الفئات المستهدفة.

3-يقارن بين إجراءات العلاج و الإرشاد النفسي و العلاج الدوائي للاضطرابات النفسية.

4-يعطي أمثلة على الممارسات الأخلاقية و غير الأخلاقية في العلاج و الإرشاد النفسي، مع تعداد بعض الضوابط الأخلاقية للعلاج و الإرشاد النفسي.

5-يختار من بين مختلف الأساليب العلاجية المتاحة ما يناسب المشكلة النفسية محل الاهتمام.

6-يناقش مدى مناسبة النظريات و الأساليب العلاجية المختلفة للاستخدام في الثقافات الإسلامية العربية عموما و السعودية خصوصا.

7-يميز بين أدوات الإرشاد و العلاج النفسي

النظرية في العلاج والإرشاد النفسي

يعرف Hall & Lindzy النظرية بأنها مجموعة من الافتراضات يضعها أصحاب النظرية , وتكون مناسبة وترتبط مع بعضها في شكل نسقي .

النظرية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي كما يرى فطيم وزملائه :

بأنها خلاصة جهد الباحثين في فهم السلوك البشري وكيفية انحرافه والعوامل المؤثرة فيه , ورسم الإستراتيجيات لتعديل ذلك السلوك والطرق التي يتبعها المرشد أول المعالج لتحقيق أهداف الإرشاد في ضوء هذه النظرية أو تلك.

النظرية في الإرشاد تلعب النظرية دوراً هاما في الإرشاد :

1-تمدنا بفهم ملائم عن الطبيعة الإنسانية .

2-فهم السلوك السوي والسلوك المضطرب وأساس اضطرابه .

3-تمنحنا طرقاً وأساليب لتعديل السلوك المضطرب وعلاجه .

4-التنبؤ بإمكانية علاجه

خصائص النظرية الجيدة:

1-الوضوح :وهي مجموعة من الإجراءات التي تكفل وضوح النظرية وعدم غموضها .

2- الشمولية : وهي القدرة على تفسير مختلف الظواهر السلوكية

3- قابليتها للبحث والتحقق .

4- القابلية للتطبيق والدراسة

5-تحقيق الفائدة العلمية "الأثمار"

نظريات الإرشاد و العلاج النفسي

1- نظرية التعلم التحليلية النفسية: Psychoanalytic Learning Theory

تقوم هذه النظرية على فكرة التعزيز – حسب دولارد وميللر – على أسلوب من الأساليب الحديثة في العلاج النفسي، وتقوم على أساس من نظريات التعلم، حيث تفسر لنا أهم عملية تحدث عند الإنسان وهي عملية التعلم. وتسمى هذه النظرية (العملية)لأن افتراضاتها قامت على نتيجة اختبارات عملية وتهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الإنسان.

وتختلف عن التعزيز لدى سكنر؛ أنها تعتبر أن التعزيز ناشئ عن خفض الباعث وليس التعزيز هو الفكرة المحورية في نظريتهما. وتعتبر هذه النظرية محاولة لوضع قاعدة سيكولوجية عامة للسلوك الإنساني.

أهداف العلاج في النظرية

1- إعادة قدرة المسترشد على استخدام قدراته العقلية العليا التي تعتبر وسيلة مهمة لحل المشكلات.

2- أن يسمح للمسترشد أن يتكلم بطلاقة ودون حدود.

3-الغاية المهمة هو إعادة الثقة للمسترشد بنفسه وإطفاء مخاوفه مما يجعله قادرا على التمييز وحلً المشكلات.

خطوات العلاج في نظرية التعلم التحليلية النفسية

إن العملية العلاجية تتم عندما يصبح الفرد مدركًا ومميزا للمثيرات المؤدية لسلوكهً والمكونة لاستجاباته فيكون مراعيا بالأسباب والعوامل التي أدت إلى استجابته ولانفعالات الغير السوية وعندها يكون سلوكه مضبوطا مع الواقع.

والعلاج عملية متدرجة وبطيئة من المحاولة حتى يتحقق النجاح الكلي، ومعنى ذلك أن العملية العلاجية أو العلاج النفسي عبارة عن موقف تطفأ فيه الاستجابات العصابية ويتم تعلم بدلاً منها الاستجابات الصحيحة تحت ظروف جديدةُ تمكّنه من ذلك.

ويرى كل من دولارد وميللر أن الموقف العلاجي يقدم الظروف الطبيعية للتعلم الجديد، ويؤدي تداعي المعاني إلى كشف الكبت، كما تكشف عملية التحول والنقل عن طبيعة الدوافع المتصارعة، فينغمس المسترشد والمرشد في عملية تسمية أو عنونة الدوافع والخبرات والصراعات التي كشف عنها العلاج، وتؤدي مثل هذه العنونة إلى إمكانية التمييز أو التفرقة بين الخبرات والمواقف التي تبدو في الظاهر متشابهة، لكنها في الواقع مختلفة، كما تؤدي إلى التعميم الملائم في المواقف المشابهة الجديدة.

كما يرى التحليليون في ضوء ما سبق أن الأنا تتعرض إلى ضغوط متناقضة ، (الهو) تريد إشباعاً للغرائز كيفما اتفق , وهناك ضغط الأنا الأعلى الذي يضغط في اتجاه التقيد بالمثاليات والجوانب الخلفية , وهناك الضغط المجتمعي المتمثل في العادات والقيم والمطلوب من الأنا أن توفق بين الضغوط الثلاثة , فإذا حصل ذلك كان الفرد في حالة من الاتزان وإن لم يستطع اضطرب سلوكه

2- النظرية السلوكية

تشكل النظرية السلوكية أحد الأساليب العلاجية التي تستخدم مبادئ ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً في علاج المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية بطريقة موضوعية وسريعة وفق أساليب خاصة بهذه النظرية .

وهذه النظرية هي ثمرة دراسات قام بها في البداية بافلوف واطسون وسكنر ثم تبع ذلك وليي وايزنك وشابيرو غيرهم .

ومن النظريات السلوكية الرئيسية نظرية الإشراط الكلاسيكي بريادة بافلوف ونظرية الإشراط الإجرائي بريادة سكنر.

مسلمات النظرية السلوكية

1- ترى أن شخصية الفرد ماهي إلا تنظيم من العادات والأساليب السلوكية يكتسبها الفرد خلال نموه عن طريق عملية التعلم .

2- أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات متعلمة أو خاطئة أو سلوك فير تكيفي تعلمها الفرد ليقلل من قلقه وتوتراته .

3- يركز العلاج السلوكي بوجه عام على مشكلة المريض الحالية وعلى الأعراض المرضية وكيف تبدو ولا تبحث في الأسباب الكامنة وراء الأعراض .

4- يرفض السلوكيون مفاهيم التحليل النفسي مثل اللاشعور والخبرة الذاتية والصراعات الداخلية لأنها غير قابلة للدراسة والتحقق .

5-يرى السلوكيون في طبيعة الإنسان , أنه خالٍ من الخير والشر في طبيعته , وإن السلوك هو نتاج البيئة خبراتها .

3- نظرية العلاج المتمركز حول العميل

تنتمي هذه النظرية إلى مجموعة نظريات الذات , وهي أحدث وأشمل النظريات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الإرشاد النفسي . ويعتبر كارل روجرز المؤسس الفعلي لهذا الاتجاه العلاجي , حيث تقف نظريته في مقدمة صفوف القوة الثالثة في علم النفس بعد المدرسة التحليلية والسلوكية .

مسلمات نظرية العلاج المتمركز حول العميل

1- تفترض هذه النظرية أن الكائنات الإنسانية عقلانية واجتماعية وواقعية ولها دوافع تحركها نحو تحقيق أهدافها وإنها تكافح من أجل التقدم نحو الأفضل وبذلك ترفض هذه النظرية الاعتقاد بأن طبيعة الإنسان غير معقولة وإنها تدميرية .

2- ترى أن للإنسان ميل فطري على أن ينمي ذاته ويرتقي بها ويحقق ذاته وأن يسعى جاهداً مهما صادفته المتاعب إلى ذلك .

3- يقيم روجرز نظريته في الشخصية على أساس المفاهيم التالية :

أ-مفهوم الكائن العضوي : هو الفرد بكليته

ب-مفهوم المجال الظاهري: هو مجموعة الحياة أو الخبرات

ج-مفهوم الذات: هي الجزء المتمايز في المجال الظاهري تتكون من نمط الإدراكات و القيم الشعورية بالنسبة للانا و ضمير المتكلم.

4- نظرية العلاج العقلاني العاطفي

لقد استقطبت نظرية العلاج العقلاني العاطفي اهتمام علماء النفس بوجه عام وعلم النفس الإرشادي والعلاجي باعتبارها نظرية في الشخصية وطريقة في الإرشاد والعلاج النفسي.

وتكمن بذور هذه النظرية في كتابات الفلاسفة والعلماء اليونانيين الذين رأوا أن الطريقة التي ندرك بها الأشياء وليس الأشياء نفسها هي التي تسم سلوكنا بالاضطراب أو السواء .

يعتبر ألبرت أليس مؤسس هذه النظرية , فقد حصل على درجة الماجستير والدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي.

مسلمات نظرية العلاج العقلاني العاطفي

1- إن الإنسان يولد ولديه على القدرة على التفكير العقلاني المستقيم وغير العقلاني , بمعنى أن الإنسان كائن عقلاني ولا عقلاني في آن واحد .

2- ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية .

3-أن الأفراد مهيئون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسباتٍ عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شيء , وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.

4- يفترض أن هناك تفاعلاً بين تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه .

5- النموذج الإسلامي للإرشاد النفسي

كانت هناك محاولات لبعض الباحثين العرب لوضع تصور للاتجاه الإسلامي في الإرشاد بوجه عام والإرشاد النفسي بوجه خاص ومنهم عمر ونجاتي والشناوي وغيرهم

مسلمات النموذج الإسلامي للإرشاد النفسي

1- يولد الإنسان في طبيعته خيّراً ويقبل الشر في طبيعته . وفي هذا يقول الرسول الكريم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" .

2- أن الإنسان أفضل الكائنات الحية خلقاً , خلقه الله في أحسن تقويم , جعله الله خليفته في الأرض، قال تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم "

3-الإنسان مخلوق واعٍ وقادر على التمييز ، قال تعالى " كل امرئ بما كسب رهين "

4- أن الإنسان يحمل معه عنصر الضعف البشري ، قال تعالى" زين للناس حب الشهوات من النساء والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب"

مما سبق نلحظ أن كل نظرية انطلقت من مسلمات معينة وقد رأى بعض الباحثين تبني وتجميع نواحي القوة في النظريات السابقة والجمع بينها بطريقة متكاملة ومتسقة .

6- العلاج متعدد الأبعاد

يعتبر انولد لازاروس من أوائل من تبنى هذا الأسلوب وهو عالم نفس إكلينيكي كان من مؤيدي العلاج السلوكي إلا أنه انفصل عنه.

مسلمات العلاج متعدد الإبعاد

1- إن سلوك الإنسان يتأثر بعوامل وراثية وبيولوجية وبيئية تتمثل في العلاقات الشخصية مع الآخرين وفي الظروف البيئية الثقافية والاجتماعية المحيطة به , وفي عملية التعلم من خلال الآخرين

2- إن الاضطراب النفسي يرجع إلى تعلم غير مناسب وإدراك لنماذج سلوكية غير سوية ونقص في المعلومات أو الخبرات .

3-كل مريض فريد من نوعه فقد تصلح طريقة علاجية لشخص ما ولا تصلح لشخص آخر يعاني نفس المرض .

المبادئ العامة لنظريات الإرشاد (العلاج النفسي) :

تنطلق نظريات الإرشاد النفسي من مجموعة من المبادئ أهمها :

1-تقديم المساعدة : لدى كل فرد استعداد للإرشاد استناد لوجود حاجه أساسيه لدى الأنسان وهي حاجته لمواجهة المشكلات التي تعترضه لتعاون لحلها .

2-تعديل السلوك :محور الإرشاد النفسي تعديل السلوك ويعرف السلوك هو مجموعه من النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي الذي يصدر عن الفرد نتيجة التفاعل مع البيئة .

3-الارشاد تعلم : تعتبر عملية تعلم يكتسب فيها الفرد اتجاهات وعادات ومظاهر سلوكيه جديده

4-الارشاد في كل مراحل العمر : يعتبر عمليه مستمرة لا تتوقف عند مرحله معينه من الطفولة الى الشيخوخة ولكل مرحله خصائصها المميزة وطرق إرشاد خاصه بها .

5-الاستناد الى طبيعة الأنسان : تجمع على ضرورة فهم طبيعة الأنسان .

وظيفية النظرية :

1-الاهتمام بالاضطراب النفسي .

2-تحقيق الصحة النفسية للشخصية .

أهداف الإرشاد و العلاج النفسي

أهداف الإرشاد النفسي

1-تحقيق الذات :هو الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد وهو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد حسب حالته سواء عادي أو متفوق أو ضعيف ،كما يهدف الى نمو مفهوم موجب للذات (والذات) هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته.

2-تحقيق التوافق :اهم أهداف التوجيه ،أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ومن اهم مجالات تحقيق التوافق:

*التوافق الشخصي :تحقيق السعادة مع النفس والرضا وإشباع الدوافع والحاجات.

*التوافق التربوي :مساعده الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية في ضوء قدراته وميوله.

*التوافق المهني :الاختيار المناسب للمهنة.

*التوافق الاجتماعي :السعادة مع الأخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع

3-تحقيق الصحة النفسية هو الهدف العام الشامل وهو تحقيق الصحة النفسية .

4-تحسين العملية التربوية :اكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام الى :

1-اثاره الدافعية 2-عمل حساب الفروقات الفردية

3-تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم

أهداف العلاج لنفسي

1-التخلص من القلق والأعراض المرضية والصراع.

2-تحقيق النضج الشخصي والشعور بالكفاءة وتكامل جوانب الشخصية المختلفة.

3-تحسين العلاقات مع الأخرين.

4-الوصول الى مستوى مناسب من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي.

5-اتاحه الفرصة لأعاده التعلم وتنميه الإرادة والضبط الذاتي.

6-تنميه أمال وتوقعات المرضى

مشكلات الإرشاد و العلاج النفسي

مشكلات الإرشاد النفسي

1-قد يقوم بالإرشاد غير المتخصصين ، وبطريقه غير سليمه.

2-قد يكون العميل غير مستعد وغير متقبل لعمليه الإرشاد .

3-قد ينقطع العميل عن عمليه الإرشاد فلا تتم وتكون مبتوره.

4-قد تكون المشكلة مزمنة ومستعصية على الحل .

5-قد لا يقوم العميل بمسؤوليته في التنفيذ ، وقد يكون في بيئته ما يحول دون نجاح عمليه الإرشاد .

6-قد لا تتم عمليه تقييم سليمه لعمليه الإرشاد ، وقد لا تتيسر المتابعة بعد تمامها.

مشكلات العلاج النفسي

1-مفهوم المرض النفسي: يظن بعض المرضى أن المرض النفسي هو الجنون و لا يذهب للعيادة النفسية إلا المجانين، فيمتنعون عن الذهاب إليها و يخطئ بعض المرضى عندما يظن أن العلاج النفسي بيد المعالج و أن دوره يقتصر على تلقي العلاج بدون تعاون.

2-أهم المشكلات التي تصاحب عملية العلاج تكون ظروف المكان غير مريحة.

3-يخشى بعض المرضى أن يراهم أقاربهم فيظنون أنهم مجانين و يمتنعون عن الذهاب للعيادة النفسية.

4-المعالج يستغرق وقتا طويلا للعلاج و عدد محدود و بالتالي ترتفع تكلفة العلاج .

5-يلجأبعض المعالجين النفسيين للاهتمام بالعلاج الطبي و استخدام الأدوية بسبب طول مدة العلاج النفسي و بالتالي لا يعالجون بالطريقة الصحيحة.

6-خيبة الأمل التي يصاب بها المريض عند معرفته أن الدور الكبير عليه في العلاج النفسي.

7-اتجاهات الوالدين السلبية نحو العلاج فعند سماح المعالج للطفل أن يعبر عن عدوانه بتكسير بعض الأشياء يظن الوالدين بنقص في ضبط سلوكه و يشكون بالعلاج.

8-الإحالة: عند ذهاب المريض بنفسه للعيادة يزداد احتمال نجاح العلاج بعكس إذا أحيل للعيادة فإنه يتخذ موقف سلبي من العلاج.

الفئات المستهدفة في الإرشاد والعلاج النفسي

الفئات المستهدفة للإرشاد النفسي

1-الاهتمام بالأسوياء والعاديين الذي لم تنم لديهم بعض أنماط عصابيه واضحة غير انهم ضحايا ضغوط بيئية قد تؤدي الى ظهور العصاب لديهم

2-اقرب المرضى الى الصحة واقرب المنحرفين الى السواء

الفئات المستهدفة للعلاج النفسي

1-الاهتمام بمرضى العصاب

2-الاهتمام بمرضى الذهان

3-ذوي المشكلات الانفعالية الحاده

مقارنة بين إجراءات العلاج والارشاد النفسي والعلاج الدوائي للاضطرابات النفسية

الإرشاد والعلاج النفسي:

العلاج السلوكي	العلاج بالتحليل النفسي	العلاج الممركز حول العميل	العلاج المعرفي
يستخدم مبادئ وقوانين التعلم الاشتراطي والإجرائي والتعزيز التي توصل لها علماء هذه المدرسة على راسهم (بافلوف ،واطسون ،ثورن دأيك ،سكنر ،بأندورا)لحل وعلاج المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن وذلك بضبط وتعديل السلوك المرضي المتمثل في الأعراض ويقوم العلاج السلوكي الإرادي السوي على عده افتراضات : 1. أن معظم السلوك الانساني متعلم ومكتسب 2. لا يختلف السلوك المتعلم المضطرب عن السلوك المتعلم السوي ألا في كونه سلوك غير متوافق 3. يحدث السلوك المضطرب نتيجة للتعرض المتكرر لخبرات معينه	العلاج بالتحليل النفسي هو اشهر الطرق العلاجية المتخصصة الشاملة طويله المدى ،يتم اكتشاف المواد المكبوتة في اللاشعور من أحداث وخبرات مؤلمه وصراعات شديده سببت المرض النفسي واستدراجها عن طريق التداعي الحر ومساعده المريض في حلها والاستبصار وهناك اتجاهات في التحليل النفسي إلى: 1/التحليل النفسي الحديث: ادخله اتباع فرويد وتلاميذه من تعديلات على النظرية الفرويديه مثل (أنا فرويد ابنته ،يونج ،ادلر ،هورني ،فورم ،سوليفان ،ورانك خطوات التحليل النفسي ومحتواه أ. الأعداد : 1. أعداد المعالج :يجب ان يكون مؤهلا وخبير بالتحليل النفسي يتسم بالذكاء وسرعه البديهة ويستحسن هو نفسه قد سبق	صاحبها كارل روجرز واطلق عليها منهج الإرشاد غير المباشر الذي تطور واصبح يعرف بالعلاج المتمركز حول العميل ينطلق روجرز من نظرته للإنسان على انه عقلاني ،اجتماعي ،يتحرك للأمام ،واقعي ،يمكن الوثوق به وان البشر متعاونون وان الميل الى التوافق هو ميل نحو تحقيق الذات ويعتبر مفهوم الذات هو المحور الأساسي الذي يدور حول تشكيل ونمو الشخصية فهو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه ومن ثم فان العلاج الممركز حول العميل يسعى الى عمليه أعاده الاندماج من خلال مساعدته على ادراك ذاته الحقيقية ويلخص روجرز : اذا استطعت أن اوفر للعميل	يركز العلاج المعرفي على دور العمليات العقلية بالنسبة الى الدوافع والانفعالات والسلوك حيث تتحدد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشخص ما عن طريق كيفيه أدراكه وتفسيره والمعنى الذي يعطيه لحدث ما فان اضطرابات الشخصية بأشكالها المختلفة عاده ما يصاحبها طرق غامضه متناقضة من التفكير عن الذات والبيئة ولقد ظهرت فنيات علاجيه متنوعه في اطار العلاج المعرفي ومنها : 1-العلاج المعرفي الذي إرساه ارون بيك حيث يسلم بيك بان المريض يستحدث رايا عن نفسه وعن العالم وعن الماضي والحاضر والمستقبل تجعل عقله

4. زمله الأعراض النفسية غير السوية هي تجمع لعادات سلوكيه خاطئة متعلمه

5. العادات السلوكية المرضية يمكن تعديلها الى عادات سلوكيه سوية

إجراءات العلاج السلوكي

*تحديد السلوك المطلوب تعديله أو تغييره من خلال

*المقابلة العلاجية

*تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب

*اختيار الظروف التي يمكن تعديلها بواسطه المعالج أو المريض

*أعداد جدول لأعاده التدريب

*تعديل الظروف البيئية

*ينتهي العلاج عند النقطة التي يتم التوصل فيها الى سلوك معدل سوي منشود

اساليب العلاج السلوكي :

1. التحصين التدريجي:

يتضمن أسلوب تعويد مدرج منتظم وقد قام لأنج بابتكار جهاز للتحصين التدريجي الألي ضد الخوف باستخدام الكمبيوتر

2. الكف المتبادل :يقوم على أساس وجود انماط السلوك المتنافر غير المتوافق بعضه مع بعض

هدفه /كف كل من سلوكين مترابطين بسبب تداخلهما وإحلال استجابة متوافقة محل الاستجابة غير المتوافقة من

تحليله نفسيا يبدا التحليل بإعطاء المريض معلومات أساسيه عن عمليه التحليل وإجراءاتها (الوقت ،الجلسات ،وقد تستغرق زمن عام الى عامين ،تتراوح الجلسة بين 40م45 دقيقه

الطريقة الكلاسيكية :ادخله فرويد يستلقي المريض على سرير التحليل ويسترخي ويركز المريض على مشاعره الداخلية ويسترسل الكلام بينما المعالج خلف المريض ينصت ويلاحظ ويفسر

ب)العلاقة العلاجية الدينامية

1-ان يتقبل المعالج المريض حتى يتقبل نفسه.

2. أن ينتبه المعالج لكل شيء ويكون متسامحا ولا يتخذ دور الرقيب أو الناصح

3. أن يكون بمثابه مراءه تعكس بدقه ووضوح

ج)التنفيس الانفعالي :

كان فرويد يستخدم أول الامر التنويم الايحائي ثم لجا الى الإيحاء في اجراء التنفيس الانفعالي اعتبرت عمليه التنفيس الانفعالي تفريغا وتطهير انفعاليا تختفي معه أعراض العصاب

د)التداعي الحر :

هو الوسيلة الأساسية في التحلل لاستخراج الأفكار والخبرات المرتبطة بخبرات سابقه ويتم استدراجها الى حيز الشعور

المريض نوعا معين من العلاقة ،فانه سيكتشف نفسه إمكانيه استخدام هذه العلاقة للنمو والتغير ، ومن ثم فان النمو الشخصي سيحدث.

مغمورا بمعارف ومقدمات خاطئة ومن ثم فان اهم

أهداف العلاج المعرفي :

من وجهه نظر بيك هي تصحيح نمط التفكير لدى المريض بالتعامل مع التفكير غير المنطقي والتعامل مع المشكلات والمشاركة في تخفيفها

أما فكتور رايمي فانه يستند على فنيات العلاج المعرفي المعتمد على فرض المفهوم الخاطئ أي أن الاضطرابات هي نتيجة لمعتقدات أو اقتناعات خاطئة يتبناها المريض بشكل قاس وعلى المريض القيام بمراجعه معرفيه لا فكاره وادراك العلاقة بين المعرفة والانفعال والاستبصار والاعترافات بالتصورات الخاطئة

أما البرت اليس :

ارسى اتجاه أخر في العلاج المعرفي اطلق عليه العلاج العقلاني الانفعالي يستند الى معادله مبسطه اطلق عليها نظريه (ABC)وعلى هذا فان العلاج العقلاني الانفعالي يسعى الى تقليل القلق أو التقليل من قهر الذات

اهم استخدامات أسلوب الكف (في علاج البول الليلي) 3. الأشراط التجنبي: يتم تعديل سلوك المريض من الأقدام الى الاحجام والتجنب ويستخدم الأشراط التجنبي في علاج كثير من الانحرافات السلوكية ومنها الإدمان . 4. التعزيز الموجب(الثواب) يتم أثابه الفرد على السلوك السوي المرغوب مما يعززه ويدعمه ويدفعه الى تكرار نفس السلوك وقد استخدم هذا الأسلوب بنجاح في علاج حالات (فقد الشهية العصبي وحالات السلوك المضاد للمجتمع) 5 . الخبرة المنفرة (العقاب) يعرض المريض لعقاب علاجي كخبره منفره اذا قام بسلوك غير مرغوب وذلك لكفه ووقفه كليا وقد استخدم هذا الأسلوب في (علاج اضطرابات الكلام خاصه اللجلجة وعلاج اللزمات الحركية)	هـ) عمليه التحويل : 1-تحليل التحويل في أول عمليه التحويل يكون موقف المريض محايد ولاحظ فرويد أن مشاعر المريض تجاه المحلل تتعرض لأنواع شتى من التحويل يقوم المعالج بتسجيل تحويلات المريض وتحليلها لصالح عمليه العلاج 2-تحليل المقاومة :المريض يبدي مقاومه لا شعوريا للحيلولة دون ظهور المواد المكبوتة الى حيز الشعور. 3-تحليل الأحلام :هي الطريق للوصول الى المواد المكبوتة في أعماق اللاشعور وتعبر الاحلام عن دوافع ورغبات مكبوتة تحول دون الأوضاع الاجتماعية دون تحقيقها ويقول فرويد الأنكار في حاله اليقظة يكون مسيطرا وتتعطل هذه الوظيفة أثناء النوم مما يسمح للهو بشيء من الحرية وقد ميز فرويد في محتوى الحلم بين مضمونين: 1. المحتوى الصريح أو الظاهري :وهو ما يحاول المحلل الوصول اليه 2. المحتوى الكامن أو الباطني : اشار اليه فرويد بعمليه إخراج الحلم من خلال (التكثيف أو النقل او الاخراج المسرحي أو التعبير الرمزي و)التفسير التحليلي : يقوم المعالج بالتفسير التحليلي لما ينكشف خلال العمليات السابقة بهدف أحداث تغيير في المريض		

العلاج الدوائي للاضطرابات النفسية

علاج الاضطرابات الوجدانية

العلاج الدوائي :

1-علاج حالات الهوس وخاصه الحالات الحاده بمضادات الذهان و مثبتات الانفعال .

2-الاكتئاب :يتم العلاج بمضادات الاكتئاب (الليثوويزن)على أن يستخدم العلاج لمده سته اشهر على الأقل بعد اول نوبه وقد يستمر العلاج لسنوات في حال تكرارها .

3-العلاج بالصدمات الكهربائي: يستخدم في الحالات التالية :مع حالات الاكتئاب المستعصية يستخدم في حالات السمات الذهانية

علاج الفصام

1العلاج بالعقاقير :

بدأت ثوره الطب النفسي سنه 1952 عندما بدا بعض الأطباء في علاج مريض الفصام بالكوريزمازين (لارجاكتيل –بروماسيد)مع ظهور نتائج تفوق العلاجات السابقة ، وقد تطور العلاج بالعقاقير ووصل عددها الى العشرات حسب الأعراض فالعلاج يشمل مضادات مثل (مضادات مستقبلات ناقل الدوبامين ،ومضادات ناقل الدوبامين ،وناقل السير وتونين) وتهدف العلاجات الى الحد من الأعراض الفصامية او ازالتها تماما مثل ظاهره الهلاووس والضلالات .

2-العلاج بالصدمة الكهربائية:

يستخدم لعدد قليل من حالات الفصام وقد اثبت فاعليته تحديدا مع مرضى فصام الكتاتوني

الوسواس القهري

العلاج الدوائي :

تفيد العقاقير المضادة للقلق والاكتئاب والأدوية المطمئنة في إخفاء القلق ، وقد اثبت الدراسات ان عقار (الكوميبرامين) له تأثير جيد وإيجابي على مرضى الوسواس القهري وغيره من العقاقير .

علاج اضطراب ضغوط الصدمات

عولج اضطراب الضغوط للصدمات والذي يرافقه أعراض اكتئابيه ظاهره (مضادات الاكتئاب Antidepressants)ويرتبط استخدام المركبات الثلاثية العناصر والمهبطات عاده بالتناقص في شده الأعراض المستديمة وتكرارها ومنها الكوابيس .

الممارسات الأخلاقية وغير الأخلاقية في العلاج والإرشاد النفسي

الممارسات الأخلاقية في العلاج و الإرشاد النفسي:

1. أن يعامل المستفيدين من الخدمات النفسية بالعدل ودون تمييز بغض النظر عكا بينهم من فوارق في الدين أو الجنس او اللون أو المستوى الاجتماعي او المستوى الاقتصادي .

2. أن يحترم حق المستفيدين في الحفاظ على أسرارهم الشخصية ولا يبوح بها الأفي الحالات القصوى ويكون هذا البوح للسلطات المعنية ولصالح الراي العام .

3. أن يأخذ في اعتباره أن المؤسسات التي يعمل بها ،سواء كانت حكومية أو خاصه هي من المرافق العامة فيجب المحافظة عليها .

4. أن يمتنع عن أي مناقشه المعلومات المهنية التي يتوصل الهيا بحكم عمله مع الأشخاص غير المهنيين .

5. ألا يقبل من الشركات التي تنتج أو تصنع او تسوق الأجهزة أو الاختبارات النفسية أي هديه أو منحه ، خاصه اذا كانت توجيهاته ذات تأثير على رواج منتجات هذه الشركات .

6. أن يتعامل مع الزملاء من أفراد المهنة بنفس الطريقة التي يود أن يعاملوه بها .

7. أن يتعاون مع زملاء المهنة الذين قد يطلبون منه أي مساعدة ، وكذلك يلتزم بطلب المساعدة المهنية من الزملاء اذا صعب عليه امر من الأمور الفنية المهنية .

8. أن يشترك بالعضوية النشيطة في التنظيمات المهنية وان يحاول خلال هذه المشاركات أن يمارس كل ما من شانه تحسين أداء هذه التنظيمات المهنية .

9 . أن يحاول جاهدا جعل المهنة جذابه من حيث الشكل والمضمون وذلك حتى يشجع الشباب الجاد والملتزم على الالتحاق بها .

10. ألا يقدم استشارات او إرشادات او نصائح مهنية ألا عن طريق الاتصال الشخصي بين المستفيد والأخصائي النفسي سواء كان ذلك بأجر أو بدون اجر .

11. أن يكون على معرفه بالمبادئ والمواثيق الأخلاقية التي تسود المهن الأخرى التي يتعامل معها بحكم عمله .

والى جانب التزامه بالأحكام العامة السابقة يلتزم الأخصائي النفسي بالمبادئ الأتية:

المبدأ الأول : المسئولية المهنية :

1- كباحث علمي عليه أن يستشعر المسئولية المهنية في اختياره لموضوعات بحثه وتحليله النتائج وكتابه التقرير العلمي وعليه أن يخطط بحوثه العلمية بحيث يكون احتمال الخطأ باقل قدر ممكن .

2- كباحث علمي عليه أن يحدد علاقاته بالأفراد أو المؤسسات التي تمول بحوثه أو اعماله العلمية وتستفيد من نتائجه.

3- كباحث علمي عليه أن يلتزم بنشر الحقائق العلمية التي يتوصل الهيا ولا يقبل أي ضغط قد يتعرض بقصد إخفاء الحقيقة او جزء منه .

4- كعضو هيئه تدريس . في أي مستوى من مستويات التعليم . فانه يلتزم بتوصيل معارفه ومعلوماته وخبراته المهنية الى طلابه ، وان تكون المادة العلمية التي يقدمها لطلابه بأكبر قدر ممكن من الدقة والكفاية والموضوعية من حيث أمانه العرض .

المبدأ الثاني :الكفاءة المهنية :

1- التأكيد على أهميه المستوى التعليمي المتخصص وكذلك أهميه الخبرة والتدريب ، وعلى ذلك لا يقبل في هذه المهنة ألا شخص حصل على درجه علميه في مجال التخصص بحيث يكون قابل للتدريب واكتساب الخبرة في احد مجالات التخصص .

2- كعضو هيئه التدريس . عليه تأدية واجبه في أن تكون مادته العلمية التي يقدمها لطلابه على اعلى واحدث مستوى وعليه الالتزام بتعليم نفسه تعليما مستمرا وذلك عن طريق الاطلاع والاشتراك في المناقشات أو المؤتمرات العلمية .

3- كممارس في المجالات المختلفة عليه الاستفادة من الخبرات المهنية المتاحة مثل تبادل المعلومات مع زملاء مع زملاء المهنة أو حضور الدورات التدريبية .

4-ان يكون على وعي بحقيقه أن المشكلات الشخصية تؤثر على الكفاءة المهنية .

5- الالتزام بان تبادل الخبرات مع زملاء المهنية والتنافس في سبيل تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمستفيد.

المبدأ الثالث :الأخلاقيات العامة للمهنة:

1- كعضو هيئه تدريس في أي مستوى من مستويات التعليم عليه مراعاه الحيدة التامة في عرض المادة العلمية لمدارس علم النفس واتجاهاته المختلفة .

2- ألا يخرج باي حال من الأحوال على الأنظمة والقوانين السائدة والمعمول بها .

3-ان الأوراق الرسمية التي تصدر عن الجهة التي يعمل بها الأخصائي النفسي وتخص المستفيد قد يترتب عليها أحكام قضائية ، فلذا عليه أن يتأكد تماما من دقه وصحه البيانات التي تتضمنها هذه الأوراق.

4- حرصا على المصلحة العامة من جهة وعلى الصورة الطيبة لمهنه الأخصائي النفسي من جهة أخرى ،. اذا لوحظ على السلوك المهني لاحد زملاء المهنة أي تقصير غير متعمد وجب على الزملاء الأخرين تقديم النصيحة الواجبة له ، أما اذا كان التقصير متعمد أو غير اخلاقي وجب إبلاغ الرؤساء المباشرين بهذا الأمر وذلك للتصرف طبقا لمقتضى الحال .

المبدأ الرابع : أخلاقيات القياس النفسي :

1- أن البيانات التي يصل الهيا عن طريق اجراءات الاختبارات النفسية على المستفيدين هي من قبيل أسرار المهنة التي لا يجوز تداولها ألا بين الافراد المهنيين .

2- أن من حق المستفيد أو أي فرد يجري عليه الاختبار معرفه يجري عليه الاختبار معرفه الغرض الأساسي من عمليه القياس ويوضح الأخصائي للمستفيد بأسلوب يتناسب مع فهمه ومع ذلك فيجوز إخفاء الغرض من القياس أو نتيجة اذا كان في ذلك فائدة محققة للمستفيد .

3- أن يكون عارفا بالاختبارات النفسية الجديدة سواء صدرت من أفراد علميين او من هيئات علميه .

4-في حال استخدام الحاسب الألي في تصحيح الاختبار النفسي أو تفسير نتائجه عليه أن يكون مستوعبا لأساليب العمل على الحاسب الألي وان يسعى الى تلقي القدر اللازم من التدريب في هذا المجال .

5- أن يسمح للطلاب الذين يدرسون علم النفس في المرحلة الجامعية بأجراء بعض الاختبارات النفسية التي لا تتطلب خبره مهنيه خاصه ثم تصحيحها وتفسير نتائجها وذلك تحت إشرافه مباشره وهذا كله يكون في حدود الأغراض التدريبية فقط .

6- لا يجوز باي حال من الأحوال تصير او استنساخ أي اختبار نفسي منشور أو جزء من هذا الاختبار ألا بأذن كتابي صريح من المؤلف والناشر .

7-يجب الالتزام بما يرد في كراسه تعليمات الاختبار النفسي من تحديدات مثل تعليمات الاختبار الموجه الى المفحوص أو الزمن المعطي لحل الاختبار أو طريقه تصحيح الاختبار وتفسير نتائجه .

أخلاقيات الارشاد والعلاج النفسي :

1- ألا يتصدى لعمليه العلاج النفسي أو الارشاد النفسي الا من درب على ذلك تدريبا عمليا وعلميا تحت أشراف المختصين في المجال وحصل على شهاده رسميه بذلك .

2- أن يحاول تحسين اساليب الإرشادية والأساليب العلاجية التي يستخدمها بقدر الإمكان وذلك بقصد تحقيق اكبر قدر من النفع بالنسبة للمستفيد .

3- ألا يتخذا قرارا او يشارك في اتخاذ قرار بان يدخل احد المستفيدين في مستشفى للأمراض النفسية أو العقلية اجباريا خلافا لرغبته ألا اذا كان المستفيد خطر على نفسه أو الاخرين.

4-ان يعامل المستفيد من خدمات العلاج النفسي أو الارشاد النفسي كانسان بغض النظر عن تقييمه لسلوك المستفيد أو آرائه وبغض النظر عن دينه وجنسه ولونه ومستواه الاجتماعي أو الاقتصادي .

5- أن يلتزم بمبدأ اساسي هو انه من حق الشخص الذي يحتاج الى الإرشاد النفسي او العلاج النفسي أن يتوفر له هذا الأمر بأكبر قدر ممكن من الكفاءة .

6- أن يهتم بتكوين العلاقة المهنية مع المستفيد ولا يسمح أن تتحول هذه العلاقة المهنية الى علاقه شخصيه.

7-ان يعتبر البيانات التي تجمع عن المستفيدين من الخدمات النفسية العلاجية أو الإرشادية ليست بمثابه بيانات عامه بل هي بيانات مهنيه يتم التحفظ عليها في مكان امن بحيث لا يطلع عليها ألا اهل الاختصاص.

8- أن اسرار المستفيد لا يجوز بحال إفشاءها حتى لذوي قرباء ألا اذا كان تعريف بعضهم بجزء من هذه الأسرار امر اساسي في صالح إرشاد المستفيد او علاجه .

9- اذا استخدمت البيانات الخاصة بالمستفيد في تدريب الأخصائيين الجدد او اغراض البحث العلمي فيجب أن تعرض بصوره لا تكشف عن هويه المستفيد باي حال من الأحوال.

10- عندما تدل حاله المستفيد انه قد اصبح خطرا على نفسه أو على الاخرين وجب إبلاغ اسرة المستفيد والسلطات المعنية .

امثله على غير الأخلاقية في العلاج والإرشاد النفسي :

1. يسعى للكسب أو الاستفادة من العميل بصوره ماديه أو معنويه .
2. يقيم علاقات شخصيه يشوبها الاستغلال الجنسي أو المادي او النفعي أو الاناني .
3. يستخدم أدوات او طرق لا يجيدها ، أو لا يطمئن الى صلاحيتها للاستخدام .
4. يستخدم أدوات او اجهزه تسجيل بدون استئذان العميل وبموافقته .
5. أن لا يكون مؤتمن على ما يقدم له من أسرار خاصه وبيانات شخصيه.
6. أن يستخدم اهداف البحث لا أغراض المجاملة أو اهداف خاصه او للدعاية .
7. أن يستخدم سلطته الإدارية أو نفوذه الادبي او اساليب الأحراج او الضغط على من يراسهم أو على من تكون لديهم سلطه اكاديمي كالطلاب والمعيدين أو المترددين للإرشاد او العلاج وذلك لدفعهم للمشاركة في الدراسة أو الضغط عليهم للاستمرار فيها اذا رغبوا فالتوقف .
7. يلجا لدراسة مبنيه على خداع المبحثين.
8. أن يقدم باسمه ماده علميه لباحث أخر او مؤلف اخر.
9. أن تؤثر مكانته الاكاديمية أو الوظيفية للمشاركين في أجراء الدراسة على ترتيب أسمائهم كفريق للبحث .
10. أن يحجب الاخصائي النفسي البيانات الأصلية لدراسته عن أي باحث يطلبها لأعاده تحليلها بهدف التأكد من صدقها .
11. أن لا يترفع الاخصائي المشتغل بالتدريس عن التصرفات التي تسي اليه أخلاقيا مثل ، اجبار الطلاب على القيام بأعمال لمنفعة خاصه أو التغيب او الاعتذار المتكرر عن الدروس أو تناول مشروبات اثناء التدريس أو التدخين كما لا يحترم جديه المحاضرة وخصوصيتها .
12. أن لا يبتعد عن كل ما يثير الشبهات خاصه وسائل الأعلام والدعاية .

الأساليب العلاجية المناسبة للمشكلة النفسية

هناك العديد من الطرق التي يتم من خلالها علاج المرض النفسي، والمعلومات التي تساعدنا على اختيار الأسلوب العلاجي المناسب :

العلاج المعرفي السلوكي

يعتمد هذا النوع من العلاج على تعديل أنماط التفكير لدى المريض ،فالمريض غالبا ما يكون صاحب تفكير سلبي تجاه حياته و تجاه من حوله، و تلك النظرات السلبية تجعله صاحب تفكير عدائي ولديه القدرة على خلق المشكلات و قد يصل المريض في هذه الحالات إلى الانتحار بسبب نقمه على المحيط الذي يعيش فيه، وهنا نجد دور هذه الطريقة من خلال مختصين في تقدايم النصائح و العمل على تحسين صورة المريض أمام نفسه و أمام مجتمعه حتى تذوب تلك الأفكار السلبية.

العلاج الاجتماعي

يذكر أنه من يلجأ إلى هذا النوع من العلاج يكون متأثرا بعوامل خارجية كثيرة مثل ضغوطات العمل، و المشاكل في العلاقات الاجتماعية أو الأسرية، و هنا و قبل تقديم العلاج النفسي اللازم يجب التحدث إلى المريض و اطلاعه على الأفعال التي يجب القيام بها حتى يتجنب الوقوع في المرض النفسي ،كما أن هذا النوع يقدم الطرق العلاجية الممكنة لمصابي المرض النفسي الاجتماعي ،و نكون قد بلغنا الطريقة المثلى في علاج المرض النفسي بتقديم العلاج الاجتماعي للمريض النفسي عن طريق مساعدة الأهل و الأصدقاء و الأقارب في إنقاذ المريض من التعب النفسي، وذلك حتى يشعر المريض بالأمان و الاستقرار و يستطيع استعادة الثقة بنفسه من جديد.

العلاج الدوائي	هذا النوع متعدد العوامل فهو يحتوي على العديد من الأدوية التي تصرف لكل شخص حسب درجات استجابته و قبل اللجوء إلى العلاج الدوائي، علينا أولا أن نعلم ماهي الأدوية الأبرز التي يتم استخدامها في علاج المرض النفسي و هي كالتالي: 1-الأدوية المضادة للاكتئاب: وهي تستخدم في علاج الاكتئاب و القلق و غيرها من الأمراض الأخرى, و لكن لابد من استشارة طبيبك عند إعادة الجرعات أو استخدامها في علاج اضطرابات نفسية أخرى. 2-مضادات القلق: التي تؤثر على اضطرابات القلق. 3-مضادات الذهان: تستخدم في علاج الاضطرابات ثنائية القطب. 4-مثبتات المزاج: هي علاج المرض النفسي الذي يدعى بالانفصام. 5-المنبهات العصبية: تستخدم في علاج الاضطراب الذهاني. و قد نحتاج إلى تدخل نوع أو نوعين من الأنواع السابقة في علاج المرض النفسي بشكل عام، و هنا وجب الالتزام بتعليمات طبيبك حتى تصل إلى العلاج المرض النفسي المناسب لك.
العلاج بالصدمات الكهربائية	لا تستخدم إلا عند الضرورة وفي الحالات المتطورة فقط، كما أنها تعتمد على الحالة و درجة احتياجها في ذلك وهي الأنواع التكميلية.
التأمل و الاسترخاء	يساعد على ذهاب الشعور السلبي مثل القلق أو الاكتئاب و غيرها من أشكال المرض النفسي، و هي أيضا من الأنواع التكميلية التي تقدم علاج المرض النفسي اللازم.
استخدام الأعشاب الطبية	تأتي بديلا للأدوية و يراها بعض الأخصائيين لازمة لحالات معينة و هي التي لا تحتاج إلى تدخل كيميائي كما أن الأعشاب الطبية واحدة من أفضل طرق علاج المرض النفسي.
العلاج بالإبر الصينية	هذه الطريقة الأكثر شيوعا في دول شرق آسيا و تعود إلى الموروث الثقافي التي تتحلى به تلك البلدان.
العلاج بالفن و الموسيقى	نجد تلك الطريقة التي عرفت حديثا واحدة من المحاور التي يلجأ إليها الأطباء و الأخصائيين في تقديم علاج المرض النفسي المناسب للحالات التي تعاني من التوتر تحديدا.

تعريف العلاج النفسي:

هو استخدام جميع الوسائل النفسية والعلاج مرض عقلي ، أو نفسي ، أو سوء توافق ، أو تكيف أو اضطراب نفسي المصدر . و حسب " كاثري هي تسيير واستخدام المعلومات ، وتسيير معرفي ، وتحسين علاقة إنسانية .

يندمج فيها عناصر ثلاث :

1-المريض الذي لديه أعراض و غير متوافق .

2-الفاحص والمستخدم للعلاج النفسي ، والحامل المعلومات مختلفة ،

3-قدرات ومهارات علاجية و القدرة الخاصة والمميزة للتواصل في نهاية القرن 20 ظهر التحليل النفسي ، إلا أنه في الحقيقة يبقى عبارة عن نظريات مرضية وعلاجية ، لها علاقة مباشرة بالأنثروبولوجيا والفلسفة ، لكنها تبقى أحسن مرجع وأوسعه لجميع العلاجات

النفسية المعاصرة ، و المطبقة في يومنا هذا. ويعرفه اتوبار سيلامي على أنه التفاعل بين المعالج و المريض ، الذي يعد العامل الأول في تعديل عملية التعلم ، فمن خلال الحديث مع المعالج ، تظهر خبرات المريض واستجاباته . ودور المعالج ليس فقط التفسير ، بل دور دينامي ، يستجيب له المريض ، ومن هذا الدور ، يتسنى المعالج ، إبعاد العادات المرضية عن الاستجابات الانفعالية. ويتلق عادات جديدة صحيحة ، وخلق خطة علاجية علمية محكمة ، ومهارة تواصل عالية . و يعرفه النابلسي على أنه وسيلة تهدف إلى إقامة اتصال متميز خاصة ، اتصال كلامي بين المعالج و الشخص المعاني ، من اضطرابات تكيفية ، مع الواقع ، على أن تستند هذه العلاقة وهذا الاتصال إلى نظريات علم النفس ، وتحديده للسوي والمرضى ، وتسخر وسيلة العلاج النفسي لهدف علاج اضطرابات ، يفترض أنها تعود في منشأها ، إلى عوامل نفسية – اجتماعية ". و يرى آخرون ، أنه التخفيف من هموم البشرية ، بواسطة الكلام ، و العلاقة الشخصية المهنية . ويتفق جميع المختصين في العلاج النفسي ، على أن العلاج النفسي هو مجموع التقنيات الغير دوائية ، المستخدمة لمساعدة المريض ، لتجاوز أزمة نفسية .

العلاج النفسي عند العرب في الجاهلية

يذكر في كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء " " لابن أبي أصيبعة " ، أنه قد نبغ عدد من الأطباء في بلاد العرب قبل الإسلام ، " كابن حزم " و " النضر بن حرث " الذي كان طبيبا ماهرا " الكسرى ابشروان " واعتمد " بن حرث " على العلاج بالكي لكل من الفالج وعرق النسا ، آلام الظهر (اللمباجو) ، وكذلك الطريقة الفيزيقية كالتدفئة ، أو الاغتسال بالماء البارد ، أو التعرق . كما أن العرب ، آمنوا بالرقي ، والتمائم ، والأحجار ، التي تؤثر في الآخرين ، ضد العدوان ، والحسد والحقد ، والغيض . ضف إلى ذلك ، حفلات التبرك ، وجلسات العلاج بالأرواح ، والاستخارة والزارع

العلاج النفسي عند العرب والمسلمين :

لما جاء الإسلام ، قضى على العديد من هذه الأنواع من الخرافات ، إلا أنها ما زالت ، و إلى يومنا هذا العديد منها . اعتمدوا على الإيحاء كسبيل للشفاء ، باستخدام الوسائل السابقة الذكر ، وهذا ما يتوافق مع مفهوم الذات ، من خلال الإيحاء الذاتي ، الذي يغير من أفكار الشخص ، وتصوراته ويعبر عن إحساسه ، ومشاعره ، نحو نفسه ما يجعله يسلك سلوكا آخر ، يؤدي به إلى الشفاء في أغلب الأحيان . اعتمد المسلمون على العلاج بالقرآن " وأهم ما نستطيع قوله أن القرآن " جاء شفاء النفوس والآيات التالية ، تبين شفاء الإنسان ، من خلال القرآن " فهو دستور من الخالق ، أراح به خلقه ، وهو أدرى بهم . وهذه الآيات منها " شفاء لما في الصدور " (سورة يونس) " فيه شفاء للناس " (سورة النحل) "و ننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين " (سورة الإسراء) . " و إذا مرضت فهو يشفيني " سورة الشعراء) . " قل هي للذين آمنوا هدى وشفاء " (سورة فصلت) . يشفي صدور قوم مؤمنين " سورة التوبة .) و في هذا المجال يرى د " عزالدين إسماعيل " في كتابه " نصوص قرآنية في النفس الإنسانية " أن مقولة الحكيم الإغريقي " اعرف نفسك " ودعوة القرآن الكريم " و في أنفسكم أفلا تبصرون " تسيران في مسار واحد ، وتستهدفان غاية واحدة. إلا أن الأولى تحمل معيار أخلاقي عملي الثانية في الدنيا والآخرة . و يشير كذلك د . " عزالدين إسماعيل " إلى أن القرآن الكريم يدعو الإنسان ، إلى التأمل في خلق نفسه ، والتعرف عليها ، فمن عرف نفسه عرف ربه ، ومن عرف ربه ، عمل ما يرضيه وأرضى به ، فمن بالسعادة في الدنيا والآخرة " . كلمة التأمل هذه هي مفتاح الراحة النفسية ، والعلاج النفسي ، كما سنرى لاحقا في فصول العلاجات النفسية.

1-العلاج النفسي عند " ابن سينا "

وهو " أبو علي الحسن بن عبد الله بن حسن بن علي سينا " المعروف بالشيخ الرئيس في حقبة زمنية ما ، كانت العلاجات النفسية والجسمية ، تعالج بالطلاسم ، وبطرق بدائية كانت الحضارة العربية في أوج عزها ، وظهر لدى العرب أطباء ، ورثوا تعليم " أبي قراط وجالينيوس " وكانوا أساتذة في الطب الجسمي والنفسي ، على حد سواء ، حيث اتبعوا طرقا علمية ، لا تقل أهمية أو منهجية عن الطرق المستخدمة ، في العصر الحاضر ، بل قد تكون وبلا شك أساسا لها . وفي المقدمة " ابن سينا " (980 م – 1037 م) وهو أول من شجع على إقامة المورستانات (المصحة العقلية) مثل بيرستان " هارون الرشيد " ومحمد بن قلون " وأبي جعفر المنصور . " و كان "

ابن سينا " يقوم بمقابلة مرضاه ، ويعالج مرض الكآبة (السوداء أو المنخوليا) وقد تحدث عن أعراضه المتمثلة ، في الظن بالآخرين ، الشعور بالاضطهاد ، الخوف بلا سبب ، سرعة الانفعال ، الغضب ، الدوار والاختلاجات والوحشة والكرب . عالج أيضا حالات الفوبيا (phobie) من الماء ، أو اللصوص ، وحالات فقدان الشهية عند الفتي ، الذي أصبح لا يأكل ، ويتخيل أنه بقرة ، ويريد أن يذبح ، يطعم الناس من لحمه . إذ عالجه بالإيحاء ، والدواء وكذلك حكاية الأمير العاشق ، الذي اعتمد على نبضات القلب في تشخيص حالته وأسلوب الحوار في علاجه و نستخلص من كتابات " ابن سينا " (القانون في الطب ، الشفا والإدراك الحسي ، والنجاة والإرشادات والتنبيه) و غيرها

أنه كان يستخدم الخطط العلاجية المرتكزة على الأسس التالية:

1-طريقة إيقاع المريض مشكلات ومنازعات حادة (العلاج بالقهر)

2-محاولة أقناع المريض ، وتوضيح أسباب مشكلته ، وبأنها غير واقعية ، ولا تنفع في شيء .

3-العلاج بالكراهية والنفور .

4-توجيه المريض نحو الطرب والموسيقى ، والصيد ، واللعب ، ويقول " ابن سينا " ليس أضر على الإنسان من الفراغ والخلوة .

5-العلاج بالأعشاب وتركيب عينات منها ، على شكل أدوية عقاقير . ذكر " " ابن سينا " في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) أن سبب المرض النفسي هو مرض الجزئين الشريفين ، العقل والقلب . كما عالج الاضطرابات ، والأمراض السيكوسوماتية ، كاللمباجو ، والتهاب المفاصل ، والقولون وفقدان الشهية للطعام ، وهو من لفت انتباه كل من الرازي " والبرمكي " إلى مريض الوهم . وقد استخدم كذلك التواصل الجيد مع مرضاه.

2-العلاج النفسي عند " أبي حامد الغزالي "

و هو من مدينة " طوس " " بخرسان " ، وسمي " بالغزالي " لأنه كان يعمل بغزل النسيج . رد على الباطنية والفلاسفة ، وناقش مشكلة الربوبية ، وهو حجة الإسلام ، من مؤلفاته " إحياء علوم الدين " التهافت الفلاسفة " ، " المنقذ من الضلال " ، " مقاصد الفلاسفة و عاني " الغزالي " من أزمات نفسية متنوعة وحادة ، و عالج نفسه بنفسه ، وأدرك أهمية علاقة الجسد بالنفس ، وقال أن الإنسان بإمكانه إدراك ما لا تدركه حواسه . وأشاد في كتابه " إحياء علوم الدين " إلى كيفية علاج الانحرافات السلوكية (الغضب والحسد ، الرياء ، البخل ، العدوان ، الخوف) ويرى أن الغضب أخطرها . وعرفه على أنه غليان في الدم ، يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة ، وتغيرات في تركيبة الدم ، سموه الانتقام ويتبع بالندم والحسرة والعلة في البدن . ويرى في العبادة استعادة للتوازن . فهو يعالجه بما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم " إذا غضب أحدكم فليتوضأ بالماء فإن الغضب من النار " وفي قول آخر إذا غضب أحدكم فليجلس.

والانفعال عند الغزالي " 3 مراتب هي :

1-التفريط : وهو فقدان القدرة والطاقة ، حيث يفقد الإنسان الحماس ، والجرأة ، والطموح ، والذوق وهذا مفهوم عند العرب . ويقول الإمام الشافعي " من استغضب ولم يغضب فهو حمار " ولقد وصف الله النبي و أصحابه بالشدة والقوة والجرأة " أشداء على الكفار رحماء بينهم "

2-الإفراط : حيث يرى أن تغلب الغضب على الإنسان ، يخرجه من سيادة عقله ، والاعتدال .

3-الاعتدال أو الاتزان : وهو أساس الأخلاق الحميدة . والاعتدال طهارة للعقل والقلب . يغضب الإنسان مما يغضب ، ويتعامل حسب ما يستحقه الموقف ، ويتغاضى عن الصغائر ، التي لا يوجد لهافي العقل الناضج محلا . هذه الأبعاد التي تحدث عنها " كاتل " وكلغورد " وإيزنك " حديثا . وكان " الغزالي " يعالج مرضاه داخل المسجد بالوضوء ، والصلاة ، والوعظ ، والتوجيه والإرشاد ، والدعاء .وكان ماهرا في فهم مشكلات المريض ، يوفر الجوانب المناسبة للمقابلة ، ويبحث في الأسباب العميقة والدفينة ، ويفسر أحلام المرضى . و هو ما نعرفه اليوم بالتداعي الحر ، والاسترخاء ، والثقة المتبادلة ، والتنفيس الانفعالي ، وحتى العلاج الجماعي بالخطط العلاجية التالية :

1-التحذير من الانتقام ،والخوف من عقاب الله ، والتركيز على الضمير الأخلاقي ، والابتعاد عن الشعور بالذنب .

2-التفكير في قبح صورة الانفعال ، والغضب ، وتشبيه صاحبه بالحيوان .

3-استخدام كذلك التأمل في النفس ، والبحث عن الأهداف والطموحات ، والقدرات ، لتغير مجرى التفكير ، مثل ما تهدف له البرمجة العصبية ألا وهو التحكم بالذات.

4-العلاج النفسي المعاصر.

بدأ من خلال التنويم المغناطيسي الحيواني ، سنة 1778 ، من طرف " أنطوان فرنز مسمر. " ومنه بدأ تاريخ العلاج النفسي ، والتحليل النفسي . وكان " مسمر " يعتقد أن الأفلاك والكواكب ، تؤثر بموجات مغناطيسية تؤثر على سلوك الإنسان ، ومزاجه .وقد حاول " مسمر " علاج العديد من حالات العصاب وقام الهندي " قاريا " اسم دورمي " سنة 1848 ، واستخدم التنويم بطريقة أحسن في علاج بعض الأمراض على يد " برور " و شاركو " وبيار جانيه " . وأخيرا ظهرت مدرسة " فرويد " للتحليل النفسي ، ثم " أدلر " و ثم " يونج " . ومما ساعد على تقدم حركة العلاج النفسي ظهور كل من القياس النفسي ، و الاختبارات النفسية . بما في ذلك ظهور علم النفس التجريبي والمدرسة السلوكية . وظهرت أول مؤسسة للعلاج النفسي ، في الوطن العربي / في سوريا " عام 1620 ، وفي " مصر " عام 1880

أدوات الإرشاد النفسي

1-الاختبارات والمقاييس النفسية Psychological Tests:

تعتبر الاختبارات والمقاييس النفسية من أهم الوسائل في جمع المعلومات اللازمة للإرشاد النفسي، وهي تستخدم كثيراً في عيادات الإرشاد النفسي وفي مراكز الإرشاد، كما أن هناك مدارس ومؤسسات خاصة لإعداد مثل هذه الاختبارات، ويرجع كثرة الاختبارات والمقاييس النفسية وانتشارها الواسع إلى عدة أسباب هي أنها سهلة الاستعمال وتوفر الوقت والجهد فضلاً عن كثرة المشكلات التربوية والنفسية التي يعاني منها الأفراد، وأضف إلى ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات القياس النفسي والتربوي، وسرعة التغير المتلاحق كل هذا أدى تزايد الاختبارات والمقاييس النفسية وتطورها، فضلاً عن أنها تحقق قدر أكبر من الموضوعية كما يرى الكثيرون بين علماء النفس.

تعريف الاختبار النفسي:

توجد العديد من التعريفات للاختبار النفسي نذكر بعضها فيما يلي:

تعرف أنستازي الاختبار النفسي أنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك.

يعرف كرونباخ الاختبار النفسي بأنه أداة محددة منظمة لملاحظة السلوك ووصفه وذلك باستخدام التقدير الكمي أو لغة الأرقام.

يعرف جراهام الاختبار النفسي بأنه حكم على عينة من السلوك والتنبؤ من خلال هذا الحكم.

يعرف قاموس (وولمان) الاختبار النفسي بأنه مجموعة مقننة من الأسئلة تطبق على فرد أو مجموعة من الأفراد وذلك بقصد الوصول إلى تقدير كمي لخاصية أو سمة أو مظهر من مظاهر السلوك.

يعرف قاموس (شابلن) الاختبار النفسي بأنه مجموعة من الأسئلة تعطي للفرد وذلك بغرض قياس استعداده أو كفاءته في مجال معين.

2-المقابلات الشخصية Personal Interview:

تعتبر المقابلة وسيلة هامة في جمع المعلومات والبيانات عن العميل وهي لب وصميم المنهج الإكلينيكي وتستخدم المقابلة الشخصية على نطاق واسع في حياتنا اليومية في مجالات عدة وفي أهداف شتى فهي ليست قاصرة على مجال الإرشاد والعلاج النفسي بل يستخدمها الأطباء والأخصائيون الاجتماعيون وأصحاب المؤسسات وأصحاب المهن الصحفية.

وتعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية التي يستعين بها المرشد النفسي أو المرشد الطلابي في مجالات عمله سواء في المدرسة أو المستشفى أو في مجال العمل والإدارة بهدف الحصول على معلومات وبيانات عن الفرد أو لتحقيق أهداف تشخيصية أو علاجية.

وتعرف المقابلة بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والآخر هو العميل وجهاً لوجه في ظل جو نفسي يتسم بالثقة والدفء والاهتمام المتبادل بين الطرفين وذلك لأن المقابلة تمكن المرشد النفسي من جمع معلومات وافية وشاملة عن شخصية العميل في مختلف جوانبها سواء الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية ما تشمل علاقاته بالأفراد الآخرين المحيطين به في بيئته الاجتماعية.

وفي إطار هذه العلاقة يستطيع العميل أن يعبر عما لديه من أفكار ومشاعر ورغبات وانفعالات ومخاوف بحرية وتلقائية وأيضاً يستطيع المرشد ملاحظة سلوك العميل وانفعالاته وما يطرأ عليها من تغيرات كما يمكنه أيضاً ملاحظة التعابير اللفظية غير اللفظية التي تظهر على العميل والتي تمثل في اتصال العين والإيماءات ونبرة الصوت ووضع الجسم وحركاته من حيث كون العميل منتصب القامة أم منكس القامة ما يستطيع المرشد أيضاً أن يستشف ما وراء أحاديث العميل وتعبيراته أنه بهدف تحديد مشكلته وأبعادها وتشخيصها والوقوف على العوامل الدينامية التي تقف خلف مشكلته، ومساعدته في التغلب عليها وإيجاد الحلول الملائمة لها.

3-دراسة الحالة الفردية Case Study:

تعتبر دراسة الحالة من أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً في كثير من الميادين فقد استخدمها علماء الاجتماع والنفس والخدمة الاجتماعية، ولكنها أكثر استخداماً في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، حيث أنه في بعض الاضطرابات الانفعالية الشديدة وحالات الخطف العقلي يصعب استخدام المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات عن العميل ومن ثم تكون الأداة المناسبة في هذه الحالات هي دراسة الحالة ويرجع الفضل إلى الخدمة الاجتماعية في بيان أهميتها، إذ وجد الأخصائيون الاجتماعيون أنه من المهم في خدمة الحالات الفردية معرفة أفراد الأسرة وعلاقاتهم بعضهم ببعض وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وظروف العمل بالنسبة للفرد وحياته في طفولته وحالته الصحية والظروف المحيطة به حالياً والتي سببت مشكلته.

مفهوم دراسة الحالة: تهتم دراسة الحالة بفهم شخصية الفرد وجمع المعلومات المتعلقة بتاريخه النمائي والأسري والاجتماعي، والظروف والإحباطات التي وأجهها الفرد أو العميل في حياته وهي تهدف إلى جمع كل المعلومات الشاملة عن الحالة ثم تنظيم وتنسيق هذه المعلومات المتجمعة والربط بينها بهدف الوصول إلى تشخيص دقيق للحالة ثم تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية لها.

ويرى ماهر 1992 أن دراسة الحالة عبارة عن استثمار وتنظيم وتلخيص كل المعلومات المتجمعة عن العميل من مصادرها المختلفة بما يخدم الأهداف من دراسة الحالة.

ومن خلال هذا كله يتضح لنا أن دراسة الحالة هي دراسة عميقة للحالة سواء كان فرد أو جماعة كالأسرة في سياق علاقته بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بهدف جمع كل المعلومات عن الحالة وذلك لتقديم صورة مفصلة عن شخصية الفرد في حاضره وماضيه مما يساعد ذلك في الوصول إلى فهم أفضل عن العميل، وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها حتى يتمكن المرشد من تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للعميل في التغلب على مشكلته.

أهم النقاط التي ينبغي أن تتوفر في دراسة الحالة:

أن دراسة الحالة لابد وأن تتضمن بعدين أساسيين وهما: البعد الأول يتناول الجانب الجسمي والصحي للفرد، والبعد الثاني ويتضمن الظروف الاجتماعية والأسرية والخبرات التعليمية التي مر بها العميل في حياته والتي أسهمت في بناء شخصيته وتشكيل سلوكه حيث أن معظم الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تظهر لدى العميل ما هي إلا نتاج تفاعل بين الفرد والإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه، أي لا يمكن دراسة العميل بمعزل عن سياقه الاجتماعي.

ألا تقتصر المعلومات المراد جمعها عن الحالة على خبراته الراهنة بل تتضمن ما مر به العميل من خبرات وتجارب سابقة في الماضي، حيث أن المشاكل النفسية لها جذورها دائماً في حياة الفرد وخاصة في طفولته فلا شك أن معالم شخصية الفرد في مرحلة الرشد تمتد بجذورها إلى الماضي وفي كلمات أخرى أن خبرات الطفولة تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وما سوف تكون عليه من صحة أو مرض، فالاضطرابات النفسية لا تحدث فجأة وإنما هي نتاج سلسلة من العمليات بدأت منذ الطفولة وتبلورت في مراحل متقدمة من العمر، وفوق هذا كله فإن دراسة الحالة يجب أن تتضمن أيضاً نظرة العميل وتطلعاته إلى المستقبل باعتبارها جزء هام من دراسة الحالة وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك تطابق بين حاضره ونظرته المستقبلية إلى نفسه أي الكشف عن مدى التطابق بين ذاته الواقعية كما هي

عليه في الواقع وذاته المثالية التي يود أن يكون عليها، وبذلك تكون المعلومات التي يتم جمعها عن العميل وافية وشاملة لكل ديناميات شخصيته منذ الميلاد وحتى مشكلته الراهنة، وهذا مما يعين المرشد النفسي في عملية التشخيص للمشكلة بصورة دقيقة إذ لا يمكن للمرشد أن يعطي تشخيص دقيق بالاقتصار على البعد فقط بل لابد من دراسة الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه العميل ولهذا تعتبر دراسة الحالة هي لب وصميم المنهج الإكلينيكي.

الملاحظة Observation :

تعتبر الملاحظة العلمية أداة رئيسية وهامة يعتمد عليها المرشد النفسي في جمع المعلومات والبيانات ودراسة سلوك العميل ولاسيما في المواقف التي يتعذر فيها استخدام الأدوات الأخرى كالمقابلة ودراسة الحالة.

والملاحظة في أبسط معانيها هي مشاهدة العميل على الطبيعة من حيث تصرفاته وسلوكياته في مواقف معينة من مواقف الحياة اليومية سواء في المدرسة أو الملعب أو الحفلات أو مع جماعة الأقران وغيرها وتسجيل ما يلاحظ بدقة ثم تحليل هذه الملاحظات والربط بينها في محاولة تفسيرية لما تم ملاحظته.

ولقد استخدمت الملاحظة كطريقة لجمع المعلومات من قبل العديد من العلماء، فقد استخدمتها مارجريت ميد Mead للكشف عن أساليب تنشئة الأطفال والمراهقين في مجتمعات بدائية، واستخدمت من قبل برد جز Bridges في دراسة تطور النمو الانفعالي والاجتماعي، واستخدمها بياجيه في دراسة النمو العقلي المعرفي لدى الأطفال، واستخدمها أيزنك أيضاً في التمييز بين العصابيين والأسوياء وذلك بمراقبة سلوكهم أثناء مواقف تجريبية محددة.

وتعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً في الإرشاد النفسي، ونظراً لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك الذي يتم ملاحظته سواء كان اجتماعياً أو انفعالياً.

وتمتاز الملاحظة بأنها تتيح الفرصة لملاحظة السلوك التلقائي في المواقف الطبيعية، كما أنها تقضي على مقاومة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم بصراحة فلا تتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث، وتتغلب على عدم قدرة الفرد على التعبير عن اتجاهاته وأفكاره فضلاً أنها وسيلة هامة للحصول على معلومات معينة يصعب الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى كما هو الحال في دراسة الأطفال الصغار.

ومما يميزها أيضاً عن غيرها من أدوات جمع المعلومات أنها تساعد على تسجيل الأحداث مباشرة عند وقوعها.

ويمكن أن يقوم بالملاحظة المرشد النفسي أو أحد المتدربين على القيام بها، المهم أن يكون لدى من يقوم بها المهارة في متابعة العميل خلال المواقف المختلفة بالإضافة إلى تسجيل المعلومات التي تم التوصل إليها تمهيد القيام المرشد النفسي بتفسيرها.

وقد لجأ الباحثون إلى الملاحظة كطريقة من طرق جمع المعلومات والبيانات إما بسبب مقاومة العميل للإجابة على بعض التساؤلات أو لعدم تعاون الأطفال مع المرشدين بسبب خوفهم منهم لعدم قدرتهم على السيطرة عليهم، وقد تكون دراسة سلوك الأطفال بالطرق الأخرى صعبة نظراً لعدم قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم، ومن ثم تستخدم الملاحظة.

اجتماعات المناقشة (مؤتمر الحالة) Case conference:

ويطلق عليها اسم مؤتمر الحالة، وتعتبر هذه الطريقة ذات قيمة وأكثر فائدة في التعرف على الحالة وفي تشخيصها وعلاجها، ويتم تحقيق ذلك في مجال الإرشاد النفسي من خلال اجتماع فريق الإرشاد يدعو إليه المرشد ويعد له إعداداً جيداً كل من المرشد الطلابي والأخصائي النفسي والاجتماعي والمدير وولي الأمر للحالة حيث يدلي كل عضو برأيه في تشخيص الحالة وطرق علاجها، ومناقشة هذه الآراء حتى يتم تحديد أنسب الطرق الإرشادية أو العلاجية الملائمة للحالة، وتعتبر اجتماعات مناقشة الحالة وسيلة هامة لتنسيق المعلومات التي تجمع عن الحالة وتفسيرها، ويتم في هذه الاجتماعات عرض الحالة من كل جوانبها واستعراض الجوانب الإرشادية والعلاجية المناسبة للحالة، حيث يقدم كل عضو في الاجتماع ما لديه من معلومات على أن تكون هذه المعلومات ملخصة في نشرة توزع على بقية الأعضاء المجتمعين الذين يأخذون في مناقشتها مبدئا كل واحد منهم برأيه في تحليل المعلومات وتشخيص الحالة وعلاجها، وتنتهي باجتماعات عادة لتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف مع ضرورة تحديد الخدمات الإرشادية والعلاجية للحالة.

ويعقد مؤتمر الحالة (اجتماعات المناقشة) عند الحاجة والضرورة إليه وذلك لعرض الحالات المستعصية، أو الحالات التي اختلف الأخصائيون في تشخيصها أو علاجها.

ويتطلب عقد مؤتمر الحالة عدة اعتبارات مهنية وأخلاقية يجب وضعها في الحسبان وهي:

1-تحديد هدف المؤتمر بدقة وموضوعية حتى لا يدخل الأعضاء في مناقشات جانبية وتحديد الزمن الذي يستغرقه انعقاد المؤتمر.

2-موافقة العميل على عقد مؤتمر الحالة.

3-شمول المؤتمر على التخصصات المختلفة والمتعلقة بتشخيص وعلاج الحالة.

4-وجود ملف يحتوي على معلومات شاملة عن الحالة حتى يتسنى لأعضاء المؤتمر تحديد الخدمات الإرشادية المناسبة.

5-الالتزام بالجدية والموضوعية والمناقشة الهادفة، وعدم السيطرة على الجلسة وعدم الاستخفاف بآراء الآخرين من الأعضاء.

6-مراعاة أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي ومنها المحافظة على سرية المعلومات وتقبل العميل دون قيد أو شرط.

7-تقديم المرشد ملخص لكل ما دار في الجلسة ووضع التوصيات الخاصة بالحالة.

أدوات مساعده في العلاج النفسي :

١-مواجهة القلق (نشاط تسجيل الأفكار) :

إن نشاط تسجيل الأفكار هو عنصر أساسي في العلاج المعرفي السلوكي. في هذا النشاط يطلب من العميل التعرف على الأفكار والتجارب التي تثير ردة الفعل غير المرغوبة (القلق)، بعد ذلك يطلب منه تسجيل ردود فعل عقلانية لتلك المواقف.

في هذا النشاط المقدم مثال يتعلق بالقلق.

استخدم هذا النشاط لمساعدة العميل على ممارسة اكتشاف طرق بديلة للتفكير في الموقف الواحد. وكيف سيشعر العميل ويتصرف بشكل مختلف إذا ما قام بتغيير الطريقة التي يفكر بها.

٢-ورقة عمل تعديل القواعد والافتراضات :

الوصف:

في العلاج السلوكي المعرفي تُصنف الافتراضات في المرتبة الوسطى من الإدراك ما بين المعتقدات الراسخة (المستوى الأعمق) والأفكار الأوتوماتيكية (المستوى السطحي). وفي بعض الأحيان تأتي الافتراضات في صيغة "إذا.... فإن....". وتعتبر الافتراضات غالباً خاطئة إذا كانت خالية من المرونة أو جامدة أو أدت إلى نتائج عكسية في السلوك.

التعليمات:

تستخدم ورقة عمل تعديل القواعد والافتراضات في استكشاف أصل ومميزات وعيوب القواعد أو الافتراضات. وقد تستخدم أيضاً في تشجيع العميل على عمل تعديلات وخلق قواعد أكثر مرونة والتي يمكن بعد ذلك تقييمها.

٣- أسئلة مناقشه (ورقة عمل) :

الوصف والتعليمات:

إن أسئلة المناقشة الجماعية في حالات الإدمان قد تساعد العميل على تقوية وتنمية الفهم العميق والدقيق حول نفسه وتكسبه الدافعية للتغيير، كما تتيح له الاستفادة من تجارب الآخرين.

تم تصميم أسئلة المناقشة لتشجيع العملاء على الحديث بعمق حول الإدمان من خلال استخدام الأسئلة المفتوحة والتي تتطلب بعض التفكير.

هذا النشاط مفيد كأساس لأنشطة المجموعة. قم بتقسيم المجموعة إلى عدد زوجي بحيث يقوم كل شخص في المجموعة بسؤال آخر في المقابل، بعد ذلك اجتمع بالمجموعة مرة أخرى لمناقشة الإجابات. أو قم بتجربة استخدام هذه الأسئلة كجزء من تعريف أعضاء المجموعة ببعضهم البعض.

٤- تقسيم الأهداف :

تقسيم الأهداف غالباً ما تؤدي القوائم الطويلة للأعمال والمسؤوليات الشاقة إلى الشعور بالضغوطات والقلق. و في حال زيادة هذه الضغوطات والقلق، فإن الفرد عادةً ما يلجأ إلى استخدام التهرب والمماطلة كإستراتيجية تكيف غير صحية ليتجنب الشعور بعدم الراحة.

هذا التمرين سوف يسمح للعميل كيفية تقسيم أهدافه إلى مهمات أصغر يمكنه التحكم فيها.

تحتوي الصفحة الأولى على أمثلة ونصائح حول كيفية استخدام هذا التمرين بفعالية. و تحتوي الصفحة الثانية على جدول للعميل لتطبيق ما تعلمه حول أهدافه الخاصة.

هذه الأداة مفيدة جداً للتعامل مع المماطلة، الضغوطات، نقص الانتباه مع فرط الحركة، والتخطيط للأهداف.

٥- تمرين التنفس الاسترخائي :

هذا التمرين يحتوي على معلومات إرشادية حول كيفية تنفيذ التنفس البطني أو التنفس الإسترخائي. إن التنفس البطني ينشط الجهاز العصبي السمبثاوي ويعزز الإسترخاء وهي تقنية مهدئة وممتازة للتأسيس كخطوة أولى. وحتى تتحقق الفائدة من هذا التمرين فإن التعليمات المعطاة هنا لا تحث العميل على التركيز كثيراً على العد بطريقة صحيحة بقدر ما تحث أن يكون التنفس أبطأ وأعمق.

٦- تحدي الأفكار القلقة :

استمارة تحدي الأفكار القلقة سوف ترشد العميل حول مفهوم العلاج السلوكي المعرفي للأفكار العقلانية واللاعقلانية المتعلقة بالقلق.

هذا التثقيف النفسي يتضمن أمثلة وفرصة للعميل للكتابة حول تجربته الخاصة.

وبسبب صعوبة تحديد الأفكار اللاعقلانية بدون تدريب، يقترح فريق عمل ثيرابيست آيد –المصدر– العمل عن كثب مع العميل حول هذا التمرين. و من المفيد أيضاً إكمال هذه الاستمارة عدة مرات باستخدام مواقف مختلفة مسببة للقلق.

٧–طريقة لصياغة حالة حسب العلاج المعرفي السلوكي:

الوصف:

الصياغة المعرفية للحالة هي أداة لمساعدة الإخصائي الإكلينيكي على تسجيل المعلومات الأساسية للحالات، لمساعدتهم على فهم العلاقة بين الأحداث الماضية والتجارب الحالية، لإعطاء فرضيات بشأن المعتقدات وإستراتيجيات المواجهة.

تم تعديل هذه الأداة من "منهج بيك" إلى صياغة حالة (بيك، ٢٠١١؛ بيك وآخرون.، ١٩٧٩). وهي تهدف إلى مساعدة المعالجين على استنتاج الاعتقادات الرئيسية من خلال تحليل الأحداث الجارية، وفهم الافتراضات والسلوكيات البديلة. هذه المعلومات يمكن استخدامها لمساعدة العميل على فهم ردود الفعل والسلوكيات التي تتسم بالاختلال الوظيفي، ومن ثم اقتراح أهداف تدخل علاجي.

التعليمات: يفضل إكمال هذا المخطط بالتعاون مع العميل.

٨- استراتيجيات التكيف الصحيه مقابل الغير صحيه :

إستراتيجيات التكيف هي إجراءات نتخذها للتعامل مع الضغوطات أو المشكلات أو المشاعر المزعجة.

إستراتيجيات التكيف غير الصحية تقدم إشباع فوري أو راحة، غير أن لها نتائج سلبية على المدى البعيد. في المقابل، إستراتيجيات التكيف الصحية لا تمنح الشعور بالراحة في نفس اللحظة، ولكنها تؤدي إلى نتائج إيجابية على المدى البعيد.

إن تمرين إستراتيجيات التكيف الصحية مقابل الغير صحية تم تصميمه لتعليم العملاء حول أهمية استخدام إستراتيجيات التكيف الصحية، ومن ثم إرشادهم حول كيفية تطبيقها في حياتهم الشخصية. الصفحة الأولى لهذا التمرين تركز على التثقيف النفسي، واستخدام أمثلة لمشاهد حياة واقعية. الصفحة الثانية تركز على تشجيع العملاء على استكشاف المشكلات التي يواجهونها، وإستراتيجيات التكيف المختلفة التي يستخدمونها كنوع من رد الفعل لهذه المشكلات.

الفصل الثاني عشر

المعيار12.23.6: معرفة أهداف علم النفس التنظيمي و الصناعي، و مجالاته،و مفاهيم تحليل العمل و تحليل الشخص،و التفضيل و التوجيه المهني و نظرياته الرئيسة.

1-يميز بين علم النفس التنظيمي و الصناعي و بقية فروع علم النفس من حيث أهدافه و مجالاته.

2-يقارن بين العوامل النفسية ذات العلاقة بارتفاع أو تدني دافعية العمال.

3-يصف مفاهيم القيادة و أنماطها المختلفة و أثر ممارستها في بيئة العمل.

4-يقارن بين النظريات المختلفة للاختيار الوظيفي مع التمثيل لكل واحدة.

5-يوضح الفرق بين مفهومي تحليل العمل و تحليل الفرد و يبين وظيفة كل منهما مع عرض للادوات و الطرق المستخدمة في تقييم الأداء.

6-يستعرض نظريات الإرشاد المهني مبينا آلياته و طرقه و يمايز بينها.

علم النفس التنظيمي و الصناعي

العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الفرد في بيئة العمل بغرض التعرف على هذا السلوك و تفسيره و التنبؤ به و من ثم التحكم به لصالح الفرد و المنظمة.

يعرفه شولتز أنه تطبيق مناهج و حقائق و مبادئ علم السلوك الإنساني على الأفراد في العمل.

ويعرفه انجلش بأنه الدراسة العلمية للمشكلات الصناعية بواسطة مناهج بحث علم النفس و مفاهيمه و مبادئه لزياده الكفاية الإنتاجية.

أما فريزر فعرفه بأنه دراسة الإنسان في مجال العمل و الإنتاج.

و عرفد دريفر بأنه فرع من فروع علم النفس التطبيقي الذي يهتم بتطبيق مناهجبحث علم النفس و نتائجه في المشكلات التي تنشأ في المجال الصناعي الاقتصادي بما فيه اختيار العمال و تدريبهم و ظروف العمل.

علم النفس الصناعي

هو الاسم القديم لهذا التخصص يشير الى الموضوعات الهادفة الى تفعيل العامل و تحسين إنتاجه و ذلك من خلال تصميم بيئه العمل و التوصيف الوظيفي و تدريب العامل وتقييم أدائه و تحسين بيئته الفيزيقية كالإضاءة و التهوية و الحرارة و الاهتمام بسلامته و أمنه و توجيهه و إرشاده.

علم النفس التنظيمي

يعكس تأثير حركة العلاقات الإنسانية و انعكاس النظرة لبيئة العمل لاعتبارها بيئة اجتماعية لذا يهتم بالرضاء الوظيفي للعامل و رفع دافعيته للعمل و إدارة الضغوط و حل الصراعات التي تقع بين الأفراد و الجماعات داخل التنظيم و تفعيل دور القيادة لرؤساء العمل

أهداف علم النفس التنظيمي و الصناعي:

1-زيادة الكفاية الانتاجية: يقصد بها زيادة قدرة الانسان على الانتاج و ذلك بتوجيه العامل و تكوينه تكوينا مهنيا و نفسيا بحيث يقوم بدوره و انسجام مع العوامل الانتاج الأخرى و العوامل الفنيه و الاقتصادية و الادارية و التنظيمية و زيادة الانتاجية بما يعود بالفائدة على العمال و أصحاب الأعمال و المجتمع

2-زيادة توافق العامل في عمله: يتحقق هذا الهدف من خلال انتقاء العمال للأعمال التي تتفق مع قدراتهم و استعداداتهم و سماتهم الشخصية و تأمين مستقبلهم ، ومعاملتهم بالاحترام و حفظ كرامتهم الإنسانية لكي يشعر بالولاء تجاه المؤسسة و الارتباط بها.

2-الاستقرار الصناعي: غزارة مصادر الشكوى و المنازعات بين العمال و أصحاب العمل و ذلك بوضع سياسية للتوظيف و الأجور و نظام توزيع الأرباح ،و تصنيف الوظائف و تحديدها و تحليلها لتقدير الجهد اللازم لأداء كل منها،و إدخال التحسينات و التعديلات اللازمة من وقت لآخر بما يحقق للعامل أسباب الراحة و الانسجام و الشعور بالطمأنينة.

4-تنمية العلاقات الودية بين العمال و بعضهم و بينهم و بين إدارة المصنع.

مجالات علم النفس التنظيمي

علم النفس الوظيفي(الإداري)

1-أقدم الميادين لعلم النفس التنظيمي و الصناعي.
2-يهتم بدراسة الفروق الفردية .
3-تحديد المهارات و القدرات التي يجب توفرها في الموظف .
4- تقويم أداء العاملين و ترتيبهم لتحسين الأداء الوظيفي.

السلوك التنظيمي

1-تؤثر في اتجاهات و سلوكيات الأفراد التي تربطهم علاقة بها.
2-تهتم بعامل الأدوار ذات العلاقة بالسلوك.
3-تهتم بالضغوط التي قد تفرضها الجماعات على الأفراد.
4-المشاعر الشخصية للولاء .
5-أنماط الاتصالات داخل المنظمة.
6-يهتم بالتأثيرات الاجتماعية

التطوير التنظيمي

1-يركز على مساعدة المنظمة على التطور و التغيير إلى الأفضل.
2-مساعدة المنظمة في التخطيط المبرمج لإحداث التغيير.
3-كيفية تقليل مقاومة الأفراد له.

علم النفس الهندسي

1-فهم الأداء الإنساني في نظم الآلة.
2-تصميم الآلات و المعدات.
3-تعديل بيئة العمل لكي تتناسب مع المهارات و القدرات و المواهب الانسانية

الإرشاد المهني و الوظيفي

1-مساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم في العمل.
2-يساعد العمال في المصانع على اختيار المهنة المناسبة وفقا لمهاراته و قدراته و استعداداتهم و ميوله المهنية.
3-يقوم بحل الصراعات داخل العمل و خارجه.
4-التخطيط الفعال لتقدمه الوظيفي و تقاعده و التوافق مع متطلبات بيئته.

العلاقات الصناعية

1-يتعامل مع المشكلات التي توجد بين أصحاب العمل و العمال .
2-حل المنازعات في القوة العاملة.
3-اتفاقات المساومة الجماعية و المفاوضات.
4-اتصال مباشر بين المختصين غي العلاقات العمالية.

العوامل النفسية ذات العلاقة بالأداء الوظيفي

يعتمد تدني أو ارتفاع دافعية العمال على عوامل متعددة منها : الدافعية ، مستوى مهارة الفرد ،و مستوى ضغط العمل، علاقات الفرد بمسئوله و الآخرين من حوله ،وضغوط الجماعة ، و الأدوات و التكنولوجيا المتاحة والحوافز وغير ذلك.

لذا ليس الدافعية العامل الضروري التي تؤثر على الأداء فقط بل ترتبط بعدة عوامل أخرى فلربما كان للفرد دافعية منخفضة و لكن قدرته على الأداء عالية و العكس.

(الأداء = القدرة × الدافعية).

و تشير الدراسات أن هناك علاقة منحية بين الضغوط و الأداء الوظيفي، فالضغط عندما يكون بدرجة معقولة يساهم في استثارة حماس الأفراد، و إثارة دافعيتهم للعمل ولكن عندما يصل الضغط لمستوى مرتفع فإن الأداء يبدأ بالانخفاض و لكن يجب أن نتذكر أن هناك فروقا فردية تمكن البعض من القدرة على التعامل تحت مستويات عالية من الضغوط، و من العوامل ايضا:

*المساواة في الحقوق و الواجبات :يتحمل العمال الظروف الصعبة و الحرمان إذا تعرضوا لها جميعا أما اذا كان لبعضهم حظ التمتع أو الامتيازات فذلك يقلل الروح المعنوية لدى العمال .

*المشاركة: ينبغي أن يشعر كل عامل أن جهوده ضرورية و مهمة لتحقيق أهداف المصنع تكون الدافعية لديه أعلى من الذي يشعر أن جهوده غير مهمة و عدم مشاركته في تحقيق الأهداف المشتركة.

*الشعور بالتقدم: يتضمن رفع الأجور أو الترقية و الحوافز و يترك ذلك شعور بالتقدم و التحسن في المهارة و تخفيض حوادث العمل و المسئولية و يتدنى دافية العمل بحدوث غير ذلك.

*الفهم المتبادل و الشعور بالحرية: الفهم المتبادل بين العمال و بين رؤسائهم و بين الجميع يخلق روح التعاون و الفريق و رفع معنوية العمال و زيادة الانتاج بعكس الجو الاستبدادي الذي يكبت الجهود و يقلل فرص الانتاج و يسود التباعد بين العمال وبين رؤسائهم.

*نوع القيادة: لابد أن يتمتع القائد بالعدالة و القدرات الشخصية العالية و القدرة على قيادة الأخرين و تحسين العلاقة بين الرؤساء و الأفراد.

*توافق الفرد في عمله: أن تناسب قدراته متطلبات العمل ليشعر بالرضا الوظيفي و أداء العمل بسهولة .

*مكانة الفرد في الجماعة: علاقاته الشخصية بزملائه و الشعور بالانتماء للجماعة في العمل و يشعر بالألفة و الرضا.

النظريات المختلفة للاختيار الوظيفي

1-نظرية جينز برج

تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر هي أن الاختيار المنهي عملية تنمو خلال فترة زمنية مداها عشر سنوات تقريبا و إن عملية الاختيار هي عملية قائمة على الخبرة و التجربة و ما تحدثه من تغيرات في الفرد بحيث ينتج عنها استثمار للوقت و المال و الذات.

أن عمليه الاختيار تنتهي بالتوفيق بين الميول و القدرات و القيم الخاصة للفرد من ناحية و من الفرص المتاحة من ناحية أخرى. توجد فترات ثلاث للاختيار المهني:

1-فترة الاختيار الخيالي الذي يتحكم الى حد كبير رغبة الطفل في أن يصبح راشداً.

2-فترة الاختيارات التقريبية التي تبدأ عند سن الحادية عشر و يحددها لدرجة كبيرة ميول الفرد ثم قدراته ثم قيمه.

3-فترة الاختيارات الواقعية تبدأ من سن السابعة عشر حيث تتابع فيها مراحل الاستطلاع و التخصص.

2-نظرية آن رو "محددات الطفولة":

تتضمن ناحيتين رئيسيتين : مشروع لتصنيف المهن و تفسير القرارات التي تتخذ بشأن كل مهنة و تبدأ بتقسيم المهن إلى ثمان مجموعات هي : الخدمة ،العمل في الخلاء، الاعمال ، العلوم، التنظيم ،الفنون و التسلية، التكنولوجيا، العمل الثقافي العام،و تقسم كل مجموعة إلى 6مستويات تبدأ من 1وهو اعلى مستوى إلى 6 ادنى مستوى، اهتمت بخصائص العمال في المجموعات الثمانية و مساعدة الفرد على القيام باختيار مهني سليم فمثلا

*عمال الخدمة يتميزون أنهم ذو ميول عقلية أو فنيه محدودة و ليسو مسيطرين في تفاعلاتهم الشخصية.

*رجال الأعمال ذو ميول عقلية و فنية محدودة لكنهم أقوياء و مستغلون في علاقاتهم الشخصية.

*رجال التنظيم ميول عقلية و فنية ضئيلة لكنهم ذو قيم اقتصادية قوية "ملاحظي العمال و المحاسبين"

*رجال التكنولوجيا اهتمامهم بالعلاقات الشخصية أقل من غيرهم و لديهم ميول و استعدادت ميكانيكية "المهندسين و الكهربائيين"

*رجال العلوم يتفوقون في قدراتهم العقلية و لكن تقل ميولهم الجمالية" العلماء"

*رجال العمل الثقافي العام مسيطرون في علاقاتهم الشخصية و ذو ميول عقلي و فنية عالية "المدرسين و أساتذة الجامعات و الفنانين" إلا أن الفنانين معجبون بأنفسهم و ذو ميول خاص.

3- نظرية دونالد سوبر

1-يختلف الأفراد في ميولهم و قدراتهم.

2-لكل مهنة نموذج مميز من القدرات و الميول و السمات الشخصية.

3-كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن.

4-يتغير التفضيل المهني و الكفاية المهنية و المواقف التي يعمل فيها الأفراد و من ثم يتغير مفهومهم للذات مع تغير الزمن و الخبرة.

5-تحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الشخص بواسطة المستوى الاجتماعي الاقتصادي لوالديه و قدراته العقلية و سماته و الفرص المتاحة له.

6-عملية النمو المهني هي عملية توفيق بين مفهوم الذات و الفرص المتاحة له .

7-الرضا عن العمل و الحياة على المدى الذي يجده مناسبا لقدراته و ميوله و شخصيته.

وقد وضع عدة محددات للاختيار المهني مثل : خصائص سلوكية: الذكاء و الميول و الحاجات- خصائص البدنية كالطول و الوزن و الصحة العامة- الخبرات مثل التعليم و التدريب وتاريخ العمل.

وهذه المحددات على درجة عالية من الأهمية في مفهوم الذات عند الفرد و فهمه لنفسه و ما يمكن أن يقوم به.

مفهوم القيادة وأنماطها المختلفة وأثر ممارستها المختلفة

مفهوم القيادة:

القدرة على التأثير في الأخرين و اتجاهاتهم و قناعاتهم و سلوكياتهم و مشاعرهم و يرتبط مفهوم القيادة في المنظمات بالمراكز العليا ،غير أن المنصب القيادي لايصنع بالضرورة من الشخص قائداً ما لم يكن قادرا على التأثير في الأخرين.

*فليس كل مدير قائد و لا كل قائد مدير.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من السمات و المهارات التي يمتاز بها القائد و هي أيضا توجيه و ضبط و إثارة سلوك و اتجاهات الاخرين.

القيادة التنظيمية:

عملية تأثير في الأخرين من قبل أحد أفراد المجموعة تهدف لإحداث تغير مرغوب في الأفراد و البيئة التنظيمية.

أنواع القيادة

القيادة الاستبدادية

1-تتميز باجتماع السلطة المطلقة في يد القائد

2-القائد هو الذي يضع سياسة الجماعة و يرسم أهدافها.

3-يفرض على الأعضاء ما يقومون به من أعمال.

4-يحدد نوع العلاقات التي بينهم.

5-القائد مصدر الحكم و العقاب و الثواب و يعتمد عليه الاعضاء اعتماد كلي.

القيادة الديمقراطية

1-يسعى القائد إلى مشاركة كل عضو في نشاطها و تحديد الأهداف و رسم الخطط.

2-تيعمل القائد على توزيع المسئوليات بين الاعضاء.

3-التشجيع على العلاقات الودية.

4-يسعى لتحقيق أهداف الجماعة عن طريق الاعضاء نفسهم.

5-يكون هو المحرك و الموجه لنشاط الأعضاء.

القيادة الفوضوية

1-يترك القائد حرية اتخاذ القرارات

2- لا يشترك بالمناقشة أو التنفيذ.

3-لايميل الأعضاء إلى حب القائد الفوضوي.

4-لا يقوم بتوجيه الأعضاء.

*يفضل القائد الديمقراطي لمميزاته و البعد عن العمل مع القائد المستبد و الفوضوي لما يشعر به الفرد من الضغط النفسي و الفوضى و عدم تحديد الأهداف و متطلبات الفرد الشخصية.

تحليل العمل و تحليل الفرد

تحليل العمل:

هو إجراء الكشف عن المعلومات الوثيقة الصلة و الخاصة بالعمل و تتعلق به و المتطلبة لإنجازه و تصف جيدا واجباته و خطواته و معلوماته و مهاراته و القدرات و المسئولية اللازمة لأدائه.

يعرف أيضا بأنه الوسيلة التي تساعدنا للحصول على البيانات و الحقائق و المعلومات الخاصة بطبيعة العمل عن طريق الملاحظة و الدراسة و استخدام الوسائل العلمية وهي تحديد الواجبات و درجة الكفاءة و القدرات و المعرفة التي يجب أن تتوفر في العامل حتى يؤدي العمل بنجاح.

و يعرفه شارتل :هو طريقة مباشرة و شاملة للحصول على الحقائق الصحيحة عن الأعمال و هو يشمل ملاحظات العمل و تسجيل الحقائق التي تلاحظ و التي تستمد من المناقشة مع العمال و المشرفين ومن لهم معلومات قيمة.

بيانات تحليل العمل:

1-تحديد العمل تحديدا تاما و دقيقا.

2-وصف واجبات العمل وصفا تاما و دقيقا .

3-توضيح الشروط و المؤهلات التي يقتضي العمل توافرها في العامل لأداء عمله بنجاح.

أهداف تحليل العمل:

1-التوجية و الاختيار و التعيين : فتحديد القدرات و السمات و الواجبات التي يتطلبها العمل هو الطريق الوحيد للبحث عنها في الفرد الذي نريد توجيهه أو تأهيله أو تدريبه أو توظيفه.

2-تصميم برامج التدريب و اتباع أفضل طرقه: لأنه يكشف عن المهارات و المعلومات الخاصة التي يجب تنميتها عن طريق التدريب.

3-النقل و الترقية: يبين انتقال اثر التدريب و هذا يساعد على نقل العامل لعمل أخر أو ترقيته.

4-تحسين طرق العمل :حيث تبين الحركات الزائدة التي تعطل العامل أو تورطه في الحوادث فنستبعدها.

5-تحديد مستويات الأجور : يبين التوزيع العادل للأجور كل عمل حسب خصائصه و مستواه.

6-تحديد التخصصات و المسئوليات لكل عامل: فيقل الصراع على التخصصات بين العمال و تنظيم العلاقات داخل مكان العمل.

7-تصنيف الأعمال :على حسب ما تتطلبه من قدرات و سمات و واجبات.

أدوات تحليل العمل:

1- الدراسات السابقة عن هذا العمل و تشمل البحوث و النشرات و التقارير.

2- الملاحظة حيث يتم ملاحظة العامل و يقوم بتأدية عمله و يدون كل ما يلاحظه و هي مكن أهم الوسائل.

3- المقابلة حيث يتم مقابلة العاملين و المشرفين و الخبراء لاستكمال بيانات تحليل العمل.

4- الاستبيان يوفر كثيرا من الجهد و الوقت و يمكن الاستفادة منه إذا أحسن تصميم استمارة الاستبيان.

5- أدوات العمل و أجهزته و مواده : الإحاطة بموصفات و خصائص و تركيب الأدوات و الأجهزة و الخامات التي يستخدمها العامل في عملية الانتاج و تعتبره خطوة مهمة و جزء مهم من تحليل العمل

6- الانجاز الفعلي للعمل: يفضل بعض المحللين أن يمارسوا كل عمل يقومون بتحليل إلا بعض تلك الأعمال تستعصي عليهم تماما لأنها تتطلب تدريبا أو تأهيلا ولذلك فالانجاز الفعلي للعمل يجعل القائم بالتحليل يختبر بنفسه مدى الجهد الذي يبذل فيه و كيفية أداء واجباته و ظروف أدائه و مخاطره و الاستعدادات الجسمية و العقلية و النفسية اللازمة لأداء هذا العمل بعد أن ينتهي من جمع المعلومات بالطرق السابقة فهو يجمعها في استمارة تسمى "استمارة تحليل العمل" وهي تقرير منظم مبسط يشمل كافة المعلومات التي تخدم هدف تحليل العمل و تحققه.

تحليل الفرد:

التوصل إلى ما يتمتع به الفرد من قدرات ومهارات و استعدادات و ميول حتى يمكن إجراء عملية الانتقاء المهني أو توجيه الفرد للمهن التي تناسب قدراته.

أهداف تحليل الفرد:

1- تحديد ما عند الفرد من قدرات عقلية و مهارات نفس حركية و سمات شخصية و ما لديه من استعدادات و ميول و غيرها و التوصل إلى بروفيل واضح للفرد.

2- الاختيار المهني لأنسب الأفراد الذين يصلحون للعمل المطلوب شغله من خلال مواءمة بروفيل الفرد مع بروفيل المتطلب لهذا العمل.

3- التوجيه المهني للأفراد لأنسب المهن و الأعمال و التي تتناسب مع ما لديهم من قدرات و مهارات.

4- تساهم في وضع العامل المناسب في العمل المناسب وما يتبعه من توافق مهني و رضا وظيفي.

5- تطبيق ما تهدف إليه عملية تحليل الفرد و ما يتحقق من توافق في عمله و ما يتبع ذلك من زيادة الانتاج و جودته و التقليل من حوادث العمل.

الادوات المستخدمة لتحليل الفرد:

1- ممارسة العمل تحت الاختبار: تلجأ كثير من الشركات إلى تعيين راغب العمل بها لفترة معينة للاختبار و في نهاية الفترة يقدم المشرف تقريرا يتضمن مدى صلاحية الفرد للعمل و المستوى المطلوب و تقدير ذلك من قبل المشرف أو الرئيس.

مميزاتها
1-تسمح بالحكم على مدى صلاحية الفرد للعمل من خلال الموقف الفعلي.
2-تسمح بالحكم على علاقات الفرد الاجتماعية .
3-الحكم على مدى ما يتمتع به الفرد من نضج نفسي و خصائصه المختلفة.

عيوبها
1-أن الفرد طالما ما كان تحت الاختبار فأنه يزيف من حقيقة نفسه .
2-الحكم على خصائص الفرد من جانب المشرفين يخضع لحد كبير من الذاتية.
3-هناك بعض الاضرار التي قد تعود على الفرد من جراء اقحامه في عمل تحت الاختبار قبل التأكد من صلاحيته للعمل

2- البيانات المسجلة بملفات سابقة عن الفرد: هي بيانات مسجلة عن الفرد في أوضاع مختلفة سابقة مجمعة في ملفات رسمية كالتي توجد في ملف المدرسة أو المعهد أو الجامعة أو مؤسسة و يمكن الاطلاع على نتائج الاختبارات و المؤهلات و القدرات و المهارات العقلية و الجسمية و النفسية.

مميزاتها
1-أن الكثير من البيانات المسجلة نتيجة مواقف فعلية حية و ليست متصورة.
2-الكثير من البيانات المسجلة تحقق فيها درجات أعلى من الموضوعية و عدم التحيز.

عيوبها
1-أن بعض البيانات المسجلة قد تحدث في مواقف تختلف اختلافا جوهريا عن طبيعة المواقف التي يتعرض لها الفرد في عمله الجديد.
2-أن بعض البيانات المسجلة تخضع لدرجة كبيرة من الذاتية مثل التقرير السري الضعيف للفرد يرجع إلى كراهية الرئيس له أكثر من ضعف أدائه الفعلي.

3-دراسة طلبات الاستخدام :تحكم مكاتب التوظيف أو الجهات المعنية على صلاحية طالب العمل من خلال فحص طلب الاستخدام و تضم معلومات دقيقة عن الفرد حتى يمكن الحكم عليه و المفاضلة بينه و بين غيره من المتقدمين و مدى تناسب الفرد مع متطلبات العمل المطلوب و قد يتضمن البيانات الأولية و المؤهلات العلمية و خبرات الفرد و استعداداته ويتم ذلك لتقدير صلاحية المتقدم لشغل العمل المتقدم له.

مميزاتها أن البيانات فيها محدودة و موضوعية لا تحتمل الاختلاف في وجهات النظر مثل تاريخ الميلاد و المستندات الرسمية.

عيوبها أن المتقدم قد يضلل بعض البيانات المرغوبة التي لا تنطبق عليه لكن يسهل كشف التضليل بطلب المستندات المطلوبة.

4-طريقة المقابلة: عبارة عن لقاء بين صاحب العمل أو لجنة تحكيم و الشخص المتقدم .

مميزاتها المقابلة أنها تأتي بعد دراسة طلب التحاق العامل الذي سبق أن تقدم به و مناقشته شفهيا عن بعض الأمور و التحقق من بعض البيانات و ما المقصود بها و مدى صدقها و يتم الكشف عن العيوب الجسمية و عيوب النطق أو الكلام أو المظهر .

عيوبها قد يتدخل العامل الشخصي في الحكم على المتقدمين فيكون حكما غير موضوعي و قد تتدخل الوساطة و المحسوبية....الخ من التدخلات التي تؤثر على المقابلين و لأن المقابلة ضرورية وضع عدة محكات لابد من القيام بها :

1-أن تكون المقابلة مقننة و معروف لدى المحكمين القدرات و السمات و المهارات المتطلبة للعمل.

2-أن يقوم بالمقابلة أكثر من محكم و يتم مناقشة ما توصلو له من أحكام.

3-يتم تدريب المحكمين على فن المقابلة .

4-أن تكون هناك أسئلة معدة مسبقا ومعروف نوعها و طريقة ألقائها لكل المحكمين.

5-الاختبارات السيكولوجية: تستخدم للوقوف بطريقة موضوعية و بدون تحيز على بعض ما يتميز به الفرد المتقدم من قدرات و مهارات و سمات شخصية و استعدادات ، وذلك ينطبق على الاختبارات السيكولوجية المعدة جيدا من حيث الصدق و الثبات و أن يكون هذا التقنين قد تم على بيئة معينة لتكون صالحة للتطبيق ، و بالرغم من أن الاختبارات تقوم بدور مميز إلا أنها لا يمكنها وحدها الحكم على كل الجوانب و أن المقابلة و دراسة طلب الاستخدام يستكمل منها باقي البيانات المطلوبة.

نظريات القيادة

نظرية السمات

من أقدم النظريات و تعتقد أن القائد الفعال هو الذي يتصف بعدة صفات تمكنه من النجاح بغض النظر عن الموقف الذي هو فيه و يندرج تحتها نظريتان:

1-نظرية الرجل/المراءة العظيم

ترى أن القادة يولدون و لا يصنعون و أن الوراثة تلعب دور مهم في صناعة هولاء القادة ، لايمكن تعليم أو تدريب الافراد ليصبحو قادة و أنه لابد من توجيه الجهد لاختيار و انتقاء القادة.

2-نظرية السمات

حاولت تحديد السمات التي تجعل القائد ناجحا بغض النظر كانت وراثية أو مكتسبة و من السمات التي تمت دراستها: الذكاء، التوافق النفسي، السيطرة، الانبساطية، الاتزان الانفعالي ، الإصرار و تحمل المسئولية، الجرأة و الدافعية.

النظريات السلوكية

تصنف القادة حسب أسلوبهم لنوعين:

1-قائد مهتم بأفراده

من خلال الاهتمام بمشاعرهم و تشجيعهم و الاستماع لهم و التعايش الاجتماعي معهم و تقديرهم و مشاركتهم القرارات و السعي لحل مشاكلهم و يسمى هذا الأسلوب بالمراعاة.

2-قائد مهتم بالعمل

من خلال الضبط الاداري و الحرص على إنجاز العمل في وقته و إعطاء أوامر دون أشراك الأفراد في اتخاذ القرارات مهتم فقط بالإنتاجية و جودة العمل و يسمى هذا الاسلوب بالتنظيم.

النظريات الموقفية

ترى أن نجاح القائد يعتمد على الموائمة بين سلوكه و متطلبات موقفه:

1-نظرية فدلر الموقفية

ترى أن تحديد أي من أسلوب القياد افضل(الاهتمام بالأفراد أو الاهتمام بالعمل)يعتمد على متغيرات الموقف الذي يتفاعل معه القائد و هناك ثلاث متغيرات: العلاقة بين القائد و أفراده – تنظيم المهام الوظيفية- قوة المنصب ، كذلك طور فدلر مقياس "مقياس الزميل الأقل تفضيلا" سعياً من قبل القائد و تحديد الصفات من 1-8على 16صفة.

2-نظرية الطريق والهدف

مؤسسها "روبرت هاوس" ترى أن القائد يمكن أن يستثير دافعية أفراده و يحقق رضاهم الوظيفي من خلال مساعدتهم على فهم ما يقومون به و كيف يمكن أن يرتقوا بأدائهم كي يحصلوا على المكافأة فهي تربط بين أهداف الفرد الخاصة و أهداف المنظمة.

ويمكن للقائد تبني أحد الأنماط التالية:

1-السلوك المساند: يركز على العلاقات الانسانية مع المرؤوسين و مراعاة احتياجاتهم.

2-السلوك المشارك:يشارك الأفراد في عملية اتخاذ القرار التخطيط.

3-السلوك التوجيهي: إعطاء التعليمات للإفراد و توجيههم .

4-السلوك الموجه نحو الإنجاز: يركز على الانتاجية والأداء.

3-نظرية التفاعل بين القائد و العضو

مؤسسها :غراين ، تركز على العلاقة الثنائية بين القائد و المرؤوس الذي يعمل معه أي أن القائد يبني علاقات مختلفة مع كل فرد من أفراده.

4-نظرية الشجرة القيادية

مؤسسها: فروم وييتون ،ترى أن عملية اتخاذ القرار من أهم وظائف القائد لان اشراك المرؤوسين قد يأخذ وقتا طويلا لذا تقوم النظرية متى يجب اشراك الافراد في القرار و إلى أي مدى.

5-نظرية الموقفية لهرسي و بلانشارد

مدى استعداد المرؤوسين للقيام بالعمل المناط بهم و يقيس مدى استعدادهم من خلال القدرة على العمل و الرغبة بذلك ، ويكون استعداد المرؤوسين للعمل بأربع مستويات:
استعداد منخفض ، منخفض/متوسط، متوسط/عال، عال.
وحدد أسلوب القائد بأربع أساليب: التلقين، ترويج، مشاركة، تفويض.

مقارنة بين نظريات الارشاد المهني

النظرية بنود المقارنة	Anne Roe آن رو	Holland هولاند	Super سوبر	Ginsberg جينزبيرغ	Social-learning التعلم الاجتماعي باندورا
نوع النظرية	(الشخصية) احدى نظريات التحليل النفسي	شخصية الميول المهنية	نمائية تؤكد نظرية جينزبرغ	نمائية تعتبر من المحاولات الاولى لوضع نظرية للنمو المهني	سلوكيه-اجتماعية
الاسس/ العوامل	*الحاجات وتنظيمها الهرمي (هرم ماسلو للحاجات) آن رو ترى بان حاجات الفرد ودرجة اشباعها او عدمه لها دور في عملية اتخاذ القرار المناسب *نمط التنشئة الاسرية الذي يتعرض له الفرد في طفولته.	*الاختيار المهني يعكس الفرد و شخصيته (خصائص الفرد وخصائصه البيئية ينتج عنها التحكم في الاختيارات المهنية) *المهن تشبع حاجات الفرد النفسية *السلوك (التفاعل بين الفرد والبيئة) *معرفه نمط الشخصية ونمط البيئة فهم مخرجاتها والتنبؤ بهذه المخرجات واختيار المهنة والانجاز الوظيفي والكفاءة الشخصية	أكثر النظريات التي ركزت على مفهوم النضج المهني 1-مفهوم الذات المهنية: تتغير عند الفرد تبعا لتطوره العقلي والجسمي والنفسي من جهة وتفاعله مع الاخرين من جهة اخرى 2-علم النفس الفارقي: سيكولوجيه الفروق الفرديه 3-علم نفس النمو: الفرد يمر بعده مراحل وطريقة تكيف الفرد تساعد في التنبؤ بالمراحل اللاحقة	اربع متغيرات تتحكم في عملية الاختيار المهني: 1-عامل الواقعية: استجابه الفرد لظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية 2-نوع ومستوى التعليم: يكسبه مرونه في الاختيار المهني 3-العوامل الانفعالية: العاطفة لها دور في الاختيار 4-القيم: القيم الذاتية للفرد	*السلوك يتم تعلمه من خلال الملاحظة ومحاكاة النماذج *التفاعل الحتمي متبادل بين (الفرد والبيئة والسلوك) *السلوك يمكن أن يكتسب حتى في غياب التعزيز(من خلال ملاحظة الأخرين)

النظرية	Anne Roe آن رو	Holland هولاند	Super سوبر	Ginsberg جينزبيرغ	Social-learning التعلم الاجتماعي باندورا
الاختيار المهني	خبرات الطفولة المبكرة واسلوب التنشئة + اشباع حاجات الفرد	1-معرفة الميول والاتجاهات والكفاءات (معرفة وادراك الذات) التعرف على بيئات العمل 2-التداخل بين السمات الشخصية والانماط البيئية التي تماثلها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي 3-عوامل تؤثر على اختيار الفرد للمهنة: 1.التطور الشخصي 2.الاوضاع الاجتماعية 3.التطور المهني 4.الخوص البيئية	عملية الاختيار المهني عملية مستمرة طيلة حياة الانسان، الفرد في حالة اختياره للمهنة فانه يختار المهنة التي تبدو اكثر ملاءمة له فهو يكافح لتحقيق الذات من خلال المهنة	عملية الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية معينة، وقائمة على الخبرة والتجربة وتنتهي بالتوفيق بين ميول الفرد وقدراته من جهه وبين الفرص المتاحة	1-الفرد لديه حرية محدودة في اختيار المهنة. 2-العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لها الدور الاكبر في اختيار المهنة 3-الأسرة عامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها

النظرية	Anne Roe آن رو	Holland هولاند	Super سوبر	Ginsberg جينزبيرغ	Social-learningالتعلم الاجتماعي باندورا
المراحل	*أسلوب التركيز العاطفي (الدافئ والبارد): العمل في مهن موجهه للناس مثل الخدمات والثقافة. دافئ: طلب زائد للقيام بالمهام العالية بارد: حماية زائدة للطفل *أسلوب تقبل الابناء (الدافئ) التقبل العرضي: عدم التدخل: ابن متفوق دون تدخل والديه: مهن بعيدة عن الناس التقبل عن محبه وتشجيع: ابن متفوق بتشجيع من والديه: مهن الاهتمام بالاخرين والجوانب الماديه *أسلوب تجنب الابناء (البارد) مهن بعيدة عن الناس ويهتمون بالمهن الآلية	صنف الانماط الشخصية الى سته بيئات مهنية: 1-الواقعية: الاعمال المادية العملية، المحسوسات 2-المستكشفة: العمل الذهني، التفكير المجرد، قدرات عقلية 3-الاجتماعية: التواصل ومساعدة الاخرين 4-التقليدية: اتباع الانظمة والقوانين، عمل مع بيانات وروتين 5-المغامرة: المهارات الاجتماعية واللفظية للقيادة والسيطرة 6-الفنية: التعبير عن المشاعر والاحاسيس الشخصية	النمو (الولادة-14) نمو مفهوم الذات الاسرة والمدرسة- تطور نمو الحاجات الخيالات- المشاركة الاجتماعية- اختبار الواقع الاكتشاف (15-24) تحديد الاختيارات المهنية والاولويات، اختبار الذات، الاكتشاف المهني في المدرسة ، مرحلة البلورة للخيارات المهنية. التأسيس (25-44) الحصول على عمل مناسب، الاستقرار والتميز المهني، اكتساب خبرات ومهارات للمهنة الاحتفاظ (45-64) المحافظه على ما حققه، عدم تغيير المهنة لانه حقق مكانه في العمل، عملية تكييف مستمرة لتحسين مركز العمل واوضاعه.	القرارات المهنية لتلبية واقع معين في حياة الانسان وللبيئة الاجتماعية والاقتصادية دورا فيها *مرحلة التخيل (الخيال) (4-10): الارتباط العاطفي بالاسرة، حاجات ونزوات خيالية، تنمية شخصية الطفل(اللعب)، التمثيل والاقتداء بالاخرين *المرحلة التجريبية (المبدئية) (11-18): المرحلة التي تسبق الاختيار المهني، تتحدد اتجاهات الفرد، تعرف على متطلبات العمل والميول والقدرات. 11الميول(11-12) اختيار المهنة بالنسبة للميول 2-القدرات(12-14) اكتشاف دور القدرات في عملية الاختيار 3-القيم(15-16)ربط بين القدرات وبين الرضى النفسي وظهور دور القيم في الاختيار 4-الانتقال(17-18) اتخاذ القرار الواقعي لتحديد الهوية المهنية.	آليات التعلم الاجتماعي 1-عمليات التعزيز بالانابه: النتائج التعزيزية الناجمة عن سلوك النماذج على نحو بديلي في عملية التعلم وهو ما نطلق عليه بالتعزيز بالانابه او العقاب بالانابه 2-العمليات المعرفيه: هي عمليات وسيطيه تتوسط بين ملاحظة السلوك وتعلم الاستجابه مثل الاستدلال والتوقع والادراك. 3-عمليات التنظيم الذاتي: قدرة الانسان على تنظيم الانماط السلوكيه في ضوء النتائج المتوقعه منها(التنبؤ) مراحل التعلم بالملاحظة: 1-الانتباه : الخطوة الاولى للتعلم بالملاحظة. 2-الاحتفاظ: تذكر السلوك الملاحظ.

	الاب الرافض: يمتاز بالعدوانية والفتور. الاب المهمل: لايقدم الحنان والحب لابنه ويهتم به جسميا فقط		*الانحدار (65 وما فوق) تضعف القدرات العقلية والجسمية وبالنهاية توقف النشاط والتقاعد	*المرحلة الواقعية:(18-22): الاختيار المهني المطلوب- التنسيق بين العوامل الواقعية والعوامل الشخصية 1-الاستكشاف 18-19: الاختيار مبني على اللذة في الحياة ومصلحة المجتمع والقيم الشخصية، اكتشاف فرص العمل المتاحة والملائمة 2-التبلور 20-21: تحديد تخصص رئيسي وقرارات ثابته وراسخه، اختيار المهنه المناسبه 3-التخصص 21-22: الالتزام بعمل محدد واتخاذ الخطوات المناسبه لتنفيذه	3-إعادة الانتاج الحركي: القدرة على تكرار السلوك وعمل تغذيه راجعه تبين مدى اتقان السلوك

دور المرشد واستخدامات النظرية	1-معرفة توجه الطفل الرئيسي في نمط حياته 2-معرفه انماط علاقات الطفل التفاعلية والاجتماعية في الاسرة 3-يعرف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطفل 4-يعرف النظام القيمي للاسرة وطموحات الطفل 5-اهتمام رئيسي للتعرف على حاجات المسترشد الشخصية ومساعدة المسترشد على فهم تلك الحاجات 6-ربط حاجات المسترشد بالمهن عن طريق التعرف على المهن التي توفر اشباع لحاجاته 7-التركيز على اهمية التغلب على الظروف التي تعيق بناء الحاجات(اشباع الحاجات) 8-المقابلة: لتحديد وتقييم حاجات المسترشد 9-الاطلاع على المواقف الاسرية الابوية وربطها باتجاه ميل الفرد نحو الاخرين 10-تصنيف المهن مرتبط باساليب الرعايه الوالديه (مهن تخدم الناس ومهن تخدم الاشياء).	1-يمكن استخدام المقابلة، التقارير، الاختبارات لتحديد خصائص المسترشد 2-وضع هولاند نموذج للارشاد للشباب والكبار بالنسبة للقرارات المهنية 3-تصنيف المهن لتحديد توجه المسترشد نحو عالم المهن 4-دليل توجيهي نحو عالم المهن 5-التعرف على خصائص والسمات لدى المسترشد 6-ربط خصائص المسترشد مع البيئات المهنية بما يتناسب معه	1-سوبر وضع برنامج ارشادي متكامل ينتقل الفرد فيه من مرحلة لاخرى 2-المسترشد الغير ناضج: ارشاده الى مرحلة التوجيه والاستكشاف ليتعرف على الخيارات المتعددة 3-المسترشد الغير واثق من نفسه: يستخدم المرشد المقابلة الجيدة ليساعده على التحدث عن مشكلته 4-المسترشد الموهوب: الاهتمام بتعليمه مهارات صنع القرار واظهار مواهبه في المهن التي يختارها وتعريفه بانه لديه خيارات وبدائل كثيرة 5-النمو المهني له مراحل: اختيار المهنة، الاعداد المهني، الالتحاق بالمهنة، التقدم والتكيف بالمهنة، التقاعد.	1-يبدا المرشد منذ الطفولة المبكرة من المرحلة الخيالية مروراً بالتجريبية حتى الواقعية 2-معرفة المرشد اذا كان المسترشد متأخر في خياراته وبالتالي مساعدته على تجاوز المرحلة للانتقال الى المرحلة الاخرى 3-يساعد الطالب للتعرف على ميوله وقدراته واستعداداته 4-يساعد الطالب للتعرف على المهن المطلوبه بسوق العمل 5-يساعد الطالب للوصول إلى الاختيار المهني المناسب 6-يمكن للمرشد استخدام التالي: (مصادر ومعلومات عن المهن والمؤسسات والجامعات، زيارات مهنية، ندوات، انشطة واعمال داخل المدرسة وخارجها، نشرات، مكتبه مهنية، افلام	1-الملاحظة هي المصدر الرئيسي للتعلم وسلوك الانسان يتم اكتسابه عن طريق مراقبه سلوكيات الاخرين 2-نموذج التعلم بالملاحظة يعد من اكثر انماط التعلم فعاليه مع طفل ماقبل المدرسه (تعلم المهارات الاجتماعيه والحركيه) 3-استخدام نماذج تعتمد على الملاحظة لتحقيق الاهداف المرجوه مثال البرامج التعليميه 4-استخدام نماذج للاداء الخاطئ وجعل الطالب يقارن بين هذا الاداء والاداء الصحيح وذلك لتعديل السلوك الخاطئ (برنامج اذاعي) 5-تنميه الاتجاهات والمهارات والقيم الايجابيه عن طريق عرض

	• تصنيف المهن على اساس مستوى العاملين (مهني واداري عالي، مهني واداري تنظيمي، شبه مهني واداري، مهن ذات مهارة عالية، مهارة متوسطة، مهن بدون مهارة)			مهنية، متابعة الطالب. مشاركة اولياء الامور في العملية المهنية)	النماذج المناسبه .(زاويه نعمل في الجريدة) • عرض لطبيعة بعض المهن في اطار موقف ملاحظ والطالب يحدد مميزات كل وظيفة(زيارات ميدانيه- المعرض المهني) • معالجه الامراض النفسية عند الطلبه مثل: الخجل الشديد – الانطواء- القلق- ا

النظرية	Anne Roe آن رو	Hollandهولاند	Super سوبر	Ginsberg جينزبيرغ	Social-learningالتعلم الاجتماعي باندورا
نقد وعيوب النظرية	1-اعتبرت ان عدم اشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم ماسلو سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجات وسيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة والتي ستصبح مسيطرة. والحقيقة ان هذه الحاجات تبقى مكبوته في اللاشعور حتى يتم اشباعها.	1-وجدت قبول واسع لسهوله استخدامها 2-اعطت اعتبار ضيئل جدا للعوامل النفسية والبيولوجيه لشخصية المسترشد	1-طبقت فقط على عينه بسيطة مكونه من الذكور الميسوري الحال 2-النظرية ركزت على كيف ومتى يختار المهنة؟ اكثر من تركيزها لماذا يختار الفرد تلك المهنة؟	1-جميع الافراد ليسوا سواء في مرورهم بهذه المراحل 2-الدراسه التي قام بها تحمل عينات متجانسة عمريا واقتصاديا وثقافيا مما حدد معطيات الدراسة ونتائجها مسبقا	1-التشدد ضد التحليل النفسي وتجاهل مشاكل انسانيه واضحة مثل الصراع والدوافع اللاشعوريه 2-تجاهل عامل القدرات والميول للفرد

	2-وضعت نظريتها على اساس دراسه حياة العلماء 3-لم تقدم آن رو توصيات محددة في نظريتها يمكن استخدامها في الارشاد 4-لا يوجد تصور لتطبيق النظرية بواسطة الارشاد المهني 5-حصرت اتخاذ القرار المهني في اشباع حاجات الفرد او عدمه دون ذكر اسباب اخرى 6-انحصرت النظريه في مرحلة الطفوله المبكرة 7-اعتمدت النظريه على اسلوب تنشئة ثابت 8-اهملت جانب الميول والقدرات عند الافراد في الاختيار المهني			3-لم توضح النظريه دور العوامل العاطفية والثقافية في عملية الاختيار المهني بالرغم من تاكيدهم ان لها دور في هذه العملية	

الفصل الثالث عشر

13.32.6المعيار: :الإلمام بموضوعات علم النفس التربوي كالأهداف التربوية وأنواعها ومستوياتها وشروط صياغة الأهداف السلوكية، وتطبيقات مفاهيم ومبادئ النمو والتعلم في العملية التربوية

1-يشرح الدور الذي يؤديه علم النفس التربوي في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مع التمثيل لوظائفه التطبيقية والأساسية.

2-يذكر مفهوم التعلم وشروطه وقوانينه.

3-يقارن بين نظريات التعلم المتعددة وأوجه الاختلافات الموجودة بينها، ويشرح طرق انتقال أثر التعلم.

4-يطبق مبادئ نظريات التعلم والنمو في تصميم طرق إدارة السلوك الصفي وسلوك الطاب عموما

5-يحدد مواصفات الصياغة السليمة لأهداف السلوكية ومكوناتها، ويمثل على ذلك

6-يقارن بين الأنواع المختلفة من طرق تقويم أداء الطاب

7-يشرح أهمية الذكاء والقدرات العقلية والجوانب الشخصية والانفعالية في التحصيل الدراسي

8-يطبق طرق تعليمية لاستثارة دافعية التعلم لدى الطاب

9-يكتشف الفروق الفردية ويتعامل معها وفًقا لإمكانيات وقدرات الطالب

الـدور الـذي يؤديـه علـم النفـس التربـوي فـي دعـم العمليـة التعليميـة

1-استبعاد الأراء التربويّة التّي تعتمد على الملاحظة غُير الدقّيقة و لاسيما التّي تعتمد على الخبرات الشخصّية والاحكام الذاتية والفهم العام.

2-تزوّد المعلم بحصّيلة المبادئ الصحيحة فتفسر التعلم المدرسّ .

3-اكساب المعلم مهارات الفهم النظري والوظّيفي للعملّية التربوية الذيٌ تعتمد على الملاحظة العلمّية المنظمة .

4- تدرّب المعلم على التفسير العلمي لمختلف أنماط السلوك التّي يصدرها التلميذ.

5-مساعدة المعلم على التنبوء بالسلوك وضبطه.

6-تولّيد المعرفة الخاصة بالتعلم والمعلمّين وتنظيمها على نحو منهجّي بحّيثٌ يشكل نظرّيات ومبادئ ومعلومات ذات صلة بالطالب والتعلم(وهذا الهدفٌ يمثل الجانب النظري لعلم النفس التربوي).

7-صّياغة هذه المعرفة فّي اشكال تمكن المعلمّين والتربويين من استخدامها وتطبّيقها فً المواقف العلمّية والتعلّيمّية (وهذا الهدف يّمثل الجانب التطبّيقّي لعلم النفس التربوي).

اهداف علم النفس التربوي :

١-الفهم.

٢-التنبؤ.

٣-الضبط.

مفهوم التعلم

التعلـــم:

يعالج مفهوم التعلم من خلال ثلاثة أوجه أساسية:

أولاً: التعلم كعملية:

التعلم عملية تفكيرية تنطوي على استخدام المعرفة السابقة لدى المتعلم، واستراتيجيات تفكيرية خاصة لفهم الأفكار في الموقف التعليمي الجديد ومن ثم ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وإدماجها في البنية المعرفية للمتعلم.

ثانياً: التعلم كناتج:

هو كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومعارف وافكار واتجاهات وعواطف وميول وعادات ومهارات وهي عمليه مستمرة(مدى الحياة)

هو تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة تأثير ظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب.

ثالثاً: التعلم كمجال دراسي:

يعد مجال التعلم من أبرز المجالات الدراسية المهمة ، ويطلق على هذا المجال علم نفس التعلم او سيكولوجية التعلم وهو أحد الفروع الأساسية لعلم النفس التربوي.

كما يعرف التعلم بأنه: مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلي للتلاميذ.

ويعرف أيضاً بأنه : مجموعة التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليها من خلال قياس أدائهم المعرفي والنفس حركي والوجداني في ضوء الخبرات التي مروا بها.

– عملية التدريس تيسر حدوث التعلم في أغلب الأحيان ولكن ليس من الضروري أن تؤدي عملية التدريس دائماً إلى حدوث تعلم لدى الأفراد.

شروط التعلم:

١-النضج:

اكتمال السمات المختلفة التي تمكن من التعلم او توفر القدرات الطبيعية (العقلية او الجسمية او الانفعالية)اللازمة لحدوث التعلم.

* هو مجمل التغيرات التي تطرأ على الإنسان سواء كانت تغيرات حسية أو جسدية أو عصبية، وتتحكم الجينات في تلك التغيرات بدرجة كبيرة.

* وتكمن أهمية النضج في التعليم كونه بمثابة العامل الحافز فكلما ارتفع النضج داخل الفرد كلما زادت قدرته على التعلم.

علاقه بين النضج والتعلم؟

1-معدل النضج ثابت مهما اختلفت ظروف التعلم.

2-العلاقة بين النضج والتعلم طردية حيث أنه كلما زاد النضج داخل الفرد كلما زادت قابليته للتعلم.

3- حيث أن تعليم مهارة يمكن أن يكون سهلًا إذا كان النضج كبيرًا فالنضج يسهل من عملية التعلم وفاعليتها.

٢-الاستعداد:

هو حالة التي يكون بها الفرد قادر على التعلم تهيئة نفسية وجسمية، تجعل الفرد يمتلك القدرة على التعلم واكتساب الخبرة.

يقوم بربط الاستعداد بالعوامل المتعلقة بالنضج والتدريب، حيث أن النضج يعمل على توفير الإمكانيات والخصائص التي من شأنها أن تزيد من تحفيزه واستعداده للتعلم والتطوير من مهاراته.

٣-الدافعية :

■هي حالة داخلية تحرك الفرد وتدفعة نحو التعلم او نحو الهدف المراد تحقيقة

■هي حالة داخليه تصيب الإنسان فتثير في نفسه رغبة تحتاج إلى إشباع، ولذلك فإنه يقوم بتوجيه تلك الرغبة نحو الهدف المطلوب تحقيقه وهو التعلم من أجل إشباع حاجاته وميوله.

فالدافعية تفيد عملية التعلم في الآتي:

1-تحفيز سلوك الطالب للتعلم.

2- توجيه الدافعية نحو مصدر التعلم.

3-الاعتماد على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة من أجل تحقيق التعلم.

4-من المهم الحفاظ على السلوك الجديد والدافعية حتى نتأكد من حدوث التعلم.

4-التدريب والخبرة:

هو المعدل الزمني والعددي لمحاولات الفرد في التعلم واكتساب المعلومات، وهي تتوقف على البيئة التي يعيش فيها الفرد، حيث أنه كلما كان التفاعل بين البيئة أكثر فاعلية والاحتكاك بها أكبر، كلما زادت فرص التعلم لدى الفرد.

أما التدريب فهو يعتبر من أهم العوامل المحفزة لعملية التعلم، حيث يزيد من دافعية الفرد للتعلم واكتساب الخبرة.

لم يكتفي ثورندايك بوصف التعلم ،بل حاول تفسيره بارتباطات مباشرة بين المثيرات و الاستجابات، تتحكم في قوتها أو ضعفها قوانين رئيسية وأخرى ثانوية، بل هي قوانين تفسيرية و تسمى هذه الروابط بقوانين التعلم .

القوانين الرئيسية للتعلم

1-قانون الأثر:

عندما تكون الرابطة بين المثير والاستجابة مصحوبة بحالة ارتياح فإنها تقوى، أما إذا كانت مصحوبة بحالة ضيق أو انزعاج فإنها تضعف، ويرى ثورندايك العمل الرئيسي في تفسير عملية التعلم هو المكافأة، ويعتقد أن العقاب لا يضعف الروابط.

2- قانون التدريب (التكرار):

إن تكرار الرابطة بين المثير والاستجابة يؤدي إلى تثبيت الرابطة وتقويتها وبالتالي يصبح التعلم أكثر رسوخا. يرى ثورندايك أن لهذا القانون شقين هما:

أ- قانون الاستعمال: الذي يشير أن لارتباطات تقوى بفعل التكرار والممارسة

ب- قانون الإهمال: الرابطة تضعف بفعل الترك وعدم الممارسة.

ج- قانون الاستعداد: يصف الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر ، فهو يحدد ميل المتعلم إلى الشعور بالرضي أو الضيق.

ويصوغ ثورندايك ثلاث حالات لتفسير الاستعداد و هي:

1- تكون الوحدة العصبية مستعدة للعمل، وتعمل، فعملها يريح الكائن الحي.

2- تكون الوحدة العصبية مستعدة ولا تعمل، فان عدم عملها يزعج الكائن الحي.

3- تكون الوحدة العصبية مستعدة للعمل، وتجبر للعمل فان عملها يزعج الكائن الحي.

أما القوانين الثانوية فهي:

1-قانون الانتماء :

في هذا القانون، الرابطة تقوى بين المثير والاستجابة الصحيحة كلما كانت الاستجابة أكثر انتماء إلى الموقف، لهذا تجد الفرد يميل إلى رد التحية بانحناء الرأس أكثر ما يكون ميله إلى الاستجابة بالكلام. ولهذا تكون إثابة العطشان بالماء أقوى من إثابته بالنقود. ويعتبر قانون الانتماء من أهم القوانين التي أضافها ثورندايك لنموذجه و هذا القانون يجعل نموذجه أقرب إلى النموذج المعرفي .

2- قانون الاستقطاب:

تسير الارتباطات في الاتجاه الذي كانت قد تكونت فيه بطريقة أيسر من سيرها في الاتجاه المعاكس، فإذا تعلم الفرد قائمة مفردات عربية انجليزية فان الاستجابة للكلمة العربية بما يقابلها بالانجليزية يكون أكثر سهولة من الاستجابة العكسية.

3- قانون انتشار الأثر:

وضع ثورندايك هذا القانون بعد عام 1933، حيث يرى أن أثر الإثابة لا يقتصر على الربط فقط، وإنما يمتد إلى الروابط المجاورة التي تتكون قبل إثابة الرابطة وبعد إثابتها. وعلى سبيل المثال فإذا عزز المعلم أثناء التعليم كلمة في ما بين الكلمات ، فان التعزيز ينتقل إلى الكلمة السابقة واللاحقة في السلسلة أي أن الثواب يؤثر أيضا في الارتباطات المجاورة له. وهكذا يرى أن الثواب يقوي حتى الارتباطات غير الصحيحة المجاورة للارتباط المثاب.

4- قانون التعرف:

يسهل على المتعلم ربط وضع مثيري معين باستجابة معينة إذا تمكن المتعلم من التعرف على الوضع وتميزه نتيجة مروره بخبراته السابقة. ويرى ثورندايك انه إذا كانت عناصر الموقف الجديد معروفة ، فان ذلك يسهل التكيف للموقف أكثر مما لو كانت العناصر غير معروفة، فمثلا يسهل على المتعلم حل مسألة حسابية إذا تعرف المتعلم على الأرقام والرموز المستعملة فيها.

٥-قانون الاستجابة المماثلة:

يكون تصرف المتعلم إزاء وضع جديد مشابها لتصرفه مع الوضع القديم وهذا يعني انه استفاد من خبراته السابقة.

6- قانون قوة العناصر وسيادتها:

تتجه استجابة المتعلم للعناصر السائدة في الموقف أكثر مما تتوجه إلى العناصر الطارئة غير السائدة.

نظريات التعلم المتعددة وأوجه الاختلافات الموجودة بينها وطرق انتقال أثر التعلم

١-النظريات السلوكية:

تهتم النظريات السلوكية بنواتج عملية التعلم أو ما يسمى بالتغيرات التي تطرأ على السلوك ولا يهتمون بالعمليات الداخلية التي تحدث داخل الفرد، فالسلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس يعد المحور الرئيسي الذي تركز عليه هذه النظريات.

*مبدأ التعلم عند السلوكيين هو (مثير-استجابة-تعزيز) فالمعلومة توجد خارج عقل المتعلم وعلى المعلم نقلها إلى عقل المتعلم على أساس أن عقله صفحة بيضاء يمكننا ملؤها بما نريد. التعلم يقاس بالتغير الملحوظ في سلوك المتعلم بعد تعرضه للمثير ركز السلوكيون على دور البيئة في عملية التعلم واعتبروا أن العوامل الداخلية بمثابة صندوق أسود لا يعرف ما يحدث داخله.

تعديل السلوك يتم عن طريق تكرار المتعلم لنفس الاستجابة حتى تثبت لديه مع الممارسة.

واطسن يتحقق التعلم بـ: الاستجابة للمثير والتكرار تغير في السلوك الخارجي

دور المتعلم:

١-متلقي للمعلومات وسلبي الاستجابة للمثيرات.

٢-لا يتحمل مسؤولية تعلمه.

٣-متمركز حول المعلم

دور المعلم

1-لا يهتم بمراعاة الفروق الفردية تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب من أجل تعلم السلوك المرغوب

2-تنظيم الممارسات والخبرات لظهور المثيرات واستدعاء الاستجابات المناسبة لمواقف التعلم.

3-تعزيز استجابات الطلاب .

4-تجزئة المهام إلى جزيئات صغيرة تضمن قدرة المتعلم على أدائها لتحقيق استجابة مرغوبة.

تنقسم إلى:

1- ارتباطيه: ترى أن التعلم بمثابة تشكيل ارتباطات بين المثيرات البيئية واستجابات معينة

أ. بافلوف= اشراط كلاسيكي. ب. واطسون= الارتباط

ج.جثري = الاقتران. د. وليام سبنسر

2-الوظيفية: تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط (المثيرات)

أ. كلارك هل=(الحافز والسلوك) ب. ثورندايك=المحاولة والخطأ ج. سكنر=التعلم الاجرائي

.تجربة بافلوف على الاشتراط الكلاسيكي:

(1) عندما يقدم طعام إلى الكلب يسيل لعابه.

(2) يقرع الجرس في كل مرة يقدم فيها الطعام فيكون الكلب علاقة بين قرع الجرس وتقديم الطعام.

(3) في النهاية يسيلُ لعاب الكلب عند سماع صوت قرع الجرس وحده دون تقديم الطعام، لقد تكون سلوك شرطي استجابة لصوت قرع الجرس.

أدوار المعلم:

١-تهيئه بيئة لتشجيع الطلاب من أجل تعلم السلوك المرغوب .

٢-تنظيم الممارسات لتشجيع الطلاب من أجل تعلم السلوك المرغوب.

٣-تعزيز استجابات الطلاب .

4-تنظيم الضروف البيئية المناسبة لحدوث الاستجابة.

2-النظريه المعرفية:

ويقوم هذا الاتجاه على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية، مثل: الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، كما أنه يهتم أيضا بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها، التعلم تغير في المعارف (البنى العقلية).

دور المعلم يتيح للمتعلمين وسائل الربط بين المعارف الجديدة وتلك المكتسبة لديهم.

دور المتعلم نشط يقوم باستقبال ومعالجة وتخزين المعلومات واستدعائها عند الحاجة.

التجارب

1- الجشطلت= كوهلر وكوفكا وفرتهايمر 2-معالجة المعلومات=تولمان. 3-التعلم اللفظي =أوزبل

تطبيقات التدريس:

1-خرائط المفاهيم والاهداف المعرفية

2-الاكتشاف والمنظمات

التطبيقات التربوية:

١-يفضل عدم تزويد المتعلم بكم هائل من المعلومات في الموقف التعليمي نظرا لأن سعة الانتباه محدودة.

٢-يجب جعل مثيرات اتعلم مميزة بحيث تجذب انتباه المتعلم إليها دون غيرها والعمل على ضبط المشتتات الأخرى

٣-يفضل تقديم المثيرات التعليمية بأكثر من طريقة مع ضرورة استخدام الوسائل التعليمية، لأنه كلما تعددت مصادر تقديم الخبرة زاد من احتمالية اكتسابها.

٤-يفضل التنويع في الحركات وايماءات ونبرات الصوت لما في ذلك من أهمية في جذب الانتباه والحفاظ عليه لدى المتعلمين

3-النظريه البنائية:

يقوم المتعلمون ببناء معرفتهم بأنفسهم وبناء معرفة جديدة بناء على معرفتهم السابقة.

ومن أبرز مناظريها: {جان بياجيه- فايجو تسكي - جون ديوي}

التعريف: المتعلم يبني معرفته بنفسه ولا يستقبلها ويكون للمتعلم معرفة سابقة يربطها بالجديدة، و مؤسسها فونت

يتحقق التعلم ب:

1-بناء المعارف الجديدة

2-عمليه التعلم نشطة على جميع المستويات

3-التدريس متمركز حول المتعلم

ادوار المعلم

1-تهيئة بيئة التعلم وانتقاء أنشطة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته ومتفاعل.

2-المساعدة في الوصول إلى مصادر المعلومات ويقدم مهام تدفع الطلاب للبحث والاستقصاء.

3-تشجيع المناقشة وروح التساؤل وتقديم الخبرات الواقعية بصورة مشكلات تتطلب حلولا لربط الخبرات.

4-إشراك الطلاب في إدارة التعلم وتقويمه ويحاورهم ويشجعهم على المشاركة وإبداء الرأي.

دور المتعلم

1- اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي.

2-بناء معرفته الذاتية بنفسه.

3-البحث عن معنى لخبراته.

4-المتعلم نشط، اجتماعي، مبتكر

الفرق بين النظرية البنائية والنظرية السلوكية

النظرية السلوكية	النظرية البنائية
1-تعتبر التعلم هو نقل المعلومات إلى المتعلم.	1-تعتبر التعلم عند هذه النقطة لم يبدأ بعد وإنما يبدأ بعدها فالتعلم هو ما يحدث بعد وصول المعلومات إلى المتعلم الذي يقوم بصناعة المعنى الذاتي لها.
2-تهتم بالسلوك الظاهر للمتعلم .	2-تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم
3-دور المعلم هو تهيئة بيئة التعلم لتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب	3-تهيئ بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته بنفسه.

4-نظريه التعلم الاجتماعي (التعلم بالنمذجه):

تعرف هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والتعلم بالنمذجة والمحاكاة وتعد حلقة الوصل بين النظرات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيدها على دور العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة.

فالارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة لا تتشكل على نحو آلي، وإنما تتدخل العمليات المعرفية الخاصة بالفرد كالأفكار والتوقعات والاعتقادات في تكوين هذه الارتباطات.

العمليات الابدالية:

يشير هذا المبدأ، إلى أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها، بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وأنماط السلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والنتائج المترتبة عليه ما يطلق عليه اسم التعلم من خلال المحاكاة أو النمذجة.

إن التعزيز او العقاب البديلي يؤثر في سلوك الأفراد. فعندما نرى الآخرين يكافئون او يعاقبون لقيامهم بسلوك ما، فإن ذلك يجعلنا نضع أنفسنا في موضع هذه النماذج وملاحظة ما يصيب هذه النماذج من ثواب أو عقاب.

مصادر التعلم الاجتماعي:

١-التفاعل المباشر مع اشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية

٢-التفاعل غير المباشر من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والراديو والسينما

٣-القصص والروايات

٤-الشخصيات التاريخية والأسطورية

حدد باندورا أربعة مراحل للتعلم الاجتماعي

1- الانتباه، فلكي نتعلم من الآخرين لا بد أن نتنبه لما يعملون ونلاحظه باهتمام.

2-الاسترجاع (الاحتفاظ)، فما نشاهده من سلوك لا يلزم لكي نتعلمه أن نؤديه في الحال، بل قد نحتفظ به حتى يأتي وقت نكون بحاجة إلى استخدامه.

3-الدافعية، بحيث يكون لدى المتعلم دافع لأداء السلوك الذي سبق ورآه، ورأى نجاح الآخرين في أدائه.

4-الإنتاج، وهو أداء العمل كما رآه المتعلم.

عملية انتقال أثر التعلم

أكد العديد من علماء النفس والتربية أمثال جانيه وبرونر وأوزبل على ضرورة استثمار وتوظيف التعلم السابق في تحقيق التعلم الجديد لدى المتعلمين وهوما يسمى بانتقال إثر التعلم.

.يأخذ انتقال اثر التعلم عدة أنواع تبعا لاتجاهه وطبيعة المهمات التعليمية على النحو التالي:

١-الانتقال الموجب يحدث هذا النوع عندما يسهل التعلم القبلي حدوث التعلم الجديد لدى المتعلمين.

٢-الانتقال السالب يحدث هذا النوع عندما تعيق المهمة التعليمية الأولى اكتساب المهمة التعليمية الجديد.

٣-الانتقال الصفري يحدث حينما لا يؤثر التدريب على عمل معين في أداء عمل لاحق، مثل: تعلم قيادة سيارة ركوب صغيرة ثم تعلم قصيدة شعرية.

٤-الانتقال الأفقي يحدث هذا النوع عندما يسهل تعلم مهمة تعليمية من مستوى معين من الصعوبة

٥-الانتقال العمودي يحدث هذا النوع عندما يسهل تعلم مهمة تعليمية من مستوى معين من الصعوبة في تعلم مهمات أخرى من مستويات صعوبة اعلى او تطلب عمليات عقلية عليا.

لتسهيل عملية انتقال أثر التعلم يجب مراعاة ما يلي:

١-بيان اهداف الدرس للمتعلمين ومساعدتهم على استرجاع التعلم القبلي ذو العلاقة بالتعلم الجديد.

٢-تنمية قدرات التعميم والتمييز لدى المتعلمين.

3-العمل على تحديد العلاقات والروابط التي تجمع بين العلوم والمعارف المتعددة.

٤-ربط خبرات التعلم بالحياة العملية والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها.

مبادئ نظريات التعلم والنمو في تصميم طرق إدارة السلوك الصفي وسلوك الطلاب عموماً

مبادى النظرية السلوكية في التعلم :

١-التعلم يحدث نتيجة تعرض المتعلم لمثير يتبعه استجابة.

٢-التعلم يقاس التغير الملحوظ في سلوك المتعلم بعد تعرضه للمثير.

٣-تعديل السلوك يتم عن طريق تكرار المتعلم لنفس الاستجابة حتى تثبت لديه مع الممارسة.

٤-ينظر اصحاب هذه المدرسة الى العوامل الداخلية بمثابه صندوق اسود لا يعرف ما يحدث داخلة.

٥- مبدا التعلم عند السلوكيين هو(مثير_ استجابة _تعزيز)فالمعلومات توجد خارج عقل المتعلم وعلى المعلم نقلها إلى عقل المتعلم على اساس ان عقله صفحه بيضاء يمكننا ملوءها بما نريد.

٦-يتعلم الانسان عن طريق تعزيز السلوكيات.

تطبيقات التربوية لنظريه الاشراط الكلاسيكية :

١- تشكيل العادات الحميدة والانماط السلوكية من خلال قرنها بمثيرات تعزيزيه.

٢-محو بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها من خلال اقران هذه العادات بمثيرات منفرده.

٣-تعليم الاسماء والمفردات من خلال اقران صوره هذه الأشياء مع أسمائها مع تعزيز هذه الاستجابات .

٤-علاج المخاوف المرضية (الفوبيا) من خلال ازاله الرابطة بين {مثير الخوف _استجابة الخوف.}

ميز سكنر بين نوعين من السلوك:

1-السلوك الإستجابي يمثل جميع الأفعال السلوكية المنعكسة (الارادية) التي تصدر سواء حيال المثيرات الطبيعية أو المثيرات الشرطية (وهي المثيرات المحايدة في الاصل).

2- السلوك الاجرائي يمثل جميع الأفعال السلوكية المنعكسة (الارادية) التي تصدر سواء حيال المثيرات الطبيعية أو المثيرات الشرطية (وهي المثيرات المحايدة في الاصل)

توابع السلوك: يتوقف تكرار السلوك أو عدمه على النتائج البعدية تقع على فئتين:

1- التعزيز: يعمل على تقوية تكرار هذا السلوك في مرات لاحقة .يتكون من نوعين:

أ- **التعزيز الايجابي** يعرف على أنه سار يتبع سلوكنا مرغوبا به،مثال(مكافأة الطالب عندما يجيب على الاسئلة بشكل صحيح).

ب- **التعزيز السلبي** يتمثل في عمل إزاله شي غير سار لقيام الفرد بسلوك مرغوب به،مثال(اعفاء الطالب من الرسوم الدراسية لتفوقه الأكاديمي .

2-العقاب : اجراء او حدث غير سار يتبع سلوك ما يحث يعمل على اضعاف احتماليه حدوث او تكراره.

أ- **العقاب الايجابي** يتم تقديم مثير غير مرغوب فيه مثال (تكليف الطالب بمهام اضافيه لمخالفته تعليمات المدرسة او الصف).

ب- **العقاب السلبي** ازاله شيء مرغوب فيه كنتيجة قيام الفرد بسلوك غير مرغوب فيه ؛مثال(حرمان الطالب من المشاركة بالرحلة المدرسية لرسوبه المتكرر في المادة)

تتمثل التطبيقات التربوية في نظريه سكنر :

١-التشكيل :اكتساب الفرد انماط سلوكيه او مهارات جديده ويتم ذلك من خلال تجزئه المهارات المراد تشكيلها.

٢-تعديل السلوك: باستخدام التعزيز والعقاب .

٣-تحفيز الافراد وإثاره الدافعية لديهم من خلال استخدام التعزيز المتعددة.

النظرية البنائية

مبادى النظرية البنائية في التعلم:

١-المعرفة لايمكن ان تكون خارج اذهان المتعلمين ولكن هي عمليه ذات معنى من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة

٢-التعلم عمليه نشطة حيث ان المتعلم يبذل جهدا عقليا للوصول واكتشاف حل لمشكلة تعليمية.

٣-تتضمن عمليات التعلم إعادة بناء لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الاخرين(عصف ذهني_ نقاش هادف _ تعلم تعاوني)

٤-المعرفة القبلية للمتعلم أساس لتعلم ذو معنى.

مراحل التدريس في النظرية البنائية :

1-التنشيط يتم بأثاره الدافعيه لتعلم موضوع الدرس.

2-الاستكشاف يتوصل الطلاب بأنفسهم إلى الحلول.

٣- المشاركة تبادل افكار بين افراد الصف .

4-التوسع تطبيق ما تو صلوا اليه من معلومات .

التطبيقات التربوية لنظرية البنائية:

١-المثيرات غير كافية لنقل المعنى نحتاج لتكوين المعنى بأنفسنا.

٢-المشاركه النشطة في التعلم تودي الى احتفاظ أفضل بالمعلومات وفهم أفضل.

٣-البعد الاجتماعي للتعلم او ما يسمى بالتعلم التعاوني يودي إلى فهم اعمق.

النظرية المعرفية

مبادى النظرية المعرفية :

١-تركز النظرية على العمليات العقلية المعرفية (العوامل الداخلية مثل التذكر والإدراك) والتي تتوسط بين المثير الخارجي والاستجابة.

٢-المتعلم كائن نشط يقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بصورة مستمرة البنية المعرفية الداخلية تساعد على تنظيم الخبرات وتذهب بالمتعلم إلى ما وراء المعرفة.

٣-تقوم على استخدام المنظمات المتقدمة للموضوعات الجديدة.

٤-إعطاء المتعلمين حرية التفكير لحل المشكلات.

مبادى وتطبيقات النظرية الاجتماعية:

التطبيقات التربوية في نظرية باندورا بالمدرسة:

1-أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين يمارس العادات والقيم التي يريد غرسها فيهم.

2- استخدام نماذج من الطلبة الذين يمارسون مثل هذه العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك امام الطلبة الآخرين

3- يسهم التعلم بالملاحظة في نقل ثقافة المجتمع إلى الناشئة.

4-قد يكون التعلم بالملاحظة و النمذجة الطريقة الأولى في تعلم اللغة والمهارات المختلفة.

النمو المعرفي (جان بياجيه):

جان بياجيه هو عالم من علما النظرية البنائية فقد حدد العوامل الموثرة في النمو المعرفي.

١-النضج . 2-التوازن . ٣-التفاعل مع البيئة المادية. ٤-التفاعل مع البيئه الاجتماعية

*لم يحدد بياجيه اعمار زمنيه دقيقة انما حدد اعمار تقريبية وتتباين بين الافراد.

حدد بياجيه اربعه مراحل يمر بها الجنس البشري بتسلسل ذاته :

أولا: المرحلة الحس حركية (منذ الولادة حتى السنة الثانيه).

١-يعتمد الطفل فيها على استخدام الحواس والأفعال الحركية لفهم العالم المحيط به والتعرف على الاشياء.

٢-يمارس الطفل افعال انعكاسية مش المص وتحريك اليدين والرجلين خلال الشهر الاول من العمر.

٣-يدرك الكفل ظاهرة بقاء الأشياء في البيئة الموجودة.

ثانيا: المرحلة ماقبل العمليات(من ٢ الى ٧ سنوات).

١-لايدرك الطفل مبدأ الاحتفاظ .

٢-لايدرك مفهوم التبادلية .

٣-تزداد قدرة الطفل على المحاكاة والتقليد ويبدا الطفل بلعب الادوار.

٤-اسقاط صفة الحياة على الجمادات.

٥-حب الاستطلاع .

ثالثا: مرحلة العمليات المادية (من ٨الى ١١):

١-اكتساب مفهوم المعكوسة بحيث يستطيع التفكير في الاشياء بأكثر من طريقة.

٢-يصبح اقل ذاتية واكثر اجتماعية .

٣-درك مفهوم الاحتفاظ ان المادة تبقى كما هي بالرغم من تغير منظورها الخارجي.

٤-ينمو لدى الفرد القدرة على التصنيف حيث يصنف الاشياء لبعدين او اكثر.

رابعا: مرحلة العمليات المجردة (من ١٢إلى 15)

١-يستطيع استخدام الرموز المجردة في العمليات المعرفية .

٢-نمو القدرة على وشع الفروض واختيار هذه الفروض من صدقها وعدمه.

٣- نمو القدرة على التفكير الاستقرائي .

اهم مبادى نظرية بياجية في النمو المعرفي:

التكيف: يميل الكائن الحي الى مواءمة نفسه مع البيئة التي يعيش بها ،قام بياجيه بتجزئة التكيف إلى جزئين:

1- التمثل او الاستيعاب الطريقة العقلية التي بواسطتها يقوم الفرد بدمج الامور الادراكية الجديدة او الاحداث المثيرة في المخططات العقلية .

2-المواءمة والملاءمة نزعة الكائن الى تعديل او تغيير بناء العقلية لكي يتكيف مع مطالب البيئة الخارجية بمعنى تكيف النمط المعرفي الداخلي للفرد ليتلاءم مع عناصر البيئة.

التطبيقات التربوية لنظرية جان بياجيه:

١-خصائص النمو المعرفي ومراحلة يمكن المعلم من التعرف على طبيعة الطفل في مراحل نموه المختلفة ويحدد اهدافه في ضوء السلوك المتوقع أداوه في هذه المرحلة.

٢-يجب وضع الطفل في بيئة نشطة وفعالة لتسهيل التعلم وممارسة أساليب الاكتشاف الذاتي.

٣-تساعد مراحل النمو المعرفي وخصائصه مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبية العمليات العقلية.

٥-يحدد مواصفات الصياغة السليمة للأهداف السلوكية ومكوناتها، ويمثل على ذلك.

كيفية صياغة الهدف السلوكي:

عناصر صياغة الهدف السلوكي توضيح مثال:

1-ابدا بالفعل السلوكي الذي يصف السلوك أو النشاط الذي سوف يقوم به المتعلم
رتب – اعمل – اذكر اسم – قارن
2-اتبع الفعل السلوكي بمراجعة المحتوى الذي يصف موضوع التعلم ويحدده.
1-يرتب خطوات تنقية المياه
2-يذكر اسم عواصم ثلاث دول

مكونات الهدف:

يمكن كتابته في معادله:

ان +فعل سلوكي يمكن ملاحظته+ التلميذ +مصطلح المادة التعليمية +معيار الاداء +شروط الاداء +هدف تعليمي صحيح.

مثال على ذلك:

ان +يرسم +التلميذ +خريطة البلاد العربية +في خمس دقائق +دون الاستعانة +بالورق الشفاف.

طرق تقويم أداء الطلاب

أولآ / التقويم المبدئي أو القبلي (التشخيصي):

التعريف: هو الذي يهدف إلى معرفة مدى استعداد التلميذ لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين.

بدايته : بداية كل درس، او مجموعة من الدروس، او في بداية العام الدراسي

اهميته: ١-تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ (برامج التعليم الفردي)

٢-تصنيف التلاميذ الى مجموعات متجانسة في مستوى المهارات أو الميول والهوايات.

أساليب التقويم اختبارات القدرات – اختبارات الاستعدادات – المقابلات الشخصية – بيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي التقويم

ثانيا: التقويم البنائي أو التكويني:

تعريفه هو العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم

أهدافه 1- الوقوف على ما تحقق من أهداف سلوكية بعد الانتهاء من حصة دراسية أو وحدة دراسية.

2-تزويد المدرس والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم.

3- رسم الإجراءات العلاجية المناسبة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية.

4- تعديل طرائق التدريس من قبل المدرس لتلائم مستوى الطلبة

5-إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه

أساليب التقويم المناقشة الصفية – ملاحظة اداء الطالب – الواجبات البيتية ومتابعتها – التقويم الصفي

ثالثًا: التقويم الختامي او التجميعي:

في نهاية البرنامج – في نهاية الفصل الدراسي- في نهاية السنة الدراسية

اهدافه: 1-رصد علامات الطلاب في سجلات خاصة

2- معرفة ما حققه المنهج من أهداف

3-الحكم على مدى فاعلية المدرس وطرائق التدريس

4- تحديد مستوى الطلبة واتخاذ قرار بنقل الطالب إلى صف أعلى أو تخرجه أو منحه شهادة.

5-الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.

انواع التقويم حسب وظيفته:

1-التقويم التشخيصي يهدف الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ في ء تعلمهم وأسبابها، خاصه التلاميذ الذين لا يبدون أي تقدم ملحوظ، وبناء على التشخيص يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاج القصور الحادث.

2-التقويم الانتقائي يهدف الى انتقاء أفضل عناصر العملية التعليمية مثل انتقاء أفضل العناصر البشرية للقيام بمهمه التدريس (المعلم) وقيادة المدرسة (مدير ووكيل) وايضا اختيار أفضل المكونات المادية، واختيار الاستراتيجيات المناسبة، وذلك للحصول على مخرجات جيده للمنظومة التعليمية.

3-التقويم التتبعي يهدف الى تتبع المخرجات لتحديد مدى الاستفادة منها عند الانتقال لمنظومه اخرى، مثل تتبع أداء الطالب عند التحاقه بكلية الطب لتحديد مدى استفادته من المواد العلمية التي درسها في المرحلة الثانوية في التكيف مع مقررات متوسعه في المجال نفسه.

أهميه الذكاء والقدرات العقلية والجوانب الشخصية والانفعالية في التحصيل الدراسي

الذكاء:

اختلف علماء النفس في تعريف الذكاء فمنهم من عرفه حسب وظيفته وغايته ومنهم من عرفه حسب بنائه وتكوينه ومنهم من عرف التعريف اجرائيا.

التعريف العام للذكاء: فعالية عصبية (حسية – حركية) متنامية ذات قدرات متعددة تعمل بعد إثارة الاستعداد الوراثي بالمنبه الخارجي المناسب.

أما من حيث الوظيفة فهناك عدة تعريفات منها:

ترمان Terman الذكاء هو القدرة على التفكير للفرد

كوهلر Kohler الذكاء هو القدرة على الاستبصار ، أي القدرة على الإدراك أو الفهم الفجائي بعد محاولات فاشلة تطول اوتقصر.

جودارد الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل مشكلات حاضرة والتنبؤ بمشكلات مستقبلية .

أما من حيث البناء والتكوين ، فهناك عدة تعريفات منها:

بينيه Binet يتألف الذكاء من أربع قدرات هي : الفهم ،الابتكار ، النقد ، القدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين و استبقائيه.

سبيرمانSpearman الذكاء قدرة فطرية عامة او عامل عام يؤثر في جميع انواع النشاط العقلي مهما اختلف موضوع هذا النشاط أو شكله.

ثورندايكThorndike الذكاء هو محصلة) متوسط حسابي (لعدة قدرات مستقلة عن بعضها البعض ، وينفي ثورندايك وجود ما يسمى بالذكاء العام.

أهم النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الذكاء

1-نظـرية العـــــاملين	يرى سبيرمان أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإدراك والتفكير ، بل هو عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة يشترك معه عامل نوعي خاص . والعامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي ولكنه يؤثر فيها بنسبه مختلفة، وبعبارة أخرى فالذكاء جوهر النشاط العقلي كله فهو يظهر في جميع تصرفات الفرد وأوجه نشاطه المختلفة مع وجود استعدادات نوعية إلى جانبه .
2. نظرية العوامل المتعددة :	يرى ثورندايك صاحب هذه النظرية أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل أو القدرات المتعددة ، وللقيام بعملية عقلية ما لا بد من تضافر ووجود عدد ا من القدرات تعمل مشتركة فيما بينها على اعتبار أن هناك ارتباط بين كعملية وأخرى، ويرى ثورندايك أن العمليات العقلية هي نتاج لعمل الجهاز العصبي المعقد الذي يؤدي وظيفته على نحو كلي ومتنوع بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد امتزاج مقادير معينة من عامل أو عوامل نوعية.

ويرى ثورندايك أن هناك أنواعاً للذكاء :

1- الذكاء اللفظي(اللغوي):هو الحساسية للغة المنطوقة والمكتوبة ،والقدرة على تعلم اللغات، واستخدامها في التعبير عن النفس وعن الأشياء الأخرى

2-الذكاء المنطقي(الرياضي):هو القدرة على تحليل المشكلات منطقيا ،وإتمام العمليات الحسابية المعقدة ،والقدرة على التقصي والبحث العلمي ،والتعليل والاستنتاج والتفكير الناقد.

3-الذكاء الحسي (الحركي):هو القدرة على التنسيق والمواءمة بين حركات الجسم من أجل تحقيق أهداف معينة.

4-الذكاء التفاعلي(الاجتماعي):هو القدرة على فهم دوافع ورغبات الآخرين ،والقدرة على العمل معهم والتأثير فيهم، عادة ما يتصف.

5-الذكاء الذاتي(الفردي):هو قدرة الفرد على فهم نفسه ،والتعرف على أحاسيسه ومخاوفه و دوافعة ،ورسم نموذج فعال لشخصيتة ،والقدرة على الاستفادة من إمكاناته ومعلوماته في تطوير ذاته.

6-الذكاء النغمي(الموسيقي): هو القدرة على أداء وتأليف وتقدير النغمات والنبرات والتمييز بينهاوتقليدها. 7-الذكاء المكاني(التصوري)هوالقدرةعلى تقدير واستخدام المساحات والفراغات المكانية .

8-الذكاء الحيوي(البيئي):هو القدرة على التعايش مع البيئة الطبيعية ،والقدرة على التعرف على الأصناف الطبيعية المختلفة

علاقه الذكاء بالتحصيل الدراسي:

تشير نتائج العديد من الدراسات الى ارتباط الذكاء بعدد من الخصائص الشخصية المختلفة كالدافعية ومستوى الطموح والابتكار والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراس ي. (مثال: الذكاء والدافعية).

1. مفهوم القدرة العقلية: لا شك في أنّ مفهوم القدرة العقلية، يعد مصطلحا حديث الظهور(نسبياً)، فقد نشأ هذا المفهوم في ميدان علم النفس التطبيقي.
2. القدرة الابتكارية، حيث يرى العالم "فيري وارن" ومعه "بينجهام" ان القدرة العقلية هي "القوة على أداء الاستجابة، وتشتمل على المهارات الحركية، كما تشتمل على حل المشاكل العقلية".
3. وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة العقلية، وعَدُّ الاستجابة موقفاً مشخصاً لهذه القدرة من حيث إنّ الاستجابة لا يقوى عليها الفرد إلا بفضل هذه القوة الواعية.

4. كما عَدَّ العالمان المذكوران، الاستجابة لا تخلو من هذه القدرة أو القوة التي تتجلى فيها القدرة العقلية. والواقع أنه اذا كنا لا نجهل أهمية الوعي في سلوك الفرد الاصطفائي، فإننا لا نستطيع أن نَعُدَّ كل الاستجابات استجابات واعية، والسبب في تبني هذه الرؤية يعود الى ان الرجلين (وارن_ وبينجهام) كانا ينتميان إلى المدرسة السلوكية التي بنيت نظريتها النفسية على عاملي المنبه (المثير) والاستجابة.
5. أما العالم "ثرستون" فيرى أنّ القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد، أي بمعنى أنها صفة تتحدد بما يمكن ان يؤديه الفرد أو ما يقوم به.
6. فهي (القدرة العقلية) صفة تظهر نتيجة لأداء معين، وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته ومن ثَمَّ قياسه.
7. فتعريف العالم فيليب فرنون (القدرة العقلية بأنّها وجود طائفة من الأداء الذي يرتبط بعضه ارتباطاً عالياً، ويتمايز إلى حد ما كالطائفة مع غيره من التجمعات الأخرى للأداء، أي ارتباطه بالطوائف الأخرى) يلاحظ أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظريته في البنية العقلية المتمثلة في نظرية "التنظيم الهرمي" التي تقول بالذكاء العام. فالعوامل الطائفية الكبرى تليها العوامل الطائفية الصغرى.

وتتلاقى التعاريف السابقة، في أنّ القدرة العقلية ترتبط بالأداء، غير أن البعض منها قد وقع في الخلط بين الاستعداد والقدرة، وهو ما يعني أنه لا فرق بين الاستعداد والقدرة إذا كان المقصود بالتدريب عملية (التعليم) بمعناها الواسع، ومن ثَمَّ تفاعل الفرد مع بيئته. أما قبل التدريب، فإن القدرة العقلية تعني استعداداً يميل الى الجانب الفطري، وبهذا يظهر الفرق بين القدرة والاستعداد.

مكونات القدرة العقلية:

1-الطلاقة: وهي تعني القدرة على توليد عدد كبير من من البدائل أو المترادفات او الافكاراو المشكلات أو الاستعمال ، كما عرفها جليفورد، صدور الأفكار بسهولة على شكل سيل من الأفكار التي تصدر بسهولة سواء كانت طلاقة فكرية أم لفظية أو غيرها "وهي أيضاً – كما يرى الباحث حلمي المليجي" "سيل غير عادي من الأفكار المترابطة يبدو فيها وكأن العقل المبتكر كما لو كان يطلق طلقات من الأفكار الجديدة" وأشار المليجي في سياق توضيحه لمفهوم الطلاقة، إلى أنماطها الثلاثة وهي: الطلاقة الفكرية، وتعني وحدات فكرية، والطلاقة الارتباطية، وهي سرعة توليد معان تعبر عن علاقات، وآخيراً، الطلاقة التعبيرية، وتعني حديثاً متصلاً.

ويرى العالم "جيلفورد" الذي قام بدراسة تجريبية لعامل الطلاقة، أنه يتكون من العوامل الآتية:

- طلاقة الكلمات، وتعنى إدماج حروف في كلمات بسرعة.
- طلاقة التداعي، وتعني إنتاج كلمات محددة وذات معنى بسرعة.
- طلاقة الأفكار، وتعني سرعة إيراد أفكار في أخذ المواقف.
- الطلاقة التعبيرية، وتعني القدرة على التعبير عن الأفكار.

2- المرونة: ويقصد بها القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الافكار المتوقعة عادة وتوجيه اوتحويل، تدفق المعلومات بسهولة ويسر، وتتكون من عاملين هما:

1-المرونة التلقائية، وتعني الانتقال السريع من استجابة إلى أخرى.

2-المرونة التكيفية، وتعني التغيير في الحلول الممكنة، كإعطاء عناوين مختلفة لقصة قصيرة واحدة

3- الأصالة: يقصد بالأصالة الجدية والتفرد في توليد الافكار الجديدة تعتبر محك على مستوى الابداع- حسب تفسير الباحث سيد خيرالله - "القدرة على إنتاج استجابات أصيلة، أي بمعنى قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنّه كلما تقلصت درجة شيوع الفكرة، زادت درجة أصالتها"

ويلاحظ في هذا الصدد أنّ هذا التعريف للأصالة، يحددها بدرجة الشيوع والندرة (أي القلة) بالإضافة الى ذلك يحددها بانتماء الفرد المنتج للاستجابات.

4-الافاضة التوسيع: ويعني تعديل الاستجابة من خلال إضافة استجابات أخرى تؤدى، كأن يؤخذ فكرة بسيطة يتم توسيعها وجاعليها جذابة أكثر مما يعني إضافة تفاصيل إلى فكرة معينة بحيث تتناسب هذه التفاصيل مع الفكرة الأساسية. وفي رأي "جيلفورد" أنها الإنتاج الافتراقي للتضمينات، حيث إن إيجاد التفاصيل لإكمال خطة أو بناء موضوعات معقدة ذات معنى من خطوط، يعد إنتاجاً لتضمينات يوحي فيها الشيء بشيء آخر

5- العوامل الشخصيه: نقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحاله الانفعالية النفسية:

الحالة الصحية الجيدة: فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر، يزيد ذلك من مقدار التحصيل الدراسي للطالب.

التغذية السليمة: العقل السليم في الجسم السليم، فكلما كانت التغذية سليمة وصحية زادت القدرة العقلية والاستيعابية للطالب، وبالتالي تزيد من مقدار تحصيله الدراسي.

رغبة الطالب للعلم: تُعد رغبة الطالب وحبه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديه.

قدرة الطالب العقلية: القدرة العقلية للطالب تُعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على التعلم، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار التحصيل الدراسي لديه.

6-الثقة بالنفس: الثقة بالنفس والثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي والدراسي للطالب.

الأسباب النفسية والانفعالية:

(القلق – عدم الثقة بالنفس – كراهية مادة د راسية معينة)

إن العوامل الانفعالية والنفسية تلعب دو ار كبير في عملية التحصيل الدراسي حيث كلما ازد الميل نحو المادة الدراسية كلما ازد التحصيل فيها. فالطالب الذي يعاني القلق أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب ما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي. و قد أجريت العديد من الدراسات في بحث العلاقة بين النواحي الانفعالية و النفسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ ووجد أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية ونفسية يفشلون في دراستهم ، و بذلك أكدوا على أن هناك ارتبط بين الفشل الدراسي أو التفوق الدراسي والعوامل النفسية، كذلك الاستقرار النفسي ينتج عنه تحصيل دراسي مرتفع،و كلما ارتفع التحصيل الدراسي كلما أسهم في بناء ثقة التلميذ بنفسه، بينما التلميذ المصاب بالقلق والتوتر فإن ذلك يؤثر على دراسته خاصة أثناء الامتحانات مما يجعل عملية استدعاء المعلومات أكثر صعوبة، فقد وجد أن هناك علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية

التحصـــيل الدارســـي Scholatic Achievement:

المعلومات والمعارف والمها ارت والقدرة على حل المشكلات وسائر أهداف التعلم وذلك بعد دارسة المتعلم لمحتوى الموضوعات الدارسية التي اكتسبها الطالب، أو الخب ارت التي نمت لديه من خلال تعلم موضوعات د راسية مقرره، ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار النهائي الذي يتقدم لـه في نهاية الفصل الد ارسي .ويعبر عن التحصيل الدراسي بما وصل إليـه الطالب في تعلمه ومدى قدرتـه على التعبير عما تعلمـه من معلومات وطرائق تفكير كما تقيسها الاختبارات التحصيلية المستخدمة في الجامعة.

الطرق تعليمية لاستثارة دافعيه التعلم لدى الطلاب

الدافعية للتعلم:

هي مجموعة المشاعر الداخلية التي تدفع المتعلم الى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية تبعا لمصدر استثارتها وهي :

1- الدافعية الداخلية: هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث ينجذب الى الموقف التعليمي ويقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخليه أو حاجه نفسيه لإرضاء ذاته، أو سعيا وراء الشعور بمتعه التعلم واكتساب المعارف والمهارات التي يميل اليها، او سعيا لتحقيق النجاح والتفوق اشباعا للحاجة الى الانجاز.

2- الدافعية الخارجية: وهي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، والمدرسة، وأولياء الامور، والاقران، حيث يقبل المتعلم على التعلم سعيا لإرضاء المعلم او لكسب اعجابه وتشجيعه، او الحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، او يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه، وللحصول على تشجيع مادي او معنوي منهما، او للحصول على استحسان أقرانه وزملائه.

ومن الملاحظ ان الدافعية الخارجية للتعلم تبقى مادامت الحوافز موجودة، اما الدافعية الداخلية تدوم مع الفرد مدى حياته.

ومن الوسائل التي يمكن للمعلم استخدامها لاستثارة دافعية المتعلمين خلال عرض الدرس ما يلي:

١-إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتفكير.

٢-التأكيد على اهمية موضوع الدرس في حياة المتعلمين اليومية

٣-إتاحة الفرصة للمتعلمين للحديث عن خبراتهم الخاصة ذات العلاقة

٤-التأكيد على أهمية موضوع الدرس بالنسبة للمقرر الدراسي

٥-تزويد المتعلم بمتطلبات التعلم القبلية ومساعدتهم على تذكر التعلم السابق ذو العلاقة للاستفادة منه في التعلم الجديد

٦-تقديم الحوافز المادية والمعنوية في بعض الأحيان

٧-العمل على اكتشاف صعوبات التعلم لدى بعض المتعلمين ومساعدتهم للتغلب عليها.

٨-اشراك المتعلمين في اختيار الأنشطة التعليمية المتضمنة بالدرس والتخطيط لها

٩-إتاحة فرص كافية للنجاح أمام كل متعلم حسب قدراته واستعداداته، لان نجاح المتعلم في عمل ما يدفعه الى الاجتهاد والمحافظة على هذا النجاح.

١٠-الترحيب بأسئلة المتعلمين وتشجيعهم على توجيهها، وطرحها للمناقشة

١١-تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة

١٢-مراعاة تنويع الانشطة التعليمية بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع المتعلمين واهتماماتهم وميولهم

١٣-مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية داخل الصف وخارجه

١٤توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها

الفروق الفردية وطرق التعامل معها وفقا للإمكانيات وقدرات الطلاب

تعريف الفروق الفرديه :

المقصود بالفروق الفرّدية تلك الانحرافات الفرّدية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة الجسّمية، والنفّسية، والعقّلية.

أو تلك الصفات التي يتميز بها كل انسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفة جسمية أو عقلية أو في سلوكه الاجتماعي

خصائص الفروق الفرديه:

1-الفروق بين الأفراد كميه وليست نوعيه.

2-اختلاف معدل ثبات الفروق الفردية، فأكثر الفروق ثباتا هي الفروق العقلية المعرفية، والميول تظُل ثابتة إلى مدى زمنِي طويل، وأكثر الفروق تغُيرا هي الفروق في السمات الشخصية.

3- الفروق الفردية موزعه توزيعا اعتداليا بحيث أن الغالبية من الأفراد يحصلون على درجة متوسطه من السمة.

4- اختلاف مدى الفروق الفردية باختلاف السمة، فالأفراد يختلفون بدرجه كبيره في سماتهم الشخصية وأقل في قدراتهم العقلية ثم الصفات الجسمية.

5- تتأثر الفروق الفردية بالوراثة والبيئة.

6- الفروق الفردية ليست أنماطا جامدة، فهي قابلة للتغيير والتطوير.

7- التنظيم الهرمي للفروق الفردية حيث تحتُ لأعلى صفة قمة الهرم، تليها الصفاُ ت التي تقل عنها في عموميتها.

8- قابلية الفروق الفردية للقياس.

9- تتأثر الفروق الفردية بالوراثة، والبيئة، والعمر الزمني، ونوع الجنس.

اهمية معرفة الفروق الفردية في المجال التعليمي:

١-التعّرف على الاستعدادات الكامنة لدى التلاميذ بصفة عامة والفئات الخاصة منهم، ومن ثم التركيز عليها ومراعاتها عند تصميم البرامج الخاصة بتربيتهم وتعليمهم.

٢-مساعدة المعلم والقائمين على التعليم على تكييف المناهج وطرق وأدوات وأهداف التدريس، مع مراعاة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وحاجاتهم الأساسية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

٣-فهم وإبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات وميول دراسية أو مهنية مما يساعد على توجيههم الوجهة المهنية أو العلمية التي تتناسب معهم.

٤-التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية وأسبابها والسمات الشخصية التي يتميز بها كل تلميذ.

التعّرف على الأداء والسلوك المتوقع للتلميذ في المواقف أو فشله في موقف ما، وبالتالي فإن هذا يساعد على تكليف التلميذ بما يستطيع القيام به.

إدراج العديد من الأنشطة والبرامج الإضافية التي تتناسب مع تباين مستويات الطلاب مثل رعاية الموهوبين، النوادي العلمية والثقافية، والمسابقات العلمية التي لتلبي احتياجات الطلبة المختلفة.

٥-اختيار أنسب طرق التدريس والأنشطة والبرامج لكي يتم استغلال إمكانيات الطالب وقدراته وطاقاته إلى أقصى الحدود الممكنة.

اهم الأساليب التي يمكن للمعلم ان يستخدمها لمراعاة الفروق الفرديه :

١-التنويع في طرق التدريس.

٢-تنويع الأمثلة المقدمة للطلبة عن المفاهيم والمبادئ المطروحة.

٣-توظيف وسائل تعليمية متنوعة ومثيرة وفعالة. التنويع الحركي: أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة فلا يظل طول الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد.

٤-التنوع في التفاعل في الحجرة الصفية :تفاعل المعلم والطلاب.— تفاعل بين المعلم وطالب- تفاعل بين طالب وطالب .

٥- التنويع في استخدام الحواس: يجب على المعلم أن يعد درسه بحيث يخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالب.

النتائج المترتبة على مراعاة الفروق الفردية:

١-الاهتمام بتعليم جميع المستويات

٢-تقليل الفاقد التعليمي

٣-الارتفاع بمخرجات التعلم

٤-الوصول بكافة مستويات الطلاب إلى الأهداف المنشودة

٥-مراعاة الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلاب

الفصل الرابع عشر

المعيار 14: معرفة مفهوم و أهداف علم النفس الجنائي و طبيعة السلوك المنحرف و أسبابه و معالم شخصية الجاني و المؤسسات الوقائية و العقابية و دور الأخصائي النفسي في ذلك.

1-يعرف علم النفس الجنائي و يوضح أهميته التطبيقية.

2-يحدد مظاهر السلوك الجنائي و النظريات المفسرة له و يصنف الجرائم و المجرمين.

3-يعرض بعض الطرق النفسية للوقاية و الحد من الجريمة، مع الأمثلة و المقارنة فيما بينها.

علم النفس الجنائي:

فرع من فروع علم النفس التطبيقي يهتم بتطبيق المعارف النفسية في المجال الإجرامي أو الجنائي كأنه تطبيق للمبادئ العلم نفسية في المواقف التي يتعامل فيها الأنسان مع القانون.

فرع من فروع علم النفس يهتم بتطبيق المعارف السيكولوجية في المجالات الجنائية المتنوعة مثل تفسير السلوك الإجرامي، و دراسة عملية الشهادة القضائية و أسلوب تحديد المسئولية الجنائية للمجرم.

ويعطينا عدة تساؤلات : لماذا تحدث الجريمة؟ و هل السلوك الإجرامي بسبب عوامل وراثية أو اجتماعية؟

هل يمكن تصنيف المجرمين من حيث خصائصهم الجسمية و العقلية و الاجتماعية ؟ كيف يتم تصنيف الجرائم و أسباب الاندفاع إليها؟

مؤسس علم النفس الجنائي هو منستربرج.

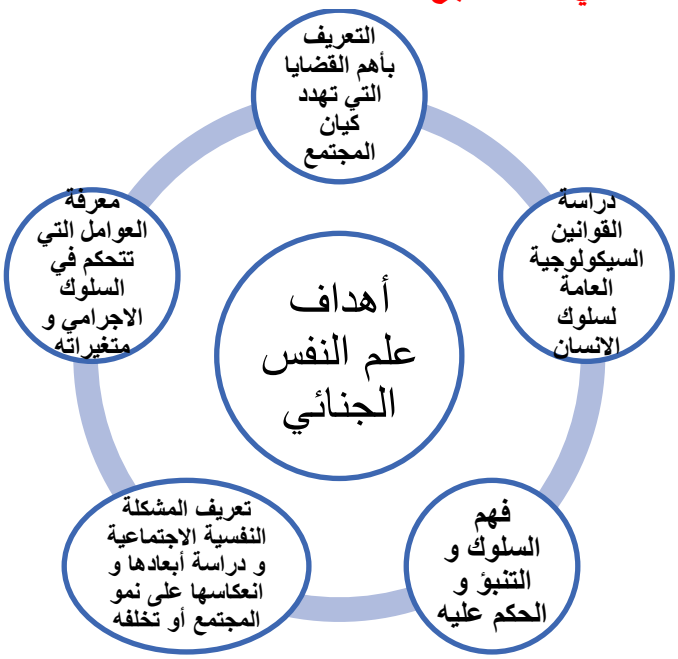

أهمية علم النفس الجنائي:

1-دراسة السلوك الإجرامي من حيث أسبابه و دوافعه الشعورية و اللاشعورية مما يساعد على فهم شخصية المجرم و وضع العقاب و العلاج المناسب.

2-تصنيف المجرمين طبقا لأعمارهم وجرائهم و حالاتهم النفسية و العقلية وتحديد أنواع الرعاية و الاصلاح لكل منهم.

3-اكتشاف الجريمة و تحديد المجرم على أساس علمي إنساني يحقق العدالة و الرحمة.

4-دراسة الظروف و العوامل الموضوعية التي تهيء للجريمة و تساعد عليها.

5-دراسة شخصية الشهودو رجال القضاة و منفذي القانون

6-تتبع المجرم بالدراسة و الرعاية بعد انتهاء مدة العقوبة حتى لا يعود للجريمة مرة أخرى.

مظاهر السلوك الاجرامي:

1- الضرر و هو المظهر الخارجي للسلوك فالسلوك الإجرامي يؤدي للضرر الفردي أو الاجتماعي أو كليهما و هو الركن المادي للجريمة.

2- يجب أن يكون السلوك الضار محرما قانونا و منصوص عليه في قانون العقوبات.

3- لابد من وجود تصرف يؤدي إلى وقع الضرر،سواء كان ايجابيا أو سلبيا ،متعمد أو غير متعمد و يقصد بذلك توفر عنصر الاكراه.

4- توفر القصد الجنائي أي وعي الفرد التام بما أقدم عليه من سلوك إجرامي و مسئوليته عنه ،فالجريمة التي يرتكبها الانسان العاقل عن قصد و رغبة تختلف عن الشخص المكره أو المجنون أو الطفل.

5- يجب أن يكون توافق بين التصرف و القصد الجنائي مثلا رجل شرطة يدخل منزلا بأمر من القاضي أو المسئول القانوني ثم يرتكب جريمة أثناء تواجده في المنزل بعد تنفيذ أمر القبض فهنا لا يوجه إلية تهنة الدخول للمنزل بقصد ارتكاب جريمة.

6- يجب توافر العلاقة الفعلية بين الضرر المحرم قانونا و سوء التصرف أو السلوك حتى يتم تجريمه فلا يسأل عن نتيجة فعله إلا اذا كانت هناك رابطة سببية بين الفعل و النتيجة و لا يشترط أن يكون فعل الجاني السبب الوحيد المحدث للجريمة و بلرهناك عدة مسببات منها الصحية و منها فعل المجني عليه و لكن يكفي أن يكون فعل الجاني سبب فعال في إحداث النتيجة.

7- يجب النص على عقوبة للفعل المحرم قانونا و هذا هو مبدأالشريعة الذي يقرر أنه لا جريمة و لا عقوبة إلا بنص.

النظريات المفسرة للسلوك الأجرامي:

النظريات البيولوجية (التفسير العضوي البيولوجي)
الخلفية التاريخية:يعتبر سيزار لمبروزو رائد علم الإجرام الحديث لتأكيده أهمية الأسباب البيولوجية في ارتباطها بالجريمة ووضع تصورات عديدة منها : 1-يؤلف نسبة من المجرمين نمطا ولاديا إجراميا فالمجرمون أقل ارتقاءً و نمواً من غي المجرمين و لديهم قصور في الجوانب الجسمية ويوجد شبه فيما بينهم و بين تصرفات الانسان البدائي و المرضى العقلين. 2-إن المجرمين يمكن تمييزهم عن غيرهم من الأشخاص على أساس مختلف جوانب الشذوذ التشريحية مثل صغر الجمجمة و كبر الأذنين و ضخامة الفكين و ضيق الجبهة و انحدارها..الخ 3-ليست هذه السمات الشاذة هي سبب للجريمة في ذاتها ولكنها تكشف عن الشخصية التي لديها استعداد إجرامي . 4-أن المراءة ليس لديها استعداد أولى لخرق القانون أو ارتكاب الجرائم و بالتالي فإن الجرائم التي تقوم بها النساء تمل انحرافا عن فطرتها و طبيعتها الأساسية. 5- لايستطيع الفرد الذي ينتمي إلى النمط الإجرامي أن يفلت من ارتكاب الجريمة أو السلوك الجانح إلا إذا تهيأت أمامه الفرصة ليعيش في ظروف خاصة مواتية.
وراثة الجينات
اتجه الباحثون لتحديد الاختلال الوراثي مثل الكروموسوم الزائد و الذي يؤدي إلى السلوك المرضي أو التأخر العقلي و أظهرت الدراسات في بعض الدول أن بعض المساجين لديهم كروموسوم زائد و تم تحديد الشذوذ(لديهم كروموسوم زائد و تم تحديد الشذوذ(XYY) و كانت من سماته أن طوله فوق المتوسط و أقل من المتوسط في الذكاء و لديه سلوك عدواني و على الرغم من وصول عدد من الباحثين لنفس النتائج إلا أنهم رأوا : 1-أنه من السذاجة ربط الشذوذ الكروموسومي و السلوك الإجرامي لوجود قصور منهجي في الدراسات 2- أن العينات لم تكن عشوائية.

3-عدد الحالات قليلة جدا.

4-أن بعض الرجال ممن لديه الكروكوسوم الزائد سجلت لديهم انتهاكات ضئيلة جدا ضد القانون.

المحددات التكوينية (نمط بنية الجسم)

حاول أصحاب هذه النظرية الربط بين أنماط بناء الجسم و ارتكاب أشكال معينة من الجرائم، و دراسة الأنماط نظام وصفي يقسم الناس إلى فئات محددة طبقا لبناء أو تكوين الجسم ، و كان أبو قراط أول من أرسى دعائم دراسة الأنماط فقد افترض أربع متغيرات جسمية(هرمونات) كل منها يرتبط بسيادة مزاج معين وهي الدموي والسوداوي والصفراوي و البلغمي..فمثلا يتسم الشخص المكتئب أو صاحب المزاج السوداوي بأن لديه الصفراء (ذات اللون الأسود) موجودة في الدم بنسبة كبيرة ،وقدم جالينوس أوصافا شاملة لكل نمط من الأنماط الأربع .. اهم النظريات

نظرية كريتشمر

العالم أرنست كريتشمر، قسم الناس بوجه عام طبقا لبنية الجسم إلى أربع أنماط:

النمط الواهن أو الضعيف، النمط المرتكز، النمط المختلط أو المشوه، النمط الرياضي.

كما قسم هولاء الناس طبقا للأنماط المزاجية إلى ثلاثة هي:النمط الشبه الفصامي ، النمط شبه الدوري(الذهان الدوري) ،نمط شبه الصرعي..و ربط بين الأنماط فأقام ارتباطا بين شبه الفصامي و بين النمط الواهن و بينه و بين النمط الرياضي أو المشوه و كما ربط بين النمط شبه الدوري و النمط المرتكز.

*النمط الرياضي سائد في جرائم العنف.

*النمط الواهن سائد في السرقة و الغش البسيط.

*النمط المرتكز جرائم الخداع و الغش بصورة عامة.

*النمط المشوه ارتكاب الجرائم الأخلاقية و الجرائم المنافية للآداب

نقد النظرية:

1-لم يحاول إقامة علاقات متبادلة بين هذه الانماط و بين صور الجريمة.

2-ادعى وجود ميول عامة غالبة على كل نمط لارتكاب صور السلوك الاجرامي.

3-لم يحاول عقد مقارنات خاصة بين المجموعة التجريبية من مرضاه الذين يخضعون للعلاج من الأمراض العقلية و بين

نظرية شيلدون

لاحظ شيلدون أن هناك علاقة بين بناء الجسم و سلوك الإنسان بمعنى أن بناء الجسم يحدد السلوك وأن الفروق الفردية في الشخصية و السلوك تتحدد أساسا بالفروق في الوظائف الفيزيولوجية، و بناء على ذلك افترض وجود ثلاثة أنماط أساسية لبناء الجسم هي:

*النمط البطني ويتميز بضخامة أحشاءالجهاز الهضمي بالقياس إلى نموالجهاز العضلي العظمي،لذلك يتسم بالسمنة المفرطة و الترهل و الاستدارة

*النمط العضلي يتميز بغلبة الجهاز العضلي العظمي الوعائي بشكل قريب من الرياضي و يتسم بالقوة العضلية و الصلابة و الخشونة.

*النمط النحيل يمتاز بضعف نمو كل من الجهاز الحشوي و الجهاز العضلي العظمي لهذا يتسم بالنحافة و طول القامة و دقة تقاطيع الوجه .

ويرى شيلدون أن هناك ثلاث أمزجة تقابلها :

1-المزاج الحشوي يناسبه النمط البطني و يمتاز بالتساهل و الميل إلى الراحة و الاستمتاع .

2-المزاج الجسمي يناسبه النمط العضلي و يمتاز بالنشاط العضلي و القوة الجسمية و الحيوية.

3-المزاج الدماغي و يناسبه النمط النحيل و يمتاز بغلبة كبح جماح النفس و الكبت و إخفاء المشاعر الداخلية و البعد عن العلاقات الاجتماعية.

يرى أن هذه الانماط هي درجات من الارتباط تتراوح بين سبع نقاط على كل نمط من الجسم.

من خلال المقارنة بين الجانحين و فيرهم استخلص أن أصحاب النمط العضلي أكثر استعدادا لإضهار السلوك الاجرامي لاتسامهم بالعدوانية و عد القدرة على ضبط السلوك و لكنه لم يكن راضيا تمام حيث أنه أنه لم يكن كافيا و فسر آثار البيئة كأحد التفسيرات للسلوك الاجرامي ، وتم اضافة النمط المتوازن بعدما لقي دعما لنظريته

مجموعة ضابطة من غير المجرمين لا يخضعون للعلاج. 4-صعوبة تحديد الخصائص التي تميز الأنماط التي تدعى تكرار ارتكاب كل منها لاحدى صور الجريمة.	نقد النظرية: 1-جوانب من القصور في المنحنى لشيلدون على وجه خصوص و منحنى الأنماط بوجه عام. 2- من الصعب تجاهل الخصال المميزة للفرد و التركيز على بعد واحد . 3-إن هناك مشاكل عديدة ربما تبرز من افتراض أن بناء الجسم سبب مباشر للسلوك الإجرامي فحتى لو كان هناك ارتباط بين النوعين فليس بالضرورة أن أحد المتغيرين يسبب الأخر.

الاضطرابات الفيزيولوجية

يفترض بعض الباحثين أن بعض الاضطرابات الفيزلوجية التي توجد لدى بعض الناس كزيادة إفرازات الغدد الصماء أو نقصانها أو الاضطراب بالتمثيل الغذائي تؤدي إلى السلوك الاجرامي و بينها علاقة علية ذات اتجاه واحد تكون بقاعدة السبب و النتيجة، و إن انعدام التوازن فيها يؤدي إلى إفساد السلوك و دوافعه.

قمثلا اضطراب الغدد الصماء تؤدي إلى انحرافات عقلية خطيرة، و بعض الاصابات للأعضاء كالعاهات البصرية و السمعية له أثر مباشر للسلوك لأنه يعوق مؤثرات البيئة من الوصول إلى الفرد و الشعور بالنقص و الدونية و تترتب عليه مشاكل نفسية تؤدي لاضطراب الشخصية و أن التشوهات الجسمية و العيوب الخلقية ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلوك الاجرامي حيث أن عددا ليس بالقليل من المجرمين يعانون من عيوب جسمية.

نقد النظريات البيولوجية المفسرة للسلوك الاجرامي:

1-لاقت قبول العديد من الباحثين لسببين :أنها بسيطة ،و أنها تحاول التمييز بوضوح بين المجرمين و غيرهم بأنهم يظهرون بعض الاختلافات عن الناس العاديين.

2-تفتقد للشمولية و هذا يقلل من قيمتها العلمية إلى درجة كبيرة فليس من السهل افتراض سبب نوعي لتفسير السلوك الاجرامي.

3-من جوانب القصور هو فرض الحتمية البيولوجية الذي نادى به لمبروزو صحيح أن هناك علاقة بين البناء الجسمي والبيولوجي وبين السلوك الاجرامي و لكن ليست علاقة سببية فمن الصعب تقبل فكرة وراثة السلوك الاجرامي من خلال الجينات.

4-لايوجد كروموسوم الإجرام لأن الجريمة ظاهرة لها جوانبها الاجتماعية و الثقافية و ليست وراثية.

4-أن تصور المجتمع لما يعد سلوك إجرامي أو غير إجرامي يتغير من وقت لأخر و باختلاف الظروف.

5-دعت أن الهيئة مسئولة عن تصرفات الانسان و سلوكه و هذا مناف للأسلام.

6-من الممكن القبول أن بعض الخصائص الموروثة كالاختلالات العصبية و الغدية التي يعاني منها البعض تكون السبب وراء معاناتهم من توترات تقلل من توافقهم مع المجتمع .

7-الانحراف و الاجرام يتعلقان بالتصنيف الديني و الثقافي في المجتمع و لا يتعلق بالوراثة فقط كما نادت به النظرية.

النظريات الاجتماعية

تركزعلى دور العوامل أو القوى الاجتماعية الخارجية في نشأة الجريمة ،يكون تكوينه من مجموع السلوك الاجتماعي العام للافراد فيستجيبون له استجابة مكانيكية و بشكل واحد ويكون التأكيد فيها على ثلاث عوامل:

1-الخصائص الخارجية المشتركة بين كل منتهكي القانون.

2-الأسباب التي سبقت السلوك الاجرامي.

3-الاستجابات التي برزت من التكوين البيئي الذي يؤثر في جماعة كبيرة من الأشخاص بما في ذلك الطبقة الاجتماعية و الاعتبارات السياسية و الجغرافية.

وبناء على ذلك فإنها تفترض أن الأطفال و الراشدين كائنات إنسانية أخلاقية بصورة أساسية ويكونون على وعي بمعايير المجتمع و قيمه و لديهم رغبة بالاذعان و مجاراة قواعد المجتمع. و أوضح "تايتدل" أن الفروق الفردية يجب إهمالها إلى أدنى حد مقارنة بالتأثيرات التي يعتقد أنها تجعل مجموعة من الأفراد في أحد المجتمعات معرضة للجريمة، فالأفراد المعرض للإقدام على ارتكاب الجريمة يتهيأ عندما ترتبط الظروف الثقافية الاجتماعية برفض جماعة معينة للمعايير القانونية و مختلف أشكال التحريم أو التجريم.

هناك ثلاث نظريات تفسر ذلك و تأكد على أهمية التأثيرات العامة التي توجد في بيئة الفرد و تؤدي للانحراف و السلوك الإجرامي بمختلف أشكاله و منها:

الفرص الفارقة	التفكك الاجتماعي
العالمان: كلوارد –أوهلن عام 1960 افترض الباحثان أن الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافة الطبقة العاملة في المجتمع الأمريكي يريدون عادة أن يحققو أهدافهم بنجاح من خلال الطرق الشرعية المتاحة في المجتمع لكنهم يواجهون صعوبة بعقبات شديدة ،لان المجتمع ينكر لهم فرص تحقيق النجاح و تشمل العقبات الفروق الثقافية و اللغوية و المالية و عدم وجود فرصة للاقتراب من مصادر الحيوية لتقدم لأعلى، ويلاحظ أن حركة الازدحام في المدن الكبيرة يجعل الفروق الطبقية أكثر وضوحا في كل شي، و حينما تواجه الأساليب الشرعية لانجاز الأهداف ببعض العقبات فإنه ينتج إحباط شديد و يجعلهم معرضين لضغوط قهرية للجوء لطرق غير شرعيةو ثم تظهر الجرائم ، وتمثل امتداد لما قدمه "ميرتون" بخصوص فكرة بناء الفرصة و كذلك نظرية الاقتران الفارقي وذلك لأنها تهتم اهتماما خاصة بالضغوط الدافعة للانحراف و الجريمة فهذا يعني أنها تهتم بالتفاوت القائم بين من يشغلون أوضاعا معينة في البناء الاجتماعي و مدى توفر الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف وهناك بعد أخر وهو مدى توافر الفرص أمام بعض الجماعات لتحقيق أهدافهم بطرق غير مشروعة،ففي بعض المجتمعات المحلية تستند الجريمة إلى التنظيم و تتلقى الحماية و التأييد و يصبح البالغون من المجرمين مصدراحترام من الناس كما يساهمون في جوانب النشاط العادي وفي مثل هذه الظروف تزداد الفرص أمام الاحداث لتحقيق أهدافهم بالوسائل غير مشروعة ،وعندما لا ينشأ في الجماعات تنظيمات اجرامية تتضاءل الفرص أمام الاحداث لتكوين العصابات.	هو مفهوم متسع يشير إلى تناقض و صراع المعايير الثقافية و ضعف أثرقواعد السلوك و معاييره، و صراع الأدوار الاجتماعية و انعدام التقاء الوسائل التي يجيزها المجتمع مع غايات الثقافة فيه ،وهناك شكلين أساسيين: 1–اضطراب البناء الاجتماعي: هو ما طرأ على الجماعات و التنظيمات من تدهور دعائمها و تكاملها و توقفها عن النمو، كما يشمل الفساد الذي يطرأ على العلاقات الوثيقة الأساسية بين الافراد و الطبقات الاجتماعية. 2–قصور الأداء الوظيفي:يشمل كل ما يعمل على افساد الكفاية الوظيفية و سوء الأداء الوظيفي أو قصوره. *نظرية شو: افترض أن أكبر تجمع للمجرمين و الجانحين يحدث في مناطق تتسم بالتفكك الاجتماعي وقد وصف هذه الصورة:"أنه يحدث خلال عملية النمو المدينة أن تخضع توجيهات منطقة الجيران و النظم الثقافية في كل المناطق الملاصقة لمنطقة المراكز الصناعية للتغير السريع و التفكك الاجتماعي ، واختلاط كثير من المعايير المتعارضة و القلق الاقتصادي و انتقال المستمر للسكان يجعل من العسير قيام تنظيم اجتماعي فعال يساعد على تربية الابناء و ضبط السلوك الخارج عن القانون و التحكم فيه فيصبح المجتمع مفكك، وتضعف الرقابة وبذلك يكون من المتوقع أن تصبح الأنماط الاجرامية شائعة و تنتقل بسهولة بين أفراده.

نقد النظرية:	نقد النظرية:
1-النظرية لم تقدم تعريفات إجرائية واضحة لمفاهيمها ،كما لم تحدد اختيار التكيف مع الفرص المعاقة لدى الاشخاص المحرومين. 2- من الصعب أن تفسر الجريمة في المجتمعات التي يسودها الأهداف المفروضة لا المكتسبة. 3-هناك نقص في الدلائل الموضوعية لوصف جنوح الأحداث، فالبحوث تشير أن الشباب الجانح الخطير يظهر فروقا عديدة عن نظرائهم الذين يحترمون القانون و يمتثلون له. 4-لم تقدم تفسيرا لسبب الطابع التخريبي غير النفعي الذي تتسم فيه بعض الجرائم كالشغب و التخريب ،كما أن النظرية تصلح لتفسير أنواع معينة من جرائم السرقة لكن تقف أمامها قيود كثيرة من كل أنواع السلوك الاجرامي.	1-أن مفهوم التفكك نفسه يتسم ببعض التناقض و عدم التجانس في أبعاده. 2-أن هذا المفهوم يفسر مجموعة من الظواهر غير المتجانسة كالجريمة و الجنوح و الطلاق و الإدمان...الخ وهذا يقلل من قيمته النظرية. مما أدى لإتجه بعض الباحثين لتناول أبعاد محددة أو مظاهر نوعية للتفكك الاجتماعي مثل الصراع الثقافي.

الصراع الثقافي:

هو صداما بين عناصر ثقافتين و أهم هذه العناصر القيم و العادات و التقاليد"محمد عارف"

غير أن الباحثين يساوي مابين الصراع الثقافي و صراع القيم ومنها صراع قيم الطبقات الاجتماعية على مستوى المجتمع و الصراع بين قيم الجماعات و بين قيم المجتمع العام، و الصراع بين قيم الأجيال المتعاقبة.

أوضح"تايتدل" أن صراع القيم أو المعايير الذي يؤدي إلى السلوك الإجرامي يرجع حقيقة أن مختلف الجماعات العرقية أوالعنصرية أو الطبقية تشترك و تتقاسم أنماطا ثقافية من السلوك تختلف مع القوانين السائدة ضد أشكال معينة من الجرائم ، وهذه الاشكال الغير مشروعة تتدعم من خلال الثقافة الفرعية وهي تمارس ضغوطا في اتجاه الانحراف عن المعايير المقبولة .

فالعصابات مثلا لديها معايير و قيم معينة عن كيفية السلوك الذي يلزم بها أعضاؤها لذلك نجدها تحل محل الوالدين

نظرية الاهتمامات المحورية للعالم" ولتر ميلر":

تصور ثلاث فروض:

1-أن الطبقات الدنيا تتميز بقيم خاصة .

2-أن هذه القيم تختلف اختلافا واضحا عن قيم الطبقة المتوسطة التي توجه التشريعات.

3-أن مسايرة بعض قيم الطبقة الدنيا ربما يؤدي آليا إلى انتهاك القوانين و ارتكاب مختلف أشكال السلوك الاجرامي.

فالأنشطة الاجرامية لعصابات المراهقين الذي ينتمون إلى الطبقة الدنيا تعزى إلى محاولاتهم تحقيق أهدافهم و غاياتهم من خلال أشكال بعض السلوك التي تبدو لهم أكثر الوسائل ملائمة لتحقيق الأهداف ، ولقد اسماها ميلر الاضطراب و القسوة و العنف و الإثارة والاستقلال،فمثلا نجد أبناء الطبقة الدنيا يثيرون الشجار ليظهروا قسوتهم و عنفهم و يسرقون من اجل استعراض جرائمهم ،فهناك مئات من حالات القتل تقوم بها عصابات لوس انجلوس كل عام من أجل إظهار التمسك و التزام بقيم العصابات و تقاليدها..و يرى ميلر أن مسايرة لنمط ثقافي سائد يتسق مع ثقافة الطبقة الدنيا عامة وأن هناك طرقا عديدة لتحقيق القيم التي تحض عليها هذه الثقافة و منها ما يؤدي للجريمة ،و ان القيم التي يتجه نحوها السلوك الاجرامي مستمدة مباشرة من عملية التنشئة الاجتماعية في إطار ثقافة الطبقة الدنيا.

نقد النظرية:

1-أن النظرية يمكن تطبيقها غلى مدى محدود من الجرائم فهي لا تفسر الجرائم التي يقوم بها الأفراد غبر المحرومين اجتماعيا أو الاغنياء.

2-المفاهيم للنظرية غامضة،فكيف تنشأ هذه المعايير؟ كيف تنتقل من جيل لآخر؟ كيف يمكن ضبطها.

3-لرفض افتراض الفروق القيمية الشديدة بين الجماعات في المجتمع الواحد ،ويرى البعض أن المجتمع الامريكي التي خرجت منه النظرية ليس مجتمع متنافر ثقافيا.

تعليق على النظريات الاجتماعية المفسرة للسلوك الاجرامي:

1-أن النظريات تنظر للسلوك الاجرامي من جانب واحد و هو الجانب الاجتماعي و المعروف أن الظاهرة الاجراميه ليست بسيطة بالدرجة التي نبحث عن تفسيرها في محيط الظروف الاجتماعية فقط.

2-أن هذه الظاهرة قبل أن تكون ظاهرة عامة فهي تعبير عن سلوك فردي و من مجموع السلوك الفردي تأخذ صفة العمومية ومن هنا يكون أهدار البحث في أسباب السلوك الفردي الذي قد يؤدي للقصور أن ام تكن خاطئة في مجموعها.

3-أهملت اسس العوامل الداخلية في تفسير السلوك الاجرامي ، ووضعت حدا فاصلا بين العوامل الاجتماعية و الداخلية،حيث أشارت أن السلوك الاجرامي يفسر بعوامل داخلية أو اجتماعية و ان الاجتماعية هي الاساس.

4-المبالغة في تفسير الاضطرابات النفسية و العقلية في ضوء الظروف الاجتماعية فقط.

5-أن الفصل بين الظروف الاجتماعية و العوامل الداخلية للفردهو أمر مخالف لواقع التفاعل الاجتماعي بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه لانه كما أن الظروف الجتماعية تؤثر بالفرد كذلك فالفرد يؤثر في البيئة المحيطة به، ويكون هناك تأثير متبادل بين الفرد و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

النظريات النفسية:

تشير إلى مجموعة متعددة من المناحي و المفاهيم النظرية التي تشترك جميعها في اعتقاد أن السلوك الاجرامي محصلة أو نتاج لبعض خصال الشخصية الفريدة للمجرم ،أو خصال الشخصية التي توجد لديه .

أنماط التفكير الإجرامي:

العالمان يوشيلسون – سامينوف اعتقدا قصور التفسيرات التقليدية للسلوك الاجرامي و حددا أن المجرمين لديهم طريقة مختلفة للتفكير،فالمجرمون تحركهم مجموعة من الانماط المعرفية التي تبدو لهم منطقية و متسقة في بنائهم المعرفي ومع ذلك فهي خاطئة طبقا للتفكير المسئول ،فالشخص منتهك القانون ذو بناء معرفي متسق يرى نفسه و العالم المحيط به بطريقة مختلفة عن الطريقة التي ينظر إليها بقية العالم.

وقد رفض العالمان التفسيرات البيئية للسلوك الاجرامي ،وان الفرد يصبح مجرماكنتيجة لسلسلة من الاختبارات التي يبدأ العمل بها في فترة مبكرة من عمره، وتقترن باللامبالاة و عدم المسئولية و الاهمال و الجريمة تماثل إدمان الكحوليات أو المخدرات ،وأذا ما اقدم الفرد عليه مره فسوف يستمر في إجرامه بعد ذلك و يظل مجرما. و يرى أن الباحثين أن المجرمين الذين درسوهم لديهم درجة عالية من التحكم في أفعالهم مفضلين تفسير ذلك بأنهم مرضى أو ضحايا البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، ويحاولون توجيه اللوم على أفعالهم إلى الاخرين ،فهم كذابون متمكنون و يستخدمون الكلمات من أجل الضبط و معالجة الامور و ليس من اجل تمثيل الواقع الخاص بهم.

نقد النظرية:

1-أقام الباحثان تفسيراتهم على أساس المقبلات المكثفة التي قاما بها مع عدد صغير نسبيا من المجرمين وكان معظمهم مرتكبي جرائم عنف و من المقيمين في المستشفيات بعد أن تم تبرئتهم من جرائم رئيسية بسبب اضطرابهم العقلي أو جنوحهم.

2-لم يستخدم الباحثان مجموعات ضابطة من أي نوع في دراستهم.

3-رسما صورة نوع واحد من المجرمين أو منتهكي القانون في المجتمع الامريكي.

4-أن النظرية لا توضح أو تفسر كيف تتم الاختيارات في البداية و نشرو بعض المؤشرات عن الاستعداد الوراثي.

5-أن هذه النظرية تشبه في جوانب معينة التصورات المبكرة التي قامت على أساس الشخصية السيكوباتية.

اضطراب الشخصية:

يميل العديد إلى تفسير سبب الجريمة على أنه أحد أشكال اضطراب شخصية المجرم ،وهذا التفسير يشكل أساس النظريات التي افترضت الطبيعة المضادة للمجتمع لدى المجرم ، وهذا التصور للسيكوباتية له تاريخ طويل من الاهتمام ، ولكنه يشير إلى الاشخاص الذين يقومون ببعض الانشطة الاجرامية المتكررة، و تم التركيز حديثا على المتغيرات التي تجعل هولاء الأشخاص يدخلون في صراع مستمر مثل سوء التنشئة الاجتماعية، وضعف الضميرفهم غير قادرين على التعلم من خبراتهم السابقة ،و لا يشعرون بالذنب أو تأنيب الضمير،فينقصهم الولاء و الانتماء لقيم المجتمع.

لاحظ "نيتذل" أنهم انانيون و يتسمون بالقسوة و غير مسئولين و يميلون للوم الأخرين و تقديم تبريرات معقولة ظاهريا لسلوكهم و كل هذه الصفات تجعلهم أقرب للتكبر و الغطرسة.

ويلاحظ أن حوالي 80% من أصحاب الشخصية السيكوبايتة من الرجال الذين يسهل تحديدهم بصورة نسبية و لكن يصعب تأهيلهم و لحسن الحظ فهم يمثلون نسبة قليلة من منتهكي القانون و مع ذلك يرتكبون نسبة صغيرة جدا من جرائم العنف و التي تميل أفعالهم خلالها أن تكون مكثفة.

التفسير السلوكي لإيزنك:

وصف "هانز ايزنك"الجريمة في اطار نظريته العامة للشخصية الانسانية في ضوء ثلاث أبعاد مسئولة :

الانبساط – الانطواء..العصابية–الاتزان الوجداني.. الذهانية–الواقعية،بالاضافة إلى بعد الذكاء الذي يمثل المكون المعرفي للشخصية ، و بُعد الشدة–اللين الذي يمثل المكون الاجتماعي ، و اوضح ايزنكأن بعد الانبساط و الانطواء و العصابية و الاتزان الوجداني هما أكثر أبعاد الشخصية استقرارا عامليا و قابلية للانتاج لدى عينات متباينة الخصال و الثقافات..و افترض وجود أساس فسيولوجي لكل بعد و أن هناك استعداد وراثيا يتفاعل مع العوامل الوراثية في تحديد الفروق الفردية على كل بعد منها ، و من خلال الابحاث التي اجروها على

التفسيرات التحليلية"فرويد":

افترض فرويد أن هناك ثلاث قوى للشخصية:

1-الهو "Id"و يمثل الانانية غير العقلانية و يشمل الدوافع الفطرية الأولية وهي دوافع لا شعورية تستلزم الارضاء و الاشباع دون قيود و يطلق عليها اسم الواقع النفسي الحقيقي لأنه يمثل الخبرة الذاتية للعالم الداخلي .

2-الأنا"Ego"ويمثل القوى العقلانية يتسم بأنه واقعي و إدراكي و يمثل مركز الإدراك الذي يشرف إشرافا مباشر على السلوك الادراكي و وظيفته تتمثل في التوفيق بين مطالب الهو من جهة و متطلبات العالم الخارجي و الأنا الأعلى.

3-الانا الاعلى"suber-ege" يمثل القوى الاخلاقية أو المثاليةو يشمل عدة قيم و معتقدات و مبادئ اخلاقية التي تتكون من سن مبكرة و يمثل السلطة الداخلية للفرد الذي تقوم مقام سلطة الابوين في غيابهما" الرقابة النفسية".

ويرى فرويد أن الأنا اذا نجح في مهمته التوفيقية اتتجهت الشخصية إلى السواء و الاتزان الكامل و أن فشل أختل التوازن و تصبح من أشكال الاضطرابات العصابية أو السلوك المنحرف و المضاد للمجتمع، و ايضا من التفسيرات التي قدمها أن المجرم إنسان أخفق في ترويض دوافعه الغريزية الأولية و فشل في جعلها أنماطا سلوكية مقبولة ،لذلك فأن السلوك الاجرامي ليس إلا تعبيرا سلوكيا مباشرا عن دوافع غريزية كامنة أو مكبوتة،و بمعنى أخر أن السلوك الاجرامي هو نتيجة سوء تكيف الانا وذلك بسبب ما تعرضت له من صراعات الهو و الانا الاعلى.

وهناك تفسير اخر أن المجرم يعانيمن حاجة ملحة للعقاب لكي يتخلص من مشاعر الذنب التي نشأت من اللاشعورية المدمرة للمرحلة الأوديبية في مرحلة الطفولة فالعقاب يجعله قادر على التخلص من مشاعر الذنب التي يعاني منها فهو يسعى لعقاب النفس لتخفف من وطأة الذنب الذي يلازمه فالبعض يترك أدلة لترشد المسئولين للقبض عليه.

اتفقت النظريات التحليلية أن الجريمة نتاج للشخصية غير الناضجة أو عد توازن القوى الثلاث ،والسبب الاكثر شيوعا لعدم التوازن التفكير في توحد الطفل الخاطئ مع والديه،فالجريمة تمثل احد الوسائل استمرار التوازن النفسي أو تعديلهفهي تقوم بوظيفة مشابهة في طبيعتها لميكانيزمات الدفاع العصابية و لكن التوأم الصنوية و غير الصنوية أنتهو إلى أن الاستعداد الوراثي للعصابية أكبر نسبيا من الانبساط...و افترض أن كل بعد مستقل عن بعضها البعض فالفرد على بعد الانبساط لايحدد وضعه على بعد العصابية.

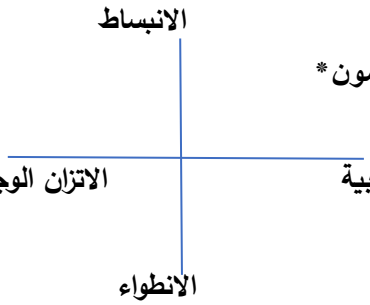

يوضح الشكل الاستقلال بين بعدي الانبساط و العصابية و مكن المجرمين على البعدين.

يوضح أن الانبساطيون عرضة للإصابة بالهستيريا و السيكوباتية أو يصبحون مجرمين فيرى أيزنك أنهم أقرب إلى أن يكونوا مرتفعي الانبساط و مرتفعي العصابية في الوقت نفسه، و يتسمون بضعف قدراتهم على تكوين الارتباطات الشرطية و سهولة حدوث الكف لديهم، مما يجعل من الصعب تعلم القيم و المعايير الاجتماعية وإذا تعلموا قليلا فسرعان ما يتلاشى ما تعلموه لسهولة حدوث الانطفاء لديهم.

لذلك ينحرفون و يسلكون أشكال السلوك المضاد للمجتمع وقد يفشل السيكوباتيين في تأهيلهم و تعليمهم و أعادة علاجهم.

نقد النظرية:

1-على الرغم من اكتشاف أبعاد أخرى ذات أهمية إلى أن الباحثين وجهوا إليه انتقادا وذلك على أساس أنه من الصعب وصف و تفسير الشخصية في هذا العدد المحدود من الأبعاد و العوامل الذي لا يعد كافيا.

2-أن النظرية لم تركز إلا على أصحاب الشخصية المضادة للمجتمع أو الشخصية السيكوباتية وهؤلاء لا يمثلون إلا نسبة محدودة من المجرمين ذات الخصال المميزة.

3-التحفظات التي توجه إلى مفاهيم النظرية مثل الاثارة و الكف و القابيلة للتشريط.

4-قصورها و محدوديتها في وصف و تفسير السلوك الانساني بوجه عام.

الفرق الجوهري بينهما أن الجريمة يتجه الصراع للخارج و يتم التعبير عنه بالبيئة الخارجية. **نقد النظرية:** 1-أثرت بشكل واضح في الدراسات النفسية عموما و الجريمة خاصة بسبب شموليتها في وصف طبيعة الشخصية الانسانية و مختلف عملياتها و ديناميياتها ولكن الشمول اتصف بالذاتية الذي من الصعب اختبار صدق النظرية من خلال الدراسات الواقعية. 2-الانماط الفعلية من السلوك الاجرامي تختلف بصورة جوهرية عن تفسير فرويد،فكل منتهكي القانون يحاولون جاهدين اخفاء الدلائل المادية على جرائمهم لتجنب القبض عليهم. 3-النقد لتأكيده المبالغ فيه لأهمية الغرائز الجنسية في تحديد شكل و مسار السلوك الانساني و تحيز عيناته و غموض مفاهيمه و عدم قابليتها للتعريف الاجرائي. 4-عدم صدق فرض"عقدة أوديب"وغيرها التي قللت من قيمتها.	

تعليق على النظريات النفسية المفسرة للسلوك الاجرامي:

1-وجه بعض الباحثين انتقادات للنظريات النفسية لتأكيدها المبالغ فيه على أهمية العوامل الذاتية أو الشخصية للمجرم،والتركيز كل منها على عامل أو كثر للتفسير و إهمال العوامل الأخرى التي ربما تكون لها قيمة.

2-أن غالبية النظريات لم تهمل العوامل البيئية ولكن أعطت وزنا أكبر للعوامل الذاتية وهذا طبيعي بحكم توجهها النظري و المنهجي.

3-قللت من كفاءة الادوات المستخدمة في جمع البيانات و عدم التمثيل الجيد للعينات و تعارض نتائج الدراسات التي تنتمي إلى نظرية معينة.

النظريات النفسية الاجتماعية

ترى أن الجريمة سلوك متعلم يتم اكتسابه من خلال مختلف عمليات التفاعل الاجتماعي و يشار إلى هذه الفئة من النظريات بأسم"نظريات العملية الاجتماعية" من أجل توجيه الانتباه للعمليات التي يصبح بها الفرد مجرما، وتؤكد أهمية العلاقات و التفاعلات المتبادلة بين الناس و بيئتهم الاجتماعية .

1-نظريات الضبط:

ترى أن دافع الانحراف يكون ساكنا لدى الجميع لذلك نجد أن بعض الناس يمكن أن يسلكو سلوكا مضادا للمجتمع إذا لم يتعلم أو يتدرب على أن يفعل عكس ذلك و بعضهم لا يمكنه تكوين علاقات و صلات مودة مع الناس ذوي التأثير الايجابي لذلك لا يمكنه تمثل الضوابط الضرورية، ومن نماذج نظريات الضبط:

***نموذج هايرشي:**

يؤكد أن هناك أربعة متغيرات للضبط يمثل كل منها رابطة اجتماعية :

المودة و الالتزام و الاندماج و الاعتقاد.

وهذه التغيرات من شأنها أن تساعد على عدم تفشي الجرائم في المجتمع،ويرتبط الشباب الصغير بالمجتمع بمستويات عديدة و من ثم يختلفون فيما بينهم فيما يلي:

1-الدرجة التي يتأثرون بها بتوقعات و آراء الأخرين.

2-المكافات التي يحصلون عليها نتيجة لسلوكهم المحافظ.

3-مدى التزامهم بالمعايير السائدة.

نظرية الاحتواء :

العالم "ريكلز" افترض أن كلماكان هناك احتواء خارجي كبير في المجتمع أمكن التحكم في معدل الجرائم ،وكان المجتمع متكاملا بصورة جيدة مع تحديد الادوار و حدود السلوك فيمكن احتواء انتشار الجرائم.

ويبرز وجود الاحتواء الداخلي الفعال من عدة مؤشرات أهمها :

1-قوة الأنا.

2-القدرة على تحمل الاحباط و التوجيه الفعال للاهداف

3-القدرة على ايجاد اشباعات بديلة.

نقد النظرية:

بالرغم من أن نظريات الضبط تقف موقفا وسطيا بين الحتمية البيئية و التفسيرات المحدودة للعوامل الشخصية في تفسيرها السلوك الاجرامي دون افتراض وجود عوامل فطرية وراثية فإنه يؤخذ عليها وخاصة(نظرية الاحتواء) أنها تفسر جوانب محددة من السلوك الجانح أو الاجرامي كما يدعي أصحابها

نظريات التعلم

تركز في تفسيرها على ماهية الأليات و الميكانيزمات التي يتعلم بها المجرم انتهاك القانون و تساعده على الاستمرار في ذلك

نظرية الاقتران الفارقي:

العالم "سوذرلاند"قدم مسلمات نظريته فيما يلي:

1-أن السلوك الاجرامي سلوك متعلم.

2-يتم تعلمه من خلال الاتصال أو التخاطب مع اشخاص اخرين خلال التفاعل الاجتماعي.

3-يحدث التعلم داخل الجماعات الحميمية التي ينتمي إليها الفرد.

4-عندما يتعلم السلوك الاجرامي فان التعلم يشمل:اساليب ارتكاب الجرائم التي تكون معقدة أحيانا او بسيطة احيانا اخرى،الاتجاه النوعي للدوافع و الحوافز و التبريرات و الاتجاهات.

5-يتم تعلم الاتجاه النوعي من خلال مدى تأييد القانون الشرعي من عدمه و ذلك أن الفرد يكون محاطا بفئة تؤيد ذلك أو فئة ترفض ذلك.

6-يصبح الفرد جانحا إذا رجحت عنده التعاريف التي تؤيد انتهاك القانون أكثر من مثيلتها الخاصة بفرض انتهاك القانون.

7-يتباين الاقتران الفارقي في تكراره و مدى استمراره أو دوامه و شدته.

8-تنطوي عملية التعلم للسلوك من خلال الاقتران بالنماذج الاجرامية وضد الاجرامية على الاليات التي تكون شكل من أشكال الاجرام.

9-على الرغم من ان السلوك الاجرامي يمثل تعبيرا عن الحاجات العامه و القيم فإنه لا يمكن تفسيره من خلال هذه الحاجات و القيم لأن السلوك الغير اجرامي يمثل تعبيرا عن نفس الحاجات و القيم .

و طبقا للمسلمات فان السلوك الاجرامي يتم اكتسابه من خلال الاقتران بالاخرين، وقد افترض سوذرلاند أن الفروق بين الشخص الذي ينتهك القانون و الاخر الذي لا ينتهكه يكمن فيما تعلمه و ليس في تكوينه،ويؤكد أن ليس من الضروري أن يحدث الاختلاط مباشرة بالمجرمين فالاطفال يتعلمون بعض المفاهيم من أبائهم عن طريق سماعهم او رؤيتهم لكل ما يدعم السلوك الاجرامي.

نظرية التعلم الاجتماعي:

العالم باندورا و والترز افتراضا أن التقليد و النمذجة يمثل طريقة مفيدة لتفسير نمو السلوك و منها الاجرامي، فبعض السمات مثل العدوان أو التبعية يتم تعلمها من خلال مشاهدة سلوك الاخرين و رؤية أي نوع من المكافأة أو العقاب يحصل عليها الاشخاص جراء سلوكهم و أن السلوك يرتبط بالمثير(المنبه) الذي يتعرضون له. و أوضح أن هناك مجموعة من المتغيرات المؤثرة في مواقف التعلم بالقدوة و منها :

1-خصائص القدوة :وهي نوعان

-خصائص ذات تأثير على المتعلم و موجودة في الشخص القدوة كالعمر و الجنس و المركز و المكانة الاجتماعية فكلما كان الشخص القدوة ذو مكانة عالية بالنسبة للمتعلم كان تقليده له أكبر.

-مشابهة القدوة للمتعلم ،فقد يكون القدوة طفلا أخر من نفس الفصل أو طفل في فلم او فلم كرتون و أوضحت النتائج أن التقليد يقل كلما بعدت المشابهة عن صفات الاشخاص الحقيقين.

2-نوع السلوك المقتدى به:

-أن الاستجابات العدوانية يقلد بدرجة عالية أكثر من غيره .

-كلما ازداد تعقد المهارة المطلوب تعلمها قلت نتيجة تقليدها إذا لم يتيسر للمتعلم مشاهدة السلوك عدة مرات.

-يمكن للمتعلم أن يتبين المعايير الاخلاقية التي يتاح له مشاهدتها من خلال القدوة و كذلك تعلم ضبط النفس.

3-النتائج المترتبة على السلوك القدوة:

تختلف درجة التقليد باختلاف النتائج المترتبة على السلوك هل تم المكافأة أو العقاب أو التجاهل فنجد أن السلوكيات التي تعزز أكثر قابلية للتقليد من غيرها.

4-التعليمات المقدمة للمتعلم قبل أن يشاهد القدوة:

كلما كانت التعليمات متضمنة دافعية عالية عن طريق اخبار المتعلم بأنه سوف يكافأ بمقدار يتناسب مع تقليده لسلوك القدوة أدى على مزيد كفاءة التقليد

نقد النظرية:	نقد النظرية:
1-أن نظرية الاقتران الفارقي جديرة بالتقدير لمحاولتها تفسير الجريمة في ظروف و أماكن ليس متوقعا أن توجد فيها مثل انتهاك الحقوق من قبل اشخاص نشأوا في بيئة غنية . 2-صعوبة تفسير جرائم الاندفاعات العنيفة . 3-صعوبة التنبؤبأشكال السلوك الاجرامي النوعي . 4-افراط المفاهيم التي من الصعب تداولها اجرائيا . 5-لم تخضع لاختبار الصدق التنبؤي. 6-ليس بالضرورة الاقتران بمجموعة ليتكون الدافع للجريمة فربما أقدم على جريمة لتكوينه النفسي الداخلي الذي يسمح له بتقبل تلك المؤثرات الخارجية .	1-انتقدت النظرية لفشلها في تقديم تعريف اجرائي مستقل للتعزيز. 2-إن دراسة بعض أنواع الجرائم مثل الاختلاس لم تصفح عن أي أشارة للتدعيم الايجدابي لهذا السلوك الاجرامي في خلفية المجرم الثقافية أو بيئته الاجتماعية.

نظرية الوسم الاجتماعي:

العالم "لمرت" وضع فرضين الاول و الاساس أن الانحراف ظاهرة نسبية غير ثابتة تخضع في طبيعتها إلى تعريف الجمتعة و تنشأ بحكمها، إذ أن الجماعة هي التي تعتبر بعض أشكال السلوك خروجا كبيرا على قواعدها و معاييرها لذلك يوسم فاعلها بالخروج عن المجتمع ،و الانحراف لا يقوم على نوعية الفعل بل يبرز بالنتائج التي تترتب عليه و يصفونه بوسمه الانحراف.

أما الفرض الثاني أن الانحراف لا ينشأ عن مصدر واحد بل مجموعة من المواقف و الظروف،فربما ينشأ نتيجة تعارض مصالح الفرد و تصارع قيمهم بأي شكل من الاشكال ،و من ثم ينبغي النظ الى الانحراف على أنه عملية اجتماعية تقوم بين طرفين أساسين هما الفعل المنحرف الذي يصدر عن الفرد الجانح أو المجرم و استجابة الاخرين و ردة فعلهم من جهة ،ويبين نوعين من الانحراف : الأول الانحراف الاولي أو السلوك الفعلي للمجرم و هو الذي يأتيه المجرم مكرها و هو عالم بانحرافه و يشعر بالشذوذ في قرارة نفسه ، و النوع الثاني هو الانحراف الثانوي أو استجابة المجتمع و ردة فعله للسلوك .

ويرى لمرت أن الافراد المنحرفين غالبا يبررون انحرافهم الاو بأن ما قامو به أخطاء مؤقتة و يرونه على أنه دور اجتماعي مقبول حتى يسلط المجتمع الضوء عليه و يعتبره شذوذا و يوسم صاحبه بالانحراف.

نقد النظرية:

1-ان أصحاب النظرية تحفظوعلى أسلوب تقديم المنحرفين لاصلاحهم في المؤسسات التقليدية كالسجون و الاصلاحيات و المؤسسات الاجتماعية لاعتقادهم أنها تعرقل عمليات التقويم والاصلاح لأنها توسم الشخص بوسم الاجرام بحيث لا يمكن التخلص منها.

2- بالرغم من أصالة هذا الرأي إلا أنهم لم يضعو البديل المناسب لعملية التقويم و الاصلاح بل أكتفو بتحفظهم و رفضهم للأساليب الاصلاحية المتاحة ،وهذا يقلل من قيمة النظرية.

تعليق على النظريات النفسية الاجتماعية المفسرة للسلوك الاجرامي:

1-حاولت أن تقف موقفا وسطيا بين تأكيد النظريات النفسية على أهمية العوامل الداخلية التي توجدلدى المجرم و بين تأكيد النظريات الاجتماعية المبالغ لدور العوامل الثقافية و الاجتماعية التي توجد في بيئة المجرم .

2-حاولت تقرب من التفاوت الظاهربين التفسرين مما افضى خصوبة على فهم الظاهرة الاجرامية و قربها من صورتها الواقعية.

3-ومن جوانب القصور عدم وضوح المفاهيم أو عدم قابيلتها للتناول الاجرائي .

4- تفسريها لجوانب محدودة من السلوك الاجرامي و أنواع معينة من الجرائم وذلك يفقدها الشمولية.

التفسير التكاملي للسلوك الاجرامي

يرى أصحاب النظرية وجوب استبعاد أن نظرية تبني تفسير السلوك الاجرامي على عامل واحد أو سبب معين ،و ترى وجوب اتباع الاسلوب التكاملي في البحث عن ظاهرة اجرامية بين مختلف فروع العلوم التي تدرسها من كل جوانبها ،إن النظرة المتكاملة للسلوك الاجرامي ربما تتحقق الفهم الافضل و التفسير المناسب له و يعين على التنبؤ به في المستقبل و بالتالي التحكم فيه و ضبطه وفيما يلي محاولات للتفسير التكاملي.

1-محاولة هورتون – لزلي:

ان هناك ثلاث مناح لكل منها دور معين:

1-منحنى الانحراف الشخصي:

يعد هذا المنحى محصلة لفشل الفرد في التوافق مع القيم و المعايير و مختلف أشكال السلوك المقبول في المجتمع ،فبدلا من أن يمتثل للقواعد السائدةنجده يخرج عنها بصورة انحرافية واضحة،وبالطبع لايمكن في هذا المنحنى تفسير جنوحالاحداث الذين ينشأون في بيئات اجرامية لان هولاء لايعد سلوكهم إجراميا وفقا لبيئاتهم لانع يتفق مع معايرهم ...و يطرح الباحثان عدة تساؤلات:

-من هم الاشخاص أو الجماعات المنحرفة؟

-ماهي العوامل الشخصية و الثقافية التي تسهم في حدوث انحرافهم؟

-كيف يسهم انحراف هولاء الاشخاص في حدوث الجريمة؟

-ماهي الاساليب الموجودة للتعامل مع هؤلاء المنحرفين؟

2-منحى الصراع القيمي:

تفسير العديد من الانحرافات التي تنتج عن صراع القيم في المجتمع فإذا ما حدث صراع في القيم حول بعض الجوانب السلوكية التي يعتبرها البعض انحرافية و البعض سوية تكون هناك فرصة لظهور السلوك الانحرافي و قد يحدث مثل هذا الصراع لدى الافراد أثناء التنشئة الاجتماعية في إطار الثقافة التي يعيشون فيها فيحدث صراع بين ما تعلمه و بين ما يجده في الممارسة الواقعية، فصراع القيم يجعل الخط الفاصل بين الانحراف و السواء دقيقا للغاية و بخاصة في مجال العمل ...و يطرح عدة تساؤلات:

-ماهي القيم المتصارعة؟و ما مدى حدة هذا الصراع؟

-ماهي القيم التي يوجد فيما بينها أكبر قدر من الاتساق؟

-ماهي القيم التي ينبغي أن يضحى بها في سبيل الوصول إلى أحد الحلول المُرضية؟

-هل يؤدي الصراع القيمي الحاد إلى بعض المشكلات غير القابلة للحل؟

3-منحى التفكك الاجتماعي:

زيادة معدلات التغير الاجتماعي هي السبب المباشر لنشأة الجرائم و انتشارها فالتغير السريع بالتغير يفقد تمسك أفراد بالقيم و التقاليد نتيجة لظهور مواقف جديدة تتطلب التوافق معها، مثل ما يحدث من التنمية الريفية في منطقة معينة و يحدث احتكاك ثقافي بين المجتمع يؤدي لتفكك بناء المجتمع و ظهور مواقف جديدة من شأنها تعطيل الضبط الاجتماعي...وقد طُرح العالمان عدد من التساؤلات :

-ماهي القواعد التقليدية في المجتمع؟

-ماهي طبيعة القوى التي غيرت الظروف التي كانت سائدة؟

-ماهي الضوابط و القواعد التي انهارت؟

-ماهي الجماعات غير الراضية عن التغيير الذي حدث؟ وماهي اقتراحاتها؟

2- العوامل التكوينية التفاعلية:

قدمها "ويلسون-هينشتاين" انكرا وجود الجينات التي تسبب السلوك الاجرامي و لكنهم استخلصو أن بعض الاشخاص لديهم استعداد وراثي حيال الجريمة إذا لم يوجهوا في اتجاهات أخرى،و افترضا أن هناك ثلاث عوامل تسهم في حدوث السلوك الاجرامي:

1-البيئة الاجتماعية:

أن قيم المجتمع العرفية أهمية كبيرة لتفسير السلوك الاجرامي فالتحول الذي حدث في الثقافة الأمريكية من تقدير التحفظ و النظام إلى سيادة توجه الأنانية و قد أثر في مستوى الفرد وساهم في تفاقم معدلات الجريمة.

2-العلاقات العائلية(الاسرية):

فعدم اكتراث بعض الاباء و تناقضهم في معاملة أطفالهم و البعض قليل الخبرة في منح المكافآت أو تقديم العقاب يؤدي ذلك إلى السلوك الحتمي في نهاية الامر، فنشأة الطفل في أسرة محطمة أو فقد احد والديه لا يكون مؤرا في نشأة الجريمة بعكس أن العامل الجوهري لحدوث ذلك يتمثل في فشل الأباء في تعليم أبائهم عواقب و مترتبات أفعالهم.

3-التكوين البيولوجي:

استخلص الباحثان من مراجعتهم لتراث الدراسات أن المجرمين يكون درجة ذكائهم 92درجة أي اقل من متوسط الهام و يعتقد الباحثان أن فقهم العقلي محدود بحيث أنهم لا يستطيعون فهم القوانين أو تقدير مترتبات أفعالهم ، ولاحظا أن المجرمين يتسمون بالأندفاعية ولديهم قدرة أقل على تأجيل اشباع حاجاتهم مقارنة بغيرهم،ويظهر السلوك في فترات مبكرة من العمر.

نقد النظرية:

1-الباحثان حاولا وضع تصورا متكاملا للعوامل المسؤولة عن نشأة السلوك الاجرامي فجمعا بين الاستعداد الوراثي و عوامل البيئة الاجتماعية في عمومها و البيئة الاسرية على وجه الخصوص.

2-تناولهما بعض التغيرات النفسية مثل الذكاء و الاندفاعية و النوع .

3-التصور النظري يقترب إلى حد كبير تصور "هورتون و لزلي" .

4-التأكيد على أهمية الاستعداد الوراثي للاجرام و تأثره المباشر بأفكار "شيلدون و جلوكس"وغيرهم بخصوص بناء الجسم و علاقته بالجريمة.

التعليق على المنحنى التكاملي في تفسير السلوك الاجرامي:

1-ان عدم وجود نظرية عامة يعد مشكلة أساسية.

2-أن اسباب الجريمة متعددة و متنوعة و يوجد فيها عدة متغيرات و لكن هذا لايعني استحالة تحديد و وصف العوامل المهمة التي تقوم بدور فعال في الجريمة.

3-النظرية ذات فائدة جوهرية في الكشف عن التقديرات النسبية لمختلف المتغيرات التي تقوم بدلالة ما في موقف معين.

3-نقطة الضعف الواضحة في منحى العوامل المتعددة هي تجسيمه لعدد كبير من الافكار و البيانات التي تعد ذات اهمية ممكنة في تفسيره للسلوك الاجرامي و رفض النظريات العامة.

تعليق عام على النظريات المفسرة للسلوك الاجرامي

1-يؤكد أصحاب كل منحى أو إطار نظري شامل صدق فروض نظرياتهم و يتحيزون لها تحيزا ربما يبعد عن المعنى العلمي لما يقدمونه وهذه نقطة ضعف يجب العناية بها في المستقبل.

2-يشوب جميع النظريات جوانب قصور نظري أو مفهومي أو منهجي و لان التحيز خاصية غير علمية و ترتبط بقصور الفكر في أي جانب علمي .

3-أن جميع النظريات وليدة للثقافة الغربية التي نشأت فيها و تتابن مع ثقافتنا الاسلامية و تتعارض معها في كثير من الاحيان.

4-حاول الاتجاه التكاملي تلافي عيوب النظريات ولكن هذه المحاولة يعتبرها البعض تلفيقية و يقللون من قيمتها لهذا كان التشريع الاسلامي هو الشامل و المتكامل و السبيل للتخلص من قصور و عيوب النظريات و القوانين الوضعية.

النظرية الاسلامية:

تعرف الجريمة من الناحية الاسلامية أنه ارتكاب محضورات شرعية و المحضورات أما اتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به،فالفعل و الترك لايعتبر جريمة إلا إذا كان منصوصا عليه و قدر الشارع على ذلك بعقوبات منها دنيوية و عقوبة أخروية:

العقوبة الدنيوية :*عقوبة مقدرة وهي التي نص الشارع الحكيم بذلك و حددها بحيث لا توبد و لا تنقص مقابل ارتكاب جرائم منها: جرائم الحدود و القصاص.

*عقوبات غير مقدرة: ترك النفويض لولي الامر المؤهل أو من يقوم مقامه.

أما العقوبات الاخروية فتتفاوت قوة و ضعفا و شدة و لينا على حسب الجرم المرتكب و العقوبة و تنقسم إلى :

*عقوبات مؤبدة: ماخصص لمحرمات على الكفر عموما و درجات أصحابها في العذاب تتفاوت أيضا.

*عقوبات مؤقتة:للمؤمنين الذين ماتو و لم يتبو عن افعالهم.

نقد النظرية:

1-أن التشريع من عند الله مما يجعل المسلمين يحترمونه و يخافون حساب الاخرة وليست من صنع الحكام أو المتخصصين من البشر.

2-الشريعة الاسلامية تعتبر الاخلاق أولى دعائم المجتمع الاسلامي و تحرص على حماية الاخلاق.

3-مساواة الشريعة بين العقوبة و الجريمة.

4-استمرار الاحكام الشريعة و ثباتها.

5-الشريعة لم توجد لخدمة فرد أو مجموعة أو منظمة و أنما وجدن لهداية الناس جميعا.

6-تفاوت العقوبة بما يتناسب الجرم و تفاوت العقاب لمدى الخطورة.

7-كمال التشريع الاسلامي فهو لم يترك صغيرة أو كبيرة إلا و عالجها علاجا يحقق مصلحة الفرد و الجماعة.

تصنيف المجرمين و الجرائم

التصنيف القانوني:

تصنيف جاروفالو:

1-المجرم القاتل: النمط الشائع للمجرمين، أناني يفتقر لروح الايثار يخلو من الرحمة و العدل وهذا الصنف قادر على أن يرتكب أي نوع من أنواع الجرائم.

2-المجرم العنيف:و يصنف لنوعين الاول المجرم الامفعالي و الذي تثيره الخمور و الظروف الانفعالية، الثاني الذي يرتكب الجرائم المتوطنة كالثأر و الاغتيالات.

3-المجرم الغير أمين:يفتقر للامانه و النزاهة و جرائمه ضد الملكيات.

4-المجرم الفاسد جنسيا: ضد العفة و الطهارة الجنسية و يمارس

تصنيف أتلاس:

صنف الجرائم على أساس موضوع الجريمة:

1-جرائم ضد الوظائف التنظيمية للدولة كالرشوة و الفساد و ضد أمن الدولة وسيادتها.

2-جرائم ضد السمعة كالتشهير.

3-جرائم ضد سلامة الجسم كالقتل و الاعتداء.

4-جرائم ضد الممتلكات كالسرقة و التزييف.

5-جرائم ضد الاخلاق كالاجهاض و الدعارةو الخيانة الزوجية.

التصنيف البيولوجي:

صنف لمبروزو المجرمين إلى ثلاث أنواع:

1-المجرمون بالفطرة: هم الذين يرثون عن أبائهم الخصائص الجسمية و العقلية التي تؤدي للانحراف الاجرامي و يشكلون ثلث عدد المجرمين.

2-المجرمون نتيجة المرض:يعانون من بعض الامراض العقلية و الاضطرابات النفسية أو العضوية كالصرع و الهستيريا مما يمثل السبب الرئيسي للجريمة .

3-أشباه المجرمين:هولاء عادة أصحاء الجسم و لا يعانون من نقص عقلي ولكنهم يتسمون بحالة عقلية لا تؤهلهم أن يسلكو سلوكا طبيعيا في بعض المواقف التي يتعرضون عليها.

وقد قسم ايضا :مجرمون بالولادة،مجرمين بالعاطفة،المجرمين بالمصادفة،المجرمين المصابين بالجنون.

التصنيف النفسي:

تصنيف كورزيني:	تصنيف ابراهامسن:	التصنيف العام:
1-المجرم العرضي مثل السائق الطائش الذي يرتكب الجريمة دون قصد. 2-المجرم الموقفي الذي يبرر جريمتة بظروف محددة مثل الذي يسرق الخبز لتفادي الموت جوعا. 3-المجرم الغير مسئول كالطفل و المعتوه. 4-المجرم العصابي الذي يرتكب جريمته لان لديه مشكلة يريد مواجهتها و القضاء عليها رغم أنه لايدرك مايواجهه و لا يدرك أنا يواجه أمرا ما. 5-المجرم السيكوباتي. 6-المجرم الغير متزن انفعاليا الذي يستخدم العنف في ارتكاب الجرائم الجنسية. 7-المجرم المحترف :الذي يكسب عيشه عن طريق احتراف السلوك الاجرامي.	1-المجرم العرضي:مجرم عادي و ليس مجرم فعلي مثل الذي يندفع لجريمته تحت وطأة ظروف خاصة كالرجل الجائع يقتحم مخبزا ،والمجرم الذي تستثير في بيئته المباشرة ميولا إجرايمة. 2- المجرم المزمن :يندفع لارتكاب الجريمة في غير الظروف الاجتماعية مثل المجرم العصابي يرتكب جريمته بسبب العصابية التي تتسم بالطابع القهري، وعدم القدرة على ضبط السلوك كحالات جنون القتل و جنون السرقة و اشعال النار،ويقدمون على الاغتصاب و المخدرات .	1-المجرم العارض و المجرم المزمن. *المجرم العارض:الذي يرتكب الجريمة نتيجة لعارض كالاب يسرق ليطعم أولاده. *المجرم المزمن:الذي سبق الحكم عليه بالسجن لارتكابه جريمه معينه و لايتعبر المحكوم عليه عائداً مالم ينفذ فيه العقوبة للجريمه السابقة،و يعود للجريمه بأساليب و طرق مميزة و جديدة. 2-المجرم سوي الشخصية والمضطرب: *المجرم سوي الشخصية: لايعاني من اضطرابات خطيرة و قادر على التوافق مع بيئته المادية و الاجتماعية و يرتكب الجريمة لمعاييره الفاسدة و معتقداته كالسرقة من الاغنياء لا تعد سرقة ويتحفظ العلماء على التناقض اللفظي لان كون الانسان مجرما يعني أنه غير سوي و الشخص الذي يعيش في بيئة اجراميا تختلف عن المجتمع العام تولد لديه نمو شخصية غير متزنة. *المجرم مضطرب الشخصية: الذي يقدم على الجريمة نتيجةاضطراب عضوي أو وظيفي في الشخصية كالمصاب بالصرع و التأخر العقلي.

التصنيف الاجتماعي:

1-اسلوب حياة المجرم العادي:يضم أغلب المجرمين الذين يكسبون عيشهم بارتكاب جرائم ضد الممتلكات و ينشأ اغلبهم في بيئة فقيرة و احياء شعبية ينقصها الخدمات	2-اسلوب حياة المجرم المحترف: يستخدم وسائل في أسلوبه الاجرامي أكثر تعقيدا و فاعلية ،ولديه نشاط واسع و متعدد الجوانب،و لديه من يسانده فمثلا السرقة يقوم بها بصورة غير عادية و مهارة عالية بحيث يحصل على المال دون القبض عليه،و يكون أقل استخدام للعنف و اكثر استخداما للعقل :النشال ،سارق البنوك و المجوهرات و مزيف النقود و الشيكات	3-اسلوب حياة المجرم المنظم: يعمل في اطار جماعة اجرامية منظمة فأساسها تركيز الزعامة والتدرج في المراكز الاجتماعية و تتعدد مجالاته و تقسيمه و التخصص فيه و يتركز نشاطهم في عرض و توزيع السلع التي يحرمها القانون ويحدد استمرارها الى استمرار حاجة المجتمع لهذه السلع مثل القمار و التهريب و المخدرات و الدعارة و يتميزون أنهم يتعاملون مع عملاء و ليس ضحايا.

التصنيف في ضوء المنحنى التكاملي:

1-تصنيف فون ليست"صنف الحالات إلى:

*حالات اجرامية يفتقر اليها المجرم إلى الوعي الكامل ولايدري أنه أضلا بالاخرين كالجرائم الطيش أو الجهل و الاهمال.

*حالات اجرامية يترتبط المجرم بغيره ارتباطا عاطفا مثل ارتكاب جريمة لاجل من يحبه و ولاء له.

*حالات يؤدي فيها دافع المحافظة على النفس إلى الجريمة كجرائم الخوف من العقاب أو العار أو الفضيحة.

*حالات الجرائم الجنسي.ة.

*الجرائم الانفعالية كجرائم الانتقام و الغيرة

*حالات اجرامية بدافع الرغبة في الشهرة والمجد.

*حالات دافعها الكسب السريع و الجشع .

وضع تصنيفا أخر في ضوء نظرة القانون و النظام العام:

1-مجرم اللحظة:يرتكب جرائمه في لحظان معينة و تكون جرائمه متفرقة و متباعدة.

2-مجرم المزمن:الذي يخرج عن القانون و جرائمه متكررة و متنوعة.

وقسم المجرمين لنوعين:مجرم يمكن إصلاحه-مجرم يستعصي على الاصلاح و العلاج.

2-تصنيف هورترن و لزلي:

1-مجرمون يصنفون وفق القانون :

*مجرمين ضعاف العقول العاجزين عن فهم أفعالهم و سلوكياتهم ،حالات الجهل بالقانون الذين لايكونون على دراية بالقوانين الجديدة.

*مجرمون اخلاقيون: الذين يخرقون القوانين و يمارسون انحرفات سلوكية مثل قيامهم ببعض الرذائل التي تعود على الشخص نفسه و لايتوفر لديهم القصد الجنائي فهم ليسو بحاجة للاصلاح أو العلاج ويتخذ تجاههم دفع غرامة أو عقوبة تحفظية.

*مجرمون سيكوباتيون: العجز عن ضبط السلوك بما يتوافق مع القوانين في المجتمع ويضاف اليهم المصابين بالمخاوف المرضية و الهوس و معظمهم يقوم بالجريمة لتخفيف الدوافع المتصارعة فهؤلاء يحتاجون إلى مؤسسات العلاجية.

2-المجرمون المهنيون: ينحصر إجرامهم في خرق القوانين التي تحددها الدولة لتنظيم أنشطة مالية و مهنية متعددة مثل مدراء البنوك و رجال الاعمال يتهربون من دفع الضرائب و تحويل الموال خارج بلدهم

3-المجرمون الموقفيون: الذين يرتكبون الجرائم لموقف معين مثل موظف بنك يختلس الاموال ليدفع علاج ابنه أو تعليمه.

4-المجرمون الاعتياديون:الخضوع المتكرر لضغوط الظروف مما يجعلهم يرتكبون الجرائممثل ازمة مالية يسرقون ،نوبات الغضب يتجهون للعنف و هؤلاء لا يعتبرون انفسهم مجرمين بل يبررون سلوكهم لانهم لا يتخذون الاجرام مهنة كغيرهم .

5-المجرمون المحترفون: يمتهنون الجريمة كمصدرللعيش و يتفقون في الاعتراف أنهم مجرمون ينظمون حياتهم على أساس العيش.

3-تصنيف كليناردو و كويني: استند الباحثان لأربع خصائص منها :مسار السلوك الاجرامي،مدى التأييد و العون الذي يلقاه،ردة فعل المجتمع،التناظر بين أنماط السلوك الاجرامي و المشروع..وقد صنفوهم:

1-مجرمون يتسم اجرامهم بالعنف كالقتلة .

2-مجرمون يتسم بالاجرام العارض كالسرقة و المزورين.

3-مجرمو المهنة الغش و الاختلاس.

4-مجرمون ضد النظام العام كمتعاطي المخدرات و الدعارة.

5-مجرمون سياسيون الشغب و العصيان و التخريب.

6-المجرمون التقليديون جرائم السطو و السرقة.

7-المجرمون الذين يرتكبون الجرائم المنظمة القمار و تجارة المخدرات و البلطجة.

8-المجرمون المحترفون كالنشال و المزيف.

تصنيف ليندسميث و دنهام:

1-المجرم الاجتماعي: الذي يرتكب جرائمه بموازة الجماعة التي ينتمي اليها و يعيش فيها و ما يقوم به من جرائم يزيد من مكانته الاجتماعية و يمارس جرائمه بمعاونة اشخاص اخرين يسمون بالعصابة ويرون أن أوضح مثال المجرم المحترف الذي يجد في طلب الجريمة عمدا و يشترك فيها مع الاخرين بل يتقاسم الغنائم.

2-المجرم الفردي:يرتكب جرائمه لوحده فيرتكبها لاغراض شخصية أو خاصة به أكثر منها اغراضا عامة أو مرغوبة اجتماعيا .

التصنيف الاسلامي:

1-تصنيف الجرائم طبقا لجسامة العقوبة:*جرائم الحدود:هي الجرائم التي حدد الشريعة عقوبتها بنص و اعتبر الشرع العقوبة عنها حقا لله وحده مثل حد جريمة الزنا ،حد جريمة القذف،حد جريمة السرقة ،حد جريمة قطع الطريق،حدجريمة البغي،حد جريمة الردة،حد جريمة شرب الخمر. *جرائم القصاص و الدية. *جرائم التعزير

2-تصنيف الجرائم بحسب القصد الجنائي:* الجرائم العمدية: أن يتعمد الجاني إتيان الفعل وهو عالم بأنه محرم..

***الجرائم غير العمدية:أن يقع بالفعل المحرم نتيجة خطأ منه .**

3-تصنيف الجرائم بحسب وقت اكتشافها:*الجرائم المتلبس بها و التي تكتشف وقت ارتكابها . الجرائم التي لا تلبس فيها: التي لا تكتشف وقن ارتكابها و التي يمضي عليها وقت من الزمن

4-تصنيف الجرائم حسب طريقة ارتكابها: *الجرائم الايجابية و الجرائم السلبية: الايجابية اتيان فعل منهي عنه كاسرقة ،والسلبية ترك فعل مأمور به الامتناع عن اخراج الزكاة. *الجرائم البسيطة و جرائم الاعتياد: البسيطة التي تكون من فعل واحد كالسرقة و شرب الخمر ،الاعتياد هي التي تكرر وقوع الفعل بحيث أن الفعل بذاته لا يعتبر جريمة لكن الاعتياد على فعله و تكرار يؤدي للجريمة. *الجرائم المؤقتة و الجرائم غير المؤقتة: المؤقتة التي تتكون من فعل أو امتناع يحدث في وقت محدد و لايستغرق وقوعها أكثر من الوقع اللازم لوقوع الفعل مثل السرقة و شرب الخمر،و الغير مؤقتة تتكون من فعل او امتناع قابل للتجدد و الاستمرار و فيستغرق وقوعها كل الوقت الذي تتجدد فيه الجريمة و تستمر كحبس شخص او الامتناع عن اخراج الزكاة

5-تصنيف الجرائم بحسب طبيعتها الخاصة: جرائم ضد الجماعة و ضد الفرد: ضد الجماعة هي ما تهدد أمن جماعة أو المجتمع وقد تمس أفرادا معينين كالقذف و السرقة ولكن ضررها يكون على الجماعة ككل و تأثر بالمجتمع ،أما ضد الفرد يكون ما يمس الفرد نفسه مثل جرائم الدية و القصاص.

***جرايم العادية و الجرائم السياسية:العادية تكون بواعثها عادية و قد تختلط بالسياسية، أما السياسية ترتكب لتحقيق أغراض سياسية**

الطرق النفسية للوقاية و الحد من الجريمة:

الوقاية من الدرجة الاولى:بنمع وقوع السلوك الاجرامي—الوقاية من الدرجة الثانية:التدخل العلاجي المبكر—الوقاية من الدرجة الثالثة:تجنب تحول الاضطراب أو السلوك إلى حالة مزمنة.

1-العقاب: لابد أن يعرف الفرد المعرض لها ماهو السلوك المعاقب عليه ،و لابد من اعتدال العقاب بالشدة و ذكر كوك أن زيادة احتمال العقاب أدت إلى تناقض الجريمة، وفي المقابل أوضحت الدراسات وجود علاقة عكسية قوية بين معدلات الجريمة و مقياس التأكد من العقاب و يؤكد أن الخوف من وجود عقاب لا يعتبرمانعا لارتكاب الجريمة.

2-التحويل: يرى البعض اعتقاد بأحتمال ظهور مزيد من الجانحين يقل بتغيير مسار الصغار و ابعادهم عن المحاكم واختبر كلين هذا الاعتقاد بشكل مباشر بالنظر إلى معدلات الانتكاس كدالة لتحويل الصغار بعيدا عن نظام المحاكم و العدالة الجنائية وفشلت المقارنات في اظهار نمط محدد و لكن بعد تقسيم الجانحين إلى مبتدئين وبين خبراء "تكرر حدوث الجرائم" ظهرت الفروق .

3-البرامج الارشادية: تصميم برامج ارشادية و توعوية و تم دراسة لبعض الأطفال و تقسيم المجموعة من الجانحين إلى مجموعة تجريبية تتلاقى العلاج و اخرى ضابطة و تقديم الخدمات الارشاديةلافراد التجريبية و عندما أصبحو في منتصف العمر ذكرو مرشديهم بالخير و الامتنان و قررو ان البرنامج الارشادي ساعدهم لحياه أفضل وعند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة أو بقية الأفراد من المجموعة لم يثنو على البرنامج و وجدو انهم ارتكبو عدة جرائم،ويبدو أن تعليم أباء الاطفال العدوانين أساليب لتعديل سلوكهم عادت بتأثير وقائي أفضل.

4-المعالجات البيئية: تقويم أثر الرفاق على الجانحين من خلال دراسة تجريبية قام فيلدمان وزملائه بدراسة تأثير استخدام الرفاق غير الجانحين في تعديل الجانحين و استخدمو السلوك العشوائي لتوزيع الاولاد الجانحين و غيرهم و تشير الدراسات أن الاولاد الذين وضعو في مجموعات يشرف عليها خبراء تحسن سلوكهم دون أن يتغير سلوك الاولاد الغير جانحين و اجريت دراسات على مجموعه اللصوص بعد قضاء العقوبة و دعمهم ماديا بساين دولار اسبوعيا لمدة ثلاث عشر اسبوعا و تبين أن الذين استلمو نقودا كانو اكثر مساعدة لاسرهم و لتكاليق المعيشة، ولابد من تظيف التربية و التعليم للوقاية من الوقوع في الجريمة و ان الوقاية تعتمد على البرامج التربوية و الاكتشاف المبكرللاضطراب و العلاج المبكر

الوقاية من منظور اسلامي:

1-دور العبادات و الايمان بالله.

2-تطبيق شرع الله تطبيقا مطلقا: وجوب تحكيم شرع الله في أمور البشر و تنفيذ الاحكام الشرعية و العدل لانه مصدر رئيسي للتشريع.

3-حماية المجتمع من مظاهر الفساد: إن اقامة أماكن منحرفة بمسمى الترفيه عن الناس كصالات القمار و المراقص و تعاطي الخمور تؤدي إلى فتح باب المفسدة وحدوث الجرائم و انتشارها ،وقد اوجب الله بعقاب الذين يسعون لافساد المجتمع و مر بمحاربتهم.

4-الاهتمام بالحسبة في المجتمع: "الامر بالمعروف و النهي عن المنكر.

5-عدم الاعلان عن الجرائم فور وقوعها: لانه يسبب تعكير صفو المجتمع و قد يثير الجلبة لذلك دعا الاسلام إلى التأني حجتى يتم رصد الادلة و القبض على الجاني و التبين من الحقائق.

6-صيانة كرامة الانسان: اكرام الانسان و الحياة الكريمة ة العيش في مكان يتوافر ما يسد حاجته و معرفة ما يحق له حتى يقل لديه القلق و الخوف و الصراعات.

7-بناء الاسرة الصالحة: اختيار الزوج و الزوجة الصالحة لتنشئة أسرة صالحة و العشرة الطيبة.

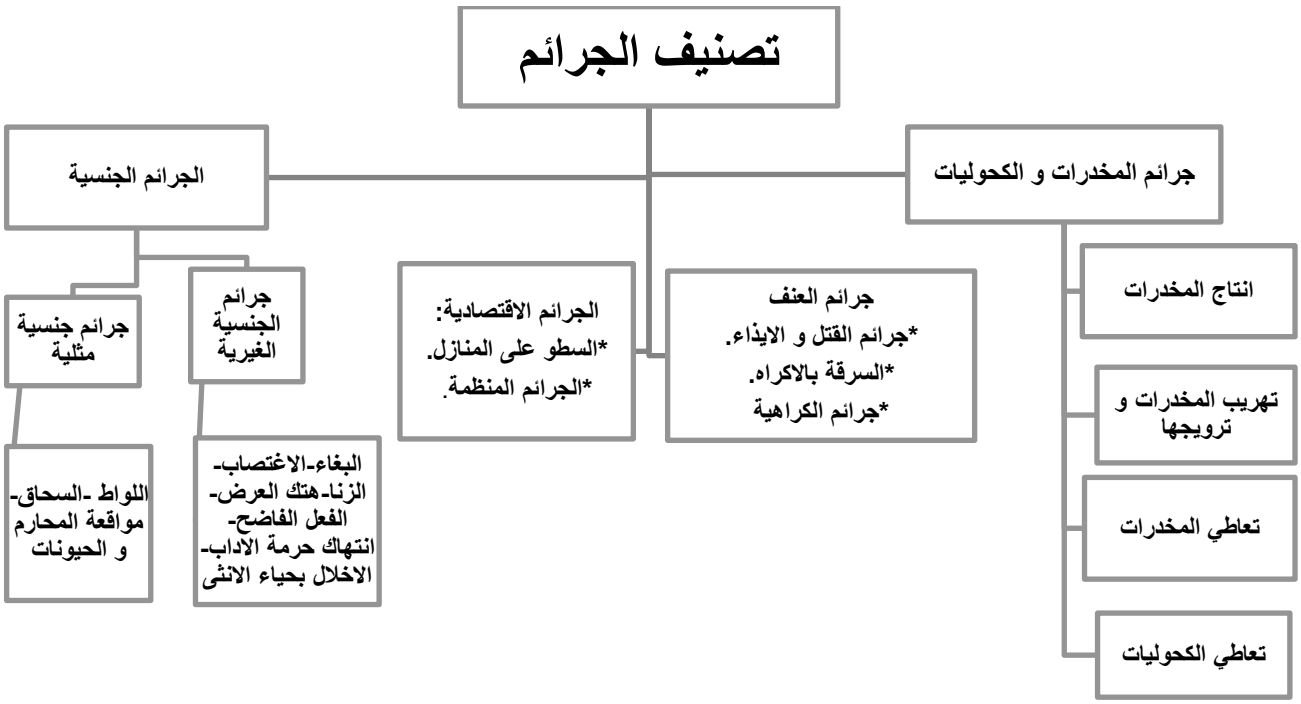
تصنيف الجرائم
الجرائم الجنسية
جرائم المخدرات و الكحوليات
جرائم الجنسية المثلية
جرائم الجنسية الغيرية
الجرائم الاقتصادية:
*السطو على المنازل.
*الجرائم المنظمة.
جرائم العنف
*جرائم القتل و الايذاء.
*السرقة بالاكراه.
*جرائم الكراهية
انتاج المخدرات
تهريب المخدرات و ترويجها
تعاطي المخدرات
تعاطي الكحوليات
اللواط -السحاق- مواقعة المحارم و الحيونات
البغاء-الاغتصاب- الزنا-هتك العرض- الفعل الفاضح- انتهاك حرمة الاداب- الاخلال بحياء الانثى

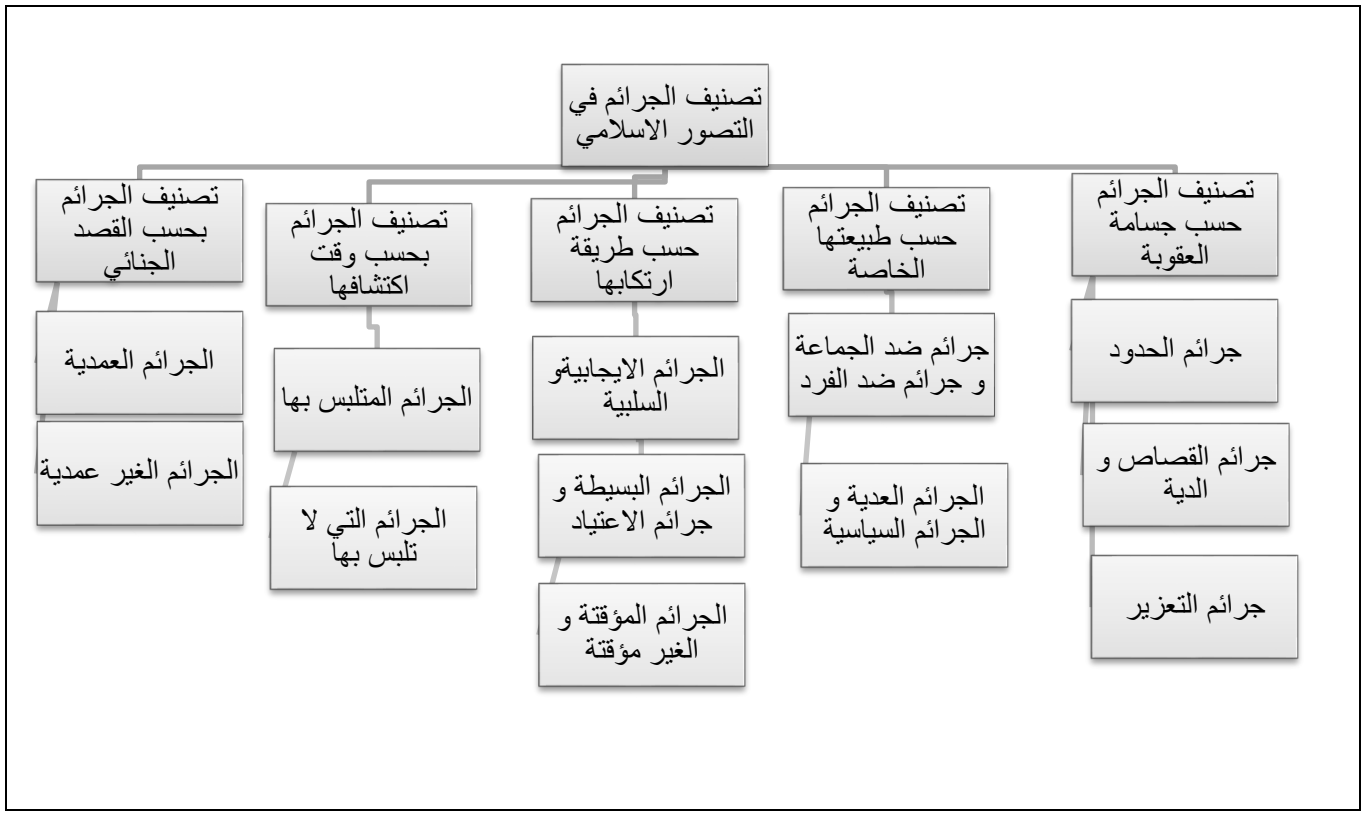
تصنيف الجرائم في التصور الاسلامي
تصنيف الجرائم بحسب القصد الجنائي
تصنيف الجرائم بحسب وقت اكتشافها
تصنيف الجرائم حسب طريقة ارتكابها
تصنيف الجرائم حسب طبيعتها الخاصة
تصنيف الجرائم حسب جسامة العقوبة
الجرائم العمدية
الجرائم الغير عمدية
الجرائم المتلبس بها
الجرائم التي لا تلبس بها
الجرائم الايجابيةو السلبية
الجرائم البسيطة و جرائم الاعتياد
الجرائم المؤقتة و الغير مؤقتة
جرائم ضد الجماعة و جرائم ضد الفرد
الجرائم العدية و الجرائم السياسية
جرائم الحدود
جرائم القصاص و الدية
جرائم التعزير

الفصل الخامس عشر

15.32.6المعيار: :الإلمام بمفهوم القياس النفسي ومستوياته وأهدافه ومهارات تطبيق المقاييس النفسية والإلمام بشروط أدوات القياس الجيدة ومراحل وخطوات بناء المقاييس النفسية.

1-يبين مفهوم القياس النفسي ومستوياته وخطوات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية

2-يصنف أدوات جمع البيانات النفسية حسب معايير متعددة

3-يعرف مفهومي الثبات والصدق وطرق التأكد منه

4-يوضح إجراءات تطبيق المقاييس النفسية ومعاييرها

5-يعد اختبارات تحصيلية وفقًا لجدول المواصفات ويحلل ويفسر نتائجها.

6-يعرف بعضا من المصطلحات القياسية ويبين العلاقة فيما بينها

يبين مفهوم القياس النفسي ومستوياته وخطوات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية؟

القياس بمفهومه الواسع :هو التعبير عن الأشياء بأعداد حسب قواعد محددة

(القياس هنا هو عدد الوحدات التي تمثل الخاصية)

مفهومه في التربية : هو عملية تعتمد على جمع معلومات من أجل تقدير الأشياء تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة .

أو : هو العملية التي نحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي نقيسها.

أنواع المقاييس:.

يعرف المقياس من خلال الغرض منه ويتلخص في تحديد مواقع الأفراد حسب نوع السمة أو درجة امتلاكهم لها .

1 . المقياس الاسمي: (يصنف ولا يرتب)

أبسط أنواع المقاييس، يدل على النوع ولا يدل على الكم البعض لا يعتبره من المقاييس، وظيفة هذا النوع هو المساعدة في عملية التصنيف والترتيب والتنظيم مثلاً (1= رجال، 2= نساء ، رقم طالب 1352].

2 . مقياس الرتبة: (يصنف ويرتب لكن لا يبين الفرق)

هو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تصاعدياً أو تنازلياً حسب امتلاكهم لسمة معينة فهو يمتلك خاصية التصنيف والترتيب ، لكن هذا المقياس لا يبين الفرق في العلامة الخام بين طالب وآخر.

مثال (ممتاز . جيد جداً.....الخ) (الأول . الثاني . الثالث) فقد يكون بين الأول والثاني درجة وبين الثاني والثالث عشرة.

هذا المقياس يستخدم بكثرة في الميول الاتجاهات (الموسيقى، الخط، الرسم)

3 . مقياس الفئات: (يصنف ويرتب ويبين الفرق)

أدق من المقاسين السابقين، فالأرقام هنا تحمل معنىً كمياً نستطيع معرفة كمية الصفة والفرق في كميتها بين شيء وآخر .

يعطينا هذا المستوى معلومات أكثر من مقاييس الرتبة . لأن مقاييس الفئات تسمح لنا بأن نحدد كمية الطول التي تفرق بين الطفل الأول والثاني. ويتميز مقياس الفئات بأن المسافات بين وحدات القياس متساوية كما أن الصفر هنا افتراضي أي أنه لا يعني انعدام السمة .

ملاحظة / (هناك مقدار معين تضعه المؤسسة للتعبير عن الصفر الافتراضي 25 % أ& 30 % من الدرجة الكلية ، عندنا في الجامعة 40%) .

4 . مقياس النسبة:

هذا المقياس يقيس بطريقة مباشرة، وله صفر حقيقي، ووحداته متساوية، ويقيس النواحي الفيزيائية، ونستطيع هنا إجراء جميع العمليات الحسابية، وسميت نسبة أي (نسبة إلى الوحدة 1). وهو أدق المقاييس .

ملاحظة / كل مقياس يمتلك خصائص المقياس الذي قبله ويزيد عليه خاصية تميزه .

خطوات بناء الاختبارات والمقاييس النفسيه

١-تحديد الهدف او الاهداف جانب السلوك والمراد قياسه بالضبط

٢-اعداد وحدات مبدائية تجربه الاختبار مع مراعاه مناسبتها للجنس والعمر والثقافة

٣-إعداد صوره تجربية للاختبار تحتوي ما لايقل عن ٥٠ %من الوحدات زياده عن الوحدات التي ستضمنها الصوره النهائيه للاختبار

٤- اجراء تحكيم على الصوره التجربية بعرضها على الاخصائين والحكام لنقدها واقتراحات التعديل

٥-صياغه التعليمات الدقيقة لاجراء الاختبار بحيث تشمل امثله توضيحيه

٦-اجراء الصوره التجريبية بعد ادخال التعديلات عليها

٧-تحليل الوحدات احصائيا من حيث السهولة والصعوبه ادخال التعديلات

٨-اعداد الصوره النهائية للاختبار وذلك باختيار افضل الوحدات على اساس الاحكام السابقه ونتائج الدرسة الاستطلاعية للصوره التجريبية

يصنف أدوات جمع البيانات النفسيه حسب معايير متعددة

الاستبيان :

1- هناك عدة تعاريف للاستبيان نذكر منها :

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. والأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبيرة التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .

ويعرف انه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .

كذلك يعرف انه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب .

يعرف انه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث. من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب مناسب ، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها .

2- خطوات الاستبيان :

إن عملية الاستبيان تتطلب وضع أسئلة من خلال الخطوات التالية :

1- تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه ، مثال ذلك : دراسة الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية للطلبة وهيئة التدريس ، حيث يتم تحديد هذه الخدمات وتقسيمها إلى خدمات الإعارة والخدمات المرجعية ، الخدمات الإعلامية

2- يتم صيغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة .

3- إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضه على عدد غير محدد من إفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي ، والطلب منهم التعليق عليه وبيان الأسئلة الغامضة أو غير المفهومة ، ومدى تغطية الاستبيان لموضوع الدراسة ، واقتراح أسئلة إضافية لم ترد في الاستبيان ، ويجب كذلك عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال البحث العلمي .

4- تعديل الاستبيان بناء على الاقتراحات السابقة وطباعته بشكله النهائي ، متضمنا مقدمة عامة وفقرات الاستبيان .

5- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بالطرق المناسبة .

أنواع الاستبيان :

1- الأسئلة المغلقة (الاستبيان المقيد) :

الاستبيان المقيد هو الذي يكتب فيه تحت كل سؤال عدد من الإجابات ، وعلى المجيب أن يختار أحدها أو بعضها .

ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بالمميزات الإيجابية التالية :

- الإجابات محددة وموحدة مما يمكن الباحث من أن يقارن بسهولة .
- سهولة عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات ، مما يؤدي إلى التقليل من الكلفة المالية وكذا يوفر الوقت على الباحث .
- وضوح المعاني والدلالات ، وتقليل الحيرة الغموض لدى المستجيب .
- اكتمال الإجابات نسبيا ، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة .
- سهولة التعامل مع الأسئلة التي تحتوي إجاباتها على أرقام مثل العمر والدخل .
- ارتفاع نسبة الردود على الاستبيان. أما عيوب هذا النوع ، فيعاب على الأسئلة المغلقة أنها تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقا ، كما أن الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحيانا ، وهنا ينبغي أن يضع خيارا أخيرا من نوع : (غير ذلك : أرجوا التحديد)

2- الأسئلة المفتوحة (الاستبيان المفتوح):

وهنا يكون للمجيب مطلق الحرية في الإجابة على الأسئلة وفي هذه الحالة قد تأتي الإجابات متنوعة تنوعا واسعا .إذن هنا تكون الحرية في الإجابة على الأسئلة متروكة للمبحوث ، بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا . ويكون استخدام هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة المدروسة أو المشكلة . وهذا النوع من الأسئلة يمتاز بأنه لا يقيد المبحوث بأجوبة محددة ، بل تكون له الحرية في كتابة ما يراه مناسبا من المعلومات .

أما عيوب الأسئلة المفتوحة ، فإنه قد يجيب المبحوث على السؤال بطريقة مختلفة إذا لم يفهمه ، كما أن هناك صعوبة في تصنيف الإجابات وتحليلها من قبل الباحث .

3- الاستبيان المقيد المفتوح (الأسئلة المغلقة المفتوحة):

وهذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين فيختار الإجابة الملائمة ويعلق عليها حسب ما يبدو له من آراء . إذن ، يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا ، أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة وقيد المبحوث باختيار الإجابة ، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه الإجابة ، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره للإجابة العينة ، ويمتاز هذا النوع بأنه يجمع بين الاستبيان المقيد والاستبيان المفتوح .

مثال : - هل تعتقد أن النشاط البدني يخفف من الضغط النفس

( ) نعم - ( ) لا إذا كانت الإجابة (لا) ،

فما هو البديل ؟ - هل تعتقد بوجود عوائق لممارسة النشاط البدني ؟

( ) نعم - ( ) لا

إذا كانت الإجابة (نعم) ، فما هي أهم هذه العوائق ؟

4- الشروط الواجب مراعاتها أثناء إعداد الاستبيان :

هناك شروط شكلية وأخرى موضوعية يجب توافرها :

أ/ الشروط الشكلية : تتمثل الشروط الشكلية فيما يلي :

- تقديم الاستبيان في شكل مطبوع طباعة واضحة ولائقة .
- يجب أن يقسم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء :

1-المقدمة : وتتضمن التعريف بالباحث وأهمية البحث ، مع إعطاء ضمانات حول سرية المعلومات .

2-معلومات وإرشادات حول تعبئة الاستبيان ، وهذا يدرج الباحث عنوانه لكي يستطيع المجيب الاتصال به من أجل الاستفسار .

3- المتن : يتضمن الأسئلة الموجهة للمبحوث .

ب/الشروط الموضوعية : يجب صياغة الأسئلة بشكل واضح وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين .

- تجنب استخدام تعابير ومصطلحات غامضة ، أو تحتمل أكثر من تفسير ، وفي حالة ورود مثل هذه المصطلحات فعلى الباحث تعريفها لإزالة هذا الغموض .
- أن يكون طول السؤال مناسبا ، ويجب تجنب الأسئلة الطويلة التي قد تضلل المبحوث .
- التدرج في طرح الأسئلة من السهلة إلى الصعبة ومن العامة إلى الشخصية أو الخاصة .
- يجب أن يعالج السؤال مشكلة واحدة أو ظاهرة واحدة ويجب تجنب الأسئلة التي تتطرق لأكثر من مشكلة أو موضوع واحد في نفس السؤال .

5- طرق إرسال الاستبيان :

يرسل الاستبيان إما باليد أو بواسطة البريد التقليدي أو عن طريق الهاتف أو عن طريق البريد الالكتروني .

1- باليد مباشر : وتمتز هذه الطريقة بسهولتها وقلة تكلفتها، وإمكانية الحصول على جميع الاستبيانات الموزعة كاملة ، وتوضيح بعض الأسئلة التي قد لا يفهمها المبحوث .

2- بواسطة البريد التقليدي : تمتاز هذه الطريقة بإمكانية تغطية مناطق واسعة ومتباعدة ، وعدد كبير من الأفراد بتكلفة قليلة وجهد قليل ، كما تعطي هذه الطريقة الفرصة للمبحوث للإجابة على أسئلة الاستبيان في الوقت الذي يريده دون تأثير من الباحث ، غير أنه يعاب على هذه الطريقة انخفاض نسبة الردود ، وغياب الفرصة لتوضيح بعض الأسئلة التي يمكن أن تكون غير واضحة للمبحوث .

3- عن طريق الهاتف : تمتاز هذه الطريقة بسهولتها وإمكانية مقابلة أفراد في مناطق مختلفة من العالم ، غير أنها مكلفة ، وتتطلب وجود الشخص في الوقت المحدد ، وتوافر أجهزة لدى الطرفين .

4- عن طريق البريد الالكتروني : هذه الطريقة تسمح بتوزيع الاستبيان إلى أي شخص في العالم عن طريق شبكة الانترنت التي توفر خدمة البريد الالكتروني ، إلا أنها تقتصر على الأفراد الذين ليهم مثل هذه الخدمة ، كما أن نسبة الردود قد لا تكون مرتفعة .

مزايا الاستبيان :

للاستبيان مزايا تتمثل في :

- توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات ، خاصة إذا كان الاستبيان قد أرسل بالبريد .
- الوصول إلى كم هائل من المبحوثين في مختلف مناطق العالم وفي فترة زمنية معقولة ، خاصة مع توفر البريد السريع وخاصة البريد الالكتروني .

عيوب الاستبيان :

للاستبيان عيوب ، فعلى الرغم من مزاياه كأداة لجمع المعلومات ، إلا أن لها بعض العيوب التي يجب على الباحث أن يقلل منها ما أمكن ، **ومن العيوب :**

- قلة الكشف عن الصدق والثبات .
- تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب لها .
- يتأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة أو المشكلة أو البحث .
- قد يترك المبحوث (المستجيب) عددا من فقرات الاستبيان دون إجابة ، دون أن يعرف الباحث السبب وراء ذلك .

تعريف الملاحظة

الملاحظة المنهجية المقصودة هي التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى ظاهرة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط

أنواع الملاحظة

ملاحظة مباشرة : تتم من خلال اتصال مباشر بالأشخاص أو الأشياء التي هي محل البحث .

ملاحظة غير مباشرة : تتم من خلال تقارير وسجلات أعدها آخرون.

ملاحظة محددة : يكون من خلال تصور مسبق للمعلومة التي يلاحظها أو السلوك الذي يتابعه.

ملاحظة غير محددة : يكون من خلال دراسة مسحية للتعرف على واقع معين

ملاحظة بدون مشاركة : عندما يقوم الباحث بدور المتفرج أو المراقب .

ملاحظة بمشاركة : عندما يعيش الباحث الحدث نفسه ويكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها .

ملاحظة مقصودة : يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين .

ملاحظة غير مقصودة : حين يلاحظ الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك أو ظاهرة ما

إجراءات الملاحظة

1- تحديد مجال ومكان وزمان الملاحظة وفقا لهدف الدراسة .
2- إعداد بطاقة يسجل عليها الباحث المعلومات التي يلاحظها .
3- التأكد من صدق المعلومة التي حصل عليها الباحث من الملاحظة
4- تسجل ما تم ملاحظة أثناء الملاحظة وعدم التأخير في ذلك

مزايا الملاحظة

1- إطلاع الباحث على ما يريد من خلال ظروف طبيعية مما يزيد من دقة المعلومة التي حصل عليها .

2- تسجيل الملاحظة أثناء فترة الملاحظة يضمن دقة المعلومة .

3- إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين يفي بالعرض للحصول على المعلومة

عيوب الملاحظة

1- بعض المفحوصين يغيرون من سلوكهم ولا يظهرون بسلوكهم الطبيعي حين يشعرون أنهم ملاحظون .

2- قد ينتظر الباحث فترة طويلة حتى يبرز السلوك المراد ملاحظة .

3- تدخل عوامل وقتية

تعريف المقابلة :

المقابلات الشخصية : خبرة بين شخصين تخطط للوصول إلى هدف معين .

المقابلات الشخصية : تشكل ودية بين الفاحص والمفحوص تمكن الفاحص من تشجيع المفحوص باستمرار ، والتعمق في الإجابة خصوصا في المواقف المشحونة انفعاليا .

المقابلات الشخصية : يستطيع المقابل أن يشتق تعبيرات الوجه والصوت وحركات الجسم . هذا تعطيه المقابلة معلومات أكثر عن الدوافع والاتجاهات والمعتقدات .

تقسم المقابلات من حيث:

المقابلات المقننة

- بعض المقابلات تكون رسمية توجه لجميع المشتركين بنفس الطريقة .
- تحدد أسئلة واختيارات مسبقة , وكذلك تحدد ملاحظات مسبقة.
- هذه المقابلة علمية أكثر من غيرها .
- جمع المعلومات بهذه الطريقة قد يجعل البيانات جامدة وغير عميقة

المقابلات غير المقننة

- تكون مرنة
- لا توجد قيود كبيرة على إجابات المفحوصين .
- يوجه للمفحوصين قليل من الأسئلة .
- تترك للمفحوصين فرصة الحديث مما يمكن من الحصول على معلومات عارضة .
- يستطيع الباحث تتبع الإجابات المبدئية .
- يستطيع الباحث تغيير اتجاه البحث .
- يستطيع تغيير الأسئلة للحصول

المقابلة المركزة (الموجهة)

- هي أقل شيوعا من المقابلة غير الموجهة .
- يحدد الباحث موضوعا محددا ويلم به إلماما كاملا .
- يسأل المفحوص ويوجه حديثه حول الموضوع .

إجراء المقابلة

- الإعداد للمقابلة
- تكوين العلاقة
- استدعاء المعلومات
- تسجيل البيانات

العيوب	المزايا
صعوبة تحليل البيانات خصوصا إذا كانت المقابلة غير معدة الأسئلة	إمكانية الحصول على معلومات تفصيلية .
تستغرق وقتا طويلا وتكلفة كبيرة	إمكانية التركيز بشكل كبير على وجهة نظر الشخص المقابل
المقابل قد يؤثر في نتائج المقابلة	المقابلة غير الرسمية تجشع المشتركين على الإجابة دون

تعريف الاختبار النفسي

تعريف الاختبار النفسي:

-أداة تساعد على جمع البيانات وإجراء منظم لملاحظة سلوك الفرد ووصفه بمساعدة مقياس رقمي أو نظام للفئات".

-مقياس موضوعي مقنن وطريقة للمقارنة لعينة من السلوك في ظل ظروف مضبوطة"

ويعتمد الاختبار النفسي على ثلاث أسس:

1- العينة السلوكية: الاختبار النفسي يتيح ملاحظة عينة صغيرة من سلوك الفرد .

2- الظروف المضبوطة: ضبط الظروف متطلب علمي اساسى للتأكيد على أن النتائج التي نحصل عليها من الأفراد الذين تم اختبارهم ستكون قابلة للمقارنة .

3-التقنين: شير التقنين إلى حقيقة أن إجراءات التطبيق والتصحيح والتفسير محددة بشكل كامل ومستقلة عن الأحكام الذاتية للفاحص

للاختبار النفسي مزايا عدة أهمها:

1- الموضوعية: وضع إجراءات محددة وعدم الاعتماد على الخبرة، حيث أن الأخطاء الذاتية والانطباعات تشوه عملية القياس.

2- التحديد الكمي الدقيق للظواهر: هذا التركيز على الكم هو إمكان التحديد الموضوعي للتحسن أو التدهور في علاج فرد معين.

3- الاختبار طريق أمثل لجمع بيانات معينة: أهمها البيانات الخاصة بالقدرات والاستعدادات والتحصيل واستخدامها في التصنيف والاختيار في المؤسسات العسكرية والصناعية والتربوية.

4- الاختبارات النفسية اقتصادية وفعالة: فبمجرد بنائها فإنها يمكن أن تحقق توفيراً كبيراً في الوقت والطاقة عندما يتعين اتخاذ قرارات بالنسبة لكثير من الناس

أسس تصنيف الاختبارات

تصنف الاختبارات النفسية تصنيفات عديدة اعتماداً على أسس منطقية وعملية كثيرة منها التصنيف التالي:

اختبار روشاخ

1-ما يقيسه الاختبار: الأداء الأقصى كاختبارات الذكاء والقدرات، السلوك النمطي أو المميز كمقاييس الشخصية على اختلاف أنواعها.

2-نوع المنبه المستخدم: هناك درجات متنوعة من التنظيم والتركيب فقد يكون مفصلاً كما في اختبارات الذكاء أو مجملاً كما في

3- نوع الاستجابة: لفظية (مكتوبة أو منطوقة)، غير لفظية.

4- طبيعة الاستجابة:

أ- إنتاجية: أولاً: إبداعية (طلاقة)،

ب- ثانياً: تقريرية (الذكاء).

ت- انتخابية: (كما في الاستخدام الموضوعي للروشاخ وتكملة الجمل

5- طريقة التصحيح: ذاتية، موضوعية.

6-تفسير الدرجات: رمزية مثل منهج تفسير الأحلام، وغير رمزية مثل اختبار مستوى الطموح.

7-الحيل العقلية المستخدمة في الاستجابة للاختبار: كالإسقاط ومثاله اختبار تفهم الموضوع.

8- طريقة التطبيق: فردية، جمعية.

9- الصفات التي تقاس: مثل الأمانة أو الإيحائية وغيرها.

10- هدف الاختبار: اختيار المستخدمين، التوجه المهني أو التعليمي، الاستخدام الإكلينيكي، البحوث العلمية.

يعرف مفهوم الثبات والصدق وطرق التأكد منها

الثبات : هو مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد فيها نفس الاختبار ويعرف ايضاً هو استقرار درجة الفرد الواحد على نفس الاختبار .

الصدق : أن يقيس الاختبار فعلا السمة أو القدرة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه . أي أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، مثلا لو كان الهدف قياس التحصيل بالرياضيات ينبغي أن تكون الأسئلة محصورة بهذا المجال .

أنواع الصدق

1- الصدق السطحي أو الظاهري: هو صدق المظهر العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعه ووضوح تعليماته.

2- صدق المحتوى أو المضمون: أي مدى تمثيل الاختبار للجوانب المعني بقياسها. مثلا: عند وضع اختبار الرياضيات يجب ان يشمل كل عنصر من عناصر الاختبار على عمليات رياضية وحسابيه ونتأكد من ان جميع العناصر مجتمعه تغطي عمليات الرياضيات فقط ولا تتناول مجال غيره.

3-صدق محكي المرجع: المحك هو مقياس موضوعي تم التحقق من صدقه لذلك نقارن بينه وبين المقياس الجديد للتحقق من درجة صدق ذلك المقياس وذلك عن طريق معامل الارتباط بينهما.

ويصنف إلى نوعين: الصدق التنبؤي والصدق التلازمي.

(أ) الصدق التنبؤي: هو اختبار لمدى قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ويتم التحقق من الصدق التنبؤي للاختبار من خلال تتبع الأفراد إلى أن تتوفر لدينا المعلومات التي تمكننا من تحديد مدى اتفاق الدرجات التي حصلوا عليها من الاختبار مع النتائج التي تم ملاحظتها ورصدها بالفعل.

(ب) الصدق التلازمي: يمثل الصدق التلازمي العلاقة بين الاختبار ومحك موضوعي تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء الاختبار. وتحديد درجة الصدق التلازمي لاختبار معين يتطلب تطبيق هذا الاختبار على الطلاب وتطبيق الأداة الأخرى في نفس الوقت، ثم ايجاد معامل الارتباط بين النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة الأداتين.

4-صدق مفهومي: نمط من صدق الاختبار يبين الى اي حد ارتبطت درجات الاختبار بالمفهوم أو بالنظرية التربوية.

5- الصدق الذاتي: هو العلاقة بين الصدق والثبات.

طرق التأكد من ثبات الاختبار :

1- إعادة الاختبار : يعاد تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية معينه ، وبعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد بالتطبيق الأول و التطبيق الثاني لنفس الاختبار ،

فإذا حصلنا على نفس النتائج بالنسبة لكل فرد طبق الاختبار يكون هذا الاختبار ثابت ، أي أن معامل ثبات إعادة الاختبار مساوي لواحد صحيح .

2-الشكلين المتكافئين : تعتمد هذه لتقنية على صياغة صورتين لنفس الاختبار بحيث تشكل كل صورة منفصلة لوحدها اختباراً موازياً للاختبار ككل . أي أن كل صورة تتألف من فقرات تختلف من حيث الشكل وتتوازى من حيث السمة التي يقيسها الاختبار ، ومن حيث عدد الفقرات التي تقيس هذه السمة ،ومن حيث مستوى سهولة أو صعوبة القرارات وطريقة صياغتها و من حيث طريقة إجراء و تصحيح كل من الشكلين . مثال : يقوم الأخصائي باختبار مجموعة أفراد بواسطة شكل واحد في الإجراء الأول ، ثم يختبر نفس المجموعة بواسطة الشكل الآخر الموازي للشكل الأول في الإجراء الثاني ، ثم يعمل على مقارنة النتائج التي حصل عليها بالاختبار الأول والثاني عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات .

4- التجزئة النصفية : يطبق الاختبار كاملاً على نفس الأفراد، ثم تقسم الإجابات على الاختبار لقسمين . وكل جزء يصبح له درجات خاصة به ، ونحسب درجات كل قسم و نقوم بحساب معامل الارتباط بين الدرجات على جزئي الاختبار لنحصل على درجة ثبات الاختبار . مثال : نقوم بتقسيم الاختبار إلى قسمين ، قسم يحتوي على الأسئلة الفردية (ذات الأرقام الفردية)، وقسم يحتوي على الأسئلة الزوجية (ذات الأرقام الزوجية) ، وتتدرج أسئلة الاختبار من السهولة إلى الصعوبة ، وبذلك تعطي هذه الطريقة درجات متكافئة لكل قسم من الاختبار .

طرق التأكد من صدق الاختبار :

1- الصدق المرتبط بالمحك : أي مقارنة نتائج الاختبار بمحكات ، والمحك قد يكون مستوى أداء الأفراد في نشاطات أخرى مثل التحصيل الجامعي ، أو الأداء على اختبار أخر ، و يتم عادة بواسطة حجم الترابط بين الاختبار والمحك من جهة التقنية يميز

الأخصائي بين نوعين من الصدق المرتبط بالمحك

1-الصدق التلازمي : ويقصد به مدى الارتباط بين الدرجة على الاختبار او المقياس أو الأداة والأداء الفعلي

2-والصدق التنبؤي : ويشير إلى صدق الاختبار عندما يرتبط بمحك للأداء أو النجاح في وقتٍ لاحق لإجراء الاختبار على أن يكون هذا المحك مستقلاً عن الاختبار

2- صدق المضمون : صدق المضمون يتوقف على مدى قياس أداة معينة لمجال مضمون معين ، فعلى الاختبار أن يقيس و بشكل مناسب من خلال فقراته ومضمونها ما يجب عليه أن يقيس . **مثال :** اختبار الذكاء يتوقف على ما يتضمنه من فقرات تعبر عن السلوك الذكي ، القدرة على التكيف ، وعلى التجريد والتعميم ، والتحليل والتركيب.

يوضح اجراءات تطبيق المقاييس النفسيه ومعاييرها

أهمية استخدام معمل اختبارات نفسية في السعي لتحقيق الأهداف التالية :

- إثراء الجانب العملي للمادة النظرية .
- تكوين صورة واضحة عن بعض المقاييس والاختبارات النفسية ذات العلاقة بمواضيع الارشاد التربوي . أو بالمشكلات التي قد يواجها الفرد.
- تزويد الطالبات بالمهارات التطبيقية اللازمة من خلال التدريب على الاختبارات والمقاييس.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الاختبارات و المقاييس النفسية وطرق استخدامها .

مميزات الاختبارات و المقاييس النفسية :

- تعتبر أسرع وأوضح من غيرها من الوسائل في الكشف عن سمات الشخصية .
- تعتبر أكثر وسائل القياس وجمع المعلومات موضوعية .
- تعتبر وسيلة اقتصادية .
- وسيلة فعالة في التقييم والتصنيف والاختيار واتخاذ القرارات والتنبؤ المبني على معلومات كمية أكثر صدقاً.

شروط استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية :

- الحرص على قراءة التعليمات الخاصة بكل مقياس أو اختبار وإتباعها بدقة .
- عدم الكتابة على كراسة الأسئلة في حالة وجود ورقة خاصة بالإجابة .
- الإستفسار في حالة وجود صعوبة في فهم أو تطبيق المقياس .
- الحرص على تطبيق جميع بنود أو فقرات المقياس بكل دقة وحرص .
- الإهتمام بشروط كل مقياس .. كالوقت والسرعة وطريقة الإجابة ...

ثانياً : تقرير مرجع أو معيار للدرجة : نقوم في هذه الخطوة بتحديد المرجع الذي سوف يستخدَم للحكم على الدرجة و التي سوف نحصل عليها من خلال تطبيق الاختبار ،

و قد يكون المرجع :

أ) مرجع محَكّي / و هو مرجع يندر استخدامه في المقاييس النفسية ، و عادةً يقتصر استخدامه في الاختبارات التحصيلية و يعتمد استخدامه على قرارٍ مسبَق بمقدار الأداء المقبول من الفرد ، و لكي نستطيع تصميم اختبار محكّي المرجع فلا بد من وضع أشكال الأداء المطلوبة بصورة واضحة قبل بناء الاختبار ، و بناءً عليه فلا بد من تحليل محتوى العمل أو الكتاب الذي نريد أن نقيس من خلاله أداء المفحوص تحليلاً يوضّح العناصر الرئيسة التي يدور حولها الكتاب أو العمل أو أشكال الأداء المطلوبة في مهارةٍ معيّنة ،

و بذلك فهذا المعيار معيارٌ قبليٌّ مطلَق ، و يكون الحكم على درجات الطلاب هو ما حققه الطالب من أهداف مدروسة و ليس بناءً على مقارنته بمجموعته ، و في هذا النوع من المحكّات توضع أسئلة الاختبارات متسلسلة في مستويات الصعوبة التي تمثّل الحد الأدنى المقبول من الأداء و الحد الأعلى ، و من أمثلة هذه المحكّات الكتاب المدرسي متمثّلاً في الأهداف التي يراد أن يحققها ذلك الكتاب .

ب) المرجع المعياري : يختلف هذا المرجع أو هذا المحَكّ عن المرجع المحَكّي اختلافاً جوهريّاً ، فنحن نقارن الدرجة التي يحققها الطالب وفقاً لأداء بقية الأفراد و بذلك فهذا المرجع نهدف من خلاله إلى التعرف إلى الوضع النسبي للفرق بين مجموعة أفراد ، فهو معيار بُعْدي أو نسبي ، و يعتمد كثيراً على مجموعة من المفاهيم الإحصائية ، و يجب أن نتجه في تصميمنا للاختبارات ذات المرجع المعياري إلى أن تكون البنود ذات قدرة على تجسيم مدى الدرجات الي من الممكن أن نحصل عليها عن أي مجموعة من الأفراد .

و لهذا النوع من المحكّات أنواع متعدّدة منها :

1) الرتب المئينية .

2) المعايير الصفّيّة .

3) المعيير العُمرية .

وهناك مجموعة أخرى من المعايير :

(الدرجة المحوَّلة و معايير الاختبار)

لا يمكن أن يكون للدرجة التي نحصل عليها من أية اختبار أي معنى ما لم تنتسب إلى حجمٍ معيّن مقبول و سابق التحديد من الأداء ، أو أن تنتسب إلى مستويات واقعية لأداء مجموعة مناظرة و مكافئة في خصائصها للفرد ، أي أنه ليس هناك معنى للدرجة الخام ما لم يتم تحويلها إلى درجةٍ أخرى تكون قابلةً للمقارنة أو قابلةً لتحديد الأداء المطلوب .و من هنا تأتي أهمية معايير الاختبار ، فدرجات اختبارات الطلاب في مادة معيّنة أو درجات المفحوصين في اختبارٍ للذكاء أو أي اختبار للشخصية لا بد أن يستند إلى معايير فنية تكون عادةً مدوَّنة في أدلة الاختبارات المقننة على شكل جداول و نستطيع باستخدام تلك الجداول معرفة الدرجة المتحولة و المناظرة لدرجة خام معيّنة ، و يمكننا أن نجد مجموعة من المعايير ، مثل : المعايير القومية ، المعايير المحلية .

تعريف المعيار

هو مجموعة من الدرجات تُشتَق بطريقة إحصائية معيّنة من الدرجات الخام لعيّنة ممثّلة للمجتمع الأصلي للدراسة (تسمى عينة التقنين

الهدف من المعايير

1) تحديد مكان الفرد أو مركزه بالنسبة لعينة التقنين .

2) المقارنة بين درجات الفرد في أعمال مختلفة .

مثال : حصل أحمد على 25 درجة في مادة القواعد ، و حصل على 14 درجة في مادة الرياضيات .

س / ما هي المادة التي كان أحمد متفوّقاً فيها ؟

ج / لا نستطيع أن نقول ما هي المادة التي كان أحمد متفوّقاً فيها لأن ذلك يحدده صعوبة المفردات و مستوى المجموعة التي كان ينتمي إليها ، و لذلك نحن نلجأ إلى الدرجات المحوّلة التي يعبَّر عنها بنفس الوحدات و تستند إلى نفس عينة تقنين كلاً من الاختبارين ، و هذا يمكّننا من مقارنة أداء الفرد في اختبارات مختلفة ، و توجد طرق إحصائية متعددة لإجراء طرق التحويل الخام و اشتقاق أنواع مختلفة من المعايير و التي تستخدَم في تفسير الاختبارات النفسية و التربوية ،

و أهمها ما يلي :

1) الدرجة المعيارية : و هي تعد من التحويلات الخَطّية للدرجات الخام و تعتمد على المتوسط و الانحراف المعياري للدرجات الخام .

ماذا تعني التحويلات الخطية ؟

ج / إذا مثّلنا توزيع الدرجات الخام على المحور الأفقي و الدرجات المعيارية على الخط الرأسي في شكل بياني فإن النقاط المناظرة لنوعَيْ الدرجات سوف تقع على خط مستقيم ، مثال : طُبِّق اختبار لقياس الإدراك على مجموعتين :

1) المجموعة (أ) ، كانت درجاتهم كالتالي : 3 ، 6 ، 5 ، 4 ، 6 ، 7 ، 6 ، 6 ، 4 ، 3

2) المجموعة (ب) ، كانت درجاتهم كالتالي : صفر ، 1 ، 9 ، 7 ، 2 ، 3 ، 1 ، 9 ، 8 ، 10

الانحراف المعياري :

هو متوسط انحراف الدرجات عن متوسطها .

تعرَّف الدرجات المعيارية بأنها : عدد الانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار عن متوسط الدرجات لمجموعة معيّنة .

خصائص منحنى الدرجة المعيارية :

1) متوسط توزيع الدرجات المعيارية = صفر .

2) الانحراف المعياري لتوزيع الدرجات = 1 .

3) مدى الدرجات المعيارية لاختبارٍ معيّن ينحصر بين +3 و −3 .

4) شكل توزيع الدرجات المعيارية يماثل شكل توزيع الدرجات الخام .

يعد الاختبارات تحصيلية وفقا لجدول المواصفات ويحلل ويفسر نتائجه؟

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

١-تحديد الهدف من الاختبار

٢-تحديد الاهداف التعليمه

٣-تحليل محتوى المادة او الوحدة الدراسيه

٤-اعداد جدول مواصفات الاختبار

٥-صياغة اسئلة الاختبار

٦-اعداد الاختبار للتطبيق

٨-تجريب الاختبار وتقنية

٩-تصحيح الاختبار وتفسير النتائجه

ما هو جدول مواصفات الاختبار؟

عباره عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة، والاوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية فى مستوياتها المختلفة.

ماالغرض منه ؟ تحقيق التوازن في الاختبار، والتأكيد على انه يقيس عينه ممثله لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها أي التأكيد على صدق محتوى الاختبار.

فائدة جدول المواصفات:

يعمل جدول المواصفات بصفة عامة على تحقيق الفوائد التالية:

(1) المساعدة في بناء اختبار متوازن.

(2) إعطاء الوزن الحقيقي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي.

(3) تحقيق صدق المحتوى للاختبار وتوزيعه على موضوعات المحتوى باتزان.

(4) إكساب المتعلم الثقة بعدالة الاختبار.

خطوات بناء جدول المواصفات:

يشتمل جدول المواصفات على بعدين،

الأول أفقي، ويمثل الأهداف التعليمية السلوكية. والثاني رأسي ويمثل موضوعات المادة الدراسية. وهناك بعض المهام التي ينبغي القيام بها قبل الشروع في بناء جدول المواصفات وهي:

1-تحديد موضوعات المادة الدراسية: يمكن بناء جدول المواصفات على مستوى وحدة دراسية، أو منهج تعليمي بأكمله، ولعمل ذلك يتم تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية، ويتم تقسيم الوحدات إلى دروس، ويتم تقسيم الدروس إلى موضوعات، فالموضوعات هي الجزء الأصغر.

2-تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية: ويتم ذلك عن طريق: حساب عدد الصفحات لكل موضوع أو درس في المحتوى الخاص بالمادة الدراسية.

3-تقدير عدد الساعات التدريسية أو الحصص الدراسية التي يتم فيها تدريس كل موضوع أو درس في المادة الدراسية.

4-يتم احتساب الوزن النسبي الكلي لأهمية الموضوع بقسمة عدد الحصص أو عدد الصفحات على إجمالي عدد الحصص أو عدد الصفحات ويضرب الناتج في مائة. الوزن النسبي لأهمية الموضوع = عدد حصص الموضوع العدد الكلي لحصص المادة × 100 الوزن النسبي لأهمية موضوعات المادة الدراسية

يعرف بعضا من مصطلحات القياسية ويبين العلاقه في مابينها؟

القياس التربوي (Educational Measurement) : هو عملية تقدير كمي لما يوجد في منظومة ظاهرة أو فرد أو خاصية تربوية من سمات ، اعتماداً على أساليب وأدوات تقويم تعطي معطيات كمية ؛ أي في صورة رقمية .

التقويم التربوي (Educational Evaluation) : هو عملية منظومية أي تتم في خطوات متسلسلة وكل خطوة تؤثر في الأخرى وتتأثر بها ، وتهدف إلى جمع بيانات أو معلومات كمية وكيفية لتصنيفها وتحليلها في مجال تربوي معين .

القياس (Measurement) : هو العملية التي يمكن بواسطتها تعيين قيم عددية لصفات الأشياء أو خصائصها وفق شروط معينة .

التشخيص (Diagnosis) : هو عملية منظمة تهدف إلى وصف وتحليل النتائج لتحديد العلة ومصدرها .

التقييم (Assessment) : هو مجموعة من الإجراءات المنظمة والتي تهدف إلى التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطفل المعاق ، وذلك من أجل تحديد احتياجاته التربوية الخاصة ، والتعرف على مدى ملائمة البرامج التربوية المقدمة له .

التقويم متعدد القياسات (Evaluation Multiple Measures) : وهو هذا النوع من التقويم الذي لا يعتمد على مؤشر واحد أو أسلوب قياس واحد في إصدار الحكم على المتعلم ، بل يعتمد على أكثر من أسلوب قياس ، وعلى أكثر من مؤشر لإصدار الحكم على مستوى عنصر من مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي.

التقويم (Evaluation) : هو عملية منهجية منظمة لجمع البيانات ، وتفسير الأدلة ، مما يؤدي إل إصدار أحكام تتعلق بالطلاب .

الاختبار (Test) : إجراء منظم لقياس عينة من السلوك ، أو هو إجراء منظم لملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بمقياس أو نظام تصنيف معين

القدرة (Ability) : هي كفاية الفرد في مجال محدد ، وهي خاصية من خصائص الفرد ، وترتبط بالحالة القائمة للفرد .

السمة (Trait) : مفهوم يستخدم في وصف سلوك الأفراد ، وهو عبارة عن سلوك أو مجموعة من السلوكات التي يميل الفر د إلى إظهارها . فالسمة ليست صفة مفردة ، وليست شيئاً ملموساً يل هي مفهوم مجرد .

التحصيل (Achievement) : يقصد به المستوى الذي تعلمه الفرد للقيام بالأداء على مهارة معينة ، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال صف أو مرحلة دراسية .

الذكاء (Intelligence) : هو القدرة على الفهم ، والاستيعاب ، والتكيف بسرعة للحالات والأوضاع الجديدة ، والتعلم من الخبرات والتجارب. وهو كذلك : درجة القدرة كما تبدو من خلال أداء الفرد في الاختبارات المعدة بهدف قياس مستوى النمو العقلي

صدق الاختبار (Test Validity) : هو أن يقيس الاختبار الذي وضع من أجله ، أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد .

المحك (Criterion) : مجموعة (مجال) من المعارف والمهارات المحددة تحديداً جيداً بحيث يمكن نتيجة لمقارنة أداء الفرد في الاختبار بهذا المجال أن نعرف ما يستطيع الفرد أن يؤديه وما لا يستطيع .

المعيار (Norm) : توزيع لدرجات نتجت عن أداء مجموعة معيارية على أداة قياس معينة ، وبشكل أدق يُعرف المعيار بأنه النقطة الوسطية لمجموعة من درجات مجموعة من الطلبة .

اختبار قدرة (Ability Test) : أي اختبار مقنن يصمم لقياس الاستعداد أو الذكاء ، كما ينسحب المصطلح أيضاً على الاختبارات التي تقيس التحصيل .

الملاحظة (Observation) : هي أسلوب علمي في جمع المعلومات المتعلقة بسلوك محدد أو ظاهرة محددة ، ويعتمد أسلوب الملاحظة على استقبال مثيرات حسية بصرية وسمعية ، للسلوك موضوع الملاحظة وتسجيل مظاهره وتصنيفها ووصفها بطريقة علمية

المقابلة (Interview) : هي أسلوب علمي منظم لجمع البيانات والمعلومات عن السلوك أو الظاهرة موضوع القياس .

مقاييس التقدير (Rating Scales) : هي عملية جمع المعلومات عن السلوك الملاحظ وفق تقدير من قبل الفاحص للسلوك موضوع القياس .

الفصل السادس عشر

16.32.6المعيار: تطبيق أهم مقاييس الذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات في ممارساته العملية

1- يعرف مقاييس الذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات

2- . يفسر نتائج بعض مقاييس الذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات التي تمت دراستها

3- يبني صفحة نفسية من نتائج اختبارات ومقاييس نفسية على حالات محددة

4- يكتب تقريرا نفسيا على ضوء نتائج مقاييس الذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات

مقاييس الذكاء و القدرات العقلية و الاستعدادات

تعريف الذكاء :

يعتبر مصطلح الذكاء أحد المصطلحات الواسعة الذي يستخدم لوصف النشاط أو الأداء العقلي للفرد، والذي يشمل العديد من القدرات مثل القدرة على الاستدلال والتخطيط وحل المشكلات، والتفكير المجرد، وفهم الأفكار، واستخدام اللغة، والتعلم.

وفي الحقيقة لا يوجد اتفاق بين الباحثين في المجالات المختلفة على السمات أو القدرات التي يتضمنها مفهوم الذكاء، فهو يضيق أحياناً ليشير إلى قدرة عقلية عامة واحدة، ويتسع أحيانا أخرى ليشمل خصائص متعددة مثل الإبداع والشخصية والحكمة.

وقد بدأت محاولات العلماء لقياس الذكاء الإنساني بشكل علمي مع نهايات القرن التاسع الميلادي على يد العالم الانجليزي السير فرانسيس جالتون الذي اعتقد أن ذكاء الفرد يرتبط بحواسه كالسمع والبصر وزمن رد الفعل، ولذا فقد اعتقد جالتون أن أنه يمكن قياس الأداء الوظيفي للعقل من خلال اختبارات التميز الحسي وزمن رد الفعل.

ويعتبر مقياس الذكاء الذي أنشأه عالم النفس الفرنسي ألفرد بنييه أولى المحاولات الناجحة لقياس الذكاء الإنساني، وكان بنييه هو أول من استخدم مفهوم العمر العقلي. وعلى الرغم من أن الهدف من تطوير هذا المقياس كان التعرف على الأطفال بطيئي التعلم الذين لا يستطيعون مواصلة التعليم في المدارس العادية، إلا أن المقياس استخدم فيما بعد للتعرف على الأطفال الموهوبين، ففي بدايات القرن العشرين قام عالم النفس الأمريكي لويس تيرمان في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة بتطوير هذا المقياس الذي أشتُهِر باسم "مقياس ستانفورد بنييه".

تفسير نتائج بعض مقاييس الذكاء و القدرات العقلية:

هناك عدة مقاييس للذكاء التي يمكن أن يعتمد عليها الإنسان في حياته من أجل مواجهة أي صعوبة تعليمية أو اجتماعية ونحن اليوم من خلال هذا المقال من موقع صحتي سنعرفكم بالتفاصيل الى بعض مقاييس الذكاء وكيفية العمل بها وعلام تستند لتظهر نتائجها.

1-مقياس بينيه للذكاء :

ابتكر هذا المقياس ألفريد بينيه وهو عالم النفس الفرنسي الشهير وهو أول مقياس عالمي للذكاء وتقاس به المهارات الحسية والحركية للأفراد إلا أن هذه المقاييس لا تعطي دائماً المعلومات المرغوبة لذلك قيموا بها فقط الوظائف التي تمثل جانب الخيال وطول نوعية الانتباه والذاكرة والأحكام الجمالية والخلقية والتفكير المنطقي والقدرة على فهم الجملة..هذا الاختبار مبني على فقرات تقوم على إجابات الأشخاص من مختلف الأعمار ومن ثم تقيم الإجابات لمعرفة نسبة الذكاء التي يتمتع بها كل فرد.

2-مقياس وكسلر للذكاء :

وضع وكسلر هذا الاختبار للتمييز بين المرضى الذي كانو يعالجهم في المستشفى ومن ثم بدأ بتشغيله لقياس نسبة ذكاء الأطفال وهو مبينة على أساس نظرية بينيه للذكاء ويقيس مقاييس الذكاء عند الأطفال والكبار والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. يستند هذا المقياس على تعداد الأرقام واختبار تصميم المكعبات واختبار ترتيب الصور وتجميع الأشياء...

اختبار الرموز لوكسلر:

لأعمار 6-7 سنوات , عطى النموذج (أ) . - للأعمار 8-16 سنة , عطى النموذج (ب)

نموذج الرموز (أ) ونموذج الرموز (ب) الموضوعة في الورقة الأخيرة من نموذج تصحّح المتاهات .

التصحيح :

صحّح نموذج (أ) :

***درجة واحدة لكل شكل عبئ بطرّيقة صحّيحة.**

***الأطفال الذّين حصلو على درجة كاملة (45) حصلو على درجات اضافّية بناء على الوقت الذي امضوه في انهاء الاسئلة .**

***عن تركّ مفتاح التصحّيح ثم الرجوع لجدول التصحّيح دون درجة الطفل في المكان المخصص لذلك في نموذج الاجابة .**

***اعتبر الشكل صحّيح اذا استطاع الفاحص ان يحدد بوضوح الرمز الذي وضعه في الشكل هو نفسه التابع لهذا الشكل حتى ولو لم رسم بدله .**

***أعط درجة على التعدّل الصحّيح حتى ولو كان جنب او فوق او حول الشكل .**

٣-مقياس مكارثي للقدرة العقلية:

يعد مقياس مكارثي للقدرة العقلية من المقاييس المعروفة ويقيس مستوى الذكاء عند الأطفال وبخاصة الذين يعدون من بين الذين يعانون من مشاكل تعلمية ويقيس من بين أهم الأمور المقياس اللفظي للأطفال وعدد فقراته والمقياس الذكائي الإطرائي والمقياس الكمي والمقياس الحركي وفقرات مقياس التذكر والمقياس المعرفي...وبناء على النتائج التي يظهرها هذا الاختبار تبان نسبة الذكاء عند الطفل لكي يحظى بالمساعدة المطلوبة.

وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها عالم النفس الأمريكي جاردنر أحد النظريات التي وسعت مفهومنا حول طبيعة الذكاء. وتقترح هذه النظرية وجود سبعة أنواع على الأقل من الذكاء، هذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي/المنطقي، الذكاء المكاني، والذكاء الجسمي حركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

تعريفات علماء النفس للذكاء بحسب وظيفته ما يأتي:

١-تيرمان عرّف تيرمان الذكاء على أنّه القدرة على القيام بعملية التفكير المجرّد.

٢-كولفن الذكاء هو وصول الفرد إلى مرحلة القدرة على عملية التعلّم.

٣-شترن هو القدرة العامة للفرد على التكيّف العقليّ مع المواقف والمشاكل الحياتيّة الجديدة.

٤-جودارد عرّف جوردان الذكاء على أنّه القدرة على توظيف الخبرات السابقة والاستفادة منها في حلّ المشكلات الحاضرة، بالإضافة إلى تنبؤ وتوقع المشكلات المستقبليّة التي من الممكن أن يتعرّض لها الفرد

٥-هارود جاردنز الذكاء هو مستوى كفاءة الفرد الفكريّة والتي تتشكّل من مجموعة من المهارات التي تمكّن الفرد من استخدامها في حلّ المشكلات واكتساب المعارف الجديدة.

أمّا تعريفات علم النفس للذكاء بحسب بنائه التكوينيّ ما يأتي:

1- بينيه: ذكر بينيه الذكاء على أنّه يتكون من أربعة قدرات، وهي: الفهم والابتكار والنقد والقدرة على توجيه عمليات التفكير في جانب معيّن واستمرارية الخوض به.

٢-سبيرمان: عرّف سبيرمان الذكاء على أنّه القدرة أو العامل والاستعداد الفطريّ العام الذي يؤثّر في آلية عمل النشاط العقليّ بجميع أشكاله ومواضيعه.

٣-ثورندايك: عرّف ثورندايك الذكاء بأنّه مجموع المتوسط الحسابيّ للعديد من القدرات المستقلة عن بعضها؛ حيثُ رفض ثورندايك مبدأ الذكاء العام.

٤-سيريل بييرت: هي القدرات الفطريّة المعرفيّة العامة.

القدرة العقلية:

هناك في علم النفس تعريفات مختلفة للقدرة العقلية، فهي الإمكانية، أو القوة الفعلية على الأداء ،أو هي نشاط معين، أو مجموعة من الأداءات، أو الاستجوابات. وقد أشار فؤاد البهي السيد إلى القدرة بأنها تصنيف لنشاط العقل وتجمع له في طوائف، بحيث ترتبط كل مكوناته الطائفية ارتباطا عاليا يبرز هذا التجمع.

نماذج القدرة العقلية:

1-القدرة الميكانيكية:

تعد القدرة الميكانيكية للعقل من أهم القدرات العملية التي تتصل اتصالاً مباشرًا بالصناعة. وتدور هذه القدرة حول التعامل مع الآلات وكيفية أدائها وفكها وتركيبها، وإدراك العلاقات بين أجزائها، والعمل على إصلاحها وصيانتها.

2-القدرة اللغوية:

للقدرة اللغوية أهميتها الخاصة لكون اللغة هي الإنجاز الثقافي للإنسان، وهي مسؤولة عن استفادته من التربية والتعليم، لاتصالها بالتحصيل الدراسي في جميع العلوم، ويُعد تدهور القدرة اللغوية مسؤولاً عن معاناة الطلاب من بعض الصعوبات اللغوية.

تختلف أنواع القدرات العقلية وعلاقتها بعضها ببعض حسب اختلاف النظرة إلى التكوين أو البناء العقلي، وهناك عددٌ كبيرٌ من القدرات العقلية الخاصة والمرتبطة بعضها ببعض كالاستيعاب اللفظي والطلاقة اللغوية والطلاقة العددية وسرعة الإدراك والقدرة الميكانيكية والمكانية.

نتائج الاختبارات النفسية أو القدرات العقلية

دائماً يتم تطبيق اكثر من مقياس أو اختبار. ويعتمد عددها ونوعها على سبب الإحالة وحالة المفحوص، ويضاف إليها ما توفر لدى الفاحص من مقاييس واختبارات مناسبة لكل مفحوص.

ا-الاختبارات المقننة (STANDARIZED TESTING):

من المهم هنا مراعاة النقاط التالية:

1-تعرض نتائج كل مقياس أو اختبار كل على حدة، معتمدا على الدرجات المعيارية -التي يعتمد عليها في تفسير النتائج- وليس الدرجات الخام.

2-إعطاء فكرة موجزة عن نوعية المقياس أو الاختبار أي هل هو اختبار لفظي أو أدائي، هل هو اختبار ذكاء أو اختبار ذاكرة أو شخصية....الخ

3-يتم تصنيف الدرجة التي حصل عليها المفحوص -مثلاً: الدرجة التي حصل عليها تضعه ضمن فئة المتوسط أو فوق المتوسط الخ...

4- مقارنة بمن هم في سنه ومستواه التعليمي وجنسه.

وللتوضيح سوف يتم عرض نتائج بعض المقياس والاختبارات التي تم تطبيقها على مفحوص عمره 32 سنة، وذلك علي النحو التالي:

1-اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة:

الدرجة_____الاختبار الفرعي

12_____ I

9 _____ II

7 _____ III

9 _____ IV

2 _____ V

39_____ المجموع

الدرجة المعيارية لنفس المجموعة العمرية =40.

هذا اختبار غير لفظي يقيس الذكاء العام، والدرجة التي حصل عليها المفحوص تضعه ضمن النصف الأدنى من فئة المتوسط.

2-اختبار وكسلر للذاكرة المنطقية:

الأداء_____ الدرجة المتوقعة___ الدرجة المحرزة_____ التباين

الاستدعاء المباشر_____23,2_____15_____8,2

الاستدعاء بعد 30 دقيقة_____20,5_____11_____9,5

يقيس هذا الاختبار القدرة على تذكر القصة . وتعتبر الدرجات التي حصل عليها المفحوص في الاستدعاء المباشر أو المؤجل دون المتوسط ولكنها تظل ضمن حدود المتوسط بالنسبة لمجموعة العمرية والتعليمية.

3-اختبار بنتون للذاكرة البصرية:

الأداء_____ عدد الإجابات الصحيحة___الأخطاء المتوقعة__ الأخطاء_____ التباين

النسخ _____ 11/7 _____ 0 _____3_____0

عرض بعد 10 ثواني

(استدعاء مباشر)_____10/1_____5,1_____ 18_____ 12,9

يتضمن هذا الاختبار نسخ عدد من التصاميم الهندسية. ويتضح أن الدرجة على النسخ تقع عند الحد الأدنى من المتوسط "العادي"، في حين أن درجة الاستدعاء أظهرت عجز المفحوص قياسا بالمجموعة العمرية والتعليمية التي ينتمي إليها.

بناء الصفحة النفسية

المعلومات الشخصية:

المفحوص: أحمد خالد علي

التشخيص : متلازمة داون

العمر:11سنة

السلوكيات الغير مرغوب فيها: رمي الأشياء

تم تطبيق عدة اختبارات على المفحوص و ووضع خطة تعديل السلوك لإطفاء السلوك الغير مرغوب فيه.

الاختبارات النفسية و نتائجها:

1-اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة:

أوضحت نتائج المفحوص في القياس حصول المفحوص على الدرجات فيما يلي : الذاكرة الغير لفظية(12)و درجة الذاكرة اللفظية(13)و االدرجة الكلية (25) و يقابلها بالدرجة المعيارية(59) و الرتبة الميئية < 1 و مستوى الثقة (54إلى 64%) و تصنف تأخر عقلي بسيط.

2-اختبار جودارد للذكاء الغير لفظي:

حصل المفحوص على درجة 87و تصنف تأخر عقلي بسيط للذكاء الغير لفظي حيث كان أقصر زمن 56ثانية و عمره العقلي 8سنوات.

3-اختبار فانيلاند للنضج الاجتماعي:

حصل المفحوص على درجة 105و تصنف تأخر عقلي بسيط اجتماعيا.

و يقارن بمن في عمره من المصابين بمتلازمة داون في فئة التأخر العقلي البسيط.

خطة تعديل السلوك:

تم ملاحظة المفحوص لدراسة السلوك الغير مرغوب تبين حدوث السلوك عند رفض طلبه و لإزعاج من حوله، تم الاتباع معه عدة فنيات:

1-فنية التصحيح الزائد:

عند قيام المفحوص برمي الأشياء يقوم المعلم أو الاخصائي برمي بقية الأشياء و طلب المفحوص بأن يرتب ما تم رميه في كل مرة حتى يحدث الاطفاء للسلوك.

2-التعزيز الايجابي:

عند اختفاء ظهور السلوك خلال فترات معينة يتم مكافأة المفحوص فورا ماديا و معنويا.

3- التعزيز السلبي:

سحب عقاب سلبي للطفل لتحسن سلوكه.

4- توضيح الأوامر للمفحوص مع التواصل البصري و ذكر ما هو مطلوب منه .

التقرير النفسي

أولا: البيانات الشخصية " IDENTIFYING INFORMATION":

- **اسم المفحوص**
- **تاريخ الميلاد**
- **العنوان**
- **رقم الهاتف**
- **الحالة الاجتماعية**
- **اسم الفاحص**
- **تاريخ الفحص**
- **جهة الإحالة.**

ثانياً: سبب الإحالة.

ثالثاً : التشخيص الاكلينكي .

رابعا: المقابلة.

خامساً: التعليق على الأداء في الاختبارات..

سادسا: الاستنتاج النهائي.

تطبيق للتقرير النفسي

البيانات العامه :

الاسم / هند

العمر / ٨ سنوات

الجنس / انثى .

التشخيص/ تعاني الطفله من نمو تأخر عقلي التركيز والانتباه لديها متوسط ولايوجد لديها سلوكيات غير مرغوبه معدل الجلسات جلسه واحده اسبوعياً .

الاختبارات التي تم تطبيقها:

1- اختبار وكسلر الذكاء :

إختبار المفردات :

يتكون هذا الاختبار من 32 مفردة مرتبة تصاعدياً حسب مستوى التجريد الذي تتضمنه، ويعكس هذا المقياس القدرة على التعلم، ورصيد المفحوص من المعلومات والذاكرة وتطور اللغة عند المفحوص، ويطلب من المفحوص أن يعبر شفهياً عن معنى المفردة.

- المفردات موجودة بالكرت الأحمر .

- نماذج التصحيح : صفحة (65-58)

- تقدر الإجابة الصحيحة من المفردة (6) السادسة إلى المفردة (40) الأربعين : بـ (2) درجتين و (1) درجة واحدة ، وإذا فشل بـ (0) صفر

أما تقدير الإجابة الصحيحة من المفردة (1) الأولى إلى المفردة (5) الخامسة : بـ (2) درجتين ، وإذا فشل بـ (0) صفر .

- بالنسبة للأطفال من سن (8) ثمانية فما فوق من غير ضعاف العقول يمكن الإختصار بحيث نبدأ من الكلمة العاشر يتوقف الإختبار إذا فشل المفحوص في الإجابة عن (5) خمس كلمات متتالية .

- يحصل المفحوص على درجتين عن كل كلمة من 1-9 اذا لم يكن هناك ما يدعوا لاختباره.

النهاية العظمى= 80

تعليمات لاختبار المفردات:

- إذا شعر الفاحص ان الإجابة غامضة أي يصعب تصحيحها امكنة توجيه أسئلة مثل .. اشرح لي معنى الكلمة هذي.. وضحها شوي.. قصدك ايش . فقط من هذه الأسئلة الاستيضاحية.

2-تطبيق متاهات بورتيوس - (3 سنوات -13 سنة وأعلى)

وصف المقياس: يتكون المقياس من اثنى عشرة متاهة متدرجة بالصعوبة، تبدأ من متاهة (3) وحتى الراشد، ولا توجد متاهة تحمل الرقم 13 لتشاؤمهم منه. (3،4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14، الراشد).

من أي متاهة نبدأ؟

إذا كان الطفل عمره ثلاث سنوات وطبيعي نبدأ من متاهة 3. إذا كان الطفل عمره 4 سنوات وطبيعي نبدأ من متاهة رقم 4. إذا كان الطفل لديه تخلف عقلي (بأي عمر) دائماً نبدأ من متاهة 3. إذا كان المفحوص عمره (5 سنوات وأعلى) نبدأ من متاهة رقم 5 .

أشعر أن المتاهات صعبة نوعا ما هل أعطي المفحوص محاولة أخرى للمتاهات؟

نعم هناك محاولات وفرص محددة لكل متاهة.

هل أطبق المتاهات كلها ؟

لا ليس بالضرورة أحيانا نكتفي بعدد منها فهناك قاعده ..

متى نقول أن المفحوص اخطأ؟ متى نقول إنه فشل؟

- هناك أخطاء كمية وهناك كيفية. - الأخطاء الكيفية: وهي تفدينا في توضيح درجة الاستعداد للجناح: مثل رفع القلم – تعرج الخط أو قطع الأركان "لا نحاسب عليها كمياً"،الأخطاء الكمية هي موضوعنا الآن وهي تؤثر على نسبة الذكاء ويحاسب عليها، وهي كالتالي:

إذا فشل في 2 محاولتين متتالية

إذا فشل في 3 متاهات متتالية

إذا لمس أكثر من ثلاثة خطوط إذا لمس أكثر من خطين

إذا دخل ممر مسدود أو اخترق جدار

متاهة سن 3. اذا لمس اكثر من ثلاث خطوط .

متاهة سن 4. اذا لمس اكثر من خطين .

متاهة سن 5 إلى الرشد. اذا دخل ممر او اخترق جدار ..

مسميات فئات الذكاء عند بينيه الصوره الخامسه

الفئة	التصنيف
160-145	موهوب للغاية أو متقدم للغاية
144-130	موهوب أو متقدم للغاية
129-120	متفوق
119-110	متوسط مرتفع
109-90	متوسط
89-80	أدنى من المتوسط
79-70	على حدود التخلف
٦٩-٥٥	تخلف بسيط.
٥٤- ٤٠	تخلف متوسط
٣٩-٢٥	تخلف شديد

تصنيف الفئات و مسمياتها:

متوسط الذكاء = ١٠٠

الاشخاص نسبة ذكائهم من ٨٥-٧٠ يعانون من اضطرابات تعلم .

٨٥ الى ١١٥ الاشخاص العاديين .

١١٥ الى ١٣٠ متفوقون .

١٣٠ قدراتهم موهبه وعبقريه

٩٠ فما فوق صعوبات تعلم يؤثر على عمليات التعلم ..

الشخص العادي عند نزوله الىً٧٠ تخلف عقلي .

المعيار السابع عشر

المعيار17.32.6: معرفة مقاييس الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات و المهارات و كيفية بنائها و تطبيقها و تفسير نتائجها

1-يسمي عددا من مقاييس الشخصية و اختبارات الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات.

2-يميز بين إجراءات تطبيق مقاييس كل من الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات و المهارات الشخصية.

3-يفسر نتائج بعض مقاييس الشخصية و الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات التي تمت دراستها.

4-يبين الاخطاء العلمية التي قد يقع فيها من يطبق المقاييس و الاختبارات النفسية.

5-يشرح مراحل و خطوات بناء مقاييس الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات و المهارات الشخصية.

مقاييس الشخصية و اختبارات الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات

مقاييس الشخصية	مقاييس الاتجاهات و الميول	مقاييس الانفعالات و الدوافع
1-اختبار كاليفورنيا للشخصية خصائص و سمات الشخصية السوية. 2-اختبار عوامل الستة عشر "كاتل" قياس مكونات الشخصية الانسانية و لها 16 عامل. 3-اختبار الشخصية للأطفال: يهدف إلى مظاهر سلوك الأطفال في المراحل العمرية المختلفة و تشخيص حالات التوافق النفسي . 4- اختبار ايزنك للشخصية: يقيس بُعدين الانطواء-الانبساط و الثاني العصابية-الثبات الانفعالي. 5-اختبار جاكسون لبحوث الشخصية :يقيس الشخصية السوية في المجالات المختلفة العيادية و الارشادية و المهنية. 6- اختبار الشخصية للموظفين مجموعة من الاختبارات الفرعية تستخدم في انتقاء الموظفين. 7-اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة اختبار لقياس شخصية المفحوص من حيث طريقة التفكير أو التصرف و مدى توافقه. 8-اختبار وود ورث الكشف عن الاستعدادات و الانحرافات العصابية لدى الأفراد. 9-اختبار كولجيت للصحة النفسية: الوصول إلى طريقة موضوعية ثابتة و صادقة لمعرفة الأشخاص الذين يحتاجون إلى العلاج النفسي. 10-مقياس مينيسوتا متعدد الاوجه: قياس الخصائص الاساسية في الشخصية و التي لها علاقة بأمراض الطب النفسي 11-قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: قياس العوامل (العصابية- الانبساط- الصفاوة-الطيبة-يقظة الضمير) 16-مقياس بيك للاكتئاب :يقيس أعراض الاكتئاب و الاعراض التابعة له و مدى شدتها	1-مقياس البعد الاجتماعي لـ "بوجاردوس " قياس الاتجاه الذي يحدده الفرد الذي يكون بينه و بين الاخرين سواء العرقية أو القومية. 2-مقياس الاتجاهات " ثرستون" يشمل عدد من العبارات تصف الاتجاه نحو موضوع معين من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية. 3-مقياس الاتجاهات" ليكرت " عدد من العبارات بعضها سالب و بعضها موجب عن أحد موضوعات الاتجاه و يطلب من المفحوص يحدد موقفه على مقياس متدرج من خمس نقاط(موافق جدا-موافق-محايد-أرفض-أرفض جدا). 4- قائمة الميول المهنية "سترونج" قياس الفروق بين الناس في هذه الميول و تفضيلاتهم في المهن المختلفة. 5-قائمة التفضيل المهني "كودر" 6-اختبار "هولاند" يطلب من المفحوص إن كان بفضل أو لا يفضل مهنة معينة. 7-مسح القيم "روكيش" ثماني عشر قيمة يطلب من المفحوص ترتيبها حسب الاهمية بالنسبة له.	1-مقياس الثقة في النفس. 2-مقياس التوتر و الاجهاد النفسي. 3- مقياس التفاؤل غير الواقعي. 4-مقياس بندر جشطالت البصري الحركي. 5-اختبار بقع الحبر "روشاخ" اختبار اسقاطي يستخدم بقع الحبر كمثير، يتكون من 10بقع حبر بعضها ملون و البعض اسود و ابيض. 6- اختبار TAT"تفهم الموضوع" اختبار اسقاطي يتكون من 30 بطاقة تحتوي ع صور و مناظر وبطاقة بيضاء خالية من أي منظر. 7-اختبار تفهم الموضوع للأطفالCAT اختبار اسقاطي يهدف لدراسة شخصية الطفل دراسة دينامية بقصد الكشف عن مشكلات الطفل و دوافعه و انفعالاته. 8-اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة 9-مقياس كيفين وليفين للكفاية الاجتماعية.

إجراءات تطبيق مقاييس كل من الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات و المهارات الشخصية

*اجراءات التطبيق بالنسبة لميدان القياس:

1-عقلية معرفية: مثل اختبارات الذكاء و القدرات و الاستعدادات و الاختبارات التحصيلية .

2-شخصية مزاجية: مثل الاختبارات الاسقاطيه، و الاستبيانات و المقابلات و قياس الميول و الاتجاهات و القيم .

*اجراءات التطبيق بالنسبة لطريقة اجراء الاختبار:

1-اختبارات فردية :التي لا يمكن إجراؤها إلا على فرد واحد في كل مرة من مرات التطبيق بواسطة فاحص مثل اختبار بينيه، و اختبار وكسلر للذكاء و الاختبارات الاسقاطية.

2-اختبارات جماعية: التي يمكن أن تجري بواسطة فاحص واحد و مجموعة من الافراد في نفس الوقت مثل اختبار القدرات العقلية الأولية لأحمد زكي صالح، واختبار الذكاء الثانوي لإسماعيل قباني، الميول المهني.

*اجراءات التطبيق بالنسبة لمحتوى الاختبار:

1- لفظية و التي تعتمد على اللغة و الألفاظ في مفرداتها و هذا النوع لا يصلح إلا للمتعلمين و يصعب استخدامه مع الأطفال صغار السن و مع الذين لا يتحدثون لغة الاختبار .

2-اختبارات غير لفظية: التي لا تحتاج إلى اللغة إلا لمجرد التفاهم و شرح التعليمات و عادة تكون مفرداتها في شكل صور أو رسوم مثل اختبار رسم الرجل.

3-اختبارات عملية "أدائية": تتناول مواقف أو مواد معينة في شكل ترتيب أو تركيب أو تصنيف الاشكال: اختبار متاهة بورتيوس و الاختبارات الأدائية العملية في مقياس بينيه و وكسلر.

* اجراءات التطبيق بالنسبة للزمن:

1-اختبار السرعة: الاختبارات ذات الزمن المحدد. 2-اختبار القوة: التي ليس لها زمن محدد.

* اجراءات التطبيق بالنسبة للمفردات أو الأسئلة:

1-اختبارات الصواب و الخطأ. 2-اختبارات الاختيار من عدة بدائل.

3-التكملة و اعادة الترتيب. 4-المزاوجة أو المطابقة.

5-الاستجابة الحرة: السؤال غير محدد المعالم حيث يستثير استجابات متعددة لدى الأفراد مثل اختبار روشاخ و اختبار تفهم الموضوع و الاختبارات الاسقاطية الاخرى.

* اجراءات التطبيق اختبارات الأداء الأقصى:

1- اختبارات القدرة العقلية العامة أو الذكاء: مثل بينيه و وكسلر وكذلك اختبارات الذكاء الجمعية اللفظية اختبار ثرستون و اختبار الذكاء الابتدائي، ومن الاختبارات الغير لفظية اختبار كاتل للذكاء ويتم تطبيقه على جماعات مختلفة حضاريا.

2-اختبارات القدرات العقلية المتخصصة: القدرات ذات القيمة في مهام محدودة مثل الفهم الميكانيكي و اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، و واختبارات القدرة الموسيقية التي اعدتها باللغة العربية آمال صادق.

3-اختبارات الاستعدادات العقلية: ستعمل هذه الاختبارات للتنبؤ بالنجاح في مهنة أو تدريب معين مثل مقاييس الاستعداد الهندسي أو الاستعداد الموسيقي و لا تختلف عن غيرها من الاختبارات من حيث الشكل.

*اجراءات التطبيق اختبارات الأداء المميز:

تستخدم في قياس ما يقوم به الفرد عادة في موقف معين و ليس ما يستطيع القيام به و هذه الاختبارات تقيس الجانب الانفعالي في الشخصية و تسمى اختبارات القوة، وفي اختبارات الاداء المميز لا نستطيع أن نحدد استجابة ما بأنها جيدة أو رديئة مثل أن يغلب على شخص ما الانبساطية لان العالم يضم مختلفي الصفات و الانماط، و يمكن قياس الأداء المميز بطرق متعددة الأول ملاحظة السلوك و هي محاولات لدراسة الشخص وهو في حالة سلوكه الطبيعي و نشاطاته اليومية،،الثاني: وسائل التقرير الذاتي و تستخدم الاستبيانات كوسيلة ليتاح للشخص فرصة ملاحظة سلوكه الذاتي و يعطي تقريرا عن سلوكه المميز إن أراد ذلك و من أشهر الاختبارات: اختبار ايزنك للشخصية، اختبار مينسوتا متعدد الاوجه للشخصية، يكون فردي أو جمعي ،اختبار سترونج للميول المهنية.

تفسير نتائج بعض مقاييس الشخصية و الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات التي تمت دراستها.

من مقاييس الاتجاهات :

1-مقياس بوجاردوس:

يسمى مقياس المسافة الاجتماعية من أقدم الاساليب حيث كان مهتما بقياس درجة تقبل الامريكيين أو نبذهم للجنسيات الاخرى و المقياس متدرج من سبع نقاط كما يلي:

1-القرابة عن طريق المصاهرة(نقطة واحدة)
2-الزمالة في النادي(نقطتان)
3-الجوار و الإقامة في نفس الحي(ثلاث نقاط)
4- قبولهم كزملاء في العمل(أربع نقاط)
5-قبولهم كمجرد مواطنين(خمس نقاط)
6-قبولهم كمجرد زوار(ست نقاط)
7-الرغبة في طردهم من البلاد(سبع نقاط)

و تمثل العبارة الأولى أقصى درجات التقبل ،بينما العبارة السابعة تمثل أقصى درجات التباعد و النفور، بينما العبارات الأخرى تمثل درجات متوسطة بين التقبل الاجتماعي و التباعد الاجتماعي، وكلما زادت درجات المفحوص على المقياس كان دليلا على رغبته في إيجاد مسافة اجتماعية كبيرة بينه و بين الأشخاص موضوع الاتجاه، وكلما قلت كانت دليل على أن المفحوص يحاول إلغاء المسافة الاجتماعية.

2-مقياس ليكرت:

يقوم المقياس على بناء عدد من العبارات بعضها سالب و بعضها موجب عن أحد موضوعات الاتجاه، ويطلب من المفحوص يحدد موقفه على مقياس متدرج من خمس مراحل "ومن الممكن أن يكون سبع أو تسع نقاط حسب رغبة القائم بإعداد الاختبار:

موافق جدا>>خمس نقاط موافق >>4نقاط محايد>>3نقاط أرفض>>نقطتان أرفض جدا >>نقطة

و الدرجة مجموع النقاط التي حصل عليها المفحوص و على ذلك فإن الدرجة المرتفعة تدل على الموافقة و المنخفضة تشير إلى الرفض.

من اختبارات الميول و الاهتمامات:

1-اختبار سترونج كامبل للميول المهنية:

اكد سترونج من خلال البحوث أن ثمة فروق بين الناس في الميول أو بمعنى أخر فيما يفضلون و فيما يكرهون و اصدرت عام 1974صورة موحدة عن الاختبار تشمل 325 عبارة و لا زالت للآن و تدور موضوعات الاختبار عن :

1-المهن (131)عبارة تدور حول اسماء المهن و هو افضل الاقسام من حيث القوة التشخيصية.

2-مواد الدراسة(36)عبارة تتناول المقررات و المواد الدراسية.

3-المناشط(51) عبارة تدور حول مناشط مختلفة مثل إصلاح الاسلاك الكهربائية أو معالجة البيانات وهذا القسم له قوة تشخيصية من حيث تميز العبارات بين الأشخاص من ذوي المهن المختلفة.

4-المسليات أو مقتضيات الوقت(39)عبارة و تغطي الهويات و الألعاب و أوقات الفراغ.

5-أنماط البشر(24)عبارة تسأل عن إذا كان المفحوص يستمتع بالعمل مع أنماط الناس .

6-المفاضلة بين نشاطين(30)عبارة المقارنة بين اختيارين.

7-الخصائص الشخصية(14)عبارة وصف خصائص الشخصية....وتكون الاجابات للعبارات على ثلاث درجات (+1،صفر،-1)و تحول الدرجات الخام إلى درجات تائية على الصفحة النفسية للاختبار.

2-اختبار كورد للميول المهنية العامة:

هو اختبار يتكون م (168)عبارة لقياس ميول المراهقين و يتكون من عشرة مقاييس للميول و مقياس للتحقق من دقة استجابات المفحوص وهي :الميل الخلوي ،الميل الميكانيكي، الميل الحسابي أو العددي، الميل العلمي، الميل الإقناعي ، الميل الفني، الميل الادبي، الميل الموسيقي، الميل إلى الخدمات الاجتماعية، الميل الكتابي، مقياس التحقق... وهذا الاختبار يناسب المراحل العمرية من المراهقة وما يليها من مراحل و لا يتطلب مستوى تعليمي معين إلا مجرد القراءة و الكتابة و يتميز ببساطة عباراته و يمكن تأديته بشكل جماعي و يستغرق إجراء الاختبار و شرح التعليمات حوالي ساعة و لا يتطلب مهارة مهنية لتطبيقه و يصحح آليا ،و ترسم نتيجة الاختبار على صفحة نفسية تبين ميول المفحوص و أي هذه الميول بروزا، و هناك حدود معينة لمقياس التحقق يشكك عندها في صدق ورقة إجابة المفحوص، و يتميز بمعاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين 72. إلى 92. أما صدقه فإن قدرا كبيرا من البحوث يشير لقدرته على التمييز بين المجموعات المهنية و الدراسية المختلفة.

الاختبارات الموضوعية:

1-اختبار الشخصية المتعددة الأوجه مينيسوتا(MMPI):

يتم تصحيحه بالصفحة النفسية "السيكو جراف" و هو رسم بياني يمثل درجات المفحوص على المقياس و هي الدرجات الخام محولة إلى درجات تائية و لابد أن يراعى عند تفسير النتائج: صدق الصفحة النفسية و تمثل مقاييس الصدق على امرين:

1-اتجاه المفحوص نحو الاختبار و رغبته.

2-يتصل بجوانب الشخصية ذاتها .

تتمثل دلالة الدرجات :المرتفعة الدرجة التائية 55 و ما يزيد عنها – الدرجة المنخفضة الدرجة التائية 45وما يقل عنها- الدرجة المعتدلة بين 46-54تائية- الدرجات المتطرفة 70تائية فما فوق،30تائية فما دون.

2-اختبار عوامل الشخصية (الستة عشر):

اعد لقياس 16 عامل على النحو التالي:

1-التحفظ مقابل الدفء: الدرجة المنخفضة تشير إلى شخص منعزل و المرتفعة شخص يتسم بالدفء و المشاركة.

2-الغباء مقابل الذكاء: الدرجة المنخفضة تدل إلى شخص أقل ذكاء و يتسم بالتفكير المحسوس و الدرجة العالية تشير لشخص يتصف بالذكاء و التفكير المجرد.

3-التأثرية مقابل الثبات الانفعالي: الدرجة المنخفضة تشير لشخص سريع التأثر يتسم بضعف قوة الأنا و الدرجة المرتفعة تشير لشخص يتسم بالثبات الانفعالي و قوة الانا.

4-الاستكانة مقابل توكيد الذات: الدرجة المنخفضة تشير لشخص وديع و سهل الانقياد و الدرجة المرتفعة تشير لشخص عدواني و عنيد ز يحب المنافسة و السيطرة.

5-الوقار مقابل المرح: الدرجة المنخفضة تشير لشخص وقور قليل الكلام جاد و المرتفعة شخص متحمس يشعر بالمرح.

6-النفعية مقابل يقظة الضمير :الدرجة المنخفضة تشير إلى شخص نفعي لا يحترم القوانين و الدرجة المرتفعة لشخص حي الضمير و اخلاقي

7-الخجل مقابل المغامرة :الدرجة المنخفضة تشير لشخص يتسم بالخجل و الحساسية للنقد أو التهديد و المرتفعة إشارة للمغامرة و الاقدام و الجسارة الاجتماعية.

8-الحدة مقابل الرقة: الدرجة المنخفضة تشير صلابة الرأي و الواقعية و الاعتماد على النفس في الأمور والدرجة المرتفعة شخص رقيق حساس يعتمد على الأخرين.

9-الثقة مقابل الشك :الدرجة المنخفضة تشير لتقبل الواقع و الظروف المحيطة به و يثق بمن حوله و المرتفعة تشير لشخص شكاك يصعب اقناعه و مراوغته.

10-العملي مقابل الخيالي: الدرجة المنخفضة تشير لشخص عملي يتسم بالاهتمامات الواقعية و المرتفعة تشير لشخص شارد الذهن.

11-الوضوح مقابل الدهاء: الدرجة المنخفضة تشير لشخص واضح لا يميل إلى الادعاء يتسم بالأصالة ولكنه يرتبك في الجوانب الاجتماعية والدرجة المرتفعة تشير لشخص يتسم بالمكر و الدهاء و يميل لتلميع نفسه و يتميز بالوعي في المواقف الاجتماعية.

12-الارتباك مقابل الفهم: الدرجة المنخفضة تشير لشخص يتسم بقلة الثقة بالنفس و الشعور بعدم الأمن و القلق و الدرجة المرتفعة شخص هادئ و رباطة الجأش و الرضا عن الذات.

13-المحافظة مقابل التجديد: الدرجة المنخفضة تشير لشخص محافظ يتمسك بالآراء و الأفكار التقليدية و الدرجة المرتفعة تشير لشخص متحرر في تفكيره يقبل كل ما هو جديد.

14-التوجه طبقا للجماعة مقابل التوجه الذاتي: الدرجة المنخفضة تشير لشخص يعتمد على الآخرين و يميل أن يكون تبعا و الدرجة المرتفعة شخص يثق بنفسه و يعتمد عليها و يتخذ قراراته بنفسه.

15-الانفلات مقابل الانضباط: الدرجة المنخفضة لشخص يتسم بسلوك غير منضبط حيث الانسياق وراء الرغبات الذاتية و عدم الاهتمام بالقواعد الاجتماعية و المرتفعة تشير لشخص منضبط ملتزم بالقواعد الاجتماعية لا ينساق وراء رغباته.

16-الاسترخاء مقابل التوتر :الدرجة المنخفضة تشير لشخص يتصف بالاسترخاء و الهدوء و عدم الشعور بالإحباط و المرتفعة شخص متوتر يشعر بالإحباط.

وقد اعد ليناسب لمستوى عمري16سنه فما فوق و له ثلاث صور :

1-الصورةAوالصورةBصورتين متكافئتين تحتوي كل منها على 187عبارة...

2-الصورةCوالصورةDصورتان متكافئتان لها تحتوي كل منها على 105عبارة...

3-الصورةEمصممة لمستوى تعليمي أدنى من سادس ابتدائي "حسب النظام الامريكي" يحتوي على 142عبارة.

بعد تصحيح الاختبار سواء بالمفاتيح المثقبة أو عن طريق التصحيح الألي :

أولا/ ينظر للدرجات التي حصل عليها المفحوص في مقاييس الصدق. .

ثانيا/ تحويل درجات المقاييس و العوامل المتضمنة و أما معايير الاختبار فهي درجات تسمى الإعشاريات وهي درجات معيارية معدلة متوسطها الحسابي(5,5) و انحرافها(2) وحدودها كما يلي:

الدرجة (5,5) درجة متوسطة الدرجة التي تزيد عن (7)درجة مرتفعة الدرجة التي تقل (4)منخفضة

ثالثا/ يحكم على صفحة نفسية للمفحوص :يقارن درجات المفحوص بدرجات الأسوياء-يقارن الصفحة النفسية بالمتوسطات بالمجموعات المناظرة(اسوياء ،أحداث ،منحرفين ،عصابيين)- القوى النسبية للدرجات العشرية و تمثيل أيها مرتفع أو معتدل.

الاختبارات الإسقاطية:

1-اختبار بقع الحبر "روشاخ":

اكثر الاختبارات الإسقاطية شهرة و كان يستخدم للذكاء و الابتكارية على يد ألفرد بينه إلا ان هرمان روشاخ هو الذي استخدم الاستجابات على بقع الحبر في قياس خصائص الشخصية و اهتم باستجابات الاطفال ثم استجابات الراشدين و مجموعة من المصابين بالاضطرابات العقلية.

مادة الاختبار و تطبيقه: عبارة عن 10 بطاقات منها ملون و منها اسود و ابيض ..البطاقات (1،4،5،6،7) ليست ملونة و عبارة عن درجات مختلفة من اللون الاسود و الرمادي....البطاقات(2،3)مطبوعة باللونين الاحمر و الاسود....البطاقات (8،9،10)مطبوعة بألوان متعددة، يقوم الاخصائي بعرض البطاقات حسب الترقيم و سؤال المفحوص عما تذكره البقعة أو ماذا تشبه؟ و بعد جمع الاستجابات يتم تفسير الاستجابة و تختلف من شخص لأخر فالبعض يفضل تفسيرها في ضوء ما اسفرت فيه البحوث عن اختبار روشا و العلاقة بين نوعية الاستجابات على الاختبار و بين سمات و خصائص الشخصية و البعض يلجأ لأساليب ذاتية معتمدين على الحس السيكولوجي أو الحدس المهني، وهناك العديد من أساليب تفسير النتائج و أشهرها "اسنر" و يقوم بتفسيرها بالرجوع على عدة أمور:

*التحديد المكاني: يبين هل استخدم المفحوص في استجابة بقعة الحبر كلها أو جزء منها؟

*المستوى الارتقائي: يبين هل الاستجابة سطحية أو متكاملة أو اعتباطية؟

*المحددات: يبين المحددات التي تظهر في استجابة المفحوص مثل الشكل العام للبقعة و ما في وصفه للبقعة من حركة أو لون أو ظلال.

*نوعية الشكل: حسن المطابقة بين استجابة المفحوص للبقعة و بين الخصائص البنائية لها.

*النشاط التنظيمي: هل هناك تكامل في استجابة المفحوص لأجزاء البقعة؟

*المحتوى: هل تحتوي استجابة المفحوص على صورة إنسان أو حيوان.

من حيث الثبات و الصدق هناك تحفظات عدة على صلاحية اختبار "روشاخ" كأداة سيكو مترية معتبرة و لكن مع ذلك فإن هذا الاختبار ما زال راسخا في الخزانة السيكولوجية.

2-اختبار تفهم الموضوع(TAT) :

اختبار اسقاطي يتكون من 30بطاقة تحتوي كل منها على صور أو مناظر فيها بعض الأشخاص و بطاقة بيضاء خالية من أي منظر و تعرض على المفحوص و يطلب منه أن يحكي قصة تفسر ما يحدث في الصورة أو المنظر، وهناك بطاقات مخصصة للرجال و أخرى للنساء و ثالثة للأولاد و رابعة للبنات و بطاقات مشتركة للجميع تطبق منها عشر على المفحوص.

تفسير النتائج و قصص المفحوصين:

*** البطل: الشخص الذي تدور حوله القصة و غالبا ما يتوحد به المفحوص.**

***الحاجات: ما يريد البطل أن يحققه مثل الانجاز أو السيطرة أو المعاضدة.**

***الضغوط: القوى التي تنبعث من البيئة تجاه البطل و قد تكون معسرة أو ميسرة.**

***المحصلة: حكم على موقف البطل مثلا متفائل أو متشائم.**

***التفهم: ربط العوامل السابقة ببعضها في فكرة واحدة.....و يمكن إجراء التصحيح الكمي بأن تعطي القصة درجات كما يلي:**

***(1−) إشارة إلى عدم وجود حاجة إلى الإنجاز.**

***(صفر)إشارة إلى وجود حاجة للإنجاز و لكن غير واضحة.**

***(1+) إشارة إلى وجود حاجة واضحة إلى الانجاز.**

***درجات اضافية كلما كانت الحاجة للإنجاز أكثر وضوحا.**

و تعتبر القصص التي يرويها المفحوص في هذا الاختبار عينة سلوكية للمفحوص من حيث جوانب منها: استخدام اللغة بصورة صحيحة، الابتكارية أو الدفاعية أو الشعور بالتكامل، أي خصائص شخصية أخرى يمكن استخراجها من القصة.

الاخطاء العلمية التي قد يقع فيها من يطبق المقاييس و الاختبارات النفسية

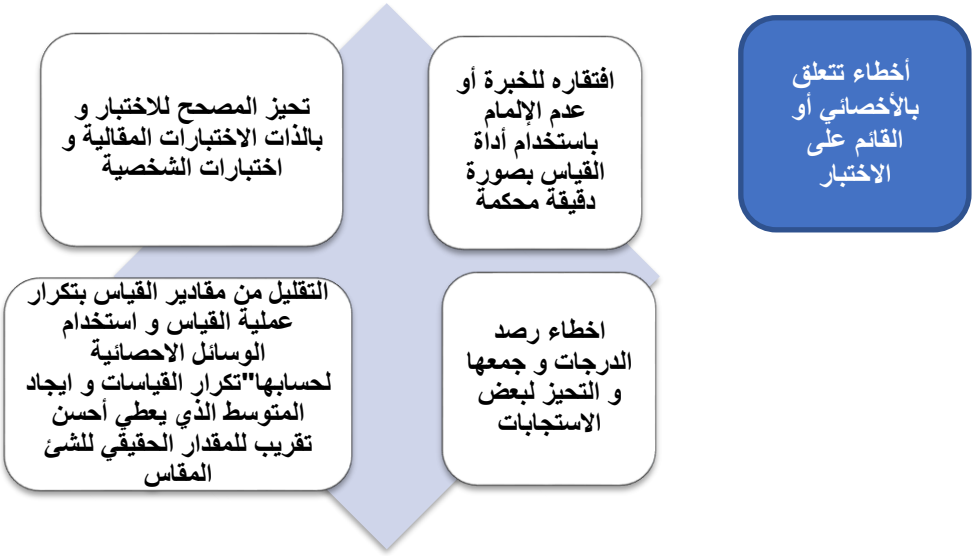

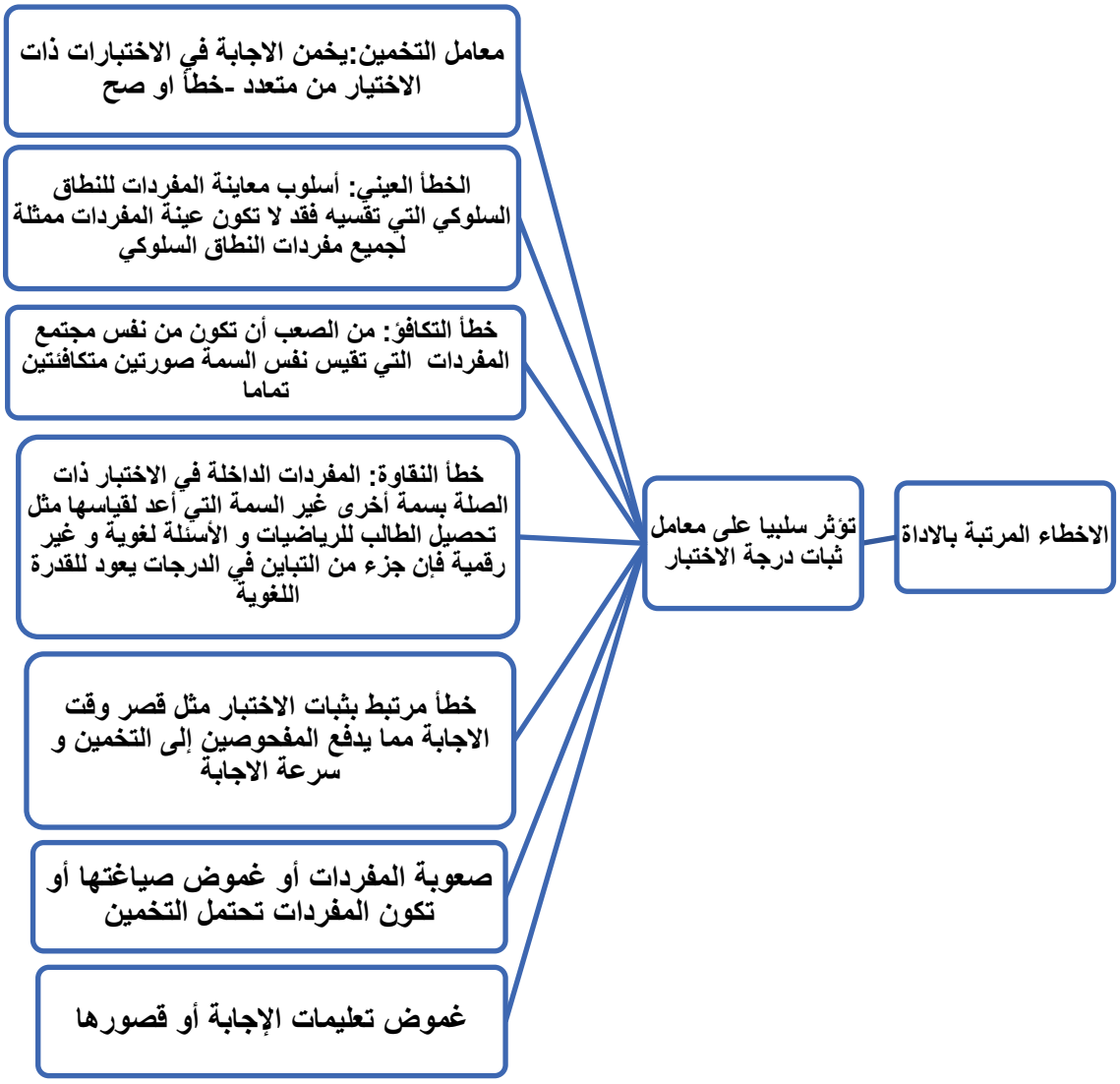

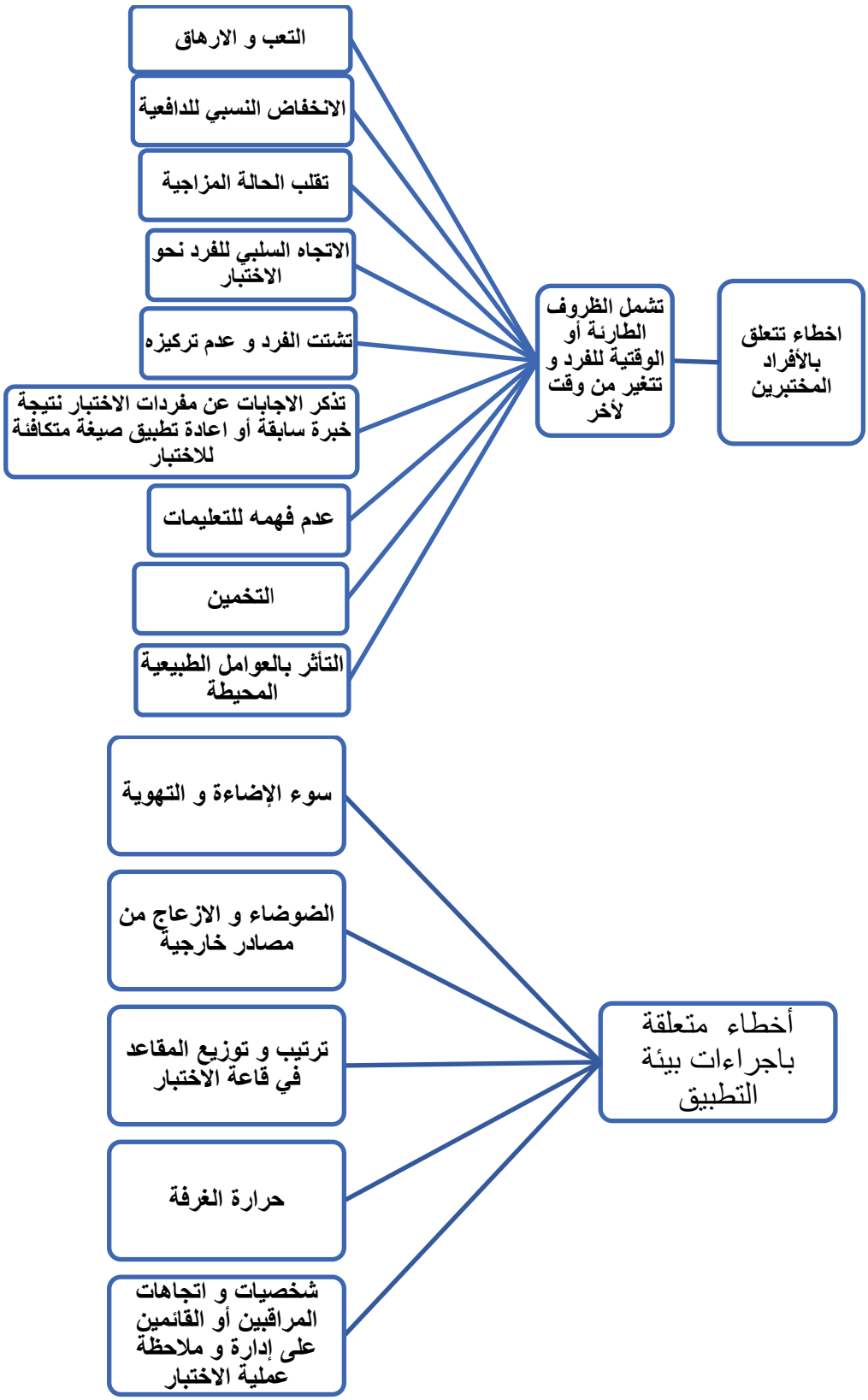
اخطاء تتعلق بالأفراد المختبرين
تشمل الظروف الطارئة أو الوقتية للفرد و تتغير من وقت لأخر
التعب و الارهاق
الانخفاض النسبي للدافعية
تقلب الحالة المزاجية
الاتجاه السلبي للفرد نحو الاختبار
تشتت الفرد و عدم تركيزه
تذكر الاجابات عن مفردات الاختبار نتيجة خبرة سابقة أو اعادة تطبيق صيغة متكافئة للاختبار
عدم فهمه للتعليمات
التخمين
التأثر بالعوامل الطبيعية المحيطة
أخطاء متعلقة باجراءات بيئة التطبيق
سوء الإضاءة و التهوية
الضوضاء و الازعاج من مصادر خارجية
ترتيب و توزيع المقاعد في قاعة الاختبار
حرارة الغرفة
شخصيات و اتجاهات المراقبين أو القائمين على إدارة و ملاحظة عملية الاختبار

شرح مراحل و خطوات بناء مقاييس الاتجاهات و الدوافع و الانفعالات و المهارات الشخصية

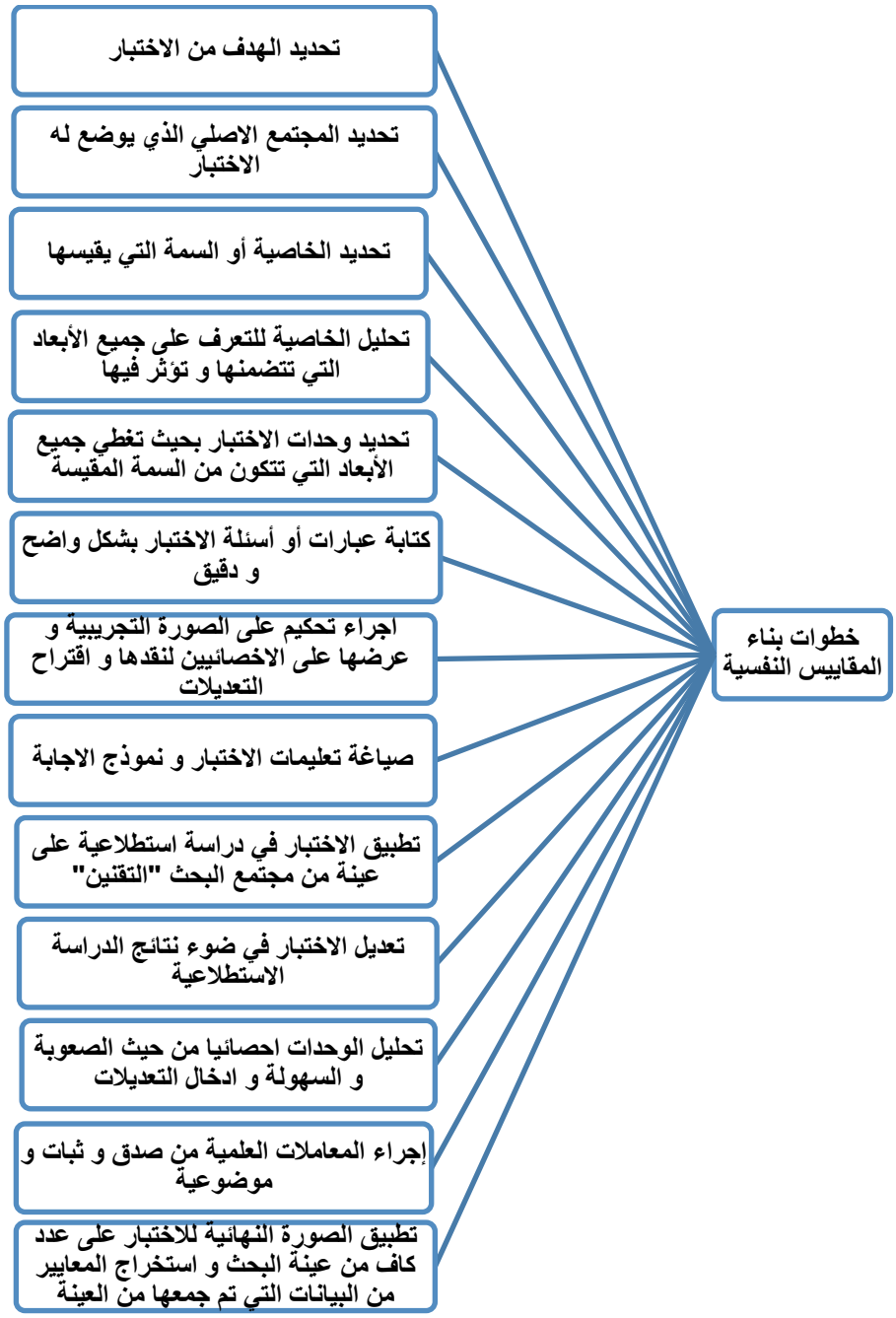

المعيار الثامن عشر

المعيار18.32.6: الإلمام بمفاهيم الإحصاء بشقيه الوصفي و الاستدلالي و أساليب كل منهما و تطبيقاتها في البحوث النفسية،و خطوات المنهج العلمي و خصائصه و طرق البحث المختلفة.

1-يعرف مصطلح علم الأحصاء و أنواعه و استخداماته و يميز بين الإحصاء الوصفي و الاستدلالي.

2-يطبق الاختبارات الإحصائية المناسبة بشكل صحيح.

3-يذكر أمثلة على استخدام الإحصاء في مجال البحوث النفسية.

4-يعرف المنهج العلمي و خطواته و إجراءاته.

5-يبين خصائص و استخدامات طرق البحث المختلفة.

تعريف مصطلح الاحصاء وأنواعه واستخداماته

علم الاحصاء : يسمى بعلم العد ،حيث أنه يتعامل مع الاعداد أو البيانات الكميه

الاحصاء: هوالعلم الذي يهتم بجمع البيانات وتنظيمها في شكل رسوم وجداول بيانيه باستخدام الاساليب الاحصائيه واستخلاص النتائج وتفسيرها

عناصر علم الاحصاء:

1. جمع البيانات يحتاج الباحث لدراسه ظاهره ما من الظواهر النفسيه أو التربويه وجمع البيانات حول طبيعه هذه الظاهره

2. تنظيم البيانات محاوله الاستفاده والخروج بملامح عامه من هذه البيانات

وتنظيم البيانات يأخذ اتجاهين :

أ/تنظيم البيانات في صوره جداول مايسمى بالعرض الجدولي

ب/تنظيم البيانات في صوره رسوم بيانيه أو مايسمى بالعرض البياني

3. تحليل البيانات باستخدام الاحصاء الوصفي

4. استخدام الاحصاء الاستدلالي

الفئات المهتمه بدراسه الاحصاء

أصبح الاحصاء في الزمن الحاضريستعمل كوسيله عمليه لتحليل المشكلات موضوعيا ولخدمه العاملين في شتئ مجالات المعرفه عن طريق تزويدهم بادوات تحليله تساعدهم على تحقيق فهم افضل للاوضاع القائمه سواء في المشروع أو المجتمع أو شتئ مجالات الحياة وبالتالي يستطيعون الوصول الى أفضل قرار الذي يساعد في الرقابه والتنبؤ للمستقبل والتخطيط له وأصبح الاحصاء يطبق في مختلف المجالات الطبيه والهندسيه والطبيعيه والاقتصاديه والاداريه ،لذلك فأننا نستطيع أن نقول ليس هناك مجال من مجالات الحياة الا ويخدمها الاحصاء .

أنواع الاحصاء:

وصفي

عباره عن مجموعه من الاساليب الاحصائيه التي تعنى بجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وعرضها بطريقه واضحه بشكل جداول أو رسوم بيانيه وحساب المقاييس الاحصائيه المختلفه لوصف متغير أو أكثر في مجتمع أو عينه

استدلالي

مجموعه من الاساليب الاحصائيه التي تستخدم لغرض تحليل ظاهره معينه في مجتمع دراسي من خلال بيانات عينه من هذه المجتمع وتفسيرها والتواصل لتنبؤ بشانها ومن ثم اتخاذ قرارت مناسبه

أقسام الاحصاء الوصفي والاستدلالي

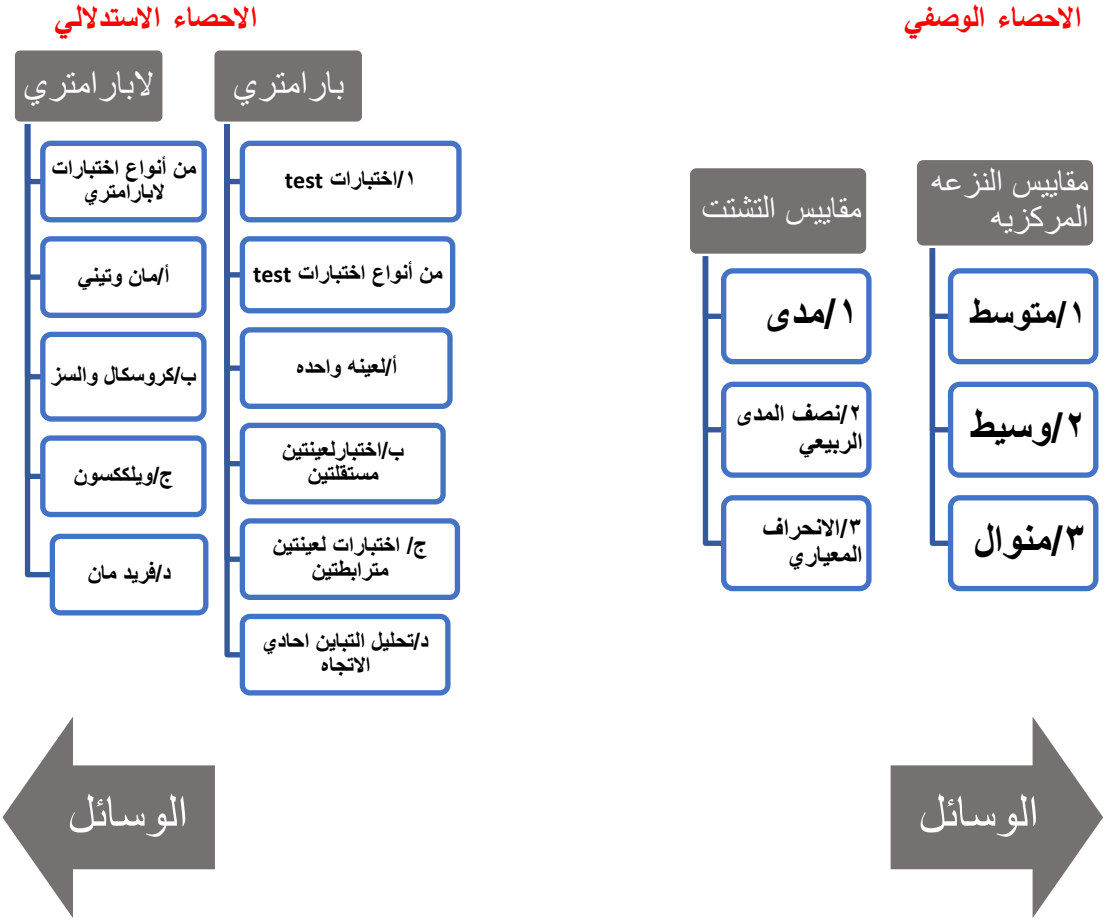

1. العرض الجدولي
2. العرض الهندسي
3. الدراسات الرياضية

1. فرض الفروض
2. التقدير

مقاييس النزعة المركزية :

المتوسط الحسابي /هو مجموع الدرجات مقسوما على عددها

الوسيط الحسابي /هو القيمه التي تقسم توزيع الدرجات الى قسمين متساويين ويعتمد في حسابها على عدد الدرجات وترتيبها تصاعديا أو تنازليا

المنوال /هو القيمه الاكثر تكرارا بين القيم أو(هو القيمه الاكثر شيوعا من القيم)أو(هو القيمه التي تتكرر أكثر من غيرها)

مقاييس التشتت:

المدى /=أكبر قيمه –أصغر قيمه في المجموعة

الانحراف المعياري /هو متوسط الانحرافات عن المتوسط

نصف المدى الربيعي /هو نصف الفرق بين المدى الربيعي الثالث و المدى الربيعي الأول و يرمز لهQ،$Q=½(Q3-Q1)$.

أقسام الاحصاء الاستدلالي

الاحصاء البارومتري :

1. العينة عددها أكثر من (30)
2. يشترط التوزيع الاعتدالي للبيانات
3. البيانات في صوره درجات خام تنتمي لمستوى القياس (المسافة ،الفتري ،المئوي ،النسبي)

الاحصاء لابارامتري :

1. العينة أقل من (30)
2. لا يشترط التوزيع الاعتدالي للبيانات
3. البيانات في صوره تكرار أو رتب (أي تنتمي لمستوى القياس الاسمي أو الرتبي).

تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة بشكل صحيح

عند القيام بعمل الاختبارات الإحصائية ، هناك سبع خطوات رئيسيه مهمه ينبغي القيام بها للحصول على نتائج صحيحه وهي :

1-صياغه السؤال البحثي

لابد من صياغة سؤال البحث المراد الأجابة عليها بشكل واضح جدا و مبسط، و إذا ما كان السؤال يحمل في داخله أكثر من استفسار في هذه الحالة يجب تقسيمه إلى عدد من الأسئلة المنفصلة المتفرعة كلا على حده،، و من المهم أن يفكر الباحث في كيفية الإجابة على السؤال وإذا كان بحاجة لاختبارات أحصائية معينة يستفيد منها في الإجابة.

2-صياغه الفرضيات الإحصائية

يوجد نوعان من الفرضيات الاحصائية:1- فرض العدم :و هو الفرض الذي يصاغ في صورة عدم وجود فرق أو تأثير أو علاقة و يرمز له (H0).

2-فرض البديل أو الفرض التجريبي: وهو الفرض الذي يجب أن يكون صحيحا إذا كان فرض العدم غير صحيح و يرمز له (H1).

3-اختيار العينة

يتم اختيار العينة تضم نساء و رجال مهتمين بموضوع البحث.

4-اختيار طريقه جمع البيانات

يوجد عدد كبير من الطرق البحثية المستخدمة لجمع البيانات و يتم اختيارطريقة جمع البيانات بناءاً على نوع البيانات المراد جمعها.

5-اختيار الاختبار الاحصائي:

هناك معايير لابد من أخذها بعين الاعتبار عند اختيار نوع الاختبار المراد إجراءه، علما بأن الاختبارات الإحصائية غالبا ما تقبل نوع أو أنواعا محددة من البيانات، فمن الضروري التأكد مسبقا من اختبار جمع البيانات للتأكد من مناسبتها أو مناسبة البيانات التي نقوم بجمعها للإختبار أو الاختبار الاحصائي الذي يرغب الباحث في تطبيقه، وينصح باختبار الاستراتيجيات المختلفة التي ينوي الباحث تطبيقها بشكل تجريبي للتأكد من أن كل ما خطط له الباحث يسير بالشكل الصحيح، لان عدم اختبار الاستراتيجيات قد يؤدي لمشاكل كثيرة مثل قد يجمع الباحث الكثير من البيانات من عينة البحث و يكتشف فيما بعد أن ما قام بجمعه غير مناسب ولا يمكن تطبيقه احصائيا و لا تساعده في الإجابة على أسئلة البحث.

6- تحليل البيانات

أحد أهم خطوات الاختبارات الإحصائية و التي ترتكز عليها صحة النتائج و من ثم جودة الدراسة.

7-استخلاص النتائج و تفسيرها:

بناءا على تحليل البيانات يتم استخلاص الاجابات و كلما تم تفسير النتائج بشكل مبسط و واضح كلما كانت جودة الدراسة عالية، كما ينصح الاستعانة بالرسومات البيانية لتمثيل النتائج و توضيحها بشكل مصور جنبا إلى جنب التفسيرات المكتوبة.

استخدامات الاحصاء بمجالات البحوث النفسية

يستخدم في كثير من المجالات العلمية اهمها :

1- العلوم التربوية والنفسية :

اذا يساعد في تفسير الظواهر التربوية وتعتمد عليه البحوث التربوية والنفسية

2- السكان :

يستخدم في تصنيف السكان حسب العمر والنوع والحالة الاجتماعيه ، المواليد والوفيات

3- الطب :

يستخدم في تصنيف الامراض وانتشارها كما يستخدم في التجارب العلمية في هذا المجال

4-الزراعة :

يستخدم في تصميم التجارب والمقارنة بين المتغيرات المختلفة في الزراعة كالأسمدة ونوع التربة

5-الاقتصاد :

يستخدم في تحديد معدل النمو الاقتصادي كما يفيد في بنود الصرف والانفاق

المنهج العلمي وخطواته واجراءاته

تعريف المنهج العلمي:

من التعريفات الشائعة:

*طريقه أو محاوله منظمه يمكن ان توجه لحل مشكلات الانسان في مجالات متعدد .وهو مجموعه الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان مستخدما الاسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزياده سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقة بين هذه الظواهر .

*المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل الى حلول المشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها .

*الوسيلة التي يمكننا من خلالها الوصول الى الحقيقه او مجموعه من الحقائق في موقف من المواقف .

*اسلوب تفكيروجهد يهدف الى تحديد المشكله وتحليلها الى عواملها وبالتالي افتراض حلول واختبار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها او رفضها .

*الاستقصاء المنظم الهادف الى اكتساب معارف جديده وموثقه بعد الاختبار العلمي لها .

علاقه الاحصاء بالمنهج العلمي :

علم الاحصاء لا غنى عنه لأي باحث في شتى المجالات المختلفة العلمية طالما استخدم الباحث الاسلوب العلمي في التفكير اذن فالإحصاء هي العصا التي تقود الباحث الى القرار الصحيح وهي الاداء التي تساعده على تفسير الظواهر التي يدرسها .

خطوات المنهج في التفكير العلمي :

1. الاحساس بالمشكلة .
2. تحديد المشكلة وتوصيفها.
3. فرض الفروض وجمع البيانات لاختبار صحه الفروض .
4. تلخيص البيانات وتبويبها والعرض الهندسي والجدولية وهو (احصاء وصفي).
5. التحليل الاحصائي للبيانات لاستخلاص النتائج وهو احصاء استدلالي).
6. تفسير النتائج .
7. التعميم /الاستدلال على خصائص المجتمع الاصلي من خلال خصائص العينة التي تجري عليها الدراسة .

اجراءات المنهج العلمي:

1/منهج البحث قياس فاعليه المتغير المستقل على المتغير التابع وهذا المنهج يعتمد على ضرورة وجود مجموعه تجريبيه واخرى ضابطه وذلك لاختبار فرض البحث

2/مجتمع البحث وعينته يتكون من مجتمع البحث موزعه على مجموعتين (مجموعه تجريبيه ومجموعه ضابطه)

3/التصميم التجريبي للبحث هي التي يتم فيها اختيار أفراد المجموعة التجريبية عشوائيا ،كما يتم فيها حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثر على التجربة ما عدا المتغير المستقل.

4/مواد وادوات البحث يشتمل البحث على ادوات لدراسة العينة

5/اعداد التصميم التعليمي للبرنامج التعليمي المقترح القائم على الخرائط الذهنية :

هناك العديد من نماذج التصميم التعليمي حيث تشترك معظمها في عده خطوات اساسيه مثل (تحديد الاهداف ،والقياس القبلي والبعدي ،وتحديد المحتوى) الا انها تختلف في الخطوات الثانوية التي تميز احدهما عن الاخر.

6/التطبيق الميداني للبحث:

مجموعة الخبرات العملية التي تعتمد على مراجع نظرية كالمواد الدراسية، ويتميز بأنه لا يطبق ضمن مساحة معينة و لكن في أكثر من مكان(مدرسة، أو مؤسسة،مدينة) ويعمل على توجيه المتدربين و الأفراد المشاركين في التدريب .

7/أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدام الاساليب الإحصائية لمعالجه نتائج البحث

خصائص واستخدامات طرق البحث المختلفة

خصائص البحث :

1. الموضوعية :عدم تدخل الباحث واصدار انطباعاته الشخصية على مجريات بحثه وسير الباحث وفق مجموعه من الاجراءات في اثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والتي تمكن الباحث من التوصل الى نتائج معينه في بحثه
2. الدقة: العمل على توظيف اللغة الفنية في اثناء الكتابة من قبل الباحث تسهل على القارئ استيعاب المفاهيم البحثية التي يطالعها في البحث
3. المنطقية :تتطلب عمليه البحث من الباحث ان يمتلك مهاره التفكير الاستدلالي والذي يتضمن نوعين من التفكير هما :التفكير الاستنباطي حيث يستخدم هذا النوع من التفكير في استخلاص الفرضيات والتي يقود اختبارها الي تعميم النتائج في مواقف معينه يجعل من تحقيق الصدق الخارجي امرا متاحا للباحث "النوع الثاني (التفكير الاستقرائي يمكن الباحث من استخلاص نتائج البحث من مجموعه من البيانات والتي تقود الى التحقق من النتائج التي أمكن من الوصول اليها بفعل المتغيرات المستقلة ومن ثم استبعاد المتغيرات الدخيلة وهذا ما يؤكد فاعليه الصدق الداخلي للبحث
4. الاثبات أو التحقيق :عمليه الاثبات او التحقيق تمكن الباحثين من تطوير المعرفة من خلال تعاقب الاحداث او التوسع فيها والتي تفضي الى طرح تساؤلات جديده يتصدى لها الباحثين الجدد
5. التجريب :يستند الباحث في بحثه على مجموعه من البيانات التي تؤلف مشاهدات حسيه عن العالم الخارجي ، وبهذا فالتجريب يؤلف خبره تجريبيه منظمه
6. الاستنتاج الاحتمالي :عاده ما يفرز البحث في العلوم الطبيعة والإنسانية مجموعه من الاستنتاجات وهذه الاستنتاجات محتمله الصحة وليست بدرجه الاطلاق واليقين
7. الاختزالية :عندما تجتمع لدى الباحث كميه من البيانات يلجا عاده الى تلخيصها من خلال التحليل على شكل (جداول او رسوم بيانيه)وتقود عمليه التحليل الى استخلاص تعميم او مفهوم ما .
8. القابلية للنشر والتعميم :أحد الاهداف الرئيسية في البحث هو نشر النتائج على عينات مشابهه لتتاح الفرصة لباحثين اخرين لتحسين حياه الافراد .

من أبرز طرق استخداماته ما يلي :

1-المنهج التجريبي :من الاسم يتضح الاعتماد على التجارب العلمية ،وهو من افضل طرق البحث العلمي التي تؤدي الى الحصول على نتائج واضحه ،وفي سبيل ذلك يتم استخدام الملاحظة والتجربة ويشاع استخدام التجريبي في العلوم الطبيعية مثل (الكيمياء والفيزياء والميكانيكا)

2-المنهج الاستقرائي : يعتبر أحدى طلاق البحث العلمي المهمة ويتم استخدامه في دراسة جزئيه معينه من احدى الظواهر ومن ثم تعميم النتائج على باقي الاجزاء ويقوم هذا المنهج على الاستنتاجات والتجارب ، وينقسم الى قسمين :المنهج الاستقرائي الكامل ويعتمد على الملاحظة قبل القيام بإصدار قرار ،ويعاب عليه انه يحتاج الى تدقيق وتمحيص ،كما أن البيانات الناتجة وصفيه في المقام الاول ، ويحتاج فتره زمنيه كبيره ،النوع الثاني :يتمثل في المنهج الاستقرائي الناقص ،وهو استقراء غير يقيني ، ومن امثله ذلك النقاط والتعريفات والمفاهيم وهي عباره عن جمل بشكل عام دون تفصيل

3-المنهج الاستنباطي: تعتبر من الطرق البحث العلمي الهامه وهي عكس المنهج الاستقرائي ، حيث يعتمد على التعرف على المشكلة بشكل عام ،ثم بعد ذلك يتم الانتقال للتفاصيل وما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء ، ويتكون المنهج من مقدمه منطقيه كبرى ، وبعد ذلك مقدمه منطقيه صغيره ،وفي النهاية تظهر النتيجة ، ومن العيوب التي توجه الى تلك الطريقة هو أن النتائج محدودة جدا

4-المنهج الفلسفي :يعتبر من طرق البحث الأساسية ويبدا من الظن او الاعتقاد بفكره معينه والسعي بعد ذلك للتيقن من صحتها ووضع نظريه او مسلمه من خلال الملاحظات والتأمل والتحليل وفي الغالب يسعى المنهج الفلسفي لتفصيل امور عامه مثل العدالة والسعادة والحرية او الخير والشر

5-المنهج التاريخي : من ابرز طرق البحث العلمي يستخدم في البحوث النظرية ، ويعتمد على القيام بجمع ادله عن الظاهرة او الإشكالية في الماضي ، ومن ثم الوصول الى النتائج ذات القرائن ، ويجب ان يكون وفقا لطريقه علميه منظمه ويساعد في الحاضر على ضوء النتائج الماضية ، ومن ثم التنبؤ بما هو كائن في المستقبل قدر المستطاع ، ويمكن من حل المشكلات المعاصرة مثل (المخدرات ،التدخين ،الطلاق ، العنوسة) ويعاب عليه عدم امكانيه وجود معلومات تاريخيه بالقدر الكافي ،فالنتائج تكون غير مؤكده ، كما يوجد صعوبة في وضع الفرضيات العلمية ، والتأكد من مدى صحتها

6-المنهج المسحي: يهدف الى القيام بتفصيل مشكله معينه ، ويتسم بالنظرة الشاملة لجميع الاجزاء ومن ثم ادراك الابعاد والتدخلات والجوانب من خلال دراسة جميع افراد مجتمع الدراسة او اختيار عينه كبيره للغاية ، ومن بين انواع المنهج المسحي ما يعرف باسم المسح الاجتماعي مثل التعرف على الافكار والمعتقدات والآراء ،والمسح المدرسي للتعرف على الاهداف والطلاب والمعلم والمناهج ، ومن ثم تطوير العملية التربوية العلمية .

المعيار التاسع عشر

المعيار 19.32.6: استخدام طرق تدريسية مناسبة تتوافق مع إمكانيات و قدرات الطلاب في الميدان التعليمي.

1-يميز بين طرق التدريس المختلفة في العملية التعليمية.

2-يراعي الفروق الفردية في تطبيق الأنشطة التعلميمية.

3-يوظف طرق التدريس المناسبة وفقاً لطبيعة الموقف الصفي لتحقيق فرص تعلم لجميع الطلاب.

4-يعد بيئة صفية جاذبة للطلاب تؤدي إلى تعزيز الدافعية و الإبداع.

مفهوم طريقة التدريس:

هي الكيفية او الاسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد الطلاب على تحقيق الاهداف التعليمية السلوكية ، وهي مجموعه من الاجراءات والممارسات والأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف ،بهـدف توصيل المعلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب .

اعتبارات يجب على المعلم ان يدركها عند تنفيذ عملية التدريس :

1-انه لا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثاليه تماما .

٢- لا توجد طريقة تدريس واحده تناسب جميع الاهداف المراد تحقيقها .

٣- يجب ان تكون طريقة التدريس قائمه على الحقائق النفسية والاسس التربوية تناسب وتتوافق مع طباع الطلاب وملائمه لميولهم.

العوامل المؤثرة على اختيار طريقة التدريس الناجحة :

لكي يختار المعلم طريقة تدريس ناجحة ومحققه للهدف ينبغي مراعاة مجموعه من الابعاد وهي :

١-المعلم وقدراته الشخصية وخلفيته عن التدريس وقدرته على تنفيذ الدرس .

٢-طبيعة الطلاب وقدراتهم وخصائص المرحلة العمرية ومدى مناسبة كل طريقة لهم .

٣- طبيعة المحتوى الدراسي الذي يقدم للطلاب والطريقة المناسبة لهم .

٤- امكانيات المدرسة المادية من معامل وفصول ونوع البيئة المحيطة بالمدرس .

٥- الوقت المتاح للتدريس ويجب ان يدخل المعلم باعتباره عند اختيار الطريقة عنصر الاقتصاد بالوقت والجهد وتحقق اكثر من هدف مع توفر الفاعلية .

بالتالي فإن طريقة التدريس الناجحة هي : الطريقة التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة في اقل وقت وايسر جهد من المعلم وتثير اهتمام المتعلمين ميولهم وتراعي الفروق الفردية بينهم وتراعي امكانيات المدرسة وظروف البيئة المحيطه وتكون مرنه تتكيف مع الموقف التعليمي .

معايير اختيار الطريقة المناسبة للتدريس :

١- الهدف التعليمي : الطريقة التدريسية الناجحة يجب ان تراعي الاهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم .

٢-طبيعة المتعلم : الطريقة التدريسية الناجحة ان تراعي متطلبات المتعلم ومراحل نموه وميوله . كما يجب ان تضع الاعتبار في خصائص النمو الجسمية والعقلية للطلاب .

٣-خبرة المعلم (نظرة المعلم الى التعليم): يجب على المعلم ان يستند الى نظريات التعلم وقوانينه في الموقف التدريسي .

٤- طبيعة المادة: الطريقة التدريسية الناجحه ان تراعي طبيعة الماده الدراسية وموضوعاته حتى يتمكن المعلم من توصيلها للطلاب بطريقه تتناسب مع مستواهم الفكري ، وبذالك تتحقق الاهداف التربويه .

"تصنف طرق التدريس الى اربعة تصنيفات رئيسيه وهي :

١-وفقا لنشاط المتعلم .

٢-وفقا لنوع التعلم واعداد المتعلمين .

٣- وفقا لنوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلم .

٤- وفقا لحاجة المعلم إليها.

اولا:وفقا لنشاط المتعلم تصنف لـ ثلاث انماط هي :

١-طرق لا تركز على نشاط المتعلم ، مثل طريقة الالقاء(المحاضرة) وطريقة القصة .

٢- طرق تركز بصورة جزئية على نشاط المتعلم ، كطريقة المناقشة والحوار ، والاكتشاف الموجه .

٣- طرق تركز بصورة كلية على نشاط المتعلم كطريقة التعليم الذاتي ، الاستقصاء الحر ، التعلم بالكمبيوتر.

ثانيا: وفقا لنوع التعلم واعداد المتعلمين تصنف لـ ثلاثة انماط هي :

١-طرق التدريس الجمعي : هي التي تخاطب مجموعة من المتعلمين في آن واحد مثل : الالقاء والمناقشة ، والحوار ، والتلفزيون .

٢- طرق التدريس الفردي : وهي التي تتعامل مع المتعلمين كأفراد ، بحيث يتقدم المتعلم في تعلمه وفقا لقدراته واستعداداته وإمكانياته مثل : طريقة التعليم المبرمج ، او التعلم بالحاسوب .

٣- طرق تستخدم مع المجموعات الصغيره : حيث يتراوح عدد كل مجموعة من (٣-٦) طالب مثل : طرق التعليم التعاوني ، والتعلم بالكمبيوتر.

ثالثا: وفقا لنوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلمين تصنف الى نمطين وهي :

١-طرق مباشرة : التي يتم التعامل فيها بين المعلم وطلابه وجها لوجه مثل : الإلقاء والمناقشة ، الطرق العلمية .

٢- طرق غير مباشرة : هي التي يتم فيها التدريس عن بعد ، او عبر الشبكات والدوائر التلفزيونيه المغلقة والمفتوحة .

رابعا: وفقا لحاجة المعلم إليها تصنف الى نمطين وهي :

١-طرق خاصة : وهي طرق يستخدمها معلمو كل تخصص على حده لارتباطها بمادة التخصص، ولايحتاجها معلمو المواد الاخرى .

٢- طرق عامة : وهي التي يحتاج اليها جميع المعلمين ، بصرف النظر عن تخصصاتهم .

شرح مبسط لبعض طرق التدريس القائمة على العرض وكذالك القائمة على الاكتشاف

الطريقة الأولى الإلقائية:

هي الطريقة التي تقوم على العرض من قبل المعلم وتكون المصدر الرئيسي للمعرفة بهذة الطريقة هو المعلم .

ويكون دور المتعلم : سلبي يقتصر على تلقي المعلومات فقط ،وتعد من اقدم طرق التدريس واكثرها انتشار (اسلوب المعلم شفهي ، مع استخدام السبورة في تنظيم الافكار وتبسيطها).

انواع الالقاء :

١- المحاظرة : مجرد عرض شفوي للمادة دون مشاركة المتعلمين .

٢- الشرح : وهو إيضاح المعلم المادة التي يصعب على الطلاب فهمها .

٣- الوصف : يستعمل عند تعذر وجود الوسائل نماذج او صور او مجسمات لملائمة مستوى المتعلمين .

٤- القصة العلمية : وهي رواية او حكاية نثرية تصور احداث واقع لاشخاص تعرض بطريقة مشوقة لتحقيق الاهداف .

خطوات طريقة الالقاء :

١ – البداية : تقديم جميع المعلومات والتعليمات الخاصة ب الالقاء (تهيئـة عقول الطلاب للموضوع) .

٢ – تقديم الماده : قبل تقديم المعلومات مباشره يتم تحديد المعرفة السابقة التي تلزم لدراسة الموضوع ، ثم تقديم المادة العلمية الجديدة للمتعلمين .

٣ – المعالجة : يربط المعلم العلاقات الموجودة بين اجزاء المادة الدراسية ويستخلص العلاقات الموجودة بين المعلومات .

٤ – التقويم : يتم فيه التاكد من اكتساب المتعلمين للمعلومات ومدى نجاح المعلم لتحقيق الاهداف المحدده .

٥ – الغلق : وفيها يلخص المعلم المعلومات التي قدمها في صورة نقاط محددة .

مزايا الطريقة الإلقائية:

١ –اقتصادية في الاجهزة وعدد المعلمين .

٢ – تدرب الطلاب على الاصغاء والاستماع .

٣ – اقتصادية وتوفر الوقت والجهد حيث تعرض كم كبير من المعلومات في وقت قصير .

٤ – ضبط الفصل .

٥ – تعلم عدد كبير من الطلاب في زمن محدد .

سلبيات الطريقة الالقائية :

١ – تجعل المتعلم في موقف سلبي .

٢ – يصعب الاحتفاظ بانتباه المتعلم لمدة طويلة .

٤ – تغفل عن الجانب المهاري والجانب الوجداني .

٥ – تركز على ادنى مستويات التفكير التذكر ، الفهم ، التطبيق .

٦ – عدم مرعاة الفروق الفردية ، وتعتمد على الحفظ.

الطريقة الثانية المناقشة:

الطريقة التي تسمح للمعلم بإن يشترك مع تلاميذه في فهم موضووع وافكارة او مشكلة وتحليلها وتفسيرها وبيان مواطن الاتفاق والاختلاف.

كيفية السير في طريقة المناقشة:

ان يجلس المعلم المتعلمين بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين في النقاش.

ايجابيات طريقة المناقشة:

١ – تتيح الفرصة المناسبة لاحداث التفاعل الايجابي .

٢ – تعرف على قدرات المتعلمين ميولهم واستعداداتهم .

٣ – تنمي وسائل الاتصال اللغوي والتعاون والديمقراطيه بين المتعلمين .

٤ – تساعد الطلاب على جمع اكبر عدد من المعلومات .

٥ – تساعد على تنمية المعلم من خلال التغذية الراجعة .

سلبيات طريقة المناقشة:

1-اهتمام المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها .

٢- تركيز المعلمين على الناجحين من المتعلمين واهمال البقية .

٣- يتخلى المعلم عن دوره في المتابعة والتوجيه فيحدث داخل الفصل التشويش والاخلال بالنظام .

٤- لم يهتم المعلم بتسجيل وتلخيص اهم الافكار اثناء المناقشة .

الطريقة الثالثة الهرباتيــه:

تنسب هذه الطريقة الى (فريدريك هربت) ، جمع هوربات الطريقتين (الاستنباطية ، الاستقرائية) في طريقة واحدة واطلق عليها الاستدلالية او الهبارتيه.

1-الطريقة الاستقرائية : هي التي تعتمد على الانتقال من الجزئيات الى القضايا الكلية أو القواعد العامة .

2-الطريقة الاستنباطية: هي التي تعتمد على الانتقال من القضايا الكلية الى الجزئيات .

"خـطوات الطريقة الهرباتيه:

١- المقدمة :التشويق الى الدرس الجديد .

٢- العرض :عرض المادة والامثلة والجزئيات مع استخدام الوسائل الايضاح .

٣- الربط والموازنه : يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مماسبق ويوازن بينها .

٤- الاستنتاج : يصل فيه المدرس الى التعريف او القاعدة التي تستنتج من الامثله او الكليات التي تستخلص من الجزئيات .

٥- التطبيق :يتم فيها تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على امثله جزئية جديده .

خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :

١-تحضير الامثلة :تسجيلها على السبورة او عرضها بوسيلة من الوسائل .

٢-مناقشة الامثلة مع الطلاب .

٣-صياغة القاعدة النهائية .

مزايا الطريقة الاستقرائية :

1-من الايسر على الطلاب البدء بالحالات الفردية الى القواعد .

٢- الطالب بحاجة الى الاستقراء في المرحلة الاولى من الدرس .

٣- الاستقراء مع الطالب نصل الى القاعدة .

٤- تبدا من الامثلة لتصل الى القاعدة .

٥- تعود الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول مايعرض له .

سلبيات الطريقة الاستقرائية :

١- سلبية المتعلم في التفكير وضعف مشاركته في مستويات التفكير العليا .

٢- يصعب استخدامها في المراحل التعليمية الأساسية حيث يصعب على الاطفال استخدامها .

٣- الطلاب يبذلون جهد كبير .

الطريقة الرابعة الاستنتاجية :

وهي الانتقال العقل من قواعد واحكام عامة الى حكم خاص ، يبدا من قاعدة (كلية وجزئية) ليصل الى نتيجة .
من القاعدة الى الأمثلة تسمى الطريقة (القياسية ، التحليلية).

خطوات الطريقة الاستنتاجية :

1-يقدم المعلم عددا من المواقف .

٢- مناقشة هذه المواقف مع الطلاب .

٣- صياغة القاعدة النهائية .

٤- تطبيق القاعدة على امثلة جديدة .

مزايا الطريقة الاستنتاجيه :

١- تستخدم في خطوة التقويم والتطبيق لمدى الكشف عن حفظ وفهم الطلاب للمعلومات .

٢- المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقا لنتائج الاستقراء.

٣- الطلاب بحاجة للاستنتاج لترسيخ القاعدة في اذهانهم.

سلبيات الطريقة الاستنتاجية :

1-تحتاج لوقت طويل .

٢- نظرا لضيق الوقت فان الطلاب لايكتشفون بانفسهم ياخذونها مباشره من المعلم .

٣- مدارك الطلاب لاتتحمل القواعد مباشرة .

الطريقة الخامسة التعلم بالاكتشاف :

هي الطريقة التي تضع المتعلم موقف الباحث الذي يكتشف مبدأ علمي او الة او جهاز او قوانين علميه ، اي استخدام عمليات لاكتشاف مفهوم معين او مبدا معين ،المصدر الرئيسي للاكتشاف هو (الملاحظة ، التجريب) .

اهداف التعلم بـالاكتشاف :

1- اهداف عامة : تساعد لاكتشاف الطلاب على زيادة قدراتهم على تحليل، تركيب ، والتقويم .

ويتعلم الطلبة من خلال اندماجهم في دروس الاكتشاف بعض طرق الانشطة للكشف عن اشياء جديدة ، تنمي لدى الطلبة اتجاهات واستراتيجيات حل المشكلات والبحث .

2- اهداف خاصة: توفر لدى الطلبة دروس الاكتشاف يندمجون بنشاط الدرس ،ويتعلم الطلبة صياغة استراتيجيات اثارة الاسئلة غير غامضة ، وتساعد في انماء طرق فعالة للعمل الجماعي واستماع افكار الاخرين .

انــواع الاكتشاف:

١- الاكتشاف الاستقرائي هي التي يتم فيها اكتشاف مفهوم مبدا من خلال مجموعة من الامثلة، ويتضمن التجريد والتعميم.

٢- الاكتشاف الاستدلالي وهي التي يتم فيها التوصل الى التعميم او المبدأ المواد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي ويتدرج حتى الوصول الى المطلوب .

اهمية التعلم بالاكتشاف :

1-يساعد المتعلم كيفية تتبع الدلائل تمكنه من التعامل مع مشكلات جديده .

2- يوفر فرص للتوصل الى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي .

3-يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج .

4-يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات، باستخدام التفكير المنطقي، سواء الاستقرائي أو الستنباطي.

5-يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والتركيب والتقويم.

6-يعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.

7-يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات، ما يساعده على الحتفاظ بالتعلم.

8-يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.

9-يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه المعلومات بنفسه.

طرق التدريس بالاكتشـاف:

1-الاكتشاف الموجه: يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لحصولهم على خبرة واستخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية تناسب هذه الطريقة طلبة المرحلة الأساسية .

2- الاكتشاف شبه موجه : يقدم المدرس المشكله للمتعلمين معها بعض التوجيهات بحيث(لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات).

3- الاكتشاف الحر : هو ارقى انواع الاكتشاف يواجه المتعلمون مشكلة معينة ثم تترك لهم الحرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها.

الطريقة السادسة حل المشـكلات :

تعريف المشكله :

موقف يؤدي الى الحيرة والتوتر واختلال التوازن المعرفي لدى الفرد نتيجة وجود صعوبات وعقبات تحول بينه وبين هدف معين .

تعريف طريقة حل المشكلات :

هي نشاط ذهني يقوم به الطالب بأستثارة تفكيره بوجود مشكله تستحق التفكير البحث عن حلها وفق خطوات علميه .

شروط المشكلة :

1-ان تكون شديدة الصلة بالتلميذ اي يدرك اهميتها .

٢- ان تكون في مستوى نمو التلاميذ .

٣- ان تكون جديده بالنسبة للمتعلمين تثير تفكيرهم وحب الاستطلاع لديهم .

٤- ان تكون حقيقيه و أصلية ذات علاقة بواقع الطالب المعيشي .

خطوات حل المشكلة :

١ – الاحساس بالمشكلة :دور المعلم بلورة احساس المتعلم .

٢ – تحديد المشكلة : تحديدها وصياغتها في عبارات واضحه .

٣ – جمع البيانات (المعلومات) .

٤ – وضع الفروض: تحديد الفروض لحل المشكلة (العصف الذهني).

5–التحقق من صحة الفروض: يتم تحديدها في الخطوة السابقة للتأكد من صحتها .

٦ – الوصول الى حل المشكلة .

مميزات طريقة حل المشكلات :

1–تنمي القدرة على التفكير لدى المتعلم .

٢ – تساعد في تنمية مهارات استخدام المراجع العلمية .

٣ – تدرب الطلاب على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية .

٤ – تنمي روح العمل الجماعي بين التلاميذ .

٥ – طريقة حل المشكلات تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم لبذل الجهد الذي يودي لحل المشكلة .

٦ – تعين على تنمية المنهج العلمي .

سلبيات طريقة حل المشكلات :

1–صعوبة تحقيقها في كل المواقف التعليمية .

٢ – تحتاج الطريقة الى وقت طويل .

الطريقة السابعة التعليم التعاوني :

هو اسلوب تدريس له مجموعة من النماذج تتطلب من الطلاب العمل والتعاون في مجموعات غير متجانسه .

العناصر الرئيسية للتعلم التعاوني :

١ – الاعتماد الايجابي المتبادل بين افراد المجموعة : يجب ان يشعر الطلاب بانهم يحتاجون بعضهم لبعض ،من اجل اكمال المهمه خلال وضعهم : اهداف مشتركه ، مكافات مشتركه ، المشاركة في المعلومات .

٢ – المسؤولية الفردية والرمزية :كل عضو في المجموعة يجب ان يكون مسؤولا عن الاسهام بنصيبه في العمل ، يتم تقييم اداء كل طالب وتعاد النتائج الى المجموعة والفرد من اجل التاكد ممكن هو الحاجة الى مساعده .

٣ – التفاعل المباشر: يحتاج الطلاب الى القيام بعمل حقيقي من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم البعض .

٤ – معالجة المجموعة : تحتاج الى تخصيص وقت محدد لمناقشة تحقيق الاهداف ، ويقوم المعلمين بتفقد المجموعات واعطائها تغذية راجعه .

مميزات التعليم التعاوني :

1–ينمي الشعور بالمسؤولية زيادة تحصيل الطلاب.

2–تقبل وجهات النظر الاخرى فهم الحقائق والمفاهيم.

3–زيادة حب المادة الدراسيه ينمي القدرة حل المشكلات.

4–زيادة ثقة الطالب بنفسه تحسين المهارات اللغويه.

الطريقة الثامنة العصف الذهني :

يسمى استمطار الافكار هو موقف تعليمي يستخدم من اجل توليد اكبر عدد من الافكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحه خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والامان في طرح الافكار بعيدا عن النقد والتقييم .

اهداف التدريس بطريقة العصف الذهني :

1-تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليميه .

٢- تحفيز المتعلمين على توليد الافكار الابداعية .

٣- يعتاد الطلاب على الاحترام وتقدير الاراء .

مبادىء العصف الذهني :

١- ارجاء التقييم :لايتم تقييم اي من الافكار المتولده في المرحلة الاولى من الجلسة .

٢- اطلاق حرية التفكير: الترحيب بالتفكر التحرر من اي عائق اتجاه التفكير الابداعي .

٣- الكم قبل الكيف: التركيز على توليد اكبر قدر من الافكار .

٤- البناء على افكار الاخرين : يجوز تطوير افكار الاخرين والخروج بفكرة جديدة .

خطوات طريقة العصف الذهني :

1-صياغة المشكلة : طرح المشكله وشرح كل من جوانبها حتى التاكد من فهم جميع المتعلمين لها .

2-اعادة صياغة المشكله : بلورتها لتزداد وضوح .

3-العصف الذهني للمشكله : يتم تقديم الافكار .

4- تقييم الافكار .

مميزات طريقة العصف الذهني :

1-تنمي الثقه بالنفس .

٢- تنمي القدرات الابداعية للمتعلمين .

٣- تشجع على مناقشة المتعلمين للافكار.

٤- تساعد على الطلاقة في التعبير ، سهولة تطبيقها ، اقتصاديه .

سلبيات استخدام طريقة العصف الذهني :

1- تؤدي الى تشتت الأفكار.

٢- قد يسيطر فرد واحد احيانا على المجموعة بأكملها .

طرق تدريس قائمة على التعلم الذاتي

التعلم الذاتي :

العملية الاجرائية المقصوده التي يحاول فيها المتعلم ان يكتسبها بنفسه .

خصائص التعلم الذاتي:

1-مراعاة الفروق الفردية .

٢- ضبط والتحكم في اتقان المادة التعليمية .

٣- التقويم الذاتي للمتعلم .

٤- تحمل المسؤولية واتخاذ القرار .

٥- توفير التغذية الراجعه .

٦- التنويع في البدائل والأنشطة والاستراتيجيات .

انـماط التعلم الذاتي :

التعلم الذاتي المبرمج : يتم بدون مساعدة من المعلم ، المتعلم يقوم بها بنفسه ،من خلال وسائط وتقنيات تعليم مطبوعة او مبرمجه .

وظهرت اكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية :

1- البرمجة الخطية : تحليل الماده الدراسيه الى اجزاء تتوالى في خط مستقيم .

2- البرمجة التفريعيه: تتصل باطارات فرعيه تضم اكثر من فكره.

1-التـدريس المصغر :

هي من طرق التدريس تمثل صورة مصغره للدرس او جزء من اجزاءه وتقدم لعدد محدود من المتعلمين .

أنواع التدريس المصغر:

1- التدريس المصغر الموجه التدريب المبكر .

2- التدريس المصغر الحر التدريس المصغر الختامي.

3- التدريس المصغر المستمر لتدريس المصغر العام.

2-التـعليم المبرمج :

طريقة من طرق التعليم تمكن المتعلم من تعليم نفسه بواسطة برنامج اعد بأسلوب خاص قائم على ترتيب المواد يسمح ان ينتقل بين طلاب الفصل من اجل تحقيق الاهداف .

1-يزود المتعلم بالتغذية الراجعة .

2-يحدد الاهداف السلوكية للبرنامج .

4-تحليل المادة الدراسيه .

5 تاكيد مبدأ الاتقان .

6-اتاحة حرية الانتقال من خطوة للأخرى .

7-تشجيع المتعلم على المشاركة الإيجابية .

3-الحقائب التعليمية:

من اساليب التعلم الذاتي وهي نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجيه منظمة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال وتشمل مواد تعليميه مترابطه ذات اهداف متعدده .

خصائص الحقائب التعليمية:

1- التوجيه الذاتي للمتعلم .
2- التقويم الذاتي .
3- تعددالانشطه والوسائل .
4- مراعاة السرعة الذاتية .
5- توفير التعلم من اجل الاتقان .
6- مراعاة الفروق الفردية.

مكونات الحقيبة التعليمية من :

١- العنوان : الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها .
٢- دليل المتعلم يتضمن معلومات واضحه افضل الطرق والاساليب والانشطه .
٣- الاهداف : تحتوي على اهداف تعليميه تصف بصوره واضحه السلوك النهائي .
٤- اساليب التقويم : تشتمل على عدد من الاختبارات قبلية - ذاتيه - بعديه .
٥- البدائل والأنشطة : من اهم عناصر الحقيبة لانها قائمة على المبدا الفردي من هذه البدائل :
- تنوع الوسائل - تعدد طرق التعليم - تعدد الانشطه -تعدد الاختبارات.
٦- المراجع والمصادر : تتضمن كل حقيبه المراجع والقراءات الاضافيه للرجوع اليها .

الفروق الفردية

تعريف الفروق الفردية:

انها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة.

وتعرف أنها تلك الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي.

ولعل أشهر هذه الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن ونغمة الصوت وهيئة الجسم وهذه الفروق الجسمية تطفو على السطح فنشاهدها وهناك أيضا فروق كثيرة في النواحي الإدراكية والانفعالية .

كيفية مراعاة الفروق الفردية في التعليم :

إن المعلم هو أداة فعالة في أية خطة تعالج الفروق الفردية ،ونحن نحتاج إلى معلمين مطلعين على أهمية الفروق الفردية ومتحسسين بالحاجات الفردية وقادرين على التكيف مع المنهج الدراسي ، كما نحتاج إلى معلمين يتقبلون الفروق الفردية ويعتبرون وجودها أمرا طبيعيا بين الطلاب ، والمشكلة إننا في مدارسنا لم نتهيأ بعد للتعامل مع الفروق الفردية، فالطلاب في الصف الواحد كلهم عندنا سواسية في التعامل والتذكر والحفظ والفهم لانفرق بينهم في النواحي الجسمية والعقلية اعتقادا منا أن هذا هو العدل بعينه . والصحيح أننا عندما نتعامل بهذه الطريقة ونتبع هذا الأسلوب فنحن مخطئون ، فمن الضروري مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في العملية التعليمية وذلك باستخدام طرق تدريسية تراعي تلك الفروق وتتكيف مع البيئةالمدرسية وتناسب قدرات الطلاب.

ومن الطرق التدريسية التي تعطي أهمية للفروق الفردية :

1-طريقة المجموعة ذات القدرة الواحدة :

عمدت بعض المدارس في الدول المتقدمة إلى تقسيم التلاميذ حسب قدراتهم العقلية ، وتقوم هذه الطريقة بوضع تلاميذ متجانسين من الناحية العقلية في شعبة واحدة ، وقد انتقدت هذه الطريقة بشدة على أساس أن مثل هذا التوزيع قد يؤدي إلى شعور التلاميذ بالتمايز، وبالتالي قد ينعكس ذلك على تصورهم لذاتهم في حياتهم الدراسية والاجتماعية ، ومثل هذا التوزيع يؤدي أيضا إلى حرمان التلاميذ الأقل ذكاء من زملائهم الأذكياء.

2-طريقة التقسيم العشوائي :

يتجه المربون في المدرسة الحديثة إلى تقسيم التلاميذ تقسيما عشوائيا بحيث يضم الصف الواحد تلاميذ مختلفين في الاستعدادات لمواجهة الفروق الفردية وذلك باختبار مناهج طرق التدريس التي تناسب الاستعدادات وقدرات كل تلميذ ، وينتقد أصحاب هذه الطريقة لتوزيع التلاميذ حسب درجات الذكاء أو التحصيل ؛ لان ذلك لا يضمن التجانس التام الذي يسعى إليه المعلم من تقسيم الطلاب.

3-طريقة التعلم الجمعي :

من مميزات هذه الطريقة أنها بدلا من الاعتماد على معلم واحد في تدريس موضوع واحد في الصف فإنها تستخدم مجموعة من المعلمين يقومون بمسؤولية التخطيط والتنفيذ والتقسيم للمنهج الدراسي ، ويمكن تطبيق هذا المنهج في المدارس الابتدائية والثانوية ، وكل معلم له اختصاص بموضوع معين ويكون من المناسب وجود مرشد تربوي مع المجموعة ، وهذه الطريقة مستخدمة في بعض البلدان الأجنبية وتطبيقها يتطلب وجود معلمين مؤهلين في اختصاصات مع ضرورة وجود منهج يتلاءم ومتطلبات هذه الطريقة .

أهم الأساليب التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لمراعاة الفروق الفردية :

1-التنويع في أساليب التدريب مثل (الحوار – تمثيل الأدوار – القصة – العصف الذهني – حل المشكلات).

2-تنويع الأمثلة عن المفاهيم والمبادئ المطروحة وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق وإبداء الرأي من خلال الأمثلة الواقعية في بيئاتهم المحلية وخلفياتهم الثقافية.

3-توظيف وسائل متنوعة ومثيرة وفعالة لتفريد التعليم مثل (صحائف الأعمال و البطاقات التعليمية المختلفة ومنها بطاقات التعبير وبطاقات طلاقة التفكير وبطاقات التعليمات وبطاقات التدريب وبطاقات التصحيح .. إلخ).

4-التنويع الحركي : يعني التنويع الحركي ببساطة أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طول الوقت جالسا أو واقفا في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف أو الاقتراب من السبورة ، هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم ، يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد على انتباه الطلاب ، على أنه ينبغي ألا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته ، فيبدو أمام التلاميذ عصبيا مما قد يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب أو يثير أعصابهم.

5-تحويل التفاعل : يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهنالك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل : تفاعل المعلم والطلاب ، وتفاعل بين المعلم وطالب ، وتفاعل بين طالب وطالب، والمعلم الكفء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطا سائدا في تدريسه ، وإنما يحاول أن يستخدمها جميعا في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلبه الموقف ، وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر : يؤدي وظيفة مهمة في تنويع المثيرات ، مما يساعد على انغماس الطلاب في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم.

6-الصمت :

على الرغم من أن التوقف عن الكلام أو الصمت للحظات كان من الأساليب التي يستخدمها الخطباء منذ القدم للتأثير على سامعيهم وجذب انتباههم ، فإن تأثيره في العملية التعليمية لم يخضع للدراسة والبحث إلا منذ وقت قريب ، ويبدو أن كثيرا من المعلمين ليست لديهم القدرة على استخدام هذا الأسلوب بفعالية في حجرة الدراسة، حتى ولو كان ذلك لبرهة قصيرة . ونتيجة لذلك فإن كثيرا منهم يلجئون إلى الحديث المستمر ، لا كوسيلة للتواصل والتفاهم الفعال بل كحيلة دفاعية للمحافظة على نظام الصف وضبطه . والواقع أن الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة ، يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم.

7-التنويع في استخدام الحواس :

كلنا يعلم أن إدراكنا للعالم الخارجي يتم عن طريق قنوات خمس للاتصال ، وهي ما تعرف بالحواس الخمس ، وتؤكد البحوث الحديثة في مجال الوسائل التعليمية ، أن قدرة الطلاب على الاستيعاب يمكن أن تزداد بشكل جوهري إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام السمع والبصر على نحو متبادل ، ولكن لسوء الحظ ، فإن غالبية ما يحدث داخل فصولنا الدراسية لا يخاطب إلا حاسة واحدة هي حاسة السمع ، فقد وجد أن حديث المعلمين يستغرق حوالي سبعون بالمائة من وقت الدرس ، وهي لغة لفظية تخاطب حاسة السمع فقط، وهذا يعني أن المعلم لا ينبغي له أن ينسى أن لكل طالب خمس حواس ، وعليه أن يعد درسه بحيث يخاطب كل قنوات الاتصال عند الطالب ، وهنا يمكن أن يحدث تنويع المثيرات عن طريق أي انتقال من حاسة لأخرى.

8-التعزيز :

إن للمعلم دورا رئيسا في خلق الظروف التعليمية الجيدة في حجرة الدراسة ، فشخصية المعلم وسلوكه يجعلان منه نموذجا للسلوك ، يحتذى به طلابه ، كما أن سيطرة المعلم على عمليات الثواب والعقاب داخل الفصل ، تخلق إطارا مناسبا تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية ، ونحن نفضل أن نشير إلى عملية الثواب والعقاب هذه بأنها عملية تعزيز لسلوك الطلاب ، سواء كان هذا التعزيز سلبيا أو إيجابيا.

والتعزيز الموجب :أي أن إثابة السلوك المرغوب فيه ، يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك ، وكلما كان التعزيز فوريا أي عقب حدوث السلوك مباشرة لأنه كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز تكراره ،

يشعر الطالب بالمتعة والسرور ، كما أن علماء النفس الاجتماعي يضيفون إلى ذلك أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده ، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاقه أيضا ، ولقد أوضحت نتائج الدراسات أن إثابة أو عقاب سلوك طالب ما ، يمكن أن يكون له تأثير قوي على حدوث هذا السلوك من قبل الطلاب الآخرين.

بناء المناهج على مراعاة ما بين التلاميذ من فروق فردية :

لن نكون مبالغين إذا نظرنا للطالب من جميع النواحي : كيف يفكر ؟ كيف يسلك ؟ كيف يتعلم ؟ وما يمكن أن يتعلمه ؟ وما الاتجاهات والقيم التي يجب أن تكون لديه ؟ ما العادات التي يجب أن يكتسبها ؟ .. كل هذه الجوانب وغيرها يجب أن يعني بها محتوى المنهج ، فليس المحتوى مجرد مجموعة من الحقائق والمعارف وإنما هو مركب يتضمن كافة النواحي مع دراية كاملة بطبيعة المتعلم وإمكانياته ودوافعه بما يتضمن تنفيذ المنهج على أفضل صورة ممكنة.

تعريف استراتيجية التعليم التعاوني التدريس التربوي:

هي الاستخدام التعليمي من خلال مجموعات صغيرة لكي يعمل الطلاب بشكل جماعي، على رفع مستوى تعلمهم وتعلم بقية أعضاء المجموعة، وهي عبارة عن الأسلوب في تنظيم البيئة الصفية، حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعة صغيرة العدد ويأخذ في الاعتبار مستويات وقدرات التلاميذ، يجمعهم هدف مشترك هو إنجاز ما طلب منهم.

دور المعلم في المجموعات التعاونية يتحدد على النحو الآتي:

1- يقوم المعلم على اختيار الموضوع والعمل على تعيين الأهداف، والمحافظة على النظام وتنظيم جميع محتويات البيئة الصفية.

2- يقوم المعلم بالعمل على اتخاذ إجراءات وقرارات محددة تخص وضع التلاميذ في المجموعات التعليمية قبل الشروع في الدرس.

3- يقوم المعلم بالعمل على توضيح المهام والأهداف المطلوبة من التلاميذ.

4- يقوم المعلم بالعمل على إعداد وتجهيز المجموعات التعليمية، من حيث المواد والأدوات والأنشطة.

5- يقوم المعلم بالعمل على تعزيز الطلاب على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم.

6- يقوم المعلم بالعمل على متابعة التفاعل والتشارك بين جميع أعضاء المجموعة.

7-يقوم المعلم بالعمل على تقويم أداء التلاميذ، والمناقشة في تقدم أدائهم من خلال التعاون فيما بينهم.

مميزات استراتيجية التعلم التعاوني:

1-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

2- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على التذكر لوقت زمني أطول.

3-اللجوء إلى استخدام مجموعة متعددة ومتنوعة من عمليات التفكير العلمي.

4-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على الأخذ بالآراء المتعددة بشكل أكبر.

5-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع الدافعية الداخلية عند التلاميذ.

6-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع الروابط السليمة بين الفئات غير المتوافقة.

7- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على تكوين مواقف أفضل نحو المدرسة.

8- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني احترام وتقدير النفس.

9-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على مساندة ودعم الطلاب من الناحية الاجتماعية.

10-تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب الطلاب مهارات تعاونية متعددة ومتنوعة.

و يمكن أيضا اختيار استراتيجية التعلم المتناسبة مع المرحلة العمرية ضمن سبل تطبيق التعليم المتمايز، حيث يفضل التعلم القائم على (اللعب) للفئة العمريةالصغيرة مع الاهتمام بالمهارات الأساسية.

وهنا يأتي دور المعلم المتمرس الذي يقوم باختيار طرق تعلم متناسبة مع أنماط تعلم طلابه وميولهم واهتماماتهم ومدى ما يعرفونه من معلومات عن موضوع الدرس ولي في هذا عدة أمثلة تطبيقية :

1- النمط البصري : تدور اهتمامهم حول عرض الانشطه .

2- النمط الحركي : : تدور اهتماماتهم حول الحركة والرحلات.

إذا كانت عينة الطلاب المتفوقين هي الغالبة على الصف، فلماذا لا يقوم المعلم بتطبيق استراتيجيات الاستقصاء العلمي بأنواعه، أو استراتيجية حل المشكلات (مما يتيح الفرصة للطلاب للتوقع وفرض الفروض والتجريب وجمع البيانات والرسم البياني والاستنتاج وربط المنتج التعليمي بالمشاكل البيئية والعالمية، مما يزيد من زيادة متعة التعلم لدى هذه العينة من الطلاب وزيادة تحدي التعلم لديهم.

البيئة الصفيه

تعريف البيئة الصفية:

هي الظروف النفسيه والاجتماعيه السائدة في الصف الدراسي .

و تعرف أيضا: مجموعة من المؤثرات او العوامل الفيزيقية والاجتماعيه التي يدركها الطالب ويتالف منها الموقف داخل الصف وتؤثر في سلوك الطلاب .

وتعرف أيضا :العلاقة القائمة بين المعلم و طلابه ، وبين الطلاب بعضهم لبعض .

دور المعلم في تنظيم بيئة صفية :

يقوم المعلم في توفير جو مريح للطالب داخل غرفة الصف التي يحدث فيها التعلم لاستمراريته ويجب على المعلم :

١- المحافظه الدائمة على عناصر البيئة الصفية في حالة توازن ومتوفره بشكل مناسب كالاهتمام بالإضاءه والتهوية ودرجة الحراره ونظافة الطلاء والسبورة وزينة الصف .

٢- اشراك الطلبه في ايجاد المناخ المناسب بترتيب المقاعد بشكل مريح .

٣- تعويد الطلاب السرعة والهدوء في تنظيم مقاعد الصف من الشكل الجماعي الى شكل مجموعات صغيره مع اخذ اعتبار الشكل السائد ، ليسهل الاشراف عليهم ومراقبتهم اثناء عملية التعلم والتعليم مع وجود ممرات لتسهيل حركة الطلاب .

٤- مراعاة احتياج الطالب عند الجلوس في الصف كما ينبغي مراعاة الخصائص الجسميه لديهم ، ضعاف البصر والسمع وكذالك قصار القامه .

٥- العمل على تنظيم الطلاب في فئات متجانسه وغير متجانسه مع مرعاة تلبية الفروق الفرديه لتلبية احتياجات وقدرات الطلاب العقليه .

العوامل المساعدة للمعلم على تحقيق الانظباط والدافعيه في غرفة الصف :

1-كسر الروتين والملل.

٢- الاتفاق المسبق بين المعلم وطلبته حول السلوكيات المقبوله.

٣- التعزيز الايجابي.

٤- اشراك الطلبه وتوزيع المسؤوليات.

٥- التعرف الى خصائص الطلبه وقدراتهم .

المعيار العشرون

المعيار20.32.6:فهم الممارسات المهنية المرتبطة بالتدريس الفعال.

1-يطبق إستراتيجيات تعلم فعال تساعد في تعلم مجالات علم النفس.

2-يتابع ما يستجد من استراتيجيات التعليم الفعالة و التي تناسب الموضوعات النفسية التي يدرسها.

3-يخطط دروسه و يختار إستراتيجيات تعليم فعالة مناسبة.

4-يطبق استراتيجيات تعليم حديثة تساعد على تفاعل المتعلمين و تجعله محور العملية التعليمية.

5-يطبق الأنشطة التعليمية المناسبة لإستراتيجيات التدريس الفعال، و التي تساعد في تعلم مجالات علم النفس.

استراتيجيات التعلم الفعاله

ماهي الاستراتيجيه:

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة و اختيار الأهداف. تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجِّه لأساليب العمل). ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم.

وتعرف : أنها خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس.

من اهم الاستراتيجيات الفعالة :

١-استراتيجية التعلم التعاوني :

هو اسلوب يتم فيه تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيره غير متجانسه كل مجموعه مابين ٤-٦ افراد ويتعاونون من اجل تحقيق اهداف مشتركه .

مالذي يجعل العمل التعاوني عملا ناجحاً؟

١-الاعتماد المتبادل الإيجابي : وهو أهم عنصر من هذة العناصر يجب ان يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة بمعنى اعتمد على زميلي وزميلي يعتمد علي كل واحد له دور في المجموعة ، وذلك من خلال :

*وضع أهداف مشتركة : يعني اضع لهم هدف مشترك عمل معين حل مشكلة ونعمل جميعا على هذا الهدف وحل المشكلة .

*إعطاء مكافآت مشتركة :المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل) .

*تعين الادوار: لازم يكون لكل واحد دور فيهم او ورقة عمل واحدة ويشتركون فيها مع بعض وتوزع المهام او الادوار عليهم مثلاً واحد يجمع صور. واحد يكتب المحتوى واحد يحسب الوقت ... وهكذا .

2-المسؤولية الفردية والرمزية : المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن عملة وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب وتعاد النتائج الى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة الى المساعدة ،يعني هنا اقيم كل طالب لحاله ونشوف قام بالمهمه المسؤول عنها ام لا.

3-التفاعل المباشر : يحتاج الطلاب إلى القيام بعمل حقيقي معاً يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم البعض من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم على التعلم

٤-معالجة عمل المجموعة : تحتاج المجموعات الى تخصيص وقت محدد للمناقشة تقدمها في تحقيق اهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء وييستطيع المعلمون ان يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

-سرد ثلاث تصرفات على الاقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة .

-سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحاً.

-يقوم المعلم بتفقد المجموعات واعطائهم تغذية راجعة حول تقدمهم مع بعضهم البعض .

آخر مرحلة يقيم فيها أدائهم نشوف عوامل نجاحهم ويتكلمون عن الاشياء التي ساعدت على نجاحهم والمعلم يعطيهم تغذيه راجعه..

فرص التعلم التي ينفرد بها التعلم التعاوني :

١- يمكن المتعلمين من الوصول الى تعلم ذو معنى (الفهم) فالمتعلمون يثيرون أسئلة ويناقشون أفكار ويقعون في أخطاء ويحصلون على نقد بناء.

٢-يوفر فرص لضمان نجاح المتعلمون جميعاً فالاعتماد المتبادل يقتضي ان يساعد المتعلمون بعضهم البعض في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات.

٣-يستخدم المتعلمون التفكير المنطقي في مناقشاتهم حيث أن الإقناع لايتم الا من خلال استخدام التفكير المنطقي .

طبعاً التفكير المنطقي هو سبب ونتيجه واعطاء علل وربط السبب بالنتيجة فيه حجج وبراهين ، وايضاً التعلم التعاوني يجعل الطالب يفكر تفكير ناقد ويصدر حكم فلما نقول للطالب ليش هذا كذا وهذا كذا هنا يكون فيه تفكير منطقي فالاجابة تكون هذا سبب ونتيجة هذا يساعده على التفكير المنطقي .

فوائد التعلم التعاوني :

1- يولد الثقة في نفس الطالب يعني الطالب الضعيف صديقه يعلمه ويشجعه .

2-ينمي مهارات العمل ضمن الفريق .

3-زيادة التحصيل الدراسي .

4- يبعد عن الطالب الفردية والانانية ويشعرة بانتمائه للمجموعة .

5-ينمي لدى الطالب مهارات التفكير الناقد والابداعي : كل طالب يعرض فكرته ويحاول يقنع المجموعه بها فهنا افراد المجموعه يفكرون تفكير ناقد هل الفكره مقنعه ام لا ممكن نوصل ايضا الى افكار ابداعية .

6-يمنح الطالب القدرة على تطبيق ماتعلمه في مواقف جديده .

7- يبعد عن الطالب التعصب للرأي فيقبل على الآخرين ويتقبل آراءهم .

8- يمنح المعلم الفرصة للانفتاح على الطلبة ، وتعرف حاجاتهم التعليمية .

9- إعطاء جميع الطلاب الفرصه للشعور بالنجاح الضعيف يساعده الممتاز وكلهم ينجحون .

10 - مراعاة الفروق الفردية :فالأسلوب التعلم التعاوني لايزيل هذة الفروق لكنه يعالجها ويقلل منها.

مراحل التعلم التعاوني يتم وفق أربع مراحل:

1- المرحلة الأولى : (مرحلة التعرف) وفيها يتم تفهم المشكلة او المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والوقت المخصص للعمل المشترك.

2-المرحلة الثانية : (مرحلة بلورة معايير العمل الجماعيَ) يتم في هذة المرحلة الاتفاق على توزيع الادوار وكيفية التعاون وتحديد مسؤوليات العمل الجماعي نتفق في هذي المرحلة ونقسم الادوار ونعطي كل واحد دوره.

٣-المرحلة الثالثة: (الإنتاجية) يتم في هذه المرحلة الإنخراط في العمل من قبل افراد المجموعة والتعاون وإنجاز المطلوب بحسب المعايير المتفق عليها هنا في هذه المرحله يعملون مع بعض وينتجون العمل المطلوب منهم.

٤- المرحلة الرابعة: (الإنهاء) يتم في هذة المرحلة كتابة التقرير وإن كانت المهمة تتطلب ذلك او التوقف عن العمل والانهاء نهاية العمل يكتبون تقرير عن متطلبات عملهم و الأعمال التي قامو بها في عملهم ويعرضون عملهم على المعلم.

ماهو دور المعلم في التعليم التعاوني:

١- قبل البدء بالعمل : يختار الموضوع يحدد الاهداف ويكون المجموعات ويحدد المهام و المصادر مثلا من الانترنت او كتاب معين ويزود المتعلمين بالارشادات .

٢-عند بدء بالعمل : يشجع المتعلمين على التعاون مع بعضهم البعض الواعية للمشاركة ويشوف كل الافراد يشاركون او لا يقدم لهم التوجيهات والارشادات و المساعدة بمعلومة.

3- بعد الانتهاء من العمل: يوجهه الأرشادات لكل مجموعة وربط الافكار بعد انتهاء العمل التعاوني وتوضيح وتلخيص ماتعلمة التلاميذ وتقييم اداء المتعلمين .

2- استراتيجيه حل المشكلات :

تعريف المشكلة:

هي موقف محير يؤدي الى الحيره وإختلال التوازن المعرفي لدى الفرد نتيجة وجود صعوبات او عقبات تحول بينه وبين الوصول الى هدف معين .

وتعرف أنها معنى إختلال التوازن اي ان المعلومات التي بداخلك لاتتوافق مع التي بالخارج فيحصل خلل في التوازن المعرفي.

شروط المشكلة:

١-أن تكون المشكلة شديدة الصلة بالتلميذ اي يعتبرها مشكلته ويدرك اهميتها ويقدر خطورتها وينفعل لها بدافع تلقائي :

يعني نعطي الطالب مشكلة تثير تفكيره وتكون وتكون شديدة الصله بالتلميذ يعني نربطها بحياة الطالب وبذا يبحث ويفكر ويستنتج الحل مثل (مشكلة مرض كورونا) او(كيف نعيش حياة صحية سليمة خالية من الأمراض) يبدا الطالب يبحث ويفكر في حل للمشكلة.

2-ان تكون المشكلة في مستوى نمو التلاميذ:

يعني اعطيهم مشكله على قدر معرفتهم وعقليتهم ماينفع اجيب طالب ثالث ابتدائي واقول (مشكلة مرض السكري او السمنة) لانعطيه مشكله تناسب سنه وقدراته العقليه.

3- أن تكون المشكلة جديدة بالنسبة للمتعلمين وتثير تفكيرهم وحب استطلاعهم حتى تكون عملية البحث مثيره للطالب.

4- أن تكون المشكلة حقيقة وأصلية اي لها علاقة بحياة الطالب اليومية بواقعه المعيشي .

*لابد أن نركز بإن تكون المشكلة من واقع حياة الطالب أو مرتبطة بواقع الطالب.

خطوات حل المشكلة:

١- الإحساس بالمشكلة : أهم واصعب خطوه هي تتثمل في بلورة إحساس المتعلم وتحديد نوع المشكلة التي تواجهه.

٢-تحديد المشكلة : من العوامل المهمة التي تساعد المتعلم على إدراك المشكلة تمكنة من تحديدها وصياغتها في عبارات واضحة.

٣-جمع البيانات : نجمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة .

٤-وضع الفروض : يقوم فيها المتعلم بتحديد الفروض المناسبة لحل المشكلة هنا يكون فيه عصف ذهني وتفكير ناقد وتفكير ابداعي.

٥-التحقق من صحة الفروض: هنا المتعلم يبحث هذه الفروض التي تم تحديدها في الخطوة السابقه والتأكد من صحتها كالقيام بإجراء التجارب عليها .

٣- استراتيجية العصف الذهني :

تعرف بأنها إجراء تعليمي يتم من خلاله إعطاء المتعلمين (سواء في مجموعات كبيرة او صغيرة) موضوعات او سؤالا او مشكلة او قضية ترتبط بالمادة الدراسية ، ويطلب منهم استدعاء اكبر قدر من المعلومات والافكار والحلول او الإجابات دون مناقشة تلك المعلومات أو الافكار أو نقدها أثناء توليدها أو ابتكارها مع إرجاء التقويم والتركيز على الكم قبل الكيف واطلاق حرية التفكير والبناء على افكار الآخرين وتطويرها.

أهداف العصف الذهني:

1-تفعيل دور الطلبة في المواقف التعليمية.

2-تحفيز الطالب على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين .

3-أن يعتاد الطالب على احترام وتقدير اراء الآخرين .

4-أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الأخرين من خلال تطويرها والبناء عليه.

بمعنى ان الطالب يحترم رأي زميله وممكن ياخذ فكرته ويبني عليها او يطورها يعلمهم ايضاً قيم مثل الاحترام الإصغاء للآخرين

مبادى العصف الذهني:

1- أرجاء التقييم : لايتم تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الاولى من الجلسة مثلا المعلم يعطيهم موضوع ويبغى افكار منهم او حلول هنا مايقول للطالب فكرتك جميلة او غير جيده او لا ماتنفع ذي الفكره ماينفع يقول للطلاب كذا لابد أن أرجي التقييم حتى انتهي من جمع اكبر قدر من الأفكار ، لايهم كيف ماهي الفكره ولكن يهم في العصف الذهني كم الافكار ان تكون افكار كثيرة ابداعية.

2-إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار : التحرر من اي عائق اتجاة التفكير الابداعي ،هنا نطلق العنان للطالب ان يفكر بحرية بدون قيود بدون نقد .

3- الكم قبل الكيف: التركيز على توليد أكبر قدر من الافكار مهما كانت جودتها .

4- البناء على أفكار الآخرين : يجوز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.

خطوات طريقة العصف الذهني:

1-صياغة المشكلة : يقوم المعلم بطرح المشكلة وشرح كل جوانبها حتى يتأكد من فهم جميع المتعلمين لها .

2- إعادة صياغة المشكلة : تتم صياغة المشكلة وبلورتها لتزاداد وضوحاً .

3- العصف الذهني للمشكلة: وفي هذه الخطوة يتم تقديم الأفكار التي يطرحها المتعلمون في الجلسة.

4- تقييم الأفكار: جمع الأفكار و تقييم الفكرة المناسبة و إضافة ما يناسب من أفكار جانبية.

إيجابيات طريقة العصف الذهني :

١-تنمي الثقه بالنفس من خلال طرح الفرد لآرائه بحرية

2-تساعد على تنمية القدرات الإبداعية للمتعلمين وحلها الابتكاري للمشكلات

3-تشجع على مناقشة المتعلمين للافكار وتقييمها تحت توجية المعلم

٤- تساعد المتعلمين على الطلاقة في التعبير وعن الرأي

5- تشجيع كل متعلم على المشاركة

6-سهولة تطبيقها

٨- اقتصادية فلا تتطلب إمكانيات تعليمية كبيرة

سلبيات استخدام طريقة العصف الذهني :

١-تسجيل بعض الاستجابات غير المتعلقة بالموضوع :يعني بعض الافكار مالها علاقة طالب يجيب فكره بعيده عن الموضوع .

2-تؤدي أحيانا الى تشتت الأفكار وفقدان التركيز : لانها تهتم بالكم ممكن من كثرة الافكار يحدث تشتت بالموضوع او تكون فكره مالها معنى.

٤-استراتيجية التعلم بالنمذجة:

تسمى أيضا التعلم الاجتماعي، وهي اكتساب الفرد و تعلمه استجابات وأنماط سلوكية جديدة في إطار أو موقف اجتماعي، عبر الملاحظة والانتباه (كتعلم الطفل للغة عن طريق الاستماع والتقليد).

و هي على العموم، طريقة توضيحية للتعليم تقوم على توظيف التجارب و الوسائل والنماذج ومثال ذلك: تعلم الكتابة والخط وتعلم الوضوء و بعض التطبيقات العِلمية العَملية كالتشريح والكهرباء ...

٥- استراتيجية الكرسي الساخن:

تشبه ما يُعرف ب "كرسي الاعتراف" و هي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين، بهدف تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار والقراءة.

و من أهم خطوات استراتيجية الكرسي الساخن Hot Seat Strategy:

1-وضع المقاعد أو الطاولات بشكل دائري، ووضع "الكرسي الساخن" في مركز حُجرة الدرس.

2-مرحلة طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم (الذي يلعب دور المنشط)، أسئلة يُفضل أن تكون مفتوحة متعددة الإجابات.

يُمكن استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في نظام المجموعات، بتقسيم جماعة الفصل إلى مجموعات صغيرة.

و تُعتمَد هذه الاستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو إشكال ما، بدفع الطلاب إلى التفكير في موضوع معين من جوانبه المختلفة، ثم مناقشة وجهات النظر المختلفة.

٦-استراتيجية التدريس التبادلي:

هي نشاط تعليمي يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرائية (قراءةً وفهما وتحليلا...)، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين الطلاب والمدرس أو بين الطلاب مع بعضهم البعض.

كما تعتمد هذه الاستراتيجية التدريس على:

1- الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية.

2-ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية.

3-الملاحظة والتخطيط والتقويم.

أجراءات استراتيجية التدريس التبادلي:

1-التلخيص.

2-توليد الأسئلة.

3-التوضيح.

و هو ما يمكن تفصيله في الخطوات التالية:

-تقسيم الطلاب مجموعات.

- توزيع الأدوار حسب المهمة المطلوبة من كل متعلم (التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح)

- تعيين قائد لكل مجموعة.

- توزيع نص أو قطعة قرائية على المجموعات.

- الانخراط في الحوار التبادلي داخل المجموعات وقيام كل فرد بأداء مهمته.

- إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للقراءة الصامتة ثم تدوين الأفكار المساعدة في بناء الملخص.

- يتابع المدرس عمل كل مجموعة بشكل لحظي ومستمر، ويقدم الدعم والمساعدة عند الضرورة.

- عرض النتائج.

٧-استراتيجية التعلم بالاكتشاف:

تدعو هذه الاستراتيجية إلى استخدام التفكير المنطقي (الاستقرائي أو الاستنباطي) و تُشجع التفكير النقدي العقلي البعيد عن الخرافات والمُسلَّمات، مُخاطبة المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية و زيادة دافعيته.

أهداف التعلم بالاكتشاف:

1- جعل الدروس أكثر متعة وجاذبية.

2- تنمية مهارات تحليل المعلومات وتركيبها وتقويمها.

3- التعود على العمل الجماعي ومشاركة المعلومات.

4- الاستئناس بخطوات البحث والمنهج التجريبي .

٨-استراتيجية التفكير الناقد:

هي قدرة تتطور بشكل مستمر وتلقائي لدى المتعلمين نتيجة وضعهم أمام وضعيات ومهام وإشكالات عليهم حلها والتعامل معها باستخدام مبدأ الشك واختبار الآراء على ضوء معرفتهم السابقة بُغية الوصول إلى استنتاجات ومعارف بعيدا عن الأحكام المسبقة. تعتمد هذه الاستراتيجية بالدرجة الأولى على استخدام مهارات التفكير.

أهمية التفكير الناقد:

1- اكتساب مهارات التفكير المنطقي والإقناع والحِجاج.

2- المعرفة وتنوع مصادرها يجعلان التفكير الناقد من ضرورات العصر.

9- استراتيجية لعب الأدوار:

وتُسمى أيضا المحاكاة، وهي استراتيجية تقوم على تمثيلِ أدوارٍ (واقعية أو تاريخية أو خيالية) وتقمُّصها في مواقف (تعليمية) مصطنعة، بحيث يكون لكل متعلم دور محدد يؤديه ويعبر عنه في بيئة تميل أكثر إلى المرح واللعب، تسمح هذه الاستراتيجية للمتعلمين بتطوير قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين.

مميزات هذه الاستراتيجية :

1- تنمية التفكير والإبداع.

2- توفير فرص للتعبير عن الذات.

3- اظافة شيء من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.

4- إبقاء المتعلمين مُركزين ومنشغلين بموضوع الحصة.

5- اكتساب القيم والاتجاهات.

6- التواصل الإيجابي بين المتعلمين (التعاون وروح الفريق).

التخطيط للدروس و استراتيجيات التدريس الفعالة

المفهوم العام للتخطيط :

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .

أهمية التخطيط للدرس:

1. يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية .
2. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
3. يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية .
4. يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
5. يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
6. يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
7. يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
8. يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها .

أنواع التخطيط :

1. التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي .

2. التخطيط قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

العناصر الرئيسة لخطة الدرس :

1/ موضوع الدرس ، ومن أهم ضوابطه أن يكون :

. جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة .

. حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية .

2/ أهداف الدرس ، ومن أهم ضوابطها أن تكون :

. مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.

. اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي : (المجال المعرفي . المجال الانفعالي . المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى (معرفية . مهارية . وجدانية) .

. أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب) .

مثال : أن يعرب الطالب (أعجبني محمد خلقه) ، إعراباً تاماً .

3/ المدخل للدرس (التمهيد) ، ومن أهم ضوابطه:

. أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة جلية .

. أن يربط بين الدرس القائم السابق .

4/ محتوى الدرس (ما سيدرسه المعلم) :ومن ضوابطه :

. أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .

. أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة

. أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام ، تواريخ ، أسماء) .

. أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

. أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية) .

5/ النشاطات (أساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للتعلم)، ومن ضوابطها :

. أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .

. أن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.

. أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وذات مستويات مختلفة.

. أن تشتمل على نشاط عملي في الصف .

. أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس .

6/ الوسائل والأدوات التعليمية ، ومن ضوابطها :

. أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب.

. أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية .

. أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

7/ الكتاب المدرسي والمواد المرجعية ، ومن ضوابطها :

. أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف .

. أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية .

. أن يستخدم الكتاب في طرق حل المشكلات ، كالتوصل لحل سؤال هام .

. أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم .

. أن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس .

8/ التقويم :

وعلى ضوه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة .

ومن أهم ضوابط عملية التقويم :

. أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .

. أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالي).

. أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة .

. أن يقيس المعلومات الحقائقية و المهارات والاتجاهات .

9/الواجب المنزلي كجزء من التقويم :

وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول ، ومن أهم ضوابطه :

. أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .

. أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب .

. أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية :

1. الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي وتكوين تصور عام عنه.

2. النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي ، والتفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة .

3. مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية .

4. الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر.

5. استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية .

الأهداف العامة للخطة الفصلية:

1- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية .

2- تحديد الإمكانات المتاحة .

3- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي .

4- جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.

5- رصد ملحوظات تنفيذ الدروس في هامش مستقل.

6- تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية.

7- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

8- أن يتعرف المعلم على المراجع التي تخدم تدريس المقرر.

مهارات التقويم في الخطة الفصلية :

إن الكشف عن مدى تحقق الأهداف المرجوة أمر مهم، ويهدف التقويم إلى قياس جميع مجالات الأهداف التربوية ومن مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية ما يلي :

أ . التخطيط لبرامج التقويم :

1. تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف .
2. إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقا للمخططات التي سبق تصميمها.
3. التخطيط للتنويع في أساليب التقويم .

ب . تنفيذ برامج التقويم :

1. تحديد أهداف الجزء الذي ستتم عملية التقويم فيه .
2. اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة .
3. تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
4. تحليل نتائج التقويم .
5. دراسة النتائج وتقسيم التلاميذ وفقا لمعايير معينة.
6. التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم وتحديد الأهداف التي اتضح من التقويم عدم تحققها وإعادتها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة .

مفهوم الوحدات الدراسية :

تعد خطة تدريس الوحدات الدراسية متوسطة المدى زمنيا ، وتعرف بأنها عبارة عن تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وجوانب أنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو بيان وإيضاح مفاهيم علمية محددة ومرتبطة ببعضها في نشاط علمي، نظريا كان أو علميا.

الخطوات العامة للتخطيط للوحدة الدراسية:

1. أن يكون المعلم ملمًا إلماماً تاماً بأهداف تدريس الوحدة الدراسية .
2. أن يكون المعلم محيطا بجميع جوانب الموضوع الذي يدرسه تلاميذه .
3. أن يكون المعلم مجيدا لطرائق التدريس ، وأن يختار المناسب منها لإيصال المعلومات .
4. أن يكون المعلم على دراية تامة بالأنشطة اللازمة والتي يمكن أن تقدم قبل الشروع في التدريس أو أثنائه .
5. أن يكون المعلم عالما بما يحتاجه من الوسائل التعليمية .
6. يتطلب من المعلم تحديد المراجع العلمية والتربوية التي تخدم تدريس موضوعات الوحدة الدراسية .

أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية :

1. التقويم القبلي : يهدف منه التأكد من الخلفية العلمية للتلميذ قبل الشروع في تدريس الوحدة الدراسية.

2. التقويم التكويني : يستخدم أثناء العملية التعليمية ، وخلال تدريس الوحدة الدراسية وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والمتعلم ومعرفة مدى تقدم التلاميذ ، ومن أنواعه التمارين الصفية والواجبات المنزلية .

3. التقويم الختامي : يهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي .

أهمية الإعداد اليومي للدروس:

تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس ، حيث أنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية ، بصيغ عملية هادفة ومدروسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الإعداد اليومي الناجح :

1. أن تنبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات التدريسية، وأن تحقق حاجات التلاميذ .
2. أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل .
3. أن يراعى عند الإعداد الفروق الفردية لدى الطلاب.
4. يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة .
5. أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسبا يتصف بالإثارة والتشويق .
6. أن يكون إعداد المعلم لحواره ونشاطاته متصف بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية ، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل التلاميذ ، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.
7. أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس .
8. أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصر الإعداد للخطة .
9. أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة .
10. أن تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والعوائق ، والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا .

وظائف الإعداد اليومي :

1. يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية ، والتثبت منها .
2. يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها .
3. يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على المعلم والتلميذ .
4. يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة .
5. يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس .

6. يعد سجلا لنشاطات التعليم، كما يمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.

7. يعد وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المعلم من جهود .

من الاستراتيجات التي تجعل المتعلم محور العمليه التعليميه :

١-التعلم النشط :

هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل وبالبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني .

مفهوم التعلم النشط:

مجموعة قرارات يتخذها المعلم و تنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم و التلاميذ في الموقف التعليمي

طريقة تصميم التعلم النشط:

تصمم في صورة خطوات إجرائية و يوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند التنفيذ وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود و مخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة و هكذا.

طريقة تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:

كل استراتيجية لها خطوات إجرائية , والخطوات المشتركة بينها جميعًا هي :

1-تحديد الهدف من الاستراتيجية وذكر اسمها.

2- طرح الموضوع المطلوب دراسته.

3- القيام بالتهيئة الذهنيةالمناسبة لجذب الانتباه.

4- تحديد المهمة المطلوبة من التلاميذ.

5- تقديمالإرشادات بوضوح لأداء المهمة و التأكد من استيعاب التلاميذ لهذه الإرشادات.

6- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي لإنجاز المهمة.

7- التنقل بين التلاميذ في هدوء للمساعدة و التأكد من سير العمل في الطريق الصحيح.

2-استراتيجية الاستقصاء :

طريقة تعليمية منطقية تهدف إلى إحداث التعلم الذاتي ، وتعمل على تطويرقدرات التفكير العلمي لدى الفرد من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها ونوليد الأفكاروالاستنتاج وتطبيقها على مواقف حقيقية .

أهمية التعلم بالاستقصاء :

يعد الاستقصاء من أكثر أساليب التدريس فعالية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة حيث أنها تتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة طرق التعلم وعملياته ومهاراتالاستقصاء بأنفسهم ، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصله إلى النتائج .

ولما كانت مواد التربية الإسلامية من المواد الغنية بالاستقصاء خاصةالموضوعات ، التي تختلف فيها الآراء ، وتتعدد فيها وجهات النظر ، لذلك كان الزاما إدخال طريقة الاستقصاء كأسلوب تدريس في التربية الإسلامية ، وطريقة تقييم لدى المعلم من اجل رفع مستوى أداء الطلبة .

ومما يؤيد ويؤكد أهمية استخدام طريقة الاستقصاء ، أن القرآن الكريم والسنة النبوية حثا على التفكير والتدبر والنظروالتأمل ، وتقصي الحقائق ، وربط الأسباب بالمسببات ، والاستدلال بالأثر على المؤثر؛ ليتم التوصل إلى الحقيقة . فالقرآن الكريم مليء بالآيات القرآنية التي تعزز طريقة البحث والاستقصاء .

فوائد الاستقصاء :

يتخذ الاستقصاء محورا لتنمية مجموعة من الأهداف التربوية يدعم بعضها بعضا ، ويؤثر بعضها على بعض ، ومن أهمها :

1. تنمية القدرة على التعلم الذاتي ، وبالتالي تأصيل عادة التعلم مدى الحياة ، وتعمل هذه المهارة على ترسيخ التعلم القائم على الممارسة الذاتية ، وما يولده في نفوس المتعلمين من ثقة بالنفس ،وتحقيق الذات والتعلم التعاوني وتوسيع الميول عند الطلبة .
2. تنمية قدرةالاستكشاف عند الطلبة لمصادر المعرفة المختلفة ، مثل : الكتب ، والدوريات ،والوثائق ، والأفلام ، والمتاحف ، والمؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة .
3. تنمية مهارات القراءة للدراسة (الفهم والاستيعاب) .
4. تنمية القدرة على تحديد مصادر المعلومات وكيفية جمعها .
5. تنمية القدرة على كتابة التقارير والبحوث والتحقيقات والمقالات .
6. استخدام وسائل التقنية الحديثة في البحث والاستقصاء .
7. تدريب الطلبة على اتخاذ القرارات ، وإصدار الأحكام وتبريرها اعتمادا على المعلومات الصحيحة .
8. تطوير وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم ، واعتمادهم على الذات .
9. تنمية القدرة على التخطيط وجمع المعلومات ومعالجتها .
10. توطيد العلاقة بين الطلبة والمجتمع المحلي .

وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في كثير من المناطق إلى فعالية طريقة التدريس بالاستقصاء وتفوقها على الطرق الأخرى .

دور المعلم في الاستقصاء :

يبرز دور المعلم في عمليةالاستقصاء قبل البدء في عملية الاستقصاء وعند الشروع فيه ، ويجدر بالمعلم القيام بالأعمال الآتية :

1. مسح الكتب المدرسية ، وحصر الموضوعات التي يمكن تدريسهابالاستقصاء .
2. توزيع الموضوعات المقترحة جميعها على الطلبة .
3. إرشاد الطلبةإلى الكتب والدوريات والنشرات ، التي تفيد الطلبة في استقصائهم .
4. التدريس بطريقة الاستقصاء ، ليتسنى للطلبة الإطلاع على خطوات الاستقصاء وتطبيقها بشكل جيد .
5. تحديد زمن محدد للانتهاء من عملية الاستقصاء .
6. أن يحتفظ المعلم بسجليبين فيه : اسم كل طالب ، والموضوع الذي يعمل عليه ، حيث يدون فيه الملاحظات والمتابعات والنصائح الذي يقدمها للطلبة ، مما يساعد في عملية التقييم الختامي لأداء الطلبة .

ومما تقدم نلحظ ، أن دور المعلم هو دور المرشد والموجه للطلبة موجها الأنشطة جميعها نحو تمكين الطلبة من اكتشاف الحلول للمشاكل بأنفسهم .

خطوات التدريس بطريقة الاستقصاء :

إن الاستقصاء هو أسلوب تدريس ،وطريقة تقييم في آن واحد ، لذا فإن عملية التدريس بطريقة الاستقصاء تمر بعدة خطوات يجدر بالمعلم اتباعها ، ويمكن إبراز هذه الخطوات بما يتوافق ومباحث التربيةالإسلامية ، خاصة وأن هذه المباحث تتضمن الكثير من المسائل والقضايا التي تحتاج إلى حلول مناسبة ، والتي يمكن الوصول إليها عن طريقة التدريس بالاستقصاء .

1. تحديد المشكلة :

يقوم المعلم في بداية الحصة بتحديد المشكلة ولفت انتباه الطلبة من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بها ؛ فمثلا في موضوع الطلاق للصف الثاني الثانوي ، يبين المعلم أهمية الزواج والحكمة من مشروعيته ، ويطرح المعلم مجموعة من الأسئلة توضح ذلك، ومن ثم يطرح سؤالا يبين طبيعة العلاقة التي تقوم بين الزوجين ، وبعدها يبين أن الحياة الزوجية يعتريها بعض الخلافات ، حتى يتوصل إلى موضوع الدرس وهو الطلاق .

2. سبر غور المشكلة:

بعد تحديد المشكلة المراد تعرفها ، يبدأ الطلبة بالغوص في المشكلة من خلال طرح المعلم لأسئلة تتناول مختلف جوانب الدرس ، ويقوم الطلبة بطرح أسئلة مختلفة متعلقة في المشكلة .

3- تحليل المواقف وتفسير المعلومات :

يقوم الطلبة بتجميع المعلومات وتبويبها وتحليلها ، وبيان علاقتها بالمشكلة موضوع الدرس ، في محاولة لتحقيق تعلم استقصائي من خلال المعلومات ، والوصول إلى إمكانية تطبيق هذه المعلومات بطريقة عملية

4- تثبيت المعلومات:

يقوم المعلم بتلخيص أهم الأفكار الموجودة في الدرس من خلال إجابة الطلبة على عدد من الأسئلة في نهاية الحصة، ويطلب المعلم إلى الطلبة واجبات منزلية، حيث تساعد على ترسيخ المفاهيم والمعلومات ، ويقوم المعلم بتصحيح هذه الواجبات وتقديم التغذية الراجعة حول ذلك .

5-الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات:

يستعرض المعلم مع الطلبة أهم الاستنتاجات التي تؤدي إلى وقوع الطلاق ، وابرازهم الحلول والإجراءات التي تحد من ظاهرة الطلاق ووقوعه في المجتمع .

الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الاستقصاء ومعالجتها:

1- الوقت والمتابعة :

يعتبر عنصرالوقت من أهم الصعوبات المتوقعة في تنفيذ الاستقصاء ، إن المعلم يحتاج إلى عدد اكثرمن الحصص لتنفيذ العمل الاستقصائي ، إلا انه يمكن التغلب على هذه الصعوبة باتباع الخطوات أو الإجراءات الآتية :التخطيط المسبق لتنفيذ الاستقصاء ،اطلاع الطلبة على موضوعات مناسبة للاستقصاء ،التدرج في إعطاء الطلبة مراحل الاستقصاء .

2- صعوبةالحصول على المصادر.

3-الإمكانيات المادية للمدرسة والطلبة :

تتفاوت القدرة المادة من مدرسة وأخرى ، ومن طالب إلى آخر ، وهذا يتطلب من المعلم أن يختار الموضوع، الذي يناسب إمكانيات الطالب المادية ، والمدرسة أيضا .

4-الدافعية : إن تنمية الدافعية من العناصر المهمة لإنجاح العمل ، وهذا يعني أن الدافعية وحب العمل يجب أن تكون موجودة لدى المعلم والطالب معا .

5-قيام بعض أولياء الأمور أو أقاربهم بكتابة التقارير عن أبنائهم .

6-عدم تعاون بعض الجهات الرسمية مع الطلبة .

التعريف بالأنشطة التعليمية لاستراتيجيات التدريس الفعال

تعريف النشاط : هو عبارة عن الأعمال والأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد ممارسة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجاته ورغباته .

مفهوم النشاط المدرسي : هو عباره عن البرامج التي تنفذ باشراف المدرسه وتوجيهها والتي تتناول كل مايتصل بالحياة المدرسية ذات الارتباط بالمواد الدراسية او الجوانب الاجتماعية والبيئية بحيث تحقق اهداف تربويه معينه سواء كانت داخل الفصل ام خارجه ، داخل المدرسه او خارجها .

اهداف النشاط الطلابي :

النشاط التربوي المدرسي وسيله لتحقيق غايه ساميه ، في تنشئة الطلاب على القيم والتعاليم الاسلاميه ، ويهدف الى :

١- بناء شخصيه متكامله للطالب وفق قيم ديننا الاسلامي وترجمتها الى افعال وسلوك .

٢- استثمار اوقات الفراغ لدى الطالب فيما ينمي معلوماته وينوع خبراته وينشط قدراته العقليه .

٣- اكتشاف مهارات الطالب ومواهبه وتنميتها وتوجيهها الوجهه السليمه لخدمة الفرد والمجتمع .

٤- خدمة الماده العلميه والعمل على تسهيلها من خلال الممارسات العلميه والعمليه .

٥- احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل التي تجعل من النشاط ماده ممتعه .

وهناك جماعات أنشطه مدرسية هي مجموعه متجانسة من الطلبة لها ميول واتجاهات وهويات تنظم في جماعات تحت اسم وطبيعة النشاط التي تسعى الى تحقيق الاهداف خلال العام الدراسي ، ولدى هذه الجماعه الاستعداد للعمل التعاوني ..

اسس اختيار الانشطه التعليميه :

١- أن يكون المعلم واعي بأهمية الأنشطة التعليمية .

٢- أن يخطط للأنشطة من حيث كمها ونوعها للموضوع المناسب.

٣- أن يعمل على ربط الأنشطه لحاجات المتعلم وميوله واهتمامته.

٤- أن يشرك الطلبه في التخطيط للانشطه التعليميه .

٥- أن تكون هادفة ومكملة للانشطة الصفية تساعد في اكتساب المهارات والخبرات التربوية .

٦- أن تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية.

تقسم انشطة الطلاب الى :

1-نشاط داخل الفصل (المنهجي ، الصفي) :

هو الذي يخص المناهج الدراسيه والمتعلق بالمواد ويتم داخل الفصل .

2-نشاط خارج الفصل (اللامنهجي ، اللاصفي):

يقوم الطلاب بهذا النشاط خارج الفصل داخل المدرسه مثل تكوين الجماعات كجماعة الرياضه او التربيه الفنيه وفق زمن محدد .

3- نشاط خارج المدرسه :

تتمثل هذه الانشطه في الخدمات الاجتماعيه داخل المجتمع كالاحتفالات عامه او الخدمات العامه .

4- انشطه ذات طبيعه تخصصيه مثل :

جماعات المواد الدراسيه، مصادر التعلم.

انواع الانشطه الصفيه :

١- الانشطه الاستهلاليه:

الهدف منها اعداد المتعلمين نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد .

نماذج لها:

قراءه فقره من مصدر خارجي له علاقه بموضوع الدرس جريده يوميه محله مطبوعات مختلفه .

٢-الانشطه التنموية :

هي المحور الرئيسي للانشطه الصفيه ومن خلالها يتم ترجمة الاهداف السلوكيه الى موقف تعليمي تحقق للمتعلم نمو في معارفه ووجدانياته ومختلف المهارات الاساسيه من خلال ممارساته لتلك المواقف وقد تكون الانشطه جماعيه او فرديه .

نماذج لها :

1-تحليل فقره. 2-رسم بياني. 3-المقارنه والموازنه .

٣- الانشطه الختاميه :

تهدف الى التاكد من تحقيق الاهداف السلوكيه المخططه للدرس ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق والمفاهيم .

اهمية الانشطه المدرسيه :

١-تكوين شخصيه متوازنة للطالب .

٢-تعديل السلوك غير سوي.

٣-تكشف ميول الطلبة ومواهبهم .

٤-تنمي الابداع والابتكار.

٥-تسهم في تعزيز الثقه الطلبة بانفسهم وتحملهم للمسؤولية .

٦-تحقق التعلم الذاتي للطلاب .